



3. 4. 5.









السلسلة الجديدة من مطبوعات دائرة المعارف العثمانية ١٢٦

# تذكرة الحكيم

لعلى بن عيسى الكحال ( المتوفى سنة ٥٤٠٠ = ١٠١٠ م )

صحح و عورض

بثلاث نسخ: نسخة مكتبة الكلية الطبية النظامية و نسخة

المكتبة الأصفية و نسخة بانكى پور بته

عنى بتصحيحه و التعليق عليه

الحكيم السيد غوث محيى الدين القادرى الشرفى يم. اے.

طبع

باعانة وزارة المعارف للحكومة الهندية العالية

تحت مراقبة

الدكتور محمد عبد المعيد خان رئيس قسم الآداب العربية بالجامعة العثمانية

و مدير دائرة المعارف العثمانية

— (٥) —

الطبعة الاولى

طبعة دائرة المعارف العثمانية بمطبع دار الكتب الهندية

سنة ١٣٨٣ هـ / ١٩٦٤ م



# بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## مقدمة المصحح

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام الأتمان الأكملان على من  
يدأوى الأرواح بطب الحقيقة ويربى الأبدان بعلم الشريعة ويعالج القلوب  
بحكمة الطريقة سيدنا و مولانا أبي القاسم محمد بن عبد الله المبعوث إلى الخلائق ٥  
كافة بما هو هدى ونور وشفاء لما في الصدور وصلى الله عليه وعلى آله  
وأصحابه الذين بهم كشفت الظلمة عن العيون الكليّة وزالت الأسقام عن  
النفوس العليّة، هم حكماء مشفقون وأطباء حاذقون الذين يعالجون بقانون الحكمة  
المصطفوية ويداوون بمنهاج السنة النبوية . وبعد فإن الطب علم شريف  
لشرف موضوعه وثاقفة دلائله وشدة الحاجة إليه، وفي الاشتغال به من ١٠  
الثواب الجزيل ما لا يوصف لكون تضمنه إظهار آثار رحمة الله تعالى والتوسل  
به إلى إزاحة الأسقام عن نفوسهم، ولذلك اجتهد المسلمون في تحصيل الطب  
أينا ووجد وعذوه من أعمال الخير وخدمة الخلق وعبادة الخالق، واختاره  
الاطباء المسلمون كوسيلة لجزاء الآخرة وبرعوا في محنة الطب وجربوا  
معالجة الأمراض واخترعوا أساليب العلاج وكشفوا علامات الأمراض ١٥

و منافع الادوية و العقاقير و مضارها فهاقروا أساتذتهم اليونانيين في فن الطب أمثال أبقرات و جالينوس و أرياسيوس و بولس وغيرهم . و نبغ من الاطباء المسلمين من نبغ أمثال أبي زكريا الرازي صاحب الحاوي و ابن سينا صاحب القانون و ابن البيطار صاحب المفردات الشهيرة و كان من بين هؤلاء الاطباء الحاذقين على بن عيسى الكحال الذي صنف « تذكرة الكحالين » .

ترجمة المصنف | لم يذكر من أحوال المصنف إلا قليلا و يوجد اختلاف كثير في اسم مصنف هذا الكتاب و شخصيته و سن ولادته و وفاته ، فاسمه شرف الدين على بن عيسى الكحال ، و قيل : اسمه عيسى بن على ، كما كتب ابن أبي أصيبعة في « عيون الأنباء في طبقات الاطباء » ، ٢٤٧/١ . وإنما وافق سارتان ١٠ ( G. Sarton ) الطبيب الألماني هرش برج ( J. Hirschberg ) على أن اسم على ابن عيسى أقرب إلى الصواب من عيسى بن على إذ لا يخفى أنه قد مضى رجال كثير قد سموا باسم عيسى بن على فمنهم تليذ حنين بن إسحاق الذي كان في القرن التاسع الميلادي ، و كان صاحبنا هذا معروفا عند الغرب باسم يسوع حالي ( Jesu Haly ) انظر مقدمته لتاريخ العلوم ٧٣١/١

١٥ ( Introduction to the History of Science, Vol. I, p. 731 ) .

و كان على بن عيسى في أوائل القرن الحادي عشر الميلادي ببغداد ، و قد اشتهر فيه بأنه كان نصرانيا ، و ارتاب سارتان في كونه نصرانيا و قال : لعل الناس أخطأوا في اسمه و ظنوا أن عيسى بن على الذي هو تليذ حنين هو على بن عيسى<sup>٢</sup> .

(١) انظر بروكلمان ج ١ ( ضخمة ) ص ٨٨٤ ، سارتان ٧٣١/١ ، عيون الأنباء ٢٤٧/١ .

(٢) كذا ذكره القفطي في تاريخ الحكماء ص ٢٤٧ طبع ليبسك سنة ١٣٢٠ هـ .

و كان علي بن عيسى الكحال في عهد خليفة المتوكل و كان يعد من  
أفاضل التلامذة لابن أبي الطيب البغدادى كما قال ابن أبي أصيبعة في ترجمة  
ابن الطيب « قال أبو الخطاب محمد بن محمد أبي طالب في كتاب الشامل في  
الطب إن أبا الفرج بن الطيب أخذ عن ابن الحار . . . . . و ذكر لى أنه  
من تلامذته ابن سينا و عيسى بن علي بن إبراهيم بن هلال الكاتب و أظنه  
يكنى بكس و علي بن عيسى الكحال - الخ » . ( انظر عيون الأنباء ١ / ٢٤٠ )  
توفى علي بن عيسى الكحال سنة ٤٠٠ من الهجرة المطابقة سنة ١٠١٠  
الميلادية . ولكن المؤرخين اختلفوا في السنة التي توفى فيها ، فكتب  
ابن أبي أصيبعة في ترجمته « وكانت وفاته سنة . . . . . و أربعائة »  
و في فهرس المخطوطات للأستاذ براون أنه توفى سنة ٩٦١ الميلادية . ١٠  
و كان الكحال من أعلم أطباء العرب مهارة في أمراض العيون ،  
ولكن لا نجد إلا كتابين من آثاره العلمية وهما : كتاب المنافع التي تستفاد  
من أعضاء الحيوان [نسخه الوحيدة توجد في مكتبة برلن ، Cat. No: 6240] ،  
و تأليفه الآخر تذكرة الكحالين في أمراض العيون و علاجها .  
تذكرة الكحالين | هو أول كتاب جامع لنظريات المتقدمين و تجربات ١٥  
المحدثين في أمراض العين و علاجها ، وهو أقدم من سائر الكتب التي  
صنفت في أمراض العيون و علاجها و هو مع ما فيه من الخصوصية قد  
احتوى على جميع ما لا بد منه في موضوع واحد من الطب . و يقى هذا  
الكتاب نضا وحيدا لطلبة الطب و مرجعا عاما لأطباء القرون الوسطى  
في الأزمنة السبى لم يقى فيها أثر ما لطب اليونان و الإغريق إلا ما كان ٢٠

محفوظا في التراجم العربية . ولم يكتف الكحال بجمع نظريات اليونان فحسب بل قدحها وزادها وأضاف إليها تجرباته الشخصية كطبيب ماهر وحكيم حاذق ، ولأجل ذلك قد تفرد هذا الكتاب في فنه لكونه مجملا ومفصلا وجامعا ومانعا وغاليا عن عيوب القدماء و محتويا على تجارب لم تكن معروفة حتى عند الأطباء اليونانيين - كما قال الطبيب الألماني هرش برج في مقدمته الألمانية . وقال أيضا إن على بن عيسى أول كحال اقترح التويم والتخدير بالمقاقير في العمل الجراحي ولم يكن معروفا عند اليونانيين . وذكر هرش برج هذا الكتاب في الصفحة السادسة من كتابه المعروف «دى عريشن ليهير بوخر در أوجن هيل كندس» ، (Die Arabischen Lehrbücher der Augenheil Kunde, Berlin 1905)

١٠ الذي طبع في برلن سنة ١٩٠٥ م وقال فيه :

«هذا أصح الكتب من الكتب القديمة في هذا الفن ، وقد وصل إلينا على ما كان في اللسان العربي القديم» .

وقد ترجمه قبل ذلك هرش برج مع مساهمة الطبيب المشهور لپ پرت

(Lippert) سنة ١٩٠٤ في اللسان الألماني مكملا وبحث في مقدمة ذلك

١٥ الكتاب عن منزلة الكتاب وسعته وما فيه من المعلومات وأهميته وذكر

أنه أنفع الكتب قدرا في فن الطب [و من أراد أن يعرف آراء هرش برج

و تقديره لهذا الكتاب فلينظر ترجمتها الإنجليزية التي ألحقناها في آخر

الكتاب نظرا إلى أهميتها في إلقاء ضوء ضافٍ على تعيين مقامه في تاريخ الطب] .

وما يهمنا أن صاحبنا هذا قسم الكتاب على ثلاث مقالات : الأولى

٢٠ في تشرح أعضاء العيون و البحث عن وظائفها ، والثانية في الأمراض

## مقدمة المصحح

الظاهرة، والثالثة في الأمراض الباطنة؛ وفي آخرها ذكرت الأدوية المفردة التي تفيد في علاج العيون على وفق حروف الهجاء، ويين أيضا مائة وثلاثين مرضا مما يتعلق بالعين خاصة ودل على علاجها مائة وثلاثا وأربعين دواء، وكلا قد فصله في كتابه بأحسن الفصول.

و توجد نسخ هذا الكتاب في مكاتب كثيرة مثل لين غراد (Leningrad)، برل، المتحف البريطاني (British Museum)، مكتبة بارس، والمكتبة التيمورية بمصر، مكتبة رامفور، مكتبة بته، المكتبة الاصفية بحيدرآباد الدكن ومكتبة كلية الطب اليوناني بحيدرآباد الدكن أيضا وغيرها. النسخ التي نقل عنها الكتاب وقوبل عليها تيسر لنا ثلاث نسخ من تذكرة الكمالين:

١٠

١- «الاصل»، هي مخطوطة محفوظة بمكتبة كلية الطب اليوناني بحيدرآباد الدكن رقم (٤٠٩٦) في كتب الطب ومقاسها  $(10\frac{1}{3} \times 7; 5\frac{7}{10} \times 3\frac{7}{10})$ ، عدد أوراقها ٦٤، عدد الاسطر في الصفحة الكاملة ١٧ بخط نستعليق دقيق. وهي نسخة كاملة سوى سقطات يسيرة وياضات في أثناء الكتب

كما سننبه عليها وقليل من العبارة ساقط عن الصفحة الأخيرة أيضا إلا أن كاتبها قد أكلها ونقلها عن نسخة أخرى بمسداد أزرق، ولذا لا يوجد اسم الكاتب وسنة الكتابة، ومع ذلك سطر الكاتب في ختم المقالة الأولى بخطه «بتاريخ دهم [بالفارسية: العاشر] من شهر رجب المرجب سنة ١٠٩٣هـ». ٢- «ب»، وهي فلم مأخوذ من نسخة محفوظة بمكتبة بته رقم (١٨)،

و تشتمل على ٨٧ ورقة، ومقاسها على ما في فهرس المخطوطات ٣٦/٤ ٢٠



٥ (6×4; 8½×5½) ، في كل صفحة ٢١ سطرا بخط نسخ معتاد .  
 وهي نسخة تامة إلا أن فيها من ورقة ٢٦ إلى ٢٨ بقعا سودا من الماء ،  
 وتوجد آثار الماء على جميع الأوراق . وفي خاتمتها بخط كاتبها ما صورته  
 « وكان الفراغ من نسخة (كذا) هذا الكتاب يوم الأربعاء من ربيع  
 الآخر سنة خمس مائة [و] خمسة وخمسين الواقع (كذا) في ثمانية وعشرين  
 من نيسان سنة أربع مائة أحد وسبعين (كذا) . وكتبه بخطه لنفسه عيسى  
 ابن فضل بن جابر بن سليمان المتهم براهب ويومئذ مقيم بالموصل ليستفيد  
 ويغنيه ، يرزقه الله ذلك ونجاه من عضائد الشيطان ومكائد العدوان ،  
 والمحمد لله رب العالمين » .

١٠ وفي هذه النسخة شكل برسم يائي (Diagram) على موضعين ( انظر صفحة  
 المطبوع ٢٨٨ - ٢٩٢ ) .

٣- « صف » ، وهذه نسخة خطية للكتبة الأصفية الواقعة في حيدرآباد  
 الدكن ، المحفوظة رقم (٦٨) في كتب الطب ، ورسمه الكاتب «جوامع  
 الكحالين» . وهذه النسخة من أثناء الباب الرابع للمقالة الثانية إلى آخر  
 ١٥ الكتاب ، وجميع صفحاتها ٢٦١ وفي كل صفحة نحو أربعة عشر سطرا  
 ومقاسها (8½×5½; 7½×4½) مكتوبة بخط نسخ وهي مواهقة للنسخة الثانية  
 (ب) في عامة الأشياء ؛ ليس عليها اسم الكاتب ، وفي خاتمتها بخط الكاتب  
 « تمت المقالة الثالثة من جوامع الكحالين في الأمراض الخفية عن الحس  
 وبها تمام الكتاب ، وذلك في مستهل شعبان من سبع وعشرين وخمس مائة ،  
 ٢٠ والحمد لله حق حمده وصلواته على سيدنا محمد وآله الطاهرين » . و يظهر

من تاريخ كتابتها أنها من أقدم النسخ .

و استفدنا في تصحيح هذا الكتاب من ترجمته الفارسية لشمس الدين ابن علي الجرجاني ، و هذه الترجمة خطية محفوظة في مكتبة سالار جنك بحيدرآباد الدكن تحت رقم (٤٩) في كتب الطب .

لكوني طيبيا و موظفا في كلية الطب اليوناني بحيدرآباد الدكن اخترت ه  
هذا الكتاب للتصحيح و التعليق عليه و لنيل شهادة الدكتوراة من الجامعة  
العثمانية بحيدرآباد تحت إشراف الدكتور محمد عبد المعيد خان أستاذ اللغة  
العربية بها . و لكن الظروف لم تسمح لي بذلك و ما كان من الممكن أن  
تؤخر دائرة المعارف طبع هذا الكتاب إلى مدة غير معينة لأنه كان مسجلا  
في برنامج نشرات الدائرة السنوية فاضطرت إلى أن أصحح الكتاب ١٠  
بمساعدة علمائها و أنشره باعائتها . فأنا شاكر جزيل الشكر لأرباب الدائرة  
على هذه المساعدة العلمية و المالية . و أخيرا من الواجبات أن أؤدى حق  
الشكر إلى من يستحقه من علماء الدائرة و مصححيها و بالخصوص  
السيد جعفر محي الدين القادري و السيد محمد عظيم الدين ( خريجي  
الجامعة النظامية بحيدرآباد ) اللذين استفدت من مساعدتهما العلمية ١٥  
في تصحيح هذا الكتاب .

السيد غوث محي الدين القادري الشرفي . يم . اے . ( عثمانية ) ، بي . يو .

ايم . يس . ( عليك ) ، جى . سى . يو . يم ( حيدرآباد ) .

مساعد أستاذ التحقيقات بالكلية الحكومية للطب اليوناني بحيدرآباد الدكن



# فهرس الأبواب من كتاب تذكرة الكحالين

## لعلى بن عيسى الكحال

رقم السلسلة	الباب	الصفحة
١	مقدمة	١
٢	المقالة الأولى أحد وعشرون بابا	٥
٣	ابتداء المقالة الأولى	٨
٤	الباب الأول في حد العين	٥
٥	الباب الثاني في منفعة العين وفضلها	٩
٦	الباب الثالث في طبع العين ومزاجها	٥
٧	الباب الرابع أذكر فيه من كم سبب تكون العين كلاء	١١
٨	الباب الخامس أذكر فيه من كم سبب تكون العين زرقاء	١٢
٩	الباب السادس أذكر فيه كم هي طبقات العين	١٣
١٠	الباب السابع أذكر فيه كم هي رطوبات العين وأعصابها	
١٥	وعضلاتها	
١١	الباب الثامن أذكر فيه أمر الرطوبة الجلدية	١٦
١٢	الباب التاسع أذكر فيه أمر الرطوبة الزجاجية وأفعالها	
١٨	ومنافعها	
١٣	الباب العاشر أذكر فيه أمر الطبقة الشبكية وما منفتحتها	
٢١	ومن أين نباتها	

فهرس الابواب من كتاب تذكرة الكحالين لملى بن عيسى الكحال

رقم السلسلة	الباب	الصفحة
١٤	الباب الحادى عشر أذكر فيه أمر الطبقة المشيمية	
	ومن أين نباتها وما منفعتها	٢٢
١٥	الباب الثانى عشر أذكر فيه أمر الطبقة الصلبة	
	وما منفعتها	٢٤
١٦	الباب الثالث عشر أذكر فيه أمر الطبقة العنكبوتية	٢٥
١٧	الباب الرابع عشر أذكر فيه أمر الرطوبة البيضاء	
	و منفعتها	٢٦
١٨	الباب الخامس عشر أذكر فيه أمر الطبقة العنية و فعلها	٢٧
١٩	الباب السادس عشر أذكر فيه أمر الطبقة القرنية	٢٩
٢٠	الباب السابع عشر أذكر فيه أمر الطبقة الملتحمة	٣٠
٢١	الباب الثامن عشر أذكر فيه عدد عضل العين و رباطاتها	
	و أين موضعها	٣١
٢٢	الباب التاسع عشر أذكر فيه أمر العصب النورى وكيف	
	يكون منشأه و أمر العصب المحرك وكيف يكون منشأه	٣٢
٢٣	الباب العشرون أذكر فيه من أين ابتداء الروح النفسانى	
	وكيف يكون تولده وكيف يكون به البصر	٣٥
٢٤	الباب الحادى والعشرون أذكر فيه أمر الاجفان	
	والاشعار و منفعتها	٣٨
	ابتداء	٢

فهرس الابواب من كتاب تذكرة الكحالين لعلي بن عيسى الكحال

رقم السلسلة	الباب	الصفحة
٢٥	ابتداء المقالة الثانية أذكر فيها أمراض العين الظاهرة للحس وأسبابها وعلامة كل مرض منها وعلاجه وهي ثلاثة وسبعون بابا	٣٩
٢٦	الباب الأول في أصول ودستورات يعمل عليها في علاج أمراض العين	٤٥
٢٧	الباب الثاني في القوانين التي يجب على الطبيب أن يستعملها عند كل استفراغ	٧٠
٢٨	الباب الثالث في عدد أمراض الجفن	٧٥
٢٩	الباب الرابع في أصناف الجرب وعلاجه	٧٦
٣٠	الباب الخامس في البرد وعلاجه	٨٥
٣١	الباب السادس في التحجر وعلاجه	٨٧
٣٢	الباب السابع في الالتصاق وعلاجه	٨٩
٣٣	الباب الثامن في أنواع الشرة وعلاجها	٩٢
٣٤	الباب التاسع في الشعيرة وعلاجها	٩٦
٣٥	الباب العاشر في الشعر الزائد وعلاجه	٩٨
٣٦	الباب الحادي عشر في انقلاب الشعر وعلاجه	١٠٧
٣٧	الباب الثاني عشر في انتشار الهدب وعلاجه	١٠٩
٣٨	الباب الثالث عشر في ياض الأشعار وانتثار الحواجب وعلاجها	١١٣

فهرس الابواب من كتاب تذكرة الكحالين لعلى بن عيسى الكحال

رقم السلسلة	الباب	الصفحة
٣٩	الباب الرابع عشر فى القمل والقمام والقردان وعلاجها	١١٤
٤٠	الباب الخامس عشر فى أنواع الوردنيغ وعلاجه	١١٦
٤١	الباب السادس عشر فى السلاق وعلاجه	١٢٠
٤٢	الباب السابع عشر فى الحكمة العارضة فى الجفن وعلاجها	١٢٢
٤٣	الباب الثامن عشر فى الجسا العارض للجفن وعلاجه	١٢٣
٤٤	الباب التاسع عشر فى غلظ الأجفان وعلاجه	١٢٤
٤٥	الباب العشرون فى الدمى العارض فى الجفن وعلاجه	١٢٥
٤٦	الباب الحادى والعشرون فى الشرناق وعلاجه	١٢٦
٤٧	الباب الثانى والعشرون فى التوتة العارضة فى الجفن وعلاجها	١٣١
٤٨	الباب الثالث والعشرون فى الكمنة العارضة فى الجفن وعلاجها	١٣٣
٤٩	الباب الرابع والعشرون فى الشرى العارض فى الجفن وعلاجه	١٣٥
٥٠	الباب الخامس والعشرون فى النملة الحادثة فى الجفن وعلاجها	١٣٦
٥١	الباب السادس والعشرون فى السعفة العارضة فى الجفن وعلاجها	١٣٧
٤	(١) الباب	

فهرس الأبواب من كتاب تذكرة الكحالين لعل بن عيسى الكحال

رقم السلسلة	الباب	الصفحة
٥٢	الباب السابع والعشرون في التآليل العارضة في الجفن وعلاجها	١٣٩
٥٣	الباب الثامن والعشرون في الانتفاخ العارض في الجفن وعلاجه	١٤٠
٥٤	الباب التاسع والعشرون في التأكل والقروح العارضة للجفن وعلاجها	١٤١
٥٥	الباب الثلاثون في السلع العارضة في الجفن وعلاجها	١٤٤
٥٦	الباب الحادى والثلاثون في استرخاء الجفن وعلاجه	١٤٧
٥٧	الباب الثانى والثلاثون في موت الدم والخضرة في الجفن وعلاجه	١٤٨
٥٨	الباب الثالث والثلاثون في عدد أمراض المآق	١٥٠
٥٩	الباب الرابع والثلاثون في الغرب وعلاجه	١٥١
٦٠	الباب الخامس والثلاثون في الغدة وعلاجها	١٥٧
٦١	الباب السادس والثلاثون في السيلان وعلاجه	١٥٨
٦٢	الباب السابع والثلاثون في عدد أمراض الملتحم	١٥٩
٦٣	الباب الثامن والثلاثون في أنواع الرمد وعلاجه	١٦٠
٦٤	الباب التاسع والثلاثون في الطرقة وعلاجها	١٧٦
٦٥	الباب الأربعون في إخراج ما قد وقع في العين وعلاجه	١٧٩
٦٦	الباب الحادى والأربعون في الظفرة وعلاجها	١٨٠



فهرس الابواب من كتاب تذكرة الكمالين لملى بن عيسى الكحال

رقم السلسلة	الباب	الصفحة
٦٧	الباب الثانى و الأربعون فى الانتفاخ العارض لللتحم	
	و علاجها	١٨٥
٦٨	الباب الثالث و الأربعون فى الجسا العارض لللتحم و علاجها	١٨٩
٦٩	الباب الرابع و الأربعون فى الحكمة العارضة لللتحم	
	و علاجها	١٩٠
٧٠	الباب الخامس و الأربعون فى السيل و علاجها	١٩١
٧١	الباب السادس و الأربعون فى الودقة و علاجها	٢٠٠
٧٢	الباب السابع و الأربعون فى الدمعة و علاجها	٢٠١
٧٣	الباب الثامن و الأربعون فى الديسلة العارضة لللتحم	
	و علاجها	٢٠٦
٧٤	الباب التاسع و الأربعون فى التوتة الحادثة فى الملتحم	
	و علاجها	٢٠٨
٧٥	الباب الخمسون فى علاج اللحم الزائد	٢٠٩
٧٦	الباب الحادى و الخمسون فى تفرق الاتصال العارض	
	للتحم و علاجها	٢١٠
٧٧	الباب الثانى و الخمسون فى عدد أمراض الحجاب القرنى	٠
٧٨	الباب الثالث و الخمسون فى أنواع القروح و علاجها	٢١١
٧٩	الباب الرابع و الخمسون فى بثور القرنية و علاجها	٢١٨
٨٠	الباب الخامس و الخمسون فى الأثر و الياض و علاجها	٢٢٣
	الباب	٦

فهرس الأبواب من كتاب تذكرة الكحاليين لعلي بن عيسى الكحال

رقم السلسلة	الباب	الصفحة
٨١	الباب السادس والخمسون في صيغ الآثار وزرقة العين	٢٢٨
٨٢	الباب السابع والخمسون في السلخ العارض في القرنية	
	وعلاجه	٢٣٠
٨٣	الباب الثامن والخمسون في الديلة العارضة في القرنية	
	وعلاجها	٢٣٠
٨٤	الباب التاسع والخمسون في السرطان العارض في القرنية	
	وعلاجه	٢٣٠
٨٥	الباب الستون في الحفر العارض في القرنية وعلاجه	٢٣٣
٨٦	الباب الحادي والستون في تغيير لون القرنية وعلاجه	٢٣٤
٨٧	الباب الثاني والستون في رطوبة الحجاب القرني وعلاجها	٢٣٥
٨٨	الباب الثالث والستون في بيس الحجاب القرني وعلاجه	٢٣٦
٨٩	الباب الرابع والستون في كتمة المدة خلف القرنية وعلاجها	٢٣٧
٩٠	الباب الخامس والستون في تنوء القرنية والفرق بين تنوئها	
	وبين البثرة الحادثة فيها وعلاجها	٢٤٢
٩١	الباب السادس والستون في انحلال الفرد العارض للقرنية	
	وهو انخراقها وعلاجه	٢٤٣
٩٢	الباب السابع والستون في عدد أمراض العين	٢٤٣
٩٣	الباب الثامن والستون في الاتساع العارض للحدقة	
	وعلاجه	٢٤٤

فهرس الابواب من كتاب تذكرة الكحالين لعل بن عيسى الكحال

رقم السلسلة	الباب	الصفحة
٩٤	الباب التاسع و الستون في ضيق الحدة و علاجها	٢٤٦
٩٥	الباب السبعون في التواء العارض في العنية و هو الزوال و علاجه	٢٤٩
٩٦	الباب الحادى و السبعون في انخراق الحدة و هو انحلال الفرد العارض للعنية و علاجها	٢٥٢
٩٧	الباب الثانى و السبعون في الفرق بين تسوء العنية و بين البثر الحادث في القرنية	٢٥٤
٩٨	الباب الثالث و السبعون في الماء و علاجه و قدحه	٢٥٤
٩٩	المقالة الثالثة في الامراض الخفية عن الحس و اسبابها و علاماتها و علاجها و هى سبعة و عشرون بابا	٢٧٨
١٠٠	الباب الاول في الفرق بين الخيالات التى تكون عن الماء و بين الخيالات التى تكون عن ألم المعدة و بين التى تكون عن ألم الدماغ و علاج كل واحد منها	٢٨١
١٠١	الباب الثانى في أمراض البصية و علاجها	٢٨٥
١٠٢	الباب الثالث في أمراض الرطوبة الجلدية و العنكبوتية و علاجها	٢٨٩
١٠٣	الباب الرابع في أمراض الروح الباصر	٢٩١
١٠٤	الباب الخامس فيمن يرى من بعيد و لا يرى من قريب و من يرى ما عظم من الأشياء و لا يرى ما صغر و علاجه	٢٩٣
	٨ (٢) الباب	

فهرس الابواب من كتاب تذكرة الكحالين لعلي بن عيسى الكحال

رقم السلسلة	الباب	الصفحة
١٠٥	الباب السادس فيمن يرى من قريب ولا يرى من بعيد	
	وفيمن يرى ما صغر ولا يرى ما كبر وعلاجه	٢٩٤
١٠٦	الباب السابع في العشا وهو الشبكور وهو من يصير	
	نهارا ولا يصير ليلا	٢٩٥
١٠٧	الباب الثامن في الجهر وهو الروزكور وهو من يصير	
	بالليل ولا يصير بالنهار	٢٩٧
١٠٨	الباب التاسع في عدد أمراض الرطوبة الزجاجية	٢٩٨
١٠٩	الباب العاشر في أمراض الطبقة الشبكية	٢٩٩
١١٠	الباب الحادي عشر في أمراض العصب النورى	٣٠٠
١١١	الباب الثاني عشر في الانتشار وعلاجه	٣٠١
١١٢	الباب الثالث عشر في السدة والضغط والورم السنى	
	تعرض في العصب النورى	٣٠٤
١١٣	الباب الرابع عشر في تفرق الاتصال الحادث للعصبه	٣٠٦
١١٤	الباب الخامس عشر في علل العضل الثلاث التى على فم	
	العصبه النورية وعلاجها	٣٠٧
١١٥	الباب السادس عشر في تنوء جملة العين وعلاجه	٣٠٨
١١٦	الباب السابع عشر في هزال العين وعلاجه	٣٠٩
١١٧	الباب الثامن عشر في أمراض الطبقة المشيمية	٣١٠

فهرس الابواب من كتاب تذكرة الكحالين لعلى بن عيسى الكحال

رقم السلسلة	الباب	الصفحة
١١٨	الباب التاسع عشر فى أمراض الطبقة الصلبة	٣١١
١١٩	الباب العشرون فى أمراض العضل المحرك للعين	٣١٢
١٢٠	الباب الحادى والعشرون فى علاج الحول العارض للصبيان	•
١٢١	الباب الثانى والعشرون فى ضعف البصر وعلاجه	٣١٤
١٢٢	الباب اثنالثق والعشرون فى حفظ صحة العين	٣١٨
١٢٣	الباب الرابع والعشرون فى الصداع والشقيقة التابعتين	
	لوجع العين وعلاجهما	٣٢٧
١٢٤	الباب الخامس والعشرون فى سل شريان الصدغين وكهما	٣٤٠
١٢٥	الباب السادس والعشرون فى علاج عام للواد	
	المتحدرة للعين	٣٤٢
١٢٦	الباب السابع والعشرون فى قوى الادوية المفردة	
	المستعملة فى علاج العين	٣٤٥

تم الفهرس

# بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

ورقة الاصل ١/ب

- ١ الحمد لله رب العالمين و الصلاة و السلام على محمد و آله أجمعين .
- هذه رسالة تتضمن الكلام في رسالة علي بن عيسى الكحال جوابا عما سألته بعض إخوانه في معرفة أمراض العين و علاجاتها و أدويتها .
- وصل كتابك أيها الأخ الفاضل ! حفظك الله برأفته و أرشدك الصواب .
- برحمته ! تسأل عن جوامع كتب جالينوس<sup>٢</sup> في امراض العين و علاج كل مرض منها لأن الإسكندرانيين<sup>٣</sup> ذكروا عدد الأمراض<sup>٤</sup> و لم يذكروا علاجها<sup>٥</sup> ، وقد رأيت - أسعدك الله [ تعالى -<sup>٦</sup> ] - أن أولف كتابا في
- (١ - ١) في ب « نبتئ بعون الله سبحانه و تعالى عز وجل و نكتب » .
- (٢ - ٢) في ب « سألني بعض اخواني من تعريف » .
- (٣) راجع ترجمته في عيون الأنباء في طبقات الأطباء ج ١ ص ٧١ الطبعة الأولى بمطبعة الوهبة سنة ١٢٩٩ هـ = ١٨٨٢ م .
- (٤) في ب : واحد .
- (٥) في الأصل « الإسكندرانيين » و في ب « الإسكندرافيون » كذا .
- (٦) في ب « امراضها » .
- (٧) في ب « علاجاتها » .
- (٨) من ب .
- (٩) زاد في ب « امراض » .

## تذكرة الكحالين

العين و<sup>١</sup> أذكر فيه جميع ما سألت عنه باختصار وإيجاز، فإن الاختصار إذا جمع ثلاثة أشياء:- أحدها الاستقصاء<sup>٢</sup> في الصفة، والثاني الاستتمام للمعنى، والثالث الإيجاز<sup>٣</sup> في الكلام<sup>٤</sup> - كان إفادة ذلك أبلغ، وأجعله ثلاث مقالات وأسميه "تذكرة الكحالين" لأنني بينت فيه<sup>٥</sup> جميع ما يحتاج إليه في علاج أمراض العين، وذلك أنه قد تدعو الضرورة في بعض الاوقات إلى النظر في الكتب في علاج مرض من الأمراض ليستغنى<sup>٦</sup> به عن النظر في الكتب الكبار<sup>٧</sup> ويصلح أيضا للأسفار<sup>٨</sup> ويغنى عن حمل الكتب الكثيرة<sup>٩</sup>. وقد ذكرت فيه جميع الطرق الطيبة المحتاج إليها في علاج جميع امراض العين، مع<sup>١٠</sup> ذكر الدلائل و<sup>١١</sup> الأسباب والمداواة<sup>١٢</sup> لجميع امراضها المتشابهة ١. الاجزاء منها والآلية وما يكون منها من تفرق الاتصال .

وأسأل الله تعالى المعونة على إتمام ما ذكرت! وبالله التوفيق .

(١) ليست في ب .

(٢) في ب « الاستقصاء » كذا .

(٣-٣) من ب ، و وقع في الأصل « للكلام » .

(٤) في ب « مثلت » .

(٥) من ب ، وفي الأصل « في » .

(٦) في ب : « يستغنى » .

(٧) من ب ، و وقع في الأصل « البكار » .

(٨) من ب ، وفي الأصل « لأنه » .

(٩) في ب « الكبار » .

(١٠) من ب ، و موضعه منخرق في الأصل .

(١١-١١) في ب « العلامات المذكورة » .

## تذكرة الكحالين

فأذكر في المقالة الأولى حد العين وتركيبها و تشريحها و عدد طبقاتها  
/ و رطوباتها وأعصابها و عضلاتها، و من اين نبات كل طبقة منها و ابتداءؤها،  
و إلى اين انتهاؤها و أين مواضعها<sup>١</sup> في العين، و ما منفعتها و من أين يأتي  
غذاؤها، و لما ذا أعدت<sup>٢</sup>.

و أذكر في المقالة الثانية عدد أمراض العين الظاهرة للحس و أسبابها<sup>٣</sup>  
و علاماتها و علاجاتها ليسهل ذلك عليك.

و أذكر في المقالة الثالثة عدد علل أمراض العين الخفية عن الحس  
و أسبابها و علاماتها،<sup>٤</sup> ثم أذكر حيثنذ علاجها و نسخ ادويتها<sup>٥</sup>.

و تلطفت لتأليف هذا الكتاب من كتب الاوائل<sup>٦</sup>، و لم اضف فيه شئنا  
الفته من تلقاء نفسى سوى أشياء يسيرة شاهدها<sup>٧</sup> من شيوخ زماننا و بلوتها<sup>٨</sup>  
في اعمال هذه الصناعة، و ذلك بعد أن نظرت في كتب<sup>٩</sup> كثيرة من كتب

(١) من ب، و في الأصل « موضعها ».

(٢) في ب « من ».

(٣) من ب، و وقع في الأصل « أعدت » خطأ.

(٤) من ب، و وقع في الأصل « الأسبابها » خطأ.

(٥-٥) في ب « علاجها و أدويةها » كذا.

(٦) في ب « لها قوانين » كذا.

(٧-٧) في ب « تشريح زماننا خلوتها » كذا.

(٨) من ب، و وقع في الأصل « كتاب » خطأ.

(٩) زاد هنا في الأصل « تصانيف » و ليس في ب.



مشهورة<sup>١</sup> بالحنق وخاصة من كتب الفاضل جالينوس و تأليفات<sup>٢</sup> حين<sup>٣</sup>  
أيضا [ ينجي الله تعالى أرواحهما-<sup>٤</sup> ] لأنه اجتني أنوار جميع الكتب التي  
وضعها من كان<sup>٥</sup> في عهد<sup>٦</sup> جالينوس و من بعده من الخذاق ، و اخترت  
منها أحسن ما وجدت فيها ، و ليس هذا مما يعيب<sup>٧</sup> لأن الفاضل جالينوس  
الف في كتبه أشياء كثيرة من قول ديسقوريدوس<sup>٨</sup> ، و هكذا فعل  
ابن سرافيون<sup>٩</sup> فانتقل<sup>١٠</sup> أشياء كثيرة من كنائس فولس<sup>١١</sup> و جعلها في كتابه ،

(١) من ب ، و في الأصل « المشهورين » .

(٢) في ب « الفاضل » .

(٣) هوحنين بن اسحاق ابو زيد العبادي صاحب كتاب العشر مقالات في العين -  
راجع ترجمته في عيون الأنباء ج ١ ص ١٨٤ .

(٤) من ب .

(٥-٥) في ب « من قبل » .

(٦) كذا في الأصل و ب ، و لعل الصواب « يعاب » .

(٧) راجع ترجمته في عيون الأنباء ج ١ ص ٣٥ .

(٨) كذا في الأصل و ب ، و لعله « ابن سراييون » و لسراييون الطيب ابنان :  
يوحنا و داود ، و أجزم انه إذا اطلق ( اى قيل : ابن سراييون ) يراد به يوحنا  
ابن سراييون . و قد ذكرهما ابن ابى اصبيعة - راجع ج ١ ص ١٠٩ ، و قد سقط  
من ب من بعد هذا إلى قوله الآتى « و من قول فولس » .

(٩) كذا في الأصل ، و لعله « فانه نقل » .

(١٠) كذا في الأصل و ب ، و قد ذكره ابن ابى اصبيعة في باب الباء الموحدة و في  
باب الفاء أيضا ، و لعله لا يفرق بين يولس و فواس و كلاهما يستعمل - راجع  
فهرست الأعلام من عيون الأنباء .

## تذكرة الكحالين

وجعل اقاويل هؤلاء الفضلاء أصولا و من قول فولس ، وجعلتها  
أصلا و دستورا لكتابي هذا ، و جعلت ذلك ابوابا ليسهل عليك بها  
طلب ما تريد منها .

### المقالة الأولى

#### احد وعشرون بابا

٥

الباب الأول في حد العين<sup>١</sup> .

<sup>٢</sup>الباب الثاني في منفعة العين [ و فعلها - ° ] .

الباب الثالث في طبع العين و مراجعها .

الباب الرابع اذكر فيه من كم سبب تكون العين كحلاء .

١٠ الباب الخامس اذكر فيه من كم سبب تكون العين زرقاء .

الباب السادس اذكر فيه كم هي طبقات العين<sup>٣</sup> .

الباب السابع اذكر فيه كم هي رطوبات العين و أعصابها و عضلاتها .

(١) هكذا في ب ، و وقع في الأصل « ولا من » .

(٢) من ب ، و وقع في الأصل « سهل » .

(٣) زاد في ب « ابواب » .

(٤) زاد في ب و فعلها ( كذا ) و لم يغل هكذا في التخصيل .

(٥) هكذا يأتي في التخصيل باتفاق الأصل و ب . وقد مر آنفا أنه زاد هذا اللفظ

في ب في الباب الأول و هذا موضعه .

(٦-٧) في ب « من كم سبب تكون العين الشلاء و التعملاء » كذا و يأتي ذكرها

في التخصيل في الباب الخامس .

## تذكرة الكحالين

الباب الثامن اذكر فيه امر الرطوبة الجلدية<sup>١</sup> و ما فعلها و ما منفعتها<sup>٢</sup> .

الباب التاسع اذكر فيه امر الرطوبة الزجاجية<sup>٣</sup> و أفعالها و منافعتها<sup>٤</sup> .

الباب العاشر اذكر فيه امر الطبقة الشبكية و ما منفعتها و من اين نباتها<sup>٥</sup> .

الباب الحادى عشر اذكر فيه امر الطبقة المشيمية<sup>٦</sup> و من اين نباتها و ما منفعتها .

الباب الثانى عشر اذكر فيه امر الطبقة الصلبة<sup>٧</sup> و ما منفعتها<sup>٨</sup> .

الباب الثالث عشر اذكر فيه امر الطبقة العنكبوتية<sup>٩</sup> .

الباب الرابع عشر اذكر فيه امر الرطوبة البيضاء و منفعتها<sup>١٠</sup> .

(١) من ب ، و وقع فى الأصل « الجلدية » .

(٢) و ما طبيعتها و ما موضعها و من اين يأتى غذاؤها - يأتى التنبيه عليه فى التفصيل .

(٣-٤) فى ب « ما منفعتها » فقط ، و يزداد عليه « و من اين يأتى غذاؤها » و يأتى ما فيه من التفصيل .

(٥) و من اين يأتى غذاؤها - كما فى التفصيل ، و قد سقط ههنا من ب ذكر نباتها .

(٦) من ب ، و وقع فى الأصل « الشمية » خطأ .

(٧) و من اين نباتها - كما يأتى فى التفصيل .

(٨) و من اين غذاؤها - هكذا يأتى فى التفصيل ، و وقع فى ب « ملاقاتها » مكان « ما منفعتها » و هو خطأ .

(٩) و من اين نباتها و ما منفعتها و من اين يأتى غذاؤها - كما يأتى التنبيه عليه فى التفصيل .

(١٠) و أين موضعها و من اين يأتى غذاؤها - ايضا يأتى التنبيه عليه فى التفصيل .

٢/ب

الباب الخامس عشر اذكر/ فيه امر الطبقة العنينة<sup>١</sup> .

الباب السادس عشر اذكر فيه امر الطبقة القرنية<sup>٢</sup> .

الباب السابع عشر اذكر فيه حال الطبقة الملتحمة<sup>٣</sup> .

الباب الثامن عشر اذكر فيه كم عدد عضل العين ورباطاتها<sup>٤</sup> و أين

مواضعها .

الباب التاسع عشر اذكر فيه امر العصب الثوري و كيف منشأه ،

و أمر العصب المحرك و كيف يكون منشأه .

الباب العشرون اذكر فيه من [ أين ابتداء -<sup>٥</sup> ] الروح النفساني

و كيف يكون تولده و كيف يكون به البصر .

الباب الحادي والعشرون اذكر فيه امر الاجفان<sup>٦</sup> و الاشعار<sup>٧</sup> .

و [ ما -<sup>٨</sup> ] منفعتها .

(١) و فعلها و ما طبعها و ما منفعتها و من أين يأتي غذاؤها و أين موضعها و من

أين نباتها - كما يأتي في التفصيل .

(٢) و طبيعتها و من أين نباتها و غذاؤها و ما منفعتها ، يأتي التنبه عليها في التفصيل .

(٣) في ب « رباطه » ، و زاد « و من أين منشأه » كذا وقع فيها هنا و فيما

يأتي من التفصيل مع ان المؤلف لم يذكره بل قال هناك « و سألين كيف يكون

منشأها من الدماغ بعد قليل » .

(٤) من ب ، و مثله فيما يأتي من التفصيل .

(٥) من ب ، و مثله فيما يأتي من التفصيل : و وقع في الأصل « الجفان » خطأ .

(٦) في ب « الأشعار »

(٧) من ب .

## ابتداء المقالة الأولى

فقول<sup>١</sup>: إنه قد يجب على من أراد أن يداوى العين مداواة...  
صواباً أن يكون عارفاً بحد العين وطبيعتها، وذلك لأن نقي العلل عن كل  
عضو إنما يكون برده<sup>٢</sup> إلى طبيعته التي خرج عنها، فلذلك صار غرض<sup>٣</sup>  
الطبيب<sup>٤</sup> حفظ صحة موجودة أو رد صحة<sup>٥</sup> قد فقدت<sup>٦</sup> ولذلك أيضاً<sup>٧</sup> ابتدأت  
بحد العين .

### الباب الأول في حد [ العين - <sup>٨</sup> ]

أما حدّها فأنها<sup>٩</sup> عضو حاس<sup>١٠</sup> آلى<sup>١١</sup> باصر مركب من صفاقات  
ورطوبات وأغشية و رباطات و أوردة و شريانات<sup>١٢</sup> وأعصاب وعضلات،

- (١) زاد في ب « و بسم الله الرحمن الرحيم » .
- (٢) في ب « الباب الأول في حد العين » خطأ .
- (٣) موضع النقط لفظ يستحيل قراءته و ليس في ب هنا شيء .
- (٤) من ب ، و وقع في الأصل « بمرده » .
- (٥) ليس في ب .
- (٦) في ب « الطب » كذا .
- (٧-٧) ب « معقودة » .
- (٨) من ب . و موضعه منخرق في الأصل .
- (٩) من ب ، و في الأصل : « أنها » .
- (١٠) في ب « حساس » .
- (١١) من ب و مثله في بحر الجواهر ، و في الأصل « آنى » خطأ .
- (١٢) ليس في ب .

فهذا أتم حدودها وأكملها<sup>١</sup> وكل شيء يحدّ بحدّين: جوهرى وعرضى،  
وهذا حدّها الجوهري .

## الباب الثانى فى منفعة العين وفعالها

أما منفعة العين فهى أن توفى البدن من الآفات الواردة عليه من  
خارج وترشده إلى حيث أحب [ وشاء -<sup>٢</sup> ] ، ولذلك جعلت فى هـ  
أعلى البدن كالحافظ للبستان . وأما فعالها فلتحس [ بها -<sup>٣</sup> ] الألوان  
والأشكال والأجسام ما عظم منها وما صغر .

## الباب الثالث فى طبع<sup>٤</sup> العين ومزاجها

أما طبيعة العين الخاصة [ بها -<sup>٥</sup> ] فخارة وأما مزاجها الطبيعى  
فطرب ، وذلك أن نشوءها من الدماغ فهى -<sup>٦</sup> لذلك رطبة<sup>٧</sup> ، وأما  
حرارتها<sup>٨</sup> فلكثرة ما يخالطها من العروق والشرائين<sup>٩</sup> . فهى لذلك<sup>١٠</sup> سهلة  
الحركة . وقد يغلب على مزاجها البرودة ولكن بالعرض ليس هو بالطبع

(١) وقع فى الأصل و ب « اكمله » خطأ .

(٢) من ب .

(٣) فى ب : « طبيعة » .

(٤-٥) من ب ، و وقع فى الأصل « كذلك رطب » .

(٥) من ب ، و فى الأصل « مرارتها » خطأ .

(٦) من ب ، و فى الأصل « الشرائين » و زاد فى ترجمة هذا الكتاب بالفارسية

لشمس الدين بن على الجرحاني ما لفظه « كد بر از روح وخونست » وهذه

الترجمة خطية محفوظة فى مكتبة سالا ريجيك بميدرا باد تحت رقم ٤٩ (طب) .

(٧) فى الأصل و ب « كذلك » والتصحيح من الترجمة .

الخاص [ بها - ' ] .

و بما يستدل به على مزاج العين أنه حارّ سرعة<sup>١</sup> حركتها وسعة عروقها،  
و يكون لونها أحمر و ملمسها حارا .<sup>٢</sup> أو أما الباردة المزاج فانه يستدل  
عليها<sup>٣</sup> باطواء حركتها و ضيق العروق<sup>٤</sup> و برد ملمسها و<sup>٥</sup> كذلك يستدل<sup>٦</sup> على  
رطوبة مزاج العين بلين ملمسها [ وكثرة رطوبتها . و يستدل على يبس  
مزاج العين بصلابة ملمسها -<sup>٧</sup> ] و بكونها<sup>٨</sup> يابسة جافة . و<sup>٩</sup> قد يستدل  
أيضا على مزاج العين بلونها فان العين الزرقاء أقل حرارة و هي إلى  
البرودة أميل و أقل رطوبة و أكثر يبسا و لذلك تبصر بالليل أكثر لما ترطب  
العين<sup>١٠</sup> عند برودة الهواء ...<sup>١١</sup> على أن العين الزرقاء باردة المزاج مثل

٣/ الف

(١) من ب .

(٢) من ب . و وقع في الأصل « بسرعة » .

(٣-٤) في ب و لفظه « فبأي شيء » يستدل على مزاج العين ؟ و زاد في الأصل  
« به » بعد قوله « يستدل » وهو خطأ .

(٤) في ب « عروقها » .

(٥-٦) وقع في الأصل « لذلك يستدل » ، وموضعه في ب « فبأي شيء » يستدل به « كذا .

(٦) ما بين المرعين ساقط من الأصل ، وفي ب ما نصه « وكثرة رطوبتها . فبأي  
شيء » يستدل به ( كذا ) على يبس مزاج العين ؟ بصلابة ملمسها » .

(٧) في ب « تكون » خطأ .

(٨) من هنا إلى آخر الباب سقط من ب .

(٩) كذا في الأصل . وقال الجرجاني في الترجمة ما نلفظه « زیرا که بسبب سردی

هو آتری چشم می آراید و این مناسب اصلی اوست » .

(١٠) موضع النقط محرق في الأصل . و لعله « لما بدل » و يأتي ما في الترجمة

بعد قليل .

## تذكرة الكحاليين

أعين الصقالية<sup>١</sup> باردة<sup>٢</sup> لأن الغالب على بلادهم و مزاجهم البرودة و أعينهم زرق . و مما يدل أيضا على أن العين الزرقاء باردة ما يعرض للمشايخ من زرق العين إذ غلب على مزاجهم البرودة و ليس .  
و أما العين الكحلاء فهو أكثر حرارة و أكثر رطوبة ، و لذلك أكثر ما يعرض لها علل البخارات و علل الماء لكثرة رطوبتها . و كلما كانت العين أشد سوادا كانت أكثر حرارة و رطوبة . و الدليل على ذلك أعين الحبشة و سوادها ، إذ غلب على بلادهم و مزاجهم الحرارة .  
و أما العين الشهلاء و الشعلاء فانها معتدلتا المزاج .

## الباب الرابع

### ١٠ اذكر فيه من كم سبب تكون العين كحلاء

- العين الكحلاء تكون من سبعة اسباب و هي : إما من نقصان الروح الباصر<sup>٣</sup> ، وإما من كدورته ، وإما من صغر الرطوبة الجليدية ، وإما من انخفاضها ، وإما من كثرة الرطوبة البيضاء ، وإما من كدورتها ،
- 
- (١) وقع في الأصل « الصقالية » وهو خطأ - راجع معجم البلدان (مقلب) .  
(٢) كذا في الأصل ، وفي الترجمة ما لفظه « و از جمله دلائل بر سردی مزاج چشم كبود ، چشم صقلانان ( كذا ) است » و هو الصواب .  
(٣-٣) كذا في الأصل و ليس في ب ، و لعل الصواب تكون العين كحلاء .  
(٤) قوله « اما من » ليس في ب هنا و فيما يأتي من الأسباب الى آخر الباب .  
(٥) من ب ، وفي الأصل « الباصرة » وكلاهما يحوز ، وقد غيرناه لتكون الضائر .  
على وتيرة واحدة .



و إما من شدة<sup>١</sup> سواد الطبقة العنية<sup>٢</sup> .

## الباب الخامس

اذكر فيه من كم سبب تكون العين زرقاء

العين الزرقاء تكون<sup>٣</sup> من سبعة اسباب<sup>٤</sup> وهى اضداد المذكورة فى الكحل<sup>٥</sup> وهى : كثرة الروح الباصر و صفاؤه ، و عظم الرطوبة الجلدية<sup>٦</sup> ، و جحوظها<sup>٧</sup> ، و نقصان الرطوبة البيضاء ، و صفاؤها ، و نقصان سواد<sup>٨</sup> الطبقة العنية<sup>٩</sup> .

(١) فى ب « كثرة » .

(٢) زاد فى ب ما نصه « وأما مزاجها فحارة (فى النسخة : حارة) رطبة » وقد مر ذكر مزاجها فى الباب الثالث . اما الطبقة العنية فيأتى ذكرها فى الباب الخامس عشر .

(٣-٣) كذا فى الأصل و ليس فى ب ، و لعل صوابه « تكون العين زرقاء » .  
(٤) فى ب « الأشياء » .

(٥) كذا فى الأصل ، و قد سقط من ب من قواه هى « اضداد » الى هنا ؛ و لعل الصواب « الكحلاء » و قد مر ذكرها قبل هذا الباب .

(٦) من ب ، و وقع فى الأصل « الجلدية » خطأ .

(٧) من هامش الأصل و كذلك فى ب ، و وقع فى الأصل « جحومتها » كذا مصحفاً .

(٨) من ب ، و وقع فى الأصل « السواد » خطأ .

(٩) زاد فى ب « وأما مزاجها فباردة (فى النسخة : باردة) يابسة » و قد مر ذكر مزاجها فى الباب الثالث .

١ وأما العين الشهلاء والشعلاء فانه ١ اذا التأم ٢ بعض الاسباب الفاعلة ٣  
للكحول مع بعض الاسباب الفاعلة ٤ للزرقة ٥ كانت ٦ ما ذكرت ٧ ،  
واللون الأشعل يدل على أن الروح الباصرة أكثر وأصنى وإن أخذت .  
أن أوسع القول في أمثال هذه الأشياء طال الكلام وكبر الكتاب وهو  
مختصر فيجب ان ابتدئ ٨ القول في طبقات العين . ٥

## الباب السادس

### اذكر فيه كم هي طبقات العين

إعلم أن العين مركبة من سبع طبقات ، الأولى يقال لها « الصلبة »  
وهي لاصقة بالعظم . و الطبقة الثانية يقال لها « المشيمية » . و الطبقة  
الثالثة يقال لها « الشبكية » . و الطبقة الرابعة يقال لها « العنكبوتية » . ١٠  
و الطبقة الخامسة يقال لها « العنيفة » . و الطبقة السادسة يقال لها « القرنية » .

( ١-١ ) في ب ما لفظه « الباب السادس اذكر فيه من كم سبب تكون العين  
شهلاء وشعلاء ( في النسخة : الشعلاء ) » وقع فيه هكذا ، وقد سقط منه الباب  
السادس الذي فيه ذكر طبقات العين .

( ٢ ) في ب « اجمع » .

( ٣ ) من ب ، و وقع في الأصل « الفاصلة » مصحفا .

( ٤ ) في ب « للزروقة » خطأ .

( ٥ - ) في ب « العين الشهلاء والشعلاء » .

( ٦ ) من هنا الى آخر الباب السادس سقط من ب .

( ٧ ) وقع في الأصل « ابتدأت » خطأ .

( ٨ ) مثله في كتاب العشر مقالات - راجع ص ٨٠ ، و وقع في الأصل « المشيمة » .

و الطبقة السابعة يقال لها «الملتحة» .

وقد اختلف قوم في عددها وذلك في اللفظ لا في المعنى ، وذلك أن قوما قالوا : انها ست ، وذلك أنهم لم يروا أن يسموا الطبقة الشبكية «طبقة» ، وذلك أنهم احتجوا بأن قالوا : إن منفعتها أن تغشى ما هي عليه . مطبقة به وليس الشبكية<sup>٢</sup> كذلك ، واحتجوا بحجة أخرى وذلك أنهم قالوا : إنما أعدت لتغذى العين فقط .

و قوم زعموا أنها خمس طبقات ، وذكروا أن الغشاء الذي على نصف / الجليدية ليست<sup>٣</sup> طبقة بسيين أيضا . وذلك أنهم قالوا إنما هي جزء من الجليدية لا<sup>٤</sup> من غيرها . و الثاني أنهم قالوا : إنما يغشى نصف ١٠ الجليدية ، وما لا يغشى الكل لا يقال له : طبقة .

و أما الذين قالوا : إنها أربع طبقات ، فأنهم لم يروا أن يسموا الملتحة «طبقة» ، لعلتين : إحداهما أنها شبيهة «بالرباط للعين»<sup>٥</sup> ، و الثانية<sup>٦</sup> لأنها لا يغشى العين ولا تنطبق عليها<sup>٧</sup> .

(١) وقع في الأصل «اختلف» خطأ .

(٢) وفي المقالات «توفى» .

(٣) ولفظ المقالات «منفعة الشبكية» .

(٤) وقع في الأصل «ليت» خطأ .

(٥) وقع في الأصل «لما» مصحفا .

(٦-٧) كذا في الأصل ، وفي المقالات ص ٨١ «رباط العين» وهو الصواب .

(٧) وفي الأصل «الثاني» خطأ .

(٨) قال حنين ما لفظه «وليس يغشى الحجاب الذي ياتجم به كسائر الحجب» .

فأما الذين قالوا: إنها ثلاث طبقات، فانهم زعموا أن العنية والمشيمية<sup>١</sup> طبقة واحدة<sup>٢</sup>.

و أما الذين قالوا: إن طبقات العين طبقتان، فزعموا أن القرنية والصلبة واحدة<sup>٣</sup>.

فأما جالينوس وشيخته<sup>٤</sup> فانهم يقولون: إنا نعدها سبع طبقات ٥ ونجعل قشرات القرنية أربع قشرات .

### الباب السابع

اذكر فيه كم هي رطوبات العين وأعصابها وعضلاتها

أما رطوبات العين فانها ثلاث وهي الزجاجية والجليدية والبيضية.

و أما اعصابها فصبتان<sup>٥</sup> إحداهما<sup>٦</sup> للحس والآخرى<sup>٧</sup> للحركة ١٠.

و أما عضلاتها فتسع<sup>٨</sup>، فسوف أذكرها في مواضعها<sup>٩</sup>.

(١) وقع في الأصل « المشيمية » خطأ .

(٢) زاد في المقالات ما نصه « لأن العنية - كما ذكرنا - نباتها من المشيمية » .

(٣) زاد في المقالات ما لفظه « لأن نبات القرنية من الصلبة » .

(٤) بهامش الأصل « من يشيعه » بدل قوله « شيعته » .

(٥) من ب ، و وقع في الأصل : « فعصبان » .

(٦) وقع في النسخين : « أحدهما » .

(٧) من ب ، وفي الأصل « الآخر » .

(٨-٨) وقع في ب بدل هذه العبارة ما نصه « عضلات ، أربع الى الجهات الأربع -

الفوق والتحت واليمين واليسار - واثنان يديرانها الى الارب ( كذا )

و ثلاثة ( كذا ) في فم العصبه اتى .... ( كلمة او كلمتان لم تتضح ) » هكذا

ولا حاجة الى بيانها ههنا لأنه يأتي ذكر العضلات في الباب الثامن عشر .

## الباب الثامن

### اذكر فيه امر الرطوبة الجلدية<sup>١</sup>

إذ قد تكلمت في عدد طبقات العين ورطوباتها فأخذ<sup>٢</sup> الآن في بيان كل واحد منها ومن أين نباتها وما منفعتها ومن أين يأتي غذاؤها، وأبتدئ بالرطوبة الجلدية إذ كانت أشرف أجزاء العين لأن بها يكون البصر وباقي أجزاء العين إنما أعدت لتخدم تلك الرطوبة الشريفة . إما لتدفع عنها آفة<sup>٣</sup> ، وإما ليؤدي إليها منفعة .

فأقول: إنها<sup>٤</sup> بيضاء صافية نيرة مستديرة وليست بمستحكمة الاستدارة بل فيها<sup>٥</sup> عرض ما<sup>٥</sup> . فأما موضعها فإنها في وسط العين كنقطة توهمتها ١٠ في وسط كرة . فأما ياضها ونورها<sup>٦</sup> فليقبل الاستحالة من الألوان والأشكال<sup>٧</sup> . والدليل على ذلك أن الشيء الأبيض الصافي النير - كالزجاجة (١) زاد في ب « وكيف يكون بها البصر » وقد مر في الإجمال « وما فعلها ، وما منفعتها » أقول: ويزاد عليه « وما طبيعتها وما موضعها ومن أين يأتي غذاؤها » وقد سقط من هنا إلى قوله الآتي « أنها بيضاء صافية » من ب .

(٢) وقع في الأصل « فيأخذ » خطأ .

(٣) وفي ب ما نصه « أما الرطوبة الجلدية فإنها رطوبة » .

(٤) من ب ، ومثله في المقالات ، ووقع في الأصل « له » خطأ .

(٥) في ب « بسير » وقد سقط من هنا إلى قوله الآتي « فأما استدارتها » .

(٦) زاد في المقالات « وضاؤها » .

(٧) زاد في المقالات « سريعاً » .

الصفية و البلور - يسرع إليها قبول الألوان . فأما استدارتها فلتلا تسرع الآفات إليها ، وذلك أن كل شكل سوى المستدير تسرع إليه الآفات لما له من الزوايا . و الدليل على ذلك دوام سلامة الفلك<sup>٨</sup> و سرعته<sup>٩</sup> فإنه لا تلحقه الآفات لما قد عدم الزوايا . فأما عرضها فلتلق<sup>١٠</sup> من المحسوس أجزاء كثيرة<sup>١١</sup> وذلك أنه لو كانت مستحكمة الاستدارة أو دقيقة لما لقي<sup>١٢</sup> ٥ ٤ الف من المحسوس منها إلا شيئاً يسيراً . و أما الشيء المسطح فإنه يلقي بما يماسه أكثر مما يلقي الشيء الكروي<sup>١٣</sup> . فأما الدليل على أن موضعها في وسط العين فما أذكره ؛ وذلك أن جميع ما في العين إنما خلق لها ، إما ليدفع (١) كذا في الأصل ، وليس في ب ، كما نهينا عليه قيل ، و « الى » في المقالات - راجع ص ٧٣ (الطوبة الجليدية) (٢) في ب « ما السبب فيها بمستدارتها » . (٣) في الأصل « قليلا » خطأ (٤) من ب ، وفي الأصل « يسرع » ، و زاد في المقالات « قبول » (٥) كذا في النسخين (٦) من ب و مثله في المقالات ، و وقع في الأصل « إليها » (٧) في ب « فيه » (٨ - ٩) كذا في الأصل ، و لبس في ب و لا في الترجمة و لعله هو الصواب (٩) زاد في ب « من » (١٠) من ب ، و وقع في الأصل « فيلقى » و في المقالات « فلتقبل » و قال الشيخ ما نصه « و قد فرطحت ليكون التشنج فيها أوفر مقدارا و يكون للصغار من الرئيات قسم بالغ تشنج فيه و لذلك فإن مؤخرها يستقر يسيراً ليحسن انطباقها في الأجسام المتقمة لها المستعرضة المستوسعة عن دقة ليحسن التقامها إياها » راجع القانون (تشریح العين) ج ٢ ص ١٠٨ (١١) من هنا الى قوله الآتى « و أما الشيء المسطح » ليس في ب (١٢) كذا في الأصل ، وليست في المقالات (١٣) وقع في الأصل « الكبرى » خطأ . و قال حنين ما لفظه « الشيء الكروي المستدير » .

عنها آفة<sup>١</sup>، وإما يؤدي إليها منفعة . مثال ذلك أن الرطوبة الزجاجية تغذيها<sup>٢</sup> والطبقة القرنية تدفع عنها<sup>٣</sup> الآفات الواردة عليها من خارج<sup>٤</sup>، ولذلك<sup>٥</sup> أحاطت بها الأجزاء من كل جانب<sup>٦</sup> وصارت في الوسط<sup>٧</sup>.

٥ والدليل على أن بها يكون البصر لا بغيرها من أجزاء العين أن [ الماء<sup>٨</sup> ] إذا حال بينها وبين المحسوس بطل البصر، وإذا أزيل عنها بالقدح عاد البصر فأما طبيعتها فباردة يابسة<sup>٩</sup>، وهي كالجمدة<sup>١٠</sup> وأما غذاؤها فيأتيها<sup>١١</sup> من الرطوبة الزجاجية ولذلك جعلت بالقرب منها<sup>١٢</sup> وسأبين ذكر برهان ذلك<sup>١٣</sup> في موضعه .

## الباب التاسع

١٠

أذكر فيه أسر الرطوبة الزجاجية [ وأفعالها و منافعها - ٩ ] إذ<sup>١٤</sup>

(١) من ب ومعناه في الترجمة ، و وقع في الأصل «يعذمها» (٢) من ب ، و وقع في الأصل « انها » خطأ (٣) هكذا في الأصل ومثله في المقالات ، وفي ب « كذلك » (٤-٤) في ب « فصارت في وسط العين » (٥) من ب ومثله في المقالات وحل الموحز للأقصرأني ومثله في الترجمة بيد أنه قال ما معناه « الماء الأسود » وليس المراد هنا من الماء الماء المعروف بل المراد منه عاة الماء وهي رطوبة غليظة تجمد في تقب الحدة فتعجز بين الجليدية وبين الاتصال بالنور الخارج . ويأتي ذكرها في المقدمة الثانية في الباب الثالث والسبعين . (٦) وهذا معنى الجليد ، ومن ها الى قوله الآتي « ولذلك » سقط من ب . (٧) في الأصل « يأتيها » خطأ (٨-٨) في ب « وسأذكر ذلك وبرهانه » (٩) هكذا في الإجمال، بل بتراد عليه «وما موضعها ومن اين يأتي غذاؤها» (١٠) في ب « انه » .

## تذكرة الكحّالين

قد اتصل القول بالرطوبة الجلدية<sup>١</sup> فأبتدى<sup>٢</sup> فيما خلف<sup>٣</sup> الرطوبة الجلدية .  
 فأقول: إن خلف الرطوبة الجلدية الرطوبة الزجاجية وهي بالقرب  
 منها، وطبعها إلى الحرارة أميل قليلا، وهي كالزجاج الذائب، ولونها أبيض  
 يضرب إلى اللون الأدكن .

وإنما احتيج<sup>٤</sup> إليها السيين<sup>٥</sup> أحدهما ليؤدى إلى الرطوبة الجلدية ه  
 غذاءها<sup>٦</sup> . والسبب في تغذيتها إياها هو أن كل عضو من أعضاء البدن  
 لا بد له من غذاء ليخلف عليه عوض ما يتحلل عنه بالحرارة الغريزية  
 التي من داخل، وحرارة الهواء من خارج، فهو مضطر لا محالة إلى ما يخلف  
 عليه عوض ما يتحلل منه، [و لا يخلف عليه ما تحلل منه إلا ما كان شبيها  
 بما تحلل منه -<sup>٧</sup>] و ذلك شبيه بطبيعة العضو<sup>٨</sup> . وأسرع الأشياء استحالة<sup>٩</sup>  
 إلى الشيء الذي يميل<sup>١٠</sup> إليه ما كان قريبا من طبيعته<sup>١١</sup>، ولأن الرطوبة الجلدية  
 احتاجت إلى غذاء [لا -<sup>١٢</sup>] محالة وكانت على ما وصفت من البياض  
 (١) وقع في النسختين: «الزجاجية» - خطأ وفي الترجمة معنى ما في المتن .  
 (٢-٢) من ب، ووقع في الأصل «لاخلف» وشكله بفتح فضم ففتح كذا  
 وهو خطأ (٣) في ب «احتاج» كذا (٤) في الأصل «بسيين» وفي ب «لشيئين» .  
 (٥) هذا من أقوالها التي صرحناها في الإجمال (٦) من ب ومثله في المقالات ص ٧٦  
 يد أن لفظ «تحلل» في كلا الموضعين وقع في المقالات بدله «يصحل» (٧) زاد في  
 المقالات ما نصه «وكذلك يكون الغذاء اعنى قبل العضو زيادة شبيهة بطبيعته،  
 وليس يمكن ان تكون الزيادة شبيهة بطبيعة العضو إلا ان يحيلها العضو إلى طبعه» .  
 (٨) في ب «ماثل» (٩) من ب، ووقع في الأصل «طبيعه» كذا وهو مصحف  
 عنه، وفي المقالات «طبعه» (١٠) سقطت من الأصل، وهي ثابتة في ب والمقالات .



والصفاء لم يمكن<sup>٢</sup> أن يكون غذاؤها من الدم بلا متوسط، ولو كان يجمها<sup>٣</sup>  
 الغذاء من الدم بغير متوسط لكان<sup>٤</sup> يعرض للانسان<sup>٥</sup> ان يرى في كل وقت  
 تختنى الجليدية بالدم<sup>٥</sup> الأشياء كلها بلون الدم، فاحتاجت إلى متوسط يحل  
 الدم الى طبيعتها التي هي عليها - اعنى الجليدية، وذلك<sup>٦</sup> المتوسط هي<sup>٧</sup>  
 ٤/ ب ه الرطوبة الزاجية لأنها اقرب إلى البياض والنقاء<sup>٨</sup> من سائر الطبقات التي/  
 من داخل<sup>٩</sup>، ولهذا السبب قربت من الجليدية وصارت مماسة لها<sup>٩</sup>  
 وصارت الجليدية مغرقة فيها إلى نصفها بمنزلة كرة توهتها قد غرق نصفها  
 في الماء<sup>١٠</sup>.

والسبب الثاني أن توصل النور إلى الجليدية. والسبب في بياضها  
 ١٠ إيصالها النور إلى الجليدية<sup>١١</sup>.

و أما غذاؤها - اعنى<sup>١١</sup> الزاجية - فانها - تأتيها من الطبقة الشبكية  
 التي يحويها.

فهذا ما يجب [ ان - ١٢ ] اذكره من الرطوبة الزاجية.

- (١) زاد في المقالات «و النور» (٢) من ب ومثله في المقالات، وفي الأصل «لم يكن».
- (٣) من ب، ووقع في الأصل «يحم» كذا (٤ - ٤) من ب، ووقع في الأصل  
 «يعرض الإنسان» كذا خطأ (٥) زاد في باب «تكون» (٦) في ب «فذلك».
- (٧) من ب. وفي الأصل «هو» (٨) هكذا في النسخين، ووقع في المقالات  
 «من الدم» (٩) زاد في المقالات ما لفظه ليس «بيهما حاجز» (١٠) وهذا من  
 مسامعها التي بيناها في الإجمال (١١) هذا أيضا من أفعال الزجاجية كما نبهنا عليه قبل.
- (١٢) من ب، ووقع في الأصل «افهى» خطأ (١٣) من ب.

## الباب العاشر

أذكر فيه أمر الطبقة الشبكية و [ما - ' ] منفعتها  
[ و من أين نباتها - ' ]

أما الطبقة الشبكية فإنها مؤلفة من شيئين : أحدهما من<sup>٢</sup> العصبه  
المجوفة<sup>١</sup> ، والثاني من عروق و أوردة . و طبيعتها معتدلة ، و هي أقل حرارة ■  
من المشيمية<sup>٣</sup> و ألين .

و أما نباتها فمن طرف العصب الأجوف الذي يجرى فيه<sup>٤</sup> الروح  
النفساني - أعني من ذاته - ، و ذلك أن هذا العصب إذا صار إلى وراء  
الرطوبة الزجاجية وقف هناك و استمد<sup>٥</sup> من الغشاء الرقيق الذي<sup>٦</sup> فيه عروق<sup>٧</sup>  
دقاق فتلك العروق إذا انتهت إليه أحاطت به و تقسمت فيه بعروق دقاق ١٠  
كثيرة و مازجت ذات العصب<sup>٨</sup> ثم يشتبك بعضها ببعض فتصير منها الطبقة  
الشبكية التي تحوى الزجاجية و تلتحم في النصف من الجليدية على هذا المثال .

(١) هكذا فيما مر من الإجمال و مثاء في الترجمة (٢) مثله في الإجمال . أقول « و ما  
طبيعتها و من أين غذاؤها » (٣) كذا في الأصل و ب ، ولا يخلو من أحد الوجهين :  
إما أن يكون بدون « من » في كلا الموضعين و إما أن يكون بدون « أحدهما »  
و بدون « الثاني » و جرى على الثاني حسن بن إسحاق (٤) زاد في المقلات ما نصه  
« [ التي ] يجرى فيها الروح الذي به يكون البصر » (٥) من ب ، و وقع في الأصل  
« المشيمية » (٦) من ب ، و في الأصل « فيها » (٧) في ب « واشتبك » (٨-٨) من ب ،  
و وقع في الأصل « إليه بعروق » كذا (٩-٩) سقط من ب .

ولها منفعتان : إحداهما أنها تغذى الرطوبة الزاجية بما فيها من  
'الأوردة و الشرايين' و الأخرى أنها تؤدي القوة الباصرة إلى الجليدية بما  
فيها من العصب بتوسط الزاجية فذلك صارت مماسة لها . و أما غذاؤها فن  
الطبقة المشيمية .

## الباب الحادى عشر

أذكر فيه أمر الطبقة المشيمية و من أين نباتها

[ و ما منفعتها -<sup>١</sup> ]

إعلم أن على الدماغ غشاءين يسميهما<sup>٢</sup> اليونانيون ميميننجيس<sup>٣</sup> أحدهما  
رقيق لين<sup>٤</sup> و منفعت<sup>٥</sup> أن يغذى الدماغ بما فيه من العروق و الأوردة<sup>٦</sup> و الآخر  
(١-١) وقع فى الأصل «الأوراد و الشرايين» . وفى ب «الأوراد» فقط  
و كلاهما خطأ (٢) هكذا مر فى الإجمال . قلت «ومن أين يأتى غذاؤها» و يأتى  
بيانه فى آخر الباب (٣) فى لأصل «يسميهما» وفى ب «تسميهما» (٤) وقع فى الأصل  
«مميننجيس» وقد شككه بخط جديد ، وفى ب «نينجين» كذا وفى الترجمة  
«نحين» وفى المقالات «مانيفيس» [ وفى أخرى (أى النسخة الأخرى) ميننخس ] .  
و قل الهروى فى بحر الجواهر ما نصه ما نيخس . . . . و هذان اسمان يسميان  
م'نيخسين أى الأمن كذا قال الأفسرانى ( كذا ) . و أما ما فهم من كلام  
مولانا نفيس فهو أن المنيخسين هو الحجب الغلاب دون الرقيق « و قال فى  
أواخر حرف الميم «مينيخس هو ما نيخس» وهو كما صحناه من معجمه انكليزى طبع  
اكسفورد Meninge (٥) زاد فى المقالات ما افظه « . . . . شبيه المشيمة الكثرة  
ما فيه من الأوردة والعروق » (٦) من ب ومثله فى المقالات . و وقع فى لأصل  
«منفعة» خطأ (٧) وقع فى الأصل وب «الأوراد» و زاد فى المقالات ما نصه  
«و أن بوقه» .

غليظ صلب على القحف و منفعت<sup>١</sup> ان يوقى الدماغ<sup>٢</sup> من العظم<sup>٣</sup>، وكل عصبه  
تخرج من الدماغ فهي مغشاة بكلا الغشامين إلى أن تخرج من العظم .  
وكذلك تجد العصب<sup>٤</sup> المجوفة المؤدية حس البصر مغشاة بهذين الغشامين .  
و منفعتها<sup>٥</sup> لما ان الباطن<sup>٦</sup> منها يغزو العصبه الباصرة، و الظاهر<sup>٧</sup> يوقىها  
من عظم الرأس حتى إذا برزت العصبه من العظم الذى هي فيه فارقت<sup>٨</sup> .  
بعضها بعضا . فصارت من تلك العصبه الطبقة الشبكية على ما يتنه قبل و صار  
من ذلك الغشاء الرقيق الذى يليه طبقة يقال لها « المشيمية » . و إنما سميت  
بهذا الاسم ، لأنها تشتمل على ما تحويه<sup>٩</sup> و تلتحم فى الموضع الذى تلتحم فيه  
الشبكية على النصف من الجليدية . و أما طبعها<sup>١٠</sup> فالى الحرارة أميل و إلى  
اللين أكثر . و لها منفعتان : إحداهما أنها تغذى<sup>١١</sup> الشبكية ، و الثانية<sup>١٢</sup> أنها  
توقىها من الآفات الواردة عليها من خلفها . و احتيج إليها ايضا لمنفعة  
(١) من ب و مثله فى المقالات ، و وقع فى الأصل « منفعة » خطأ (٢-٣) كذا فى الأصل  
و ب ، و وقع فى المقالات « قط و يحوطه من آفة عظم الرأس المجاور له » (٣) من  
ب و مثله فى المقالات ، و فى الأصل « العصب » (٤) من ب ، و فى الأصل  
« منفعت<sup>٥</sup> » (٥) من ب ، و فى الأصل « الباصر » مصحفا عنه (٦) و فى الاسخين « الظاهرة »  
(٧) من ب ، و مثله فى المقالات يد أن يذكر بلفظ « فاذا ندرت من الثقب الذى فى العظم  
الذى فى قعر العين فارقت بعضها بعضا » (٨) و قال على بن احمد البغدادى فى كتابه المختارات  
طبعة الدائرة ما نصه « و الطبقة الداخلة الملاصقة لهذه الطبقة الصلبة من الغشاء  
الرقيق تسمى المشيمية لأنها تحتوى على العين كالمشيمة على الجنين » راجع منه  
(٩) تشريح العين (١٠) ص ٥ (١١) فى ب « طبيعتها » (١٢) من ب ، و فى الأصل  
« تمنى » خطأ (١١) فى الأصل و ب « الثمانى » خطأ .

ثالثة وهى أن يلفف<sup>١</sup> الدم فيها ويرق ثم تدفع به إلى الشبكية ثم يلفف هناك أيضا ويرق ثم يندفع إلى الزجاجية ثم يلفف في الزجاجية ويرق و تدفع به إلى الجليدية . و أما غذاؤها فن العروق التى فيها .

## الباب الثانى عشر

هـ أذكر فيه أمر الطبقة الصلبة و [ ما - ٢ ] منفعتها<sup>٢</sup>

أما الطبقة الصلبة فإن نباتها و ابتداءها من الغشاء الصلب الذى يلي<sup>٣</sup> العصبه المجوفة<sup>٤</sup> . و طبعها بارد يابس ، و لونها أبيض . و منفعتها أن توى العين من العظم الذى هى فيه<sup>٥</sup> لتلا يضر بها صلابته و خشوته . وهى كالرباط للعين من داخل مثل الطبقة الملتحمة من خارج .  
١٠ و أما غذاؤها فن الغشاء الذى نباتها منه .

و هذا ما أمكن شرحه من أمر<sup>٦</sup> الطبقات الثلاث<sup>٧</sup> و الرطوبة التى من<sup>٨</sup> وراء الجليدية<sup>٩</sup> على غاية ما قدرت عليه من الاختصار فأبتدى<sup>١٠</sup> الآن بعون الله تعالى بصفة<sup>١١</sup> الطبقات و الرطوبات التى قدامها<sup>١٢</sup> .

(١) فى الأصل « تلفف » و فى ب « تلففه » كذا و ياقنى بعده كما فى المن .  
(٢) هكذا مر فى الإجمال (٣) أقول « و من أين نباته و م طبعها و من أين . آتى غذاؤها » (٤) فى ب « على » مصحفا (٥) هذا و قال حين ما نصه « و أما الغشاء الصلب فانه يحوى الغشاء الرقيق و يلتحم<sup>١٣</sup>ه أيضا فى الموضع حيث يلتحم الذى يلتحم » (٦) و فى المقالات « فى خوفه » (٧-٧) فى ب « ثلاث طبقات » .  
(٨-٨) من ب . و وقع فى الأصل « و بخيضية » خطأ (٩) من ب . و فى لأصل « نصفه » كذا خطأ ( ١٠ ) زاد فى ب « فأقول » .

## الباب الثالث عشر

### أذكر فيه أمر الطبقة العنكبوتية<sup>١</sup>

[ اعلم أن قدام الرطوبة الجليدية طبقة يقال لها العنكبوتية -<sup>٢</sup> ]

لأنها شبيهة بنسج العنكبوت ، و نباتها من الرطوبة الجليدية ، و قوم ذكروا أنها من الشبكية ، و لونها أبيض مصقول شديد الصقال ، و لذلك<sup>٣</sup> إذا هـ  
حدق<sup>٤</sup> إنسان إلى<sup>٥</sup> العين يرى صورة شخص إنسان<sup>٦</sup> لأنه يرى صورته في صقالها . و أما طبعها<sup>٧</sup> فباردة يابسة ، و هي أقل يبسا من الطبقة الصلبة . و أما غذاؤها من الرطوبة الجليدية ، و لها ثلاث منافع : إحداها<sup>٨</sup>  
أنها تحجز<sup>٩</sup> بين الرطوبة الجليدية<sup>١٠</sup> و بين الرطوبة البيضاء لئلا تختلط<sup>١١</sup> .  
و الثانية أن توقي الرطوبة الجليدية<sup>١٢</sup> من العلل التي تعرض للبيضية<sup>١٣</sup> .  
و الثالثة أنه كلما غلب على الجليدية فضل غذاء دفعته إلى العنكبوتية  
فنه غذاؤها<sup>١٤</sup> .

(١) و من أين نباتها و ما طبعها و من أين يأتي غذاؤها و ما معنها (٢) من ب ،  
ومثله في الترجمة بيد أن في ب وقع «نصف طبقة» بدل «طبقة» و التصحيح من الترجمة  
و من مراجع أخرى (٣) في ب «كذلك» (٤) في ب «أحدق» (٥) من ب . و وقع  
في الأصل «على» خطأ (٦) في ب «طبيعتها» (٧) وقع في النسختين «احدها» .  
(٨) من ب ، و وقع في الأصل «نحجر» بلهمة خطأ (٩) وقع في كلتا النسختين  
«يختطان» كذا (١٠ - ١١) من ب ، و معناه في الترجمة ، و في الأصل «و بين  
الرطوبة البيضاء» (١٢) و قال الشيخ «ولأنيه غذاء من أمامه فذ إليه من الشبكي  
و المشيمي» راجع إلى تون الشريح العين ج ٢ ص ١٠٩ .

## الباب الرابع عشر

أذكر فيه أمر الرطوبة البيضاء [و منفعاتها] .

أما الرطوبة البيضاء فإنها قدام [ الضيقة - ] العنكبوتية وهي ذاتية شبيهة بياض البيض الرقيق . ولونها أبيض . وأما غذاؤها فمن الطبقة الغنية .

ولها أربع منافع : إحداها أن توقي [ الرطوبة - ] الجليدية وتنديها للتأخف وتصلب من الحرارة الطبيعية من داخل . وحرارة الهواء من خارج . ولثانية أن تددى الطبقة الغنية للتأخف وتصلب بالحرارة الطبيعية فتضر بالجليدية إذا لاقتها . والثالثة أن لعنية لها خلا وخسونة ١٠ من داخلها فتمنع خشونتها أن تحلق الرطوبة الجليدية فتكشف بخشونتها رطوبتها . والرابعة أنها تقبل القوة البصرة من دخل وتؤديها إلى خارج . وتقبل أيضا المحسوس الذي يلقي هذه القوة من خارج وتؤديها

(١-١) في ب « في ذكر » (١٢) من ب . ومثله فيما مر من الإجمال . وموضعهم ومن أين تداوهم . من ب . و « أو » من « البصر » من ب . وموضعهم بجذء الجليدية . منهم الطبقة المكتوبة . ثم « أو » من « البصر » من ب . وموضعهم على الجليدية . - المتغيرات ج ١ ص ١٥١ - ١٥٢ أحمد عند الوصف مما حسنت من المراجع إنما ذكروه في الرطوبة الزجاجية أي « مثل الزجاج » - ب « يتأصل » (٧) وقع في نسختين « أحده ٨١٠ من ب . ووقع في الأصل « ثنى ١٩١ من ب . وفي الأصل « ثنية ١٠١ » في ب « بخسونة ١١١ » من ب . وفي الأصل « وياتفقا » (١٢) في ب « بصره » (١٣) في ب « جؤنجه » (١٤) في ب « مؤنجه » (١٥) في ب

إلى داخل .

و ذكر<sup>١</sup> الفاضل جالينوس أن ليس في شيء من هذه<sup>٢</sup> الرطوبات  
الثلاث<sup>٣</sup> التي في العين<sup>٤</sup> عروق<sup>٥</sup> لاضوارب ولا غير الضوارب<sup>٦</sup> . وأرياسيوس<sup>٧</sup>  
يقول في المقالة السابعة من كتابه إنها تقتضى على طريق الرشح .

## ٥ الباب الخامس عشر

أذكر فيه أمر<sup>٨</sup> الطبقة العنية [ وفعلها -<sup>٩</sup> ]

أما الطبقة العنية فإنها قدام الرطوبة البيضاء ، وطبعها إلى الحرارة  
و الرطوبة ، وهي لينة لثلاث<sup>١٠</sup> تضر<sup>١١</sup> بالجليدية بملاقاتها<sup>١٢</sup> . وهي طبقتان<sup>١٣</sup> مثل  
المعدة<sup>١٤</sup> من داخل لها خمل - ولذلك لها<sup>١٥</sup> منفعتان : إحداهما أن تجمع الرطوبة  
البيضاء إذا كانت رقيقة<sup>١٦</sup> . والثانية ليعلق<sup>١٧</sup> الماء في وقت القدح بالخمل - ١٠

(١) زاد في ب « ايضا » (٢-٢) في ب « الثلاث رطوبات » (٣-٣) في ب  
« عرق ضارب ولا غير ضارب » (٤) وقع في الأصل « ارياسيوس » خطأ ، وفي ب  
« ارياسوييكن » كذا . وراجع ترجمته في فهرس الأعلام من عيون الأنباء .  
(٥-٥) في ب « في ذكر » (٦) من ب ، أقول « وأين موضعها ومطبعها وما منافعها  
و من أين نباتها وغذاؤها » (٧) زاد في الأصل « ما » وليست في ب والمقالات .  
(٨) زاد في المقالات « لها » وهو أنسب (٩) في ب « طبقات » خطأ (١٠) زاد في  
ب « و » خطأ . وما يأتي هو تفسير الطبقتين (١١) ليس في ب . ووقع في الأصل  
« هـ » كذا (١٢) كذا وانظر المنفعة الخامسة الآتية في أواخر الباب (١٣) من  
ب ، ووقع في الأصل « ليقاق » كذا . وقال في المقالات بعد أن ذكر أنها لينة  
ما نصه « و لذلك صار لها خمل يعلق به الماء إذا قدحناه » .



ومن خارج ملساء<sup>١</sup> لثلا تضر بالقرنية<sup>٢</sup> إذا ماستها<sup>٣</sup> . وفي وسطها ثقب<sup>٤</sup> يسمى الحدة<sup>٥</sup> ، ومنفعة أن ينفذ فيه الروح الباصر ليلقى المحسوسات .  
و أما غذاؤها و نباتها فن الطبقة المشيمية<sup>٦</sup> ولها خمس منافع : إحداها أن تغذى الطبقة القرنية [ بما فيها من الأوردة و العروق ، و ذلك ان الطبقة القرنية -<sup>٧</sup> ] ليس فيها<sup>٨</sup> من الأوردة<sup>٩</sup> و العروق ما يفي بغذائها لرقتها و صفائها . و الثانية أن تغذى الرطوبة البيضاء . و الثالثة لتحجز بين الجليدية و القرنية لثلا تضر بها لصلابتها . و الرابعة لتجمع الروح الباصرة بلونها أى لسواد<sup>١٠</sup> لونها لأنها لو كانت بيضاء لتبدد النور ، فالضرورة خلق الله تعالى أسود آمنايجونيا لتحفظ النور من داخل لثلا يتبدد . و الدليل على ذلك أنه إذا حدث في ثقب العين اتساع تبدد<sup>١١</sup> النور و بطل البصر .

(١) مثله في المقالات ، و وقع في الأصل « المس » و في ب « املس » (٢) و في المقالات « به القرنية » كذا (٣) زاد في المقالات ما نصه « و في لونها سواد مع لون السماء لتجمع النور الذي به يكون البصر لثلا يتبدد من النور الخارج » .  
(٤) من ب . و وقع في الأصل « تعنت » كذا و زاد عليه في المقالات و لفظه « لينفذ فيه النور إلى الهواء خارج » (٥) ويلقى المحسوس و قال البغدادي ما نصه « . . . لها ثقب في وسطها كوضح تفروق العنبة فيه ينفذ النور و هي التي إذا انسدت منعت الأبصار و هي التي تسمى انسان العين » راجع المختارات ج ١ ص ١٥ (٥) من ب ، و في الأصل « المشيمة » (٦) من ب بيد أن بدل لفظ « الأوردة » و وقع فيه « الأوراد » (٧) في ب « لها » (٨) وقع في النسخين « الأوراد » خطأ (٩) كذا في الأصل ، و قد سقط من ب من بعد قوله المار « بلونها » الى قوله الآتى « من داخل » و اعلم « بسواد » (١٠) كذا في الأصل و لعنه « خالقها » (١١) من ب ، و وقع في الأصل « تبدو » خطأ .

والخامسة أن تجمع الرطوبة البيضاء لتلا تسيل إلى خارج عند القرح .

## الباب السادس عشر

### أذكر فيه أمر الطبقة القرنية<sup>١</sup>

أما الطبقة القرنية فإنها قدام العنية . وهي يضاء صافية [صلبة-<sup>٢</sup>]  
كثيفة<sup>٣</sup> وجعلت يضاء لينفذ فيها النور وهي أربع قشرات .<sup>٥</sup>  
و أما طبعها فإن كل قشرة منها لها طبع ومزاج ، فالقشرة الخارجة  
باردة يابسة صلبة . و أما التي من داخل فإن فيها حرارة سيرة وخشونة  
لتجذب بخشونتها الغذاء من العنية . و أما القشرتان اللتان في الوسط فإنهما  
معتدلتان . وأما نباتها فمن الطبقة / الصلبة . و أما غذاؤها فمن الطبقة العنية .<sup>٦</sup> / الف  
و أما منفعتها فلتستر الجليدية<sup>٧</sup> وتوقها من الآفات الخارجة<sup>٨</sup> .<sup>١٠</sup>

## الباب السابع عشر

### أذكر فيه أمر الطبقة الملتحمة<sup>١</sup>

أما الطبقة الملتحمة فإنها جسم غضروفي<sup>٢</sup> صلب . وطبيعتها باردة

(١) يجب أن يذكر فيه « وأين موضعها ، وما طبعها ، ومن أين نباتها وغذاؤها ،  
وما منفعتها » (٢) من ب ومثله فيما عندي من المراجع سوى القانون (٣) قال  
العلامة قيس بن عوض ما لفظه « مثل القرن الأبيض المرقق بالبحث ( زادالشيخ :  
والجرد ١/٢٠٩ ) ولذا سميت بها ( اي بالقرنية ) . . . . . وهي وقاية لما تحتها من الطبقات  
والرطوبات ولذلك جعلت صلبة ذات أربع طبقات كطبقات القرن حتى لو أصابت  
احدها آفة سلمت الأخرى ، قيل ولذا سميت بالقرنية » ولزيد التفصيل انظر المختارات  
١/٥ وشرح الأسباب ١/٣٧ طبع الهند والمقالات (٤) من ب ، وفي الأصل  
« والقشرة » (٥ - ٥) قال حنين « لئلا يفسد سرعة الآفة إليها مما يعرض من خارج » .  
(٦) ويزاد عليه « وطبيعتها ومن أين نباتها وغذاؤها وما منفعتها » (٧) في ب « غليظ » .

## تذكرة الكحالين

يابسة . وأما نباتها فمن الغشاء الصلب الذى فوق قحف الرأس<sup>١</sup> ، لأن على القحف غشاء تحت جلدة الرأس ، فتولد هذه الطبقة من<sup>٢</sup> هذا الغشاء الذى تحت الجلد [ة - ٢] . وأما غذاؤها فمن الطبقة الصلبة التى داخل العين لأن<sup>٣</sup> بينها عروقا دقاقا<sup>٤</sup> . و قوم ذكروا أن غذاها من الغشاء الذى<sup>٥</sup> نباتها منه . وأما منفعة هذه الطبقة فانها تربط العين و<sup>٦</sup> تشدها من خارج بالعظم وهى<sup>٦</sup> تلتحم بالقرنية [من خارج - ٢] فلذلك سميت الملتحمة<sup>٧</sup> . فهذه جملة ما فى العين من الطبقات والرطوبات .

(١) وقد اختلف فيه أئمة الطب فقال العلامة مانصه « ومنشأها عند بقراط هو الغشاء الصلب الذى فوق القحف تحت جلدة الرأس . قال الرازى : ولذلك يرى الورم عند شدته يجاوز إلى ما حول العين حتى يبلغ إلى الوجنة . وعند ارجيجانس (سماء ابن أبى اصبعة أرخيچاس راح فهرست الأعلام من عيون الأنباء) وروفس هو الغشاء الصلب الداخلى . واستدلا (فى النسخة : استدلال) عليه بأنه يوجد تغير فى الذهن عند الرمد الشديد ولو كان من الغشاء الخارج لما وحد التغير فيه . وأجيب بأن الذهن وسائر الحواس يتغير من ألم الغشاء الخارجى لمجاورته الدماغ كما فى الصداع الحادث عن اضرته » - راح شرح الأسباب (اعلال للمصححة) ج ١ ص ١٤٠ (٢) من ب ، وفى الأصل « و » خطأ (٣) من ب . (٤ - ٤) فى ب « فيها عروق » كذا (٥ - ٥) فى ب « فيها » كذا (٦ - ٦) فى ب « تشد من داخل كما » كذا (٧) قال العلامة بعدما ذكر الاختلاف المذكور قبل ولفظه « وهى تلتحم حول القرنية ولا يغشاها كما تغشى سائر الطبقات ولذلك سميت ها » و قال البغدادى بعدما وصفها ولفظه « زد على العين من الغشاء =

## الباب الثامن عشر

أذكر فيه عدد عضل العين و'رباطاتها وأين موضعها'

أما العضل فعددها تسع و طبيعتها معتدلة وهي إلى البرودة أميل لأن الغالب عليه العصب .

فأما مواضعها فواحدة في جانب المآق الاكبر تحرك العين إلى ه  
ما إلى الاتق ، و الأخرى في اللحاظ تحرك العين إلى جانب الصدغ ،  
و الأخرى من فوق تحرك العين إلى فوق ، و الأخرى من أسفل تحرك  
العين إلى أسفل ، و عضلتان فيها اعوجاج إلى خارج تديران العين إلى  
فوق وإلى أسفل ويمنة ويسرة ، وثلاث في فم العصبه المجوفة

= الموضوع خارج القحف لا يحيط بها تمام الإحاطة بل تترك من القرنية قدرا  
كافيا لتنفيذ النور و زاد « ووقيت الجملة بالأجفان المخلوطة من الجلد و من أحد  
طاقى الغشاء و من شحمة وعضلة و غضروف و هذب مانع لما يطير إلى العين  
و يتحدر إليها من الرأس و تعديل الضوء بسواده و كثرة محوضته لشعشة » -  
المختارات ج ١ ص ١٠ طبعتنا .

(١ - ١) في ب « رباطه و من أين منشأه و أين مواضعها » كذا و قد نهنا في الإجمال  
على أنه لم يذكر هنا « منشأها » (٢) في ب « فان عدده » (٣) في ب « طبعه » (٤) في  
ب « هو » (٥) في ب « مواضعه » (٦ - ٧) في ب « جانب » (٧) من ب ، و في  
الأصل « الآخر » (٨) وقع في النسختين « عضلتين » (٩ - ١٠) في الأصل « إلى خارج »  
و ليس في ب و لا في الترجمة و لا في المقالات ، و لعله مصحف عن « إلى خارج »  
كما صححناه (١٠) من ب ، و في الأصل « ثلاثة » (١١) هكذا في النسختين ، و في المقالات  
« أصل » و قال الشيخ « و وراء المقلة عضلة تدغم العصبه المجوفة . فيثقلها و يمنعها =

لتشد<sup>١</sup> فيها وتمنع من أن تتسع فتبدد<sup>٢</sup> القوة الباصرة<sup>٣</sup> ، وفيها منفعة أخرى وذلك أنها تشد وتربط جملة العين<sup>٤</sup> ، ويأتى هذا العضل الحركة من الزوج الثانى من العصب الذى يأتى من الدماغ إلى العين وتقتربان فيها<sup>٥</sup> ويوصل إليها قوة الحركة . وسأين كيف يكون منشأها من الدماغ بعد قليل<sup>٦</sup> .

## الباب التاسع عشر

أذكر فيه أمر العصب النورى وكيف يكون منشأه<sup>٧</sup>

[ وأمر العصب المحرك وكيف يكون منشأه<sup>٨</sup> ]

أما العصب النورى [ فهما عصبان<sup>٩</sup> ]<sup>١٠</sup> ومتأ كل واحدة منهما<sup>١١</sup> من<sup>١٢</sup> جانبي أحد بطنى الدماغ المقدمين<sup>١٣</sup> فاذا نشأ<sup>١٤</sup> لا بمضيان على استقامتهما<sup>١٥</sup> لكونهما معوجتين<sup>١٦</sup> فى جوف عظم الرأس متصل<sup>١٧</sup> إحداهما بالآخرى<sup>١٨</sup> .

== الأسترخاء المحفوظ وبسطها عند اتحدتي وهذه العضلة قد عرض لأغشيتها الرباطية من الشعب ما شكك فى أمرها فهى عند بعض المشرحين عضلة واحدة وعند بعضهم عضلتان وعند بعضهم ثلاث وعلى كل حال مرأسها رأس واحد .  
(١) وقع فى الأصل « وليتد » وفى ب « يشتد » والتصحيح من المقالات .  
(٢) من ب ، وفى الأصل « فليتبدد » كذا (٣ - ٤) بس فى ب (٤) فى النسختين « منشأه » (٥) من ب ومثله فى المراجع والإجمال ومعناه فى الترجمة ويزاد عليه « ومن أين غدا العصب النورى ومطبعه » (٦) فى الترجمة ، ولفظه « وآن دو عدد است » (٧ - ٧) فى الأصل « منشأها » وفى ب « منشأه » والتصحيح من الترجمة (٨ - ٨) من ب ومثله فى المقالات ومعناه فى الترجمة ، وفى الأصل « جانب أحد بطنى الدماغ المقدمتين » (٩) كذا فى النسختين ، ونحوه « نشأه » .  
(١٠ - ١٠) فى ب « لكنهما معوجتان » كذا (١١) فى النسختين « ثم متصل » .  
(١٢ - ١٢) فى الأصل « أحدهما بالآخر » وفى ب « إحداهما بالآخر » كذا .

بالقرب من المخترن حتى يصير ثقباهما<sup>١</sup> ثقباً واحداً [ومنها حاسة البصر-<sup>٢</sup>]  
وذكر قوم أنه بهذا الاتصال تكون حاسة الشم . وقوم قالوا بنفس الدماغ  
تكون حاسة الشم ، ثم تمتزج كل واحدة منهما بالأخرى<sup>٣</sup> ثم تفرقان<sup>٤</sup>  
بعد اتصالهما على المكان حتى أنهما تصيران على شكل الحاء<sup>٥</sup> في كتاب اليونانيين  
/ وهو هذا x ثم تذهب<sup>٦</sup> كل عصبية منهما إلى العين المحاذية لمبدأ منشأها من ٥ ٦ / ب  
الدماغ<sup>٧</sup> العصبية اليمنى<sup>٨</sup> إلى العين اليمنى<sup>٩</sup> والعصبية اليسرى إلى العين اليسرى  
من غير أن ينقص من قوتها شيء . وهو عصب لين وكلما<sup>١٠</sup> نفذ من<sup>١١</sup> الدماغ  
صلب<sup>١٢</sup> خارجها فقط شيء يسير ، وأما داخلها<sup>١٣</sup> فإنه يبقى على حالته  
لينا . وأما اتهاؤه فإنه ينتهي إلى الرطوبة الزجاجية ثم يعرض هناك  
و ينتج و يصير شيئاً بالشبكة<sup>١٤</sup> فلأجل ذلك سمي هذا الموضع الطبقة ١٠  
(١) في ب « ثقبها » (٢) من الترجمة ، ولفظها « وقوة ديدن بدان است » .  
(٣-٢) وقع في النسختين « واحد منهما بالآخر » (٤) من ب ، ووقع في الأصل  
« يفرقان » كذا ، وبهامش الأصل « ن : يفرقان » (٥) كذا في النسختين ومعناه  
في الترجمة ولعله « الحاء » المحجمة - راجع لذلك جدول الخطوط الشرقية من المسجد  
الطبعة السادسة (٦) من ب ، وفي الأصل « مذهب » (٧) زاد في المقالات « من  
غير أن يبدلاً سبلها بل تمضي » (٨) من هامش الأصل ومثله في ب ، وفي الأصل  
« اليمن » كذا (٩-١) في ب « بعدا عن » كذا مع أنه ذكر الضاهر بعده  
بالإيراد (١٠-١) كذا في النسختين ، ولعل الصواب « خارجه فقط شيئاً يسيراً  
وأما داخله » وقال حين ما نصه « وذلك لأن كل واحدة (في النسخة : واحد)  
منهما جعل باطنها في الغاية من اللين ليكون حسها أذكى وجعل ظاهرها يميل إلى  
الصلابة قليلاً لما في ذلك من حرزها وبعدها عن قبول الآفات » - راجع المقالات  
أوائل ص ٩١ (١١) وقع في النسختين « بالشبكة » والتصحيح من المقالات ص ٩٢ .

الشبكة على ما ذكرته فيما تقدم . وهذا العصب أعظم عصب<sup>١</sup> في البدن وأشرفه . وأما الدليل على اشتراكهما وأن<sup>٢</sup> يصير ثقباهما<sup>٣</sup> ثقباً واحداً فهو أنك إن عمدت إلى إحدى العينين<sup>٤</sup> فغمضتها<sup>٥</sup> وترك الأخرى مفتوحة وصرفت<sup>٦</sup> همتك إلى العين المفتوحة رأيت الثقب قد اتسع ، وأبصرت بتلك<sup>٧</sup> العين بصراً أقوى مما كانت عليه قبل وكذلك<sup>٨</sup> يرى [من-<sup>٩</sup>] قد فقد إحدى عينيه بصره بالأخرى أقوى<sup>١٠</sup> مما كانت عليه قبل<sup>١١</sup> ولذلك<sup>١٢</sup> يرى أيضاً من أراد أن ينظر إلى الشيء اللطيف كيف تعتمد الطبيعة من تلقاء نفسها إلى تغميض إحدى العينين والتحديق بالأخرى فيكون بصره بها أقوى مما كان [عليه قبل ذلك-<sup>٩</sup>] . وأما الفائدة [في-<sup>٩</sup>] اتصالهما<sup>١٠</sup> واشتراكهما فما ذكرته من اجتماع النور إذا هددت<sup>١٢</sup> عين واحدة<sup>١٣</sup> عاد النور إلى العين الأخرى . والفائدة الأخرى فلتخرجا جميعاً من الدماغ على خط سواء ليم أن يصر الإنسان الشيء الواحد هو بعينه . وإلا كان ينخفض واحد منهما وكان<sup>١٣</sup> ينظر إلى<sup>١٤</sup> الشيء الواحد فيرى<sup>١٥</sup> شيئين .

- (١) من ب ، وفي الأصل «عصبا» (٢) من ب . وفي الأصل «لم» خطأ .  
(٣) في ب «تقبهما» (٤-٤) في ب «تغميض العين» وفي الأصل «أحد العينين» .  
(٥) من ب ، وفي الأصل «فغمضها» (٦) في ب «أصرفت» (٧) في ب «تلك» .  
(٨) من ب ومعه في الترجمة . وفي الأصل «الذلك» (٩) من ب (١٠-١٠) ليست  
العبارة هذه في ب ولا في الترجمة (١١) هكذا في الأصل ومعناه في الترجمة ،  
وفي ب «كذلك» (١٢-١٢) من ب ، وفي الأصل «عيناً واحداً» (١٣-١٣) في ب  
«بصر» (١٤) ليس في ب .

و أما غذاؤه فقد ذكرته<sup>١</sup> في ذكر الطبقة المشيمية<sup>٢</sup> . و أما طبيعه فبارد  
رطب<sup>٣</sup> على مزاج الدماغ . و أما العصب المحرك للعين فان منشأه من خلف  
منشأ الزوج الأول الذى يؤدى حاسة البصر و تفرق كل عصبه منها<sup>٤</sup> في  
عضل العين و يوصل إليها قوة<sup>٥</sup> الحركة<sup>٦</sup> على ما تقدم ذكره<sup>٧</sup> .

## الباب العشرون

أذكر فيه من أين ابتداء الروح النفساني وكيف يكون  
تولده وكيف يكون به البصر

يجب أن تعلم أن الكبد إذا طبخت الغذاء ارتقى منه بخار فعمدت<sup>٨</sup>  
الطبيعة فهذبت ذلك البخار و جعلته الروح الطبيعية<sup>٩</sup> التي مسكنها الكبد<sup>١٠</sup> ثم  
تعمد الطبيعة فتأخذ صافي<sup>١١</sup> هذا البخار الذي هو الروح الطبيعي فتبعث به إلى  
القلب فيكون منه الروح الحيواني<sup>١٢</sup> ثم يبعث<sup>١٣</sup> القلب أيضا بصافي<sup>١٤</sup> هذا  
الروح الحيواني بامتزاج الهواء الواصل إلى القلب من الرئة إلى الدماغ في  
عرقين يصعدان من القلب إلى الدماغ فاذا صارا<sup>١٥</sup> إلى قلة<sup>١٦</sup> الدماغ انقسما<sup>١٧</sup>

- (١) راجع الباب الحادى عشر من هذه المقالة (٢) من ب، وفي الأصل « المتشيمة » .
- (٣-٣) فب « طبيعته فباردة رطبة » ولغظ « فبارد » هكذا وقع بهامش الأصل .
- و وقع في الأصل بداه « ضاردا » كذا ( ٤ ) من ب ، و وقع في الأصل « منهما » .
- (٥) من ب . وكذلك مرفعا تقدم ، وفي الأصل « قواه » كذا خطأ ( ٦-٦ ) سقط من ب .
- (٧) أى سدّت مجراه ( ٨ ) وقع في النسختين « الطبيعة » ( ٩ ) من ب ، و وقع في الأصل  
« ما في » مصحفا عنه ( ١٠ ) من ب ، وفي الأصل « ينبعث » ( ١١ ) من ب ، وفي الأصل  
« يضاف » بالتحية خطأ ( ١٢ ) في النسختين « صار » والتصحيح من الترجمة .
- ( ١٣ ) ليس في ب ( ١٤ ) زاد في الترجمة ما لفظها « در طول » .



انقساماً شتى ثم اتصلت<sup>١</sup> تلك الأقسام و انضم بعضها إلى بعض فصار منها غشاء شبيه بالمشيمة يسمى الميننجس<sup>٢</sup> الغليظ، ثم تتفرع من ذلك الغشاء عروق<sup>٣</sup> أدق مما فيه وأكثر إلى بطنه<sup>٤</sup> ثم تنقسم تلك العروق أيضاً بأقسام شتى ثم يشبك<sup>٥</sup> بعضها ببعض ويصير منها غشاء شبيه بشبكة الصياد و لذلك يسمى هذا الغشاء الشبكي و يسمى الميننجس<sup>٥</sup> الرقيق . و أما منفعة الميننجس<sup>٦</sup> الغليظ فانه يوقى الدماغ من العظم، و أن يلفف فيه أيضاً<sup>٧</sup> ذلك<sup>٨</sup> الروح . و أما الميننجس الرقيق<sup>٧</sup> الثاني فانه يغذو الدماغ، و أن يلفف فيه أيضاً ذلك الروح، و ذلك أن الروح الحيوانى يدور فى التشبيك<sup>٩</sup> الأول و يلفف فيه و يرق ثم يهبط إلى الغشاء الشبكي الذى دونه فيدور فيه أيضاً حتى يلفف هناك ثم يصير إلى الوعاءين<sup>١٠</sup> اللذين فى مقدم الدماغ و يمكث هناك حيناً و يلفف و تنقى الطبيعة عنه ما يخاطله من الفضول إلى المتخزين<sup>١١</sup> و يقال: " هذا الروح<sup>١٢</sup> النفسانى . و لهذا السبب<sup>١٣</sup> قال جالينوس: إن قوى<sup>١٤</sup>

(١) فى ب « انتقلت » خطأ (٢) فى الأصل « ميننجس » و فى ب « ميننجس » كذا و فى الترجمة « غشاء غليظ » و قد تقدم التنبيه عليه فى الباب الحادى عشر فراجع و التصحيح من معجمه أكسفورد الإنجليزى (٣-٢) فى ب « أرق ما به و أكبر الى بسيطته » كذا (٤) فى ب « تشبك » كذا (٥) فى الأصل « الميننجس » و فى ب « الميننجس » و فى الترجمة « ميننجس » (٦) من ب ، و فى الأصل « الميننجس » (٧) ليس فى ب (٨) فى ب « تلك » (٩) من ب و مثله فى المقالات ص ٨٦ ، و وقع فى الأصل « الشبك » (١٠) وقع فى الأصل « الوعاءين » كذا ، و فى ب « الوعاءين » كذا و التصحيح من المقالات ص ٨٦ (١١) زاد فى المقالات « و الحكم » (١٢-١٣) فى ب « لهذا الروح الروح » .

النفس تابعة لمزاج البدن<sup>١</sup>. ثم ينفذ في العصب الأجوف إلى العين<sup>٢</sup> نفوذا متصلا فيكون به قوة البصر<sup>٣</sup> - وذلك أن الطبيعة إذا أرادت استقصاء إنبضاج المادة تحتال لها لبثا طويلا المدة في الآلات التي تنفذ فيها<sup>٤</sup> كذلك لما<sup>٥</sup> كان هذا الروح النفساني يحتاج من<sup>٦</sup> النضج إلى ما هو أشد استقصاء جعل له مسالك طويلة و منافذ ضيقة لينضج فيها باستقصاء . ه

فأما كيف يبصر هذا<sup>٦</sup> الروح فهو أن يخرج من الدماغ إلى العصب و يخرج إلى الهواء كما ذكرته<sup>٧</sup> من توسط<sup>٨</sup> الجليدية و وضع البيضية وغيرها و يتصل بالهواء الخارج و يحيط بالشئ المبصو<sup>٩</sup> بمشاركة النور الخارج<sup>٩</sup> ثم يعود ثانية<sup>١٠</sup> فينطبع في الرطوبة الجليدية فيتم بذلك البصر<sup>١١</sup> .

(١) ترجمه الجرجاني بقوله « اختلاف نفس تابع اختلاف بدن است » .  
(٢) في ب « العينين » (٣) وقال حنين ما نصه « ثم ينفذ من الوعاءين المتقدمين إلى الوعاء الأوسط فيلطف أيضا هناك » وزاد بلفظ « ينفذ أيضا من الوعاء الأوسط إلى الوعاء المؤخرى مجرى فيما بين الوعاءين وذلك المجرى ليس بمفتوح في كل وقت وذلك لأن في جوفه شيئا شبيها بدودة ينسد به حتى تهتم الطبيعة بانفاذ الروح النفساني من الوعاء الأوسط إلى الوعاء المؤخر . فاذا همت أن تدفع بذلك رفعت ذلك الشبيه بالدود وأتخذت ما تريد انفاذه . ثم ردت إلى موضعه . وبالروح الذي في الوعاء المؤخر تكون الحركة والذكر وبالروح الذي في مقدم الدماغ يكون الحس والتخيل وبالروح الذي في وسط الدماغ يكون الفكر » - راجع المقالات ص ٨٦ و ٨٧ (٤-٤) من ب ، وقع في الأصل « لذلك لا » (٥) في ب « إلى » .  
(٦) في ب « بهذا » (٧-٧) في ب « بتوسط » وفي الترجمة « در توسط » .  
(٨-٨) من ب ، وفي الأصل « المنصور » (٩-٩) سقط من ب (١٠) من ب ، وفي الأصل « هانية » مصحفا عنه (١١) تعقبه الجرجاني بقوله « وبر خاطر ارباب =

و ينبت من أمر الروح النفساني [و - ١] كيف يكون ابتداءه بحسب الطاقة<sup>٢</sup>. و أما مزاج الروح الباصر فحار يابس لأن الأصل الباعث بهذا النور إلى<sup>٣</sup> الدماغ هو الروح الحيواني<sup>٤</sup>.

## الباب الحادى والعشرون

هـ اذكر فيه أمر الأجفان [و الأشعار و منفعتها - ٥]

أما الأجفان فإن [فى - ١] الجفن الأعلى ثلاث عضلات: واحدة تشيله نهاراً و ترفعه لئلا يقع ثقله على العين عند النوم، و موضعها = بينش پوشيده نمايد كه اين كلام بهيج يك از مذاهب ابصار صحيح نيست. أما بر مذهب انطباع زیرا كه ايتن بيرون آمدن چیزی را از چشم قائل نيستند. و أما بر مذهب قائلين بتشعاع زیرا كه ایشان انطباع در حليديه را منكر اند. و محل نور فراع انطباع در حليديه و خروج شعاعى است كه هر يك از ان ديگرى را بدلائل باطل كرده اند و ديگر آن كه قائلين تشعاع قائل بخروج شعاعى نيستند بلكه قائل بدانند كه مقابله باعث آن ميشود كه نوري بر سطح مرئى فائض شود و سيله رويت گردد. و ديگر آن كه بيرون آمدن روح باصره از چشم آن مقدار كه نصف كره عالم را بپسد و بز هين مقدار برگردد امرىست محال و مستلزم حركت دفعى و خرق افلاك و بيرون آمدن جسم عظيمى مقابل نصف كره عالم از چشم صغيرى مانند كنجشك - و الله اعلم.

(١) من ب (٢) من ب، و فى الأصل «الاطافة» قلت ذكر فى المجلات «أمر البصر» فى المقالة الثالثة قواجه فانه سطره أكثر مما هم (ب) وقع فى الأصل «انى» خطأ و التصحيح من ب (٤) زاد فى الترجمة «و آن گرم و خشك است» (ه) من ب بيد أنه وقع فيه «الأشعار و منفعتها» و التصحيح مما مر فى الفهرست ص (٦) ليس فى الترجمة.

## تذكرة الكحالين

بالقرب / من عظم الحاجب . و 'عضلتان تحطانه' ليلاً عند النوم، و عند الإبرادة<sup>٢</sup> وتحطانه نهاراً<sup>٣</sup>. ومنفعة ذلك لثلاث تراكم على العين البخارات والغبار فيؤذي ذلك العين، و موضعها<sup>٤</sup> من الجفن في المدة<sup>٥</sup> بما يلي أصول الشعر. و أما الجفن الأسفل فلا عضل فيه فإن تحرك فعضل<sup>٦</sup> الخد يحركه. و أما منفعتها<sup>٧</sup> فهي أن تحفظ العين في وقت النوم من التراب و في وقت الحر من حرارة الهواء و السائم لثلاث تدوب<sup>٨</sup> رطوبتها . و أما أشعارها<sup>٩</sup> فلها منفعتان: إحداهما أن تدفع عن العين ما لطف من الآفات مثل الغبار و ما أشبه ذلك، و الثاني أن تقوى العين بسوادها . فهذا ما أمكن ذكره من تشريح العين و أخذ الآن في علاج أمراض العين و بالله التوفيق .

١٠

تمت المقالة الأولى من تذكرة الكحالين .

### [ابتداء - "المقالة" الثانية]

أذكر فيها أمراض العين الظاهرة للحس وأسبابها و علامة كل مرض منها وعلاجه وهي ثلاثة وسبعون باباً

السبب الأول أذكر فيه أصولاً ودستورات<sup>١٢</sup> ١٥

(١-١) وقع في الأصل «عضلتين يحطانه» كذا . وفي ب «عضلتين تحطه» .

(٢) ليس في الترجمة (٣-٣) ليس في ب والترجمة، ووقع في الأصل «ومحطه نهاراً»

كذا (٤) من ب، وفي الأصل «تراكم» (٥) وقع في كلتا النسختين الدال المهملة.

(٦) وفي كلتا النسختين «موضعها» والتصحيح: ن الترجمة (٧) في ب «فإن عضل» .

(٨) كذا في الأصل، وفي ب «منفعتها» و جعل الصواب «منفعته» إلى الجفن

الأسفل (٩) في ب «تديب» (١٠) في ب «أنتقارها» مصحفاً عنه (١١) من ب .

(١٢) من ب، وفي الأصل «المقدمة» (١٣) كذا في الأصل . وب و هكذا =

يعمل<sup>١</sup> عليها في [ علاج -<sup>٢</sup> ] أمراض العين .

الباب الثاني في القوانين التي يجب على الطبيب استعمالها عند كل استفراغ .

الباب الثالث في عدد أمراض الجفن ، وهي تسعة وعشرون مرضاً .

٥ الباب الرابع في أصناف الجرب<sup>٤</sup> وعلاجه .

الباب الخامس في البرد وعلاجه .

الباب السادس في التحجر وعلاجه .

الباب السابع في الالتصاق وعلاجه .

الباب الثامن في أنواع الشتره وعلاجها<sup>٥</sup> .

١٠ الباب التاسع في الشعر<sup>٦</sup> الشعيرة وعلاجها<sup>٦</sup> .

الباب العاشر في<sup>٧</sup> الشعر الزائد<sup>٧</sup> وعلاجه<sup>٨</sup> .

الباب الحادي عشر في<sup>٩</sup> انقلاب الشعر<sup>٩</sup> وعلاجه .

الباب الثاني عشر في انتشار الهدب<sup>١٠</sup> وعلاجها<sup>١٠</sup> .

== في معجمه دوزي ، وذكر الجمع في المعجم الوسيط طبع مصر ومحيط المحيط

وتطر المحيط للبستاني والأقرب للشرتوني وغيرها « دساتير » .

(١) في ب « يعتمد » (٢) هكذا فيما يأتي من التفصيل ومثله في ب . يد أن لفظ

« أمراض » التالي سقط من ب (٣-٣) ليس في ب وهو الأنسب . وقد سقط

هذا الباب كله من الأصل (٤) من ب . وفي الأصل « الجهر » (٥) من ب . وفي

الأصل « علاجه » (٦-٦) من ب . وفي الأصل « الشعر وعلاجه » كذا .

(٧-٧) من ب ومثله في التفصيل الآتي . ووقع في الأصل ها « انقلاب

الشعر » (٨-٨) ليس في ب (٩-٩) من ب ومثله في التفصيل . وفي الأصل

« اشعر الزائد » (١٠-١٠) كذا في الأصل ، وليس في ب . ولعله « وعلاجه » .

## تذكرة الكحّالين

- الباب الثالث عشر في ياض الهدب و انتشار الحواحب<sup>١</sup> 'و علاجها' .
- الباب الرابع عشر في القمل و القمقام<sup>٢</sup> و القردان<sup>٣</sup> 'و علاجها' .
- الباب الخامس عشر في أنواع الوردنج<sup>٤</sup> 'و علاجها' . .
- الباب السادس عشر في السلاق و علاجها .
- الباب السابع عشر في الحكمة العارضة للجفن<sup>٥</sup> 'و علاجها' .
- الباب الثامن عشر في الجسا العارض / للجفن<sup>٦</sup> 'و علاجها' . ٨ / الف
- الباب التاسع عشر في الغلظ العارض للجفن<sup>٧</sup> 'و علاجها' .
- الباب العشرون في الدملي<sup>٨</sup> العارض للجفن<sup>٩</sup> 'و علاجها' .
- الباب الحادى والعشرون في الشرناق و علاجها .
- الباب الثانى والعشرون في التوتة العارضة للجفن<sup>١٠</sup> 'و علاجها' .
- الباب الثالث والعشرون في الكنتة<sup>١١</sup> العارضة للجفن<sup>١٢</sup> 'و علاجها' .
- الباب الرابع والعشرون في الشرى العارض<sup>١٣</sup> للجفن<sup>١٤</sup> 'و علاجها' .
- الباب الخامس والعشرون في الفملة العارضة للجفن<sup>١٥</sup> 'و علاجها' .
- الباب السادس والعشرون في السعفة العارضة للجفن<sup>١٦</sup> 'و علاجها' .
- الباب السابع والعشرون في التآليل<sup>١٧</sup> العارضة للجفن<sup>١٨</sup> 'و علاجها' . ١٥
- الباب الثامن والعشرون في الانتفاخ العارض للجفن<sup>١٩</sup> 'و علاجها' .
- (١) في ب « الحاجب » (٢-٢) ليس في ب (٣) في ب « للقام » خطأ (٤-٤) ليس في ب، و وقع في الأصل « و علاجهم » خطأ (٥) من ب و مثله في التفصيل الآتى، و وقع في الأصل « الدمايل » (٦) ليس في ب، و وقع في الأصل « و علاجها » .
- (٧) من ب و مثله فيما يأتى من التفصيل، و في الأصل « الكية » كذا (٨) في النسختين « العارضة » و التصحيح من التفصيل الآتى (٩) في ب « في الجفن » .
- (١٠) زاد في ب « والقروح » و ليس في التفصيل .

الباب إناسع والعشرون في التأكل و القروح [ العارضة -<sup>١</sup> ] للجفن<sup>٢</sup>  
 ٢ وعلاجها<sup>٣</sup> .

الباب الثلاثون في السلع العارضة<sup>٤</sup> في الجفن<sup>٥</sup> ٢ وعلاجها<sup>٦</sup> .  
 الباب الحادى والثلاثون في الاسترخاء العارض<sup>٧</sup> في الجفن<sup>٨</sup>  
 ٥ ٥ وعلاجه<sup>٩</sup> .

الباب الثانى والثلاثون<sup>١٠</sup> في موت<sup>١١</sup> الدم والحضرة في الجفن وعلاجه .  
 الباب الثالث والثلاثون في عدد أمراض المآق<sup>١٢</sup> .  
 الباب الرابع والثلاثون في الغرب وعلاجه .  
 الباب الخامس والثلاثون في الغدة وعلاجها<sup>١٣</sup> .  
 ١٠ الباب السادس والثلاثون في السيلان وعلاجه .  
 الباب السابع والثلاثون في عدد أمراض الملتحم .  
 الباب الثامن والثلاثون في أنواع الرمد وعلاجه .  
 الباب التاسع والثلاثون في الطارقة وعلاجها<sup>١٤</sup> .  
 الباب الأربعون في إخراج<sup>١٥</sup> ما وقع في العين<sup>١٦</sup> وعلاجه<sup>١٧</sup> .  
 ١٥ الباب الحادى والأربعون في الظفرة وعلاجها<sup>١٨</sup> .

الباب الثانى والأربعون في الانتفاخ العارض للملتحم [ وعلاجه -<sup>١٩</sup> ] .

(١) من التفصيل الآتى (٢) في ب د في الجفن (٣-٣) ليس في ب ، و وقع في الأصل  
 « وعلاجه » (٤-٤) في ب « للجفن » (٥-٥) ليس في ب (٦) زاد في الأصل  
 « وعلاجه » خطأ ، وليس في ب ولا في التفصيل الآتى (٧) من ب و مثله في  
 التفصيل ، وفي الأصل « علاجه » (٨) ليس في ب (٩) من التفصيل الآتى ،  
 وليس في النسختين .

- الباب الثالث والأربعون في الجسا العارض للتحتم [و علاجه - ١].
- الباب الرابع والأربعون في الحكمة العارضة للتحتم [و علاجها - ١].
- الباب الخامس والأربعون في السبل وعلاجه .
- الباب السادس والأربعون في الودق وعلاجها ٢ .
- الباب السابع والأربعون في الدمعة وعلاجها ٥ .
- ٥ / الباب الثامن والأربعون في الديلة العارضة للتحتم [و علاجها - ١]. ٨/ب
- الباب التاسع والأربعون في التوتة العارضة للتحتم [و علاجها - ١].
- الباب الخمسون في اللحم الزائد وعلاجه .
- الباب الحادى والخمسون في تفرق الاتصال العارض للتحتم [و علاجه - ١]. ١٠
- الباب الثانى والخمسون في عدد أمراض الحجاب القرني ٧ .
- الباب الثالث والخمسون في أنواع القروح وعلاجها ٨ .
- الباب الرابع والخمسون في البثر الحادث للقرنية [و علاجه - ١]. ١٠
- الباب الخامس والخمسون في الآثار والياض وعلاجه .
- ١٥ / الباب السادس والخمسون في صبغ الآثار وزرقة العين .
- الباب السابع والخمسون في السلخ العارض للقرنية [و علاجه - ١].
- 
- (١) زيادة ليست في النسختين (٢) من ب والتفصيل . وفي الأصل «العارض» .
- (٣) وقع في النسختين «علاجه» والتصحيح من التفصيل الآتى (٤) من ب والتفصيل الآتى ، وفي الأصل «علاجه» (٥) من هنا إلى قوله «إلى الألوان الحادثة» انظر ص ٤٧ س ١٠ ساقط من ب وهى ورقة كاملة منه (٦) زدناه وقاء بالعادة (٧) في الأصل «القرنية» (٨) في الأصل «علاجه» .



- الباب الثامن والخمسون في الديلة العارضة للقرنية [وعلاجها - ١].
- الباب التاسع والخمسون في السرطان العارض للقرنية [وعلاجه - ١].
- الباب الستون في الحفر العارض<sup>٢</sup> للقرنية [وعلاجها - ١].
- الباب الحادى والستون في تغير لون القرنية [وعلاجه - ١].
- ٥ الباب الثانى والستون في رطوبة القرنية وعلاجها .
- الباب الثالث والستون في يبس القرنية<sup>٣</sup> [وعلاجه - ١].
- الباب الرابع والستون في كثة المدة خلف القرنية وعلاجها .
- الباب الخامس والستون في [تواء القرنية و-<sup>٤</sup>] الفرق بين تواء القرنية وبين انبثر<sup>٥</sup> الحادث فيها [وعلاجهما - ١].
- ١٠ الباب السادس والستون في انحلال الفرد العارض للقرنية [وهو-<sup>٤</sup>] انخراقها [وعلاجه - ١].
- الباب السابع والستون في عدد أمراض العنية<sup>٦</sup>.
- الباب الثامن والستون في الاتساع<sup>٧</sup> العارض للحدقة [وعلاجه - ١].
- الباب التاسع والستون في ضيق الحدقة وعلاجها .
- ١٥ الباب السبعون في تواء العنية<sup>٨</sup> وهو الزوال<sup>٩</sup> وعلاجه .
- الباب الحادى والسبعون في انخراق الحدقة وهو انحلال الفرد
- (١) زدناه وفاء بالعادة (٢) كذا فى الأصل ومثله فى التفصيل باتفاق النسخ . ولعله «الدرضة» (٣) زاد فى الأصل «وتشنجها» خطأ (٤) من التفصيل الآتى .
- (٥) هكذا يأتى فى التفصيل ، ووقع فى الأصل ههـ «توالبثر» (٦) راد هنا فى الأصل «وعلاجها» خطأ وليس فى التفصيل (٧) وقع فى الأصل «اتساع» خطأ .
- (٨-٨) ليس فى التفصيل .

العارض للعنية وعلاجها .

الباب الثاني والسبعون في الفرق بين تنوء العنية وبين ' البثر الحادث ' في القرية .

الباب الثالث والسبعون في الماء وعلاجه وقدره .

## الباب الأول

في أصول ودستورات ' يعمل عليها

في علاج أمراض العين

يجب على من يعالج أمراض العين أن يكون عارفا بأجناس أمراض

العين - وهي ثلاثة : إما مرض بسيط مفرد ، وإما ' آلى مركب ' ، وإما

انحلال الفرد . وقيل أيضا : إما في القوة الفاعلة للبصر ، وإما في الآلة ١٠

التي يكون بها البصر ، وإما في الحس / والحركة وأن يكون عارفا بأصنافها ٩ / الف

وهي صنفان : إما جوهري وإما عرضي ، وأنواعها كثيرة - وأن يعرف

كيفية المرض المفرد ونوعه وكيته ، والمرض المركب وجنسه . يجب

وأن يعلم أن الأمراض شفاؤها بالصد ، والصحة تدوم بالمشابهة

والمشكلة إلا أن دوام صحة العين يكون بما ينشف رطوباتها ويقويها ١٥

فقط لأنها إذا قويت دفعت عنها الألم ودامت صحتها . قال الفاضل

جبالينوس : ' الأشياء المشبهة للكيفية المفرطة في العين ' تضر بها ،

( ١-١ ) هكذا يأتي في التفصيل ، ووقع في الأصل هنا « تنوء الجادب » كذا .

( ٢ ) كذا في الأصل ، ومر ما فيها في ص ٤ التعليق ١١ ( ٣ ) زاد في الترجمة

« بسيط » ( ٤-٤ ) كذا في الأصل ، ولعله « الأشياء المشابهة للعين في الكيفية »

وفي الترجمة ما لفظه « چیزهاییکه در کیفیت مانند کیفیت چشم اند » .

والأشياء المخالفة لها ينفعها . ويجب أن يعرف حد المرض ما هو .  
وذلك أن حد المرض هو 'إضرار بالفعل بلا متوسط' وأن يعرف  
العلامات التي يعرف بها المرض المفرد الذي هو الحار والبارد والرطب  
واليابس ، والمركب منها ، وما معه مادة [أو -] بغير مادة . ولا فرق  
بين العرض والعلامة إلا في جهة الاستعمال ، لأنها عند المريض  
عرض وهي بعينها عند الطبيب علامة . وأن يعرف كيف يحصل المادة  
في العضو ، وذلك يكون بخمسة أشياء : إما لقوة العضو الدافع ، أو لضعف  
العضو القابل ، أو لكثرة المادة ، أو لضعف القوة الغازية ، أو لسعة المجارى .  
وقد يكون أيضا إذا كان العضو أسفل وكانت مجاريه ضيقة فيجب أن  
١٠ ينظر أيما هي من ذلك سبب المرض فتعمل لدفع ذلك السبب . وأن  
ينظر أيضا في طلب كثرة المادة وقتلها وشدة لذعها ، وإلى حمرة العين  
وكثرة الدم في العروق التي في العين<sup>٥</sup> ، وإلى الألوان الحادثة فيها ، وإلى  
خشونة الأجفان<sup>٦</sup> ، وإلى النوع الموجب<sup>٦</sup> ، وإلى نوع الوجع<sup>٧</sup> . وما يجب

(١-١) وقع في الأصل « إضرار بالفضل بلا متوسط » كذا والتصحيح  
من المقالات ص ١١٤ ولفظه « إما أن يضر بالفعل بلا متوسط فيسمى مرضا »  
وعرف المهرى المرض بلفظ « هو هيئة بدنية غير طبيعية يجب عنها بالذات آفة  
في الفعل وجوبا أوليا » بحر الجواهر (٢) زيادة ليست في الأصل ، وقال حنين  
« وكل واحد من هذه إما مع مادة وإما بلا مادة » المقالات ص ١١٤ (٣) وقع  
في الأصل « ان » (٤) كذا في الأصل ، والشكل يؤيد أنه مصحف عن « تصل »  
وما بعده يدل على أنه مصحف عن « نجتمع » وهذه عبارة الترجمة « چگونه  
ماده در عضو هم می رسد » تحرره (٥) إلى هنا سقط من ب ، كما نبهنا قبل .  
(٦-٦) سقط من ب (٧) زاد في الترجمة « که ضربان است یا بے ضربان » .

## تذكرة الكحالين

أيضا أن يكون الكحال عارفا به إن كان غرضه إفادة الصحة فهو مضطر إلى معرفة مادة الصحة ، ومادة الصحة على ضربين : أحدهما التي تكون فيها<sup>١</sup> الصحة وهي العين<sup>٢</sup> والبدن بأسره ، والآخرى التي تكون بها الصحة وهي الأدوية وسائر الآلات التي بها تكون الصحة<sup>٣</sup> ، فأنت مضطر إلى معرفة الأدوية [ وسائر الآلات -<sup>٤</sup> ] التي تعالج بها الأمراض الحادة ه في العين ومعرفة قواها وفي أي مرض يستعمل كل واحد منها و/ ٩ ب بأجناسها وأنواعها .

وأجناسها سبعة [ وهي -<sup>٥</sup> ] مسدد ، مفتوح ، جلاء ، معفن ، قابض ، منضج ، مخدر . فالمسدد على ضربين [ منها -<sup>٦</sup> ] أرضية يابسة ، ومنها رطبة لزجة ؛ والأدوية<sup>٧</sup> الأرضية اليابسة تصلح للتجفيف السيلان<sup>٨</sup> الحاد ١٠ اللطيف ، ولا سيما إذا كان مع قرحة<sup>٩</sup> بعد استفراغ البدن والرأس واقتطاع المادة<sup>١٠</sup> ، وهي : النشا<sup>١١</sup> ، والإسفيداج ، والإقليميا ، والتوتياء المغسول ، والرصاص المحرق ، وطين ساموس ، فإنها تجفف بلا لذع . ويجب استعمالها والمادة قد اقطعت ، لأنها إن استعملت [ قبل -<sup>١٢</sup> ] ذلك منعت التحلل<sup>١٣</sup> . وهاج الرجوع أكثر ، لأن صفاقات<sup>١٤</sup> العين تتمدد لكثرة الرطوبة ١٥

(١) في ب « لها » (٢) كذا في الأصل ، وفي ب « لو » وفي الترجمة « باجمع بدن » . (٣) من ب ، وفي الأصل « صحة » (٤) من ب (٥) في ب « لأدوية » (٦) (٧) وفي الأصل « للتجفيف والسيلان » وفي ب « للتجفيف والسيلان » والتصحيح من المقالات ص ١٦٤ (٧) من ب ، وفي الأصل « فرخة » كذا (٨) هكذا في النسختين ، وفي المقالات « السيلان » ص ١٦٤ (٩) في ب « كالنشا » (١٠) في ب « التحليل » (١١) من ب ، وفي الأصل « صفات » .

وربما<sup>١</sup> انخرقت أو تأكلت<sup>٢</sup> إلا أن تكون في القروح أو<sup>٣</sup> في تأكل القرنية  
فإنها حينئذ يضطر إليها لأنها عظيمة النفع<sup>٤</sup> مما هنالك<sup>٥</sup> ولا دواء لها  
غيرها . وأما الرطبة اللزجة فإنها تدخل في أدوية العين لأربع علل : الأولى  
منها أنها غير لذاعة<sup>٦</sup> والثانية<sup>٧</sup> أنها تغرى<sup>٨</sup> بلزوجتها الخشونة<sup>٩</sup> الكائنة عن  
الحدة<sup>١٠</sup> وتفسلها<sup>١١</sup> . والثالثة<sup>١٢</sup> أنها تبقى في العين أكثر من الرطوبة المائية .  
وقد يحتاج إلى بقائها في العين ثلثا يضطر أن تقلق<sup>١٣</sup> العين بتواتر فتح الجفن .  
والرابعة : أن العين عضو كثير الحس ، وأكثر الأدوية التي تعالج بها  
العين حجازية لما يراد من بقائها فيها . وكل خشن إذا ألقى<sup>١٤</sup> [عضوا - ١٥]  
كثير الحس آذاه ، ولذلك اختار<sup>١٦</sup> الأطباء أن يخلطوا<sup>١٧</sup> في أدوية العين  
شيئا يلين خشونتها<sup>١٨</sup> وهي [لطيف - ١٩] يابض البيض ، وماء الحلبة ، واللبن ،  
وماء الصمغ ، والكثيراء . وقد يخالف بعضها بعضا بأن لطيف يابض البيض  
(١) في ب « فرمبا » (٢) من ب ومعناه في الترجمة ، وفي الأصل « و » .  
(٣-٤) في ب « هاهنا » (٤) في النسختين « لأنها » (٥) راد في المقالات « ولذلك  
لا يوجب العين » ص ١٦٥ (٦) وقع في الأصل وب « الثاني » خطأ (٧) وفي المقالات  
« يقوى » (٨) من ب ، وفي الأصل « للخشونة » (٩) اعنى حدة الرطوبة التي  
تسيل إلى العين . كما في المقالات (١٠) زاد في المقالات « فإذا فعل ذلك سكن  
الوجع الحادث عنها » (١١) في ب « تعلق إلى » كذا (١٢) من ب ومعناه  
في الترجمة . ومثله في المقالات ، وفي الأصل « تقي » (١٣) التكلة المحجوزة  
من المقالات (١٤) وقع في النسختين « اختاروا » خطأ ، وفي المقالات « احتال » .  
(١٥) في النسختين « يخلط » والتصحيح من المقالات (١٦) من ب ومثله في  
المقالات ص ١٦٦ ، وفي الأصل « بخشونتها » (١٧) من ب ومثله في المقالات ،  
وكذاك يأتي في المتن نفسه بعد قليل .

يفسل الرطوبات بلا لذع<sup>١</sup>، و يقرى<sup>٢</sup> و يملس خشوة العين فقط ولا يسخن ولا يبرد لأنه لا يرسخ<sup>٣</sup> ولا يلحج في المسام<sup>٤</sup>، فأما ماء الحلبة فإن فيه تحليلا وإسخانا معتدلا<sup>٥</sup>، فأما اللبن فإن فيه جلاء للمائة التي فيه<sup>٦</sup>.

فأما الأدوية التي في الجنس الثاني - أعنى الفتاحة للسدد المحللة<sup>٧</sup> - فإنها

تصلح للبثر والمدة الكائنة خلف<sup>٨</sup> القرنية إذا أزممت<sup>٩</sup> ولم تحللها<sup>١٠</sup> الأدوية المنضجة<sup>١١</sup>، وهى الحلبت<sup>١٢</sup> والسكينج<sup>١٣</sup> والفريون<sup>١٤</sup> والدارصبي<sup>١٥</sup> والوج وما أشبه ذلك<sup>١٦</sup>، وما<sup>١٧</sup> يصلح للماء<sup>١٨</sup> من هذا الجنس مثل المرات

(١) وفي المقالات «يقوى» (٢) من ب، وفي الأصل «يرسخ» كذا مصحفاه.

(٣) زاد في المقالات ما نصه «ولذلك تسكن كثيرا من أوجاع العين» (٤) زاد

في المقالات ما لفظه «ولذلك يخلط هذان جميعا في الأدوية التي تملأ القروح،

لأن القروح تحتاج إلى جلاء وينبغي أن يكون اللبن معتدلا» هذا وقد سقط

من النسختين والترجمة هاذكر خواص ماء الصمغ والكثيراء لأن غرض المؤلف

بذكر خواص هذه الأشياء إظهار مخالفة بعضها لبعض في الخواص كما مر آنفا

فتتمها من المقالات ونصه «وأما ماء الصمغ وماء الكثيراء فهما شبيهان بالصمغ

والكثيراء وهما يصلحان لعجن الأكل ونفسل الرطوبة الحارة من العين».

(٥) زاد في ب «الحريفة» (٦) هكذا في النسختين، وفي المقالات «في».

(٧-٧) وفي المقالات «ولم يتجح منها وتحللها» كذا (٨) زاد في المقالات ما نصه

«ولأورام صفاقات العين إذا صلبت ويخلط معها الأدوية المضجة لتعدها».

(٩) كالأثني والجمام والسليخة والسادج والسنبل - كما في المقالات ص ١٦٦.

وزاد فيه ما نصه «وتخالط هذه بعضها بعضا. فان السليخة والسادج والسنبل

فيها قبض. وأما سائر ما ذكرناه قبلها فليس فيها قبض» (١٠) من ب ومعناه

في الترجمة، وفي الأصل «كما» كذا (١١) وفي المقالات ما لفظه «والأدوية

أيضا التي تصلح لاجتداء الماء».

و<sup>١</sup> ماء الرازيانج ، و بالجملة كل ما يسخن إسقاطا قويا من غير أن يحدث في العين خشوة .

و أما الأدوية التي في الجنس الثالث - أعنى الجلالية<sup>٢</sup> - فهي يسيرة الجلاء<sup>٣</sup> و تصلح للأثر الذي ليس بغليظ و القروح كالإقليميا و الكندر ١٠ / ألف ٥ و قرن الأيل<sup>٤</sup> و الصبر<sup>٥</sup> ، و<sup>٦</sup> الإقليميا معتدل<sup>٧</sup> بين الحار و البارد<sup>٨</sup> / و هو يسير الجلاء فلذلك هو موافق لإنبات اللحم في القروح<sup>٩</sup> . و منها شديدة الجلاء و تصلح للظفرة و الجرب<sup>١٠</sup> ، و الأثر الغليظ ، لأنها تنظفها<sup>١١</sup> و تجلوها كتوبال النحاس و الزنجار و القلقطار<sup>١٢</sup> و النوشادر و النحاس

(١) في المقالات « مع » (٢) كذا في النسختين ، ولعله « الجلاء » و في الترجمة « جلاء هند » (٣) زاد في المقالات « لا تلذع » - مع التصرف راجع ص ١٦٧ . (٤) زاد في المقالات « المحرق و قرن العنز » (٥) زاد في المقالات « و الورد . و قد ذكر جالينوس في بعض المواضع أن الإثمد في هذا الطريق » (٦) زاد في المقالات « الفرق بين هذه أن » (٧-٧) كذا في الأصل و ليس في ب ، و في المقالات « في الحر و البرد » و في الترجمة ما لفظه « بيان حر و برد است » . (٨) هنا أيضا سقط من الأصل و ب و الترجمة ذكر خواص الأدوية التي جاء ذكرها بعد الإقليميا و هو ثابت في المقالات و نصه « و أما الكندر فهو إلى الحر أميل و لذلك هو مسكن للوجع منضج و هو أقل جلاء . و أما القرون المحرقة فهي باردة يابسة . و أما الصبر فانه مركب - مثل الورد - لأن فيه مرارة يجاو بها و قبضا يجمع به و يدمل القروح » (٩) زاد في المقالات « و حكة الأجفان » . (١٠) من ب و مثله في المقالات ، و في لأصل « تنظفها » كذا (١١) كذا في الأصل و ب ، و في المقالات « القلقديس المحرق » و قال الشيخ في الأدوية المفردة « قلقطار . . . قال جالينوس إن قلقديس قد يستعمل قلقطارا » =

## تذكرة الكحالين

المحرق<sup>١</sup>، وهذه كلها لذاعة<sup>٢</sup>.

وأما الأدوية التي في الجنس الرابع - أعنى المعفنة - فإنها تصلح لقلع الخشونة والجرب إذا أزمِن و صلب، و قلع الظفرة الصلبة<sup>٣</sup>، وهي الزنجار<sup>٤</sup> والزاج<sup>٥</sup>.

وأما الأدوية التي في الجنس الخامس - وهي القابضة - فمنها معتدلة ه القبض تصلح لدفع السيلان في الرمدي<sup>٦</sup> و البثور و القروح، كالورد و بزره و عصارته و السنبل و الساذج و الزعفران و الماميثا و عصارة لحية التيس<sup>٧</sup>

= القانون ج ١ ص ٤٢٢، وقال المروى « ققطار بالفتح ضرب من الزاج وقيل هو الزاج الرومي وقيل هو الأصفر منه . قال جالينوس هو أعدل أصناف الزاج . . . . . تلقديس صنف منه وهو الأبيض » - بحر الجواهر .

(١) زاد عليها في المقالات زهرة النحاس و الزاج و الأبوريقون . وهذا الآخر ذكره حينئذ في نفسه في المقالة الثامنة ص ١٦٣ و سماه « سوريقون » و هو من المركبات . وفي الترجمة « رومنجج » بدل « النحاس المحرق » (٢) زاد في المقالات « وأقلها لذعا القلقديس إذا أحرق »، وإن غسلت قل لذعها و قص جلاؤها بقدر نقصان لذعها « (٣) وفي المقالات « المزمنة الصلبة الغليظة » و زاد وقال « ولحكة المزمنة التي تكون في الأجفان » (٤) كذا في الأصل و ب، وفي المقالات « الزرنبيخان » و زاد في الترجمة ما لفظه « وزرنبيخ سرخ و زرد » . (هـ) زاد في المقالات « القلقديس » مع أنه ذكر هذا في الجنس الثالث أيضا و زاد عليه « وهذه الأدوية تخطط بالأدوية التي تجلو التي تقدمنا بذكرها » (٦) من ب و الترجمة و مثله في المقالات ص ١٦٨ ، وفي الأصل « الره » - كذا (٧) وقع في المقالات موضعه « الهوفو قسطيداس » قال ابن البيطار « هيو قسطيداس » وقال التركماني « هيو قسطيداس » وقد زعم قوم أنه هو لحية التيس و هو خطأ إنما هو نوع من الطراتيث صغير ينت في أصول شجر لحية التيس - راجع المعتمد .



ودقاق الكندر<sup>١</sup> ، فأما القاقيا و ماء الحصرم فإنها أقوى من هذه قبضا<sup>٢</sup> إلا أنها<sup>٣</sup> عسارات يسرع سيلانها من العين<sup>٤</sup> ، ومنها ما يقبض قبضا شديدا<sup>٥</sup> ، وأقل ما يستعمل<sup>٦</sup> لأن مضرتها أكثر من منفعتها ، لأنها تحدث في العين خشونة ولكنه قد يلقي منها في بعض الأدوية التي تجمد البصر شيء يسير لتجمع جرم<sup>٧</sup> البصر وتقويه وهي تطلع خشونة الأجفان وهي كالجلنار والعص الفج وقشار الكندر<sup>٨</sup> .

وأما الأدوية التي في الجنس السادس - وهي المنضجة لأورام<sup>٩</sup> العين - فإنها تستعمل في الأورام<sup>١٠</sup> و القروح و [ في - ] سائر آلام العين التي مع رطوبة<sup>١١</sup> وفي البثور والمدة الكامنة<sup>١٢</sup> خلف<sup>١٣</sup> القرنية

- 
- (١) زاد في المقالات « والشاذنج والبطاط » وزاد في الترجمة ما لفظه « و قاقيا وآب غوره » (٢-٣) في ب « إلا أنها » ومعناه في الترجمة ، وفي المقالات « لأنها » .  
 (٣) زاد في المقالات « ولا تبقى فيها بقاء الأدوية الأرضية ولذلك لا تضر ضررا شديدا » (٤-٥) وفي المقالات « ولا يصلح لدفع السيلان » (٥) زاد هنا في الأصل « ما » وايسر في ب والمقالات (٦) يستحيل قراءتها في ب . وموضع « جرم البصر وتقويه » وقع في المقالات « العين وتشدها » . وموضعه في الترجمة ما معناه « جرم العين وتقويه » (٧) وفي المقالات زيادة ما نصه « وتوبال الحديد والقلقت . وهو أقواها كلها وأنجح هذه في قلع الخشونة ما كان أرضيا غليظا . فأما ما كان منها عسارة كهلوفو قسطيداس ( مر ما فيها ) و الأقاقيا و ماء الحصرم والمابيثا لأنها تنفصل قسيل سريعا من العينين مع الدموع ، لا تطلع الخشونة » .  
 (٨) من ب ، وفي الأصل « للأورام » (٩) في ب « أورام العين » (١٠) من ب .  
 (١١) في ب « الرطوبة » (١٢) من ب ، وفي الأصل « السكاميه » - كذا .  
 (١٣) في المقالات « داخل » .

في الابتداء 'و في الانتهاء' وهي: المر والزعفران و الجندبادستر و الكندر  
و ماء الحلبة و الحوض الهندي و الأنزروت و البارزد و إكليل الملك<sup>٢</sup>،  
فهذه كلها محلاة . و المر أكثر تحليلاً .

و أما الأدوية التي في الجنس السابع وهي المخدرة فتستعمل إذا أفرط  
الوجع حتى يخاف على المريض التلف، و لاسيما إذا كان ذلك من تأكل،  
و حدة، و قروح، و ينبغي أن تحذر هذه الأدوية لأنها تضعف البصر و ربما  
أتلفته فينبغي أن تحذرهما، إلا عند الضرورة الشديدة<sup>٣</sup> و لا تلج باستعمالها<sup>٤</sup>

(١-١) كذا في الأصل وب، وفي المقالات «وحدها» و زاد بقوله «وبآخره» (٩)  
تخط في الأدوية التي تحلها وفي الأدوية التي تستعمل في الأورام الصلبة .  
(٢) كذا في الأصل وب و الترجمة، وفي المقالات ص ١٦٩ «ماء إكليل الملك»  
و نقل ابن البيطار في جامعه في رسم (إكليل الملك) قول ديسقوريدوس ما نصه  
« هو قابض ملين للأورام الحارة العارضة للعين . . . . إذا طبخ بالمبيخنج . . . »  
(٣) وفي المقالات زيادة مانصه « وأما الزعفران فأقل تحليلاً من المر وفيه قبض  
معتدل . وأما الجندبادستر فأكثرها تقطيعاً وتلطيفاً . وأما الكندر فهو أقلها  
تحليلاً وفيه جلاء و لذلك يصلح للقروح . وأما ماء الحلبة فيحل ولا يقبض .  
و الحوض أيضاً فيه جلاء و شيء من قبض . والعنزروت (قال الترمكاني في رسم  
« انزردت » : انزردت بالفارسية، وهو العنزروت بالعربية) أيضاً فيه تحليل  
و البارزد أكثر منه . وأما ماء إكليل الملك (تقدم ما فيه) ففيه قبض و هو  
يشبه الزعفران - تصرف في ترتيب هذه العبارة و ترتيبها حسبما ذكرت  
الأدوية في المتن (٤) في ب «تحذر هذه الأدوية» (هـ) من ب، و وقع في الأصل  
«الأدوية لأنها تضعف البصر» مكرراً عما قبله (٦-٦) في ب «ولا يصلح  
استعمالها» .

إلا الشيء اليسير<sup>١</sup>. وهي كالآفيون وماء الفلاح. فهذه جملة اجناس الأدوية .  
 وأما أنواعها فكثيرة<sup>٢</sup> ويجب أن يعرف أوقات المرض وهي  
 أربعة<sup>٣</sup>: الابتداء ، والتزيد<sup>٤</sup> ، والانتهاه ، والإنحطاط . نغذ الابتداء فهو<sup>٥</sup>  
 ١٠/ب أن يكون الأفعال الطبيعية قد نالها الضرر / وتكون القوة لم تبدىء بعد  
 ه في إضناج السبب الفاعل للرض . [ وحدّ التزيد هو أن يكون المرض<sup>٦</sup> ]  
 يزيد ويقوى والقوة تضعف بزيادته وتكون القوة قد بدأت تعمل في  
 المرض إلا أن عملها يجرى على غير ترتيب<sup>٧</sup> . وأما حد الانتهاه فهو أن  
 المرض يقف ولايزيد وتكون القوة<sup>٨</sup> قد أظهرت<sup>٩</sup> علامات تدل على  
 قهر الطبيعة للرض وحد الإنحطاط هو أن يكون المرض<sup>١٠</sup> قد انحط  
 ١٠. وتحلل : تكون الطبيعة مع إضناجها للرض قد دفعته وحلت عقدة<sup>١١</sup> .  
 (١) وفي المقالات زيادة ما لفظه حتى يهدأ الوح . فاذا هدأ استعملنا الأكل  
 المسخنة كالسكر المتخذ بالدارصيني « (٢) من ب ومعناه في الترجمة ، وفي  
 الأصل « لكثيرة » خطأ (٣) وقع في النسختين « أربع » (٤) في ب « التزايد » ،  
 وجملة في القانون (أوقات الأمراض) ج ١ ص ٧٨ (٥) من ب . وفي الأصل  
 « هو » (٦) من ب ومعناه في الترجمة (٧) وعرفها الشيخ بلفظ « لابتداء هو  
 الوقت الذي يظهر فيه المرض ويكون كالمثاب في أحواله لا يستبان فيه تزايد .  
 والتزايد هو اوقت الذي يستبان فيه اشتداده كل وقت بعد وقت . القانون  
 ( أوقات الأمراض ) (٨) في ب « الطبيعة » (٩) من ب ومعناه في الترجمة ،  
 ووقع في الأصل « المهرت » كذا - صحفه عه (١٠) من ب و الترجمة ، وفي  
 الأصل « الرص » خطأ (١١) قال الشيخ ولفظه « ووقت الانتهاه هو الوقت  
 الذي يقف فيه المرض في جميع أجزائه على حالة واحدة والانحطاط هو الزمان  
 الذي يظهر فيه انتقاصه وكل ما أمعن كان الانتقاص أظهر » هذا وزاد في ب =

## تذكرة الكحالين

١٠ ويجب أن يعالج كل واحد من الأمراض في كل واحد من هذه  
الآوقات بحسبه ، وهو أن يستعمل<sup>١</sup> في الابتداء ما<sup>٢</sup> يدفع [ ويمنع -<sup>٣</sup> ]  
فقط ، وفي الانحطاط -<sup>٤</sup> إذا سكنت الحرارة وتحلل اللطيف وبقى الغليظ -  
ينبغي أن يستعمل<sup>٥</sup> ما<sup>٦</sup> يرخي ويحلل فقط . وأما في الزمانين<sup>٧</sup> اللذين بينهما  
فتكون بأدوية مزوجة بين ما يحلل و يقبض إلا أنه ينبغي أن يكون ما يقبض  
في الصعود<sup>٨</sup> أكثر وفي الانتهاء أقل . [و-<sup>٩</sup> ]<sup>١٠</sup> كل واحد من هذه الآوقات  
له ثلاث مراتب<sup>١١</sup> ، أولى وأخرى ووسطى<sup>١٢</sup> فتسكون الأدوية بحسب  
المرتبة . مثال ذلك أنه إذا كان المرض في الابتداء فيكون علاجه في  
أول الابتداء بما يبرد و يقبض ويخدر . وفي الوسط بما<sup>١٣</sup> يبرد أقل من  
الآزل ، وفي آخر الابتداء ينبغي أن يكون بما<sup>١٤</sup> يبرد أقل ، ولا يكون<sup>١٥</sup>

== على عبارة المتن ما نصه « ما حد كل واحد من أوقات المرض على رأى جالينوس؟  
حد الإبتداء: الأيام التي لم يظهر فيها نضج . وحد التزايد: منذ تبدأ علامات  
النضج إلى أن يكمل . وحد الانتهاء: منذ يكمل علامات النضج إلى أن يدو  
أن المرض ينحط . وحد الانحطاط: منذ يبرأ المرض وينحط إلى أن يعود  
العضو إلى حالته الطبيعية » .

( ١ - ١ ) في ب « بأى شيء يداوى كل واحد من أوقات المرض ؟ » .  
( ٢ ) في ب « بما » ( ٣ ) من ب ( ٤ - ٤ ) ليس في ب ( ٥ ) في ب « زمانين » .  
( ٦ ) في ب « الإبتداء » خطأ ( ٧ ) من الترجمة ( ٨ - ٨ ) في ب « كم مراتب كل واحد  
من أوقات المرض ؟ ثلاثة ( ٩ ) » ( ١٠ - ٩ ) في النصحتين « أول و آخر ووسط »  
وقد سقط من بعد هذا إلى قوله الآتى « ويجب أن نعلم » ( ١٠ ) في الأصل  
« ما » في كلا الموضعين ( ١١ ) من هنا إلى قوله الآتى « فأما متى كان الوجع » وقع  
في هذه العبارة تحايط كما ترى وتثال غرض المؤلف من عبارة الترجمة إن شاء الله =

بما يخدر إلا أن يكون التزيد يدل على الكثرة . وقد يمنع الوجع مرارا كثيرة إذا كان الألم مفراطا<sup>١</sup> في الصعوبة من إستعمال الأدوية القابضة في الابتداء و يضطر<sup>٢</sup> إلى استعمال الأدوية المسككة<sup>٣</sup> فأما متى كان الوجع ليس بمفرط فليس ينبغي لك استعمالها .

٥ ويجب أن تعلم أن أدوية العين منها من النبات ، ومنها من المعادن ، ومنها من الحيوان . والتي<sup>٤</sup> من النبات منها صمغ<sup>٥</sup> ، مثل الحلتيت والسكينج والفريون<sup>٦</sup> . ومنها عصارات كالماميثا<sup>٧</sup> والقاقيا<sup>٨</sup> . ومنها = لكونها أوضح وهي « ونخدر نباشد مكرآن كه ادويه قابض (٩) در ابتدا بسیار بكار داشته باشد وازین جهة درد زیاده شده باشد كه دراین هنگام استعمال أدویه مخدره لازم می گردد » مخدره .

(١) وقع في الأصل « مفراط » كذا (٢) من هنا إلى قوله الآتي « وإن كان حادا شديد القوة - الخ » وقعت هذه العبارة في الأصل بعد قوله وأخبر هذا الباب « ثم بعد ذلك بالأمراض الخفية عن الحس » وقد قدمنا هذه العبارة واعتمدنا في ترتيبها على الترجمة ، ولأجل ذلك ترى أرقام صفحات الأصل غير مرتبة (٣) كذا في الأصل ولعله « المسكنة » وترجمه الجرجاني بالفارسية بلفظ « مخدره » كما مر آنفا .

(٤) من هنا إلى قوله الآتي « منها صمغ » وقع في ب موضعه « إلى كم قسم تنقسم أدوية العين ؟ إلى ثلاثة أقسام ! وذلك [ أن ] منها نبات وحيوان ومعدن ( كذا ) . إلى كم قسم تنقسم الأدوية التي ( في النسخة : الذي ) من النبات ؟ إلى خمسة ! وذلك أن « (٥) في الأصل « الذي » (٦) في ب « صمغ » . (٧) زاد في المقلات « والمر والكندر والأفيون والصمغ والكثيراء و البارزد والأفرروت والحضض والأشبق » انظر ص ١٥٨ (٨) موضعه في المقلات « كعصارة الهوفوقسطيناس ( كذا ) » (٩) زاد في المقلات « و ماء الفلاح و ماء البابونج والصبر والنشاستج .

## تذكرة الكحالين

ثمر، مثل العفص<sup>١</sup> . ومنها ورق، مثل الساذج . ومنها خشب، مثل السليخة<sup>٢</sup> . «فأما المعدنية» فهي: الشاذنج والتوتياء والملح والتوشاذر والبورق والزرنيجان وما أشبه ذلك<sup>٣</sup> . «وأما التي من الحيوان فبعضها من رطوباتها، مثل المرات<sup>٤</sup> والألبان وياض البيض . وبعضها<sup>٥</sup> من أعضائها كالقرون<sup>٦</sup> والجندبادستر . وسوف أذكر قوة كل واحد ه من هذه الأدوية / وخاصة ومنفعته وجميع الأدوية التي تصلح للعين ١٢/ب في آخر الكتاب<sup>٨</sup> .

وقد يجب على أن أذكر كيف يجب أن يستعمل كل واحد من هذه الأدوية، وكيف تدق<sup>٩</sup> وأي وقت من الزمان تتركب أدوية العين<sup>٩</sup>،

(١) زاد في المقالات «ومنها زهر مثل الزعفران والجلار والورد» (٢) زاد في المقالات «والدارصيني وعيدان البطباط . ومنها قشر مثل قشر الكندر وقشر البيروج . ومنها عتقود مثل الحماما ومنها سنبل مثل سنبل الطيب» . (٣-٢) وقع في ب موضعه «ما هي الأدوية المعدنية» (٤) كالزنجار والإقليميا والزاج والرصاص والإثمد والقلقت والقلقدیس والنحاس والإسفيداج وزهرة النحاس وأسورقون (٥) وتوبال الحديد وتوبال النحاس - كما في المقالات ص ١٥٨ و ١٥٩ (هـ) وقع في ب موضعه «إلى كم قسم تنقسم الأدوية الحيوانية؟ إلى قسمين! وذلك أن منها ما (في النسخة: لا) هو من رطوبات مثل المرأ<sup>٦</sup>» (٦) في ب «منها ما هو» (٧) وقع في الأصل «كالقران» والتصحيح من ب والمقالات (٨) من هنا إلى قوله الآتي أو آخر ص ٤ من للسودة: «والأدوية المفردة تلتقى في الدواء المركب» ساقطة من ب (٩-٩) وقع في الأصل «داعي وقت من الزمان لطويف أدوية العين» والتصحيح من الترجمة ولفظه «و درچه وقت از روزگار باید ترکیب کرد» .

وكيف اجود ما يكون من صنعها! فأقول: إنه كل ما أردت استعماله من المعدنيةات - مثل الشاذنج والتوتياء والروسخنج والمرقشيشا<sup>١</sup> والإممد - فينبغي ان تُسَمِّمَ سحقها وتنخل بحريرة وتربي بالماء وتصول دفعات عدّة<sup>٢</sup>. فأما ما كان حجري - مثل سوار السند<sup>٣</sup> والقليما والزاجات - فاستعملها بعد حرقها في كوز جديد وإطالة سحقها وتصويلها<sup>٤</sup>. فأما الإسفيداج فاعسله بعد سحقه بالماء لثلا يكون فيه شيء من الحوصلة<sup>٥</sup>. وأما التوبال فاعسله وصح<sup>٦</sup> بالماء دفعات. وأما اللؤلؤ فاسحقه بالماء

(١) وقع في الأصل « ان » (٢) كذا في الأصل والترجمة، وهكذا شكله في « غزن الأدوية الفارسي » لمحمد حسين العلوي طبع الهند ومثله في تحفة المؤمنين (على حاشية غزن الأدوية) لمحمد زمان التنكابي وبحر الجواهر للهروي، وقال ابن البيطار في جامعه والتركاني في المعتمد « المرقشيشا » بالثاء الثلاثة بعد الياء المثناة تحت ولعله هو الصواب، أما الشيخ فقال في قانونه في الأدوية المفردة « المارقشيشا » بالألف بين الميم والراء المهمة، وعلى كل حال اتفق على أنه بالثاء الثلاثة (٣) زاد في الترجمة « تا آنچه از ادويه درشت بود در ته آب بماند و آنچه نرم شده باشد بآب نمزج گردد » بمزور ساعات ته نشين شود » (٤) كذا في الأصل هنا وفيما يأتي من الأدوية المفردة في أواخر الكتاب ومثله في الترجمة وقال الشيخ داود الأنطاكي في تذكرته ومجد زمان التنكابي في تحفة المؤمنين « سوار السند والهندي »، وقال ابن البيطار والملك التركاني « سوار الهند ». وقالوا هو الدواء الذي يسمى بالفارسية « كشت بر كشت » (٥) زاد في الترجمة « و آنچه صدف باشد مانند سنگ و حلزون در كوزه بسوزانند و خوب سائيد بآب صلايه نمايند » (٦) كذا في الأصل، وفي الترجمة « تا دروي شيريني نمائند » كذا (٧) في الأصل « صحيح » وفي الترجمة « و توبال را همچنين درست بآب چند نوبت بشويند و بكار برند ».

سحقا جيدا، و كذلك الرومحتج<sup>١</sup> . فأما السنبل فيقرض بالمقراض  
و يدعك بالدستج في الهاون . و أما الاشنة ففرك باليد فركا جيدا حتى<sup>٢</sup>  
ينقشر قشرها الاسود و تبيض و تطرح في هاون و يطرح عليها الماء  
و تدق حتى تصير مثل المنح و تجفف و يعاد سحقها . و أما الانجار فلا تكثر  
من استعماله فانه يهتك حجب العين و يأكلها و خاصة اعين النساء و الصبيان<sup>٣</sup> .  
إلا بعد الخلط الكثير من الإسفيداج معه .

و يجب أن تعجن الأشياء<sup>٤</sup> في الريح فانه أحد عافية . و تسحق  
الذرورات و الأكحال في آخر الريح حتى تصير في حد الغبار<sup>٥</sup> ، و إلا  
كانت الأذية بها أكثر من المنفعة . فأما ما يربى بماء الحصرم و ماء  
الرازيانج و غيره فيجب أن يعصر ماؤها و تدع<sup>٦</sup> في الشمس أياما و يصنى<sup>٧</sup>  
و تربى به الأدوية دفعات .

و ما كان من الصمغ مثل الاشج و السكينج ينقع و يدعك  
بالدستج في الهاون حتى ينعم و ينخل . و أما الصمغ العربى و الكثيراء  
فينقع في الماء و يصنى بخرقه و يعجن بالأدوية إذ كان<sup>٨</sup> منفعتها أن تجمع<sup>٩</sup>

(١) تعقبه الجرجاني بقوله « و چون ذکر روستخته سابق شده اینجا آوردن او  
محتاج نیست و الله اعلم » (٢) وقع في الأصل « متى » خطأ (٣) زاد في الترجمة  
« بسبب بسيارى رطوبه » (٤) في الأصل « خلط » (٥) كذا في الأصل ،  
و لعله « الشيايات » او « الأشيايف » (٦) تعقبه الجرجاني بقوله « و لفظ غبار  
در این موضع از آداب حکما دور است و الله اعلم » (٧) كذا في الأصل ،  
و لعله « يودع » و في الترجمة « و چند گاه در آفتاب گزاشته صاف نمایند » .  
(٨-٨) كذا في الأصل ، و لعل الصواب « منفعتها ان تجمعها » .



أجزاء الأدوية إلا أن يكون في الشيف الأبيض، فإن الغرض في الصمغ والكثيراء فيه إن يبرد ويمس ويغرى خشونة الرمد فينبغي أن ينعم سحقها ويجيد نخلها، ويطرحان في الهاون ويطرح عليها ياض البيض الرقيق مقدار ما تعجن به بقية الأدوية وتدعك بالدستج إلى أن ينحل ١٣/ الف هـ ويمس ويطرح عليه باقي الأدوية / . فأما الأفيون فيجب أن يقلى بأن تأخذ صفيحة نحاس تحمىها وطرخ عليها الأفيون بكسر صفار ولا يكون على حجر، واحذر أن يحترق فيبطل فله .

وإذا أردت إخلاط دواء فيجب أن تكون عارفا بمنافع الدواء ولما ذا يصلح من الأمراض، فإن كان من الأدوية التي<sup>٢</sup> منافع كثيرة - ١٠ - وهو جليل القدر مثل التوتياء الهندى وغيره - فيجب أن يطرح من<sup>٣</sup> المقدار الكثير، وإن كان قليل المنافع مثل الصمغ طرح منه<sup>٤</sup> اليسير<sup>٥</sup> .

(١) في الأصل «ينبغي» كذا خطأ (٢) كذا في الأصل ولعله «سحقها» (م) كذا ولعل الصواب «عليها» (٤) وقع في الأصل «ما في» والتصحيح من الترجمة . (٥) زاد في الترجمة «وشيف كنند» (٦) زاد في الترجمة «وبخوبى حركت دهند» (٧-٧) كذا ، ولعل الصواب «منافعها كثيرة وهى» (٨) كذا في الأصل ، ولعل الصواب «منه» (٩) من هنا إلى آخر الباب وقعت هذه العبارة في الأصل بعد قوله للسار (ص ٥٦ من المطبوع) «من استعمال الأدوية القابضة ويضطر» وقبل قوله هناك «إلى استعمال الأدوية المسكة» (كذا) فأما متى كان الوجع ليس بمفرط الخ . واعتمدنا في ترتيبها على الترجمة (١٠) موضع هذا كان في الأصل «ذلك بالأمراض الخفية عن الحس» الذى به تمام الباب فلينظر ما فيه هناك .

وإن كان حادا شديد القوة مثل الزنجار و التوشادر طرح منه اليسير ،  
وإن كان ضعيف القوة مثل الإسفيداج طرح منه الكثير .<sup>١</sup> و الأدوية  
المفردة تلقى في الدواء المركب لأسباب مختلفة ، بعضها<sup>٢</sup> يلقي بسبب المرض  
الذى له ركب ذلك الدواء ، مثل ما يطرح<sup>٣</sup> السكينج و الحلتيت في  
أشياف المرار ، فإن لها<sup>٤</sup> فعلا قويا في تحليل الماء .<sup>٥</sup> ومنها ما يراد<sup>٦</sup> به  
تقوية الدواء مثل ما<sup>٧</sup> يطرح ماء الرازيانج في أشياف المرار .<sup>٨</sup> ومنها  
ما<sup>٩</sup> يراد به<sup>١٠</sup> أن يوصل<sup>١١</sup> الدواء إلى طبقات العين بسرعة ، بمنزلة<sup>١٢</sup> ما يطرح  
المسك في أدوية العين . و<sup>١٣</sup> منها ما<sup>١٤</sup> يراد به ثبات الدواء في العين ، بمنزلة<sup>١٥</sup>  
ما يطرح الكافور في أدوية العين . و<sup>١٦</sup> منها ما<sup>١٧</sup> يراد به حفظ قوة الدواء ،  
بمنزلة<sup>١٨</sup> ما يطرح الأفيون في الأدوية<sup>١٩</sup> الجللاء<sup>٢٠</sup> . و<sup>٢١</sup> منها ما<sup>٢٢</sup> يراد به<sup>٢٣</sup>  
كسر<sup>٢٤</sup> حدة الدواء بمنزلة<sup>٢٥</sup> ما يخلط الإسفيداج / بالزنجار .

١١ / الف

و يجب<sup>٢٦</sup> أن تختار من الأدوية ما كان منها جيد المربى لا عتيقا  
(١-١) في ب « إلى كم عرض (٩) يلقى الدواء للفردين الأدوية للركبة ؟ إلى  
سته ، أحدها » (٢) في ب « يلقى » (٣-٢) وقع في الأصل « فعل قوى » ،  
وسقط من ب من قوله « فإن لها » إلى قوله « ومنها ما يراد » (٤-٤) في ب  
« الثاني يريد » (٥-٥) في ب « يحسن أشياف المرار بماء الرازيانج » (٦-٦) في  
ب « الثالث » (٧-٧) في ب « اتصال » كذا ، ولعله « اتصال » (٨) في ب  
« مثل » (٩-٩) في ب « الرابع » (١٠-١٠) في ب « الخامس » (١١) زاد في  
ب « الحادة » (١٢) وقع في الأصل وب « الجلابة » كذا (١٣-١٣) في ب  
« الخامس » (١٤) في ب « كثرة » خطأ (١٥) من هنا إلى قوله الآتي  
« ولا تجمع سائر الأدوية » سقط من ب ، وما بعد ذلك وجدناه في ب أواخر  
ص ١٤ / الف (١٦) زادها في الأصل « و » خطأ .

و لا مغشوشا<sup>١</sup> و أن تسحق كل واحد منها على حدة ثم تزن من المسحوق  
المتخول الوزن المذكور في نسخة ذلك الدواء ، و لا تجمع سائر الأدوية  
و تدقها فانه غلط ، فان من الأدوية ما يحتاج أن يطال<sup>٢</sup> سحقه مثل  
المعدنيات ، و منها ما يحتاج إلى سحق قليل مثل العصارات ، و منها ما اذا  
سحق زيادة على<sup>٣</sup> المقدار الذي ينبغي ، انتقل عن طبعه و احدث ، مثل  
النشا ، ثم حينئذ يخلط و يسحق سحقاً معتدلاً ليخلط<sup>٤</sup> . فان كان  
الدواء من الأدوية التي يجب ان يعجن [ لتشيف -<sup>٥</sup> ] فيجب أن يلقى  
الماء عليها قليلا قليلا و تدق لتخلط سائر الأدوية بعضها ببعض و تعجن  
عجنا معتدلاً و تشيف و تجفف في الظل لثلاث<sup>٦</sup> تنحل<sup>٧</sup> قوة الدواء في الشمس .  
١٠ و إذا عاجلت العين بدواء حاد<sup>٨</sup> فيجب أن تصبر حتى يزول مضضه و أثره  
البته ثم تنعه بميل آخر فان ذلك أبلغ و أجود من أن يردف بعضه  
على بعض . و ليكن الميل<sup>٩</sup> ممتلئا غلظا<sup>١٠</sup> أملس جدا ، و إياك<sup>١١</sup> ان تستعمل  
دواء حادا<sup>١٢</sup> و في الرأس امتلاء<sup>١٣</sup> بل يكون<sup>١٤</sup> نقبا<sup>١٥</sup> من الإخلاط الرديئة .  
(١) وقع في الأصل « مغشوش » (٢) من ب ، الأصل « نطال » كذا (٣) في  
ب « عن » (٤) من ب ، وفي الأصل « و سحقا و » (٥) في ب « ليخلط » .  
(٦) من ب و معناه في الترجمة (٧) في ب « تنحل » (٨) من ب ، وفي الأصل  
« صاد » كذا خطأ . وفي الترجمة « نرم » ي « حار » (٩-٩) من ب . وفي  
الأصل « ممتلي غليظ » (١٠) راد في ب « و » (١١) وقع في الأصل « حاد » .  
وفي ب « حار » (١٢-١٢) في ب . « و ايكن » (١٣) من ب ، وفي الأصل  
« نفسيا » كذا .

فان أبقراط<sup>١</sup> يقول إن الأبدان الغير النقية<sup>٢</sup> كلما غذوتها زدتها<sup>٣</sup>  
شرا<sup>٤</sup> و كلما عالجت [ العين -<sup>٥</sup> ] بدواء حاد [ و البدن و الدماغ  
ممتلئان -<sup>٥</sup> ] جلبت على المريض آفة عظيمة .

و إذا أردت أن تحط الدواء في العين فافتح العين اليمنى بالإبهام  
من اليد اليسرى و السبابة من اليد اليمنى و تمسك الميل بالإبهام و الوسطى<sup>٦</sup> .  
ثم تضع الميل من المآق الأكبر إلى المآق الأصغر ثم تنحى السبابة  
وتخفف إبهام اليسرى على الجفن و تحطه في العين بفتلة<sup>٧</sup> فإنه أصوب .  
و [ أما -<sup>٨</sup> ] العين اليسرى [ ي -<sup>٩</sup> ] فتفتح بالخنصر من اليد اليمنى  
و الإبهام من اليسرى و تحط الميل من المآق الأكبر إلى المآق الأصغر  
بفتلة<sup>١٠</sup> . و من الأطباء من لعون<sup>١١</sup> بين موضعين<sup>١٢</sup> . و ذلك أن في هذا<sup>١٣</sup>  
الموضع ثقباً<sup>١٤</sup> و فيه<sup>١٥</sup> مساماً دقيقاً<sup>١٦</sup> لتصل منها إلى جميع طبقات العين

(١) من ب ، و في الأصل « البقراط » (٢) في النسختين « نقية » (٣-٢) و في  
في الأصل « كلما غذوتها انها زادتها » و في ب « ان غذوها زدا » (٤) من  
ب و معناه في الترجمة (٥) من ب يد أن فيه « ممتلئاً » بدل « ممتلئان » . و في الترجمة  
« و مرد بدن ير از ماده باشد » (٦) زاد في الترجمة « دست راست » أي « من  
اليد اليمنى » (٧) زاد في الترجمة « و بيرون آورند » (٨) لبست الريادة في الأصل  
و ب (٩) من ب (١٠) من هنا إلى قوله الآتي « و أما قلب الجفن » ليس في ب .  
(١١) كذا في الأصل و لعله « يحطون » (١٢) كذا في الأصل ، و في الترجمة ما نصه  
« و بعضی اطبا سر میل را در گوشه چشم جانب یمنی چشمت فرو کنند » و لعله  
الصواب (١٣) وقع في الأصل « ثقب » (١٤-١٤) وقع في الأصل « يسام  
دقاق » كذا .

قوة الدواء قصير في جميع أجزاء العين قوة الدواء .

وأما قلب الجفن فتمسك شعر الجفن بالإبهام والسبابة من اليد اليسرى وتجذب الجفن إليك وتكبس<sup>١</sup> وسطه بملقعة الميل حتى يفتح<sup>٢</sup> وينقلب وتحكم باستقصاء السكون لا تجعله<sup>٣</sup> . وإذا قلبت<sup>٤</sup> الجفن هـ فيكون قليلاً [ قليلاً -<sup>٥</sup> ] . ولا تدع الجفن يرجع من تلقاء نفسه فإنه رديء .

وإذا أردت<sup>٦</sup> فتح العين فرفع<sup>٧</sup> الجفن و تشيله بسهولة وترده برفق ولا تعجل برده .

وإذا أردت استعمال الذرور فيجب أن تضعه في المأقن<sup>٨</sup> بين  
١٠. الأضخان ، ولا تحط الميل إلى أرض العين بل تدعه وتقل<sup>٩</sup> الميل إلى أسفل  
ب / ١١ / فيبقى الدواء ، ولا تدخل الميل إلى العين ولا تحط الميل في العين في الرمد  
الصعب الشديد الوجع<sup>١٠</sup> . وأما عند قلع الآثار فتعمد بالدواء [ قلع -<sup>١١</sup> ]  
الأثر وتحته [ به -<sup>١٢</sup> ] وتمر به<sup>١٣</sup> عليه فإنه أبلغ . وكل علة معها ضربان  
ووجع شديد فعلاجها<sup>١٤</sup> بالأدوية اللينة<sup>١٥</sup> الرطبة من اليابسة<sup>١٦</sup> كالرمد

(١) في ب « بشعر » (٢) في ب « فتكيس » (٣) في ب « ينقبح » هكذا يقرأ  
وهو غير واضح ، وفي الترجمة « تاهمجو كاسه چشم » (٤-٤) مطموس في ب .  
(٥) في ب « اقلبت » (٦) من ب (٧-٧) في ب « ان ترفع » فقط وهو خطأ .  
(٨) في ب « اللان » (٩) في ب « قلب » (١٠) زاد في الترجمة « بلكه دارورا  
قطره قطره يحكانه كده بسلامت اقرب بود » (١١) من ب ، وفي الأصل « تمره » .  
(١٢) في ب « علاجه » خطأ (١٣-١٣) كذا في الأصل ، وفي ب « من اليابسة  
الرطبة » كذا ولعل الصواب « من الرطبة واليابسة » وفي الترجمة « علاج وي =

و القروح . و كل علة عتيقة مزمنة لا وجمع معها - كالجرب و السبل  
و الكنتة و الظفرة و السلاق - [ فلاجها - <sup>١</sup> ] بالأدوية الجلالة<sup>٢</sup> المنقية  
على قدر مراتبها و ما تحتاج إليها من قوتها<sup>٣</sup> . و متى اجتمع مرضان  
في العين - مرض حاد مع<sup>٤</sup> مرض مزمن - فابدأ بالحاد<sup>٥</sup> حتى ينصرف ،  
و لا تغفل عن [ المرض - <sup>٦</sup> ] المزمن<sup>٧</sup> فيقوى ، ثم تعود إلى علاج المرض  
المزمن<sup>٨</sup> . فأما الوجع الشديد في العين الذي يعرض مع أورامها فانه يكون<sup>٩</sup>  
= بأدوية نرم ملائم بإيدخواه خشك وخواه تر و زاد « و مطلقا داروهاى حاد  
بكار نشايد داشت » .

(١) ليس في النسختين ، وفي الترجمة « علاج آنرا » (٢) في الأصل وب « الجلالية » ،  
وفي الترجمة « جلا دهنه » (٣) تأخرت العبارة من هنا إلى قوله الآتي « فيقوى  
ثم تعود » في ب ، و وقعت قبل قوله الآتي « تمددها فان كان » ترى هكذا في  
ص ١٢ / ب و قد تكررت هذه العبارة في ب و ذكرت في ص ١٤ / أ ثف ايضا .  
(٤) في ب « حدث » (هـ) في ب « و » ص ١٤ أ ثف (٦-٧) في ب « فيقوى ، فأيهما  
تبتدى ؟ تبدوا ( كذا ولعله تبتدى ) بالمرض الحاد » (٧) من ب ص ١٤ / أ ثف  
ومعناه في الترجمة (٨-٨) وقع في ب موضعه ما لفظه « وإن كان عن استفرغ  
فليس موافق له . وأما العرض اللازم للرض فان كان مع المرض احد الاستفرغات  
التي ( في نسخة : الذي ) يستفرغ بها البدن ، مثل اسهال او قيء أو رعاف ،  
لم يستفرغ بحسب الحاجة . وأما المزاج فتتظر إن كان قد غالب عليه الحر والبرد  
لم تستفرغه . وإن كان معتدلا ( في نسخة : معتدل ) استفرغ » ثم بعد هذه العبارة  
قال « الباب الثاني في القوانين الخ » فنذكر اختلافه في موضعه إن شاء الله .  
(٩-٩) وقع في ب موضعه « من كم سبب يحدث الوجع الشديد في العين مع  
اورامها من اربعة اسباب » .

إما لحدة الرطوبة السق<sup>١</sup> تورمها وتلذعها ، وإما لامتلاء صفاقاتها وتمدها ، وإما لاجتماع رطوبة [ غليظة - <sup>١</sup> ] ، و [ وإما لسبب - <sup>٢</sup> ] رياح ضبابية متفخة<sup>٣</sup> تمدها . فإن كان من حدة رطوبة<sup>٤</sup> فينبغي أن تستفرغها بالأدوية المسهلة لها وتجذبها<sup>٥</sup> إلى أسفل البدن ، وأن تنسلها بياض البيض ، فإذا نقيت البدن وبدأ الورم ينضج [ وينشط - <sup>٢</sup> ] فإن الحمام نافع لمثل هذه العلة فإن كان الوجع من امتلاء الصفاقات وتمدها فينبغي أن تعالج باستفراغ البدن بالفصد والإسهال و باجتناب المادة إلى أسفل بذلك<sup>٦</sup> الأعضاء السفلية وربطها<sup>٧</sup> ثم من بعد [ ذلك - <sup>٢</sup> ] تأكيد العين بالماء العذب المعتدل الحرارة . وبالجملة أنواع التمدد جميعها تعالج ١٠ باستفراغ البدن كله و الرأس [ بالإسهال - <sup>٨</sup> ] ويجذب<sup>٩</sup> المادة إلى أسفل ثم باستعمال الأدوية المحللة . مثل التأكيد و تقطير ماء الحلبة . فأما قبل استفراغ البدن فلا ينبغي لك أن تستعمل دواء محللا فإنه يجذب<sup>١٠</sup> أكثر

(١) زاد في ب « تحدث » (٢) من ب ص ١٢ و ١٤ ومعناه في الترجمة . (٣) من ب ص ١٤ / ألف ومعناه في الترجمة (٤) تكررت العبارة من قوله المار « فأما الوجع الشديد » إلى هنا في ب فذكرت في ص ١٢ / ألف و ب ثم ذكرت في ص ١٤ / ألف . فالاختلاف الذي ذكرناه هنا وفيما قبله كله يتعلق بالصفحة ١٢ إلا ما أتى التنبيه عليه (٥) زاد في الأصل « غليظة » وليس في ب و الترجمة ومثله مر آنفاً و يأتي ذكر غاظها بعد قليل (٦) من ب ، وفي الأصل « يجتذبها » كذا ، وزاد عليه في الترجمة « ازدماغ » (٧) من ب ومعناه في الترجمة . وفي الأصل « بذلك » مصحفاً (٨) من الترجمة ولفظه « بإسهال » (٩) من ب ، ومعناه في الترجمة . وفي الأصل « يجذب » كذا (١٠) من ب ومعناه في الترجمة ، و وقع في الأصل « يجذب » .

## تذكرة الكحاليين

ما يحلل . فان كان الوجع لاجتماع رطوبة غليظة فينبغي أن تلتطف ذلك الحائط الغليظ ثم تستفرغه . فأما الحادث من الرياح المنفخة فان الاشياء المحللة نافعة<sup>١</sup> له<sup>٢</sup> مثل الحمام وغيره .

وربما عرض في العين وجع من<sup>٣</sup> دم غليظ يرتبك في عروق العين من غير امتلاء في البدن<sup>٤</sup> فينبغي أن يعالج بشرب الشراب الصرف<sup>٥</sup> ، ه فان له قوة تسخين وتفتيح ، ويستفرغه بشدة حركته من تلك العروق التي قد لحج فيها ، وذلك من بعد الدخول إلى الحمام .

وإذا أنت عرفت المرض ورأيت العلاج لا يسرع نجهه فقدم<sup>٦</sup> عليه ، فانه ربما كان ذلك لريح متضاخطة<sup>٦</sup> في منافذ ضيقة<sup>٧</sup> ، أو<sup>٨</sup> ربما كان الحائط شديد الغلظ ، فيحتاج إلى زمان طويل في تليطه و توسيع<sup>٩</sup> المنافذ . ١٠

واعلم أن الحقن محمودة / في جميع أوجاع<sup>١٠</sup> الرأس كله<sup>١١</sup> ولكن<sup>١٢</sup> الف ينبغي أن تكون قوته قوة<sup>١٣</sup> .

(١) من ب ، وفي الأصل « ماسة » كذا (٢) وقع في النسخين « لها » (٣) زاد في ب « بسيارى » أى « كثرة » (٤) زاد في ب « كله » وهو غير واضح . (٥) من ب وهو غير واضح ، ووقع في الأصل بدون ف ، وفي الترجمة « وجون مرض شناخته شود وعلاج معين گردد شتاب نباید کرد » (٦) من ب ، ووقع في الأصل بالقاء المعجمة (٧) من ب ومعناه في الترجمة ، وفي الأصل « حنيفة » كذا من خطأ الناسخ (٨) كذا في الأصل ويستحيل قراءتها في ب ، وفي الترجمة « يا » بدل « او ربما » (٩) في ب « وسع » غير واضح (١٠) في ب « انواع » (١١-١٢) في ب « فليس » وفي الترجمة « اولى آنست كه » (١٢) زاد في الترجمة « تا جذب ماده با سافل تواند نمود » .



ومتى كان [مع - ١] بعض علل العين صداع<sup>٢</sup> تسيل<sup>٣</sup> الصدغين  
وتسكن الصداع، وذلك من<sup>٤</sup> بعد استفراغ البدن وتقوية الرأس  
وتقويته، وإلا جلبت على المريض آفة عظيمة جدا .

ومتى كانت المواد تنصب إلى العين دائما فعلاجها في نفسها باطل،  
و ينبغي أن تنظر أولا هل ذلك من جميع البدن أو من الرأس خاصة ؟  
فاستفرغ البدن واستفرغ<sup>٥</sup> الرأس .

وقد<sup>٦</sup> تنصب المواد إلى العين من<sup>٧</sup> الاوردة<sup>٨</sup> والعروق فاعمد  
لاستفراغها فقط<sup>٩</sup> . فان كانت المواد تسيل من خارج القحف فاطله  
بالاطلية المجففة مثل ماء العليق والعوسج والشوك، وشد العصابة<sup>١٠</sup> .

(١) من الترجمة ولفظها « با » (٢) في ب « صداعا شديدا . . . . . » موضع  
النقط لفظ يستحيل قراءته وقدره ثلاث كلمات، ويأتي ما في الحاشي والترجمة .  
(٣) كذا في الأصل، وفي ب « تشد » وفي الترجمة ما يتضح به الكلام ولفظها  
« . . . درد سر محنت و كهنه بود علاج بعد از سل بستن هر دو شريان صدغ  
بايد كرد » ويؤيد هذا ما يأتي بعد قليل « فان لم ينجح فاقطع الشرايين التي في  
الصدغين » وقال الرازي ما نصه « قال ومتى كان مع بعض علل صداع شديد  
فلا تعالجه حتى تسلك عروق الصدغين وتسكن الصداع وإلا جلبت على العين بلاء  
عظيمة » راجع الحاشي ٢ / ١٢٦ (٤) ليست في ب (٥) من ب، وفي الأصل  
« يستفرغ » (٦) من ب، وفي الأصل « فز » خطأ (٧) وقع في الأصل « الأوراد »  
وهكذا يقرأ في ب وهو غير واضح (٨) وقد قيد الجرجاني الاستفراغ بقوله  
« وآن بفصد و حجامت بود بحسب شناختن مبدأ طيب ماده را والله اعلم » .  
(٩) وفي الترجمة « وعصاه بر سر محنت بايد بست » .

فإن لم ينجح فاقطع الشرايين<sup>١</sup> التي في الصدغين . وإن كان من داخل  
 القحف - وعلامته<sup>٢</sup> العطاس المؤذى والحكة واللذع - فعليك بالنصد  
 والإسهال<sup>٣</sup> واستفراغ<sup>٤</sup> الرأس . ومن أمراض العين ما لا بد استفراغ<sup>٥</sup>  
 البدن معه - مثل الورد والقروح<sup>٦</sup> والسبل إذا كان معه انتفاخ وورم .  
 ومنها ما لا حاجة إلى استفراغ البدن في علاجه ؛ مثل قلع<sup>٧</sup> الأنار فإنها  
 تحتاج إلى جلاء فقط ، وكذلك سائر الأوجاع التي لا يظهر معها<sup>٨</sup> امتلاء  
 ولا انتفاخ عروق العين ولا كثرة رطوبة سائلة . فهذا ما أحتجت<sup>٩</sup> أن  
 أقدم ذكره .

فلنأخذ<sup>٩</sup> الآن في علاج الأمراض الحادثة في العين . فأقول : إن منها  
 ما يظهر للحس ومعرفتها [ سهلة ، ومنها ما لا يظهر للحس ومعرفتها - ]<sup>١٠</sup>  
 عسرة بل يعرف ذلك بعلامات من الفكر الصحيح والحدس ، وأنا<sup>١١</sup>  
 (١) وقع في ب « الشريانيين » مع أنه وافق الأصل في قوله « التي » (٢) من ب ،  
 وفي الأصل « علامة » كذا (٣) من ب ومعناه في الترجمة ، وفي الأصل  
 « الاستفراغ » (٤-٤) سقط من ب (٥) من ب ومعناه في الترجمة ، ووقع في  
 الأصل « القروح » بالعين المهملة خطأ (٦) في ب « قطع » (٧) زاد في الأصل  
 « ورم » وليس في ب ولا في الترجمة (٨) من ب ، وفي الأصل « احتجب »  
 خطأ (٩) في ب « فأذكر » (١٠) من ب ومعناه في الترجمة (١١) في ب « فانا »  
 وقال الجرجاني ما لفظه « و چون تقديم معالجه امراض ظاهر در حس نمودن  
 انسب است اولاً ابتدا با امراض پلكهای چشم نمود تا بعد از فراغ از معالجات  
 قسم اول معالجات امراض خفيه را مذکور سازد و الله اعلم » .

مبتدئ<sup>١</sup> بما يظهر منها للحس و أبتدئ<sup>٢</sup> أولا بأمراض الجفن ثم<sup>٣</sup> بعد ذلك بالأمراض الخفية عن الحس<sup>٤</sup>.

## الباب الثاني

في القوانين التي يجب على الطبيب أن يستعملها

عند كل استفراغ<sup>٥</sup>

٥

قد يجب على من أراد أن يستفرغ البدن بضرب من الاستفراغات أيها كان بمنزلة فصد العروق أو شرب الأدوية [المسهلة -<sup>٦</sup>] أن يقصد عشرة أشياء وهي<sup>٧</sup>: سبب المرض، والعرض اللازم للمرض، والمزاج، وسخنة البدن، والسنة، وحال الهواء [في ذلك الوقت -<sup>٨</sup>] والوقت الحاضر من أوقات السنة، والبلد، والعادة، والقوة<sup>٩</sup>. فأما سبب المرض فان<sup>١٠</sup> كان المرض من امتلاء فالاستفراغ موافق له. وإن كان من استفراغ<sup>١١</sup> فليس بموافق له<sup>١٢</sup>. أيضا إن كان سبب المرض كثير المقدار

(١) في الأصل «يبتدى» كذا. وهو غير واضح في ب (٢) في ب «فابتدى الآن».

(٣) زادها في ب «ما يظهر منها للحس ثم» كذا ومر ما في الترجمة قبل.

(٤-٤) هذه الجملة كلها وقعت في الأصل بعد قوله (ص ٦٠ من المطبوع)

«وإن كان قليل المنافع مثل الصمغ طرح» فوضعناها ههنا معتمدين على

الترجمة وموضعها في الأصل ههنا «الأمر» كذا (ه-ه) نيس في ب (٦) ليس

في الأصل وب. وفي الترجمة «دروهاى مسهل» (٧) من قواه اللار «قد يجب»

إلى هنا وقع موضعه في ب «كم هي القوانين التي يجب النظر فيها قبل استفراغ

عشرة قوانين» (٨) ب (٩) زاد في ب «الدى» كذا ما يبصر (غير واضح)

في كل واحد منهم» (١٠) في ب «فتظران» (١١) من ب، في الأصل

«الاستفراغ» (١٢) من ها إلى قواه الآتى «وأما العرض اللازم» ليس في ب.

فينبغي أن تستفرغ من البدن مقدارا كثيرا، فإن كان مقدار [هـ - ١] يسيرا فبحسب ذلك . وأما العرض<sup>٢</sup> اللازم للرض فإن كان [مع - ٢] العرض<sup>٤</sup> واحد من الأجاس<sup>٤</sup> التي تستفرغ بها البدن مثل إسهال أو عرق أو غيره لم تستفرغه<sup>٥</sup> . وإن لم يكن واحد من اجناس الاستفراغ استفرغته<sup>٦</sup> أنت . فأما المزاج<sup>٧</sup> فإن كان حارا يابسا أو باردا رطبا استفرغته بحسبه<sup>٨</sup> . هـ .  
و أما<sup>٩</sup> سخنة البدن فإن<sup>٩</sup> كان قضيضا أو مهزولا لم تستفرغه إلا كما يجب<sup>١٠</sup> .  
و إن كان ممثلا<sup>١١</sup> سمينا استفرغته<sup>١٢</sup> . وأما السن [فاته - ١٣] إن كان<sup>١٤</sup> سن الصبيان و الشيوخ لم تستفرغه إلا بما لطف<sup>١٥</sup> . وإن كان من الشباب

(١) ليست الزيادة في الأصل . ولفظ الجرجاني « و همچنين اگر سبب بیماری بسیاری ماده باشد مادهٔ سیار از بدن بیرون کنند و اگر ماده کم بود استفراغ اندک نمایند بحسب ماده » (٢) وقع في الأصل بالتين المعجمة والتصحيح من ب و الترجمة (٣) من ب (٤ - ٤) في ب « أحد الاستفراغات » (هـ) في ب « في . او رعا ف لم يستفرغ بحسب الحاجة (٩) » ومن بعد هذا إلى قوله « فأما للمزاج » ساقط من ب (٦) وقع في لأصل « استفرغه » (٧ - ٧) هكذا في الأصل ومعناه في الترجمة . و وقع في ب « فتتظر إن كان قد غلب عليه الحر و البرد لم يستفرغ . و إن كانت معتدلا استفرغ بحسب الضرورة » كذا (٨) زاد هنا في الأصل « و خطأ (٩) في الأصل « و إن » و في ب « فتتظر إن » (١٠) كذا . و في الترجمة « مگر اندکی بحسب ضرورت » (١١) في الأصل « ملیتا » خطأ (١٢) وقع في الأصل « استفرغه » و قد سقط من ب من قوله « قضيضا او مهزولا » إلى ها . (١٣) من ب و قد تعقبه الجرجاني بقوله « منجم کو - که مرگاہ مریض بنایه سمین بود هم استفراغ مناسب نبود و الله اعلم » (١٤) من هنا إلى قوله « فأما الوقت » و وقع في ب موضعه « تنسیخ او صبی صغیر لم تستفرغه بقوة =

أو الكحول استفرغه كما<sup>١</sup> يصلح . فأما الوقت الحاضر<sup>٢</sup> من أوقات السنة فإن كان صيفا أو شتاء لم تستفرغ البدن بدواء قوى ، وإن كان ربيعاً أو خريفاً استفرغه<sup>٣</sup> بما يجب . وأما حال الهواء<sup>٤</sup> في الوقت الحاضر فإن كان الهواء في ذلك الوقت كثير اليبس و الحرارة لم تستفرغه بدواء قوى ، وإن كان بارداً رطباً لم تستفرغه أيضاً بدواء قوى<sup>٥</sup> ، وإن كان معتدلاً استفرغه<sup>٥</sup> . وأما البلد فإن كان حاراً بمنزلة بلاد الحبشة ، أو بارداً / بمنزلة بلاد الصقالبة<sup>٦</sup> لم تستفرغه إلا بما يوافق البلد ، وإن كان معتدلاً عراقياً<sup>٧</sup> استفرغه<sup>٥</sup> بحسب الخلط [ الغالب -<sup>٨</sup> ] . وأما العادة فإن كان العليل معتاداً<sup>٩</sup> للاستفراغ<sup>١٠</sup> فينبغي أن تستفرغه من غير حذر<sup>١١</sup> ، وإن كان غير معتاد للاستفراغ<sup>١٢</sup> استفرغناه بحسب الحاجة بعد توقف<sup>١٣</sup> . فأما القوة فإن كانت قوية استفرغه<sup>١٤</sup>

= [ و ] إن كان متأهياً الشباب استفرغ بحسب الحاجة .

- (١) كذا في الأصل ومضى ما في ب ، ولعله « بما » كما مر وكما سيجيء .
- وفي الترجمة استفراغ توان كرد بانچه مقتضى امور ديكر بود .
- (٢) قدم ذكر « الوقت الحاضر » على ذكر « حال الهواء » وهو خلاف الترتيب المأر ذكره . وقد سقط ذكر « الوقت الحاضر » كله من ب (٣) في الأصل « استفرغه » (٤-٤) ، في ب « فتتظر ان كان حاراً جنوبياً أو بارداً شمالياً لم تستفرغ » (٥) في الأصل « استفرغه » وفي ب « استفرغ » (٦) وقع في ب بالسين المهملة خطأ - راجع معجمه ياقوت (٧) قال ياقوت في معجمه ما لفظه « والعراق اعدل ارض الله هواء وأصحها مزاجاً وماء . . . » راجع ج ٦ ص ١٣٥ ( العراق ) . وفي الترجمة « عراقى ياشامى باشد » (٨) من الترجمة .
- (٩) وقع في الأصل « معتاد » وفي ب « معتدلاً » خطأ (١٠-١٠) ، في ب « استفرغ من غير توقف » (١١-١١) في ب « لم تستفرغ إلا عند الضرورة » (١٢) وقع في الأصل « استفرغه » .

١ بمقدار حاجته<sup>١</sup>، وإن كانت ضعيفة استفرغته<sup>٢</sup> بحسبها وإما في دفعة<sup>٣</sup> وإما في دفعتين<sup>٤</sup> وإما في دفعات عدة<sup>٥</sup>. وقد يستفرغ البدن أيضا بحسب الصنائع، وذلك إن كان عن حركة كثيرة لم تستفرغه بل تحتال لاجتذاب المادة إلى خلاف الناحية التي هي مائلة إليها<sup>٦</sup>، أحد أمرين<sup>٧</sup> إما أن تجذب إلى الأعضاء الباعثة لتلك<sup>٨</sup> المادة<sup>٩</sup> متى كانت أعضاء ليست بحيلة القدر<sup>١٠</sup>. وإما أن تجذب إلى أعضاء غير تلك<sup>١١</sup> مما<sup>١٢</sup> يجتمع فيه ثلاث خصال<sup>١٣</sup>: إحداها<sup>١٤</sup> أن<sup>١٥</sup> يكون موضعها من البدن في خلاف

- (١-١) كذا في الأصل ومعناه في الترجمة، ووقع في ب «دفعه» (٢) وقع في الأصل «استفرغه» (٣-٣) ليس في ب (٤) ليس في ب، ولفظ الجر جاني «استفراغ بمهلت ودفعات توان كرد» (٥-٥) في ب «كم هي الأشياء التي يجب النظر فيها عند اجتذاب للمواد من عضو إلى عضو؟» وزاد في الترجمة «وهرگاه ماده را بجانی جذب نمایند، خواه بجهت استفراغ خواه بنبرآن، باید که جذب بخلاف جانی باشد که ماده مائل آنست» (٦-٦) كذا في الأصل، وفي ب «شئين» وفي الترجمة «واین بدو نوع متصور است» (٧) من ب، وفي الأصل «تملك» خطأ (٨) زاد في الترجمة «مانند بخارات معده که رد آن از چشتم هم بر معده میکنند» (٩) من ب، وفي الأصل «الخطر» وفي الترجمة «واین گاهی جائز است که اعضاء رئيسه و شريفه نباشد» وزاد «چه اگر ماده از جگر بر عضوريزد بر گردانیدن آن هم بر جگر لازم نبود» (١٠) زاد في الترجمة «واین وقتی جائز است که در عضویکه ماده را بجانب او جذب میکنند».
- (١١-١١) في ب «ما يجتمع فيها ثلاث خصال» وفي الترجمة «سه صفة بود».
- (١٢) وقع في الأصل «احدها» وفي ب «اما» وانظر ما بعده (١٣) كتبها في الأصل «ا» لعله أراد أن يصلح قوله اللار «احدها» فكتب الألف هنا، خطأ.

ناحية موضع العضو الذى منه ينبعث الاستفراغ، فإن<sup>١</sup> كان ذلك العضو فوق كان<sup>٢</sup> الاجتذاب من أسفل، وإن كان<sup>٣</sup> أسفل كان الاجتذاب من<sup>٤</sup> فوق. والثانية أن يكون العضو الذى تجتذب إليه المادة محاذيا<sup>٥</sup> للعضو الذى تجتذب منه على استقامة. فإن كان الاستفراغ من الجانب الايمن كان الاجتذاب من الجانب الايمن، وإن كان الاستفراغ من الجانب الايسر كان الاجتذاب من الجانب الايسر<sup>٦</sup>. والثالثة أن يكون هذا العضو الذى تجتذب إليه المادة مشاركا للعضو الذى تجتذب<sup>٧</sup> [منه المادة -<sup>٨</sup>] [بمنزلة مشاركة الارحام للتدئين -<sup>٩</sup>].

(١) وقع فى الأصل «وإن» وفى الترجمة «چنانچه اگر» (٢) زاد هنا فى الأصل «من» وانظر ما بعده (٣) ذكر هذه التخصة الأولى فى ب بلفظ «اما ان يكون مضادة له مثل من فوق الى اسفل ومن اسفل الى فوق» (٤) فى الأصل «محاذی» كذا وانظر عبارة ب فيما بعده (٥) ذكر هذه التخصة فى ب بلفظ «و اما محاذیه الى قدام» كذا (٦) من بعد هذا الى أواخر الباب الرابع ساقط من الأصل وتتمه من ب (٧) هكذا يقتضى السياق. وذكر هذه التخصة فى ب بلفظ «واما مشاركا له» وفى الترجمة لفظ «وصفت سیوم آنکه عضویکه جذب ماده بوی میکنند مشارک باشد در مجاری و منفذ باعضویکه از و جذب میکنند». (٨) من ب. وفى الترجمة «همچو شرکت رحم با پستان» وزاد الجرجانی وقال «واریتجا است که هرگاه خون بسیار از رحم مستفرغ شود محجمه بر پستانها گذارند و بر اسحب بصیرت پوشیده نیست که اصول مذکوره تاحال در میان اهل این فن معمول است و بر معالجات واجب است که این امور را منظور دارد و هم جا از رای و تدبیر خود استعانت می جسته باشد چه گاه باشد که ماده را یکدفع استفراغ توان کرد و گاه بود که بدفعات استفراغ بیاید نمود =

## الباب الثالث

### [في عدد أمراض الجفن - ٢]

فأنا الآن آخذ في أمراض الجفن وهي أحد وثلاثون<sup>٢</sup> مرضاً

وهي: الجرب والبرد والتحجر والالتصاق والشرة والشعيرة والشعر

الزائد وانقلاب الشعر<sup>٣</sup> وانتثار<sup>٤</sup> الهسب وياض الهدب والقمل ٥ ١٥ / ب

والقمام والقردان والوردنج والسلاق والحكة والجسا والغلظ

والدمل والشرناق والتوتة والكننة الشرى<sup>٥</sup> والنملة والسففة

والتآليل والانتفاخ والتأكل والقروح والسلع والاسترخاء وموت

الدم والحضرة<sup>٦</sup>. كم هي الأمراض الخاصة للجفن<sup>٧</sup>؟ أحد عشر مرضاً

وهي: الجرب والبرد والتحجر والالتصاق والشرة والشعيرة ١٠ الشعر ١٠

= و أمثال ابن امور بسیار است که موقوفست معرفة آن بر حدس صحیح

واقه اعلم .

(١) هذا الباب كله ساقط من الأسفل وأثبتناه من ب (٢) من الإجمال الذي

في أوائل هذه المقالة (٣) كذا في ب ، وقد مر في الإجمال «وهي تسعة وعشرون

مرضاً» كذا من الأصل فقط وفي الترجمة هنا «ست وثم» مع أنه جعل فيها

فوق كل مرض رقماً فرقه على الآخر «٣٢» وأعله الصواب كما ترى (٤) هذا

رقم صفحة ب ، و رقماً لها بأنفسنا لأن الأرقام لا تقرأ فيه (٥) قدّمنا «الشرى»

وأثبتناه هنا بمئة مدين على الترجمة وهكذا ترى ترتيب الأبواب الآتية باتفاق

الأصول ، و وقع هذا اللفظ في ب بعد «الانتفاخ» (٦) وزاد الجرجاني ولفظه

«واين يجارها بعضي خاصه بلك چشم وبعضى در بلك چشم وغير آن از اعضاء

ميشايد» (٧) في ب «الجفن» .



الزائد و انقلاب الشعر و الوردنيج و السلاق [ و الشرناق -<sup>١</sup> ] . كم هي  
الأمراض التي يشارك الجفن فيها الرأس و الحاجب ؟ ثلاثة : انتشار الهدب  
و يياض الهدب و القمل<sup>٢</sup> . كم هي الأمراض<sup>٣</sup> التي يشارك الجفن فيها  
الملتحم ؟ سبعة : هي : الحكة و الجسا و الغلظ و الكمة و الاتفاخ و الاسترخاء  
٥ و موت الدم . كم هي<sup>٤</sup> الأمراض التي يشارك الجفن فيها جميع البدن ؟  
عشرة و هي : الدم و التوتة و الشرى و الثآليل و السلق و النملة و الحكة  
و السعفة و موت الدم و الحضرة .

## الباب الرابع

### [ في أصناف الجرب و علاجه -<sup>١</sup> ]

١٠ كم هي أنواع الجرب ؟ أربعة أنواع<sup>٢</sup> ما هو النوع الأول من الجرب ؟  
حرمة تعرض في [ سطح -<sup>٣</sup> ] باطن الجفن . ما علامته ؟ إنك إذا أقلت  
الجفن رأيت فيه حبا شبيها بالحصف و هو أنقص صعوبة . . .<sup>٤</sup>  
(١) من الترجمة ، و هو الحدي عشر من الأمراض (٢) كذا في ب ، و قال  
الجرجاني ما لفظه « و أمدا ريختن من هـا و سفيدي آن و قل و نملة در ابرو و سر  
و غير آن مناشد » يظهر منه انه زاد « النملة » فتكون الأمراض ٤ (٣) في ب  
« امراض » (٤ - ٤) غير واضح في ب (٥) هذا الباب أيضا ساقط من الأصل  
و سننبه على نهاية الساقط من الأصل في موضعه إن شاء الله . و أثبتناه من ب .  
(٦) من الإجمال الذي في أوائل هذه المقالة و معناه في الترجمة (٧) من الترجمة .  
(٨) موضح النقط مندرس في ب ، و لفظ الترجمة « و در د و صعوبة وى ازاوواع  
ديگر كنر بود » يظهر منه أنه ليس هناك شيء .

ووجعا<sup>١</sup> من ثلاثة أنواعه الباقية ومعه دمة<sup>٢</sup> . ما سبب جميع أنواع الجرب؟ رطوبة مألحة<sup>٣</sup> . . . في الشمس و الغبار و الدخان ، و من فساد التدبير في علاج الرمد . ما علاج النوع الأول من الجرب ؟ استفراغ البدن و الرأس بالفصد و الإسهال و إكحال العين بالأكحال التي فيها فضل حدة مثل شياف أحمر لين<sup>٤</sup> و أحمر حاد<sup>٥</sup> .

ما علامة النوع الثاني من الجرب ؟ إنه أكثر خشونة من النوع الأول ومعه إوجع و ثقل و كلا النوعين يحدثان في العين دمة و رطوبة . ١٦ / الف  
ما علاج النوع الثاني من الجرب ؟ استفراغ البدن و تنقية الدماغ و إكحال العين بأشياف الزنجار و الشراب و الأطحمة بما يطفان و غيره .

ما علامة النوع الثالث من الجرب ؟ إنه أشد و أصعب من الثاني ١٠ و الخشونة فيه أكثر و ترى في باطن الجفن شقوق سود تشبه شقوق التين و لذلك<sup>٦</sup> يقال له التيني . ما علاج النوع الثالث من الجرب ؟ استفراغ البدن<sup>٧</sup> [ .

(١) في ب « وجع » (٢) هكذا يقرأ في ب و هو غير واضح و هكذا ترجمه الجرجاني . وقال حنين « ومعه حمرة » ولعله الصواب - راجع المقالات ( أمراض الجفن ) ص ١٣١ (٣) موضع النقط لفظ لا يلوح و قدره كلمة واحدة . و لفظ الترجمة « و بسبار در آفتاب نشستن » (٤-٤) وقع في ب « الأحمر الحاد » . (٥) في ب « كذلك » (٦) من الباب الثالث إلى هنا أتينا من ب قطع كما نبها قبل . و نقل ههنا عبارة الترجمة الفارسية من الباب الرابع إلى العبارة التي وجدناها في نسخة المكتبة الأصفية لأن نهج عبارة ب مختلف من نهج عبارة الأصل و صف و هذا لفظ الترجمة [ باب چهارم ] ( موضعه يياض فيها ) در انقسام جرب و علاج آن =

اما جرب و آن چهار نوع است: نوع اول سرخی است که عارض میشود در سطح باطن جفن. علامت وی آنست که هرگاه جفن را بر گردانند دروی دانه ببینند مانند حصف و درد و صعوبت وی از نوع دیگر کمتر بود و باوی دمه باشد و بیشتر این مرض در عقب رمد کرم حادث شود. و سبب جمیع انواع جرب رطوبات شود و بسیار در آفتاب نشستن و دود و غبار و ساد تدبیر در علاج رمد بود. علاج: استفراغ بدن کنند بقصد از قیال اگر ممکن باشد و بعد از آن چون احتیاج بخوردن دوا شود بنفشه خشک و شکر خورند بحسب قوت و سن مریض. محق نمائند که چون قصد تلین (کذا، و لعله: تلین) طبع باشد باید که بنفشه از پنج مثقال تا هفت مثقال بجوشانند و شکر برسروی کرده با هلیله زرد ده درم بجوشانند و شکر پازرده درم اضافه نموده بخورند و الله اعلم (و هذا رأی بحر جانی). و بعد ازین تدبیرات بلك چشم را برگردانند و موضع را بشیاف حرحاد بخاراند. و این شیاف جرب و سبب و کته و سلاق را نافع بود. صفت آن: شادانه شسته شش درم؛ صمغ عربی پنج درم، مس سوخته دو درم، قلع طار سوخته دو درم، افیون مصری نیم درم، صبر سقوطری نیم درم، زنجار صافی دو درم و نیم؛ زعفران، مرصاف ازهریک دانه و نیم، عدد داروها نه است و وزن نورده، بمجوع را کوفته بیخته بمطبوخ نمر عتیق تخمیر کرده شیاف سازند و استعمال نمایند. و عبارت ذخیره چنین واقع است که شراب انگوری کهن پخته بسرشند. و در اختیارات جلابی گفته که شراب بسرشند و الله اعلم (هذا أيضا رأی). و اگر بدین علاج به نگردد شیاف حضر و روستای نقل کنند و در این نوع از جرب موضع را بشکر نباید خرید. و اگر در چشم بقیه رمد اشد بلك را برگردانند و بشیاف احرارین حك نمایند تا آنکه رمد تخفیف یابد بعد از آن اگر جرب باقی باشد بدستور اول مداوا نمایند. و شیاف حرارین آخر رمد و حرب خفیف و سلاق و رمد را که از رطوبه بود نافع باشد. صفت آن: تادانه مغسول ده درم.

== نحاس محرق هشت درهم ( کذا ) ، مرجان ، لؤلؤ ناسفته ، سازج هندی از هر يك چهار درم ، صمغ عربی ، كثيرا ، مرصاف از هر يك دو درم ، دم الأخوين ، زعفران از هر يك درمی ، مجموع ادویه را كوفته بيخته عزوج نموده با شراب كهنه بسرشند و دراز شفاف كنند تا میان وی و میان شفاف اهر حاد فرق توان كرد . و چون پلك را بر میگردانند باید كه آهسته باشند ( كذا ) و نگذارند كه پلك خود باز گردد و بجای خود عود نماید بلكه با هستگی بجای باز آرند كه باستقصاء تمام حك كنند و پلك را اندك اندك بحال خود آورند . و چون چشم از دوا تسكين یابد چند میل اغبر در چشم كنند . صفت ذرور اغبر كه نافع است در جرب و سبل و قروح عین : توتیای كرمانی تربیت كرده ، شنبج سوخته و باب تربیت كرده ده روز از هر يك ده درم . شكر طبرزد پاك پنج درم بگویند و استعمال كنند و بیمار را باصلاح غذا عادت دهند . و بجل آنكه طعامهای سبك خورند و از شیرینها و شوروی و ترشی و أغذیه غلیظ اجتناب نمایند و الله اعلم ( رأى الجرجانی ) . و میگویند اگر پلك را برگردانند و مازوئیکه مانند غبار سوده ( كذا ) باشد بپاشند و سه ساعت همچنان پلك را برگردانند و نگاه دارند یا آنكه پلك برگردانیده مازوی كوفته را بروی بر فاده محكم كنند بشایة سود كند و قبول ماده دیگر نباید . حكیم اهرن گوید : اگر بدل مازو نوعی قرفل بود و مانند مازو بعمل آورند بسیار نافع خواهد شد . و نوع دوم از جرب درشت تر بود و ثقل و درد با او بیشتر باشد و رطوبه و دمعه در هر دو قسم حادث میشود . طاهرا در قسم دوم بیشتر بود و الله اعلم ( رأى الجرجانی ) . علاج : اول بدن را تنقیه نمایند بعد ازان پلك را برگردانند و بداروهای تند مانند شفاف اخضر و بسلیقون حك كنند . و اگر در چشم اندك حرارتی بود داروی تند بكار برند و اكتحال بشادنة شسته كنند . و هرگاه حرارت ساكن شود شفاف اهرلین و ذرور اغبر و بعد ازان شفاف اهر حاد نافع بود . و اگر با جرب رمد بود علاج رمد را مقدم دارند

و از جرب نیز غافل نشوند و بادویه مشتر که گاهی علاج میکرده باشند .  
 و چون رمد تسکین یابد بعلاج جرب معاودت نمایند . و اگر [ با ] جرب  
 قرحه وحدقی باشد ادویه مسکنه که در باب قروح مذکور خواهد شد بکار  
 دارند . و بهتر آنست که اول قرحه را علاج کنند . و بعد ازان بعلاج  
 جرب مشغول شوند . و هر گاه درشت جفن ایذا رسا [ ن ] باشد جفن را  
 برگردانند و بمیل بمالند تا نرم شود . اما این عمل گاهی جائز است که رمد  
 وحدت ساکن شده باشد . و بعضی کحالین جرب را زمانی که کرم باشد  
 چنان علاج کنند که پلک را برگردانند و بشادنه حک نمایند و این نیکو بود  
 زیرا که شادنه را در خشونة اجفان اثری قریب است . و در علاج جرب از  
 نشاسته و سرمه و ذرور ابیض و شیاف ابیض احتراز نمایند . و بهترین مداوی  
 جرب این است که پلک را چون بردارند و حک نمایند آن قدر صبر کنند  
 که حدت دوا ساکن شود پس دوم باره پلک را برگردانند و حک نمایند و چون  
 حدت دوا ساکن گردد سه میل از ذرور اغبر در چشم کنند تا جرم چشم  
 قوی گردد . و اگر پلک را برگردانند و بمعلقه میل حک نمایند و بعد ازان  
 بدوای حاد علاج نمایند بهتر بود . صفت شیاف اخضر که در جرب و سبل  
 و بیاض سود کند : زنجار صافی سه درم ، اقلیمیای قمره ، اشق ، صمغ عربی ،  
 اسفیداج الرصاص از هر یک دو درم ؛ عدد ادویه پنج بود و وزن آن یازده ،  
 ادویه را کوفته پیخته بسذاب تر سرشته شیاف سازند و بکار برند . و نوع سیم  
 از حرب از قسم دوم صعب تر بود و خشونة وی بیشتر باشد . و علامت وی  
 آنست که چون پلک را برگردانند مانند انجیر شکافته نماید و ازین جهت اورا تنفی  
 اوید . علاج آن است فراغ بدن بود بدوا و بقصد از قفل و بعد ازان تنقیه  
 سر بقصد رگهای گوشه چشم و پیشانی و پس ازان استعمال این سعوط مناسب  
 باشد . صفت سعوطیکه جرب وسعقه و شتره صعب و نواصیر چشم و بواسیر  
 بینی را سودمند بود : صبر سقوی طری ، چند یدستر ، جاوشیر از هر یک نیم درم ،  
 بالدواء (۲۰) ۸۰

[١/ بالدواء وإصلاح الغذاء، وحيث يستعمل .....<sup>١</sup> وكذلك ينبغي ٢١٢/  
أن يستعمل هذا التدبير في سائر أنواع الجرب وإلا جلبت إلى العين مواد  
حادة وكان الضرر بالعلاج أكثر، ثم حيث ينبغي أن تقلب الجفن  
وتحكه بالبسليقون والشفاف الأخضر، فإن بان وإلا فيجب أن تحكه<sup>٢</sup>  
بالسكر أو بزبد البحر أو بالقد<sup>٣</sup> حكاً جيداً باستقصاء إلى أن يعود الجفن ه  
إلى حال الصحة من الرقة ثم تقطر في العين ماء الكون والملح<sup>٤</sup>،

= صبر قارسي، حضض هندي، زعفران، شكر طبرزد، عدس، مر، انزروت،  
كندش از هريك درهمي؛ عدد ادويه ده بود (كذا، وصوابه: يازده)، وزن  
هشت نيم (كذا، وصوابه: نه ونيم) بكونند و تريذ و آب مرزنكوش سرشته  
حب سازند هريك حب بقدر قفل. و بايد كه بعد از فصد و تنقيه.... - وبعد هذا  
موافق لما في صف .

(١) هذه التكلة من صف، ومن هنا ابتداءها، وموضعه أيضاً يابض في الأصل،  
وفي ب اختلاف غير قليل وستنظره في موضعه . أما رقم الصفحة فهكذا وقع  
في صف، والظاهر أن الأرقام حديثة، والدلالة عليها أنه العبارة بعد هذه الورقة  
وقعت في ص ٦ (٢) موضع النقط مندرس في صف، وهكذا ترجمه الجرجاني  
« و باید که بعد از فصد و تنقيه بدواء مسهل و اصلاح طعام استعمال این علاج  
کنند »، وفي ب ما لفظه « بالأدوية المسهلة والفصد من القيصال وتنقيه الدماغ  
بالسعوطات والغرغرة وفصد اللأئين ثم الحلال العين بالأشياقات (٩) الحادة مثل  
اشياق الدارج والزنجار فانه ينفع » ومن قوله « وحيث يستعمل » إلى قوله  
الآتي « فإن بان » ليس في ب (٣) وفي ب « وإلا ما قلب الجفن وحكه » (٤) كذا  
في صف، وبهامشه « نسخة : بالفانيد » وفي الترجمة « يا بهادين وفانيد » وقد  
سقط من ب من قوله « او بزبد البحر » إلى قوله الآتي « ثم تقطر » (٥) زاد في  
ب « ليقطع عروق الدم » .

وتشد على العين [من خارج -<sup>١</sup>] صفرة البيض مع دهن ورد لتأمن<sup>٢</sup> اجتذاب  
المواد.<sup>٣</sup> فإذا كان في اليوم الثاني تحط في العين أميال شاذنج لتأمن حتى  
العضو . فإن حيت العين فلا تستعمل غير الشاذنج ، فإن دعت الحاجة  
إلى ذرور قدرها بالأخضر أو بالأصفر . و صفته<sup>٤</sup> : انزروت درهمان  
هـ شياف ماميثا رهباني درهم ينعم سحقهما<sup>٥</sup> و يستعمل . وإذا سكنت الحدة  
فقلب الجفن . . .<sup>٦</sup> بالشياف الأحمر والأخضر إلى أن تنقي  
و يلفظ التدبير .

## صفة الباسليقون النافع من الجرب والسبل

والظفرة . . .<sup>٧</sup> و الدمعة /

/ ٢١٣

١٠ يؤخذ فلفل وزنجبيل صيني و هليلج أصفر و أسود مزروع  
النوى من كل واحد خمسة دراهم<sup>٨</sup> صر أسقطرى<sup>٩</sup> درهم<sup>١٠</sup> و نصف  
زبد البحر ستة دراهم<sup>١١</sup> زنجفر خمسة دراهم<sup>١٢</sup> سليخة و قرقفل من كل  
---  
(١) من ب (٢) ولفظ ب « ليمنع عروق العين و اجتذاب المواد على العين » .  
(٣) من هنا إلى قوله الآتي « فاما النوع الرابع من الجرب » ليس في ب (٤) أي  
الأصفر ، ولفظ الجرجاني « صفت ذرور أصفر » (٥) موضعه مندرس في صف .  
(٦) موضع النقط مطموس في صف ، و قال الجرجاني ما اعطه « و چون حدث  
ساکن گردد جفن را برردانیده شیاف حرابین و حاد حک نماید و بعد ازان  
بشیاف اخضره آنکه چشم پاک گردد و عدارا لطیف سازند » (٧) موضع النقط  
مدرس في صف ، و موضعها في الترجمة « و طابت » (٨) في صف « درهم » .  
(٩) هكذا قاله التركاني في المعتمد و قال ابن البيطار في جزمه ناقلا عن أبي جريح  
« السقوطري » و هكذا ترجمه الجرجاني (١٠) كذا في صف ، و صوابه « درهما » .

واحد أربعة دراهم<sup>١</sup> نوشارد درهم<sup>٢</sup> . . . . . جملة الأدوية ١١ يدق  
وينخل وينعم سحقها ثم يطحن وينخل ويستعمل .  
فأما النوع الرابع من الجرب فإنه أصعب من الثلاثة الأنواع  
الأول<sup>٣</sup> وأكثرها خشونة وأعظمها آفة وأطولها مدة ومعه وجع وصلابة  
شديدة ولا يكاد ينفلج بسرعة لغلظه وخاصة إذا عتق . وربما حدث  
معه شعر زائد . وعلامته أنك إذا قلبت الجفن تراه أسود كذا تعلوه  
خشكيشة<sup>٤</sup> .

## العلاج<sup>٥</sup>

٦ يتبدئ أولاً باستفراغ البدن وتنقية الرأس بالغرغرة<sup>٧</sup> بالإيارج  
الفيقرا<sup>٨</sup> . أو تأخذ - ٩ [ حب الصبر في الأيام المتفرقة ثم حيثن تستعمل ١٠  
(١) في صف « درهم » (٢) كذا في صف ، وصوابه « درهما » (٣) موضع النقط  
يباض في صف وقدره كلمتان ، وفي الترجمة « مجموع أدويه يازده ، وزن  
مجموع جهل و شش ونيم » كذا (٤) وفي ب « ما علامة النوع الرابع  
من الجرب ؟ إنه أصعب من الثالث وأنواع الأول » ولفظ الجرجاني « وأما  
نوع چهارم از جرب صعب تر از انواع گذشته است » (٥) قلت : لم يذكر  
أن النوعين الأخيرين يحدثان في العين دمة ورطوبة كما ذكر في النوع الثاني أنها  
يحدثان دمة ورطوبة (٦) في ب « ما علاج النوع الرابع من الجرب ؟ » (٧-٧) في  
ب « استفراغ جملة البدن بالقصد والإسهال وتنقية الدماغ بالسعوطات والتفراغ .  
(٨) كذا في صف ، وموضعه ، طموس في ب ، ولعل صوابه « ييارج فيقرا » .  
(٩) ههنا تمت العبارة التي سقطت من الأصل . وموضعها يباض في الأصل .



السعوط المقدم ذكره<sup>١</sup> و تطف التدير<sup>٢</sup> و حيثذ ثقب الجفن و تحكه<sup>٣</sup>  
بالآلة التي تسمى وردة<sup>٤</sup> أو بالقهادين<sup>٥</sup> حكاً باستقصاء فإن احتجت<sup>٦</sup>  
في آخر الحك إلى أن تبعه بسكر<sup>٧</sup> فعلت<sup>٨</sup>، و تستعمل تمام العلاج المقدم  
ذكره في النوع الثالث. [و-٩] في جميع أنواع الجرب يجب أن تستعمل  
الحمام الدائم / لعين على تحليل الخلط بعد تنقية البدن. و بالجملة أن الجرب  
١٤/ب ه إن كان قد أزم و عتق فلا ينصح فيه شيء غير حكة<sup>١٠</sup> بالسكر أو بالحديد،  
و إن كان رقيقاً مبتدئاً<sup>١١</sup> عولج بالأدوية الحادة، و تعالج بعد كل دواء

(١) زاد في صف « في || » كذا. قلت: لم يذكر هذا السعوط في ب و هو ساقط  
من صف، و قد ذكره الجرجاني في علاج النوع الثالث من الجرب و قد اثبتنا  
عبارة الترجمة في الذيل فليُنظر هناك (٢) في صف « ثم » (٣) زاد في الأصل « و »  
و ليست في صف و ب، و لفظ « و حك الجفن بالآلة التي يقال لها القهادين ».  
(٤) قال المروى مانصه « الوردة بالفتح هي مبضع له رأس كرأس الدينار »  
بحر الجواهر (هـ) من بعد هذا إلى آخر الباب مطبوس في ب و قدره ثمانى كلمات  
أو تسع. و « القهادين » كلمة مشتقة من الأصل اليوناني (Kamaditon) بمعنى  
مبضع و هي آلة جراحية قديمة كانت تستخدم في جراحة العين. و قد ذكرها  
المرحوم الدكتور أحمد عيسى (بك) في كتابه. (آلات الطب والجراحة والكحالة  
عند العرب) المطبوع في مطبعة مصر تحت رقم (١٢٠٥-٢٥-١٠٠٠) انظر  
الرسم و ننقل هذا المتحقيق و الرسم من مکتوب الأستاذ ابراهيم بيومى مذكور  
الأمين العام لمجمع اللغة العربية في القاهرة و نحن على ذلك من الشاكرين (٦) من  
صف و معناه في الترجمة، و في الأصل « احتجب » خطأ (٧) من صف، و في  
الأصل « بسكره » كذا (٨) في الأصول « فعل » (٩) من صف (١٠) من صف  
و معناه في الترجمة، و في الأصل « عكه » كذا (١١) من صف، و في الترجمة  
« و اكر كهته باشد و اندكى بد »، و في الأصل « معتدا » كذا.

حاد<sup>١</sup> بالأغبر أو بالرماد<sup>٢</sup> لتقوى نفس طبقات العين .

## الباب الخامس

### في البرد وعلاجه

<sup>٢</sup> أما البرد فتورع واحد . وأما شبيهه فاجتماع رطوبات غليظة<sup>٣</sup> تجمد في الجفن<sup>٤</sup> ، <sup>٥</sup> وأكثر ما يتولد في ظاهر الجفن . وأما علامته<sup>٦</sup> فهو ورم صلب شبيه<sup>٧</sup> بالبرد<sup>٨</sup> .

## العلاج

ينبغي<sup>٩</sup> أن يداف<sup>١٠</sup> الاشتق<sup>١١</sup> والقئنة بالخل الثقيف ويطلى عليه<sup>١٢</sup> .

(١) من صف والترجمة ، وفي الأصل « عاد » كذا (٢) من صف ، وفي الأصل « الرمادى » (٣) من هنا إلى قوله « فاجتماع » وقع في ب موضعه « كم البرد نوع ؟ ( كذا ) نوع واحد . ماسيه ؟ اجتماع » (٤) من صف وب ، وفي الأصل « شبيه » (٥) زاد الرازى « صلبة » راجع الحاوى طبعنا ١٢٣/٢ (٦) وفي المقلات « تجمد في باطن الجفن » ص ١٣٢ ، وهكذا نقل الرازى عنه وسماه كتاب العين راجع الحاوى ١٣٢/٢ (٧) من هنا إلى قوله « الجفن » وقع في ب موضعه « في ظاهره » فقط (٨) من صف . وفي الأصل « علامة » ، وهكذا لفظ « ما علامة البرد ؟ إنه ورم » (٩) من صف ، وفي ب « شديد شبيه » ، وفي الأصل « شبه » خطأ (١٠) زاد في ب « البرد من أى الأمراض هو ؟ من امراض الغدد » . (١١) موضع « العلاج ينبغي » وقع في ب « ما علاج البرد » (١٢) من صف ، ووقع في الأصل بالذال المعجمة ، وفي ب « يذاب » وكلاهما خطأ (١٣) هكذا ذكر الرازى علاجه - راجع الحاوى طبعنا ١٢٣/٢ و ١٢٤ . وقال حنين ما نصه « امحى اشق ( كذا ) بخل واخطط معه بارزد ( كذا ) واطله عليه » .

و قد يخلط [ بعد - ١ ] ذلك بدهن ورد<sup>١</sup> و صمغ البطم، أو ينقع سكينج بخل و يطلى<sup>٢</sup>، أو يطلى بهذا الطلاء<sup>٣</sup>.

### صفة طلاء نافع من البرد و الشعيرة

يؤخذ كندر و مر من كل واحد درهم، لاذن ربع درهم شمع<sup>٤</sup> نصف درهم شب ربع درهم يورق أرمني ربع درهم، تجمع بعكر دهن السوسن أو بعكر الزيت المتبق و يطلى<sup>٥</sup>، فان تحلل و إلا فينبغي أن تشق الجفن بمبضع شقا<sup>٦</sup> بالعرض ثم تخرج البرد [ة - ١] بملقعة الميل، وإن<sup>٧</sup> كان الشق عظيما مسترخي الشفتين فاجمعهما بخياطة في الوسط و ذر<sup>٨</sup> عليه ذرورا<sup>٩</sup> أصفر. فان كان المرض في باطن الجفن فينبغي أن يقلب الجفن

(١) من صف (٢) كذا في الأصل، وفي صف « وشمع »، وقد سقط من ب من قوله « اقمته بالخل » إلى قوله « صمغ البطم » (٣) زاد في ب « على » وقد سقط منه من بعد هذا إلى قوله في أواخر الطلاء « ويطلى » (٤) وقع في الأصل وصف « الطلى ». (٥) وقع في صف « صمغ » و هذا اللفظ كتب فيه بخط جديد على اللفظ الأصلي فصحفه الكاتب (٦) هذا الطلاء عزاه الرازي إلى ارياسيوس، ولاختلافه في الأوزان نذكره ههنا ولفظه « ارياسيوس » (كذا و الصواب ما قلنا) للشعيرة و البرد عجيب: كندر و مر جزءين لادن نصف جزء شمع جزء شب نصف جزء يورق أرمني نصف جزء يعجن بعكر - راجع الحاوي طبعتنا ١٢٩/٢. أما البغدادى فذكر هذا الطلاء في هذا الباب و عزاه أيضا إلى ارياسيوس و ذكر الأوزان مثل ما ذكر صاحبنا - المختارات ٨٦/٢ (٧) من هنا إلى آخر الباب وقع في ب موضعه « فيشق عليه بالعرض وأخرجه » كذا (٨-٨) من صف، و مر ما في ب، و وقع في الأصل « يمسح مشقا » مصحفا (٩) من صف (١٠) في صف « فان ». (١١) من صف، و وقع في الأصل « ذردرد » خطأ.

و يشقّ بالعرض من داخل و تخرج البرد [ة - ١] ، ثم تأمره بغسل العين بالماء الحار .

## الباب السادس

### في التحجر و علاجه

١ أما التحجر فنوع واحد و يعرض من ٢ فضلة غليظة سوداوية تنصب إلى ٣ الجفن فتجمد ٤ فيه و تحجر . و ٥ علامته أنه ورم صغير شبيه بالغدد الصغار صلب ٦ . و السبب في صلابته ٧ رخاوة الجلد و مخاطه ٨ لأنه يتحلل لطيف المادة و يبقى غليظها ٩ فيصلب ، مثل ما يمرض في العنق و تحت الإبط و الأريتين ١٠

(١) من صف (٢-٢) في ب « كم التحجر نوع (كذا) ؟ نوع واحد . ما سبب التحجر ؟ » (٣) من ب ، وفي الأصل وصف « تجمد » (٤) في ب « ما » (٥) كذا في النسخ الثلاث ، قال حنين ... فانه فضلة تتحجر في الجفن » للقلات ص ١٣٢ ، وقال الرازي ... فانه ورم صغير يدعى ويحجر » الحاوي ١/٢٠٣٢ . ولم يذكر ا علامته . أما البغدادي فقال ما نصه « التحجر ورم صغير صلب في مقدار العدسة يتولد في ظاهر الجفن وربما كان في باطنه و لذلك يسمى العدسة و سببه مادة تحصل في الجفن يحلل لطيفها و يبقى غليظها يحصل و يحجر و علامته أن يرى في ظاهر الجفن أو باطنه ورم صغير يشبه العدسة الصغيرة » راجع المختارات طبعنا ٣/ ٨٥ و ٨٦ ، فظهر منه أن قول صاحبنا « بالغدد الصغار » صوابه « بالعدسة الصغيرة » والله اعلم . و مما يؤيده أيضا قول صاحبنا الآتي « و يسمى هذا الورم قوم عدسة » (٦) في صف « الصلبة » (٧-٧) في ب « ما سبب صلابة التحجر ؟ » . (٨) في ب « سماته » كذا (٩) سقط من ب من هنا إلى آوله الآتي « قوم عدسة » . (١٠) وقع في الأصل « الأريين » كذا ، و بعض النسخ غير منقوط في صف .

والتخايز والأورام الصلبة، ويسمى هذا الورم [قوم - ١] عدسة .  
ويعرض ذلك من سيين<sup>١</sup> إما من كثرة الاطعمة الغليظة، وإما  
من امتناع تحلل البخار<sup>٢</sup>.

## العلاج<sup>٣</sup>

٥ تبثي<sup>٤</sup> أولا بالقصد من القيال من جانب المرض وتظل عليه الماء  
الحار في الابتداء فان تحلل وإلا فيجب أن تضع عليه<sup>٥</sup> مرهم الداخلون<sup>٦</sup> فانه  
يبدده فان لم يبدد فالزمه المرهم لينضج ويجمع<sup>٧</sup>، فاذا تهادى الأمر  
فأقلب الجفن وافتح الموضع بالمبضع - ويكون المبضع مدور الرأس -  
بالعرض<sup>٨</sup> وعمق الفتح واحذر/ أن تغرق الجفن<sup>٩</sup> -<sup>١٠</sup> ثم اعصرها بظفرك ١٥/ الف

(١) من صف (٢) من صف، ووقع في الأصل «شيين» مصحفاً، ولفظ ب  
«ما سبب تولد هذه الفضة؟ سيين (كذا)» (٣-٢) في صف «من اداع  
(كذا) علل البخارات» وفي ب «لامتناع التحلل» وزاد فيه «التحجر من  
[أى] الأمراض هو؟ من أمراض التعدد» (٤) في ب «ما علاج التحجر» .  
(٥-٥) في ب «ان يوضع على الموضع» فقط (٦) هكذا ذكره المروى في  
بحر الجواهر. ووقع في صف «الداخلون» وفي ب «الداخلون» (٧) من  
هنا إلى قوله الآتي «وافتح الموضع بالمبضع» وقع موضعه في ب «لينضجه  
ويفرقه فان تفرق وإلا فأقلب الجفن وشق بالمبضع» (٨) من صف، وفي الأصل  
«يجمع» (٩) كذا في الأصل وصف، ومعناه «وافتح الموضع بالعرض بالمبضع  
الخ» كما قال البقلاوى ما نصه «ان نضج وافتتح أو تحلل وإلا يشق الجفن  
بالعرض برأس مبضع مدور الرأس ويعمق ويستقصى عليها» (١٠) من قوله  
«ويكون المبضع» إلى هنا سقط من ب (١١) من هنا إلى آخر الباب وقع في  
ب موضعه «واعصره الى أن يخرج ما فيه من تلك اللادة» فقط .

أو بحلقة الخاتم فإنه يخرج من الموضع شيء كأنه قطعة من ردة، وربما كان مدة<sup>١</sup>، فإن<sup>٢</sup> خشيت أن يعاود المرض غخذ شقي<sup>٣</sup> الجرح برأس المقرض ليطي<sup>٤</sup> التحامه و تنجب المواد منه [و-<sup>٥</sup>] بعد ذلك استعمل النطول دائما بالماء الحار. ولا يجب أن تفتح هذا المرض حتى يجتمع فيه وينقب<sup>٥</sup> فإنه أبلغ .

## الباب السابع

### في الالتصاق وعلاجه<sup>٦</sup>

الالتصاق ثلاثة<sup>٧</sup> أنواع: التصاق الجفن إما بسواد العين<sup>٨</sup> وإما بيباض العين<sup>٩</sup>، وإما التصاق الجفنين أحدهما بالآخر<sup>١٠</sup>. ويعرض ذلك من سيبين<sup>١١</sup>: أحدهما من قرحة تعرض في العين ويطول انطباق الجفن. ١٠ عليها<sup>١٢</sup>، والآخر من بعد علاج<sup>١٣</sup> الظفرة والسبل إذا لم تدبر<sup>١٤</sup> العين (١) زاد البغدادي « غليظة » المختارات ٨٦/٣ (٢) من صف، وفي الأصل « فانه » (٣) من صف، وفي الأصل « شقي ». وقال البغدادي « وإن كان الجرح لا تنضم شفتاه فيخاط بطعنة في الوسط ويترك عليه الذرور الأصفر ويشد » ٨٦/٣ (٤) من صف (٥) كذا في الأصل، وفي صف « نعب » غير مقوط، وفي المختارات « يتصبب » وفي نسخة منه « يتقرب » (٦) في ب « كم أنواعه ». (٧) في صف « اما الالتصاق ثلاثة » (٨) وهي القرنية (٩) وهي المتحممة. (١٠) زاد البغدادي « وقد يلتصق بالمؤق وقد يلتصق في الوسط » المختارات ٨٩/٣. (١١) من صف، وفي الأصل « شينين » خطأ، ومن قوله « ويعرض » إلى قوله « أحدهما » وقع في ب موضعه « من كم سبب يحدث الالتصاق؟ بسبين؛ اما ». (١٢-١٣) في ب « وإما بعقب قلع » (١٣) في ب « يقدم » كذا .

بالتدبير الذى يجب . ' وهذه العلة تمنع العين من سهولة الحركة ' .

## العلاج

ينبغي أن تدخل تحت الجفن الميل فى موضع السعة منه <sup>١</sup> و ترفع الجفن به ، أو تمد الجفن بصنارة أو بصنارتين ثم تسلك الالتصاق بالمهت <sup>٢</sup> كما تعمل بالظفرة <sup>٣</sup> حتى تبين <sup>٤</sup> الأشياء الملتصقة ، فإن لم يطاوعك بالمهت <sup>٥</sup> فاسلخه بالقمادين . ويجب أن تتوق جهدك لئلا ينخرق الغشاء القرني فيعرض من ذلك تواء العنبى <sup>٦</sup> . ثم تقطر فى العين ماء الكون : الملسح وتضع بين الشق قطناً مبلولاً بدهن ورد <sup>٧</sup> و صفرة يعض و تشد على العين صفرة يعض مع دهن ورد . فإذا كان فى اليوم الثانى قطر فى

(١-١) فى ب « ما يحدث عن الالتصاق ؟ عسر حركة العين » و زاد عليه « الالتصاق من اى الأمراض ؟ من امراض الموضع » (٢) من قواه « العلاج » إلى ههنا وقع فى ب موضعه « ما علاج الالتصاق ؟ ان » فقط (٣) بكسر ففتح قدشيد آلة يقدح بها - راجع بحر الجواهر (٤) من ها إلى قواه الآتى « بحسب ما تشاهد من المرض » ليس فى ب (٥) من صف ، وفى الأصل « تتر » كذا (٦) زاد هنا فى الأصل « و » خطأ وليست فى صف (٧) وقع فى الأصاين « ينجذب » مصحفاً ، والتصحيح من شرح الأسباب للعلامة طبع الهند ( 'التصاق الجفنين ' ) ١٤٦/١ و المختارات للبغدادى صبعنا ٣ ٨٩ (٨) من صف و مثله فى شرح الأسباب و المختارات ، وفى الأصل « نعين » خطأ (٩) كذا فى الأصاين ، وقال العلامة ما لفظه « و يوضع تحت الجفن قطن مبلول . . . » شرح الأسباب ١٤٦/١ . وقال البغدادى ما نصه « وإذا فتح حشاً بين الجفن و بين الطبقة قطنة مغموسة . . » المختارات ٣/٨٩ (١٠) زاد العلامة « لئلا يلتصق بالعين » نياً « شرح الأسباب ١٤٦/١ .

العين ماء الكمون و الملح<sup>١</sup> و تعيد القيلة على الرسم و صفرة البيض<sup>٢</sup> .  
 فاذا كان<sup>٣</sup> اليوم الثالث استعملت بعض الشيفات الداملة بحسب  
 ما تشاهد<sup>٤</sup> من المرض . فان كان الالتصاق في الجفنين<sup>٥</sup> واحد بالآخر  
 فيجب - إن أمكن - أن تدخل الميل تحت الجفن و إلا فشق المأق  
 الأصغر قليلا بمقدار ما يدخل [ من -<sup>٦</sup> ] الميل [ ثم ترفع الجفن إلى ٥  
 فوق بالميل و تشقه بالقادين ، و إن اخترت بدل الميل أن تدخل -<sup>٦</sup> ]  
<sup>٧</sup> منجلا معمولاً مثل منجل النواصير و تشق به قافل<sup>٨</sup> . و اغسله بماء  
 الملح و الكمون ، و تضع بين الجفنين قطنا مبلولا بدهن ورد و توبال<sup>٩</sup>  
 النحاس ، أو مرهم الإسفيداج<sup>١٠</sup> ، و احذر أن يعادو الالتصاق بأن<sup>١١</sup> تقوى  
 القطن و تكحله دائما بالتوبال و الروشنايا<sup>١٢</sup> .

١٠

(١) زاد العلامة « الممضوغين » ومعناه في المختارات (٢-٢) ثم أجد هذا فيما عندي  
 من المراجع (٣) زاد في صف « في » (٤) من صف ، و وقع في الأصل « بالشاهد »  
 مصحفا عنه (٥) من هنا إلى آخر الباب وقع في ب موضعه « احدهما بالآخر شق  
 ما بينها بالقادين » كذا (٦) من صف (٧-٧) من صف ، و في الأصل « منجل  
 معمول » كذا (٨) قال البغدادي ما نصه « و الأجود عندي أن يشق من ظاهر  
 بالقادين » ٨٩/٣ (٩) من صف ، و وقع في الأصل « قويا » سهوا من التماسخ .  
 (١٠) من صف ، و في الأصل « اسفيداج » ١١١ من صف ، و في الأصل « بل »  
 كذا (١٢) في صف « الرستاي » كذا ، و قال الهروي « الروشناي : هو كل ينفع  
 من ضعف البصر و العشاء و غلظ الأجفان ... » و هكذا ذكره في الجلد الثاني  
 من الحاوي مرارا و البغدادي أيضا ٨٩/٣ .



## الباب الثامن

### في أنواع الشقرة وعلاجها

[ أما -<sup>١</sup> ] الشقرة [ فهي -<sup>٢</sup> ] ثلاثة أنواع : أما النوع الأول فهو قصر الجفن الأعلى حتى لا يغطي بياض العين<sup>٣</sup> ، ويعرض ذلك<sup>٤</sup> من سيين<sup>٥</sup> : أحدهما بالطبع ، ويكون ذلك من نقصان المادة التي يكون منها الجفن ؛ والآخر بالعرض ، ويحدث ذلك<sup>٦</sup> إما من استرخاء / بعض العضل المحرك للجفن ، وإما من تشنج بعضه<sup>٧</sup> ، وإما من كليهما<sup>٨</sup> ، وإما من خياطة الجفن على<sup>٩</sup> غير ما ينبغي .

### العلاج

إن كانت الشقرة من نقصان المادة فلا براء لها ، وإن كانت عن<sup>١٠</sup>

(١) ليس في ب (٧) من ب (٣) زائد في ب « والثاني قصر الجفنين جميعا ، والثالث انقلاب الجفن الى خارج » وسيأتى بيانها في الأحمل نفسه (٤-٤) في ب « من كم سبب يحدث قصر الجفن ؟ » (٥١) من صف وب ، ووقع في الاصل « شيتين » مصححه عنه (٦-٦) في ب « اما طبيعي وإما عرضي ، ما سبب الطبيعي ؟ اذا كانت المادة التي تكون منها الجفن قايمة ومجة ( كذا ، وصوابه : وتحة ) . من كم سبب يحدث عرضي ؟ من ثلاثة أسباب « (٧-٧) من صف وليس في ب ، وفي الأصل ، وإمام كلاهما ، كذا (٨) في ب « من » (٩) من هـ الى قوله الآتي « وعرض منه الشقرة » وقع في ب « موضحه » من كم سبب يحدث التشنج ؟ من ثلاثة أصناف : إما عن امتزاج زائد عن قياس وإما عن قرحة حدث في الجفن تهتك رباطه فتشنج ( كذا ) ما يحدث عن تشنج العضلة التي تسيل الجفن ؟ ان لا يشنجن الجفن . ما يحدث ، الجفن كذا وهو خطأ ) . ما يحدث عن استرخاء العضلة الى تحطه في ( لذا ومعه ) الجفن ؟ ان لا يرتفع الجفن . (١٠) من صف ، وفي الأصل « ن » خطأ .

استرخاء أو تشنج أو كليهما<sup>١</sup> فينبغي أولاً أن تعرف كيف تعرض الشرة من استرخاء وكيف تعرض من تشنج، وذلك أن في الجفن الأعلى ثلاث عضلات: واحدة تشيله وعضلتان<sup>٢</sup> تحطانه<sup>٣</sup>. فالعضلة<sup>٤</sup> التي تشيله إن استرخت لم يرتفع الجفن، وإن تشنجت لم ينطبق الجفن وعرض منه الشرة. فإن<sup>٥</sup> كانت الشرة من تشنج العضلة التي تشيله فيجب أن تستعمل ما يرخي<sup>٦</sup> الجفن مثل المروخ<sup>٧</sup> بالدهن<sup>٨</sup> والحمام والترطيب. فأما العضلتان اللتان تحطان الجفن إن استرختا<sup>٩</sup> جميعاً لم ينطبق الجفن وعرض من ذلك الشرة، وأكثر ما يكون هذا الاسترخاء بعقب ورم حار يعالج بأدوية يعرض منها الاسترخاء، فيجب حينئذ أن تستعمل الأدوية المقوية المقبضة مثل القاقيا والماميثا والمرّ وماء الآس<sup>١٠</sup>. وإن تشنجتا<sup>١١</sup> جميعاً لم يرتفع الجفن<sup>١٢</sup>، فيجب أن تستعمل الأشياء المرطبة<sup>١٣</sup>، فإن ألت واحدة [وبقيت واحدة - <sup>١٤</sup>] من العضلتين اللتين تحطان الجفن فإن نصف الجفن يكون منطبقاً. ونصفه مرتفعاً. وكل واحد [ة - <sup>١٥</sup>] [

---

(١) من صف، وفي الأصل «كلاهما» (٢) من صف، وفي الأصل «عضلتين». (٣) في الأصلين «تحطه» (٤) من صف، وفي الأصل «جابعضة» كذا (٥) من صف، وفي الأصل «وإن» (٦) من صف، وفي الأصل «يرقي» كذا (٧) من صف، وفي الأصل «الرداخ» كذا (٨) قال الرازي «بدهن الخروع» الحاوي ١٣٥/٢ (٩) عبر منقوط في صف، وفي الأصل «استرخيا» (١٠) من قوله «فإن كانت الشرة من تشنج» إلى هنا ليس في ب (١١) في النسخين «تشنجا» والجملة وقعت في ب بلفظ «ما يحدث عن تشنج العضلتان اللتان تحطانه؟ إن لا ينطبق» كذا (١٢-١٣) ليس في ب (١٣) من صف وب.

منهما<sup>١</sup> إن كان ألمها استرخاء كان ميلان نصف الجفن إلى موضع العضلة الصحيحة<sup>٢</sup>، وإن كان تشنجا كان ميلان نصف الجفن إلى موضع السقيمة. فإن ألتا جميعا واحدة استرخاء وأخرى تشنجا<sup>٣</sup> فحكهما حكهما<sup>٤</sup> إذا كانت واحدة متشنجة وأخرى صحيحة<sup>٥</sup>، فيجب أن تعرف هذا بالحدس الصحيح وتطلى موضع التشنج بما يرخي وموضع الاسترخاء بما يقبض ويقوى. وإن كان عن خياطة فانه يصلح<sup>٦</sup> بعض الصلاح. فينبغي أن تشق موضع الاندمال وتفرق بين شفتيه بقطن قد طلى عليه شمع مذاب بدهن أو مرهم أبيض أو مرهم باسليقون<sup>٧</sup>، وبالجملة الأشياء المرخية مثل النطول بلمة الحلبة وغيره. ولا تستعمل الأشياء المقبضة المجففة مثل الدواء اليابس ١٠. والذرور الأصفر.

فأما النوع الثاني من الشرة فانه قصر يعرض في الأجفان. ١٦/ الف ويعرض ذلك من / سنيين أحدهما بالطبع إذا كانت المادة التي يكون منها الأجفان قليلة<sup>١</sup> وتحة. والآخر بالعرض، وذلك يكون

(١) وقع في الأصل وصف «منها» وسيأتي ما في ب (٢-٢) وقع في الأصل «فحكهما لحكهما» وفي صف «فحكهما لحكهما» (٣) من قوله «فان ألت واحدة» إلى هنا وقع في ب موضعه «ما يحدث إذا تشنجت واحدة وبقيت واحدة من العضلتين اللتين يحيطان بالجفن (كذا)؟ ان يكون ميلان الجفن إلى موضع العضلة الصحيحة. ما يحدث إذا تشنجت الواحدة واسترخت الأخرى؟ ان يكون ميلان الجفن إلى موضع العضلة للتشنجة» (٤) من هنا إلى آخر النوع الثاني من الشرة ليس في ب (٥) من صف، وفي الأصل «ينصلح» (٦) في صف «الباسليقون» (٧) من صف، وفي الأصل «قيلة» خطأ.

[إما - ١] من تشنج بعض العضل الذى فى الجفن، وإما من ييس يغلب على مزاجها فعلاجها<sup>١</sup> بما يرخى ويرطب .  
فأما النوع الثالث من الشتره فانه انقلاب الأجفان إلى خارج، ويعرض ذلك من سببين : إما أن يكون من قرحة<sup>٢</sup> حدثت فيه<sup>٣</sup> فهتكت رباطه فتشنج . وإما من لحم زائد ينبت عن قرحة فى الأجفان فتكون منه<sup>٤</sup> ه الشتره<sup>٥</sup> . وأكثر ما يكون ذلك فى الجفن الأسفل . وأما فى الأعلى فعلى الأقل<sup>٦</sup> .

## العلاج<sup>٧</sup>

ينبغى إن كانت الشتره عن قرحة أو عن خياطة<sup>٨</sup> أن تشق الموضع على ما وصفت فى النوع الأول من الشتره . وإن كانت عن لحم زائد فينبغى ١٠ أن تنقى بالأدوية الحادة كالزنجبار والكبريت ، فان أجمح وإلا فيجب

(١) زيادة ليست فى الأصل وصف (٢) فى صف « فعالجها » (٣-٣) من صف ، وفى الأصل « حديثه » ويأتى ما فى ب (٤) فى صف « من ذلك » (٥) من قوله « فأما النوع الثالث » إلى هنا وقع فى ب موضعه « من كم سبب يحدث انقلاب الجفن ؟ من سببين : إما من لحم زائد ينبت فى باطن الجفن فينقلب ، وإما من قرحة يحدث ( كذا ) فيه فهتكت رباطه » (٦-٦) ليس فى ب ، بل وقع فيه « الشتره » من أى الأمراض هى ؟ من أمراض الموضع « (٧) من هنا إلى آخر الباب وقع فى ب بدله « ما علاج الشتره ؟ ان كانت عن تشنج فيما يقبض ، وإن كانت من خياطة الجفن على [ غير ] ما ينبغى فيجب ان يفتق الخياطة ، وإن كانت عن لحم زائد فيجب ان يشق الجفن الى ان يعود إلى حاله الطبيعى » (٨) زاد هنا فى الأصل وصف « فيجب » ولعله مقحم .

أن يعلق بصنارتين أو ثلاثة و تدخل تحته إبرة و تشيله و تقطعه بالقهادين<sup>١</sup>  
أو بالمقراض و استأصله فان الجفن يرجع إلى شكله و يميل إلى داخل  
[ فحينئذ - ٢ ] تضع عليه الأدوية الحادة خوفا أن ينبت اللحم و يعاود  
ثانية . و ينبغي أن تسلمه عن الغضروف و احذره<sup>٣</sup> . فأما الدواء الحاد  
٥ فسوف أذكره بعد قليل .

## الباب التاسع

### في الشعيرة و علاجها

أما الشعيرة فنوع واحد .<sup>٤</sup> و علامتها<sup>٥</sup> أنها ورم<sup>٦</sup> مستطيل شبيه بالشعيرة  
يحدث في منبت الشعر من الجفن أو ناحية عنه قليلا<sup>٧</sup> . و أما سببه فانه يتولد  
١٠ من فضلة ردية<sup>٨</sup> غليظة سوداوية تنصب إلى ذلك الموضع<sup>٩</sup> فتحتن فيه  
و تحجر<sup>١٠</sup> .

(١) من صف ، وفي الأصل « بالقيادين » (٢) من صف ، وموضعه بياض في  
الأصل وعادته أن يكتب « ح » و « فح » و ما أشبه ذلك بالجمرة فترك موضعه  
ونسي أن يكتب بالجمرة (٣) في صف « واحذر الغضروف » (٤-٤) في ب  
« ما علامة الشعيرة » (٥) قال الرازي « ورم حاد » ١٣١ / ٢ و قال في ص ١٢٤  
« شيء مستطيل ازج » . وفي ص ١٤٨ ناقلا عن روفس « ورم مستطيل احمر » .  
وقال البغدادي « ورم صغير » ٨٦ / ٣ (٦) من هنا إلى آخر الجملة وقع في ب بدله  
« ما سبب الشعيرة ؟ فضلة سوداوية . الشعيرة من أي الأمراض هي ؟ من  
أمراض الخرد » (٧) بس في صف (٨) من صف ، وفي الأصل « المواضع » .  
(٩) ذكر سبب الشعيرة صاحب اللوزج بلفظ « وأكثر ما يكون عن دم » راجع  
حل اللوزج للأقصرائي ٢ / ٢٧٤ طبع الهند .

## العلاج

يجب<sup>١</sup> إن كان العضو حاميا<sup>٢</sup> أن تطلّى عليه شياف<sup>٣</sup> ماميثا وطين  
أرمنى بماء الهندباء<sup>٤</sup> . وإن لم يكن العضو حاميا<sup>٥</sup> فاطلّ<sup>٦</sup> عليه ماء حارا<sup>٧</sup>  
وادلّكه بذيّاب مقطعة الرّوس<sup>٨</sup> ، ثم يذاب شمع أبيض ويغمس فيه ميل  
وتدلك به الشعيرة . أو يسخن الخبز إسحانا قويا ويدلك<sup>٩</sup> به . أو يؤخذ بورق  
سدس جزء بارزد [ جزء - <sup>٩</sup> ] يجمع ويطلّى به . أو يحلّ سكبينج بخل  
خمر ويضمّد به فانه نافع<sup>١٠</sup> . أو يضمّد بشمع قد عجن بزاج أو تين مطبوخ  
مع شراب<sup>١١</sup> و بارزد . أو<sup>١٢</sup> صبر مبلول بالماء . فان تحلّت وإلا فاكبس

- (١) بدل قوله «العلاج يجب» وقع في ب «ما علاج الشعيرة» (٢) من صف  
وب ، وفي الأصل «حافى» كذا (٣) من صف ، وفي الأصل «الشياف» .  
(٤) من قوله «ان تطلّى» الى هنا وقع في ب مكانه «فلطخ بالماميثا والطين  
الأرمنى» (٥) من صف ، وفي الأصل «حافى» كذا ، وفي ب «حامى» كذا .  
(٦) في ب «فيدلك بسكبينج في خل» وليس فيه من بعد هذا إلى آخر الباب .  
(٧) من صف ، وفي الأصل «حار» وقال الرازى «أو انطه بطبيخ الصعتر»  
١٢٤/٢ (٨) قال البغدادى «يضمّد بالخبز الحار فانها تحلّ» ٨٧/٣ ، وقال الرازى  
«أوخذ خبزا قبله بالماء حتى يصير كالعجين وضعه عليه فانه يبدده» ١٣٠/٢  
(٩) من صف ، ومثله في الحاوى ١٤٨/٢ ناقلا عن «الميامر» وأما قوله هناك  
«بورق ارمنى جزء» فهو خطأ لأنه وقع في نسخة منه «سدس جزء» كما قال  
صاحبنا ويؤيده ما نقل الرازى نفسه عن الميامر في ص ١١٧ «بورق قليل و بارزد  
اكتر» (١٠) في صف «بالغ» (١١) من صف ، ومثله في الحاوى ١١٧/٢  
ولفظه «... أو طبيخ تين بشراب مغسل ثم اسحق الجميع مع بارزد وضع عليه»  
و وقع في الأصل «سذاب» كذا (١٢) من صف ، وفي الأصل «و» أى يضمّد =

على أصلها بظفرك و اقلعها ، أو خذها بالمقراض من أصلها و دح دحها  
بنفط<sup>١</sup> ساعة ثم ذر عليه ذرورا<sup>٢</sup> أصفر .

## الباب العاشر

### في الشعر الزائد و علاجه

٥ أما الشعر الزائد فنوع [ واحد - ٤ ] ، و علامته أنك<sup>٦</sup> ترى<sup>٧</sup> في

الاشعار<sup>٨</sup> شعرا زائدا<sup>٩</sup> مخالفا<sup>١٠</sup> للنبات<sup>١١</sup> الطيعي<sup>١٢</sup> و يكون ذلك من<sup>١٣</sup> كثرة<sup>١٤</sup> ب/٦١

رطوبة عتة لا لذاعة<sup>١٥</sup> و لا هي حريفة<sup>١٦</sup> فان الرطوبة الحريفة و المألحة

و التي تلذع فنوع آخر يفسد<sup>١٧</sup> نبات الشعر<sup>١٨</sup> الطيعي فضلا عن أن يثبت

= أو يطل بالصر - راجع المختارات ٨٧/٢ و الحاوى ١٤٨/٢ .

(١) كذا في الأصل و صف ، و لعله « يتقطر » قال صاحب الموجز « العلاج :

الفصد و الاستفراغ بالإبراج » حل اللوز للأقصر أئ<sup>١٩</sup> ٢/٢٧٤ (٢) من صف ،

و في الأصل « درور » ترى في أكثر المراجع انهم لم يفرقوا بين الشعر الزائد

و المنقلب سوى تناوح الأسباب العلامة و صاحبنا هذا و البغدادى (٤) من صف

و ب (٥) من هنا إلى قوله « شعرا زائدا » وقع في ب بدله « ما علامة الشعر الزائد؟

إنك ترى في الأجفان شعرا زائدا ( كذا ) » (٦) من ب ، و في الأصل و صف

« ان » (٧) من صف و ب . و في الأصل « يرى » (٨-٨) من صف ، و مرما

في ب ، و في الأصل « شعر زائد » (٩) زاد في ب « الشعر » كذا (١٠-١٠) في

ب « ما سبب الشعر الزائد ؟ » (١١) ليس في ب و مثله في المختارات ٩٠/٢ .

(١٢) في صف و ب « لا تلذع » (١٣) من هـ إلى قوله « يقوى الدماغ ثم تعالجه »

وقع في ب موضعه « الشعر الزائد من أى الأمراض هو ؟ من امراض الغدد .

ما علاج الشعر الزائد ؟ » (١٤) من صف ، و مر ما في ب ، و في الأصل

« يفيد » كذا (١٥) في صف « الأشفا » خطأ . و قال العلامة نفيس في شرح

الأسباب مثل ما في المتن .

غيره . وكثيرا ما يقبضه دمة كثيرة .

## العلاج

ينبغي أولا أن تستفرغ البدن بحسب الزمان والسن والقوة ثم تنقى الرأس بالغرغرة بإبارج فيقرأ إن أمكن ، أو ' تمضغ المصطكي والقرقل ، أو تضع في فيه هليجة كابلية أو جوزيا - فانه مما ينقى الدماغ . وأمره ه بسم العنبر فانه مما يقوى الدماغ ثم تعالجه . وعلاجه على خمسة أوجه : إما أن يعالج بالدواء بالليل ' ، وإما بالإصاقه إلى الشعر الطيعي ، وإما بكيه بالنار ' ، وإما بنظمه ' ، وخياطته ' ، وإما بتشمير الجفن ' .  
 ' أما بالدواء فبالادوية الحادة . كالبالسليقون والروشنايا ' ،  
 والاشيايف الاخضر وخاصة أشيايف الدارج . ١٠

(١) في صف « و » (٢) زاد في ب « بالأدوية الحادة » وسيأتي ذكره في المتن حين يفصل كل واحد من هذه الأوجه الخمسة (٣) زاد في ب « بعد أن يقلع يكوى لموضع » ويأتي صفة الكي في موضعه (٤) في صف وب « يبطه » ويؤيد ما في المتن قول صاحب الأسباب وإعلامات « وقد ينظم بالإبرة بأن يدخل الشعر في خرتها ويخرج الى خارج الجفن » شرح الأسباب ١٥٢١ طبع الهند ، وقول صاحب الموجز « علاجه . . . والنظم بالإبرة » وشرحه الأقصرائي مثل ما قال صاحب الأسباب لكن بسطه قليلا (٥) زاد في ب « وهو الخرم » (٦ - ٧) في ب « بالتشمير » ومن بعد هذا إلى آخر الباب لس في ب (٧) زاد هنا في الأصل « و » خطأ وليست في صف (٨) في صف « الرشناي » وقد مر التعليق عليه في آخر الباب السابع فليراجع .



صفة أشياف الدارج النافع من السلاق و الحرقه  
و البياض و الشعر الزائد و الجرب العتيق و لكل علة  
عتيقة مثل السبل العتيق و غيره

يؤخذ<sup>١</sup> صمغ عرق و كثيره و إقليميا الفضة و إسفيداج الرصاص  
٥ و مرصاف<sup>٢</sup> و صبر اسقوطرى<sup>٣</sup> و زنجار صاف<sup>٤</sup> و زرينخ أحمر  
و قلقطار محرق و نحاس محرق و دار فلفل و فلفل أبيض و أسود و شاذنج  
و نشا و عروق الصباغين و سكر العشر و توبال النحاس محرق<sup>٥</sup> من كل  
واحد درهمين<sup>٦</sup>، انزروت ثلاثة دراهم، دم الأخوين و قاقيا من كل واحد  
٦ درهم و نصف<sup>٧</sup>، توتياء جبرى<sup>٨</sup> و حضض مكى و سنبل الطيب و عقص  
١٠ محرق من كل واحد وزن درهم . عدد الأدوية خمسة و عشرون<sup>٩</sup> ينعم  
سحقها كل واحد منها على الافراد<sup>١٠</sup> و يؤخذ وزن ثلاثة دراهم أشق  
و وزن درهم<sup>١١</sup> قنة يحل<sup>١٢</sup> بماء السذاب الرطب و حماض الأترج  
(١) ليس فى صف (٢) من صف، وفى الأصل « صافى » (٣) فى صف « اسقوطرى »  
هكذا قاله التركمانى فى المعتمد، و قال البغدادى مثل ما فى المنى، و قال ابن  
البيطار فى جامعته و الهروى فى بحر الجواهر « اسقوطرى » (٤) كذا فى النسخين .  
و لعل الصواب « المحرق » (٥) فى صف « درهمان » (٦-٧) كذا فى النسخين  
و لعل صوابه « درهما ونصفا » (٧) كذا فى الأصل، وفى صف « حشرى » و لم  
أعثر على هذه النسبة فيما عندى من الكتب فى الأدوية المفردة (٨) وقع فى الأصل  
« عشرين »، وفى صف « ٢٦ » خطأ (٩) فى صف « على حدة » (١٠-١١) من  
صف، وفى الأصل « قنا يحك » كذا .

ويشيف<sup>١</sup> ويستعمل<sup>٢</sup> .

صفة دارج آخر نافع من الكمنة<sup>٣</sup> والجرب [والسبل-<sup>٤</sup>]

والسلاق والحرقه والشعر الزائد

يؤخذ زنجارسة دراهم ، صمغ عربي و أشق من كل واحد أربعة دراهم ، إقلمييا الذهب و أفيون من كل واحد درهمين قته<sup>٥</sup> درهم<sup>٥</sup> .  
تشيفه<sup>٦</sup> بماء السذاب .

وبما ينفع الشعر الزائد أن يقطع ويحك موضعه بنوشادر<sup>٧</sup> . أو يطلى الموضع بدم ضفدع<sup>٨</sup> أو بدم الحلم<sup>٩</sup> التي تكون<sup>١٠</sup> في الكلاب فانه يعمل عملا بالغا . أو يطلى بمرارة الهدهد فانه كاف . أو يلقط و يذر عليه جراحة<sup>١١</sup> الحديد .

١٠

وأما إلصاقه فانه إذا كان الشعر شعرتين أو ثلاثة وأكثره خمسة فانه يلصق بالمصطكي أو بالراتينج<sup>١٢</sup> أو بالانزروت أو بالصبر  
(١-١) ليس في صف (٢) من صف . وفي الأصل « الككة » خطأ (٣) من صف .  
(٤) من صف . وفي الأصل « قنا » كذا (٥) كذا في النسخين ، ولعل الصواب « درهم<sup>١</sup> » (٦) من صف . وفي الأصل « نشف » كذا (٧) في صف « بالنوشادر » .  
(٨) في صف « الضفدع » . وقد قيده في شرح الأسباب بقوله « الضفادع الخضر البحري » وزاد « من غير أن يكوى » (في الشعر المقلب والزائد)  
١٥٢/١ طبع الهند (٩) من صف . وفي الأصل « و » (١٠) جمع حلمة وهي القراد (١١-١٢) وقع في النسخين « الذي يكون » (١٢) أى قتارته (١٣) من صف . وفي الأصل « الراتنج » كذا .

و أما كيه فانه إذا كان أيضا شعرتين إلى خمس شعرات فانه يكوى بمكوى <sup>٢</sup> دقيق يكون <sup>٢</sup> بدقة الإبرة معقوف الرأس على هذه الصفة <sup>٣</sup> يحى حتى يصير مثل الدم ويلقط الشعرة <sup>٤</sup> و يوضع على موضع الشعرة نفسها <sup>٥</sup> نعمًا . ولا يكوى <sup>٦</sup> أكثر من شعرتين و تدع الباقي إلى أن يرا موضع السكى . ثم يعالج الباقي . و يوضع على الجفن بعقب السكى يياض البيض و دهن الورد . و يجب وقت السكى أن تقلب الجفن و تمدد إليك ثلثا تحمى العين . و إن اخترت أن تحشو العين <sup>٧</sup> عجينا مبردا <sup>٨</sup> فافعل .

١٠. و أما نظمه <sup>٩</sup> و خياطته إلى بر <sup>١٠</sup> فيجب أن تأخذ إبرة من إبر الرقائق و تدخل <sup>١١</sup> في ثقبها رأسي شعرة من شعر النساء - أو خيط دقيق (١) من صف ، و في الأصل « انصواني » خطأ . و هو دهن السندروس - بحر الجواهر (٢) من صف ، و في الأصل « الخمس » (٣-٤) في صف « يكون دقيق » (٤) و في الأصلين « معرقب » (٥) سقط من صف . و في المختارات « على هذا للمثال (٦) » (٦-٧) من صف ، و وقع في الأصل بدون هاء . (٧) من صف ، و في الأصل « نفسه » (٨) من صف . و في الأصل « يكون » . (٩-١٠) من صف . و في الأصل « عجينة مبردة » (١٠) من الحاوى ٢ ، ٢٦٢ ، و وقع في الأصل « بقله » كذا ، و في صف « بقله » و قد مر التعليق عليه قريبا . (١١) أى خارج ، و اللفظ عامى لكن استعماله بعض الشعراء - راجع محاضرات الراغب ج ١ ، أواخر ص ٩٧ طبع مصر (١٢) في صف « فادخل » .

- [ من - ١ ] ابريسم - وتمد<sup>١</sup> الرأسين لتصير شبه العروة ثم أدخل شعرة<sup>٢</sup> أخرى في هذه العروة ، لأنك تحتاج إليها ، ثم نؤم العليل بين يديك و ارفع الجفن إليك ثم ألق الإبرة من داخل الجفن إلى خارج<sup>٣</sup> في طرف الجفن حيث يظهر لك الشعر الفاضل قد نبت ، ثم أدخل الشعر إن كان شعرة أو شعرتين في العروة برأس الميل ومد<sup>٤</sup> العروة قليلا قليلا ليضيق ما أمكن ، ه ثم مداها بسرعة<sup>٥</sup> فان انسلت<sup>٦</sup> منها<sup>٧</sup> جذبت العروة بالشعرة التي فيها الى أسفل فان العروة ترجع إلى أسفل ، فأدخل فيها ثانية و اجذبه و أعد عملك إلى أن تخرج الشعرة<sup>٨</sup> إلى خارج ، فان كانت شعرة واحدة صغيرة فالصقها بشعرة أخرى من الأشعار ليثبت<sup>٩</sup> بعد أن تلصقها بصمغ أو بشئ مغر<sup>١٠</sup> حتى يصير عليه رباطا ثم امسح الميل عليها مرات<sup>١١</sup> ثلاثا ينسل ، وإنما<sup>١٢</sup> احتيج<sup>١٣</sup> إلى الشعرة التي تدخل في العروة لتجذب بها العروة متى لم تخرج الشعرة ، و سيليك أن ترفق بالشعرة ثلاثا تقطع فتحتاج إلى إعادة إدخال<sup>١٤</sup>
- (١) ليست في الأصلين (٢) في صف «مد» (٣) من صف ، وفي الأصل «شعري» كذا (٤) كذا في الأصلين ، ولعله «خارج» (٥) في صف «تمد» (٦-٧) كذا في الأصلين ، وفي الخاوي ٢/٢٦٢ «قليل» فقط وهو الأقرب (٧) في صف «بجرة» و مثله في الخاوي ٢/٢٦٢ (٨) من صف و مثله في الخاوي ٢/٢٦٢ . وفي الأصل «انسكت» خطأ (٩) زاد في صف «وإلا» بخط جديد (١٠) من صف ، وفي الأصل «الشعر» (١١) من صف و هو غير منقوط فيه . وفي الأصل «ايشب» كذا . (١٢) وقع في الأصل «مغري» ، وفي صف «معري» كذا (١٣) كذا في الأصلين ، وفي الخاوي «سبع مرات» ٢/٢٦٣ (١٤) من صف و مثله في الخاوي ٢/٢٦٣ ، وفي الأصل «ربما» (١٥) في صف «احتيجت» (١٦) من صف و مثله =

الإبرة، فإن احتجت أن تدخل ثانية فمن مكان [ آخر - ' ] لأنك إن أدخلت الإبرة ثانية في ذلك الموضع اتسع ولم يضبط الشعر .

و أما التشمير<sup>١</sup> فإنه إذا كان الشعر كثير العدد فليس له غير التشمير، وأجود ما يكون ما أنا واصفه لك : ينبغي أن تنوم العليل بين يديك وتقلب الجفن بأن تمسك شعر الجفن بالسبابة والإبهام من اليد اليسرى وتغمر بالليل في وسط الجفن حتى ينقلب ثم يشق الجفن من المأق إلى المأق في الموضع الذى [ يقال - " ] له الحامة بالقهادين من الزاويتين اللتين في المآتين جميعا لأنك إن شققت الوسط وكان عند الزاويتين [ المختلفتين - ' ] لم ينشلق بالشق في الوسط كثير [ شيء - ' ]، فهذا ملاكك ، فإذا فعلت  
١٧/ب ١٠ هكذا فقد أحكمت التدبير<sup>٢</sup> فعند ذلك تقدر مقدار ما تحتاج أن تقطعه من الجفن . فإن كان الشعر في موضع ما أكثر فأجعل القطع في ذلك الموضع أعظم . ثم أدخل الإبرة في الجفن بحيث في ثلاثة مواضع متقابلة على خط مستقيم<sup>٣</sup> وعلق الخيط<sup>٤</sup> يدك اليسرى حتى تقدر ما تريد أن تقطعه ،  
= في الحاوى . وفي الأصل « دخل » خطأ .

- (١) من صف والحاوى (٢) وقع في الأصل « التشمين » خطأ . وفي صف « بالتشمير » . (٣) من صف . وموضعه يابض في الأصل (٤) من صف غير أنه وقع فيه « مختلفتين » وموضعه يابض في الأصل (٥) وقع في النسختين « لم ينشلق » كذا .
- ١٦ هكذا وقع بين أسطورتي صف ، وفي مته « كتب اسي » (٧) في صف « هذا » .
- (٨) من صف . ووقع بين السطور فيه « التبطين » ، وفي الأصل « البطين » كذا .
- (٩) من صف . وفي الأصل « ابرة » (١٠) من صف . وفي الأصل « الب » كذا .
- (١١) في صف « سواء » (١٢) في صف « خيوط » .

فإن اخترت بدل الخيوط ثلاث صنابير<sup>١</sup> وإن اخترت أن تلزم الجفن<sup>٢</sup>  
وسيلك أن تقطع ببحرز<sup>٣</sup> لأن القطع يجب أن يكون في جلد الجفن  
الأعلى فقط ثم اقطع ما دون الخيوط بالمقراض و مره<sup>٤</sup> أن يغمض  
عينه ويفتحها قبل أن تقطع فزعا أن تعرض للمريض شترة<sup>٥</sup> وخيطه<sup>٦</sup>  
في ثلاثة<sup>٧</sup> مواضع كل موضع تعقد الخيط عقدتين أو ثلاث عقد<sup>٨</sup>،  
و ابدأ بالخيطة<sup>٩</sup> من الوسط واطرح عليه ذرورا<sup>١٠</sup> أصفر، ورطب  
خرقة بقدر الجرح وضعها عليه - و قوم يخطون الخيطة تامة - و تبدئي  
بإدخال الإبرة<sup>١١</sup> من موضع الأشعار<sup>١٢</sup> و تبدئي<sup>١٣</sup> بالشفة التي تحت<sup>١٤</sup>  
الحاجب . و قوم يخطون الذرور [ الأصفر -<sup>١٥</sup> ] بمرهم الإسفيداج  
و يضعونه عليه . و يجب أن تعرف موضع المضل الذي<sup>١٦</sup> في الجفن ١٠  
لتحذره وقت القص فإن ذلك في ثلاثة<sup>١٧</sup> مواضع، أما الواحدة التي  
تشبه فأنها بالقرب من الحاجب ولا<sup>١٨</sup> يتوسط الجفن . و أما<sup>١٩</sup> المضلتان  
الأخريان اللتان<sup>٢٠</sup> تحطان الجفن الأعلى إلى أسفل فأنهما في ناحيتي<sup>٢١</sup>  
(١) من صف، وفي الأصل « حنايز » خطأ (٢-٣) كذا في الأصل، وفي صف  
« وإن اخترت تلزم الجفن » كذا (٣) في صف « بحذر » (٤) في صف « وأمره » .  
(٥) كذا في الأصل و صف، ومثله في الحاوي ٢/١٦٠، ولعل الصواب « خطه » .  
(٦) من صف، وفي الأصل : « ثلاث » (٧) من صف، وفي الأصل « عقود » .  
(٨) من صف، وفي الأصل « بالخياط » (٩) من صف، وفي الأصل « ذرور »  
كذا (١٠) من صف، وفي الأصل « الابر » (١١) أى الأشعار الزائدة، و وقع  
في النسختين « الأشعار » (١٢) في صف « سى » كذا بدون نقط (١٣) في صف  
« تلى » (١٤) من صف (١٥) في صف « آتى » (١٦) في صف « فلا » (١٧-١٨) وقع  
في الأصل « العضلتين الأخرتين » كذا، والتصحيح من صف غير أنه وقع فيه  
« الأخرايان » بدل « الأخريان » (١٨) من صف، وفي الأصل « ناحية » .

المأقن جنب الأشفار، فإذا قطعت الجفن فتوق<sup>١</sup> ناحية المأقن<sup>٢</sup> وخاصة إن كان قطعك مستقلا . فأما في الوسط فأنت آمن منه . وربما استعمل التبطين<sup>٣</sup> ثم تمد الجفن<sup>٤</sup> بالأصبعين أو بصنارة وتجعل<sup>٥</sup> فيما بين خشبتين منحوتين<sup>٥</sup> طولها كطول الجفن كالوهق<sup>٦</sup> و تشد كلا الرأسين شدا شديدا فان الجلد الذي يحصل بين الخشبتين إذا عدم الغذاء يموت و يسقط<sup>٧</sup> في مدة عشرة أيام تزيد أو تنقص . فإذا سقط لم ين له أثر اندمال البتة ، فإذا سقطت الخشبة فان<sup>٨</sup> كان الجفن قصيرا<sup>٨</sup> فاستعمل الأشياء المرخية ولا تحف فينسل<sup>٩</sup> ثانية فان كان فيه قليل<sup>١٠</sup> من الانسال<sup>١١</sup> فاستعمل الادوية المجففة المقبضة . و من المرضى من يكره أن يسمع ذكر<sup>١٢</sup> الحديد فضلا [ عن - ١٢ ] أن يعالج<sup>١٣</sup> به [ فحيث - ١٤ ] يجب أن تعالج هؤلاء بالدواء الحاد . و ذلك أنك تأخذ من الدواء على طرف الميل

(١) وقع في الأصل « توق » وفي صف « فتوقا » (٢-٢) ليس في صف (٣) من صف . وفي الأصل « البطلين » . قال ابن منظور « وفي حديث النخعي : أنه كان يطن لحيته يأخذ من جوانبها ؛ قل شمر : معنى يطن لحيته أى يأخذ الشعر من تحت الحنك والذقن » اللسان ( ب ط ن ) و قال الرازى ناقلا عن بولس « انه ربما شق الإجابة . . . » الحاوى ٢ ' ٢٦٠ (٤-٤) وفي الحاوى « بالعضل ويجعله » ٢ ' ٢٦٠ (٥) وفي الحاوى « متحوتين » ١٠١ ٢٦١ (٦) هو الجبل المتأخر يرى في انشوطه فتؤخذ به الدابة و الإنسان - نتائج ١ و هـ ق (٧) في صف « فيسقط » . (٨-٨) في صف « فان الجفن قصير » (٩-٩) من صف « وفي الأصل » تجفف فينسل » . (١٠-١٠) في صف « انسال » (١١) في صف « اسم » (١٢) من صف (١٣) من صف ، وفي الأصل « يعابجون » (١٤) من صف ، و موضعه يياض في الأصل .

## تذكرة الكحالين

و تلتخ الجفن حيث تريد التشمير بمقدار ورقة الآس حتى لا تحترق<sup>١</sup>  
 من الجفن سوى موضع الطوخ، فإذا قسط<sup>٢</sup> / في الطلبة الأولى تمسح ١٨ / الف  
 الدواء و تلتخ ثانية و ثالثة إلى أن يسود الجلد و يصير خشكشة .  
 حينئذ<sup>٣</sup> اغسل الدواء و استعمل التطولات أو الشمع و الدهن حتى يسقط  
 الجلد المحترق، ثم استعمل مرهم الإسفيداج إلى أن يتدمل فإن كان الجفن هـ  
 مسترخيا فاستعمل ما يحفف<sup>٤</sup> و يقبض<sup>٥</sup>، وإن كان متشنجا فاستعمل  
 ما يرخي، و أثير الأطباء يكرهون الدواء الحاد إلا القليل منهم .

### صفة دواء حاد نافع من الجراحات

يؤخذ نورة جزين، قلى جزءا، بورق جزين، نوشار جزءا .  
 يسجن بماء الصابون أو بماء الرماد أو بيول صبي . ١٠  
 وربما عرض للجفن الأسفل أن ينقلب شعره فيؤذى العين فتشمره  
 بلا تبطين<sup>٦</sup> . وإن<sup>٧</sup> من شأن الجفن الأسفل أن ينقلب بسرعة فكأن منه  
 على حذر .

### الباب الحادى عشر

فى<sup>٨</sup> انقلاب الشعر [ و علاجه -<sup>٩</sup> ] ١٥

[ أما انقلاب الشعر -<sup>٩</sup> ] فنوع<sup>١</sup> واحد<sup>٢</sup> وهو شعر<sup>٣</sup> ينبت

(١) من صف، وفى الأصل « تحرق » (٢) من صف، وفى الأصل « سط » .  
 (٣) كذا فى النسختين، ولعله « حينئذ » (٤-٤) نيس فى صف (٥) مر ما فيه  
 قريبا (٦) فى صف « فان » (٧) فى ب « اذكر فيه » ١٨١ من ب (٩) من صف  
 وب، غير أن « اما » ليست فى ب (١٠) فى ب « نوع » (١١-١١) من صف،  
 وفى الأصل « وهو شعير » كذا . وفى ب « انه » .



في الجفن رأسه<sup>١</sup> منقلب<sup>٢</sup> إلى داخل<sup>٣</sup> [ الألفان - ٤ ] ينحس<sup>٥</sup> العين  
 قسيل إليها مادة .<sup>٦</sup> وعلامته أن تراه زائلا عن خط الاستواء<sup>٧</sup>  
 [ و - ٨ ] الأشعار<sup>٩</sup> إلى أسفل<sup>٩</sup> منقلبا إلى داخل<sup>٩</sup> ، ويعرض معه  
 حمرة<sup>١٠</sup> ودمعة وحكة وربما عرض معه سبل . والسبب في ذلك  
 ٥ أنه كلما تحرك الجفن نحس العين ذلك الشعر المنقلب فتورث العين هذه  
 الأعراض الردية .

### العلاج

يجب أن تعلم أن علاجه مثل علاج الشعر الزائد إما بالصاقه<sup>١٢</sup>  
 وإما بتشميره . ومن خواص شحم الأفاعي أنه يمنع من نبات الشعر في  
 ١٠ الألفان . وذكر جالينوس أن الأصداف الصغار الجافة إن أحرقت  
 وخلطت<sup>١٣</sup> بقطران وانتزع الشعر وطللى به الموضع منع أن ينبت ثانية .

(١) في صف « نبات » وفي ب « لسانه » كذا (٢) في صف « ينقلب » (٣) زاد هنا  
 في ب « وهو زائد (٩) عن خط استواء » وسأيت في الأصل (٤) من صف  
 وب (٥) في ب « فيتحس » (٦) من هنا إلى قوله الآتي « يجب أن تعلم أن  
 علاجه » وقع في ب بدله « انقلاب الشعر من أي الأمراض هو ؟ من امراض  
 الموضع . ما سبب انقلاب الشعر ؟ مادة عفنة . ما علاج انقلاب الشعر ؟ .  
 (٧) من صف ، وفي الأصل « استواء » ومر ما في ب (٨) من صف (٩-٩) كذا  
 في الأصل ، ولبس في صف ولعله الصواب (١٠) وقع في الأصل « حمرة » بالجمع ،  
 ومن هنا إلى « عرض معه » ليس في صف ، والتصحيح من شرح الأسباب  
 ١٥٢/١ (١١) وقع في الأصل وصف « أن » كذا (١٢) زاد البغدادى « أو التفت »  
 ٣/٢٢ (١٣) من صف ، وفي الأصل « اخلطت » .

## الباب الثاني عشر

### في انتشار الهدب وعلاجه

أما انتشار الهدب فلي ضربين: إما أن يكون انتشاراً فقط من غير غلط في الأجفان، ويعرض ذلك من ثلاثة أسباب<sup>١</sup>: إما من رطوبة حادة مفرطة تنثر الأشعار<sup>٢</sup>، وإما من جنس داء الثعلب<sup>٣</sup>، وإما من بيس<sup>٤</sup> يعرض للعضو<sup>٥</sup>. وأما الثاني فيكون انتشار الأشعار<sup>٦</sup> مع غلط يعرض في الجفص وصلاحه وحمرة وتقرح، وربما عرض معه جرب في باطن الجفن، وبالجملة يكون مع سلاق<sup>٧</sup> وهو لخلط رديئ ينصب إلى الأجفان<sup>٨</sup>.

### العلاج

- ينبغي أولاً أن تستفرغ البدن ثم تنقي الرأس ثم تطلي بالأدوية الحادة ١٠
- الخرقة - إن كان من جنس داء الثعلب . وإن كان عن<sup>٩</sup> أخلاط حادة فتعالج أولاً بالمسكنة مثل أشياف الماميثا وغيره ثم تكحل العين بالحجر ١٨/ب
- الارمنى فانه صالح<sup>١٠</sup> لعله تنثر<sup>١١</sup> الشعر إذا كان من خلط حاد . فان كان
- (١) من صف وب ، وفي الأصل «انتشار» (٢) من صف وب ، وفي الأصل «أشياء» (٣) وقع في الأصل وصف «الأشعار» وفي ب «الأجفان» .
- (٤) في ب «العضو» (٥) وقع في النسخ الثلاث «الأشعار» (٦) العلامات التي ذكرت قبل هي علامات السلاق ، وسيأتى ذكره في باب على حدة .
- (٧) زاد في الحاوى «بحالها فذلك من اليبس» (٨) في ب «من» (٩-١٠) من ب . ووقع في الأصل «لهذه العلة وانتشار» خطأ . وفي صف «لهذه العلة وتنثر» أيضاً خطأ .

من<sup>١</sup> ييس فالإمْد<sup>٢</sup> وحده نافع. وإن كان عن غلط في الأجفان فيسحق خره  
 الفأر مع عسل ويطلى به فانه يبرأ<sup>٣</sup> سريعا. أو يؤخذ خره الفأر وبعر المعر  
 ورماد القصب<sup>٤</sup> بالسوية، وتكحل<sup>٥</sup> به فانه نافع لهذه الأجفان الغلاظ وينبت  
 الشعر. أو<sup>٦</sup> يؤخذ نوى التمر المحرق ثلاثة دراهم سنبل شامى<sup>٧</sup> أو رومى<sup>٨</sup>  
 درهمين، اسحقها واكل<sup>٩</sup> بها. أو يؤخذ إمْد وقلقطار وزاج جزءا  
 جزءا،<sup>١٠</sup> اعجنها بعسل ثم أحرقتها واسحقها واكل<sup>١١</sup> بها. أو يؤخذ<sup>١٢</sup>  
 فلفل درهما<sup>١٣</sup>، إمْد مشوى درهما<sup>١٤</sup>، رصاص محرق مغسول وزعفران  
 من كل واحد أربعة دراهم، سنبل هندى ثلاثة دراهم: يدق ويستعمل.  
 فان كان من جنس داء الثعلب فأحرق خره الفأر واعجنه بعسل  
 ١٠ واطله<sup>١٥</sup> فانه يبرأ سريعا. أو<sup>١٦</sup> استعمل هذا الدواء<sup>١٧</sup>:

### صفة دواء ينفع من داء الثعلب في الأجفان واللحية<sup>١٨</sup>

يؤخذ زرنينج<sup>١٩</sup> وحمدة وخره الفأر من كل واحد درهمين،

(١) في صف «عن» وقد زاد بعده في الأصل «غير» و«يس في صف وب»  
 (٢) من صف وب. وفي الأصل «فالامه» كذا خطأ (٣) من صف وب. وفي  
 الأصل «يهذا» كذا (٤) زاد في ب «الفارسي» (٥) في ب «يكتحل» (٦) من  
 صف وب، وفي الأصل «و» (٧-٧) من صف وب ومثله في الحاوى، وفي  
 الأصل «وأرمنى» وهو خطأ وقد عزا الرازى هذا الكحل إلى بواس، راجع  
 الحاوى ٢ ٢٥٨ (٨) من صف وب، ووقع في الأصل بالهاء خطأ (٩-٩) هذه  
 الضمائر الأربعة وقعت في الأصل وب بالتثنية، والتصحيح من صف (١٠) من  
 صف وب، وفي الأصل «خذ» (١١) وقع في النسخ الثلاث «درهم» (١٢) من  
 صف، وفي الأصل وب «اطليه» كذا (١٣) زاد في ب «وصفته» كذا (١٤) ليس  
 في ب (١٥) من ب، وفي الأصل و صف «نينج» كذا. قال التركمانى =

يعجن بدهن السوسن و يطلى به . أو يدلك بشحم 'الموز أو شحم الدب  
فانه نافع [ إن شاء الله - ٢ ] .

## صفة دواء ينبت شعر الأهداب<sup>٢</sup> ويحسنها وينميها وخاصة للأطفال

يؤخذ إيمد و رصاص محرق من كل واحد نصف درهم ، توبال<sup>٥</sup>  
النحاس و زعفران و ورد و مر و سنبل هندي و كندر و دار فلفل من  
كل واحد ربع درهم ، نوى التمر [ المحرق - ١ ] إذا كانت<sup>٦</sup> الأدوية  
درهما<sup>٦</sup> قتلا<sup>٦</sup> درهم؛ تحرق في إناء فخار و ينعم سحقها<sup>٧</sup> و تلت بقليل  
دهن اللسان و يستعمل فانه<sup>٨</sup> عجيب . أو يحرق الشنج و يمر<sup>٩</sup> على  
الاجفان . أو نوى التمر المحرق و سنبل و لازورد و دخان الكندر ،<sup>١٠</sup>  
يتخذ كخلا و السنبل وحده جيد لانتشار<sup>١١</sup> الأشعار<sup>١١</sup> ينبتها<sup>١١</sup> و يقويها .  
= في رسم ( زرنیخ ) « و إذا خلط الزرنیخ الأحمر بالراتنج أبرأ من داء  
الثعلب » راجع المعتمد .

(١-١) من صف وب ، ومثله في الحاوى ٢/٢٥٨ ، و وقع في الأصل « الأدراق و »  
خطأ (٢) من ب (٣) كذا في الأصل ، و في صف وب « المسدب » و الظاهر  
أنه لا حاجة إلى أن يقال « شعر الأهداب لأن الأهداب هي أشعار الجفن .  
(٤) في صف « كان وزن » و قد سقط منه قوله « الأدوية درهما » (٥) وقع في  
الأصل « درهم » و مر ما في صف ، و قد سقط من ب من بعد « المحرق » إلى هنا .  
(٦) وقع في الأصول الثلاثة « ثلاثة » (٧) من صف . و في الأصل « سحقها » ،  
و في ب « يسحقها » كذا (٨) في صف « غاية » (٩) زاد في ب « به » (١٠) من  
صف وب ، و في الأصل « الانتشار » (١١) وقع في الأصول الثلاثة « الأشتار » .  
(١٢) من صف وب ، و في الأصل « يلينها » كذا .

و اللازورد ينبت شعر الأجفان وحده [و-'] مع الأدوية [و-'] إذا كانت أيضا دقاقا ضعافا لأنه يرد العضو إلى مزاجه الأول .

صفة كل ينسب<sup>٢</sup> إلى اقريطن<sup>٣</sup> ينبت الأشعار<sup>٤</sup>

و يقطع الدمعة و يحفف<sup>٥</sup> العين و يحفظ صحتها

٥ يؤخذ إقليبيسا<sup>٦</sup> [و-<sup>أ</sup>] يمجج بسل و يحرق في كوز<sup>٧</sup> على

نغم إلى أن يخرج<sup>٨</sup> منه دخان من الثقب الذي في الطبق<sup>٩</sup> ثم يقطع<sup>١٠</sup>

الطبق<sup>١١</sup> [الذي على فم الكوز-<sup>أ</sup>] و يرش عليه شراب ثم يطرح

على صلاية و يسحق و يحفف و يؤخذ منه جزء : و يستخرج نصف جزء

١٩/ الف كل منسول جزءا<sup>١٢</sup> لازورد نصف جزء : يسحق و يمر منه على الأجفان

١٠ - فانه-<sup>أ</sup>] نافع بالغ .

(١) من صف وب (٢) من صف (٣) من صف وب ، وفي الأصل « بنيت »

كذا (٤) وقع في صف « ابن مطر » كذا ، وفي ب « افرانطس » كذا ، وقد

يقل « قريطن » أيضا وهكذا وحده في الحاوي ، راجع عيون الأبناء ( الباب

« راجع في طبقات اليونانيين » ( ١ ) ٣٤ ( ٥ ) وقع في لأصول الثلاثة « الأشعار » .

( ٦ ) كذا في الأصل وب . وفي ب « يحفظ العين وصحتها » ، وفي الحاوي ٢٣٦ .

« ينصظ العين و يحفظ صحتها » ( ٧ ) مثله في الحاوي المحال عليه قبل . وزاد في ب

« ذهبي تدق » كذا ( ٨ ) من ب ( ٩ ) زاد في ب « نخر » . وزاد في الحاوي « مسدود

الرأس » ( ١٠ ) كذا في الأصول الثلاثة ، وفي الحاوي « حتى لا يخرج » وعله

الصواب ( ١١ ) في ب « الطين » كذا ( ١٢ ) هكذا في الأصل وب . وفي صف

« يقلع » و مثله في الحاوي .

وقد ينفع هذا المرض إذا كان مع سلاق و غلط<sup>١</sup> نفعنا بينا  
أشياف الدارج<sup>٢</sup>.

صفة برود يحد البصر و يحسن الأشعار<sup>٣</sup> اللينة الرخوة  
و يرفعها إلى فوق

يؤخذ سنل و نوى القرمحقا<sup>٤</sup> ولازورد<sup>٥</sup>، يدق و ينخل و يستعمل. هـ  
و إن أخذت أن أورد كل ما ذكر في هذا المعنى طال الكتاب<sup>٦</sup>.

### الباب الثالث عشر

في يياض الأشعار<sup>٧</sup> و انتشار<sup>٨</sup> الحواجب [و علاجهما-<sup>٩</sup>]

أما يياض الأشعار فانه مرض يكون من خلط بلغى لزج فيجب  
أن يستفرغ صاحبه بدواء فيه إهليلج كالى و إيارج و تربد و لعبة<sup>١٠</sup>،  
(١) زاد فى الأصل هنا « قح » خطأ و ليس فى صف و ب (٢) زاد فى ب  
« الدان » كذا (٣) وقع فى الأصول الثلاثة « الأشعار » (٤) من صف، وفى الأصل  
و ب « محرق » (٥) كذا فى الأصول و لم يذكر هنا مقدار الأدوية (٦) فى صف  
« كتابى » وفى ب « كتاب » و بعد هذا كلمة لا تتضح (٧) وقع فى الأصول  
الثلاثة « الأشعار » و مر فى الإجمال فى أوائل المقالة الثانية « ... يياض المذهب  
... » (٨) من صف و ب، وفى الأصل « انتشار » (٩) من الإجمال المار فى أوائل  
المقالة الثانية (١٠) كذا فى السخ الثلاث، وقال ابن البيطار و الترمكلى و الهروى  
« لعبة بربرية » و قالوا إنها هى السورنجان أو تشبه السورنجان و لم يذكروا  
أنها تستعمل فى أدوية العين . ثم قال ابن البيطار « لعبة مطلقة » و قال هو أصل  
اليروج عند أهل مصر و لم يذكر أيضا أنها تستعمل فى أدوية العين .

ومره بأخذ الإطريف<sup>١</sup> مع الجلنجين ، وامنه من الاطعمة الرديئة مثل  
الجبين و اللبن و لحم البقر و ما أشبه ذلك . ثم بعد ذلك يؤخذ ورق  
الشفائق [ و - ٢ ] يسحق بدهن و يدلك به الأهداب .

### صفة أخرى تسود الشعر

٥ أحرق الخازون و سحقه مع شحم المعز البرى أو مع شحم الدب  
و ادلك به الهدب و احلل العين بالروشنايا<sup>٢</sup> و اعمد بالميل أصول الشعر .  
فأما الحواجب إذ كان لها معونة في البصر فاذا خف شعرها و تناثر  
فاطل أصبعك بدهن<sup>٣</sup> أو بشحم الإوز ثم ادلك به الرصاص<sup>٤</sup> دلكا قويا  
ثم الطخ به الحواجب فانها تنبت .

### الباب الرابع عشر

١٠

### في القمل و القمقام و القردان [ و علاجها - ١ ]

أما القمل فانه يتولد قل صفار كثير في الهدب . و أما سيبه فهو  
الإكثار من الاطعمة الرديئة و قلة التعب و قلة الدخول إلى الحمام .  
(١) زادهن في الأصل « يفل » و هو مكرر عن لشرط الآخر من « الإطريف » .  
(٢) من صف و ب (ب) كذا في الأصل و ب ، و في صف « الروشنايا » و قد  
مر تعليق عليه قريبا (٤) كذا و لم يذكر هنا أنه أي دهن هو . و قد مر ذكر دهن  
السوسن في « سعة دواء ينفع من داء » يعلب في الأجفان و اللحية » و قد سقط  
من ب قوله « و يستحم » (٥) من صف و ب ، و في الأصل « المرضاض »  
كذا خطأ (٦) من ب ، غير أنه وقع فيه « علاجهم » خطأ .

وقد يكون أيضا من حرارة خارجة عن<sup>١</sup> الطبع تخالط<sup>٢</sup> رطوبة غليظة  
وتدفعها الطبيعة على الأشفار. و علامته<sup>٣</sup> أنك ترى في الهدب<sup>٤</sup> قلا صغارا<sup>٥</sup>  
شبهها<sup>٦</sup> بالصَّبَان .  
فأما القمقام فإنه [ يتولد -<sup>٧</sup> ] إذا كانت المادة أقوى وأغلظ .  
و علامته<sup>٨</sup> أنه أكبر من الصَّبَان ، وهو أشد سمة من القمل وله أرجل ٥  
صغار . و القمل لا يتبين<sup>٩</sup> له أرجل لصغره .  
فأما القردان فإنه يتولد إذا كانت المادة أقوى من الجميع  
وأشد عفوة .

## العلاج

ينبغي أولا أن تستفرغ البدن بحسب السن والقوة بأدوية فيها  
إيارج أو صبر، وتقي الرأس بالغرغرة، ثم اغسل الأشفار بالماء الحار  
و الملح / أو بماء السلق أو بماء قد أغلى فيه ميوزج<sup>٤</sup> أو عاقرقرا،  
و مداومة الحمام نافعة<sup>٩</sup> أيضا بصد الاستفراغ و تلطيف<sup>١٠</sup> الغذاء .  
و اطل الهدب بهذا الطلاء: يؤخذ شب جزين ميوزج<sup>٤</sup> جزء<sup>١١</sup> ، يدق  
و يستعمل بالدهن .

١٥

(١) من صف وب، وفي الأصل « من » (٢) في ب « يخالطه » (٣) من صف  
وب، وفي الأصل « علامة » (٤-٤) من صف وب، وفي الأصل « قمل صغار » .  
(٥) من صف، وفي الأصل وب « شبهه » (٦) من ب (٧) من ب، وفي الأصل  
وصف « بين » (٨) من صف وب، وفي الأصل « ميوزج » كذا (٩) من  
صف، وفي الأصل وب « نافع » (١٠) في ب « يطف » .



وإن كان مقام أو قردان فتقه واطله بهذا الطلاء . وصفته :  
يؤخذ شب جزءين ميوزج<sup>١</sup> [ جزءا - ٢ ] وصبر وبورق أرمني من  
كل واحد نصف جزء ، يدق وينخل ويصجن بخل العنصل<sup>٢</sup> ويستعمل .  
وإن طلى بالكبريت الأصفر والزيت تقع نقعا بالقاء<sup>٣</sup> . والحل<sup>٤</sup> العين  
بالروشنائي<sup>٥</sup> أو يورق و ميوزج<sup>٦</sup> .

## الباب الخامس عشر

### في أنواع الوردنج وعلاجه

أما الوردنج<sup>٧</sup> فتوعان : النوع الأول منه يحدث من مادة دموية  
تسيل إلى جفن واحد أو<sup>٨</sup> إلى كليهما<sup>٩</sup> . ولونه أحمر مع ورم شديد وثقل  
١٠ . ورطوبة كثيرة ، وكثيرا ما تعرض مع هذا النوع قروح ، وربما تبين  
خارج الجفن بثور كثيرة . وربما اقلب الجفن في هذا النوع إلى خارج من  
شدة الورم<sup>١١</sup> حتى لا تبين<sup>١٢</sup> جوف العين ، وأكثر ما يعرض ذلك للصبيان ،  
(١) من صف وب ، وفي الأصل « ميوزج » (٢) من صف وب (٣) من  
صف وب ، وفي الأصل « الفصل » خطأ (٤) في صف « ينأ » (٥) في ب  
« يكحل » (٦) في صف « بالروشنائي » وفي ب « بالروشنائي » وقدم التعليق عليه .  
(٧) عرفه البغدادي بلفظ « ورم يحدث في الجفن وربما عم العين . . . »  
المختارات ٩٣ ، ٣ . وقال الرازي ما نصه « هو الرمد الصعب الذي تنقلب فيه  
الأجفان إلى خارج ويلوي باض العين للورم علوا كثيرا الخاوي ٢ / ٥٤ .  
(٨) من صف وب ، وفي الأصل « و » (٩) من صف وب ، وفي الأصل وب  
« كلاهما » (١٠-١١) ليس في ب .

وإذا زاد<sup>١</sup> هذا الورم انشق وخرج منه دم كثير رقيق .

## العلاج

ينبغي أولاً إن كان من<sup>٢</sup> يمكن استفراغ بدنه بالقصد فاقصده القيصال  
وإلا فاحجمه - و<sup>٣</sup> تكون الحجابة بما يلي الكتفين - و لطف التدبير . وإن  
كان طفلاً يرضع فاقصد المرضعة و لطف غذاءها ، وتضع على العين في ٥  
ابتداءً النوعين<sup>٤</sup> جميعاً صفرة البيض<sup>٥</sup> مع دهن الورد<sup>٦</sup> قط و مره بحلب  
اللبن في العين في النوعين كليهما<sup>٧</sup> في اليوم الأول و اليوم<sup>٨</sup> الثاني ، فإذا<sup>٩</sup> كان  
في اليوم الثالث تضيف<sup>١٠</sup> إلى صفرة<sup>١١</sup> البيض<sup>١٢</sup> شيئاً يسيراً<sup>١٣</sup> من  
زعفران و أفون . وإياك أن تقرب العين بذرور حتى يجوز للمريض<sup>١٤</sup>  
ثلاثة أيام . و احتل للليل النوم - فانه<sup>١٥</sup> من أكبر علاجه - بأن<sup>١٦</sup> تشمه ١٠  
بعض المخدرات . فإذا كان في اليوم الرابع قدره بالملكاي<sup>١٧</sup> . فإذا وقف

- (١) في صف « وإن ازداد » (٢) من صف وب ، وفي الأصل « من » .
- (٣) من صف وب ، وفي الأصل « ا » خطأ (٤) من صف وب ، وفي الأصل
- « اعتداء » خطأ (٥) يأتي ذكر النوع الثاني في أواخر الباب (٦) في صف
- وب « بيض » (٧) في صف وب « ورد » (٨) من صف وب ، وفي الأصل
- « كلاهما » (٩) ليس في ب (١٠) من صف وب ، وفي الأصل « وإذا » .
- (١١) في ب « ضيف » (١٢) من ب وليس في صف ، وفي الأصل « صفر » .
- (١٣-١٢) من صف ، وفي ب « شيئاً » فقط ، وفي الأصل « شيء يسير » كذا .
- (١٤) كذا في النسخ ولعل الصواب هنا « بالمريض » فإن « جاز له » معناه
- « ابيح له » (١٥) من صف وب (١٦) من صف وب ، وفي الأصل « وإن »
- (١٧) يأتي ذكره بعد قليل .

المرض قدره بالمتصف<sup>١</sup> وهو أن تأخذ<sup>٢</sup> منه الذرور الأصفر الصغير نصف درهم [ومن الملكايا نصف درهم -<sup>٣</sup>] وهذا إذا لم يكن معه قرحة، فإن كان معه قرحة قدره في ابتداء الأمر بالمنجج، وسوف أذكره بعد قليل، وفي آخر الأمر بالأعبر، وضمد العين بدقيق الشعير وعدس وورد مطبوخة<sup>٤</sup> بماء [و-<sup>٥</sup>] دهن ورد. فإذا انحط المرض قدره في ابتداء<sup>٥</sup> الانحطاط بالأصفر الصغير وفي آخره بالأصفر الكبير.

صفة ذرور أصفر كبير نافع من الرمد العتيق والوردينج يؤخذ أنزروت مربى بلبن [الآن -<sup>٦</sup>] ثمانية دراهم، أشياف<sup>٧</sup> ماميا رهباني درهمين، صبر أسقطري<sup>٨</sup> وأفون مصرى ونشا وبزر ١٠ الورد من كل واحد نصف درهم، زعفران ثلاثة دراهم مر<sup>٩</sup> صاف<sup>١٠</sup> دائقا ونصفا<sup>١١</sup> [جملة الأدوية ثمانية -<sup>١٢</sup>] يدق وينخل ويستعمل.

### صفة الملكايا

[يؤخذ -<sup>١</sup>] أنزروت مربى ونشا وسكر طبرزد و صمغ عربي (١) من صف ومنه في المختارات ٣ ٩٤، ووقع في الأصل وب «لنصف» خطأ. (٢) من صف. وفي الأصل وب «يأخذ» (٣) من صف وب ومثله في المختارات (٤) وقال البغدادى، يوضح به الكلام «يؤخذ من الورد والعنبر والقشر ودقيق الشعير أجزاء سواء فسحق ويطحب الخ» (٥) من صف. وفي ب «الابتداء» وفي الأصل «مبدأ» (٦) من صف، وفي ب «أتان» (٧) في صف «شياف» (٨) في صف وب «اسقطري» وقد مر التعليق عليه قريبا. انظر ص ١٠٠ (٩) من صف وب، وفي الأصل «صافي» كذا (١٠ - ١٠٠) من صف. وفي الأصل وب «دائق ونصف» (١١) من ب وصف.

## تذكرة الكحالين

أجزاء متساوية ، يدق ويستعمل .

أو تستعمل من هذه النسخة التي فيها زبد البحر [ فان في زبد البحر -<sup>١</sup> ]  
تنقية للعين وكذلك<sup>٢</sup> الأنزروت وصفتها<sup>٣</sup> : يؤخذ أنزروت مربى بلبن  
أتان عشرة<sup>٤</sup> دراهم ، سكر طبرزد ثلاثة دراهم . نشا درهما<sup>٥</sup> ، زبد البحر  
نصف درهم ؛ يدق ويستعمل .

### صفة ذرور أصفر صغير نافع من الوردنج

يؤخذ أنزروت مربى عشرة دراهم ، أشياف ماميثا [ وزن -<sup>٦</sup> ]  
درهمين ، ومن الأصفر الكبير ثلاثة دراهم ؛ نشا أربعة دراهم ؛ يدق  
وينخل<sup>٧</sup> ويستعمل .

فان لم تفتح العين ليعلم هل فيها قرحة أم لا ، فينبغي أن تذرهما<sup>٨</sup> .  
بالأغبر فإنه نافع أيضا للوردنج المقترح .

وما ينفع الوردنج هذا الذرور وصفته : يؤخذ أنزروت مربى  
درهمين ، خشميرج<sup>٩</sup> نصف درهم ؛ ينعم سحقها ويستعمل . وإن  
استعملت الأنزروت والماميثا فلا ضرر . وبالجملة إذا ذرت العين فتوق

(١) من صف . وفي ب « فان زبد البحر فيه » (٢) من صف وب ، وفي الأصل  
« ذلك » (٣) من ب ، وفي الأصل وصف « صفته » (٤) من ب وصف ،  
وفي الأصل « عشر » (٥) وقع في الأصل وب « درهم » وقد سقط من  
صف قوله « نشا درهم » كاه (٦) من صف (٧) في صف وب « يسحق » .  
(٨) في صف وب « ان » (٩) في صف « تبردها » كذا (١٠) كذا في الأصل ،  
وفي صف « خشميرج » وفي ب « خشميرج » ولعل صوابه « تشميرج » راجع  
المختارات (مصل الدرورات وغيرها) ٣٢٦ ٢ و (مصل الأدوية للفردة) ١٩١/٢  
و المعتمد للتركاني والجامع لابن البيطار .

أرضها إذا لم يصح عندك ما فيها .

فأما النوع الثاني من الوردينج فانه يحدث من دم مرى<sup>١</sup> و لونه  
يلت<sup>٢</sup> إلى الخضرة ، و الورم و الحمة فيه قليتان<sup>٣</sup> [ و الحكة - ° ] و الحرقه  
و الغرزان<sup>٤</sup> فيه أكثر .

## العلاج

استفرغ<sup>٥</sup> البدن إن أمكن ، و أصلح التدبير و الغذاء ، و ذر العين  
بالاصفر الصغير ، و ضع<sup>٦</sup> على العين الورد و دقيق الشعير و قشور رمان  
و<sup>٧</sup> عدساً مطحوناً و زعفراناً<sup>٨</sup> إلى أن ينحط المرض ، ثم ذرهما بالاصفر  
الكبير ، فان احتجت في آخر الأمر إلى ما ينقى الجفن فأقلب الجفن  
١٠ و حكه بالآشيف الأحمر اللين فانه نافع [ إن شاء الله عز وجل - ° ] .

## الباب السادس عشر

### في السلاق و علاجه

أما السلاق فنوع واحد . و علامته<sup>١</sup> أن<sup>٢</sup> ترى في الجفن ناحية  
الهدب غلظاً<sup>٣</sup> و حمرة مع تأكل قليل و خاصة عند المأقن . و سببه  
(١) في صف وب «وأما» (٢) في صف «مدى» (٣) كذا في الأصل وب وليس  
في صف ، ولعل صوابه « مائل » (٤) في صف « قليلا » خطأ ، وفي ب « قليتين »  
أيضاً خطأ (٥) من ب (٦) في ب « الضربان » (٧) في صف وب « استفرغ » .  
(٨) في صف « تضع » وفي ب « دع » (٩) في ب « او » (١٠ - ١١) من صف ،  
وفي الأصل وب « عدس مطحون و زعفران » (١١) من صف وب ،  
وفي الأصل « علامة » (١٢) في ب « انك » (١٣) من صف ، وفي الأصل  
وب « غلظ » .

رطوبة بورقية لطيفة ، وهذه الفضلة إما أن تكون في المآق الأكبر  
وإما في [ المآق - ١ ] الأصغر أو في كليهما . وإذا تمادى وعتق حدث  
/ معه انتشار سائر الهدب .

٢٠/ب

## العلاج

امنع<sup>٢</sup> صاحب هذا المرض من إخراج الدم و لطف تديره ، [ فإن ه  
كان المرض - ٤ ] في ابتدائه و كان<sup>٥</sup> حاميا فاقنع قليل سماق في ماء<sup>٦</sup>  
ورد و صفه<sup>٧</sup> بخزقة و قطر منه في العين و ضمّد العين بشحم رمان  
مدقوق ، فإذا خف الحمى فخط في العين الأثيايف الأحمر اللين فانه نافع ،  
فان برئ و إلا فخط في العين برود الحصرم .

## صفة برود الحصرم النافع من السلاق والرطوبة ١٠ والجرب والسبل والدمعة

يؤخذ توتياء كرماني أوقية ، عروق صفر أوقية ، إهليلج أصفر  
و زنجبيل من كل واحد خمسة دراهم ، دارقفل و ماميران من كل واحد  
درهمين و ثلثين . ملح هندي وزن درهم ؛ تجمع هذه الأدوية مدقوقة  
منخولة و ترعى بماء الحصرم و يعاد سحقها [ جملة الأدوية ٧ - ٨ ] . ١٥

(١) من ب (٢) من صف ، وفي الأصل وب « كلاهما » (٣) من صف  
وب ، وفي الأصل « منع » كذا (٤) من صف وب (٥) من صف وب ، وفي  
الأصل « ان كاميا » كذا (٦-٧) من ب ، وفي الأصل وصف « ماء » (٧) من  
صف وب ، وفي الأصل « صفيه » كذا (٨) من صف .

## صفة أخرى

يؤخذ توتياء كرماني و [توتياء - ' ] محودي و عروق [ صفر - ' ]  
و دار فلفل و ماميران و ملح إندرائي<sup>٢</sup> و زنجبيل و بعر الضب و إهليلج  
أصفر من كل واحد جزءا [ و - ' ] يسحق و يربى بماء الحصرم دفعات<sup>٣</sup> ،  
هـ فان تطاول المرض إلى أن يفضى [ أمره - ' ] إلى تناثر الهدب فافصده  
المأقبن و عالج به أشياف الدارج الذي تقدم ذكره<sup>٥</sup> فانه كاف [ إن  
شاء الله تعالى - ' ] .

## الباب السابع عشر

### في الحكمة العارضة في الجفن [ و علاجها - ' ]

١٠ أما الحكمة فنوع واحد . و علامتها أنها تحدث في العين دمة و يكون  
الجفن أحمر . و ربما عرض من شدة الحكمة [ قروح في الأجفان ، و ربما  
(١) من ب (٢) من صف و ب ، وفي الأصل « دراني » خطأ (٣) زاد في ب ما  
لفظه « صفة أخرى ليست من هذا الكتاب : يؤخذ إهليلج أصفر منزوع ( كذا ،  
ولعله : منزوع النوى ) و هليلج هندي من كل واحد عشرين مثقال ( كذا ،  
و صوابه : مثقالا ) توتياء مرازي ( كذا ) و زنجبيل من كل واحد عشرين  
مثقال ( كذا و مر ما فيه ) كركم . . . . . ( لفظ لا يلوح ) و إقليميا الفضة  
من كل واحد اثنا عشر ( كذا ، ولعله : اثني عشر ) مثاقيل ( كذا ، و صوابه :  
مثقالا ) نشادر ( كذا ، و هو غير واضح ) عشر مثاقيل ماميران مثقالين يربى  
بماء الحصرم و يترك في . . . ( كلمة لا تلوح ) اربعين يوما (٤) من صف  
و ب (هـ) راجع الباب العاشر من هذه المقالة (٦) زدناه وفاء بالمعادة .

عرضت الحكمة - ١ [ في المأتى الأكبر أو في المأتين جميعا أو في باطن الجفن . وسببها رطوبة مألحة بورقية غليظة تنصب ١ إلى الجفن .

## العلاج

ينبغي أن تداوم ٢ صاحب هذا المرض الحمام وأن تستعمل الدهن المسخن على الرأس وتلطف الغذاء وتكحل العين بتوتياء مربى ٥ بماء الحصرم والسحاق أو ببرود الحصرم ، وبالجملة الأدوية المضادة التي تجلب الدموع نافعة لهذا المرض لأنها تستفرغ الرطوبة الرديئة . واغسل العين بماء قد أغلى فيه ورد و عدس ، فإنه نافع لها ٣ [ إن شاء الله تعالى - ٤ ] .

## الباب الثامن عشر

١ في الجسا العارض للجفن ٦ [ وعلاجه - ٧ ]

أما الجسا فتوح واحد وهو صلابة تعرض في الأجفان . وقد يعرض هذا المرض للتحم أيضا - وسوف أذكره في موضعه - فإذا عرض للتحم ربما شاركته ٨ الأجفان . وأما إذا عرض للأجفان فلا يشاركه الملتحم . وأما سببه فغلط غليظ يابس يحدث عن ٩ كثرة الأغذية الباردة الغليظة مثل لحم البقر والعدس والالبان وما أشبه ذلك . وربما ١٥

(١) من صف وب (٢) من صف ، ومن قوله « وسببها » إلى آخر الجملة سقط من ب ، ووقع في الأصل « تنصب » كذا (٣) في ب « تومر » (٤) ليس في صف وب (٥) من ب (٦) في صف « في الجفن » (٧) من صف ، وفي الأصل « تشارك » خطأ ولفظ ب « شارك الجفن » (٨) في ب « من » .



عرض في آخر الرمد . وأما علامته<sup>١</sup> فسر حركة الجفن عند الانتباه  
من النوم وجفوها/ حتى أنها لا تفتح . أو تتدنى أو تفرك باليد ساعة  
حتى تفتح ، ولا ينقلب الجفن إلا بمشقة لصلابته<sup>٢</sup> وربما حصل في  
المأق رمص يابس يسير .

## العلاج

ينبغي أولاً أن تبدئ بإصلاح الغذاء<sup>٣</sup> والامتناع من الأشياء الباردة  
الغليظة ، وأمره بالدخول إلى الحمام<sup>٤</sup> ، وغسل<sup>٥</sup> الجفن بالماء الحار .  
وتحط في العين أشياف<sup>٦</sup> أحمرلين<sup>٧</sup> وتدهن<sup>٨</sup> الرأس<sup>٩</sup> بدهن<sup>١٠</sup> كثير<sup>١١</sup>  
وتضمد العين بالنفسج المطبوخ<sup>١٢</sup> [ إنه نافع إن شاء الله تعالى - ١١ ] .

## الباب التاسع عشر

### في غلظ الأجفان [ وعلاجه - ١١ ]

أما غلظ الأجفان فهو أيضاً نوع واحد وهو غلظ يحصل في  
الجفن الأعلى حتى يتوهم من يراه أن في الجفن جراً<sup>١٣</sup> ، فإذا<sup>١٤</sup> أقلبته تراه<sup>١٥</sup>

- (١) من صف وب ، وفي الأصل « علامة » خطأ (٢١) من صف وب ، وفي الأصل  
« بصلابته » (٣) في ب « او » (٤) من صف وب . وفي الأصل « غسل » (٥) في ب  
« الوجه » (٦-٧) كذا في نسخ ثلاث ، وأمل الصواب « الشياف الأحمر  
اللين » (٧) في صف وب « بدهن » (٨-٨) في صف « الكبير » فقط خطأ ، وفي  
ب « بالدهن الكثير » (٩) من صف وب . وفي الأصل « المطوخ » خطأ .  
(١٠) من ب (١١) من ب غير أنه وقع فيه « وعلاجها » والتصحيح « مر من  
الإجمال ص ١٢١ ٤١ من صف ، وفي الأصل « حهب » كذا ، وفي ب  
« حرب » خطأ (٣-١٣) في ص - « قلبه يره » وفي ب « أقله يراه » .

تقيا وترى لون الجفن من خارج أحمر غليظا<sup>١</sup> حتى يتوهم أنه سوف يخرج في الجفن بثرة<sup>٢</sup>. وسيله بخارات غليظة و مداومة العشاء<sup>٣</sup>. والفرق بينه وبين الجسا أن الجسا لا يعرض معه قفحة وهو صلابة تعرض للجفن، ويعرض ذلك في جفن واحد وفيها جميعا، وسيله البرودة واليوسمة. والغلط يعرض معه قفحة<sup>٤</sup> ويعرض في الجفنين ه جميعا، وسيله مادة باردة رطبة.

### العلاج

ينبغي أن تلتطف التدبير وتصلح الغذاء وتطلى الجفن بالماميثا والمر والزعفران، وتكحل العين بالآشيايف الأحمر، [نافع إن شاء الله تعالى -<sup>٥</sup>].

١٠

### الباب العشرون

في الدمل العارض في الجفن<sup>٦</sup> [وعلاجه -<sup>٧</sup>]

أما الدمل فتوع<sup>٨</sup> واحد وهو ورم صلب جامى<sup>٩</sup> يحدث للأجفان<sup>١٠</sup>

- (١) في صف وب « يرى » (٢) وقع في الأصول الثلاثة « غليظ » (٣) من صف، وهو لا يلوح في ب، وفي الأصل « شيرة » كذا (٤) من صف، وفي الأصل « الفشا » وهو غير واضح في ب (٥) في صف « او » ويقاى ما في ب.
- (٦) من قوله « وهو صلابة » إلى هنا سقط من ب (٧) من ب (٨ - ٨) في صف وب « للجفن » (٩) من الإجمال ص ٤١ (١٠) في ب « فهو نوع ».
- (١١) من ب، وفي صف « جاس » وكلاهما يحمى، وفي الأصل « حلى » كذا.
- (١٢) في صف وب « في الأجفان ».

و تسميه العامة الكدكد<sup>١</sup> . و سبه كثرة الاغذية الغليظة و مداومة العشاء .

## العلاج

يجب أولا أن تستفرغ البدن<sup>٢</sup> بالقصد - إن أمكن - و تأمره  
باصلاح الغذاء ، و تنظّل عليه الماء الحار ، و تمسح عليه بالدهن و الشمع ،  
و تكحل<sup>٣</sup> العين بأشياف أحمر لين . و ربما طال أمره لكثرة ما يستعمل له  
الإمجد فحيثذ يجب أن تلتصق<sup>٤</sup> عليه مرهم الداخيلون<sup>٥</sup> ، و إن لم ينجح  
و طال الأمر<sup>٦</sup> و عثق<sup>٧</sup> فيجب أن تأخذه بالمقراض و تدع الدم يجرى<sup>٨</sup>  
ثم ذر<sup>٩</sup> عليه من الندور<sup>١٠</sup> الأصفر . و إياك أن تعالج مرضا من الأمراض  
بالحديد و تقطع دمه في الحال بل دعه ساعة ليجرى<sup>١١</sup> الدم و إلا جلبت  
١٠. " للعضو ورما " .

## الباب الحادى<sup>١٢</sup> والعشرون

### فى الشرناق و علاجه

أما الشرناق فنوع واحد و هو من الأمراض الخاصة بالجفن  
(١) مثله فى بحر الجواهر . و وقع فى ب « الكدكد » بالذال المعجمة (٢) فى  
صف و ب « صاحبه » (٣) فى صف و ب « الحبل » (٤) فى ب « يلزق » .  
(٥) وقع فى الأصل و ب « الداخلون » . و فى صف « الداخيلون » و التصحيح  
من بحر الجواهر و مما مر فى ص ٦١٨٨ فى ب « امره » (٦) فى صف و ب  
« يخرج » (٨) فى ب « تذر » (٩) زبدت فى الأصل « و » وليست فى صف  
و ب ١٠.١ فى ب « يخرج » (١١-١١) فى ب « على العضو ورم » كذا (١٢) فى  
صف « الواحد » .

الأعلى قطع وهو جسم شحمي لزج متسج<sup>١</sup> بعصب وغشاء، ويحدث في ظاهر الجفن الأعلى . وأما علامته<sup>٢</sup> فتلظ<sup>٣</sup> يعرض في ظاهر الجفن الأعلى كأنه ورم / يمنع الجفن من أن يعلو على التام . وأكثر ما ٢١/ب يعرض للصبيان - لوطوية طبائعهم - ولأن يغلب على مزاجهم<sup>٤</sup> الرطوبة ، وذلك أنه يثقل الجفن<sup>٥</sup> وتكون أجفان أعينهم رطبة مسترخية لا تقدر أن ترتفع ، وإذا كبست الموضع بالسبابة والوسطى ثم فرقت أصابعك<sup>٦</sup> انتفخ ما بين الأصبعين ، وتعرض لهم الزلات والدمعة الدائمة أكثر ذلك عما<sup>٧</sup> إلى الاستحار<sup>٨</sup> ولا يقوون<sup>٩</sup> على ضوء الشمس كثيرا بل تسرع إليهم<sup>١٠</sup> الدمعة والعطاس ، ويعرض لهم الرمد كثيرا<sup>١١</sup> .

## العلاج

١٠

ينبغي أولا أن تلتطف التدبير فإن أمكن فصد<sup>١٢</sup> المريض من

(١) من صف وب ومثله في المختارات ١٥/٣ والمقالات ص ١٣١ غير أنه لم يسمه بهذا الاسم إنما قال « التلظ للمسمى هودا طيس » ووقع في الأصل « متنبخ » كذا (٢) من صف وب ، وفي الأصل « علامة » (٣) من ب ، وفي الأصل وصف « لمزاجه » (٤) زاد هنا في الأصل « ويعرض لهم زلات ودمعة دائما » مكررا عما سياتي وليس في صف وب ، وفي شرح الأسباب ١٥٠/١ « فيثقل الجفن عن الاقتحاح على التام » (٥) في ب « ما بينها » (٦-٧) في ب « بين الأجفان » كذا (٧) من صف وب ، وفي الأصل « يقوى » (٨) من صف وب ، وفي الأصل « إليها » (٩) وسقط هنا ذكر سبب الشراق وكذلك لم يذكره الرازي ولا البغدادي ولا حنين ، إنما ذكره العلامة نفيس ما نصه « وسببه رطوبة غليظة تنصب إلى الجفن » شرح الأسباب ١٥٠/١ (١٠) من صف وب ، وفي الأصل « افسد » خطأ .

الساعد فافصده<sup>١</sup> وإلا فاحجمه ثم أجلسه بين يديك و يقف إنسان<sup>٢</sup>  
 خلفه ليمسك رأسه<sup>٣</sup>، وإن كان ممن يضطرب<sup>٤</sup> و يتعب<sup>٥</sup> فتومه بين  
 يديك و يمسك إنسان<sup>٦</sup> رأسه و آخر يديه<sup>٧</sup> و تمد الجفن أنت إلى  
 [أسفل-<sup>٨</sup>] حتى يجتمع الشرناق إلى قرب الحاجب، و تأمر الذى قد مسك<sup>٩</sup>  
 رأسه [أن-<sup>١٠</sup>] يجذب جلدة الحاجب إليه حتى ينتو لك<sup>١١</sup> الشرناق،  
 فان كان الشرناق صغيرا حتى<sup>١٢</sup> لا يتحصل<sup>١٣</sup> لك فخذ خرقة<sup>١٤</sup> و لفها  
 مثل الفتيلة<sup>١٥</sup> [الغليظة-<sup>١٦</sup>] و تكون صلبة و يكون طولها بطول الجفن  
 و تضعها على الجفن مما على الهدب و تضع إبهامك من اليد اليسرى على  
 الخرقة<sup>١٧</sup> و اكبسها<sup>١٨</sup> كأنك تمد الجفن إلى أسفل و<sup>١٩</sup> تأمره بمد<sup>٢٠</sup>  
 الحاجب إلى فوق، فاذا تحصل<sup>٢١</sup> لك الشرناق [فشق الموضع الذى قد حصل  
 فيه الشرناق-<sup>٢٢</sup>] بموضع مدور الرأس بالعرض و عمق حتى تشق جلدة  
 (١) من صف، و فى الأصل و ب «فصد» (٢) فى ب «انسا» من « كذا .  
 (٣) فى ب «برأسه» (٤) من صف و ب، و فى الأصل « يضطر » (٥) كذا فى  
 الأصل و ب، و فى صف « عبث » كذا (٦) فى ب «انسا» كذا (٧) من صف  
 و ب، و فى الأصل «أو» (٨) من صف و ب و مثله فى المختارات ٣/ ٩٥ .  
 (٩) فى صف «امسك» (١٠) من صف و ب (١١) ليس فى صف و ب (١٢) فى  
 صف « يتحصل » خطأ (١٣) و هى خرقة كتان ، كما فى الحاوى ٢/ ١٣٧  
 و شرح الأسباب ١ ١٥٠ (١٤) فى ب « الفتلة الفتيلة » كذا، و لعله مصحف  
 عن « فتلة الفتيلة » (١٥) مثله فى المختارات ٣/ ٩٥ . و وقع فى صف « الحدة »  
 خطأ (١٦) من ب، و فى صف « تكبسها » و فى الأصل « البسها » من سهو  
 النسخ (١٧- ١٧) فى ب « تأمر بمد » (١٨) فى ب « حصل » .

الجفن و جلدة الشراق ويكون الشق مثل أوسع<sup>١</sup> 'فصد يكون'<sup>٢</sup>  
وأوسع<sup>٣</sup> من ذلك قليلا ، ويكون ذلك رفق لأن الجهل<sup>٤</sup> فيه ربما شق  
عمق الجفن تخرق<sup>٥</sup> التضروف وربما أصاب الطبقة القرنية فيعرض<sup>٦</sup> من  
ذلك [ فيها -<sup>٧</sup> ] ترو<sup>٨</sup> ، فان ظهر لك الشراق و إلا فأعد الموضع ثانية  
إلى أن يظهر<sup>٩</sup> لك لأنه<sup>١٠</sup> إذا لم تنشق جلدة الشراق - أعنى الغشاء الذى  
هو فيه - لم يظهر لك ، فاذا ظهر تخذه بخرق<sup>١١</sup> لئلا يزلق من يدك ومدة<sup>١٢</sup>  
بالإبهام والسبابة يمتن ويسرة وإلى فوق<sup>١٣</sup> رفق إلى أن يخرج<sup>١٤</sup> ساره  
لأنه إن بق منه شيء<sup>١٥</sup> كان على العين أثر من الشراق<sup>١٦</sup> ، فان صح  
عندك أنه<sup>١٧</sup> قد بق منه بقية فاكبس الموضع بملح مسحوق<sup>١٨</sup> ليأكل بقية  
(١) فى ب «وسع» (٢-٣) من صف وب ، وفى الأصل «فصده تكون» .  
(٣) زاد فى ب «مرة» وهو غير واضح (٤) كذا فى الأصول الثلاثة ، ولا يصح  
إلا بأحد الوجهين : إما أن يكون «الجاهل» بالإنفراد - وهكذا فى الحاوى  
١٣٧/٢ - وإما أن يكون «شقوا» بصيغة الجمع ليوافق «الجهل» (٥) من  
صف ، وفى ب «فأخرق» ، ووقع فى الأصل «فأخرق» كذا (٦) فى صف وب  
«فعرض» وهو الأنسب (٧) من صف وب (٨-٨) فى ب «كله فانه» .  
(٩) وقد مر فى التعليق قريبا أنها خرقه كتان (١٠) من صف وب ، وفى الأصل  
«مدة» وفى الحاوى «نجدبه» وفى شرح الأسباب «حركات» وفى المختارات  
«حركة» (١١) مثله فى الحاوى وشرح الأسباب ، وفى المختارات «وفوق وأسفل» .  
(١٢) فى ب «تخرجه» (١٣) فى ب «بقية» (١٤) قال العلامة نفيس «لأنها  
يحدث منها وجع شديد وورم حار وتصير الثقبية صلبة ماعة من فتح العين»  
شرح الأسباب ١٥٠/١ (١٥) فى ب «ان» كذا (١٦) هكذا بين السطور  
فى صف ، وفى مته «مدقوق» .

و يحمله ، وربما طلع مع الشراق عضلة من عضل الجفن فكان ذلك رديئا<sup>١</sup>  
و الصواب أن تجذب الشراق قليلا قليلا برفق ، فانك تأمن كل شيء ثم  
٢٢ / الف نذر على الموضع / ذرورا أصفر<sup>٢</sup> ، و إن كان فيه بقية بالملح<sup>٣</sup> ثم من الند  
الذرور<sup>٤</sup> . فان حصل في الجفن معه<sup>٥</sup> 'ورم فاطله' بأشياف ماميا و ماء  
ه الهندباء<sup>٦</sup> . فان بقى في العين بعد هذا العلاج وجع فعالجه بعلاج الوردنج  
فانه يبرأ .

[ وقد - ٧ ] عرض في عين ابن الحشاش شراق و كرهوا علاجه  
بالحديد<sup>٨</sup> لصغر سنه<sup>٩</sup> فعالجته بطلاء متخذ بصبر و أشياف ماميا و قاقيا  
(١) من صف ، وفي الأصل وب « رديء » (٢) من صف ، وفي الأصل وب  
« صفر » (٣) أى فأكبه بالملح ، وفي صف « قالمح » (٤) قال الرازي « نذر عليه  
من ملح لياكل بقية م فيه ثم ضح عليه الحرقعة للبلولة بالخل ، و إذا كان من الند  
و أمنت الورم الحار فعالج بالأدوية اللزقة و يكون فيها حضض و شياف ماميا  
و زعفران حتى يبرئ إن شاء الله . قال إنيطيسر : وربما استمسكت بصفاق العين  
تخرج الصفاق معه و إن قطع كان منه خوف . لى ( رأى الرازي ) إذ لو قدرت  
أنه إذا كان كذلك فأنو احب أن لا تكشطه لكن تخرج ما خرج بما ليس بملتقى  
بالحجاب و تأكل الباقي بالملح الذى يذرفه « الحاوى ٢ / ١٣٧ (هـ) ليس في صف  
وب ، وكذلك في المختارات ١٦١ / ٣ (٦-٦) من صف و مثله في المختارات ، وفي  
ب « ورم فاطليه » . وفي الأصل « كرم فاطله » كذا (٧) من ب .  
(٨-٨) هكذا في النسخ الثلاث ، وليس في المختارات ، ووقع في شرح الأسباب  
« لصعوبته » و قد قلنا هذه القصة عن كتابنا هذا .

وبسد<sup>١</sup> ومر ويسير من زعفران<sup>٢</sup> معجون ذلك بماء الأس<sup>٣</sup> وداومته  
الذرور<sup>٤</sup> بالأغبر فبرأ<sup>٥</sup> واستغنى عن الحديد<sup>٦</sup>.

## الباب الثاني والعشرون

### في التوتة العارضة في الجفن [و علاجه -<sup>\*</sup>]

أما التوتة فنوع واحد وهي ورم جاسي<sup>١</sup> وعلامتها أنها كشكل  
التوتة . وهي لحم أحمر رخو متعلق<sup>٢</sup> يضرب إلى السواد ، وأكثر  
ما يعرض في الجفن الأسفل وقد يعرض للجفن الأعلى في ظاهره وباطنه<sup>٣</sup> .  
وربما انبعث منها دم<sup>٤</sup> وربما لم ينبعث . وأما سببها فأنها تتولد من  
دم محترق فاسد رديء .

(١) مثله في المختارات ، ووقع في ب «سنبل» خطأ . وقد زاد البغدادى على  
هذه الأدوية الحوض والسك فراجع (٢-٢) كذا في الأصل وب وليس  
في صف ، وفي المختارات «معجوننا ذلك بجميعه بماء الأس» (٣-٣) في ب  
«داومت» فقط ، وفي صف «داومته الذر» (٤-٤) ليس في صف ، وهو  
ثابت في المختارات ، وفي ب «بأذن الله تعالى» زاد الجرجاني وقال ما لفظه  
«صاحب ذخيره در ضمن اين حكايه علاج بذرور أصفر نیز ذكر كرده و گویا  
در نسخه تذکره که بدو رسیده این ذرود نیز بوده والله اعلم» (٥) من الإجمال  
ص ٤١ (٦) من ب ، وفي صف «جاس» ، وفي الأصل «جائي» كذا وهذا محل  
النظر لأنه يخالف ما يأتي «وهي لحم أحمر رخو» فإذا كان رخواً فمن أين جاءت  
فيه الصلابة؟ هذا ولم أجد فيما عندي من المراجع أن التوتة ورم جاسي وأصاب  
الجرجاني حيث قال «أما توتة ..... وأن ورم غليظ بود» لأن اللفظ لا ينافي  
الرخوة (٧) أى من داخل الجفن سواء أكان في الجفن الأعلى أم في الأسفل .  
(٨) زاد في شرح الأسباب «وقد تعرض في المتحمة مبتدئة من الماء الأكبر  
على مثال الظفرة» ١٩٥/١ (٩) زاد البغدادى ٩٦/٣ «أحمر وأسود وأخضر» =



## العلاج

ينبغي أولا أن تستفرغ صاحبها بالدواء وبالقصد دفعات عدة لينقى<sup>١</sup> البدن . لأنه مريض يعاود كثيرا ، فإذا بقيت البدن أمنت وأضعفت<sup>٢</sup> المادة . ثم حينئذ علقها بصنارة وأقطعها<sup>٣</sup> بالقهادين<sup>٤</sup> أو بالمقراض . واستأصلها ، فإن كنت على ثقة أنك قد قطعتها<sup>٥</sup> فقطر في الموضع ماء الملح والكون وضع<sup>٦</sup> على العين صفرة البيض مع دهن ورد . وإن لم يمكن أن تستأصلها فمد الجفن إليك<sup>٧</sup> واحش<sup>٨</sup> العين بجين أو قطن لين ثلا يصيب العين الدواء الحاد وامسح من الدواء الحاد على بقايا التوتة ودعه ساعتين إلى أن يسود الموضع وامسحه . وإن احتجت إليه أيضا<sup>٩</sup> ثانية فافعل . فإذا اسود<sup>١٠</sup> فامسح الموضع ونظفه<sup>١١</sup> و اغسل العين باللبن مرات ثلا تحمي<sup>١٢</sup> . وإن أردت أن تفيها<sup>١٣</sup> بالدواء بلا حديد

== وكذلك العلامة في شرح الأسباب غير أنه لم يذكر اللون الأخضر . أما الرازي فنسب الألوان إلى اللحم دون الدم وقال « التوتة . . . . » وهو أن يرى في باطن الجفن لحم أخضر وأسود وأحمر قاني ( كذا وصوابه : قان أو قاني ) الخاوي ١٢٧/٢ .

(١) في ب « وينقى » (٢) ضد قويت (٣) في ب « قصها » (٤) مر ما فيها في ص ٨٤ (٥) في صف « نظفتها » (٦) من ب ، ووقع في الأصل وصف « تضع » . (٧-٧) وقع في الأصل « إلى احشو » وفي صف « واحسو » وفي ب « واحشوا » . (٨) ليس في صف وب (٩-٩) في ب « فنظفه » فقط وفي الخاوي ١٣٠/٢ « نعمنا فنظفه من الدواء » (١٠) ليس في الخاوي ، ووقع فيه موضعه ما نصه « يصيبه شيء من الدواء الحاد فانه يعرض منه لشدة الوجع غشي وقروح ، ثم قطر فيه بنفسجا ليسكن وجهه ، ودق الهندباء وانعجه بدهن ورد وضعه عليه وبدله في اليوم مرات حتى يسكن ، وإن احتجت أن تعيد فأعد العمل » ١٣١/٢ (١١) من ب وصف ، وفي الأصل « تقها » .

فدبرها بهذا التدبير ، وكن منه <sup>١</sup> على حذر لان الحديد أسلم عاقبة ،  
و تداوم <sup>٢</sup> العين بعد ذلك و خاصة نفس الموضع بالاشياف الأخضر  
و بالروشنايا <sup>٣</sup> و يكون علاجك به كأنك تحك بالليل نفس الموضع الآلم  
[ فانه نافع إن شاء الله تعالى - ° ] .

## الباب الثالث والعشرون

### في الكمة العارضة في الجفن [ و علاجها - <sup>١</sup> ]

أما الكمة فانها ربح غليظة / تعرض في الجفن . و صاحب هذا ٢٢/ب  
المرض <sup>٢</sup> يحدث في عينه و أجفاه إذا اتبه من نومه كالرمل و التراب <sup>٣</sup> .

### العلاج

ينبغي أن تلتطف التدبير و تأمره بالدخول إلى الحمام و تكحل العين ١٠

(١) في ب « منها » (٢) في ب « داوم » (٣) في ب « الروشنايا » و في صف  
« بالروشنايا » (٤) من صف و ب ، و في الأصل « الأليم » (٥) من ب (٦) من  
الإجمال ص ٤١ (٧) زاد هنا في الأصل « و » وليست في صف و ب (٨) زاد  
في شرح الأسباب « فإذا أصبح زال ذلك » هذا و المهم أنه لم يذكر هنا سبب  
هذه العلة و كذا لم يذكره البغدادى ٨/٣ و الرازى أيضا ٢/١٢٦ إنما  
ذكره في شرح الأسباب ما نفعه « و سبه بخارات غليظة تحبس في طبقات العين  
عند النوم لغلظها و لعدم الحركة و تنحل بحركة العين عند اليقظة من الفتح  
و الانطباق و النظر إلى الجهات المختلفة و بضوء النهار . و إنما قلنا ذلك ( اعنى  
فإذا أصبح زال ) لأن العادة في الأغلب جارية على أن يكون النوم بالليل  
و الانتهاء منه عند الصباح » ١٤٤/١ .

بأشياف اطرحماميقان<sup>١</sup> أو بأشياف الدارج<sup>٢</sup> فانها نافعة<sup>٣</sup> من الكمنة<sup>٤</sup>.

صفة أشياف اطرحماميقان<sup>٥</sup> النافع<sup>٦</sup>

من الكمنة والجرب والسلاق واسترخاء الجفن<sup>٧</sup>

وريح السبل

٥ يؤخذ شاذنج مغسول اثني<sup>٨</sup> عشر درهما ، صمغ عربي عشرة دراهم ،

زنجار صاف<sup>٩</sup> خمسة دراهم ، قلعطار محرق<sup>١٠</sup> خمسة دراهم ، نحاس محرق

أربعة<sup>١١</sup> دراهم ، أفيون مصري<sup>١٢</sup> وزعفران من كل واحد وزن درهم

[ جملة الادوية سبعة - ١٣ ] ، يدق ويصجن<sup>١٤</sup> بشراب عتيق<sup>١٥</sup> أو بماء

الرازيانج ويشيف<sup>١٦</sup> . وفي نسخة أخرى : ستة عشر درهما<sup>١٧</sup> إقليميا

(١) كذا في الأصل ، وفي صف « طرحماميقان » وفي ب « اطرحماميقان » وفي

الحاوي ١٢٦/٢ « طرحماميقان » وفي المختارات ٩٨/٣ « طرحماميقون » ومثله

في بحرالخواهر ولعله الصواب (٢) في صف « الدريج » كذا (٣-٢) من

صف وب ، وفي الأصل « في الكمنة » كذا (٤) في صف « طرحماميقان » وفي

ب « طرحماميقان » ومما فيه (٥) من صف وب ، وفي الأصل « اكنافع »

خطأ (٦) في صف وب « العين » (٧) من صف . وفي الأصل وب « اثنا » .

(٨) من صف وب ، وفي الأصل « صافي » (٩-٩) في صف « مثله » (١٠) في

ب « خمسة » (١١) ليس في ب وكذلك ليس في المختارات أيضا ٣٣/٢ .

(١٢) من ب وصف ، غير أنه وقع في صف « ب » بدل « سبعة » خطأ .

(١٣-١٣) وقع في المختارات « بمثلث » (١٤) زاد في المختارات ٣٣/٢ « ويخفف

في الظل » هذا وقد وقع فيه في الأوزان اختلاف غير قليل فليراجعه (١٥) من صف ،

وفي الأصل « درهم » وموضع « ستة عشر درهما » وقع في ب « عشرة » قط .

الفضة أربعة دراهم .

و الاشياف الاحمر الحاد [ أيضا - ' ] نافع في ' هذا المرض ،  
ويطلى الجفن بالاشياف الخلقى أو الاسود المذكور فى باب الانتفاخ  
العارض للنتحمة ' .

## الباب الرابع والعشرون

فى الشرى العارض ' فى الجفن ' [ و علاجه - ° ]

أما الشرى ' فنوع واحد . و علامته أنه يحمد صاحبه قبل حدوثه  
حكمة فى جفنه ' . فإذا ألح ' فى الحك الموضع ' تورم حتى يظن من يراه  
أنه ' لسع بعض الحيوانات مثل ذباب أو بق أو غيره ، و لونه أحمر .  
و [ أما - ' ] سببه فانه يعرض ذلك من أحد ثلاثة أسباب : إما عن دم ' ١٠  
أو خلط صفراوى و عن هذا الخلط أكثر ما يحدث ' ' ' أو عنهما جميعا ' .

## العلاج

تبتدى أولا بالصعد من القيصال و تخرج من الدم بحسب السن

( ١ ) من صف و موضعه يياض فى الأصل كأنه تركه ليكتبه بالحرمة نفسى وهكذا  
كثيرا ما ترى فيه ( ٢ ) فى ب « من » ( ٣ ) وهو الباب الثانى والأربعون من هذه  
المقالة ز تحذ فيه هدير الشياطين ( ٤ - ٤ ) فى صف وب « الجفن » ومثله فى الإجمال  
ص ٤١ ( ٥ ) من الإجمال ص ٤١ ( ٦ ) زاد فى ب « أيضا » ( ٧ ) فى ب « عينيه » .  
( ٨ - ٨ ) فى صف وب « بالحك للوضع » ولعل الصواب « فى الحك على الموضع » .  
( ٩ ) زاد فى ب « قد » ( ١٠ ) من ب ( ١١ ) زاد فى ب « دفعة » ( ١٢ - ١٢ ) ليس  
فى ب . و وقع فى المختارات موضعه « او اجتماعها » وفيها ملوحة « ٩٥ / ٣ » .

والقوة ، فان سكن المرض و إلا فأهل الطيعة بطيخ الإهليلج<sup>١</sup>  
والإجاص والتمر الهندي<sup>٢</sup> والترنجيبين<sup>٣</sup> ، و تكحل العين بالشاذنج<sup>٤</sup> ،  
و تقتصر على المزورات [ فانه صالح -<sup>٥</sup> ] .

## الباب الخامس والعشرون

٥ في النملة الحادثة في الجفن [ و علاجها -<sup>٥</sup> ]

أما النملة فنوع واحد ، و سببها أنها تولد<sup>٦</sup> عن احتراق المرة  
الصفراء إذا انحدرت إلى الأجفان . و علامتها انتشار بعض الهدب ،  
و ترى الجفن نحو الشعر كأنه منشق<sup>٧</sup> ، و يضرب لونه إلى الحمرة ، و ربما  
عرضت على الجفن نفسه ناحية من الهدب .

١٠ [ العلاج -<sup>٨</sup> ]

و علاج التي<sup>٩</sup> تظهر على الجفن كعلاج النملة "إذا ظهرت في"  
سائر الجسد بأن تطلى بالماء المالح أو ماء الهندباء و غيره . "فأما إذا"

(١) زاد في المختارات «والبنفسج» (٢) من المختارات ، وفي الأصل وأخته  
«التمر هندي» كذا (٣) زاد في المختارات «و يشرب المريض من ماء  
التمر الهندي بكر» (٤) من ب (٥) من الإجمال ص ٤١ (٦) في صف  
«تحدث» (٧) في صف «منشق» وفي ب «منشق» (٨) زدناه وفاء بالعادة .  
(٩) هكذا وقع بين السطور في صف ، وفي متن صف والأصل وب «الذي» .  
(١٠-١١) في ب «الذي ظهر على» (١١-١٢) من صف ، وفي الأصل «فاذا ما»  
وفي ب «فأما إذ» كذا .

فإن الانتفاخ يبرأ<sup>١</sup> . وإن كان حدث عن خلط بلغمي فيجب أن تلتطف التدبير ، وتأمره بأخذ الإطريفل ، وتطلى الجفن بالصبر المحلول بالخل ، وأدم تكيد [هـ-٢] بالماء الحار ، واغسله<sup>٢</sup> بالخل الممزوج بالماء الفاتر . وإن كان حدث عن ورم<sup>٣</sup> حار فاستفرغ البدن بالفصد من القيصال ، وأطله بالمايثا والصندل وماء الهندباء وما أشبه ذلك<sup>٤</sup> .

## الباب التاسع والعشرون

في الأكل والقروح العارضة للجفن [وعلاجها-٥]

أما الأكل والقروح فانها تكون من سيين<sup>٦</sup> : إما عن سبب باد مثل حجر أو حديد<sup>٧</sup> وما أشبه ذلك . وإما أن يكون عن ورم حار<sup>٨</sup> قد حصل فيه دم غليظ<sup>٩</sup> فتقرح الموضع .

## العلاج

إن كان عرض ذلك عن سبب باد فانه يحصل من ذلك تفرق الاتصال<sup>١٠</sup> ، وهذا التفرق لا يخلو من أحد سيين<sup>١١</sup> : إما أن يكون تفرق

(١) من قوله « فتقصد لعلاج » إلى هنا وقع في ب موضعه « فتقويه » (٢) من صف (٣) في ب « فاغسل الوجه والجفن » (٤-٤) في ب « من جنس انقاعموني فبا يروع ويمنع مثل المايثا والهندباء وماء حى العالم (في النسخة : الحى العالم) فانه دفع ان شاء الله تعالى » (٥) من الإجمال ص ٤٢ (٦) من صف وب ، وفي الأصل « شيئين » (٧) يراد به السقطة والضربة (٨) في ب « أو » (٩) من صف وب ، ومثله في شرح الأسباب ١ / ١٩٥ و ١٩٦ (١٠) زاد في ب « حار » . (١١) في صف وب « اتصال » (١٢) كذا في الأصول الثلاثة ، ولعله « السيين » .

الانصال في الجلد فقط [ أى شقا في الجلد فقط - ' ] فيحتاج إلى ثلاثة أشياء: أحدها إلى ضم التفتين ، والثاني إلى حفظهما<sup>٢</sup> على الانضمام بالخيطة ، والثالث حفظهما<sup>٣</sup> من أن يقع بينهما شيء كالنبار أو الدهن أو غيرهما . والثاني من الثلاثة ينقسم إلى قسمين: إما أن يكون مع التفرق نقصان في العضو بأن يكون قد سقط من الجلد جزء ما فيجب الاحتياط<sup>٤</sup> وإلا حصل منه شدة<sup>٥</sup> ، وربما اجتمع<sup>٦</sup> تحته<sup>٧</sup> رطوبات رديئة فيجب حينئذ أن<sup>٨</sup> تداوى الجرح بدواء يخفف و يفي الرطوبة و يدمل وهو ما يغير سطح اللحم الظاهر و يصلبه و يجعله جلدة<sup>٩</sup> كالأنزروت والصبر ، فإن تطاول و عتق فاستعمل اليسير من المرهم الأخضر فإنه يفعل ذلك لأنه إذا استعمل<sup>١٠</sup> منه اليسير<sup>١١</sup> أدمل لشدة<sup>١٢</sup> تجفيفه ، فإن استعمل

(١) من صف ، و وقع في ب موضعه «و إما أن يكون عن ورم» ولعل هذا السبب انتهى من السبين المذكورين قبله و أرى أن عمله بعد تفصيل السبب الأول و قبل قوله الآتي « فإن كان مع الجرح عاة أخرى الخ » انظر أوائل صفحة الأصل ٢٤ / لب (٢) في الأصل وصف «حفظها» وفي ب «حفاظته» (٣) من ب ، وفي الأصل وصف «حفظها» (٤) في صف «فأما» وفي ب «فالأول» (٥) من صف ، وفي الأصل «الانحطاط» وفي ب «الايخاط» (٦-٧) من صف ، وفي الأصل «فيه شيء» كذا ، وفي ب «من ذلك شدة» (٧) كذا في الأصول الثلاثة و لب الصواب «اجتمعت» (٨) في ب «فيه» (٩) من صف وب ، وفي الأصل «أو» كذا (١٠) زاد في ب «وهو» (١١) في ب «استعملت» . (١٢) من قوله «من المرهم الأخضر» إلى هنا تكررت العبارة في الأصل وب ، وليست في صف فخذناها (١٣) من ب ، وفي الأصل وصف «بشدة» .

منه الكثير أفنى<sup>١</sup> اللحم وأكله<sup>٢</sup> ، أو<sup>٣</sup> يكون قد سقط مع الجلد جزء من نفس لحم الجفن فيحتاج قبل إدماله إلى الأدوية<sup>٤</sup> التي تبت اللحم فيه وترد ما نقص من العضو ، مثل مرهم الإسفيداج . فإذا نبت اللحم<sup>٥</sup> فاستعمل حيثن الأدوية المجففة ، مثل الدواء المتخذ من الصبر والأنزروت وقشور الكندر ودم الآخرين والزعفران<sup>٦</sup> ، فإنه يدمل . وهذه

الأدوية إنما يستعملها الطبيب [ لا - ١ ] لأنها هي تبت اللحم / لكن لأنها ب / ٢٤  
تزيل العائق الذي يمنع الطيبة [ من - ٢ ] إنبات اللحم مثل الرطوبة والوسخ اللذين يكونان في القرحة . فإن كان مع الجرح علة أخرى مثل أن يكون صاحب العلة صداع أو تسيل إليه فضلة رديئة فيجب حيثن أن تستفرغ<sup>٧</sup> البدن وتصلح الغذاء ، وأن تخفف القرحة تبخيفا قويا حتى لا تقبل ١٠ المواد ، وأن تسكن الألم جهدا<sup>٨</sup> ؛ ثم حيثن تعود إلى علاج الجرح ، واحذروا أن ينبت في الجرح لحم زائد فتحدث عنه شدة<sup>٩</sup> . وإن كانت القرحة عن ورم حار قد حصل فيه دم غليظ فيجب أن تستفرغ البدن بالقصد والدواء ثم حيثن تعالج القرحة قسها بالأدوية التي تقي<sup>١٠</sup> وتأكل الدغل<sup>١١</sup> الذي قد حصل فيها . وعلاج هذا المرض من علاج ١٥

(١) من صف ، وفي الأصل « أفأ » وفي ب « أفأ » كذا (٢) من صف وب ، وفي الأصل « إن » كذا (ب-٣) وقع في ب « لينع زيادة اللحم » كذا (٤) من صف وب (٥) في ب « يكون يستفرغ » كذا (٦) من صف وب ، وفي الأصل « اخذ » (٧) في صف « برة » كذا (٨) من صف وب ، وفي الأصل « ستي » . (٩) الدغل - متحركا : الفساد مثل الدخل . والدغل : دخل في الأمر مفد - اللسان (دغل ل) . وفي ب « الرغل » بالراء المهملة .



## الباب الثلاثون

### في السلع العارضة في الجفن [و علاجها-<sup>٢</sup>]

- أما السلع فأنها من جنس الخراجات<sup>٣</sup> إلا أن الفرق بينها وبين الخراجات<sup>٤</sup> أن الخراجات<sup>٥</sup> تكون معها أورام وأوجاع ورطوبات مجتمعة ولا يحتوى عليها غشاء غير الجلد ، وأما السلع فليس فيها مما ذكرت شيء<sup>٦</sup> بته<sup>٧</sup> وهي أيضا في غشاء خاص لها<sup>٨</sup> يحيط بها . وهي أنواع : فربما<sup>٩</sup> كان فيها لحم صلب [وتسمى اللحمية-<sup>١٠</sup>] ، وربما كان فيها شيء شبيه بالشحم وتسمى الشحمية ، وربما كان فيها شيء يشبه<sup>١١</sup> العسل وتسمى الشهدية<sup>١٢</sup> ، وربما كان فيها شيء شبيه بالأرهادلج<sup>١٣</sup> وتسمى العصائدية<sup>١٤</sup> .

(١) وقع في الأصل وصف « الجراثيم » وفي ب « الجرابييين » كذا . وفي المعجم الوسيط (ج رح) « الجراثمي : الطبيب الذي يعالج الجراحة . (مو) » أي مولد . وقال الياس انطون الياس في القاموس العصري (ج رح) « جراح ، طبيب جراح » وهو القياس ، وترجمه بالإنجليزية بقوله "Surgeon" .  
(٢) من الإجمال راجع ص ٤٢ (٣) من صف وب ، وفي الأصل « الجراحات » في المواضع الثلاثة (٤-٤) في ب « شيء مما ذكرت » (٥) في صف وب « ابته » .  
(٦) في صف « بها » (٧) في صف « وربما » (٨) سقط من الأصول الثلاثة ولا بد منه (٩) في صف « شبيه » (١٠) سماها في شرح الأسباب ٢٠١ / ٢ « العنكية » .  
(١١) « ارد هاله » قال العلامة « وهي فارسية أن ارد بالفارسية هو الدقيق واهاله هو السمن المتخذ من الزبد المداب ، ويطلق على حسو غليظ معمول منهما كالعصيدة » شرح الأسباب ٢٠١ / ٢ (١٢) سماها في شرح الأسباب « الأرد هالية » =

و أما علامات كل واحد منها فهو<sup>١</sup> أن اللحمية فيها لحم صلب شديد الصلابة يزلق تحت الملس وهو<sup>٢</sup> من جنس<sup>٣</sup> الخنازير . وأما الشحمية<sup>٤</sup> فانها لا تحس الملس<sup>٥</sup> إلى<sup>٦</sup> الاندفاع تحته<sup>٧</sup> ، ويكون أصلها أضيق من رأسها . وأما العصائدية فهي ألين من الشحمية وأصلها أوسع<sup>٨</sup> من رأسها<sup>٩</sup> . وأما الشهدية فانها تحس<sup>١٠</sup> تحت الملس كأنها شيء دهني ويكون<sup>١١</sup> انصبابها<sup>١٢</sup> بطيئاً<sup>١٣</sup> ويسرع الرجوع<sup>١٤</sup> .

و أما أسبابها فانها تكون من التخم ومن المأكولات<sup>١٥</sup> الرديئة الغليظة التي تولد بلغها غليظاً عفناً<sup>١٦</sup> فاذا عفن هذا البلغم حدث<sup>١٧</sup> عنه سلة في

== أما العصائدية فعلة نسبة إلى العصيدة والقياس «العصدية» وقاعدة هذه النسبة معروفة . أما اللحمية فلم يذكرها فيه إنما ذكر نوعاً آخر وسماها «الشيرازية» وقال «سميت بها لتشبهها بالشيراز في البياض والغلظ و[ هو ] أيضاً فارسي يطلق على صمغ يحمل من اللبن كالحسو الغليظ» .

(١) كذا في الأصول ، ولعله «فهي» (٢-٢) في صف «نوع من» (٣-٣) وفي الأصل «فلأنها لا يجب للمس» كذا ، وفي ب «فانها لا يحس الملس» وفي صف «فها لا تجيب للمس» كذا ، ولعل المراد هنا أنها لا تقبل الغمز ولا تنحني له .  
وقل شارح الأسباب «... ولا ينغمز ولا يتطامن عند الغمز» وفي النسخة لابن القف طبعنا ١٥٠/١ «ولها حس يسير» (٤-٤) كذا في الأصول الثلاثة .  
(٥-٥) من صف ، وليس في ب ، وفي الأصل «من رأسه» (٦) من صف ، وفي الأصل «تنحس» كذا ، وفي ب «تنخيس» كذا! (٧) كذا في الأصل وصف ، وفي ب «لمسا» ولعله «نمخزا» (٨) من صف وب ، وفي الأصل «رطبا» (٩-٩) في ب «وليس فيها وجع» (١٠) في صف وب «مأكل» .  
(١١) ليس في صف ، وفي ب «لزجا» (١٢) في ب «حدثت» .

جوفها شيء<sup>١</sup> بالعل، فإن كان البلغم أغلظ وأجف تولد عنه<sup>٢</sup> السلعة  
الشيئية<sup>٣</sup> بالأردها لج. وإن كان أغلظ من ذلك وأجف عرضت السلعة  
الشيئية بالضم. فإن كان<sup>٤</sup> غليظا قليلا<sup>٥</sup> اليس حدث عنه<sup>٦</sup> اللحمية.

## العلاج

٥ ينبغي أولا أن تستفرغ البدن بحسب الخاطئ الغالب ثم تعالجها<sup>٧</sup>

ب/ ٢٤ / بالحديد كما تعالج الخنازير، وهو أن تشق الجلد الذي [ على السلعة فقط

وتجذب الغشاء الذي<sup>٨</sup> - ] هي فيه ويكون الشق بالعرض ثم تجذب  
شفة الشق بصتارة وتسلخها بالقمادين إلى أصلها ثم تعلق الشفة الأخرى  
وتسلخها إلى أصلها. وإن اخترت أن تشقها صليبا<sup>٩</sup> فافعل<sup>١٠</sup>، ثم اجتذبا<sup>١١</sup>

١٠ وحدها<sup>١٢</sup> - وينبغي أن<sup>١٣</sup> لا تشق الغشاء الذي هي فيه فتصب<sup>١٤</sup> الرطوبة

التي هي في الغشاء فتتمتلك من العلاج، واحذر أن تبقى منها بقية لأنه

إن بقي منها شيء عاد المرض ثانية أكثر مما كان - ثم تجمع الجفن

<sup>١٥</sup> وتخيطة<sup>١٦</sup> على ما ذكرت في باب التشمير<sup>١٧</sup> وتمام [ العلاج - ]<sup>١٨</sup> فان<sup>١٩</sup>

(١) أي شيء. شيء (٢) وقع في النسخ أمثلة «عنها» (٣) وقع في النسخ أمثلة

«الشيء» (٤) من ب، وفي الأصل وصف «كانت» والمرجع هو أبا تم.

(٥ - ٥) وقع في الأصول الثلاثة «غليظة قليلة» (٦) من صف، وفي الأصل وب

«تعالجه» (٧) من صف وب (٨) أي شقا صليبا، ووقع في الأصل «صليبي» وفي

صف «صليبا» وفي ب «صليب» (٩) في ب «أخذها» وكلاهما يصعد.

(١٠) من صف، وفي الأصل «وخدها» وفي ب «وخذه» (١١) في صف وب

«تخدر ثلثا» (١٢) في ب «تصيب» كذا (١٣ - ١٣) في صف وب «بغياضة».

(١٤) راجع ص ١٠٤ (١٥) من صف وب، وفي الأصل «قانه ان».

رأيت أنه<sup>١</sup> قد بقي منها بقية فينبغي أن تعفنها<sup>٢</sup> بالأدوية المعفنة<sup>٣</sup> كالسمن أو الدواء الحاد<sup>٤</sup> ثم حيثئذ تعمد لإدخال الجرح<sup>٥</sup>.

## الباب الحادى والثلاثون

فى استرخاء الجفن [ و علاجه - ° ]

أما الاسترخاء فهو انسيال الجفن الأعلى حتى لا يمكنه أن يرتفع ، ه  
وربما زاد انسياله حتى ينطوى الشعر إلى داخل العين . ويعرض ذلك  
من رطوبات<sup>٦</sup> مفرطة تقلب على مزاج العضو ، كما أن عدم الرطوبة  
وغلبة اليبس تحدث الجسا كذلك غلبة الرطوبة تحدث الاسترخاء .

## العلاج

يجب أولاً أن تلتطف التدبير وتمنع المريض من الأشياء المرطبة ، ١٠  
كاللبن والباقل والجبن<sup>٧</sup> . واطل الجفن بما يحفف ويقبض ، كالأميا  
والزعفران والقاقيا والمروء ماء الآس ؛ فان أنجح وإلا فاستعمل التشمير  
على ما ذكرته فى باب الشعر الزائد<sup>٨</sup> .

(١) من صف و ب ، وفى الأصل « ان » (٢) فى الأصل « تعفته » وفى صف  
« نفسها » بدون نقط . وفى ب « تنقيه » وفى شرح الأسباب ٢٠١ / ٢ « إما  
التعفين بالأدوية المعفنة » (٣-٢) من صف و ب ، وفى الأصل « كالشمس  
أو السدد الحماء » كذا ، وفى شرح الأسباب « مثل الأشتى ورماد أصول  
الكرنب والنورة والصابون والزرنيج مع دهن الورد » (٤) زاد فى ب « ان  
شاء الله تعالى » (٥) من الإجمال ص ٤٢ (٦) فى ب « رطوبة » (٧) فى صف و ب  
« الخس » (٨) داح ص ١٠٤ .

صفة طلاء للورم والاسترخاء في الأجفان [ مجرب - ]<sup>١</sup>

يؤخذ صبر درهما<sup>٢</sup> ، قاقيا درهمين ، مايثا و أفيون من كل واحد أربعة دوانيق<sup>٣</sup> زعفران دائقين<sup>٤</sup> ، فان كان الضو حاميا فاجعله بماء الهندباء أو<sup>٥</sup> بماء الآس ، [ نافع إن شاء الله تعالى - ]<sup>٦</sup> .

## الباب الثاني و الثلاثون

١٠

في موت الدم و الخضرة في الجفن<sup>٧</sup> [ وعلاجه - ]<sup>٨</sup>

هذا<sup>٩</sup> يحدث عن سبب باد<sup>١٠</sup> و يحدث أيضا بعقب<sup>١١</sup> قذف شديد<sup>١٢</sup> .

(١) من صف (٢) وقع في النسخ اثلاث « درهم » (٣-٣) وقع في الأصل و ب « اربع دوانيق » و في صف « ملي درهم » كذا (٤) في صف « دائق » .  
(٥) من صف ، و في الأصل و ب « حامي » (٦) في ب « وإلا » (٧) من ب .  
(٨) من ب و مثله في الإجمال - انظر ص ٤٢ ، و وقع في الأصل وصف « العين » خطأ لأن هذا الباب آخر الأبواب التي تتعلق بأمراض الجفن وهذا المرض هو التاسع والعشرون من أمراض الجفن - كما ذكر في الإجمال . بقي أنه ذكر عدد أمراض الجفن في الباب الثالث ص ٧٥ بقوله « وهي أحد وثلاثون مرضا » و قد ترددنا فيه وصوبنا ما رقم في الترجمة على كل مرض ورقم على الآخر « ٣٢ » ولم نرجح ما ذكر في الترجمة بقوله « بست و نه » و ما مر في الإجمال ص ٤٠ « وهي تسعة وعشرون مرضا » . و عددنا « القمل و اقمقام و انقردان » ٣ أمراض و الحال أن المؤلف عددها واحدا . فقلنا أن الصواب : ٢٩ مرضا ، و ما صوبناه خطأ فيصح هناك (٩) من الإجمال ص ٤٢ (١٠) في ب « قد » .  
(١١) في ب « باد » خطأ . و المراد بالسبب الباذي الضربة أو اللطمة (١٢) في ب « عن » (١٣) أي ق .

[العلاج - ']

فيجب أولا - إن كان العضو حاميا<sup>١</sup> و في الابتداء - أن تقطع  
المادة و أن تطلى الموضع بالصندل و المرسانج و ماء الورد<sup>٢</sup> إلى أن يبرد  
العضو ، فان زال الحى وبقى الأثر في الأجفان فاغس<sup>٣</sup> قطنة في ماء قار  
وملح و كمد به الموضع دفعت فانه يبرأ . / أو اطل<sup>٤</sup> عليه الحجر<sup>٥</sup> الموجود ه ٢٥ / الف  
في الفلفل . و بالجملة استعمل<sup>٦</sup> الأشياء<sup>٧</sup> المحللة<sup>٨</sup> كالزرنج و غيره .

صفة أشياف نافع من الحضرة و موت الدم و الطرفة

يؤخذ زرنج أحمر و حجر الفلفل و ملح دراني<sup>٩</sup> و مرسانج<sup>١٠</sup>

تدق [الأدوية - ''] و تعجن بماء الكزبرة<sup>١١</sup> ، [فانه نافع إن

شاء الله تعالى - ''] .

١٠

(١) زدتاه و فاء بالعادة (٢) من صف ، وفي الأصل « أف » كذا ، وفي ب  
« حامى » كذا (٣) وفي الأصول « لاء ورد » (٤) من صف و ب ، وفي الأصل  
« فغمر » كذا (٥) وقع في الأصول الثلاثة « اطل » كذا (٦) كذا في نسخ الثلاث ،  
ولعله « بالحجر » (٧) من ب ، وفي الأصل وصف « استعمال » (٨) من صف ،  
وفي الأصل و ب « اشياء » (٩) وقع في صف « المجففة » خطأ لأن الغرض ها  
تحليل الخلط الجامد (١٠) في صف « اندراني » وفي ب « داراني » كذا . فل  
الهروى في بحر الجواهر « الملح الإندراني منسوب إلى إندران وهو قرية من  
ناحية اليمن . و قيل ملح دراني أى أبيض لأن الدرة هي البياض و قيل الملح  
الذراني بالذال المعجمة و هو اسم موضع ، و قيل هو مأخوذ من الذراء و هي  
البياض » فظاهر أن ما في الأصل وصف كلاهما صحيح و أن ما في ب هو خطأ .  
(١١) من صف (١٢) من ب ، وفي الأصل « الكفرة » كذا ، وفي صف  
« الكسفر » و قد استعمل هذا أيضا (١٣) من ب .

## الباب الثالث والثلاثون

### في عدد أمراض المآق

[ أما أمراض المآق - ١ - ] فثلاثة<sup>١</sup> وهي : الغرب و الغدة  
و السيلان .

## الباب الرابع والثلاثون

### في الغرب<sup>٢</sup> وعلاجه

أما الغرب فإنه ورم خراجي صغير يخرج فيما بين المآق الأكبر  
والآنف<sup>٣</sup> ، وكثيرا ما يفجر بلا لزع ، وهو عسر البره لرقه<sup>٤</sup> اللحمية<sup>٥</sup>  
التي هناك ، وأكثر ما ينفث من المآق ، وربما انفجر إلى الأنف من الثقب  
الذي فيما بينه وبين العين ، وتجري<sup>٦</sup> منه المدة المنتنة ، وربما انفجر من  
تحت جلدة الجفن الواحد أو<sup>٧</sup> الجفنين وأفسد غضاريفها<sup>٨</sup> ، وإذا غمرت

(١) من صف ، وفي ب « أمراض المآق » فقط (٢) من صف ، وفي الأصل  
وب « ثلاثة » (٣) قال العلامة « سمي باسم لازمه ، يقال بعينه غرب إذا كانت  
تسيل ولا ينقطع دموعها » شرح الأسباب ١/١٦٧ (٤) قال الشيخ « الغرب  
ناصور يحدث في موق العين الإنسي » القانون ٢/١٢٤ ومثله في شرح الأسباب  
١/١٦٧ (٥) في صف « لدقة » وفي شرح الأسباب « ويسمر التحامه لأن العضو  
رطب رقيق الجوهر يخيف فترطب القرحة ويترهل دائما فلا ينبت فيه اللحم » .  
(٦) من صف وب ، وفي الأصل « اللحمية » (٧) من صف ، وفي الأصل  
« جرى » وفي ب « جرت » (٨) من صف وب ومثله في المقالات ص ١٣٤ ،  
وفي الأصل « و » (٩) وقع في الأصول الثلاثة « غضاريفها » .

على الجفن سال<sup>١</sup> اتقيح من الخراج ، وإن شغل عنه صار ناصورا وأفسد العظم ، ولما يتخوف من<sup>٢</sup> فساد العين بمشاركته<sup>٣</sup> يجب أن يبادر إلى علاجه بالأدوية المحللة التي لا تلذع<sup>٤</sup> لأن الحادة تؤذي العين فتزيد في ورمها ، ولذلك يعسر بره هذا المرض ، لأنه [ لا -<sup>٥</sup> ] يمكن أن يعالج بالأدوية القوية .

و ربما كان من الغرب نوع ليس له انفجار بته<sup>٦</sup> ، وإذا غمرته لم تخرج [ منه -<sup>٧</sup> ] مدة لا من المأق ولا من الأنف ، ويحد العليل وجعا وترمد عيناه دائما بلا سبب ، ويرم الموضع مع الأجفان و يقل ويهدأ<sup>٨</sup> عند سكون حدة الخلط ، فعند ذلك يجب أن تبادر بعلاجه بما سنذكره [ إن شاء الله تعالى -<sup>٩</sup> ] .

فأما سبب<sup>١٠</sup> الأزل فانه يحدث من مادة حادة تنصب إلى هذا الموضع فتورمه . و أما سبب<sup>١١</sup> الثاني فعادة غليظة تنضج على طول الأيام .

(١) من صف وب ومثله في المقالات ، وفي الأصل « سالت » (٢ - ٢) في صف وب « مشاركة العين في الفساد » (٣) في صف « لا لذع معها » (٤) من صف وب (٥) في صف « البتة » (٦) من صف ، وفي الأصل « عينه » وفي ب « عينه » (٧) في صف « تهزل » (٨) من صف وب ، وفي الأصل « شبه » كذا (٩) من صف وب ، وفي الأصل « سبه » كذا (١٠) لم يذكر المؤلف هنا علامة الغرب كما هو عادته . قل في شرح الأسباب ١/٦٨ ما لفظه « وعلامته أن العين لا تلزق لأن الانفجار إن كان من داخل الجفن تسيل دائما من المأق رطوبة صديدية ومدية فلا يلزق العين ، وإن كان من خارجه يدفع الفضل هناك فتجف » .



## العلاج

[أما-'] علاج هذا المرض [فانه-'] يكون على ثلاثة أوجه:

إما بالدواء - وهو أضعفها لأنه يجب أن يعالج هذا المرض قبل نضجه ، وإلا صار ناصورا كما ذكرت وأفسد العظم - وإما بالسكى ، وإما بالتقب .

هـ وأنا مبتدئ أولا بالأدوية المفردة والمركبة فأقول : إنه يجب أن يعالج

هذا المرض بعلاج الاورام أعنى باستفراغ البدن بالنفد من القيح والخراج

الدم بحسب السن والقوة إن أمكن ، وإن أمكن أن تعطى بعض الادوية

المسهلة / فافعل<sup>١</sup> ثم يطلى موضع الألم بالماميثا والزعفران والمر والصدف

٢٥/ب

المحرق والصبر بمجموعة ومعرفة<sup>٢</sup> .

١٠ ويقال إن من خواص الماش [أه-'] إذا مضغ ووضع عليه

أبراه<sup>٣</sup> . أو يضمد بديق<sup>٤</sup> الكرسة مع عسل . أو يهجن الكندر بذرق

الحمام ويضمد<sup>٥</sup> به . أو يسحق الوج<sup>٦</sup> ويضمد به . أو يضمد بسكينج

مبلول بخل . هذه الاشياء كلها تستعمل قبل انفجار المرض ، فاذا انفجر

فيؤخذ<sup>٧</sup> الجوز يدق<sup>٨</sup> ويحشا به فانه يبرئه<sup>٩</sup> . أو دقيق الدوسر مع دهن

(١) من صف وب (٢) من صف وب ، وفي الأصل « وافل » (٣) من صف

وب ومثله في المختارات ٣ / ١١٢ ، وفي الأصل « مفردة » (٤) من صف

(٥) مثله في المختارات ٣ / ١١٣ ، وفي ب « بدهن » (٦-٦) من ب ،

وفي الأصل « باد » كذا ، وفي صف « او » فقط (٧) في صف وب « الزاج »

يأتى ذكره بعد قليل وقد يأتى ذكر أزاج في آخر الباب أيضا (٨-٨) في صف

وب « الجوز ، زرخ » ومثله في المختارات ٣ / ١١٢ قال المروى « والجوز الجش =

الجوز . أو يحشا بالدقيق <sup>١</sup> ، أو يحشا بالمر <sup>٢</sup> ، أو بالآس <sup>٣</sup> فانه يبرئه . أو يؤخذ زنجار و يسحق و تعمل منه قيلة و يحشا <sup>٤</sup> به فانه يبرئه . أو يحشا بشحم الخنظل فانه يبرئه منفجرا <sup>٥</sup> كان أم <sup>٥</sup> غير منفجر . أو يؤخذ ورق السذاب <sup>٦</sup> البستاني و يسحق مع الرماد و يحشا <sup>٧</sup> به فانه يدمله <sup>٨</sup> و هو دواء يلذع أول الامر ثم يألفه <sup>٩</sup> فلا يلذعه . و ذكر فولس <sup>١٠</sup> أنه أحسن ما في هذا الدواء أنه لا يعرض منه أثر قبيح .

### صفة أخرى تنفع الغرب قبل انفجاره وبعده

يسحق الخلزين مع الصبر و المر و يوضع عليه . والصواب أن يبادر بعلاجه بالحديد فانه أصوب و لا تنتظر عليه التضج . ويجب أن تعلم أن من الغرب ما لا يكون مائلا إلى خارج "ولا يتبين" ١٠ له ورم البتة ، ومنه ما يكون مائلا إلى خارج و يرى نفضته <sup>١٢</sup> ، والذي = هو العتيق الذي احدثت دهنه و يسمى زنجفا ... يرى ناصورا الغرب ... بحر الجواهر و راجع الأدوية المفردة من المختارات ٢/٥٠ (٩) من صف وب ، وفي الأصل «يسريه» .

(١) من صف وب ، وفي الأصل «بالدقيق» (٢-٢) في ب «والآس» . (٣-٣) كذا في الأصول الثلاثة ، ولعل صوابه «بها أنها» (٤) من صف وب ، وفي الأصل «منفجر» (٥) في صف وب «أو» (٦) من صف وب ، وفي الأصل «للذرب» كذا (٧) وقع في الأصل «به فيه» وفي صف «منه» وفي ب «فيه» . (٨) في ب «يزيله» (٩) من ب ، وفي الأصل «تألفه» ، وفي صف «بالفه» كذا . (١٠) مر ما فيه راجع ص ٤ (١١-١١) في صف «فلايين» (١٢) كذا في الأصل و ب ، وفي صف «نفضته» ولعله «نفضته» أو «نقيجه» .

لا غور له لا يفسد العظم ، و ' الغائر يفسد ' العظم ، وربما أفسد عظم  
 الالتف كله ، و الذى يميل إلى خارج أسهل علاجاً ، وخاصة إن كان  
 غير مزمن<sup>٢</sup> فيثبت يجب أن تبطله<sup>٣</sup> ، فان كان لم يبلغ إلى العظم نخذ  
 ما فسد من اللحم كله وخل<sup>٤</sup> العظم وأدمل الباقي بالمرهم<sup>٥</sup> ، وإن كان  
 قد وصل إلى العظم - و علامته<sup>٦</sup> أنك إذا جسسته<sup>٧</sup> بالمجس إن كان خشناً<sup>٨</sup>  
 فقد فسد العظم ، وإن كان أملس يزلق<sup>٩</sup> المجس عليه فهو صحيح - فان<sup>١٠</sup>  
 كان العظم فاسداً واخترت أن تعالجه بالمعلاج الثانى - وهو الكى -  
 فأكوه<sup>١١</sup> بمكواه صغار تكون رؤسها مدورة وسطحها الذى يقع على  
 قوس المرض أملس وتحمى<sup>١٢</sup> حتى يصير مثل الدم وتوضع على  
 ١٠ الموضع حتى يغلى ما حوله ، ثم امسحه بخزقة وأعد الكى دفعات ،  
 ويكون قد وضعت فى<sup>١٣</sup> العين عجينا مبرداً أو خرق كتان مبردة ويكوى  
 إلى أن تنثر<sup>١٤</sup> القشرة الفاسدة / من العظم وعالجه بمرهم الإسفيداج .

٢٦ / الف

- (١ - ١) من صف ، وفى الأصل « الغائرة » وفى ب « الغارة تفسد » (٢) من  
 صف ، وفى الأصل وب « علاج » (٣) من صف وب ، وفى الأصل « مزمناً » .  
 (٤) فى ب « ينظر » (٥) كذا فى الأصل ، وفى صف وب « حُكَّ » (٦) فى ب  
 « بالمراهم » (٧) من صف وب ، وفى الأصل « علامة » (٨) فى الأصل « حسينه »  
 وفى صف « جست » وفى ب « جست » كذا (٩) من صف ، وفى الأصل « قد  
 خشن » وفى ب « خشن » فقط (١٠) من صف وب ، وفى الأصل « يزق » كذا .  
 (١١) من ب ، وفى الأصل وصف « وإن » (١٢) من صف وب ، وفى الأصل  
 « فأكوه » (١٣) كذا فى الأصل وصف ، وفى ب « تحمر » (١٤) فى صف وب  
 « على » (١٥) من صف ، وفى الأصل « يفشر » وفى ب « تسبر » كذا .

و قوم يحشونه بما يخفف مثل العدس وقشور الرمان . فان اخترت بدل  
السكى دواء حادا<sup>١</sup> فافعل و السكى بالغ<sup>٢</sup> . و إن اخترت أن تعالجه بالعلاج  
الثالث - و هو ثقبه - فاثقبه بمجس ممتلئ أو بآلة قد أعديتها<sup>٣</sup> كالشفاء  
الغليظ و يكون مدور الرأس حادا<sup>٤</sup> نثقبه<sup>٥</sup> إلى ناحية الأنف و تكبس  
عليه بقوة شديدة كأنك تديره حتى يخرج الدم من الأنف و الفم ،<sup>٥</sup>  
و احذر أن تصعد<sup>٦</sup> بالثقب إلى<sup>٧</sup> فوق فيقع المثقب في الثقب<sup>٨</sup> الذى بين  
العين و الأنف و لا تكون فيه فائدة ، و أصعد<sup>٩</sup> يدك إلى ناحية الأنف  
لا [ إلى - ]<sup>١٠</sup> ناحية العين لئلا تسكبه طبقات العين . فاذا خرج الدم  
من الأنف فقد نفذ فعند ذلك يجب أن تأخذ مجسا أدق من الأول<sup>١١</sup>

و تلف عليه قطنا خلقا و تلوه<sup>١٢</sup> بمرهم الزنجار أو بسمن أو بقطن وحده<sup>١٣</sup>  
- إن أحسست<sup>١٤</sup> بحمى العضو - واحش<sup>١٥</sup> به الموضع و غيره عليه في كل يوم

- (١) من صف ، وفي الأصل وب «حاد» (٢) في صف وب «ابلق» (٣) في صف  
«اعتمدتها» وفي ب «اعذتها» (٤) كذا في الأصول ، وفي المختارات ١١٤/٣  
«كالشفاء» بالسین المهملة (٥) من صف ، وفي الأصل وب «حاد» ولعل  
صوابه «حاده» أى حاد الرأس - كما في المختارات ١١٤/٣ (٦) من صف ، وفي  
الأصل وب «ثقبه» (٧-٧) من صف ، وفي الأصل «بالثقب لا» وفي ب  
«بالثقب إلى» (٨) من صف وب ، و مثله في المختارات ، وفي الأصل «الأنف» .  
(٩) في صف «اجعل» وليست فيها «إلى» الآتية (١٠) من ب (١١) من صف  
وب ، وفي الأصل «الأولى» (١٢) في صف وب «لوه» (١٣) في صف والأصل  
«احست» وفي ب «حست» كذا (١٤) في الأصل «واحشو» وفي صف  
«واحشوا» وفي ب «فاحشو» .

- إلى أن ينقى<sup>١</sup> العضو<sup>٢</sup> . وإن حى العضو<sup>٣</sup> فالقطن وحده كما ذكرت ،  
وأوسع<sup>٤</sup> فم الجرح كل يوم بأن تغلط القتيلة على المجس وإذا أخرجت<sup>٥</sup>  
القتيلة من الجرح فافتقدها<sup>٦</sup> فرما خرج عليها عظام فاسدة واحذر أن  
يلتحم على فساد فإن التحم فعاود<sup>٧</sup> بالمجس ثانية ولا تدع قعر الجرح  
يلتحم ، وإن حى الموضع حى قوية<sup>٨</sup> ففره بالفصد واطل حواليه<sup>٩</sup>  
بالماء و ماء الهندباء وإن اشتكل<sup>١٠</sup> عليك موضع الناصور فلا تعصره  
يومين أو ثلاثة حتى تجتمع المادة فيه وينفتح<sup>١١</sup> ويظهر لك ، ثم حينئذ  
شقه بمبضع وعمق إلى أن يصل إلى العظم وعالجه ، وهذا المرض إذا  
امتد<sup>١٢</sup> سعى ناصورا . وإن كان<sup>١٣</sup> في هذا المرض ميل<sup>١٤</sup> إلى الأجفان<sup>١٥</sup>  
١٠ وليس بغائر فاقطع من خارج<sup>١٦</sup> إلى المآق وخذ ما أمكن من اللحم  
الفاسد ، واحذر اللحمة التي في المآق ثم جففه بالأدوية . ومما<sup>١٧</sup> يخفف  
(١) من صف وب ، وفي الأصل «سقا» (٢) هكذا بين السطور في صف ، وفي  
الأصول «العظم» (٣) من صف وب ، وفي الأصل «العظم» (٤) من ب ،  
وفي الأصل «اوسم» وفي صف «وسع» (٥) من ب ، وفي الأصل و صف ،  
«خرجت» (٦) في صف «فتقدها» وكلاهما يجوز ، وفي ب «فاقتقد» كذا .  
(٧) من صف ، وفي الأصل وب «تعاود» (٨) في الأصول الثلاثة «قويا» .  
(٩) من صف وب ، وفي الأصل «مواليه» (١٠) في صف وب «اشكل»  
وكلاهما بمعنى (١١) في صف «دمع» بدون نقط ، وفي ب «يفتح» (١٢) من  
ب وهو الصواب وللرأى أنه إذا أزم ، وفي الأصل «مد» وفي صف  
«قد» (١٣-١٤) في صف وب «هذا المرض يميل» (١٤) من صف . وفي  
الأصل وب «الخراج» (١٥) في ب «بما ..... كالزاج» .

تجفيفاً قويا الزجاج المسحوق<sup>١</sup> و الزجاج المسحوق<sup>٢</sup> مثل الغبار يذر على  
الموضع ، و الصبر أيضا مع دقاق الكندر [ نافع إن شاء الله تعالى -<sup>٣</sup> ] .

## الباب الخامس و الثلاثون

### في الغدة و علاجها

أما الغدة فاتها إفراط زيادة اللحم<sup>٤</sup> الطبيعية التي [ تكون -<sup>٥</sup> ] في ه  
المآق الأكبر على رأس الثقب الذي بين العين و المنخر عن الاعتدال في  
المقدار الذي ينبغي لها ، وهي من الأمراض الخاصة بالمآق ، وكذلك  
السيلان أيضا ، وإذا عظمت هذه اللحم منعت فضول العين أن تنصب  
إلى الأنف فتحقق<sup>٦</sup> هناك فيعرض منها العلة التي يقال لها الغرب .

١٠

### العلاج

ينبغي أولا أن تستفرغ البدن بحسب السن و الزمان / ثم تعالجها  
ب/٢٦ بعلاج الظفرة أى بالأدوية الحادة<sup>٧</sup> و الأكلة التي تنوّب كالزنجبار<sup>٨</sup>  
و الكبريت و ما أشبه ذلك ، و ليس ينبغي أن تقي اللحم كلها لئلا تنقص  
فيعرض عنها السيلان ، لكن ينبغي أن يترك منها بحسب [ عظم -<sup>٩</sup> ]  
اللحم الطبيعية<sup>١٠</sup> .

١٥

(١-١) ليس في ب ، وفي صف « او الزجاج المسحوق » وفي الأصل « و زجاج  
المسحوق » (٢) من ب (٣) من صف ، وفي الأصل و ب « الحمية » (٤) من  
صف و ب ، وفي الأصل « فيحقن » (٥) من صف و ب ، وفي الأصل « الحارة » .  
(٦) في ب « مثل الزنجبار » (٧) من صف (٨) زاد في ب « والسلام » .

## الباب السادس والثلاثون

### في السيلان وعلاجه

أما السيلان فهو نقصان اللحمه الطبيعية التي تكون في المآق الأكبر من مقدارها الطبيعي حتى لا تمنع الرطوبات الكائنة من السيلان أن تسيل من العين وربما آل أمرها إلى الغرب . وقد 'يعرض' من ثلاثة أسباب :  
 إما من إفراط المتطين عليها في قطعها في علاج الظفرة والسيل . وإما من 'إفراط أدوية حادة في علاج' الظفرة والسيل<sup>٢</sup> والجرب فتأكل تلك اللحمه وتذبيها . وإما أن تنقص هذه اللحمه بعقب الجدرى ، و<sup>٤</sup> ذلك أنه<sup>٤</sup> يخرج فيها من الجدرى واحدة<sup>٥</sup> فتأكلها المدة فيعرض من ذلك السيلان .

### العلاج

١٠

إن كانت هذه اللحمه التي في المآق فئت بالكلية فلا براء لها ، وإن كانت نقصت فانها تنبت<sup>٦</sup> بالأدوية التي تنبت<sup>٧</sup> اللحم وتقضب وتمض<sup>٨</sup> قليلا كالذي يتخذ من الزعفران والماميثا والصبر والشراب<sup>٩</sup> واليسير

(١-١) في صف وب «وهي تعرض» (٢-٢) في صف «استعمالهم الأدوية الحادة في علاجهم» (٣) من قوله « وإما من إفراط » إلى هنا تكررت العبارة في الأصل لحذفها (٤-٤) من صف ، وفي الأصل «ذاك ان» كذا (٥) من صف وب ، وفي الأصل «كاحده» كذا وقد سقط من ب من قوله «وذلك أنه» إلى هذا اللفظ . (٦) من صف وب ، وفي الأصل «تبينت» كذا (٧) من صف وب ، وفي الأصل «تبي» كذا (٨) من صف وب ومثله في المختارات ١١١/٣ ومعناه تؤلم ، وفي الأصل «تمض» بالصاد المهملة (٩) من صف ومثله في المختارات ١١١/٣ ونظفه « واليسير من الشب مع الشراب » ، ووقع في الأصل وب «السذاب» .

من الشب ، و الساق<sup>١</sup> أيضا<sup>٢</sup> نافع . و بما تنبت هذه اللحمه دغان<sup>٣</sup>  
الكندر ، و يجب أن تحكها بالدواء برقى فانه ينفع [ إن شاء الله تعالى -<sup>٤</sup> ] .

### صفة دواء نافع لنقصان اللحمه

يؤخذ ماميثا وزن درهم ، زعفران وزن دافقين<sup>٥</sup> ، صبر أسقوطرى<sup>٦</sup>  
نصف درهم ، شب يمانى محرق دافق<sup>٧</sup> ، دغان الكندر وزن دافقين<sup>٥</sup>  
و يعجن شراب و يعمل<sup>٨</sup> منه أشياف<sup>٩</sup> و يداف<sup>٩</sup> منه واحدة شراب  
و تستعمل ، [ نافع إن شاء الله تعالى -<sup>١٠</sup> ] .

### الباب السابع والثلاثون

#### فى عدد أمراض الملتحم

وهى ثلاثة عشر [ مرضا -<sup>١١</sup> ] : الرمد [ و -<sup>١٢</sup> ] الظفرة والطرقه<sup>١٠</sup>  
والانتفاخ والجسا والحكة والسبل والودقة والدمعة والديلة والتوتة  
واللحم الزائد وانحلال الفرد .

(١) فى ب « الشراب » وفى المختارات « الصبر » (٢) زاد فى ب « وحد » كذا  
ولعله « وحده » (٣) من صف وب ، ومثله فى المختارات وفيما يأتى بعد قليل ،  
وفى الأصل « دافق » (٤) من صف وب (٥) هكذا بين السطور فى صف ، وفى  
متن صف « درهمان » كذا ، وفى ب « درهمين » (٦) فى صف وب  
« اسقوطرى » (٧) كذا ، ولعل الصواب « دافقا » (٨-٨) فى ب « اشيافا » .  
(٩) من صف وب ، وفى الأصل « يذاب » (١٠) من ب (١١) من صف ، وفى  
ب « مرض » خطأ (١٢) هذه الواو التى زدناها هنا وفيما يأتى إلى آخر الباب  
بعضها من ب فقط وبعضها من صف وب .



## الباب الثامن و الثلاثون

### في أنواع الرمد وعلاجه

الرمد هو<sup>٢</sup> ورم حار<sup>١</sup> يحدث في الملتحم، وهو ثلاثة أنواع: النوع الأول هو تكدر يحدث في الملتحم من سبب من خارج<sup>٣</sup> كالدهان هـ والنبار وحر<sup>٤</sup> الشمس والدهن وما أشبه ذلك، وهذا النوع إذا منعت السبب المؤلّد له سكن الرمد<sup>٥</sup>. وأما النوع الثاني فهو أصعب وأشد من الأول، ويحدث ذلك من سيين: إما من سبب من خارج مثل أحد الأسباب الفاعلة للنوع الأول إذا هي حركت الفضل الذي داخل البدن. ٢٧/ الف و إما من سبب من داخل / مثل فضلة تسيل إلى الغشاء الملتحم فتورمه مثل ١٠ ما يعرض لسائر الأعضاء، وأسباب ذلك ثلاثة: ضعف العضو القابل - أعنى العين، وكثرة الفضول من الباعث وهو الدماغ، وصحة أمانة المؤدى وهي الطبقات والعروق. والفرق بين النوع الأول والثاني أن الأول (١) كذا في الأصول الثلاثة، وهكذا مر في الإجمال ص ٤٢ ومقتضى السياق «في الرمد وأنواعه وعلاجه» كما هو عادة صاحبنا (٢) زاد في ب «أما» (٣) في ب «فانه» (٤) هذا على رأى القدماء وأما الشيخ ومن تبعه فهم يطلقونه سواء أكان حاراً أم بارداً سراج شرح الأسباب ١/ ١٤١ (٥) هكذا في الأصول الثلاثة، وفي المختارات ٣/ ٩٩ «وسببه على الأكثر من خارج» (٦) هكذا في الأصول، ومثله في المقالات ص ١٢٨، ووقع في المختارات «الحمام» (٧) زاد في المختارات «وعلامته وجود سببه وأن تكدر العين ونحمر ولا يكون معه كثير ضربان» وقد ذكر العلامة في شرح الأسباب ١/ ١٤١ علامة هذا النوع بذكر مستوفى فليراجع.

يسكن<sup>١</sup> بسكون السبب المحدث له ، [ والنوع الثاني إذا منعت السبب المحدث له -<sup>٢</sup> ] من خارج بقى الرمد على حاله من أجل الفضل المحتقن من داخل ، وتعمها<sup>٣</sup> جميعا رطوبة تجرى . وأما [ النوع -<sup>٤</sup> ] الثالث فهو أشد وأصعب من الثاني ويكون من كثرة الفضول المتحركة من داخل<sup>٥</sup> من غير سبب محرك<sup>٦</sup> من خارج ينصب إلى الملتحم ، وأسباب هـ هذا النوع موجودة في النوعين جميعا إلا أنها في هذا النوع أشد وأقوى ، ويتبعه ورم الأجفان حتى لا يكاد ينطى<sup>٧</sup> المقلتين ، ويتبعه جميع الأعراض اللازمة لورم الأعضاء - أعى الاتفاخ ، والوجع ، والصلابة ، والحرارة التي تظهر في نفس العين<sup>٨</sup> وامتلاء العروق جدا ، وتمدها - وربما اقلبت الأجفان من شدة الورم ويكون ياض<sup>٩</sup> العين في هذا النوع أرفع<sup>١٠</sup> من سوادها . فأما المادة التي يعرض منها الرمد فيكون من الاخلط الأربعة : إما من مادة دموية ، وعلامته<sup>١١</sup> كثرة الورم في العين ، وشدة الحرارة ، وكثرة الرطوبة ، والرمص<sup>١٢</sup> ، ويحس الليل بثقل وحرارة وتلهب . وإما من مادة صفراوية ، وعلامته<sup>١٣</sup> شدة الغرزان والضربان ، ودمعة ممرة ،

(١) من صف وب ، وفي الأصل « ليكن » كذا (٢) من صف وب (٣) من صف وب ، وفي الأصل « يعمها » (٤-٥) في ب « عى سبب تحرك » (هـ) في ب « ان ينطى » ووقع في هامش صف ، « يطبق » أو « ينطبق » وبعض اللفظ مقصود (٦) من صف ، وفي الأصل وب « العينين » (٧) في صف « ياضها من » (٨) من صف وب ، وفي الأصل « اروح » كذا (٩) من صف ، وفي الأصل « علامة » ، وفي ب « علامتها » (١٠) من صف وب ، وفي الأصل بالسین المهملة (١١) من صف وب ، وفي الأصل « علامة » .

وحرارة مفرطة، وتلهب مع قلة الحمة، والورم، والقطع، وربما تبعه صداع. وإما عن خلط بلغمي وعلامته رطوبة العين، وضد علامات الرمد [الحادث عن الدم مثل قلة الحمة والالم والرمص. وإما عن خلط سوداوي وأعراضه خلاف أعراض الرمد -<sup>٢</sup>] العارض عن الصفراء، والحرارة والرمص فيه قليلان. والرمد الكائن من البلغم والدم تلتصق العين فيه عند النوم. والكائن من الصفراء والسوداء لا تلتصق، وإن التصقت فيكون ذلك قليلا جدا. وأما الرمد الذي يكون من تركيب هذه الأخلط فعلامته تكون بحسب الخلط الغالب. وقد يكون رمد من يمس فقط، وعلامته قماء العين والتصاقها بالليل ١٠ وعند النوم، ولكن يكون ذلك يسيرا جدا مع ألم. وقد يكون من الرمد صنف بنوب غبا وأطول ما يبق سبعة أيام. ومنه ما ينوب ألمه [في -<sup>٥</sup>] كل يوم وبرؤه سريع. والرمد لا يكون مع الحمى إلا في الندرة، فإن حُم صاحب الرمد في الصيف خاصة فإنه يبرأ رمده سريعا. فإن اشتد الرمد مع الحمى فأنذرا بآفة عظيمة. والوجع الشديد يحدث ١٥ في الرمد إما لخلط لدّاع ينصب إليها - وربما أكل هذا الخلط طبقات العين. وإما لخلط كثير يمدد طبقاتها. وإما لبخار غليظ يمددها. وأصعب ما يكون / الرمد في الشتاء لإبطاء تحلل البخار.

ب/٢٧

(١-١) في ب «يقبه» (٢) من صف وب، وفي الأصل «علامة» (٣) من صف وب (٤) من صف، وفي الأصل وب «صفا» كذا (٥) من صف. (٦) من ب، وفي الأصل وصف «انذر».

## العلاج

ينبغي إذا كان الرمد نوعاً من الأورام أن تعالجه<sup>١</sup> بعلاج الأورام بما يجمع ويردع . ولما كان هذا العضو كثير الحس فينبغي أن يعالج<sup>٢</sup> بأدوية لا تحدث فيه خشوة . ويجب أن يخلط مع أدويته بعض الرطوبات المسكنة ، مثل يياض البيض ، واللبن ، ولعاب حب السفرجل . ٥ ولأن العين<sup>٣</sup> عضو كثير الحس سريع [ الألم -<sup>٤</sup> ] لا يجب أن تعرض لها<sup>٥</sup> في الابتداء بالأدوية بل يجب أن تعرف السبب الفاعل للرمد ، فإن كان الرمد النوع الأول فلا تعرض له بشيء سوى قطع السبب المحدث [ له -<sup>٦</sup> ] فانه يبرأ في ثلاثة أيام وأكثره في أربعة أيام ، و اغسل العين بلبن جارية و تكون قية السن سليمة من الأمراض<sup>٧</sup> ، و تلتطف ١٠ تديرها . وإن اخترت في آخر الأمر أن تحط في العين أميال شاذنج فافعل . و أما<sup>٨</sup> النوعان الباقيان<sup>٩</sup> فانظر إن كان حدوثهما عن خلط دموي أو خلط صفراوي فبادر أولاً بفتح القيصال من الجانب الشديد الألم ، و تخرج<sup>١٠</sup> الدم في دفعات [ عدة -<sup>١١</sup> ] بحسب السن و القسوة و الزمان<sup>١٢</sup> و قد جربت - دفعات عدة في الرمد الحاد في أول يوم - فصد ١٥

(١) في صف وب « يعالج » (٢) في صف « يكون » (٣) من صف وب ، وفي الأصل « العضو » (٤) من صف وب (٥ - ٥) في صف وب « تكايدها » (٦) من صف (٧) زاد في ب « وفي نسخة : سليمة البصر » (٨ - ٨) من صف ، وفي الأصل وب « النوعين الباقيين » كذا (٩) من صف وب ، وفي الأصل « و » . (١٠) هكذا في صف وأختها ، و وقع في الأصل « يخرج من » (١١) زاد في =

الباسليق فرأيت نافعاً جداً ، وذلك أنه يجذب المادة إلى أسفل البدن ،  
فإن دعت الحاجة إلى إخراج [ دم دفعة ثانية كان من القيغال ، وفصد  
القيغال استفراغ من نفس العضو لا جذب ، وإن دعت الضرورة إلى  
إخراج - ١ ] الدم في اليوم الثاني و الثالث فافعل . وإنما الغرض في  
ه الفصد جذب المادة التي تجري إلى العين<sup>٢</sup> ، والتي قد حصل فيها أيضاً  
إلى أسفل البدن فقصد الباسليق إذ<sup>٣</sup> واجب ، وفصد الصافى أيضاً واجب  
إذا<sup>٤</sup> كان قصدنا جذب المادة من الباعث إلى أسفل البدن إذ كان الباعث  
للادة عضو شريف لا يمكن جذب المادة من العين الآلة إليه . و يكون  
ذلك أيضاً بذلك اليدين والرجلين وبشد العضدين والساقين . فإن دعت  
١٠ الحاجة بعد ذلك إلى إسهال الطبيعة فأسهلها بطيخ الإهليلج ، والإجاص<sup>٥</sup>  
والخيار شنبز ، والترجيحين ، أو بالنفسج اليابس ، والسكر . وامتنع من

= ب ما نصه : وحدث في سنة تسع وأربعمائة رمد دموى والشمس في رجب  
الدلو وما . . . . . (كتمان لا تلوحان) إنسان فاقص في الخبر أنه حدث في الأهواز  
والبصرة واسط وسائر النواحي سالم يقلت إلا الخطأ . وكان (كذا) يحسون  
بخشونة ودمة ورم عظيم . وكانوا يبرؤن في ثلاثة أيام بالعصد فقط ولم يعترف  
الأطباء السبب ، وكان السبب فيه أنه كانت شجرة ذنية (او : ذفية - غير واضح)  
فذابت الأخلاط وتراقت إلى الرأس وجاء بعد جوب (غير واضح) ومطر مدة  
عشرة أيام وحقت الأخلاط التي حصلت في الدماغ واندفع أكثرها إلى العين  
من تغير الهواء فصار (٩) تطول مدة المرض بعلاج الأدوية .

- (١) من صف وب (٢) في صف وب «العينين» (٣) في صف وب : إذ .  
(٤) من صف ، ووقع في الأصل وب بالسين للهمزة .

الطعام الغليظ الرديء و من شرب<sup>١</sup> التيز و الشراب و الخماخ و الخماخ .  
و تقتصر على المزورات ، و تلتطف التدبير جهدك<sup>٢</sup> ، و تأمره أن<sup>٣</sup>  
يأخذ في كل يوم شراب الخشخاش أو شراب التيلوفر<sup>٤</sup> مع<sup>٥</sup> سكنجبين  
الزمان<sup>٦</sup> ، فانه ينوم و يبرد الرأس و البدن . و امنعه من أكل الفواكه  
في<sup>٧</sup> الصيف ، مثل التين و العنب و الزمان و غيره بل يأكل شيئاً<sup>٨</sup>  
من الكثيرى و السفرجل ، و يكون ذلك بعد الغذاء . و امنعه في  
الشتاء من الخس و مص<sup>٩</sup> قصب السكر و من جميع ما يربط المعدة  
فانه يولد في العين / دمة تؤذى . و حذره من أكل الخل - فانه رديء  
جدا لصاحب الهمد - و من الأشياء الحامضة و القاضية و المالحه و الحريفة ،  
و من أكل الزبيب أيضا فانه رديء . و امنعه من خلو المعدة ، و من  
امتلائها أيضا ، و من شرب الماء الكثير . و امنعه من الكلام الكثير<sup>١٠</sup>  
و الصباح . و لا يكون قيصه مزرورا . و امنعه من أن ينكب<sup>١١</sup> على وجهه  
فان هذه<sup>١٢</sup> كلها و أشباهها مما تجذب المادة إلى العين . و حذره القئ  
و يجب أن يكون جلوسه في بيت مظلم قليل الضوء ، و لا يكون فراشه  
(١) من صف وب ، وفي الأصل « شراب » (٢) من صف وب ، وفي الأصل  
« الدا » كذا (٣) في صف وب « التيلوفر » تقديم اللام و كلاهما يجوز - راجع  
باب النون من معتمد التركاني (٤-٥) في صف « السكنجين الرمانى » (٥) من  
صف وب ، وفي الأصل « و » كذا (٦) من صف وب ، وفي الأصل  
« شيء » (٧) ليس في صف وب (٨) من صف وب ، وفي الأصل « الكبير » .  
(٩) في صف « اكب » (١٠) من صف وب ، وفي الأصل « هذا » .

أيض بل يكون أسود أو كحلياً ، وأن يكون يده خرقه سوداء أو دكناء  
ويسلها على وجهه ، ويغرش حواله الحضرة مثل الآس والخلاف  
وما أشبه ذلك . وامتنع من التحديق إلى شيء البتة . ومره أن يكون  
نومه على ظهره . وتكون مخاذة عالية حتى يكون نومه كأنه متكئ على  
ظهره . ولا يجب أن تستعمل في الأيام الأولى التي هي الابتداء  
إلا يابض البيض فانه نافع في الابتداء ، وذلك أنه يسكن حدة الرطوبة  
اللذاعة ويهدئ الوجع . وعلى هذا المثال أيضا ينفع لبن النساء إلا أن  
في اللبن جلاء .

ومما ينفع به لعاب حب السفرجل وماء الصمغ العربي . ويجب  
١٠ أن 'تعمد لتنظيف القطوع وتنقيتها' دائماً بأن تلف على رأس ميل  
دقيق قطناً وتظفه وتلقطه به . ويجب أن تعلم أنه إذا كان 'الرمص  
والقطوع' حبا صغيرا رقيقا فهو أشر<sup>١</sup> مما يكون قطعاً كبيراً ، لأنه يدل  
على حدة المادة وإبطاء النضج . فإذا استفرغت البدن ونقيته تنقية تامة  
ورأيت المرض في الصعود - وعلامته كثرة الدموع<sup>٢</sup> والقطوع ورقتها  
١٥ ودوام السيالان - فاخلط باللبن أو يابض البيض شيئاً من الأشياء المخدرة  
التي لها تسكين الوجع . ولا تكثر منها فانها 'تبطئ' بانتهاء المرض

(١) من صف وب ، وفي الأصل « لكن » كذا (٢-٢) في صف وب « عمل  
لتنقية القطوع من العين » غير أنه وقع في ب « عمد » بدل « عمل » (٣-٣) من  
صف وب ، وفي الأصل « المرض للقطوع » كذا (٤) من صف وب ، وفي  
الأصل « شر » (٥) ليس في صف وب (٦) في صف وب « لأن » .

ونفضجه، وهي أيضا تولد ظلبة<sup>١</sup> في البصر<sup>٢</sup> [و-<sup>٣</sup>] لا برة لها، لأن جالينوس يقول في الرابعة عشرة<sup>٤</sup> من حيلة البرء: «قد رأينا جماعة ذهب سمعهم وبصرهم من الأدوية المخدرة البتة<sup>٥</sup> ولم يعد<sup>٦</sup> إليهم؛ ولكن الضرورة تدعو إلى استعمال هذه الأدوية ليخدر العضو فيسكن<sup>٧</sup> الألم، وهي بعض الأشياقات<sup>٨</sup> المسكة مثل الأشياف<sup>٩</sup> الأبيض<sup>١٠</sup>» .

### صفة أشياف<sup>١١</sup> أبيض نافع من الرمد الحار<sup>١٢</sup>

يؤخذ إسفيداج الرصاص ثمانية دراهم . صمغ عربي أربعة دراهم، أفيون وكثيراء من كل واحد / وزن درهم؛ يدق وينخل ويعجن بياض البيض الرقيق ويشيف ويستعمل عند الحاجة .

ولإك أن تستعمل الذرورات في الابتداء لا في الرمد ولا في ١٠ القروح، لأنها رديئة جدا، بل<sup>١٣</sup> إن كنت على ثقة من نقاء البدن والرأس فيجب أن تدع في المأق الأكبر ذرة<sup>١٤</sup> صغيرة من التوتياء المرئي فانه دواء منجح نافع لقطع المواد، [و-<sup>١٥</sup>] صفته:

(١-١) ليس في صف، وفي ب «البصر» قط (٢) من ب (٣) من ب، وفي الأصل وصف «عشر» (٤) ليس في صف وب (٥) من صف وب، وفي الأصل «البينة» (٦) في صف «تعد»، وفي ب «تعود» كذا (٧) في ب «ليسكن» (٨) كذا في النسخ اثلاث (٩) في صف «الشياف» (١٠) زاد في ب «وصفته» كذا (١١) في صف «شياف» (١٢) من صف، وفي الأصل «حار» وفي ب «الحاد» (١٣) في ب «إلى» (١٤) من صف وب، وفي الأصل «دروره» كذا .



يؤخذ توتياء كرماني خفيف ، يدق وينخل ويربي بالماء العذب  
في الهاون عشرة أيام ويغير الماء عليه كل يوم<sup>١</sup> ويصوّل دفعات فانه  
بالغ لما ذكرت وهو مجرب . وإياك أن تستعمله إلا بعد<sup>٢</sup> الاستفراغ ،  
وإلا جلبت على المريض بلية عظيمة .

و بما ينفع أيضا منفعة بينة ويتّوم المريض أن تدره بالحزم<sup>٣</sup> الصغير ،  
وصفته : يؤخذ قشور يرض الدجاج فيغسل بالماء والملح الجريش دفعات  
إلى أن لا يبقى فيه شيء من القشر الرقيق [ البتة -<sup>٤</sup> ] ثم يغسل بعد ذلك  
بالماء العذب وحده دفعات عدة حتى لا يبقى فيه شيء من الملوحة ،  
وينشف ويطرح في منديل ويفرك فركا جيدا حتى إن كان قد بقي  
١٠ شيء<sup>٥</sup> من القشر الرقيق<sup>٦</sup> يميز عنه<sup>٧</sup> ثم يحصف في الظل ويسحق حتى  
يصير في حد القبار ، ويستعمل بعد أن يتقدمه<sup>٨</sup> شيء<sup>٩</sup> من<sup>١٠</sup> أشياف  
أيض فانه نافع جدا .

واحذر أن تستعمل في الابتداء والصعود ذرورا<sup>١</sup> فيه أزروت ،  
فانه يجلب على المريض أذية . وامنعه من نوم النهار [ و-<sup>٢</sup> ] خاصة  
(١) مثله في المختارات ١٠٢/٣ ، وفي صف وب « يومين » (٢) في صف وب  
« بعقب » (٣) من ب ومثله في المختارات ، وفي الأصل « الحزم » كذا ، وهو غير  
منقوط في صف . وهو يطلق على دواء العين - راجع بحر الجواهر (٤) من صف  
وب (٥) في ب « فيه » وفي صف « فيه شيء » (٦-٦) كذا في الأصل ،  
ولعله « يميز عنه » وفي صف « ينزل منه » وفي ب « شيء يخرج ويبرا منه » .  
(٧-٧) ليس في صف وب (٨) من صف وب ، وفي الأصل « ذرور » .

بعقب الغداء لأنه يحقن<sup>١</sup> البخار في العين ويزيد في الورم و يقلل النوم بالليل ، بل احتل<sup>٢</sup> له في نوم الليل جهدك ، فان<sup>٣</sup> نوم الليل أتقع للدر<sup>٤</sup> من نوم النهار لعتين : إحداهما<sup>٥</sup> العادة ، و الأخرى برد الليل و رطوبته<sup>٦</sup> ، فان الحرارة تفوص<sup>٧</sup> على<sup>٨</sup> عمق البدن في برد الليل<sup>٩</sup> فيكون ذلك سبب برئه لأن الوجع تقوى مادته بالليل فيزيد ألمه<sup>١٠</sup> ، والسبب في ذلك أنه ه يتحلل من البدن بالنهار بخار دغاني كثير بسبب حرارة الهواء بالنهار ، فإذا كان بالليل<sup>١١</sup> غلب على مزاج الهواء البرد فتستصف<sup>١٢</sup> لذلك مسام الجلد فتمنع البخار أن يتحلل من البدن فيرتقى إلى العين لضعف العضو فيزيد في مادة الرمد ، ويقوى<sup>١٣</sup> لذلك قلق المريض ، فيجب أن تحتال للمريض في نوم الليل بأن تشمه شيئاً من الأشياء المخدرة مثل اللعاص و الأفيون ١٠ وغيره ، و مره<sup>١٤</sup> بشم<sup>١٥</sup> الصندل و ماء الورد و البنفسج الرطب و النيلوفر الرطب فان هذه [ كلها - ١٥ ] و / أشباهها مبردة مخدرة .

٢٩ / الف

• إياك أن تعالج الرمد الحاد في الابتداء قبل است فراغ البدن فانه

- (١) من صف وب ، وفي الأصل « يحقن » (٢) من صف ، وفي الأصل وب
- « احتال » (٣) في ب « لأن » و سيأتي ما في صف (٤) من ب ، وفي الأصل
- « البدن » (٥) في الأصل وصف « إحداهما » (٦) من ب ، وفي الأصل « رطوبة » .
- (٧) في الأصل وب « تفوص » بالضاد المعجمة (٨) كذا في الأصل ، وفي ب
- « إلى » و لعل الصواب « في » (٩) من قوله « فان نوم الليل » إلى هنا سقط من
- صف (١٠) من صف وب ، وفي الأصل « المر » كذا (١١) في ب « في الليل » .
- (١٢) من صف وب ، وفي الأصل « فتستصف » كذا (١٣) في صف وب
- « فيقوى » (١٤) في صف « أن يشم » (١٥) في صف .

ردىء، و بالجملة كل وجع معه ضربان فعلاجه بالمبردة والمسكنة بعد الاستفراغ . ويجب أن تضمد العين بصفرة البيض فانه مما يمنع المواد . واحذر أن تدع بين الجفنين قتيلة أو شيئا<sup>١</sup> آخر من جنس القتيلة فانه ردىء، لانه لا ينطبق الجفن الانطباق الطبيعى .

٥ وما يعين على بره سائر علل العين بعد قطع المادة لتلطيف الغذاء، وتعديل الطيعة، وترك النيذ والجماع . وما ينفع أيضا شد الأطراف، ودلكها، وتكيدها بالماء الحار، وشد<sup>٢</sup> الساقين - ولا سيما عند شدة الوجع، وطلاء الأجفان والصدغين والجبهة بالحضض وأشياف ماميثا فانه مما يمنع المواد . وإن كانت المادة بعد الاستفراغ تنصب إلى العين ١٠ فضمدها بالهندباء، وورق اللينوفر<sup>٣</sup> والبنفسج؛ ويفسل الوجه بماء الورد وبماء<sup>٤</sup> المطر، وبماء قشور الخشخاش والبنفسج واللينوفر<sup>٣</sup> والورد؛ يغلى ويستعمل مفردة ومجموعة . وتضمّد الصدغين والجبهة بالصندل، وماء الورد والماميشا، وماء<sup>٥</sup> العوسج، وماء السفرجل، وماء البقلة<sup>٦</sup> الحنقاء، وبالجملة كل ما يبرد ويقبض؛ فان هذه وأشباهها مما تمنع المواد .

١٥ وامنح من غسل العينين<sup>٧</sup> بالماء البارد فانه يحقق البخار ويمنع من انحلال الرمد بسرعة، إلا أن يكون الرمد من سوء مزاج حار بلا مادة،

(١) من صف وب، وفي الأصل «شئ» (٢) من صف وب، وفي الأصل «شده» كذا (٣) في صف «اللينوفر» وكلامها يستعمل - راجع للمعتمد للتركيب (٤) من صف وب، وفي الأصل «ماء» (٥) ليس في صف (٦) في الأصول الثلاثة «بقلة» (٧) في صف «العين» .

وعلامته<sup>١</sup> قلة امتلاء العروق وورم الجفنين والملتحمة، وقلة الدموع،  
والقذى. فإذا وقف المرض - وعلامته<sup>٢</sup> قلة السيلان والقطع ونخته<sup>٣</sup>،  
لأنه ما دام يجرى من الأنف ومن العينين<sup>٤</sup> دموع وقطوع فإن المادة  
في الزيادة، فإذا انقطع قد وقف المرض - فحينئذ أقطع سائر العلاج  
واستعمل ما يقبض ويحلل، مثل الأشياف<sup>٥</sup> الأبيض الذي فيه أزروت،<sup>٥</sup>  
يداف بالماء ويقطر في العين، وصفته: يؤخذ<sup>٦</sup> - فيذاج الرصاص  
ثمانية دراهم، أزروت مربي<sup>٧</sup> بلبن الآسن وكثيراء وأفيون من كل واحد  
وزن درهم<sup>٨</sup>، صمغ عربي أربعة دراهم، [جملة الأدوية خمسة -<sup>٩</sup>،  
تجمع<sup>١٠</sup> بماء المطر ويشيف وينثر بعده بالملكاي<sup>١١</sup> الذي ذكرته في  
باب الوردنج<sup>١٢</sup>. وإذا فتحت العين فلا تحس<sup>١٣</sup> يدك بل يكون برفق<sup>١٤</sup>.  
ولا تدع الجفن ينطبق لنفسه بل حمله<sup>١٥</sup> / قليلا قليلا، ويجب أن تدع  
٢٩/ب

---

(١) من صف وب، وفي الأصل «علامة» (٢) من صف، وفي الأصل  
«علامة»، وفي ب «علامته» (٣) هكذا يأتي بعد قليل، ووقع في الأصل وصف  
«نخته» كذا، وفي ب «مجيئه» كذا، وفي المختارات م/١٠٢ «... وعلامته  
سكون الضربان وقلة الدموع وانقطاع السيلان من الأنف وخفة الوجع...».  
(٤) في صف وب «العين» (٥) في صف «الشياف» (٦-٧) في صف «هذه  
نخته» (٧) مثله في المختارات م/١٠٢، ووقع في ب «درهين» (٨) من صف  
وب غير أن في ب «خمسة» بدل «خمسة» (٩) في ب «تسجن» (١٠) من صف  
وب، وفي الأصل «الملكاي» كذا (١١) راجع ص ١١٨ (١٢) كذا في الأصل  
وهو غير منقوط في صف، وفي ب «تكبس» (١٣) زاد هنا في الأصل  
«شاف بريوما» وهو مصحف ومكرر مما سيأتي.

الذرور في المأقن بين ' الجفنين فانه من أرقق الأشياء .

وبما ينفع [ أيضا في هذا الموضع -<sup>٢</sup> ] أشياف بروجوما ، وصفته<sup>٢</sup> :  
يؤخذ إقليميا ونحاس محرق من كل واحد ثلاثة دراهم ، أشياف ماميا  
درهمين ، أفاقيا وأفيون من كل واحد درهما ، يدق ويصجن بماء المطر  
٥ ويشيف .

فان أبطأ انحطاط المرض بعد تنقية البدن و تعديل الغذاء و دامت  
الحرمة و السيلان فان ذلك يدل على أن في نفس طبقات العين شيئا عتبا  
فأقبل عليه بالترياء و النشا فانه ينشف تلك الرطوبة الرديئة . و اطل  
الجفن - إن كان فيه بقية ورم - بالقاقيا و المر و الزعفران و النحاس المحرق  
١٠ و الصبر ؛ فانها تمنع المواد و تحلل ما قد حصل فيه . فاذا بدأ الانحطاط -  
و علامته انقطاع السيلان . و قلة القطوع<sup>٥</sup> و تحته و التصاق الاجفان .  
و الالتصاق من أعظم<sup>٦</sup> الدلائل على نضج [ المرض -<sup>٧</sup> ] . فاستعمل  
الاشياف الاحمر اللين . و الحمام [ أيضا -<sup>٨</sup> ] نافع في هذا الوقت . ثم  
بعده الاحمر لحاد . ثم اقلب الجفن و أتبعه<sup>٩</sup> بالأخضر . و بعد<sup>١٠</sup> هذه  
١٥ الاشيافات حل في العين أميال أغبر ، فأى وقت أبطأ الرمد في العين

(١) من صف وب ، وفي الأصل « من » (٢) من ب (٣) من صف وب ،  
وفي الأصل « صفة » كذا (٤) في صف وب « إجدأ » (٥) في صف « اقطع » .  
(٦) من صف وب ، وفي الأصل « اعلم » (٧) من صف وب (٨) من صف  
وب . و موضعه يباض في الأصل (٩) من صف وليس في ب ، وفي الأصل  
« اقيه » (١٠) من صف وب ، وفي الأصل « بعده » .

فاعلم أن في جنس صاحبه جريا<sup>١</sup> فاقبله فانك ترى فيه أجزاء ثالثة شبيهة  
بجب الخشخاش فحكه بالاشيايف الأخضر والروشنايا<sup>٢</sup> فانه يبرأ .

فأما الرمد الحادث عن البلغم أو عن ريح غليظة فقد ترم العين  
منه حتى يعلو يابضها على سوادها . إلا أنه ليس يكون معه<sup>٣</sup> حمرة شديدة ،  
ولا يكون معه سيلان . فينبغى أن تلتطف التدبير . و احلل العين في هـ  
الابتداء بالشاذنج فقط . واغل العين بالماء الفاتر ، فاذا<sup>٤</sup> وقف المرض  
فاستعمل الاشيايف الاحمر اللين . بعده أميال أغر فاه دفع . وإياك  
° واستعمال المخدرة ° فانها بما تزيد في المرض<sup>٥</sup> ، فاذا استعملت سائر الاشيايفات  
فتديفها<sup>٦</sup> في ابتداء الأمر رقيقة ثم تخنها بعد ذلك .

فأما الرمد العارض<sup>٧</sup> عن الخلط السوداءى فان هذا الرمد يسميه ١٠  
الكحالون الرمد العارض عن اليبس . و علامته : نقاء العين و التصاقها<sup>٨</sup>  
عند النوم - ويكون ذلك يسيرا - وقلة الرمص . وإن كان [ فيها - '' ]  
رمص<sup>٩</sup> فثى يسير صلب . و حكاك الوجه ، و الحمرة فيه يسيرة جدا .  
و علاجه الحمام . استعمال<sup>١٠</sup> كحل مضاض مثل برود الحصرم ، و احذر الفصد .  
(١) في النسخ « جرب » (٢) في صف « الروشلى » (٣) من صف و ب ،  
و فى الأصل « معها » (٤) من صف و ب ، و فى الأصل « و اذا » (٥-هـ) فى ب  
« أن تستعمل المخدرات » (٦) فى صف و ب « الوح » (٧) فى صف « ممدتها »  
كذا (٨) فى صف « الحادث » (٩) كذا فى الأصول الثلاثة ، و لعل الصواب  
« التصاق الجفنين » (١٠) من صف و ب (١١) من صف و ب ، و فى الأصل  
« رمصا » (١٢) من صف ، و فى الأصل و ب « استعمل » .

فأما الأرماد المركبة / فعلاجها متعب ، فيجب أن تداوم<sup>١</sup> استفراغ  
البدن [ في -<sup>٢</sup> ] دفعات عدة ، واقصد الخلط الغالب منها ، واعلم  
أن مداومة الاستفراغ والحقق نافعة [ في -<sup>٣</sup> ] الرمد حتى أنه ربما برأ  
من غير علاج . فذلك يقول أبقراط : إذا كان بانسان رمد واعتراه  
ه ذرب فذلك<sup>٤</sup> محمود لأنه يجذب الخلط إلى أسفل ، فيجب أن تغنى بالطبيعة  
ولا تنغل عن<sup>٥</sup> القوة وتحيف<sup>٦</sup> عليها فتضعف عن دفع المرض . وإياك  
واستعمال المخدرات في هذا المرض<sup>٧</sup> فانها تعقب في آخر الأمر ظلمة  
يعسر برؤها . إلا عند الضرورة .

ويجب أن تعلم أن الرمد في البلدان و الامزاج<sup>٨</sup> و الاسنان الباردة  
١٠ أطول مدة ، فالزم العلاج ولا تضجر لأن<sup>٩</sup> حجب هؤلاء<sup>١٠</sup> أشد تكاثفا  
و لذلك صار الرمد في الشتاء يبطئ<sup>١١</sup> .

وقد يعرض في العين نوع من الماشرا ولا يقال -<sup>١٢</sup> لذلك رمد ،  
و الفرق بينه وبين الرمد أن الرمد معه غرزان ودعة . فأما الماشرا فلا يتبعه  
ذلك ويرأ بالاستفراغ فقط .

(١) في ب « يدام » كذا (٢) من صف وب (٣) من صف وب ، وفي الأصل  
« فذلك » كذا (٤) من صف وب ، وفي الأصل « من » (٥) كذا في الأصل ، وفي  
صف « مخف » كذا ، وفي ب « تخيف » كذا - و راجع الحاوي ١/٧٧ (٦) في صف  
وب « الرمد » أي الرمد الذي يعتريه ذرب واختلاف (٧) كذا في الأصول  
الثلاثة ، ولعل صوابه « الأمزجة » . والعبارة الآية ساقطة من صف وسننبه على  
انتهاء السقطة في موضعها إن شاء الله تعالى (٨-٩) من ب ، وفي الأصل « حجبا  
ولا » كذا (٩) في ب « بطيء » كذا (١٠) من ب ، وموضعه يياض في الأصل .

و يجب أن تعلم أن الرمد الرطب الكثير السيلان سريع الانتهاء،  
و في ليلة واحدة ينحط انحطاطا كاملا . فأما الرمد اليابس القليل السيلان  
و القطوع فمسر<sup>١</sup> النضج حتى أنه ربما تطاول أمره .  
و بما يعين على نضج<sup>٢</sup> الأرماد و تحليلها<sup>٣</sup> الأظلية على<sup>٤</sup> الأجضان ،  
و أنا مبتدئ بصفاتهما :

### صفة طلاء نافع للرمد و الورم

يؤخذ عدس مقشر و صندل و ورد يابس و كافور ، يطلى بماء  
الهندباء ، [ نافع إن شاء الله تعالى -<sup>٥</sup> ] .

### طلاء آخر نافع للورم<sup>٦</sup> العارض في العين

يؤخذ صبر أسقوطري و أشياف ماميثا و مُحَضَّض و زعفران و أفيون ١٠  
و قاقيا و طين أرمني و صندل أحمر من كل واحد جزءا و يدق و يعجن  
بماء عنب الثعلب و تعمل أشياف كبار و تستعمل .

### آخر نافع<sup>٧</sup> للرمد الحار و الضربان<sup>٨</sup> الشديد<sup>٩</sup>

يؤخذ ورد يابس و قشور رمان حلو و<sup>١٠</sup> عدس مقشر يطبخ<sup>١١</sup> بالماء  
و يستعمل بدهن ورد و يوضع على العين كالضماد ، [ نافع إن شاء الله تعالى -<sup>١٢</sup> ] . ١٥

(١) في ب « فانه عسير » كذا (٢-٣) في ب « تحليل الأرماد » قط (٣) قوله « الأظلية  
على » تكرر في الأصل و ليس في ب لحذفه (٤) من ب (هـ) من ب ، و في الأصل  
« الورم » (٦) إلى هنا سقط من صف (٧) من صف و ب ، و في الأصل « الضربان »  
كذا (٨) زاد في صف « صفته » (٩) من صف و ب ، و في الأصل « أو » (١٠) من  
صف و ب ، و في الأصل « لطبخ » كذا .



وما يمنع النخس و الرطوبات الحادة : الهندباء المسلوقة و ورق  
اللينفر<sup>١</sup> و البنفسج مع دهن الورد .

وقد يعرض رمد عن النظر إلى الثلج و البرد . و علاجه أن يغلى  
عقيد<sup>٢</sup> التين<sup>٣</sup> و ينكب على بخاره فانه نافع . فان بقي منه<sup>٤</sup> بقية فالاشياف  
هـ الاحمر اللين أو<sup>٥</sup> برود الحصرم نافع<sup>٦</sup> في مثل<sup>٧</sup> هذا الرمد<sup>٨</sup> .

## الباب التاسع و الثلاثون

### في الطرفة<sup>٩</sup> و علاجها

أما الطرفة فانها / دم<sup>١</sup> ينصب إلى الحجاب الملتهم مع انخراق  
الاوراد<sup>٢</sup> التي فيه . و يعرض ذلك من ثلاثة أسباب أحدها من أحد  
١٠ الأسباب البادية التي تصيب<sup>٣</sup> العين فتخرق الملتهم . و الثاني<sup>٤</sup> دم

(١) في صف « النيلوفر » و هو أيضا صحيح (٢) كذا في الأصل، وفي صف و ب  
« عقد » (٣) من صف و ب ، وفي الأصل « التين » (٤) ليس في صف ، وفي  
ب « فيه » (٥) من ب ، وفي الأصل وصف « و » (٦-٧) في ب « لثل » .  
(٧) زاد في ب « فقد ذكرنا ( غير واضح ) ما قدرنا عليه من ذكر الأرماد  
و علاجه فقد يكتفى بذلك و السلام » (٨) اشتق هذا الاسم من طرفة أى لطمة  
تقع على العين فتحدث حمرة في اللتحة فسمى باسم السبب ثم سمي كل حمرة  
تحدث فيها طرفة تشبه بها - شرح الأسباب (٩) من صف و ب و مثله في  
المقالات ص ١٢٧ و المختارات ٣ / ١٠٤ ، وفي الأصل « من دم » و قال الشيخ  
٢ / ١٢٨ ما نصه « ... هي نقطة من دم طرى أحمر أو عتيق مائت أكهب  
أسود ... » و كذا في شرح الأسباب ٣١١ و راجع التعليق عليه (١٠) كذا  
في الأصول الثلاثة ، و لعل صوابه « الأوردة » (١١) من صف و ب ، وفي  
الأصل « تنصب » (١٢) في صف و ب « الآخر » .

ينسكب إلى الملتحم من شدة ضربة تصيب العين من غير أن يتخرق فيه عرق<sup>١</sup>. والثالث يعرض بفتة<sup>٢</sup> من غير سبب باد، ويكون ذلك من دم حاد ينصب إلى الملتحم، وربما يعرض أيضا بعقب قذف شديد. و [قد -<sup>٣</sup>] يكون أيضا في الفرد من خراج يفتق.

## العلاج

إن كنت حذرا من حدوث ورم فيجب أن تبادر<sup>٤</sup> بفتح القيغال و تقطر في العين لبن جارية. فإن كانت الحمرة والورم والدم زائدة<sup>٥</sup> فقطر في العين يياض البيض الرقيق وضدها بالأشياء المانعة. وإن لم يكن للورم أثر فيجب أن تقطر في العين في الابتداء لبن جارية حارا ودم فرخ<sup>٦</sup> يعصر من أصل الريش الصغير التي<sup>٧</sup> تحت الجناح، أو دم الشفانين وحده، أو مع الطين الأرمني، أو شيئا<sup>٨</sup> من الرغام الذي يكون<sup>٩</sup> في الطين الأخضر. فإن تحلل وإلا فاسحق الكندر وذه<sup>١٠</sup> بلبن امرأة وقطره<sup>١١</sup> في العين. فإن تحلل وإلا فقطر فيها ماء النانخواه أو ماء الملح الدراني<sup>١٢</sup>، أو<sup>١٣</sup> كمد العين بماء قد لمسخ فيه صعتر

---

(١) في صف وب «عروق» (٢) من صف وب، وفي الأصل «نقة» كذا.  
 (٣) من صف وب (٤) من صف وب، وفي الأصل «نار» كذا خطأ.  
 (٥) وقع في الأصل وب «زائد» وفي صف «زائدة» (٦) في صف وب «فروج» (٧) من س. وفي الأصل وصف «الدي» (٨) في صف «نبي».  
 (٩) في صف وب «بوجد» (١٠) في صف وب «اذنه» وكلاهما صحيح.  
 (١١) من صف وب. وفي الأصل «قطر» (١٢) في صف وب «الادرني» وكلاهما يستعمل - راجع بحر الجواهر (١٣) في صف وب «و»

وزوقاً<sup>١</sup> يابس . فان تحلل و إلا قطر فيها ماء الفجل ، و ضد العين<sup>٢</sup> أيضا  
بقشور الفجل و الزيتب مع ذرق الحمام ، فان كانت الضربة قد أخرقت  
الملتحم فامضغ ملحا وكونا و قطره<sup>٣</sup> في العين .

و عما ينفع أيضا الطرفة زرينخ أحمر ، يسحق و يطرح في الماء و يفتر  
و يطرح ما صفا منه في العين . و قد تبخر العين أيضا بكندر و أحناء البقر  
فتبرأ الطرفة .

و عما ينفع الطرفة أيضا هذه<sup>٤</sup> الاشياف و صفة : يؤخذ شاذنج  
مغسول ثلاثة دراهم ، محاس محرق درهمين ، نُسَد و لؤلؤ غير مثقوب  
من كل واحد درهمان و نصفان<sup>٥</sup> ، صمغ عربي و كثيران<sup>٦</sup> من كل واحد  
١٠ درهمين و نصفان<sup>٧</sup> ، فوغل مسحوق على حمدة أربعة<sup>٨</sup> دوايق و نصفان<sup>٩</sup> ،  
إسفيداج الرصاص درهما<sup>١٠</sup> ، زرينخ أحمر و دم الأخوين و زعفران  
و كهرمان من كل واحد نصف درهم ؛ تجمع هذه الأدوية مسحوقة و تجمع  
بدم الفرائيج و يشيف و يداف وقت الحاجة بلبن جارية<sup>١١</sup> و يستعمل  
[ جملة الأدوية ١٢ - ١٣ ] .

- (١) من صف و ب ، وفي الأصل « زوقا » كذا (٢) من صف و ب ، وفي  
الأصل « للعين » (٣) من صف و ب . وفي الأصل « قطر » (٤) من صف ، وفي  
الأصل « أحناء » خطأ ، وفي ب « خشي » (٥) وقع في الأصول الثلاثة « هذا » .  
(٦) في الأصول الثلاثة « درهم و نصف » (٧) زاد في ب « بيضاء » (٨) ليس  
في ب ، وفي الأصل وصف « نصف » (٩) من صف و ب ، وفي الأصل « اربع » .  
(١٠) وقع في الأصول الثلاثة « نصف » (١١) في النسخ الثلاث « درهم » .  
(١٢) في صف « امرأة » (١٣) من صف ، وفي ب « الأدوية اثنا عشر » .

فإن كان عن فتق خراج فمالجه بالآشيف الأبيض و آشيف' الأبار.

صفة آشيف' نافع من الطرقة و وجع

العين الشديد و الحرارة / المفرطة ٣١/ الف

يؤخذ إقليما الذهب و نحاس محرق من كل واحد درهمين ،  
دم الأخوين و بسد و لؤلؤ غير مثقوب كل واحد ٢ أربعة دراهم ٢ ، كثيره ٥  
و مر و زعفران و نشاء و عروق ١ و قاقيا من كل واحد دقيقين ، زرنخ أحمر  
و سكر طبرزد من كل واحد نصف درهم ، [جملة الأدوية ١٣ - ٥] ؛ تسحق  
و تعجن و تحبب [نافع إن شاء الله عزوجل - ١] .

### الباب الأربعون

في إخراج ٢ ما قد وقع في العين [و علاجه - ١] ١٠

ينخرج ما قد وقع في العين من الدخان و الغبار و غيره بأن تقطر في  
العين لبن جارية ١ مرات ١ عدة ، أو ماء عذبا ١ فانه ينقيه و يخرج جميع  
ما [وقع - ١] فيها. فإن كان مثل تبين أو رمل و لم ين لك فاقلب الجفن  
(١) في صف « بشيف » و في ب « شيف » (٢) زاد في صف « الأبار » .  
(٣-٣) في ب « أربع دوائق » كذا (٤) و هي عروق الصباغين (٥) من صف  
و ب (٦) من ب (٧) هكذا مر في الإجمال ص ٤٢ ، و وقع في النسخ الثلاث  
« علاج » (٨) من الإجمال ص ٤٢ (٩) في صف و ب « النساء » (١٠) من  
صف . و ليس في ب ، و في الأصل « مرار » كذا (١١) في الأصول الثلاثة  
« عذب » (١٢) من صف ، و في ب « قد وقع » .

الأعلى فانك تراه ملتصقا فيه<sup>١</sup> نخذه برأس الميل أو<sup>٢</sup> لُفَّ على أرمك  
خرقة كتان وامسحها على الجفن فانه يزول<sup>٣</sup> سريعا . فان كان في جمر  
أو في أرض<sup>٤</sup> العين شيء يعلق بها لشدة خشوته كسفا<sup>٥</sup> السنبل وما به  
ذلك فيجب أن تنجيه<sup>٦</sup> بالشف<sup>٧</sup> وتقطر في العين لبن جارية .

## الباب الحادى<sup>٨</sup> والأربعون

### في الظفرة<sup>٩</sup> وعلاجها

أما الظفرة فهي زيادة عسوية في الصفاق الملتحم تنبت من المآق  
الأكبر وتبسط قليلا قليلا إلى الحجاب القرنى . وربما تنبت في<sup>١٠</sup> المآق  
الاصغر . وربما ينبت في<sup>١١</sup> المآقين جميعا . وهي ضارة بالعين لأنها تمنعها  
١٠ من حركتها . وربما امتدت على الملتحم والقرنى حتى تمنع البصر . وربما  
انبسطت على الملتحم وحده . وما كان منها رقيقا أيضا<sup>١٢</sup> كان سهلا<sup>١٣</sup>

(١) كذا في النسخ الثلاث ، ولعله « به » (٢) من صف وب ، وفي الأصل  
« و » (٣) من صف وب ، وفي الأصل « يرا » (٤) في ب « ططن » (٥) من  
صف وب ، وسفا السنبل حكمة ، وفي الأصل « كسفا » بالسين المعجمة (٦) من  
صف وب . وفي الأصل « تنجيه » (٧) كذا في الأصل وب . وفي صف  
« الخفت » (٨) في صف « الواحد » (٩) فتحتين وقد جاء فيه الغم والسكران  
وهذا هو المشهور عند الأطباء كأنهم تشبهوها بالظفر في بياضها وصلابتها ويقال  
بالفارسية ناخته - شرح الأسباب ١٥٩ (١٠) في صف « من » (١١) في  
صف وب « من » (١٢) من صف وب ، وفي الأصل « أبعا » كذا .  
(١٣-١٢) وفي النسخ الثلاث « كانت - هالة »

البرء ، وما كان منها صلباً أحمر<sup>١</sup> كان بطلاً<sup>٢</sup> البرء .

## العلاج

إن كانت الظفرة في<sup>٣</sup> ابتدائها رقيقة فعالجها بالأدوية الحادة التي تجلو ، مثل النحاس المحرق و النوشادر و القلقديس<sup>٤</sup> و الملح الدراني<sup>٥</sup> و مرارة الخنزير و الماعز . و ذكر جالينوس<sup>٦</sup> أن أصل السوس<sup>٧</sup> نافع لها . و عما ينفع أيضا الظفرة و اللحم الزائد أشياف قيصر<sup>٨</sup> و صفته<sup>٩</sup> : يؤخذ شاذنج مفصول اثني<sup>١٠</sup> عشر درهما ، صمغ عربي و نحاس محرق من كل واحد ستة دراهم ، ققطار محرق [ و زنجار -<sup>١١</sup> ] من كل واحد درهمين ، يدق و يجهن بشراب أو بماء الرازيانج<sup>١٢</sup> . و الباسليقون الكبير نافع . و أقنع من هذه كلها الروشنايا<sup>١٣</sup> .

١٠

«صفة الروشنايا» النافع من السبل والظفرة والحرب

## والظلمة و الدمعة و قلع البياض

يؤخذ شاذنج مفصول / و نحاس محرق و إقليميا الفضة و ملح هندي ٣١/ب

(١-١) وقع في الأصول « كانت بطلا » (٢) زاد في ب « اول » (٣) في ب « توبال النحاس » (٤) في صف وب « الإندرانى » و كلاهما صحيح ، وقد مر التعليق عليه غير بعيد (٥-٥) في صف « في أصل السوس أنه » (٦-٦) في صف « صفة أشياف قيصر » (٧) من صف ، وفي الأصل وب « اثنا » (٨) من صف وب (٩) زاد في ب « ويشيف » (١٠) في صف وب « الروشنايا » وقد مر التعليق عليه راجع ص ٩١ (١١-١١) في ب « وصفته » .

و بورق أرمني وزنجار و دارفل من كل واحد أربعة دراهم ، فلفل  
أيض وأسود<sup>١</sup> وزبد البحر من كل واحد [ وزن - ١ ] ثمانية دراهم ،  
صبر أسقوطري و سنبل الطيب و قرنفل من كل واحد أربعة دراهم  
[ ونصفا - ٢ ] ، زنجبيل و لينج<sup>٣</sup> من كل واحد درهما<sup>٤</sup> ، زعفران و نوشادر  
٥ من كل واحد درهما<sup>٥</sup> و نصفا<sup>٦</sup> ، [ جملة الأدوية ١٧ - ٧ ] يدق و ينخل  
و يبلن و يستعمل .

و بما ذكر أنه [ قد - ٨ ] جربه فوجده<sup>٩</sup> نافعا أن يؤخذ دهن  
[ لب - ٩ ] حب القطن و يؤخذ<sup>١٠</sup> خرف الغضار<sup>١١</sup> فيقشر عنه<sup>١٢</sup> الغضار<sup>١٣</sup>

(١) زاد في ب « و تو بال النحاس » و ليس في المختارات ٣٢٤ / ٢ في هذا  
الشاف (٢) من صف (٣) من صف و ب (٤) كذا في الأصول الثلاثة ،  
و لم أعر عليه اللهم إلا أن يكون « لينج » ذكره ابن البيطار في باب اللام فراجع .  
(٥) وقع في النسخ الثلاث « درهم » (٦-٧) ليس في صف ، و وقع في الأصل  
« ونصف » ، و وقع في ب موضعه « وفي نسخة أخرى أملج من كل واحد  
درهم » (٧) من صف و ب ، غير أن العدد ليس في ب (٨) من ب (٩-١٠) من  
ب ، وفي الأصل و صف « جرب فوجد » (١٠) زاد هنا في الأصل « دهن »  
و ليس في صف و ب (١١) هو الطين الحر اللازب الذي لا رمل فيه (١٢) من  
صف و ب ، وفي الأصل « عن » (١٣) في ب « الغضارة » و هو أيضا  
صحيح ، و قال البغدادي ما لفظه « يؤخذ من الخرف الغضار و ينحى عنه دهنه  
ثم يسحق و يخلط بدهن حب القرع و يسحق مع الدهن و يمسح به . . . . »  
المختارات ١٠٥ / ٣ .

و يدق الباقي ويخلط بالدهن و يدلك به الظفرة<sup>١</sup> في النهار دفعات فانها تنوب و تفتى عن العلاج<sup>٢</sup> بالحديد . و يجب أن تستعمل الدواء بعد دخول الحمام ليكتين .

فان كانت قد كبرت<sup>٣</sup> و صلبت و مضى لها زمان فعالجها بالحديد ، و هو أن تأمر العليل بالليل باستفراغ البدن على العادة التي جرت<sup>٤</sup> ، ثم تنوم ٥ العليل و تأمر إنسانا<sup>٥</sup> بفتح الجفنين ثم تعلقها - في وسطها - بصنارة و تمدها إلى فوق ، فان احتجت<sup>٦</sup> أن ترد فيها بصنارة<sup>٧</sup> ثانية و ثالثة فافعل . فان كانت غير ملتصقة التصاقا شديدا<sup>٨</sup> فهي تنجذب<sup>٩</sup> إلى [ فوق -<sup>١٠</sup> ] بسهولة و لم تعب في وقت تسليخها فيجب أن تدخل تحتها المهت<sup>١١</sup> أو الريشة و تسليخها . و إن كانت ملتصقة شديدا فاقطع من جانبها برأس المقراض ١٠ موضعا ليكون مدخلا للآلة التي تسليخ بها ، و أدخل تحتها المهت و اسليخها عن الملتحم رفق ، و الريشة أسلم من غيرها<sup>١٢</sup> و تأمن أن يعقر المهت<sup>١٣</sup> ،

(١) من صف وب ، وفي الأصل « بالظفرة » (٢) وقع في الأصل « الفلاح » كذا والتصحيح من صف وب و لفظهما « علاج الحديد » (٣) من صف وب ، وفي الأصل « كثرت » (٤) من صف وب ، وفي الأصل « جرب » كذا (٥) من صف وب ، وفي الأصل « انسان » (٦) من صف وب ، وفي الأصل « احتجب » (٧) في صف « صنارة » (٨-٨) في صف « انجذبت » ، وفي ب « تجذب » (٩) من صف وب (١٠) آلة يقدح بها و لمزيد التفصيل راجع بحر الجواهر (١١-١١) كذا في الأصل ، وفي صف « ولا تمقر » فقط وهو الأمثل وفي ب « ولا بوخر » و هو غير واضح .



و ارفق بالشاء القرنى إن كانت عليه إلى أن تحصل فى المآق ، فإذا حصلت  
 عند المآق الأكبر فاقطعها بالمقراض ولا تدع من الظفرة شيئاً ، لأنها إن  
 بقيت منها بقية عادت ثانية . و احذر أن تستقصى<sup>١</sup> على اللحمه التى فى المآق  
 فيعرض منها الرشح<sup>٢</sup> بل تقطع الظفرة فقط . ويكون : تبدئى بالقطع<sup>٣</sup> بمائلى<sup>٤</sup>  
 المآق الأصغر<sup>٥</sup> بأن تدع المقراض على الآف ولا تقطع بمائلى المآق<sup>٦</sup> الأكبر<sup>٧</sup> .  
 و الفرق بين الظفرة و اللحمه التى فى المآق<sup>٨</sup> أن الظفرة يضاء صلبة عسوية .  
 و اللحمه<sup>٩</sup> حمراء لينة لحية - ثم تقطر فى العين ماء الملح و الكون المضغوط ،  
 ٣٢ / الف ونشد عليها / صفرة البيض مع دهن الورد - ولا تكثر من الدهن فإنه  
 يرخى<sup>١٠</sup> - و تأمر العليل بأن يكتر من تحريك العين و هى مشدودة<sup>١١</sup>  
 ١٠. ثلثا يعرض التصاق ، فإذا كان من غد فخلها و قطر فيها ماء الملح و الكون  
 ثانية . فإذا جاز اليوم الثالث عاجلت بسائر الأشياء<sup>١٢</sup> الحادة مثل الباسليقون  
 (١) من صف وب ، وفى الأصل « تستغنى » كذا (٢) قال الرازى ما نصه  
 « الرشح هو سيلان الدمع دائماً إذا قصت اللحمه التى فى المآق الأعظم » الحاوى  
 ١١٦/٢ و قد مر فى باب السيلان أن السيلان يعرض من إفراط المتطيين على قطع  
 اللحمه التى فى المآق الأكبر فى علاج الظفرة ، راجع الباب ٣٦ ص ١٥٨ (٣-٣) فى  
 ب « من ناحية » (٤) فى صف وب « الأكبر » (٥) من قوله « الأصغر بأن  
 تدع » إلى هنا تكررت العبارة فى الأصل فحذفناها و ليست فى صف وب .  
 (٦) فى ب « الأصغر » و لم أنهم مغزى هذه العبارة ولا وجدتها فيما عندى من  
 المراجع (٧) زاد هنا فى صف وب « هو » (٨) من صف وب ، وفى الأصل  
 « اللحم » كذا (٩) من صف وب ، و وقع فى الأصل « يرقى » بالقاف (١٠) من  
 صف ، وفى الأصل وب « مشدوده » كذا مصحفاً (١١) فى صف وب « الأدوية »  
 و هو أقرب إلى الفهم .

و الروشنايا<sup>١</sup> وغيره<sup>٢</sup>. فان عرض ورم حار استعملت<sup>٣</sup> ما يسكن الورم<sup>٤</sup>.  
ويجب أن تعلم أن الظفرة ربما استمسكت بصفاق العين، فاذا  
جذبتهما انجذب الصفاق معها؛ وإن قطع كان منه خوف<sup>٥</sup>. فالواجب  
أن لا تقطعه بل<sup>٦</sup> تقشط ما انكشط<sup>٧</sup> مما ليس بملتصق بالحجاب، ثم تعالج  
الباقى بالأدوية الحادة لتفنيه. وتحتاج أن تعلم أن الغشاء الملتحم جسم<sup>٨</sup>  
صلب غصرونى لا تعلق به صنارة فان تعلق الصنارة فى لقط السبل  
أو قشط<sup>٩</sup> الظفرة بشئ لين فانه من المرض لا من الغشاء فاعلم ذلك<sup>١٠</sup>.

## الباب الثانى و الأربعون

### فى الانتفاخ<sup>١</sup> العارض للملتحم و علاجه

أما الانتفاخ فأربعة أنواع: أما النوع الأول فسيه رشح، و علامته ١٠  
أنه يحدث بقتة، و على الأمر الأكثر يعرض قبل حدوثه فى المأق  
الأكبر حرقة مثل ما يعرض عن عضه ذباب أو بقة، و أكثر ما يعرض  
فى الصيف و للشيوخ. و لونه على لون الأورام البلغمية.

(١) فى صف و ب « الروشناى » و قد مر التعليق عليه فى ص ٩١ (٢) كذا، ولعله  
« غيرهما » (٣-٤) فى صف و ب « ما يسكنه » وهو الأنسب (٥) من صف و ب،  
وفى الأصل « خواف » خطأ (٥-٥) فى صف و ب « تكشط ما انكشط »  
و كلاهما بمعنى واحد (٦) فى صف « كشط » وهو غير واضح فى ب (٧) زاد  
فى ب « و السلام » (٨) قال فى شرح الأسباب مانعه « الانتفاخ ورم بارد  
يعرض للعين أى لللتحم مع حكة فى الأكثر » ١٩٢ / ١.

و أما النوع الثاني فسيه فضلة بلغمية ليست بتليظة<sup>١</sup>، و علامته أنه أردأ لونا<sup>٢</sup> وأكثر تقلا و البرد فيه أشد<sup>٣</sup> فان غمرت<sup>٤</sup> بأصبعك غابت<sup>٥</sup> فيه و بقي أثرها ساعة هنية<sup>٦</sup>.

و أما النوع الثالث فسيه فضلة مائية، و علامته أنك متى غمرت<sup>٥</sup> الأصبع عليه غابت بسرعة و لم يبق أثرها كثيرا، و ذلك لأن الموضع يمتلئ<sup>٥</sup> سريعا، و ليس معه وجع و لا ضربان، و لونه على لون البدن.

و أما النوع الرابع فسيه فضلة غليظة من جنس المرة السوداء<sup>٧</sup>، و من هذا<sup>٨</sup> الجنس يتولد السرطان، و أكثر ما يعرض في الملتحم والاحجان، و ربما امتد حتى يبلغ إلى الحاجبين و ربما نزل إلى الوجتين. و علامته أنه صلب<sup>٩</sup> ١٠ و ليس معه وجع و لونه كد، و أكثر ما يعرض في<sup>١٠</sup> الرمد المزمن و بعد حدوث الجدري و خاصة للنساء و الصبيان.

- (١) من ب و مثله في الحاوى ٢/ ١١٣، و في الأصل و صف « بالتليظة ».
- (٢) من صف و ب، و مثله في الحاوى المشار إليه من قبل و المقالات ص ١٢٩، و في الأصل « نوما » خطأ (٣) في صف و ب « وإن » (٤) زاد في ب « عليه »
- كذا (٥) كذا في الأصول الثلاثة و مثله في الحاوى و المقالات، و في المختارات « غاصت » و هو الأنسب (٦) أى يسيرة، و وقع في صف و ب « هوية » و مثله في المقالات و الحاوى. يقال مضى هوى من الليل و هوى أى هزيع منه و طائفة.
- (٧) من صف و ب، و في الأصل « السواد » كذا (٨) من صف و ب، و في الأصل « هذه » كذا (٩) لا ينغمز تحت الأصبع لغلظ المادة و غلبة الأجزاء الأرضية عليها، كما في شرح الأسباب ١/ ١٩٧ (١٠) كذا في الأصول الثلاثة و مثله في الحاوى و المقالات، و في شرح الأسباب « بعد » و هو القياس.

ويجب أن [تعلم أن-<sup>١</sup>] الانتفاخ والجسا والحكة هي من أمراض الجفن وملتحم جميعا . فأما الانتفاخ العارض للملتحم فانه ربما كان معه سيلان أو بغير سيلان ، و الذي يمرض<sup>٢</sup> للأجفان لا سيلان معه وقد ذكرته في بابه .

## العلاج

٥

أما النوع الأول فلا تعرض له بشيء البتة في ذلك / اليوم فانه يتحلل ، وإن بقي منه بقية فاغسل العين و الوجه بالماء الحار و لطف التدبير .  
و أما النوع الثاني و الثالث فعلاجهما<sup>٣</sup> بمثل علاج الورم أعنى باستفراغ<sup>٤</sup> البدن ، و تحليل الفضلة المستكنة في العين ، و إنضاجها بالأكحال و الأضعدة كما<sup>٥</sup> و صفت في باب الرمد الحادث عن البلغم<sup>٦</sup> . و لا يجب ١٠  
أن تستعمل في مثل هذه العلة<sup>٧</sup> الأدوية المسددة و لا القابضة التي تستعمل في ابتداء الرمد بل ما يحلل و يفشي<sup>٨</sup> في جميع أوقاته بعد استفراغ البدن ،

(١) من صف و ب (٢) زاد هنا في الأصل « السيلان » و هو مقحم ، و ليس في صف و ب (٣) في صف « فعلاجهما » (٤) من ب ، أى علاجهما باستفراغ البدن ، و في صف و ب « من استفراغ » كذا (٥) من صف و ب ، و في الأصل « كلى » خطأ (٦) راجع الباب ٣٨ (٧) في صف و ب « العلل » (٨) كذا في النسخ الثلاث ، و في الحاوى ٢ / ١١٤ « يفش » و مثله في المقالات ص ١٨٢ (علاج الانتفاخ) قال البستاني في قطر المحيط ( ف ش ش ) « انفش الجرح سكن و رمه » و هذا لازم و أما فش فهو متعد و هو الأنسب هنا .

فاذا استفرغت البدن فأكمل العين 'بالأشياف الأحمر اللين' فانه نافع جدا . و الحمام أيضا مما يحلل هذا المرض . و ضد العين يورد البابونج و البنفسج و اللينوفر<sup>٢</sup> و اغسل العين بمائها ، و قطر في العين ماء الصبر ، و اطل الجفن أيضا به فان<sup>٣</sup> من شأنه تحليل الاورام و منع ما ينجذب<sup>٤</sup> إليها ه و يحلل<sup>٥</sup> [ أيضا - ٦ ] ما قد حصل فيها . و أما النوع الرابع فديره بتدبير الاورام السوداوية ، و سوف أذكره في موضعه [ إن شاء الله تعالى - ٦ ] .

### صفة أشياف خلوقى نافع للريح و النفخة<sup>٧</sup>

### و الورم الذى يكون فى الملتحم و الجفن

يؤخذ نحاس محرق ثلاثة دراهم ، قاقيا درهمين ، كثيره و صمغ عربى ١٠ و سنبل الطيب و زعفران من كل واحد درهمين<sup>٨</sup> [ يدق و - ٦ ] يمعن بماء المطر [ و يجب ، جملة الأدوية ٦ - ٩ ] .

### صفة أشياف أسود نافع من الريح التى تكون

### فى العين و الجفن يكحل<sup>١٠</sup> به و يطلى من خارج

يؤخذ نحاس محرق<sup>١١</sup> درهما و نصفه<sup>١٢</sup> [ زعفران نصف درهم .

- (١-١) من صف و ب ، و وقع فى الأصل متكررا إلى بدون ال (٢) فى صف « النيلوفر » و كلاهما يستعمل (٣) من صف و ب ، وفى الأصل « فانه » .  
(٤) فى صف « يتجلب » و فى ب « يحلل » (٥) من صف و ب ، وفى الأصل « يحل » (٦) من ب (٧) فى ب « التفجر » (٨) فى صف و ب « درهم » كذا .  
(٩) من صف و ب ، غير أن قوله « جملة الأدوية ستة » وقع فى ب قبل قوله « يدق و يمعن » (١٠) فى ب « يحك » (١١-١٢) فى الأصول الثلاثة « درهم و نصف » .

لؤلؤ و بسد من كل واحد درهما ، أفيون درهما و نصفاً - ١ [ قاقيا  
خمس دراهم ، أشياف ماميثا نصف درهم ، [ يدق و - ٢ ] يعجن و يشيف  
كباراً ٢ و يستعمل [ جملة الأدوية ٧ - ٤ ] .

### آخر يطلى به الجفن

يؤخذ نحاس محرق درهمين و نصفاً ٥ ، زعفران نصف درهم ، لؤلؤ ٥  
و بسد و مر و سنبل من كل واحد درهما ٦ ، أفيون درهمين و نصفاً ٧ ،  
قاقيا ثلثي درهم ؛ [ جملة الأدوية ٨ ، يدق و - ٨ ] يعجن و يشيف كباراً ،  
[ نافع إن شاء الله تعالى - ٩ ] .

### الباب الثالث و الأربعون

#### ١٠ في الجسا العارض للملتحم [ و علاجه - ١ ]

[ أما الجسا العارض للملتحم - ١٠ ] فهو ١١ صلابة تعرض في العين  
كلها ، وربما شاركت الأجفان . فأما سببه فانه يحدث عن خلط يكون  
في غاية الغلظ و اليبس . و علامته ١٢ أن يعصر معه ١٣ حركة العين ،

(١) من صف و ب ، غير أنه وقع فيها « بسد » . درهم أفيون درهم و نصف .  
(٢) زدناه وفاء بالعادة (٣) من صف ، وفي الأصل و ب « كبار » (٤) من صف .  
(٥) في الأصول « نصف » (٦) في النسخ الثلاث « درهم » (٧) في الأصول  
الثلاثة « نصف » (٨) من صف و ب (٩) من ب ، و كتب على الهامش قبل  
سطر ما صورته « وهذا محل للركبات » كذا (١٠) من صف ، وفي ب « أما  
الجسا الملتحم » كذا (١١) من صف ، وفي الأصل و ب « هو » (١٢-١٣) في صف  
و ب « أنه يعصره » .

ويعرض لها تمدد ووجع وحرمة من غير رطوبة، ويعسر فتحها في وقت الانتباه من النوم من شدة الجفاف الذي يحدث فيها، وربما اجتمع في المآق رمص يسير صلب .

### العلاج

٥ ينبغي أولاً أن تلين الطبيعة ثم تكمد العين تكديدا متصلا بأسفنج مبلول بالماء الحار أو يقطر<sup>١</sup> أو<sup>٢</sup> تضع على العين عند النوم يضة مضروبة<sup>٣</sup> مع البياض و دهن ورد أو شحم الإوز أو البط، وتمنع المريض من الأشياء الباردة التي تولد الصلابة، وتصب على الرأس دهنا مرطبا كثيرا، وتكحل العين بدواء مضاض يجلب الدموع، مثل برود الحصرم وغيره ١٠ فانه نافع [إن شاء الله تعالى - ٤] .

### الباب الرابع والأربعون

#### في الحكمة العارضة للملتحم [وعلاجها - ٥]

أما الحكمة فانها تعرض من فضلة مالحة بورقية تنصب إلى الملتحم . وعلامتها أنها تحدث في العين دمة مالحة بورقية وحكة كأنها شيء ١٥ يقرص الملتحم<sup>٦</sup> ولا سيما بما يلي المآق الأكبر وحرمة يسيرة وحرمة في الأجفان، وربما عرضت من شدة الحكمة قروح في الأجفان .

(١) من صف وب، وفي الأصل « يقطن » كذا (٢) من صف، وفي الأصل وب « و » (٣) من صف وب، ومثله في المختارات ١٠٨/٣، وفي الأصل « مقروبة » كذا (٤) من ب (٥) زدناه وفاء بالعادة (٦) من صف، وفي الأصل وب « لللتحم » .

## العلاج

ينبغي أولاً أن تعدل الطبع و تأمر العليل بدخول الحمام و تلتطف  
التدبير و تكحل العين بالآشياف الأحمر الحاد و الدارج و كلما يحلب  
الدموع مثل الروشنايا و الباسليقون وغيره .

## ٥ الباب الخامس والأربعون

### في السبل وعلاجه

أما السبل فانه [ امتلاء - ' ] يكون في عروق العين من دم غليظ  
يتشعث و ينبسط<sup>٢</sup> على الحجاب الملتهم<sup>٣</sup> ، و ربما غفت<sup>٤</sup> القرني<sup>٥</sup> و تحمر  
و تغلظ<sup>٦</sup> ، و على الأكثر يكون معها سيلان و حمرة و حكة . و السبل  
نوعان<sup>٧</sup> : أحدهما يمرض في باطن العروق و الجداول التي في الملتهم<sup>٨</sup> .  
و علامته أنك ترى على الأوردة<sup>٩</sup> التي داخل الصفاق الذي يليه كالغمام  
المغشى عليها<sup>١٠</sup> و فيها حمرة يسيرة ، و يمرض للمريض أكل و عطاس  
متوال و خاصة إذا رأى الضوء و الشمس<sup>١١</sup> مع كثرة<sup>١٢</sup> دموع و ضربان  
في قعر العين .

- (١) من صف وب (٢) في صف وب « ينسبل » (٣) كذا في الأصل ، وفي صف  
« عمت » و أرجحه ، وفي ب « عم » كذا (٤-٤) كذا في الأصول ، وفي المقالات  
ص ١٣١ « تتو و تحيل » وفي المختارات ٣ / ١٠٦ « تحمر العين و تغلظ اجفانها » .  
(٥) من صف ، وفي الأصل و ب « نوعين » (٦) في الأصول « الأوراد » .  
(٧) في الأصول « لها » (٨-٨) في ب « تبع أثره » .



## العلاج

١٠ ينبغي أن تعالج هذا النوع<sup>١</sup> باستفراغ<sup>٢</sup> البدن بحسب الإيلاج والقوقاي<sup>٣</sup>،  
وبفصد القيصال ثم تنقى الرأس تنقية قوية<sup>٤</sup>، وأن تأمره بالفرغرة  
بالإيلاج وما شاكله، ثم تستعمل بعد ذلك الأشياء المقوية<sup>٥</sup> للدماغ مثل  
شم<sup>٦</sup> العنبر واللاذن وغيره مما يقوى، وامتنع من الأغذية التي تملأ<sup>٧</sup>  
الرأس بخارا غليظا مثل الباقلي والعدس [والسمك - ٧] ولحم البقر  
٣٣/ب / وغيره، ثم تسعطه<sup>٨</sup> بعد ذلك بهذا السعوط:

صفة سعوط نافع لريح السبل والسدة التي تكون

في الأنف ولكل ريح في الوجه

١٠ يؤخذ كندس حديث حديث درهما<sup>٩</sup> مر صاف<sup>١٠</sup> دافقين، حضض مكي

(١-١) في ب «أما علاج هذا النوع الأول فيجب أولا» (٢) في صف «بأن  
يستفرغ» وفي ب «أن يستفرغ» (٣) من صف وب، وفي الأصل «القوقاي»  
وقاله الهروي «القوقايا» وكذلك البغدادى في المختارات (فصل الجبوب)  
٢ / ٢٦٤ و (فصل السبل) ٣ / ١٠٦ وفسره الهروي بقوله «....» وسمى بهذا  
الاسم لأن قوقايا بالسريانية هو الرأس «بحر الجواهر (قوقايا)» (٤) في صف  
«بيتة» (٥) من صف وب، وفي الأصل «التومة» كذا (٦) من صف  
وب، وفي الأصل «ثم» كذا (٧) من صف وب (٨) من صف وب، وفي  
الأصل «يسعط» كذا (٩) في الأصول «درهم» (١٠) من صف، وفي الأصل  
وب «صافى».

١ داققا ونصفا<sup>١</sup>، زعفران مثله<sup>٢</sup>، صبر أسقوطرى أربعة<sup>٣</sup> دوانيق؛<sup>٤</sup> تتجمع و تدق<sup>٥</sup> و تعجن بماء المرزنجوش الرطب و يجب مثل العدس و يسقط به ثلاثة أيام متوالية، في كل يوم حبة بلبن جارية<sup>٦</sup> و دهن بنفسج . و إن كانت الريح قوية فلاضير أن يخلط به أيضا قليل ماء المرزنجوش .

صفة دواء يعطس، ينفخ في الأنف، ينقى

### الدماغ وينفع [من -<sup>١</sup>] ريح السبل

يؤخذ كندس و ذبيرة القصب و ورد يابس من كل واحد جزءا<sup>١</sup>، يدق و يسحق و ينفخ منه في الأنف؛ وأمره بشم المرزنجوش، و تكحل العين بعد ذلك بأشياف<sup>٢</sup> الدارج و الروشنايا<sup>٣</sup> و الباسليقون . و بما ينفع فعما عجيا للسبل و السلاق<sup>٤</sup> و الدمة فصد المأقين أو عروق<sup>٥</sup> الجبهة<sup>٦</sup>، ١٠ فان كان السبل حاميا فاستعمل<sup>٧</sup> الشياف الأسود<sup>٨</sup> و صفته: يؤخذ أقاقيا

(١-١) في الأصل وصف « دائق ونصف » وفي ب « درهم ونصف » (٢) من صف، وفي الأصل وب « دائق ونصف » (٣) من صف، وفي الأصل وب « اربع » . ولهذا السعوط راجع المختارات ١٠٦/٣ فان فيه في اوزان الأدوية اختلافا شديدا (٤-٤) كذا في الأصول الثلاثة، ولعل صوابه « تدق و تتجمع » لأن الدق يكون قبل الجمع، قال صاحبنا نفسه « وأن تسحق كل واحدة منها على حدة . . . ولا تتجمع سائر الأدوية و تدقها فانه غلط » راجع الباب الأول من هذه المقالة ص ٦٢ (٥) في صف « امرأة » (٦) من صف (٧) من صف وب، وفي الأصل « بالأشياف » (٨) في صف وب « الروشنايا » (٩) في صف « السيلان » . (١٠) في صف وب « عرق » (١١-١١) من صف و زاد فيه « نسخة السني »، وفي الأصل « أشياف أسود »، وفي ب « الأشياف الأسود » .

أصل مغسول<sup>١</sup> وصنع عربي من كل واحد ثمانية دراهم، نحاس محرق خمسة دراهم، مر صاف<sup>٢</sup> وأفيون مصرى من كل واحد<sup>٣</sup> درهما ونصفا<sup>٤</sup>، يعجن بماء المطر ويستعمل ويُسَمَّه منه . فهذا ما أمكن ذكره في علاج النوع الأول من السبل .

هـ فأما النوع الثانى فإنه يحدث فى ظاهر الجداول التى فى الملتحم . وعلامته أنك ترى على الملتحم<sup>٥</sup> عروقا منتسجة حمرا<sup>٦</sup> ممتلئة ، وعلى الطبقة القرنية كالدخان وفيه عروق حمراء وحررة الحدين ، ويحس بحرارة غالبة فى الحاجب ، والآلم الدائم ، ولا يصبر المريض فى الشمس ولا فى السراج ؛ فإذا جذبت<sup>٧</sup> إليك الجفن<sup>٨</sup> الأسفل ترى السبل كأنه<sup>٩</sup> قد انشال إليك عن الملتحم . وأما سببه فإنه [ إما أن -<sup>١٠</sup> ] يتولد عن امتلاء فى الرأس ، واستعداد العضو أيضا لقبول المادة الرديئة ، وذلك أنه تكون عروق العين كبارا . وإما أن يتولد بعقب رمد حار<sup>١١</sup> إذا حيف على العين بالاشياء المردة ، وذلك أنه يغلظ المادة فى العروق فيصير لذلك تحللها بسرعة . أو عن جرب عتيق ، وأكثر ما يعرض هذا النوع

(١) زاد فى ب « وفى نسخة أخرى عوض القاقيا اقليميا » (٧) من صف ، وفى الأصل وب « صافى » (٣-٣) فى الأصول الثلاثة « درهم ونصف » . (٤-٤) من صف ، وفى الأصل « عروق متسجة حمراء » كذا ، وفى ب « عروق منتسجة حمراء » (٥) فى صف « أجلب » (٦) من صف وب ، وفى الأصل « بعفن » كذا (٧) من صف وب ، وفى الأصل « كله » (٨) ليست الريادة فى الأصول الثلاثة (٩) من صف ، وفى الأصل وب « حاد » .

## تذكرة الكمالين

من السبل في الأزمان الباردة و الأبدان [ الباردة - ١ ] و البلدان الباردة أيضا . و ذكر قوم أن السبل<sup>٢</sup> يعدى بل هو ما يتوارث .

### العلاج

ينبغي أولا أن تستفرغ البدن دفعات عدة لتحلل<sup>٢</sup> الحلط الغليظ .

و تنقى العروق ثم تنقى الرأس بالإبراج وغيره، ثم تعمد لإصلاح مزاج الدماغ ٥ ٣٤/الف  
و تقويته ، و تعدل الغذاء و تمنعه من الأشياء المولدة للكيماوس الرديء ،  
ثم حينئذ افصده<sup>٤</sup> العرقين اللذين في المآقين ، و أكثر عنايتك في هذا النوع  
بالعروق التي خارج القصب . و الأظليه أيضا نافعة<sup>٦</sup> له و خاصة على  
الجبهة ، و السموط الذي تقدم ذكره مما ينقى الدماغ و يقويه ، و امنه  
من استحال الادهان كلها . و تحط في العين بعد ذلك الادوية التي تلتطف ١٠  
غلظ الحلط و تستفرغ امتلاء العروق ، مثل الاشياف الاخضر<sup>٧</sup>  
و الروشنايا<sup>٩</sup> و الباسليقون و المعسل المعمول<sup>١١</sup> بماء الرمان . و صفته :  
يؤخذ ماء الرمان المر جزءا و من العسل ربع جزء منزوع الرغوة ، و يغلى  
عليه<sup>١١</sup> و يوضع في الشمس في إناء زجاج مدة عشرين يوما و يكون

(١) من صف و ب (٢) زاد في ب « أيضا » (٣) في صف « ليتحلل » (٤) في ب  
« افصده » (٥) زاد هنا في الأصل « من » و ليست في صف و ب (٦) من صف  
و ب ، و في الأصل « نافيه » كذا (٧) زاد في ب « و الدانج » (٨) في صف  
و ب « الروشناي » (٩) من هنا إلى قوله الآتي « و يكون استعمالك له بأن تقلب  
النج » سقط من صف و ب (١٠) في الأصل « المعمول » كذا (١١) كذا في  
الأصل و لعله حشو .

استعمالك له بأن تقلب الجفن وتحكه بالدواء بالميل،<sup>١</sup> فإذا ذهب حرقة الدواء فأكمله ثانية<sup>٢</sup>، فإذا هدأت<sup>٣</sup> حرقة العين وكدورتها غط<sup>٤</sup> فيها أميال رمادى<sup>٥</sup> فإنه نافع للسبل بعد الأدوية الحادة، ومره بالدخول إلى الحمام يعقب الدواء؛ و [مره -<sup>٥</sup>] أن يتبخر بالتد<sup>٦</sup> والعنبر.

## ٥ صفة الرمادى النافع من الجرب والسبل والدمعة

يؤخذ<sup>٦</sup> مايران صيني خمسة دراهم -<sup>٧</sup> وفي نسخة أخرى: درهمين<sup>٨</sup> -  
[و-<sup>٩</sup>] توتياء كرماني مربى<sup>١٠</sup>، [و-<sup>٩</sup>] شيع محرق [مربى-<sup>٩</sup>] وتوبال<sup>١١</sup>  
مفسول<sup>١٢</sup>، وكل أصفهاني مربى من كل واحد عشرة دراهم؛ يدق وينخل  
و يستعمل. [والبرود الهندى أيضا<sup>١٣</sup>] نافع [السبل-<sup>٩</sup>].

## ١٠ صفة البرود الهندى النافع للسبل والغشاوة والدمعة

### و البياض والريح الكامنة<sup>١٤</sup> في الأجفان

يؤخذ توبال النحاس ونحاس محرق<sup>١٥</sup> و زنجار صاف<sup>١٦</sup> من كل

- (١-١) ليس في ب (٢) في الأصل وب «هدت» وفي صف «ذهب» (٣) في ب «فأكمله ثانية وخط» (٤) سياقى ما فيه (٥) من صف، وفي ب «وأمره».  
(٦) هو مركب من العود والعنبر والمسك - راجع بحر الجواهر (٧) من صف وب، وفي الأصل «وجذ» كذا خطأ (٨) ليست في الأصول (٩) من صف وب.  
(١٠) زاد في ب «نحاس» (١١) من صف وب، غير أن الواو ليست في صف.  
(١٢) من صف وب، وفي الأصل «الكائنة» (١٣) من ها إلى أواخر الباب السادس والأربعين سقط من صف وسنفيه على موضعه إن شاء الله (١٤) وقع في الأصل وب «صافى» كذا.

واحد ثمانية دراهم، بورق أرمني و صبر أسقوطري وملح دراني<sup>١</sup> من كل واحد أربعة دراهم، فلفل وزنجبيل وزاج مصري<sup>٢</sup> محرق من كل واحد<sup>٣</sup> درهمين، دغان<sup>٤</sup> القوارير وخزف محرق من كل واحد درهماً؛ تجمع هذه الأدوية مدقوقة منخولة وتربى بخل خمر عتيق وتجنف وتسحق وتستعمل كحلا و ذرورا .

فان عرض مع السبل رمد حار فلا تقربه بالأشياء المبردة ولا المخدرة بل تعمل على استفرغ البدن وجذب المادة إلى أسفل، ثم تذره بالأعبر فقط في المأقين وتشد على العين صفرة البيض . فان زاد الرمد وقوى فاياك أن<sup>٥</sup> تقربه بالأشياء الأبيض<sup>٦</sup> أو الملكايا بل حط في العين أميال شاذنج مغسول ، وذره بالأعبر . فاذا سكن الألم واحط الرمد / فعاود ١٠ ٣٤/ب إلى علاجه الأول . وما ينفع السبل [الحامى أن ينفع السباق بالماء ويصنى ويحمد ويعمل منه أشياف ويعالج به فانه نافع للرمد ويقطع السبل -<sup>٧</sup>]. فان عتق وقوى فليس له غير لقطه وهو على ما أصفه لك .

### العلاج بالحديد

يجب أولاً أن تستفرغ البدن بالدواء أو<sup>٨</sup> بالفصد ، ثم تنوم الليل ١٥ بين يديك ، وتأمر إنساناً ماهراً<sup>٩</sup> يفتح جفنه<sup>١٠</sup> فتحلا ينقلب الجفن (١) في ب « اندراني » (٢) زاد في ب « أو بصري » (٣) زاد في ب « وزن » . (٤) في ب « زد » (٥) في الأصل وب « درهم » (٦-٧) من ب ، وفي الأصل « يقربه أشياف أبيض » (٧) من ب (٨) من صف ، وفي الأصل « و » (٩) زاد هنا في الأصل « و » خطأ وليس في ب (١٠-١١) في ب « يفتح جفنيه »

فيه بته ، ويكون فتحه كأنه يكبس الجفن الأعلى إلى فوق و الجفن الأسفل إلى أسفل برأس الإبهامين - وتكون حذرا لثلا ينقلب الجفن فينقطع منه جزء فيعرض منه التصاق ، فلهذا السبب يجب أن يكون الذى يفتح العين ماهرا - ثم تعلق السبل بصنارة من المأق الأكبر وتسمى ' بأخرى ه فى الوسط من الملتحم ، واحذر أن تقرب القرني ، ويكون من ناحية الجفن الأعلى . وترد فيها ' بصنارة ثالثة مما على المأق الأصغر ' وتشيل الصنابير<sup>٢</sup> برفق باليد اليسرى ، وتقصر من ناحية المأق الأصغر قليلا برأس المقراض ، وتدخل فيه المهت أو أسفل ريشة ، وتسلفه كما<sup>٤</sup> تسلف الظفرة لينشال إليك سائرته عن الحجاب ، ثم تلتقطه بالمقراض إلى أن يبلغ ١٠ إلى المأق الأكبر ، ثم تعلق الصنابير<sup>٥</sup> فيما على الجفن الأسفل وتعمل<sup>٦</sup> مثل ما فعلت من ناحية الجفن الأعلى ، واحذر أن تقرب الحجاب القرني البته ، فإن رأيت قد بقى على الملتحم شيء من السبل أو<sup>٧</sup> عرق واحد فسيلك أن تأخذه ولا تغفل عنه . و علامته أنك تأخذ المهت وتديره على الملتحم فإن رأيت لا يعلق<sup>٨</sup> بشيء علمت أنه ما بقى من السبل شيء ، وإن<sup>٩</sup> ١٥ علق فى موضع من المواضع فإنه عرق من السبل تخذه . فاذا رأيت (١) من ب غير أنها فى ب غير واضحة وفى الأصل « تنشى » كذا ، قل البغدادى « و واحدة فى وسط العين تحت الجفن » المختارات ١٠٧/٣ (٢) من ب ، وفى الأصل « مها » كذا (هـ-م) من ب ، وفى الأصل « تسبل الصنارتين » (٤) فى الأصل « كا » كذا ، وفى ب « مثل ما » (هـ) من ب ، وفى الأصل « الصنارتين » (٦) زاد فى ب « بهم » كذا (٧) من ب ، وفى الأصل « ولو » خطأ (٨-٨) فى ب « شيء » فانه قد تقي من السبل فان .

الملتحم قد نقي و ابيض و ما يبق عليه شيء من السبل البتة فامضغ ملحاً  
و كمونا و قطر ماء في العين و تضع عليها صفرة يبيض مع دهن ورد بقطن .  
و بعد القطن رفاة و عصابة ، و تأمره أن يدير عينه دائماً و هي مشدودة  
لثلا يعرض التصاق ، و يكون نومه على القفا ، و تحلها من غداً و تغسلها  
بماء قد أغلى فيه ورد يابس <sup>١</sup> ، [ ثم - <sup>٢</sup> ] تبل الميل بدهن ورد و تديره ٥  
تحت الأجفان لثلا يكون قد عرض التصاق . فان كان قد التصق فيجب  
أن تشقه و تقطر في العين ثانية ماء الملح و الكون الممضوغين ، بأن تعصرها  
في خرقة كتان . و ماء الملح و الكون لا بد منه التصقت أم لم تلتصق ،  
ثم تعللها <sup>٣</sup> تمام ثلاثة أيام ، ثم تنقله / إلى الأدوية الحادة على مراتبها مثل ٣٥ / الف  
ما ذكرته <sup>٤</sup> قبل اللقط و تذره بالهندي فانه أبلغ إلى أن يقوى العضو و ينق . ١٠  
و قد يلقط بنوع آخر بأن تفتح الجفن ثم تعلق بصنارة واحدة  
و تقص بالكاز <sup>٥</sup> فاذا انقص و صعدت الصنارة أردفت بصنارة أخرى  
و تقص <sup>٦</sup> ، فلا [ تزال - <sup>٢</sup> ] ترفع صنارة و تضع صنارة حتى تلقط  
السبل كله و تخرجه <sup>٩</sup> قطعة واحدة من سائر العين . فان عرض ورم حار  
عالجته بما يسكن ذلك الورم ، ثم تعود إلى علاجك الأول . ١٥

(١) من ب ، و في الأصل « حد » كذا (٢) ليس في ب (٣) من ب (٤) كذا في  
الأصل ، و لعله « تعصره » أي الماء ، و في ب « تعصر » (٥) كذا في الأصل و ب ،  
و لعله « تعلله » أي تسقى الماء سقياً بعد سقى (٦) كذا في الأصل و أخته ، و لعله  
« ذكرتها » (٧) كذا في الأصل و ب ، و لعله مصحف (٨) كذا في الأصل و ب ،  
و لعله « قصصت » (٩) زاد في ب « كله » .



## الباب السادس والأربعون

### في الودقة وعلاجها

إن الودقة هي ورم جاسق صلب يكون في الملتحم من تحت<sup>١</sup> الدم في العروق. فرما كانت من<sup>٢</sup> طرف<sup>٣</sup> وألوانها<sup>٤</sup> مختلفة وكذلك<sup>٥</sup> مواضعها<sup>٦</sup>.  
 ٥ أما ألوانها<sup>٦</sup> فرما كان أحمر وربما كان أبيض. وأما مواضعها فرما ظهرت عند المآق الأكبر، وربما كانت على المآق الأصغر، وربما كانت تحت الجفن<sup>٧</sup>. وقد تظهر أيضا الودق كثيرا في الارماد الحارة عند الانتهاء، وربما ظهرت حول الإكليل صفارا<sup>٨</sup> ولكن يكون عددها كثير [٩-١٠] حتى ترى كأنها حب لؤلؤ قد نظم. وربما ظهر [ت-١١] الودق والعين ١٠ حمراء اللون. وربما لم يكن العين معها حمراء<sup>١١</sup>.

(١) من المختارات ١٠٨/٣، وفي الأصل «مخيو» كذا ويأتى ما في ب (٢) في المختارات «بعد» (٣) زاد في الأصل هنا «وهي ورم صلب حاسي صلب» كذا خطأ، وهو مكرر مما قبله، وقد مر الباب التاسع والثلاثون في الطريقة ص ١٧٦ فليراجعه، وقد سقط من ب من قوله «يكون في الملتحم من تحت» إلى آخر هذه العبارة التي حذفناها من الأصل (٤) وقع في الأصل وب بالتدكير في المواضع الثلاثة. وقد غيروا الضائر لتكون كلها على وتيرة واحدة (٥) من ب، وفي الأصل «لذلك» (٦) هنا زيدت «و» في الأصل وليست في ب (٧) وقع في الأصل «على تحت الجفن» وفي ب «على الجفن» والتصحيح من شرح الأسباب ١٥٣/١ (الودقة) (٨) من ب، وفي الأصل «صفار» (٩) من ب. (١٠) زدناه للسباق وليست في الأصل وأخته (١١) قال العلامة ما لفظه «وسببها فضول غليظة حصلت في الملتحمة فددتها» شرح الأسباب ١٥٣/١.

## العلاج

[ ينبغي أولاً أن - ١ ] تلتطف التدبير و تذر العين بالملكيا فانه نافع .

وإن كان مع احمرار العين فتقدمه<sup>٢</sup> الاشياف الايض<sup>٣</sup> [ الذي - ٤ ]  
فيه أنزروت .

وما ينفعه أيضا وردى ابن<sup>٥</sup> على وصفته : يؤخذ من قشور بعض الدجاج هـ

بعد غسله و دقه - كما ذكرت<sup>٦</sup> في صنعة<sup>٧</sup> الحزم<sup>٨</sup> - عشرة دراهم<sup>٩</sup> و من  
الشاذنج المغسول درهمين ؛ يسحق الجميع و تذر به العين فانه نافع . فان طال  
زمانها فاستعمل الادوية التي فيها فضل جلاء مثل الاشياف<sup>١٠</sup> الاحمر<sup>١١</sup>  
و غيره [ فانه نافع إن شاء الله تعالى - ٤ ] .

## ١٠ الباب السابع و الأربعون في الدمعة و علاجها

قد تجرى الدمعة إلى<sup>١٢</sup> العين من ثلاثة مواضع : إما أن تجرى من

- (١) من ب (٢) إلى هنا سقط من صف ، و قد نبهنا على ابتداء السفطة قل .
- (٣-٢) في الأصول الثلاثة « أشياف أبيض » (٤) من صف و ب (٥) في صف  
« ني » ، و في ب « بن » كذا (٦) في صف « ذكرته » ، و في ب « ذكره » خطأ .
- (٧) من صف ، و في الأصل « صفة » كذا ، و في ب « صفة » (٨) راجع لذلك  
باب الرمذ ص ١٦٨ ، و وقع في الأصل « الجرم » وهو غير منقوط في صف  
و ب (٩-٩) مثله في المختارات ١٠٨/٣ ، و وقع في صف « عشرين درهما » و في  
ب « عشرين درهما » كذا (١٠) من صف و ب . و في الأصل « أتياف » .
- (١١) زاد في ب « الحاد » ، و في المختارات ١٠٨/٣ « اللين » (١٢) من صف و ب ،  
و في الأصل « في » كذا .

العروق [ التي داخل القحف، وإما من العروق - ١ ] التي خارج القحف، وإما عن ضعف عضلات العين . فأما علامة الدمعة التي تجري من العروق التي فوق القحف<sup>٢</sup> وخارج الأجفان فهي<sup>٣</sup> امتداد عروق الجبهة / و الصدغين<sup>٤</sup> [ فأما علامة الدمعة التي تجري من العروق التي تحت القحف وتحت الأجفان فهي طول مكث السيلان والعطاس - ٥ ] فأما علامة الدمعة التي تكون عن ضعف العضل فهي جحوظ العين وتكون العين رطبة وليس فيها شيء من علامات السيدين الأولين . فإذا طالت الدمعة في العين أفسدت جميع أجزائها وعرض فيها أمراض عدة، وكان ذلك سبب<sup>٦</sup> استرخائها أيضا .

## العلاج

ينبغي أولا أن تستفرغ البدن وأن تستعمل سائر أنواع السعوطات والفرغرة<sup>١٠</sup> وتصلح مزاج الدماغ وتقويه وتأمر<sup>٧</sup> بخلق الرأس<sup>٨</sup> وذلكه وبحجامة النقرة . فإن هذه الأشياء أشباهها تجذب ما يسيل إلى العين وتميل المادة إلى خارج . فهذا علاج الدمعة التي من داخل القحف .

١٥ [ وأما الدمعة التي من خارج القحف - ٩ ] فتعالج بشد الرأس بالعصابة

(١) من صف وب ، غير أنه وقع في صف « إلى » بدل « التي » ، و وقع في ب « قحف الرأس » عوض « القحف » (٢) يعني خارج القحف (٣) من صف وب ، وفي الأصل « هي » (٤) زاد هنا في الأصل « وتمتددها » وليس في صف وب حذفناه (٥) من صف وب ، غير أنه وقع فيها « فهو » عوض « فهي » .

(٦) في ب « بسبب » كذا (٧) في صف « تأمره » (٨) من صف وب .

## تذكرة الكحالين

و بالأضمة التي تخفف مثل غبار الرحي و دقاق الكندر و ماء الموسج و الشوك ، و بالجملة جميع الأشياء القابضة .

و أما الدمعة الحادثة عن استرخاء العضل فتعالج بما يقوى و يشد و يحلل ، مثل برود الحصرم و الباسليقون و الروشنايا<sup>١</sup> ، فانها نافعة لهذا المرض .

و قد تحدث الدمعة عن<sup>٢</sup> حرارة مزاج العين و عن برودتها أيضا . ه  
فأما علامة الدمعة الحادثة عن الحرارة فسعة العروق و امتلاؤها و حررتها و تنوعها و سرعة حركتها و ما يجرى من العين إلى المتخزين و على الخد يكون حارا رقيقا بسيط<sup>٣</sup> الخد و كذلك<sup>٤</sup> «دمعة من ييكي» تكون حارة لذوبان الرطوبات بالحرارة الحادثة عن حرارة<sup>٥</sup> القلب . و أما دمعة من يضحك فتكون باردة لانصرار الرطوبات بالضغط الحادث عن الضحك . ١٠  
و أما التي<sup>٦</sup> تحدث عن البرودة فعلامتها<sup>٧</sup> ضد علامة<sup>٨</sup> ما وصفت . و هو ضيق العروق و اجتماعها و قلة حررتها و حركتها . و ربما لم تظهر العروق البتة و يكون الغالب على لون الملتحم اليافض ، و ما يجرى منها<sup>٩</sup> بارد غليظ<sup>١٠</sup> . و إذا لمست العين وجدتها باردة .

(١) في صف و ب «الروشنلى» (٢) من صف و ب ، وفي الأصل «عين» كذا (٣) كذا في الأصل ، وفي ب «يشبط» كذا ، وهو غير منقوط في صف . (٤) في ب «لذلك» (هـ-هـ) في صف «الدمعة من بكاء» (٦) في صف و ب «حمى» (٧) وقع في الأصول الثلاثة «الذي» (٨) في الأصل «علامة» كذا ، وفي صف و ب «علامته» كذا (٩) ليس في صف و ب (١٠-١٠) من صف و ب ، وفي الأصل «باردا غليظا» .

## صفة دواء ينفع الدمعة والحرارة

يؤخذ شاذنج مغسول، وتوتياء مصول مغسول<sup>١</sup> ومرتقيشا  
من كل واحد درهما<sup>٢</sup> بسد و لؤلؤ غير مثقوب من كل واحد نصف  
درهم، أشياف ماميا<sup>٣</sup> و صبر من كل واحد<sup>٤</sup> دافقا و نصفا<sup>٥</sup> يدق و ينخل  
و يستعمل<sup>٦</sup> كحلا.

## آخر للدمعة والرطوبة

يؤخذ فلفل جزء<sup>١</sup>، ملح هندي جزء<sup>٢</sup>، دار فلفل جزءين<sup>٣</sup>، ربد  
البحر نصف جزء<sup>٤</sup>، إند<sup>٥</sup>/ثلاثة أضعاف الكل<sup>٦</sup> يدق<sup>٧</sup> و ينخل<sup>٨</sup> و يتخذ  
كحلا<sup>٩</sup>، وهو نافع للحكة أيضا.

١٠. و الروشاي<sup>١</sup> و السليقون و برود الحصرم نافع<sup>٢</sup> لهذا المرض.

## صفة برود للدمعة

يؤخذ [نوى-'] "الإهليلج الأسود" محرقا<sup>١</sup> جزءا<sup>٢</sup>، [و-']  
ملح<sup>٣</sup> و غصص من كل واحد نصف جزء<sup>٤</sup>، ينعم سحقها و تستعمل.  
أو ينقع الإهليلج بالماء ثلاثة أيام و يربى به التوتياء. أو يربى التوتياء  
(١) ليس في صف (٢) في النسخ الثلاث «درهم» (٣-٣) في الأصول الثلاثة  
«داني و نصف» (٤) من صف و ب، و في الأصل «بخذ» (٥) في صف  
«جزء» كذا (٦) زاد في ب «أجزاء» كذا (٧-٧) في صف و ب «الجميع».  
(٨) في صف و ب «الروشائي» (٩) في صف ر ب «نافعة» (١٠) من صف  
و ب (١١-١١) من صف و ب، و في الأصل بالتنكير (١٢) من صف، و في  
الأصل و ب «محرق» (١٣) في ب «إهليلج» كذا.

بماء الأس المصور ويستعمل .

### صفة برود للدمعة عجيب

يؤخذ توتياء محمودة ثمانية دراهم ، كل درهما إقليما الذهب أربعة دوانيق ، شاذنج<sup>٢</sup> درهما ، ونصفا<sup>٣</sup> يدق ويربى بماء الإهليلج وماء الحصرم وماء<sup>٤</sup> السباق - ويكون ماء الحصرم جزءين وماء السباق جزءا وماء الإهليلج جزءين - فانه نافع للدمعة .

وإن ضمدت<sup>٥</sup> الجبهة بديق الباقل<sup>٦</sup> المقشر منع<sup>٧</sup> السيلان . وقرن الأيل مع دخان الكندر نافع للدمعة .

### صفة دواء نافع للدمعة

يؤخذ إهليلج<sup>٨</sup> وتكبس<sup>٩</sup> عجينا وتشوى في التنور على آجرة حتى يحمر العجين ، ويؤخذ لحها<sup>١٠</sup> فينعم سحقه مع وزن دائق زعفران ويستعمل كلما فانه نافع .

ومما ينفع الدمعة أن يؤخذ توتياء معدني ويدفن<sup>١١</sup> في ثمرة ونحرق في النار ثم يغسل بالماء العذب دفعات ويجفف ويدق [ و-<sup>١٢</sup> ] يؤخذ منه وزن خمسة دراهم ومن لباب القافلة الكبار وزن نصف درهم ينم<sup>١٣</sup>

- (١) في النسخ الثلاث « درهم » (٢-٣) في الأصول الثلاثة « درهم ونصف » .  
(٣) من صف وب ، وفي الأصل « بماء » (٤) في صف وب « نهد » (٥-٥) من صف وب ، وفي الأصل « المقشور مع » كذا (٦) من صف ، وفي الأصل وب « تلبس » (٧) زاد في ب « يدق ويستحق » (٨) من صف وب ، وفي الأصل « يدق » كذا (٩) من صف وب .

صحفها 'أو يكتحل به' .

صفة سعوط ينفع الدمعة ويمنعها<sup>١</sup> من

النزول إلى العين ويسكن الصداع

تؤخذ مرارة الذئب ومرارة الرخم<sup>٢</sup> وعصارة السلق ويسعط

٥ بها فانه منج<sup>٣</sup> مجرب .

## الباب الثامن والأربعون

في الديلة العارضة للملتحم [و علاجها - °]

أما الديلة فانها قرحة عميقة كثيرة الأوساخ . وربما سال منها

رطوبات العين<sup>٤</sup> .

## العلاج

١٠

يجب أولا أن تبادر باستمراغ البدن بالقصد والإسهال . وأن

تستعمل في العين الأشياء المانعة والمخدرة أيضا ، كالأشياء<sup>٥</sup> الأبيض

الذي فيه أفيون . وأشياء<sup>٦</sup> الأبار أيضا نافع في ذلك .

(١-١) في صف « يستعمل » وفي ب « يستعمل كحلا » (٢) في ب « يقطمها » .

(٣) طائر يشبه النمر (٤) في صف وب « صحيح » (٥) زدهاء وقاء بالعادة .

(٦) قال البغدادي « ورم رديء كبير غائر » المختارات ١١٠/٣ (٧) قال البغدادي

« وسببها مادة رديئة أكالة تستبطن طبقة الملتحم » (٨) في صف « كالشياف » .

(٩) في صف وب « شياف » .

## صفة أشياف الأبار النافع من قروح

العين<sup>١</sup> والحرارة المفرطة والحفور<sup>٢</sup>

في القرنية والبثور والمورسج<sup>٣</sup>

يؤخذ إقليميا الذهب وإسفنج الرصاص ونحاس محرق وكحل

أصفهان مربي<sup>٤</sup> وصنع عري وكثيرا وأبار محرق من كل واحد ثمانية<sup>٥</sup>

دراهم، مرصاف<sup>٦</sup> وأيون مصري من كل واحد وزن درهم<sup>٧</sup> يجمع الجميع

و<sup>٨</sup> يحجن بماء المطر ويشيف .

و أن يذكر التوتياء المربي المقدم ذكره في باب الرمد فانه نافع .

والذرور المتخذ بالأنزروت<sup>٩</sup> المذكور في باب الوردنج<sup>١٠</sup> نافع له . وإن<sup>١١</sup>

طال مكث المدة فاعالجها بهذا الأشياف .

١٠

(١) زاد هنا في ب وصف « والمورسج » ويأتي ما فيه في التعليق ، وقد سقط منها

« والبثور والمورسج » الآتي (٢) من صف وب ولم أجده جمعا لحفرة إنما جمعها

« حفر » ، وفي الأصل « الحضور » كذا (٣) وقع في الأصل هنا وفي أختيها قبل

« المورسج » بدون الراء بين الواو والسين . والتصحيح من شرح الأسباب

١٥٨/١ وبجر الجواهر . قال العلامة في شرح الأسباب « أصل هذه الكلبة في

الفارسية مورسره أي رأس النملة . وهو خروج الطبقة العتية عند انخراق

القرنية بسبب قرحة أو بثرة أو جراحة يقع فيها ... إذا خرج جزء يسير منها

كرأس النملة » (٤) في ب « وحوى » كذا (٥) في صف « ستة » (٦) من صف ،

وفي الأصل وب « صافي » (٧-٧) ليس في ب (٨) زاد هنا في ب « والسمرج »

كذا ولعله مصحف عن « الحزم » و راجع لهدين الذرورين باب الرمد ص

١٦٨ (٩) زاد هنا في الأصل وصف « فانه » وليس في ب (١٠) في صف « فان » .



## صفة أشياف أبيض نافع من القروح و المدة الغليظة

يؤخذ إسفيداج الرصاص مائة دراهم ، أفيون و أزروت مربى<sup>١</sup> و كثيره من كل واحد [ وزن - ٢ ] درهم ، صمغ عربي أربعة دراهم ، كندر ذكر نصف درهم [ جملة الأدوية ستة - ٣ ] ، تجمع مدقوقة منخولة ه و تعجن بماء المطر و تشيف و يستعمل<sup>٢</sup> فانه نافع<sup>٣</sup> .

و تضمد العين بصفرة البيض ، و بالجملة فعالج<sup>٤</sup> ببلاج القروح التي تخرج على القرنية و سوف أذكرها [ إن شاء الله تعالى - ٥ ] .

## الباب التاسع و الأربعون

### في التوتة الحادثة في الملتحم [ و علاجها - ٦ ]

١٠ أما التوتة فانها لحم [ زائد - ٧ ] رخو أحمر و ليس بالقاني<sup>١</sup> الحمره ، و تخرج بمالي الماق الأكبر تمتد<sup>٢</sup> معها عروق من الماق إليها كثال الظفرة . و أما سببها فدم فاسد ردى . يحتقن في هذا الموضع .

### العلاج

يفنى أولا أن تستفرغ البدن بالصمد من القيال و بشرب<sup>٣</sup> الدواء ١٥ دفعات عدة ، فان هذا المرض من الأمراض التي [ من - ٥ ] شأنها أن

(١) من صف وب ، وفي الأصل « مرحا » كذا (٢) من ب (٣-٣) ليس في ب ، و وقع في صف عوضه « جملة الأدوية - ٦ » (٤) من صف ، وفي الأصل وب « تعالج » (٥) من صف وب (٦) زدده و فاء بالعادة (٧) من صف (٨) من صف ، وفي الأصل « و تمتد » وفي ب « تمتد » (٩) من صف وب ، وفي الأصل « شرب » كذا .

تعاود كثيراً ، ثم حينئذ علقها بصنارة برفق لأنها رخوة ، وربما انقلبت  
الصنارة في وقت العلاج فتمنعك من ' إرادتك ، فأدخل المهة تحت  
العروق الممتدة من المأق واسلخها<sup>٢</sup> كما تسلخ<sup>٢</sup> الظفرة ، واقطعها بالمقراض  
واقعد ، فإن كان قد بقى منها شيء فعلقه بالصنارة واستأصله وقطر في  
العين ماء الملح والكمون<sup>٣</sup> المضوغين المصفين<sup>٤</sup> دفعات عدة ، وشده  
على العين صفرة بيض بغير دهن ، ثم عالجها بعلاج الظفرة والسبل فانها  
تبرأ [ إن شاء الله تعالى - ٤ ] .

## الباب الخمسون

### في علاج اللحم الزائد

أما اللحم الزائد فانه أكثر ما يكون بعقب خراج أو بعقب القدح ١٠  
أو بعقب قرحة أو عن سبب باد .

## العلاج

ابدأ أولاً باستفراغ البدن ثم علقه بصنارة واقطعه وعالجه [ بعلاج  
الظفرة - ٦ ] [ يبرأ إن شاء الله تعالى - ٧ ] .

- (١) في صف « عن » (٢-٢) في صف « كلها كسلخ » (٣-٣) في صف وب  
« المضوغ المصفي » ، ووقع في الأصل « للمصفين » عوض « المصفين » .  
(٤) من صف وب (٥-٥) كذا في الأصول الثلاثة ، وقد مر في الإجمال ص ٣٤  
« في اللحم الزائد وعلاجه » وهكذا عادة صاحبنا (٦) من صف وب ، ومثله في  
المختارات ٣ / ١١٠ (٧) من ب .

## الباب الحادى ' والخمسون

فى تفرق الاتصال العارض للملتحم [و علاجه -]

أما تفرق "الاتصال المارض للتحم" فانه يكون عن سبب باد  
مثل قسبة أو نشابة أو حجر .

### العلاج

/ يجب أن تبدئى أولا بقطع المادة وتمنحها أن تنصب إلى العين ،  
فان انبعث منه دم فذرهما بالشادنج مع اليسير من الكافور وشد العين  
برقادة قوية ، وإن لم ينبعث منه دم فذرهما بالتوتياء المربى وشد عليها  
صفرة يعضة و داوم الليل بالنقصد ويكون إخراجك للدم فى دفعات  
فانه يقطع المادة . ولا يجب أن تهمله فان غفلت عنه سالت وطوبات  
العين وتخصفت [ العين - ٧ ] .

٣٧ / الف

## الباب الثانى والخمسون

فى عدد أمراض الحجاب القرنى

وهى <sup>١</sup> ثلاثة عشر : القروح <sup>٢</sup> والبثر و الأثر و السلخ <sup>٣</sup> و الديلة

(١) فى صف « الواحد » (٢) زدناه وناه بالعادة (٣) فى صف وب « اتصال  
الملتحم » (٤) هكذا يأتى فى المتن نفسه ، ووقع هنا فى النسخ الثلاث « فذرهم » .  
(٥) زادناها فى الأصل « و » وليست فى صف وب (٦) من صف وب ، وفى  
الأصل « الدم » (٧) من صف وب (٨) فى صف وب « أمراض القرنى » .  
(٩) هذا متأخر فى الأصل وب عن « البثر » والتقديم من صف وهو موافق  
لترتيب الأبواب الآتية (١٠) هذا وقع فى الأصل وب بعد « الحفر » والتقديم  
من صف وأيضا يناسب ترتيب الأبواب الآتية .

و السرطان والحفر وتغير لونها ورطوبتها وتشنجها وكثرة المدة خلفها  
و انخراقها وتوهمها .

## الباب الثالث والخمسون في أنواع القروح وعلاجها

القروح التي تعرض في القرنية سبعة أنواع ويعمها اسم واحد ٥  
وهو «قرحة» . فأربعة<sup>١</sup> منها تعرض في سطح القرنية ، وثلاثة في عمقها .  
فأما<sup>٢</sup> التي تعرض في سطح القرنية فالنوع الأول منها يسمى باليونانية  
«أجيلوس»<sup>٣</sup> ومعناه القمام<sup>٤</sup> . وعلامتها أنها [ قرحة -<sup>٥</sup> ] تعرض في ظاهر  
القرنية تشبه في لونها بالدخان وتأخذ من سواد العين موضعا كبيرا .  
وأما النوع الثاني فيقال له باليونانية «فاقاليون»<sup>٦</sup> ومعناه الغمام ١٠  
وعلامتها أنها<sup>٧</sup> قرحة أعمق من الأولى وأبيض لونا وأصغر منها موضعا .

(١) هذه الواو والتي بعدها ليست في الأصول وأما التي سواها - أعني ، من قوله  
« والبتر » إلى هنا - فردناها من صف (٢) في صف أربع « و » خطأ (٣) في ب  
« أما » (٤) كذا في الأصل ، وفي صف « أجيلوس » بتقديم الياء على اللام ،  
وفي ب « اجلوس » بدون ياء . وسماه حنين في المقالات ص ١٣٥ « اخلوس »  
وسماه العلامة في شرح الأسباب ١٥٦/١ « اخيلوس » وفسره بالظلمة (٥) وقع  
في الأصل « القيام » بالياء ، وفي صف « الفتح » ، وفي ب « الفتا » ، والتصحيح  
من بحر الجواهر والقبانون ٢ / ١٠٠ والمختارات ٣ / ١١٥ ، وشرح الأسباب  
١٥٦/١ وقال « وهو الغبار » (٦) من صف وب (٧) مثله في شرح الأسباب ،  
ووقع في ب « باقليون » وقال الشيخ « وربما سمي أيضا قماما » وفي المقالات ص ١٣٦  
« فاقاليون » (٨-٨) من صف وب ، وفي الأصل « مشاء النعم » وعلامة أنه « كذا » .

و أما النوع الثالث فانها قرحة تكون على إكليل السواد<sup>١</sup> و تأخذ من البياض<sup>٢</sup> جزءا يسيرا ، ويقال لها «أرحامون»<sup>٣</sup> و علامتها أن لها لونين ، وذلك أن ما كان منها خارج الإكليل فلوته أحمر لأنها مائلة إلى الحجاب المتحم ، و قروح المتحم كلها حمربسبب جرمها ؛ و ما كان منها داخل الإكليل فلوته أبيض لأنها على القرية<sup>٤</sup> و قروح القرية كلها تلي<sup>٥</sup> البياض و ذلك بسبب جرمها .

و أما النوع الرابع فهي قرحة تكون في ظاهر القرية [و-<sup>٥</sup>] تسمى باليونانية «نيقوما»<sup>٦</sup> أى الشعبية<sup>٧</sup> . و علامتها أن فيها شيها<sup>٨</sup> بالشعب . فأما القروح العارضة في عمق القرية فالأولى منها يقال لها باليونانية ١٠ «بررمون»<sup>٩</sup> و معناه<sup>١٠</sup> الجنب<sup>١١</sup> ، و علامتها أنها قرحة عميقة ضيقة تقيـ (١) أى طوق سواد العين (٢) أى المتحمة (٣) كذا في النسخ الثلاث ، و في المقالات «أرغميون» و في شرح الأسباب «أرخيمون» و فسره بقوله «أى ذات لونين» ، و في المختارات «أوخامون» و في نسخة منه «أوجابون» (٤) كذا في الأصول ، و لعل صوابه «إلى» (٥) من ب (٦) هكذا في ب ، و في الأصل «بقوما» و هو غير منقوط في صف . و في المختارات «ينقوما» و في المقالات «ايقوما» و مثله في شرح الأسباب غير أنه زاد فيه «و هيقا و اما ، أى الاحتراق» (٧) من صف وب ، و مثله في شرح الأسباب ، و في الأصل «الشبه» (٨) من صف وب ، و في الأصل «شبيه» (٩) كذا في الأصل ، و في صف «بررمون» كذا بدون نقط ، و في ب «يوريون» كذا ، و في المقالات «بوثريون» و في شرح الأسباب «لوقوقون» و مثله في بحر الجواهر ، و في القانون «لوبيويون» و مثله في الحوى ٢/٤٠ (١٠) على هاشـ ب «معناها» (١١) كذا في الأصل ، و في صف «الحب» و مثله في شرح الأسباب ، و في ب «الحب» كذا .

يضاه<sup>١</sup> صافية اللون قليلة الحشكرشة وهي شبيهة بالجائورية<sup>٢</sup>.

و[أما -<sup>٣</sup>] النوع الثاني فيقال له «فلغمونيا» ومعناه المثولة<sup>٤</sup>،  
وعلاقتها أنها قرحة أكثر اتساعاً<sup>٥</sup> من الأولى وأقل عمقاً<sup>٦</sup>.

وأما النوع / الثالث فيقال له<sup>٧</sup> باليونانية «ومها» ومعناه الاحتراق<sup>٨</sup>،  
وعلاقتها أنها قرحة وحة كثيرة الحشكرشة وإذا طالت مدتها سالت<sup>٩</sup>  
منها رطوبات العين لما<sup>١٠</sup> يحدث في الأغشية من التآكل.

«وأما سببها» فانها رطوبات حادة حريفة لاذعة تنصب إلى العين.

(١) كذا في الأصل، وليس هذا فيما عندي من المراجع (٢) من ب ومثله في  
شرح الأسباب، وفي الأصل «الجائورية» بالشين المعجمة، وفي صف  
«الجائورس» كذا (٣) من صف وب (٤) كذا في الأصل، وفي صف  
«فلغمونيا» وفي ب «فيغمونيا» كذا، وفي المقالات «قولوما» ومثله في  
شرح الأسباب وقل «أى العميق»، وفي الحاوى ٢/٤ «كيلوما» وفي  
القانون «لوبوما أى الحافرة» (٥) ومر قبل هذا ما فسره في شرح الأسباب  
والقانون (٦) من صف وب، ومثله في المقالات والحاوى والمختارات،  
وفي القانون ٢/١٢١ وشرح الأسباب «أوسع أخذا»، ووقع في الأصل  
«اشباعا» خطأ (٧) من قوله «انها قرحة» إلى هنا وقعت هذه العبارة في صف  
في النوع الثالث كأنها صفة ذلك النوع والمراجع تدل على أنه خطأ (٨) في  
النسخ الثلاث «انها» (٩) كذا في الأصل، وموضعه يابض في صف، وفي ب  
«دمنها» بالنون أولياء التحية، وفي المقالات «اقوما ويوتنى» وفي الحاوى  
٢/٤ «اقوما» وفي القانون «لوقوما أى الاحتراق أيضا»، وفي شرح  
الأسباب «ابقوما وهنيقا وماهى مساوية فى الاسم لنوع الرابع العارض فى سطح  
القرنية» (١٠) من صف، وفي ب «بما»، ووقع في الأصل «لا» كذا.  
(١١-١) في ب «فأما أسبابها».

## العلاج

ينبغي أولاً - ساعة ثور العين - أن تبادل بالفصد من القيقال وإخراج الدم بحسب السن والقوة والزمان ، ويكون إخراجك للدم<sup>١</sup> في دفعات عدة ، وأسهل الطيعة بطيخ الإهليلج واجاص<sup>٢</sup> والقر<sup>٣</sup> الهندي والبنفسج والخيارشنب والترنجين ، أو بالبنفسج والسكر . ويجب أن تفقد العين ، فإن رأيت قد بان في نفس القرنية<sup>٤</sup> أثر شبيه<sup>٥</sup> أثر الياض أو الغمامة<sup>٦</sup> فاعلم أنه دليل لخروج<sup>٧</sup> قرحة ، فيجب أن تستعمل ما يمنع ويخدر ، مثل الأشياف الأبيض المتخذ من إسفيداج و صمغ عربي وكثيرا و أفون مع ياض البيض ، و تأمره<sup>٨</sup> بشد الساقين و ذلكهما .

١٠. وما ينفع به أيضا المجامة على الساقين . وأن تدبره بجميع ما ذكرته<sup>٩</sup> من تدبير<sup>١٠</sup> صاحب الرمد الحاد ؛ بل تأمر صاحب القرحة أن ينام على الجانب الذي فيه القرحة حتى لا تأكل المدة<sup>١١</sup> طبقات العين ، إن كانت في العين اليمنى فينام على الجانب الايمن ، وإن كانت في العين اليسرى فينام على الجانب الايسر ، وإن كانت<sup>١٢</sup> مائلة إلى<sup>١٣</sup> اللحاظ [ فبمقابلته -<sup>١٤</sup> ] ، (١) من صف وب ، وفي الأصل « الدم » (٢) من صف وب . ووقع في الأصل نالسين المهملة (٣-٤) ليس في صف ، وفي ب « أثر شبه » (٤) في صف « الغمام » (٥) كذا في الأصل وب ، وفي صف « محروج » كذا بدون نقط ؛ ولعل الصواب « على خروج » (٦) في صف وب « وأمره » (٧) من صف وب ، وفي الأصل « ذكره » خطأ (٨) من صف وب ، وفي الأصل « تدبر » خطأ (٩) في ب « القرحة » (١٠ - ١٠) من صف ، وفي ب « بمالي » ، ووقع في الأصل « مائلة على » (١١) من ب .

وإن كانت 'مائلة إلى' المأق الأكبر فبالعند . و امنه جهدك من الصباح  
و العطاس و القذف . فان قويت القرحة و كانت مع ورم حار فاستعمل  
المخضرة ولا تقطعها . وإن كانت المواد الحادة بعد تنصب فعاود إلى إخراج  
الدم فان فيه منفعة عامة<sup>١</sup> لساثر أمراض العين الحادة و خاصة التي  
من امتلاء . و أسهل الطبيعة بطيخ الإهليلج ثانية . و أى وقت وقعت ه  
الطبيعة فأسهلها بهذا الدواء وصفته : يؤخذ كثيره جزءا ، رب السوس  
جزءا ، أنطاكي<sup>٢</sup> مشوى نصف جزء ، يعمل حبا ، الشربة منه [ وزن -<sup>٣</sup> ]  
درهم ، و لطف التدبير [ في الابتداء . فان رأيت المرض يطول فلا تطف  
جدا و لكن لطف التدبير -<sup>٤</sup> ] إلى انفجار القرحة ثم غلط قليلا ،  
و يكون ذلك بأخذ الفراج و الدرايح و الطيهوج اللطاف<sup>٥</sup> و أطراف ١٠  
الجداء لثلا تضعف القوة فتكثر الفضول في البدن و تكثر لذلك الفضول  
في العين ، لأن القوة / إذا سقطت عجزت عن تحليل الفضول فتكثر  
لذلك في البدن .

٣٨ / الف

و مما ينفع في ابتداء هذا المرض ألبان النساء ، لأن فيها مع التبريد<sup>٦</sup>

(١-١) في ب «عالي» (٢) من صف ، وفي الأصل وب «عامية» (٣) قال  
الهروى «هو السقمونيا» ، و يأتي ذكره في قرص البنفسج في علاج كتنة المدة خلف  
القرنية - أنظر الباب ٤ (٤) من ب (٥) من صف وب ، غير أن في ب «فيه حلول»  
عوض «يطول» خطأ (٦) في صف وب تقديم وتأخير في هذه العبارة ، فوقع  
لفظ «الفراج اللطاف» مؤخرا و لفظ «الطيهوج» مقدما (٧) في صف  
«التدبير» خطأ ، وقد ذكر صاحبنا العين في قوى الأدوية المفردة في الباب ٢٧  
من المقالة الثامنة و قال «برد» فتحققه هناك إن شاء الله تعالى .



١ تحليل و جلاء قليلا ١ ، ولا يصلح لمعالجة ٢ القروح شئ فيه لدع .  
 وما يمنع المواد أن تنصب إلى العين بعد تنقية البدن وإصلاح  
 مزاج الدماغ وردى بنى على ٢ والتوتياء المرعى المقدم ذكره فى باب الرمد ٤ .  
 و أردى ٥ ماتكون القروح إذا كان معها فى الجفن خشونة وجرب ،  
 ٥ لأن طبقات العين تألم بالخشونة وتمنع أيضا القرحة من الالتحام ٦ بسرعة ،  
 ولا يمكن أن تعالج تلك الخشونة بسبب القرحة . فان أبطأ انفجار القرحة  
 قطر فى العين ماء الحلبة أو ٢ ماء إكليل الملك فانه [ بما - ٨ ] يفجر  
 القرحة ٩ بسرعة . فاذا انفجرت القرحة فيجب أن تستعمل ما يحلوه وينقى  
 الأوساخ عنها ، لأن الغرض فى القروح أن تكون نقية لئلا الطيعة  
 ١٠ قس القرحة وتلحمها .

وما ١٠ ينفع استعماله الأشياف ١١ الأبيض الذى فيه إقليميا الذهب  
 والذى فيه أنزروت .

### صفة أشياف أبيض ينفع القروح والرمد الحاد

يؤخذ صمغ عيسى وكثيراء ونشا من كل واحد وزن درهمين ،  
 (١-١) من صف ، وفى الأصل « تحليل و خلاء قليلا » كذا ، وفى ب « تحليل  
 ... ( لفظ لا يلوح ) و جلاء قليل » (٢) من صف ، وفى ب « العلاج »  
 خطأ ، وقع فى الأصل « بعلاج » (٣) كذا فى الأصول الثلاثة ، ولعله « ابن على » .  
 وهكذا من الأصل فى ص ٢٠١ مع اختلاف فى نسخ أخرى (٤) راسع ص ١٦٨ .  
 (٥) فى صف « اردأ » وهذا الأصل (٦) من صف وب ، وفى الأصل « التهام »  
 كذا (٧) من صف وب ، وفى الأصل « و » (٨) من صف وب (٩) فى صف  
 وب « القروح » (١٠-١١) هكذا فى ب غير أنه وقع فيه « باستعماله » عوض  
 « استعماله » ، وفى صف « ينتفع باستعماله الشياف » .

إسفنداج الرصاص<sup>١</sup> خمسة دراهم<sup>٢</sup> ، أفيون وإقليميا الفضة من كل واحد وزن درهم [ الجملة ٦-٢ ] تجمع و تعجن بماء المطر و تشيف .  
فان كانت المدة غليظة كثيرة فاستعمل الأشياف<sup>٣</sup> الذى فيه الكندر المذكور فى الباب<sup>٤</sup> التامن و الأربعين<sup>٥</sup> فانه ينضج و ينقى المدة . وإياك أن تستعمله و المواد الحادة بعد تنصب إلى العين فاذا نقيت القرحة<sup>٦</sup> فيجب أن تستعمل ما يملأ<sup>٧</sup> الحفرة<sup>٨</sup> وينبت<sup>٩</sup> اللحم ، مثل أشياف الآبار فانه نافع و تذر العين بالحزم<sup>١٠</sup> الأوسط فانه [ نافع -٩ ] ينشف و يملأ<sup>١١</sup> الحضور<sup>١٢</sup> ، وصفته : يؤخذ شنج<sup>١٣</sup> محرق<sup>١٤</sup> و يربى أياما بالماء و يخفف و يستعمل . فاذا امتلا<sup>١٥</sup> الحفرة<sup>١٦</sup> فاستعمل الأشياف<sup>١٧</sup> الآخر اللين و بعده

(١-١) فى ب « درهم » كذا (٢) من صف ، وفى ب « الجملة » فقط ولم يذكر عدد الأدوية (٣) فى صف « الشياف » (٤) وقع فى الأصول « باب » (هـ-هـ) وقع فى الأصل « الثامن و الخمسون » خطأ ، والتصحيح من صف وب ولفظها « مع » ومعناه ٤٨ على حساب الجمل . و راجع لذلك الشياف ص ٢٠٨ (٦) من صف وب ، وفى الأصل « الجفن » خطأ (٧) فى صف وب « يبنى » (٨) من ب و مثله فى المختارات ١١٦/٣ و هو غير منقوط فى صف ، ووقع فى الأصل « الجرم » خطأ ، و قد مر ذكر الحزم الصغير قبل راجع ص ١٦٨ مع التعليق عليه (٩) من صف وب (١٠) من صف وب ، و قد مر التنبيه عليه قريبا ، و وقع فى الأصل « الحضور » خطأ (١١) من ب و مثله فى المختارات و هو غير منقوط فى صف ، و وقع فى الأصل « شيخ » بالياء التحتية . قال التركمانى ما نصه « . . . يدخل فى الأكلال محرقا ، ويجلو ما على الطبقة القرنية » راجع الحمد ( شنج ) (١٢) فى صف « فيحرق » (١٣) من صف ، وفى الأصل « الجفن » خطأ ، وفى ب « الحرف » سهوا من الناسخ (١٤) فى صف « الشياف » .

الاعبر ثم اقله إلى الاشياف<sup>١</sup> الاخضر<sup>٢</sup> فان بقى في الموضع أثر يؤذى فعالجه بما يقلع الآثار عما<sup>٣</sup> أذكره في باب الآثار<sup>٤</sup> [إن شاء الله تعالى -<sup>٥</sup>].  
فان<sup>٦</sup> عرض من القرحة تنوء من العناية<sup>٧</sup> فيجب أن تعالجه بما يقبض ويشد<sup>٨</sup> ويجمع ولا يحدث في العين خشوة<sup>٩</sup> وسوف أذكره في موضعه [إن شاء الله تعالى -<sup>١٠</sup>].

## الباب الرابع والخمسون

### في بشور<sup>١</sup> القرنية [و علاجها -<sup>٢</sup>]

أما البثر فانه يحدث من رطوبة تجتمع<sup>٣</sup> بين القشور التي منها ركبت<sup>٤</sup> القرنية<sup>٥</sup> لأن<sup>٦</sup> القرنية مركبة من أربعة<sup>٧</sup> قشور على ما بينته في المقالة الأولى<sup>٨</sup> ،  
٣٨ / ب ١٠ / و ضروب البثر كثيرة<sup>٩</sup> وهي مختلفة من وجهين : إما [من -<sup>١٠</sup>] اختلاف في المواضع التي تجتمع<sup>١١</sup> فيها الرطوبة<sup>١٢</sup> ، وإما من اختلاف الرطوبة ؛ فأما  
(١) في صف « الشياف » (٢) في ب « بما » كذا (٣) انظر الباب ٥٥ (٤) من صف وب (هـ -) كذا في الأصول الثلاثة ، وفي المختارات ١١٦ / ٣ « وإن حدث في فروج العين تنوء فيعالج بما نذكره في باب التنوء » وقال حنين « فان كان السيلان الحار قد انقطع فينبغي أن نستعمل من الأدوية ما يقبض ، من غير أن يحس إن كان شيء من العناية قد نتأ لأن تنوء العناية إنما علاجه القبض والجمع »  
المقالات ص ١٨٧ (٦) مثله في الحاوي ٢ / ٢٠ س ١٠ وفي صف « يسد » بالمهمله .  
(٧) في صف وب « البثر الحادث في » (٨) من ب ، غير أنه وقع فيه « وعلاجه » وهو موافق لما وقع فيه من قوله « البثر » (٩) من صف وب ، وفي الأصل « تجمع » (١٠) في ب « تركيب » (١١) في ب « و » (١٢) من صف وب ، وفي الأصل « أربع » (١٣) راجع الباب ١٦ من المقالة المذكورة ص ٢٩ .

«اختلافها بسبب اختلاف المواضع<sup>١</sup> فانها ربما كانت<sup>٢</sup> خلف القرنة<sup>٣</sup> الأولى من قشور القرنية وهي أسهل ما يكون من البثر<sup>٤</sup> وأسلمه<sup>٥</sup>، وعلامتها أنها تكون سوداء صافية<sup>٦</sup>، والسبب في سوادها أنها لا تحجز بين البصر وبين سواد العنية<sup>٧</sup>، والسبب في صفائها أنه يقع البصر على الرطوبة قراها - لركة القرنة التي تحويها - صافية<sup>٨</sup> . وإما أن تكون البثرة خلف<sup>٩</sup> القرنة الثالثة<sup>١٠</sup> وهي أشد ما يكون من أصناف البثر<sup>١١</sup> وأعظمها آفة وأكثرها<sup>١٢</sup> وجعا<sup>١٣</sup>، وعلامتها أنها يضاء<sup>١٤</sup>، والسبب في ياضها أنها تحجز البصر وتمنعه عن<sup>١٥</sup> الوصول إلى سواد العنية<sup>١٦</sup> . وإما [ أن<sup>١٧</sup> ] تكون خلف القرنة الثانية<sup>١٨</sup> . وعلامتها أنها متوسطة بين العلامتين اللتين<sup>١٩</sup> وصفناهما<sup>٢٠</sup> قبل<sup>٢١</sup> . وههنا سبب آخر وهو أن البثرة التي تكون خلف<sup>٢٢</sup> القرنة الأولى من القرنية يكون لونها أسود بسبب بعد النور الخارج عنها<sup>٢٣</sup>، والتي تكون خلف<sup>٢٤</sup> القرنة الثالثة تكون يضاء لقرب النور الخارج منها<sup>٢٥</sup>، والبثرة التي تكون خلف<sup>٢٦</sup> القرنة الثانية تكون متوسطة لتوسط النور

(١-١) في صف «اختلاف مواضع الرطوبة». وفي ب «اختلافها بسبب اختلاف» كذا (٢-٢) من ب و مثله في المختارات ١١٧/٣، وفي صف «القرنة» فقط، و وقع في «الأصل» في «القرنة» (٣) أي علاجا (٤) مثله في المختارات، و وقع في صف «الثانية» خطأ (٥-٥) من صف، وفي الأصل و ب «أعظمها آفة وأكثرها» (٦) في ب «من» وكلاهما يجوز (٧) من صف و ب (٨) مثله في المختارات ١١٧/٣، و وقع في صف «الثالثة» وفي ب «الراخية» خطأ . (٩) من صف و ب، وفي الأصل «التي» (١٠) من ب، وفي الأصل و صف «وصفناها» (١١) وقع في النسخ «في» .

عندها، ومن هذا البئر استدل على أن القرنية أربعة<sup>١</sup> قشور .  
 وأما من اختلاف الرطوبة في ذاتها [فانه يكون<sup>٢</sup>] في الكبة والكيفية .  
 و<sup>٢</sup> التي تكون<sup>٢</sup> في كبيتها مختلفة<sup>٣</sup> فربما كانت كثيرة وربما كانت قليلة ،  
 فان كانت كثيرة وكانت لطيفة حادة كان الوجع فيها أشد والآلة فيها<sup>٤</sup>  
 عظيمة ، وذلك [ لأن -<sup>٦</sup> ] الامتداد<sup>٥</sup> يحدث عن الكثرة ، و اللذع  
 يحدث عن الحدة . وإن كانت قليلة وكانت غليظة كان ذلك ضد الأول  
 و<sup>٢</sup> التي تكون<sup>٢</sup> مختلفة<sup>٨</sup> [ في -<sup>٩</sup> ] كيفيتها فانها تختلف من ثلاثة أشياء :  
 إما في اللون ، وإما في القوام ، وإما في القوة . أما في اللون فربما كانت  
 بيضاء ، وربما كانت سوداء ؛ والتي<sup>١٠</sup> تكون<sup>١١</sup> في القوام ربما كانت غليظة ،  
 ١٠ وربما كانت رقيقة ؛ و<sup>١٢</sup> التي تكون<sup>١٣</sup> في القوة ربما كانت حادة<sup>١٤</sup> حريفة ،  
 وربما كانت مالحة بورقية<sup>١٥</sup> ، وربما كانت عذبة .

و بالجملة أن البئر<sup>١٦</sup> ربما كان<sup>١٧</sup> سليم العاقبة ، وربما أعقب آفات

- (١) من صف وب ، وفي الأصل «أريج» (٢) من ب ، وفي صف «قلافة تكون» .  
 (٣-٣) في صف وب «الذي يكون» (٤) ليس في صف وب (٥) من المقالات  
 ص ١٣٨ ، وقع في الأصل وصف «فيه» وليس في ب (٦) من صف ، وفي  
 ب «ان» (٧) من صف ، وفي الأصل وب «الامتلاء» (٨) ليس في صف .  
 (٩) من ب ، وفي صف «من» (١٠) في النسخ «الذي» (١١) في صف وب «يكون» .  
 (١٢-١٢) في صف «الذي يكون» وفي ب «الذي تكون» (١٣) في المقالات  
 «حارة» ص ١٣٨ (١٤) من صف ، وفي الأصل وب «البثور» (١٥) زاد هنا  
 في الأصل وب «منها» وليس في صف .

أهونها<sup>١</sup> المعى . وأسلم البثور<sup>٢</sup> ما كان في ظاهر القرنية في غير موضع  
/ الحدة<sup>٣</sup> ، لأنه متى انخرق ما يحوى الرطوبة - إما عن<sup>٤</sup> امتداد عن كثرة<sup>٥</sup> ،  
وإما عن<sup>٦</sup> تأكل عن حدة - فانه إنما ينخرق جزء يسير من القرنية ، ومتى  
كانت تحاذى الحدة فإذا<sup>٧</sup> اندملت منع أثرها البصر [ من النفوذ -<sup>٨</sup> ] .  
وأردأ البثر ما كان خلف القشرة الداخلة و [ ما -<sup>٩</sup> ] كان في موضع ه  
الحدة<sup>١٠</sup> ، لأنها متى خرقت ما يحويها خرقت<sup>١١</sup> عامتها ولا يؤمن على باقيةا  
أن ينخرق فيحدث من ذلك تواء<sup>١٢</sup> وانصباب رطوبات العين ، فليس  
جميع أنواع البثور تنفتح بل ما كانت<sup>١٣</sup> فيه رطوبات إما كثيرة وإما  
حادة وإما غير ذلك فلا تنفتح بل ينحل<sup>١٤</sup> ما فيه .

وبما يستدل به على أن [ في -<sup>١٥</sup> ] البثرة رطوبة أو لا أنه<sup>١٦</sup> إن كان ١٠  
فيها رطوبة عرض معها<sup>١٧</sup> ضربان وصداع وألم شديد ووجع ودمعة ،  
فان لم تكن فيها رطوبة كانت الدلائل بالصدع مما ذكرته .

## العلاج

يجب أن تعلم [ أولا -<sup>١٨</sup> ] أن ابتداء البثر يخرج كأنه فقط حمر ،

- (١) في ب « أقربها » (٢) في صف « البثر » (٣) في صف وب « من » (٤) في  
صف وب « إذا » (٥) من ب (٦) من صف وب (٧) من صف ، وفي الأصل  
وب « اخرقت » (٨) مثله في المقالات ص ١٣٩ ، ووقع في صف وب « أو » .
- (٩) في الأصول الثلاثة « كان » (١٠) من ب ، وفي صف « ينحل » وهو أيضا  
صحيح ، ووقع في الأصل « ينخل » بانحاء المعجمة (١١) في صف « وذلك » .
- (١٢) من ب ، وفي الأصل و صف « معه » .

و ابتداء القروح يتبين<sup>١</sup> أبيض؛ فهذا<sup>٢</sup> يفرق<sup>٣</sup> بين خروج البثر وبين خروج القروح. فيجب أن تعالج البثر في ابتدائها<sup>٤</sup> بما يعالج<sup>٥</sup> ابتداء القروح من قطع المادة واجتذائها إلى أسفل بمثل<sup>٦</sup> القصد والإسهال<sup>٧</sup> وتلطيف الغذاء واستعمال الأدوية المانعة والمخدرة. وليكن استعمالك لهذه الأدوية بحسب شدة الألم وضعفه، فإن لم يكن في العين<sup>٨</sup> ألم شديد<sup>٩</sup> فاستعمل الأشياف<sup>١٠</sup> الأبيض الذي فيه أزروت، وذره بالملكايا. فإذا ابتداء الانتهاء<sup>١١</sup> فاستعمل الأشياف الأبيض الذي فيه كندر<sup>١٢</sup>. فإذا انحط المرض فاستعمل الأشياف الأحمر اللين فإنه يحلل تحليلاً معتدلاً. وذلك أنه يجب أن يستعمل في المدة الكامنة<sup>١٣</sup> والبثر ما ينضج ويحلل باعتدال. فإن أزم من المرض ولم يتحلل فعالجه بالأدوية الحارة<sup>١٤</sup> المفتحة الكثيرة التحليل<sup>١٥</sup> التي تستعملها<sup>١٦</sup> في علاج الماء، مثل السكينج والفريون<sup>١٧</sup> والحلتيت

(١) في صف «بين» (٢) في ب «فهذا» (٣) في صف «تفرق» (٤) في صف وب «ابتدائها» (٥) في صف «تعالج» (٦) في ب «مثل» (٧) في صف وب «إسهال الطبيعة» (٨-٨) من صف وب، وفي الأصل «ألم شديد» (٩) في صف «الأشياف» وفي ب «أشياف» كذا (١٠) من صف وب، وفي الأصل «انتهاء» (١١) في صف «الكندر» (١٢) من صف وب، وفي الأصل «الكائنة». (١٣) مثله في المقالات ص ١٨٧ (علاج المدة والبثر) وهو الصواب لأن الأدوية التي مثل بها بعد كلها حارة، ووقع في صف وب والمختبرات ٣ ١١٧ الحادة «بالدال المهمة» (١٤-١٤) وقع في النسخ اتلات «الذي تستعمله» (١٥) من صف وهو المعروف، وفي الأصل وب «الفريون» و مثله في المقالات

وما أشبه ذلك . وما ينفع أيضا الروشنايا<sup>١</sup> .

## الباب الخامس والخمسون

### في الأثر واليباض وعلاجه

أما الأثر فتوعان: النوع الأول منهما<sup>٢</sup> يعرض في ظاهر القرنية  
ويسمى أثرا، وبعض الناس يسميه سحبا<sup>٣</sup> . والنوع الثاني يعرض في  
عمق القرنية ويقال له اليباض<sup>٤</sup> . فهذا الفرق بين الأثر واليباض .  
وأما أسبابه فمعمومة وهي القروح والبثر . وقد يعرض ذلك كثيرا  
بعقب<sup>٥</sup> الصداع الشديد<sup>٥</sup> .

### العلاج

يجب أن تعلم أن هذا المرض من الأمراض التي لا يحتاج فيها إلى ١٠/٣٩ ب  
استفراغ البدن إلا أن تحمي العين من حدة الأدوية فتدعو الضرورة إلى  
الفصد . والنوعان جميعا يعالجان<sup>٦</sup> بما يحلو وينقي<sup>٧</sup> ، فإ<sup>٨</sup> كان منه رقيقا فإن  
شقائق النعمان تجلوه<sup>٩</sup> ، وعصارة القنطاريون الدقيق مع العسل . وما كان  
(١) في صف وب « الروشنايا » (٢) من صف وب ، وفي الأصل « منها » .  
(٣) من صف وب ومثله في المختارات ١١٨/٣ . ووقع في الأصل « سحبة » كذا .  
(٤) وقع في الأصول الثلاثة « يابضا » كذا ( ٥ - ٥ ) وقع في ب منكرا ، وفي  
صف « صداع كثر » (٦) ليس في صف (٧) من صف وب ، وفي الأصل  
« يعالجون » خطأ (٨) من صف وب ، وفي الأصل « فان » (٩) من صف ،  
وفي ب « تجلوا » كذا ، وفي الأصل « يحلو » .



غليظا فانه يحتاج إلى ما هو أقوى كالتحاس المحرق و القطران و البورق و التوشادر و الملح الأندرائى و زبد البحر و السرطان البحرى ، فهذه<sup>١</sup> كلها نافعة له . فإذا كان الأمر على هذا فالروشنايا<sup>٢</sup> أيضا نافع [ له -<sup>٣</sup> ] و بما يقطع اليياض النظرون مع الزيت العتيق يكتحل به . وسيلك ه إذا أردت أن تستعمل أدوية اليياض و قلع الآثار أن تستعمل قبلها الأشياف<sup>٤</sup> الأخضر فانه أيضا مما ينفع .

و بما يقطع اليياض أن تذر العين بعد الأشياف الأخضر بالممسك ، وصفته : يؤخذ سرطان بحرى و سوار السند و زبد البحر و بعر الضب و<sup>٥</sup> قانصة الحبارى<sup>٥</sup> و توتياء جبرى<sup>٦</sup> و قشور يعض النعام من كل واحد ١٠ درهمين<sup>٧</sup> ، إسفيداج الرصاص و توبال [ النحاس -<sup>٨</sup> ] و زجاج شامى و لؤلؤ غير مثقوب و عتيق محرق و مسن<sup>٩</sup> أخضر جديد و دار فلفل

(١) فى صف « هذه » (٢) وقع فى الأصل « فى لروشنايا » مصحفا ، وفى صف و ب « فالروشنايا » (٣) من صف (٤) فى صف « الشياف » (هـ) من صف ومثله فى المختارات ١١٨/٣ ، وفى ب « قانصة خبارى » بالخاء المعجمة ، ووقع فى الأصل « قابضة خبارى » كذا (٦) كذا فى الأصل ، وفى صف « حشرى » ، وفى ب « جبرى » كذا ، وفى المختارات ١١٨/٣ « كدمانى » (٧) زاد فى ب « وفى نسخة أخرى : درهم » (٨) من صف (٩) قال الملك التركمانى فى المعتمد فى رسم (مسن) مانصه « وإذا سحق هذا الحجر و اكتحل به قلع من البياض فى العين .... » ج « هو حجر بارد يابس .... » . وأمام هذه العبارة كتب على هامش ب لفظ « وأخرج » ولم يشر إلى موضعه فى المتن .

وخزف إجابة خضراء أو إقليميا الذهب وتوتياء هندي وأصل المرجان  
وطين قيعوليا وكرش البحر<sup>١</sup> ونحاس محرق [و-<sup>٢</sup>] توتياء كرماني  
ومحمودي من كل واحد [وزن-<sup>٢</sup>] درهم، [وفي نسخة أخرى: وزن  
درهمين-<sup>٤</sup>]، ملح دراني<sup>٥</sup> وبورق أرمني من كل واحد أربعة<sup>٦</sup>  
دوانيق، مرقشيثا وشيرزج<sup>٧</sup> من كل واحد نصف درهم، زيد القوارير<sup>٨</sup>  
وزن درهمين [جملة الأدوية ٢٩-<sup>٩</sup>]؛ يدق الجميع وينخل<sup>٩</sup> ويدعك  
بالدستج حتى يصير كالغبار<sup>١٠</sup> ويضاف إليه<sup>١١</sup> وزن دافقين<sup>١٢</sup> مسك  
ويستعمل .

### صفة ممسك آخر صغير

يؤخذ بعرا الضب ثلاثة دراهم، نظرون خمسة دراهم، زيد البحر<sup>١٣</sup> ١٠

- (١) يأتي ذكره في الأدوية المفردة ونحقيقه هناك إن شاء الله (٢) من صف وب .  
(٣) من ب (٤) من صف وب ، غير أن لفظ « وزن » ليس في صف (٥) في  
صف وب « اندراني » (٦) من صف وب ، وفي الأصل « اريج » (٧) وقع في  
الأصل بالخاء المعجمة وهي منقولة في صف ، ووقع في ب « بروج » والتصحيح  
كما يأتي من الأدوية المفردة والمعتمد وقال في المعتمد « ويقال شيرزق » ومثله  
في جامع ابن البيطار والمختارات في الأدوية المفردة وقال فيه في رسم (الغفاش)  
« شيرزك » (٨) من صف وب ، والمسك الآتي شامل وإلا تكون ٢٨ (٩) من  
صف وب ، ولفظ « الجميع » كان مؤخرًا في الأصل (١٠) في صف « في حد  
الغبار » وفي ب « مثل الغبار » (١١) في ب « إليها » (١٢) في ب « دانقي » .  
(١٣) في صف وب « زيد القوارير » .

خمسة دراهم، لؤلؤ غير مثقوب ثلاثة دراهم، زنجبار وزن درهم، بسد وزن ثلاثة دراهم، أشنة نصف درهم، قشور<sup>١</sup> يض النعام محرقا<sup>٢</sup> عشرة<sup>٣</sup> دراهم، توتياء هندي درهمين ونصف<sup>٤</sup>، مسك وزن جبتين؛ يسحق الجميع ويستعمل [جملة الأدوية ١٠ - ٥].

٥ وما ذكر<sup>٦</sup> أنه مجرب في قلع البياض العتيق: ذرق الخطاطيف، يداف بشهد<sup>٧</sup> وتكمل به العين [نافع إن شاء الله تعالى - ٨].

صفة معسل نافع لقلع البياض إذا لم يكن في القرنية تنوء يؤخذ ذرق الخطاطيف وعاقورحما وأنزروت وزنجار وزبد القوارير وإقليميا أصفر<sup>٩</sup>، يسحق الجميع<sup>١٠</sup> ويسحق<sup>١١</sup> ويخلط بمسل منزوع ١٠ الرغوة ويستعمل.

### صفة معسل آخر يقلع البياض

٤٠ / الف يؤخذ أنزروت وبورق أرمني وملح العجين من كل واحد/ [وزن - ١]

- (١) من صف وب، وفي الأصل «قشر» (٢) في النسخ الثلاث «محق» كذا.
- (٣) هكذا كان أصل الكلمة في صف، ثم كتب عليها آخر بالمداد الجديد فجعله «ثمانية» أي ثمانية (٤) في الأصول الثلاثة «نصف» (٥) من صف وب.
- (٦) في صف «ذكروا» (٧) يفتح الشين وضهما العسل الذي يكون في شمعه.
- بحر الجواهر (٨) من ب (٩) هنا في إشارة إلى الهامش وعبرة الهامش اختفت بالصاق الورقة الرقيقة عليها وظنه عند التجليد وإنما أتولح منها كلمة واحدة وهي «واحد» وما أشبه ذلك (١٠ - ١١) ليس في صف (١١) من صف.

درهمين ونصف، شيرزج<sup>١</sup> درهما<sup>٢</sup>، يدق و يسجن بأوقيتين [من -<sup>٣</sup>] عسل منزوع الرغوة و يستعمل .  
و ينبغي أن تأمر صاحب الياض بالدخول<sup>٤</sup> إلى الحمام قبل العلاج<sup>٥</sup> ليلين المرض و يسهل<sup>٦</sup> انقلاعه<sup>٧</sup> .

### ٥ صفة دواء يقلع الياض الذى يحدث بغثة

يؤخذ بورق أحر<sup>٨</sup> [و-<sup>٩</sup>] يسحق و يربى بزيت و يكتحل [به-<sup>١٠</sup>] بالغداة و بالعشى فانه نافع جدا<sup>١١</sup> .

ولبدو الياض [أيضا -<sup>١٢</sup>] يؤخذ توتياء و إقليميا و سرطان بحرى و شنج<sup>١٣</sup> محرق و غصص بالسوية و يخلط معه قيراط مسك . و إن<sup>١٤</sup> كان في العين حمى أو رمد فذره بالأخضر .

١٠

و عما يقلع الياض<sup>١٥</sup> أيضا قشور<sup>١٦</sup> البيض المكلس<sup>١٧</sup> وزن درهم،

(١) وقع في ب بإتلاء المعجمة و قد مر التعليق عليه قريبا (٢) وقع في النسخ الثلاث « درهم » (٣) سقط من النسخ و يقتضيه السياق، وإلا فلا يخلو من أحد الوجهين : إما أن يكون « بأوقيتى عسل »، أو « بأوقيتين عسلا » فأمل (٤-٥) من صف و ب، و في الأصل « قبل العلاج الحمام » (٥) في صف و ب « فيسهل » .  
(٦) كذا في الأصول الثلاثة، و لعله « قلعه » (٧) زيدت لاقتضاء السياق (٨) من ب (٩) عوض هذا وقع في ب « إن شاء الله تعالى » (١٠) من صف و ب .  
(١١) من صف و ب، و في الأصل « سك » خطأ (١٢) في صف « فانت » .  
(١٣-١٤) في صف و ب « يؤخذ قشر » (١٤) كذا في الأصل و صف، و في ب « المكسور » و لعله « المتخلص » راجع بحر الجواهر .

سكر طبرزد مثله ، يستعمل ذرورا<sup>١</sup> فانه نافع و هذا [ ما - ٢ ] فيه كفاية<sup>٢</sup> .

## الباب السادس والخمسون

### في صبغ الآثار و زرقة العين

٥ [ اعلم أن - ٤ ] هذه الادوية ليست<sup>٤</sup> فيها منفعة غير أنها تحسن<sup>٥</sup> العين ، وهى أيضا مما يطلب الطبيب بها الملوك<sup>٦</sup> يراد به<sup>٧</sup> بيع تجارية<sup>٨</sup> بسوق . فها<sup>٩</sup> يصبغ الياض و الاثر لبن الآتز ، تكحل به العين و هو حار فهو<sup>١٠</sup> نافع .

### صفة دواء يصبغ الآثار

١٠ يؤخذ غصص و أفاقيا من كل واحد جزءا ، فلقنت<sup>١١</sup> نصف جزء ؛ يدق و يكتحل به<sup>١٢</sup> .

### صفة أشياف يصبغ<sup>١٣</sup> الأثر<sup>١٤</sup>

يؤخذ ورد الرمان الصغار إذا تساقط [ و - ٤ ] فلقديس و أفاقيا (١) من صف و ب ، وفى الأصل « ذرور » (٢) من صف (٣) زاد فى ب « والسلام » (٤) من ب (٥) من صف ، وفى الأصل و ب « ليس » (٦) من صف و ب ، وفى الأصل « نحس » كذا (٧) من صف و ب ، وفى الأصل « لمملوك » . (٨-٨) من ب ، وفى صف « محل أو تجارية » كذا ، وفى الأصل « بيعه أو تجارية » . (٩) من صف ، وفى الأصل و ب « فقا » (١٠) فى ب « فانه » (١١) مثله فى المقالات ص ١٨٨ ، وفى صف و ب « حلتيت » (١٢) فى صف « منه » (١٣) فى ب « يغير » (١٤) فى صف « الآثار » .

وصنع عربي من كل واحد خمسة دراهم ، ثم ثلاثه دراهم ، غصص  
 'ثلاثه دراهم' ؛ يدق ويسجن بالماء ويشيف . فان لم يحضر ك ورد  
 الرمان فخذ الغشاء الرقيق الذي في جوف الرمان بين الحب فانه<sup>١</sup> يقوم  
 مقامه فاستعمله [ نافع إن شاء الله تعالى -<sup>٢</sup> ] .

وعما يصنع زرقه العين أن تصر<sup>٣</sup> قشور الرمان الحلو وتقطر<sup>٤</sup> في هـ  
 العين ، ثم قطر فيها بعد ساعة ورد البنج تأخذه في الوقت الذي ينبغي  
 وتحفظه عندك . وإن<sup>٥</sup> لم يحضر<sup>٦</sup> ورد البنج فيؤخذ<sup>٧</sup> ورق البنج فانه  
 نافع . أو يؤخذ ثمرة<sup>٨</sup> الاقاقيا أو أفاقيا جزءا ، غصص سدس جزء ،  
 يسجنان بعصارة شقائق النعمان حتى يصير مثل العسل و<sup>٩</sup> يحمل في خرقه  
 ويعصر ويقطر<sup>١٠</sup> في العين . أو تكحل<sup>١١</sup> العين بماء خنظل رطبه فانه ١٠  
 يسود الحدقة . أو اكحل العين بقشور الجوز<sup>١٢</sup> الرطب أو بعصارة  
 عنب الثعلب .

(١-١) في صف « مثله » وهو الأنسب (٢) من صف وب ، وفي الأصل  
 « فان » (٣) من ب (٤) في ب « يؤخذ » (٥) في صف « قطره » (٦) في صف  
 وب « فان » (٧) في ب « لم يكن » (٨) زاد هنا في الأصل وصف « ماء »  
 وليس في ب (٩) من صف ، وفي الأصل وب « ثمر » (١٠-١٠) في صف  
 « يعصر في خرقه ويقطر » وعندى هذا أرجح (١١) في صف وب « اكحل » .  
 (١٢) من صف وب ومثله في المختارات ٣ / ١١٩ ، ووقع في الأصل  
 « الجوهر » .

## الباب السابع والخمسون

في السِّلَخ العارض في القرنية [و علاجه - ١]

أما السِّلَخ فانه يمرض في القرنية من الأشياء الفتاحة ، مثل حديد أو قصب أو لذع أدوية حادة .

[العلاج - ١]

٥

فيجب أن يعالج<sup>١</sup> بعلاج القروح و البثر . و أنقع شيء<sup>٢</sup> له أشياف الأبار<sup>٣</sup> .

## الباب الثامن والخمسون

في الديلة العارضة / في القرنية و [علاجها - ١]

٤٠/ب

١٠ [أما الديلة العارضة في القرنية - ٥] فانها قرحة عظيمة و سحرة و تأخذ سائر الطبقة حتى لا يبين منها شيء ، و ليس تكاد تسلم [منها - ٦] العين .

[العلاج - ١]

فيجب أن تعالج بعلاج القروح ، و بما تعالج الديلة العارضة في الملتحم<sup>٧</sup> .

## الباب التاسع والخمسون

١٥ في السرطان العارض في القرنية [و علاجه - ١]

إن السرطان علة تعرض في الصفاق القرني من خلط<sup>٨</sup> سوداوى ،

- (١) زدهاء و قاء بالعادة (٢) في صف « تعالج » (٣) في ب « دواء » (٤) زاد في ب « و السلام » (٥) من صف و ب ، غير أن لفظ « في القرنية » ليس في ب .  
(٦) من صف و ب غير أنه وقع في ب بعد « العين » (٧) راجع الباب ٤٨ .  
(٨) زاد في ب « حاد » .

## تذكرة الكمالين

و يتبعه ألم شديد ، و امتداد [ في - ٢ ] العروق التي فيها ، و حرمة  
و نخس في صفاقات العين و ينتهي الألم إلى الأصداغ و خاصة إن مشى  
من عرض<sup>٢</sup> له ذلك أو تحرك بعض الحركات ، و يعرض له صداع ،  
و تسيل إلى عينيه مادة حريفة رقيقة ، و تذهب عنه شهوة الطعام ، و تهيج  
العله من الأشياء الحارة ، و لا يحتمل الكحل الحاد لأنه يؤلمه<sup>٥</sup> ألما  
شديدا و لا ينفع به ، و هي علة لا بره لها ، لأنه ليس يوجد له دواء  
أقوى منه . و ذلك أنه ينبغي أن تكون قوة الأدوية و العلاجات أشد من  
الأسقام و أعظم ، و لذلك الجذام و السرطان لا بره لهما<sup>٦</sup> لأنه لا يوجد  
لهما<sup>٦</sup> دواء أقوى منهما<sup>٧</sup> ، لكن ينبغي أن يعالج [ بما - ٣ ] يسكن<sup>٨</sup> الألم  
و يوقف<sup>٩</sup> المرض .

١٠

## العلاج

ينبغي أن يسقى صاحب هذه العلة اللبن الحليب و يتناول الأغذية  
المعتدلة<sup>١٠</sup> التي تولد كيوسا جيدا من غير إسحان<sup>١١</sup> البتة ، كالمتخذة من  
الحنطة و لحم الجداء و الحملان<sup>١٢</sup> و ما شاكل ذلك ، و ينبغي أن تغنى<sup>١٣</sup>  
(١) و أما علاماته فهي ما يأتي (٢) من صف و ب (٣) من صف و ب ، و في  
الأصل « حرص » كذا (٤) من صف و ب ، و في الأصل « يوله » خطأ (٥) من  
صف و ب ، و في الأصل « له » (٦) من صف ، و ليس في ب ، و في الأصل « له » .  
(٧) من صف ، و في الأصل و ب « منه » (٨) من صف ، و في الأصل و ب  
« ليسكن » (٩) من صف و ب ، و في الأصل « يقف » (١٠) زاد في ب « و » .  
(١١) من صف و ب ، و وقع في الأصل « انحان » خطأ (١٢) من صف ، و في  
الأصل و ب « الحملان » بالميم (١٣) في صف و ب « يعتا » .



باعتدال مزاج البدن بأسره، وأن<sup>١</sup> يكون غير عمتلى من الاخلاط و من  
فساد الدم أيضا، وأن تستفرغ بدنه بماء الجبن و معه هذا السفوف  
وصفته: يؤخذ أقيمون أقرطى وزن درهم<sup>٢</sup>، سناء<sup>٣</sup> مكي أربعة دراهم،  
لسان الثور خمسة دراهم، باذرنبويه<sup>٤</sup> درهمين، تربد<sup>٥</sup> درهما ونصفا<sup>٦</sup>  
هـ سفايج<sup>٧</sup> درهما<sup>٨</sup>، سورنجان نصف درهم، بزر الهندباء والأكشوث<sup>٩</sup>  
وبزر<sup>١٠</sup> القثاء والخييار<sup>١١</sup> مقشورة<sup>١٢</sup> من كل واحد درهمين، إهليلج  
كأيلي<sup>١٣</sup> أربعة دراهم<sup>١٤</sup>، خريق أسود و ملح هندي من كل واحد نصف  
درهم، رب السوس [وزن - ١٢] درهم، قنطاريون<sup>١٥</sup> دقيق دانقا<sup>١٦</sup>  
أسطوخودوس و حجر أرمني [مفسول - ١٦] و قرقل و مصطكى من  
١٠ كل واحد [وزن - ١٣] درهمين<sup>١٧</sup>؛ يدق الجميع، الشربة منه خمسة

(١) من صف وب، وفي الأصل «لكن» كذا (٢) في ب «درهمين» .  
(٣) «السناء» بالمد لغة في «السنا» بالقصر - قطر المحيط الهندي (٤) قال الملك  
المظفر في العتمد «بازرنجبويه هو الباذرنجبويه»، ووقع في صف «بازرنبويه»  
وفي ب «بازرنبويه» كذا (هـ-هـ) وقع في الأصل و صف «درهم ونصف»،  
وفي ب «درهم» قط (٦) في ب «سفايج» (٧) في الأصول الثلاثة «درهم» .  
(٨) هو الكشوث - راجع بحر الجواهر (كشوث) (٩) ليس في صف وب .  
(١٠-١٠) من صف وب، وفي الأصل «قثاء و خييار» كذا (١١) في ب  
«مقشور» (١٢-١٢) في صف «درهم» قط (١٣) من ب (١٤) هكذا فيما  
عندي من المراجع، ووقع في الأصل وب «قنطاريون» وفي صف «قنطاريون» .  
(١٥) ليس في ب، وفي الأصل و صف «دائق» (١٦) من صف (١٧) في صف  
وب «درهم» .

دراهم بماء الجبن . و [ تأمره - ' ] بأخذ الإهليلج الكايلي والسكر في كل يومين ، ويكون ' كل واحد منهما ' [ وزن - ' ] ثلاثة دراهم .  
و تعالج العين / بهذا الدواء ، و صفة : يؤخذ شاذنج<sup>٦</sup> و توتياء و نشا ٤١ / ألف  
من كل واحد درهما<sup>٧</sup> ، أشياف ماميثا و طين محطوم من كل واحد نصف  
درهم ، تؤلؤ غير مثقوب [ وزن - ' ] داتقين ؛ يدق<sup>٨</sup> و ينخل<sup>٩</sup> و يتخذ<sup>٥</sup>  
كحلا [ نافع إن شاء الله تعالى - ' ] .

### الباب الستون

في الحفر العارض<sup>١</sup> في القرنية [ وعلاجه - ' ]

أما الحفر " فانه يعرض " للقرنية من نخس " يصيب العين  
أو يعقب قرحة أو بثرة . وربما<sup>٢</sup> انتهى ذلك إلى القرحة الاولى و<sup>٣</sup> ربما<sup>١٠</sup>  
انتهى إلى القرحة الثانية وربما انتهى إلى القرحة الثالثة .

### [ العلاج - ' ]

وقد ذكرت علاج الحفر<sup>١١</sup> في باب القروح<sup>١٢</sup> . وأجود علاجه

(١) من صف وب (٢) زاد في ب « من » (٣) من صف وب ، وفي الأصل  
« منها » (٤) من ب (هـ-هـ) في صف وب « بدواء » (٦) زاد هنا في الأصل  
« درهم » وليس في صف وب (٧) في الأصول الثلاثة « درهم » (٨-٨) ليس  
في صف وب (٩) كذا في الأصول الثلاثة ومثله فيأمر من الإجمال ص ٤٤ ، ولعله  
« العارضة » (١٠) زدناه وناء بالعادة (١١-١١) كذا في النسخ الثلاث (١٢) في  
صف وب « نخسة » (١٣) في ب « وربما » (١٤) من صف وب ، وفي الأصل  
« او » (١٥) من صف ، وفي الأصل « الجفور » بالجيم ، وفي ب « الجفور » .  
(١٦) راجع الباب ٥٣ .

أشياف الأبار و يذر بالشنج<sup>١</sup> المحرق المربي .  
 و بما يملأ الحفر<sup>٢</sup> أيضا هذا الدواء و<sup>٣</sup> صفته : يؤخذ شاذنج درهما<sup>٤</sup>  
 شنج<sup>٥</sup> محرق مربي [ وزن -<sup>٦</sup> ] درهمين ، توتياء مربي [ نصف -<sup>٧</sup> ]  
 درهم ، لؤلؤ غير منقوب نصف درهم ، أبار محرق درهمين ، كل  
 ه أصفهاني مربي درهما<sup>٨</sup> ؛ يدق و يستعمل ذرورا<sup>٩</sup> أو ككلا نافع<sup>١٠</sup> .

## الباب الحادى<sup>١١</sup> و الستون

### فى تغير لون القرنية و علاجه

أما تغير لون القرنية فيكون من كيموس ينحل فيصنع لونها الطبيعي  
 فيقل نورها و ضياؤها<sup>١٢</sup> و يقال لذلك استحالة . و يكون ذلك من سدين :  
 ١٠ أحدهما لكىة الرطوبة - أعنى لكثرتها ، و الآخر لكيفيتها - أعنى للونها ؛  
 فان كان لكيتها فانه يرى - من يعرض له ذلك - الأجسام كلها كأنها  
 فى دخان أو ضباب ، و سوف أذكر علاجه فى رطوبة القرنية<sup>١٣</sup>  
 [ إن شاء الله -<sup>١٤</sup> ] .

فأما إن كان من جهة كيفيتها فمن أصابه ذلك يرى الأجسام

- 
- (١) من صف وب ، وفى الأصل « سيج » كذا (٢) وقع فى الأصل « الجفو » بالميم ،  
 وفى صف وب « الجفور » و التصحيح مما تقدم (٣) ليست فى صف وب (٤) فى  
 النسخ الثلاث « درهم » (٥) من صف وب ، وفى الأصل « شيج » (٦) من ب .  
 (٧) من صف وب (٨) من صف وب ، وفى الأصل « ذرو » خطأ (٩) زاد فى ب  
 « والسلام » (١٠) فى صف « الواحد » (١١) من صف وب ، وفى الأصل  
 « صفاها » كذا (١٢) هو الباب التالى .

كلها باللون الذي هي عليه - أعنى القرنية - وذلك أنها إن كانت حمراء - مثل ما يعرض لمن أصابه الطرفة - فانه يرى الأجسام كلها حمراء . وتكون صفراء مثل ما يعرض لمن أصابه اليرقان أن يرى الأجسام كلها صفراء .

### [العلاج -<sup>١</sup>]

وهذا المرض يعالج بإزالة السبب المحدث له فانه يبرأ، بأن تعالج بالطريقة بعلاجها ، واليرقان بعلاجه . ويكون أكثر قصدك لآخذ ماء الشعير والسكنجيين و ماء الهندباء أيضا . والاكشوث نافع له وتلطيف<sup>٢</sup> التدبير . وتأمر صاحبه أن ينكب على بخار ماء قد أغلى فيه بابونج وبنفسج وورد و لينوفر فانه نافع . أو<sup>٣</sup> امزج الخل و الماء و اغله<sup>٤</sup> و أمره أن ينكب على بخاره . فاذا كان في وقت الانتهاء فعالج<sup>٥</sup> العين بالاشياف<sup>٦</sup> الاحمر<sup>٧</sup> ١٠ اللين فانه يحلله<sup>٨</sup> وينفمه<sup>٩</sup> .

### الباب الثاني و الستون

#### في رطوبة الحجاب القرني [و علاجها -<sup>١</sup>]

قد يرطب الحجاب القرني برطوبات<sup>٢</sup> غليظة تنصب إليه فتحدث

(١) زدهاء و فاء بالعادة (٢) في صف وب « تلطف » (٣) من صف وب ، وفي الأصل « و » (٤) من صف ، وفي الأصل وب « اغليه » كذا (٥) في صف وب « تعالج » خطأ (٦) في صف « بالشياف » (٧) مثله في متن صف ، وكتب فيه بين السطور « نسخة : الأخضر » (٨ - ٨) ليس في صف ، وفي ب « إن شاء الله وحده » (٩) من الإجمال ص ٤٤ (١٠) في صف وب « من رطوبات » .

٤١/ب فيه / إما تكاثفا وإما غلظا وإما ورما . وعلامته أنك ترى على القرنية مثل السحاب من غير تكدر في الحدقة . ويعرض لصاحب هذه العلة ظلمة ، ويصر كأنه في ضباب<sup>٢</sup> أو في<sup>٣</sup> دخان .

## العلاج

٥ يجب أولا أن تستفرغ البدن بنحب الإيارج و القوقايا ، وتعنى بتنقية الدماغ وخاصة بالفرغة<sup>٤</sup> بالإيارج وغيره ، وتأمره أن يكتحل بالمرارات كلها فانها نافعة له . والروشنايا<sup>٥</sup> أيضا نافع له ، وامنه من الاطعمة الرديئة ومن إخراج الدم<sup>٥</sup> فانه غير نافع<sup>٥</sup> .

## الباب الثالث والستون

١٠ في يبس الحجاب القرني [وعلاجه -<sup>١</sup>]

أما يبس القرني فانه يحدث فيها تشنجا يضاف لذلك<sup>٢</sup> البصر ، وأكثر ما يعرض<sup>٣</sup> ذلك للشايج في آخر أعمارهم . وقد تشنج<sup>٤</sup> القرنية لا من أجل يبس يخصصها لكن من نقصان الرطوبة البيضاء ، ويعرف ذلك بأن التشنج الواقع<sup>٥</sup> في القرنية من نقصان الرطوبة البيضاء يعرض

- (١) من صف وب ومثله في المختارات ٣/١٢١ ، وفي الأصل « طناب » .
- (٢) ليس في صف وب (٣) في صف « الفرغة » (٤) في صف وب « الروشنايا » .
- (٥-هـ) في ب « والسلام » ، وفي صف « فانه نافع إن شاء الله » (٦) من صف وب (٧) في صف وب « ذلك » وشكل « البصر » في صف بفتح الراء للهمللة .
- (٨) في ب « يكون » (٩) في صف وب « تشنج » وتحذف التاء الأولى في كلام العرب للتخفيف وهو معروف (١٠) في ب « الدافع » خطأ .

معه ضيق الحدة ، وما يعرض من ذاتها لا يعرض معه ضيق الحدة  
وسوف أذكره في أمراض العنية فكلاهما عصر البرء<sup>٢</sup> .

## العلاج

يجب أولاً أن ترطب البدن بالحمام<sup>١</sup> والأغذية المرطبة المولدة كيموسا  
محمودا ، ثم تأمر العليل أن يفتح عينيه<sup>٣</sup> في الماء الفاتر العذب الصافي<sup>٥</sup> ،  
أو في ماء قد أغلى<sup>٦</sup> فيه بنفسج و لينوفر<sup>٧</sup> ، واسعطه بدهن البنفسج ودهن  
اللينوفر<sup>٨</sup> ودهن اللوز الحلو<sup>٩</sup> مع لبن جارية<sup>١٠</sup> ، وتصب على الرأس ماء  
قد أغلى<sup>١١</sup> فيه بنفسج و لينوفر وشعير مرضوض<sup>١٢</sup> ، وتقطر في العين لبن  
جارية أو يياض البيض<sup>١٣</sup> ، [ نافع إن شاء الله تعالى - ١٤ ] .

## ١٠ الباب الرابع والستون

في كمنة المدة خلف القرنية [ وعلاجها - ١١ ]

أما المدة الكامنة خلف القرنية فانها نوعان<sup>١٢</sup> منها ما يأخذ موضعاً

- (١) من صف وب ، وفي الأصل « في » (٢) في ب « عيران » خطأ (٣) من  
صف وب ، وفي الأصل « البرا » كذا (٤) في ب « او » (٥) من ب ومثله في  
المختارات ١٢٢/٣ ، وفي الأصل وصف « عيته » (٦) في صف « غلى » .  
(٧) في صف « النيلوفر » (٨-٨) في ب « الجوز الحلو » وكتب على هامشه  
« اللوز الحلو - صح » (٩) من صف وب ، ووقع في الأصل « ت » كذا خطأ .  
(١٠) من صف وب (١١) من الإجمال ص ٤٤ (١٢) من صف ، وفي الأصل  
وب « نوعين » .

يسيرا يشبه<sup>١</sup> في شكله بالظفرة . ومنها ما يأخذ موضعا<sup>٢</sup> كثيرا<sup>٣</sup> حتى أنه ربما غطت المدة السواد كله<sup>٤</sup> .

ويعرض ذلك من أحد ثلاثة أسباب : إما من حدوث قرحة ، وتكون تلك القرحة<sup>٥</sup> لم يرق جلدها<sup>٦</sup> فتصب المدة وتقف هناك<sup>٧</sup> . ه وإما من صداع يكون من فضلة تدفها الطيعة إلى ذلك الموضع فتسكن<sup>٨</sup> هناك . وإما من رمد رطب يستحيل ويلبث<sup>٩</sup> هناك<sup>١٠</sup> .

### العلاج

قد أجمع القدماء على [ أن - ١١ ] علاج كثة المدة وعلاج البثر واحد . فيجب أن يداوم الاستفراغ ويكون ذلك بقرص البنفسج وصفته :  
١٠ يؤخذ بنفسج عسكرى<sup>١١</sup> مثقالا<sup>١٢</sup> تربد نصف درهم ، رب السوس دانقين ، سقمونيا أنطاكي مشوى من ست حبات إلى دائق على حسب القوة ؛ يدق و يعجن و يستعمل عند الحاجة مع خمسة دراهم [ من - ١٣ ]  
(١) من صف ، ويأتي ما في ب ، ووقع في الأصل « شيه » (٢) من قوله « يسيرا » إلى هنا سقط من ب (٣) مثله في اللغات ص ١٣٧ ، ووقع في صف وب « كبيراً » .  
(٤) زاد في اللغات ما نصه « وتشبه في شكلها بالقمر المنكسف ... » (هـ) في صف وب « لم ترق جلدها » (٦) من صف وب ، وفي الأصل « تهاك » خطأ ومصحفاً (٧) من صف ، وفي الأصل « فيسكن » وفي ب « فتسكن » (٨) في صف « سب » كذا بدون نقط (٩) هذا السبب الثالث وقع في ب قبل السبب الثاني أي قبل قوله « وإما من صداع » (١٠) من صف وب (١١) ليس في ب .  
(١٢) في الأصول الثلاثة « مثقال » (١٣) ليست في النسخ الثلاث والقياس يقتضيها .

## تذكرة الكحالين

سكر [ طبرزد أو غيره - <sup>١</sup> ] فانه نافع و ينقى الرأس و المعدة . ثم / بعد ٤٢ / الف  
ذلك تعالج العين بما ينضج و يحلل تحليلا معتدلا ، مثل ماء الحلبة و غيره .  
و الشراب المعسل نافع له . و يجب أن تقطر في العين في الابتداء الاشياف  
المتخذ بالانزروت و الكندر و تذر بالملكيا فانه مما يحلل . فاذا بدأ النضج  
فاستعمل ما يحلل مثل الاشياف المتخذ<sup>٢</sup> بالكندر و المر و الزعفران<sup>٣</sup> .  
و الجندبادستر<sup>٤</sup> و ماء الحلبة .

و بما ينفع به أيضا الاشياف الاحمر<sup>٥</sup> اللين لأن فيه تحليلا<sup>٦</sup> .  
و بما ينفع<sup>٧</sup> أيضا المدة<sup>٨</sup> الكامنة هذا الدواء<sup>٩</sup> وصفته : يؤخذ مر  
و زعفران و صبر من كل واحد أوقية ، شراب ثلاث<sup>١٠</sup> أواق ، عسل  
ست<sup>١١</sup> أواق ؛ يداف<sup>١٢</sup> الزعفران بالشراب ثم يخلط به الصبر و المر ، فاذا ١٠  
اختلطا<sup>١٣</sup> [ اختلطا جيدا - <sup>١٤</sup> ] اخلط<sup>١٥</sup> به العسل [ المزروع - <sup>١٦</sup> ] ودعه<sup>١٧</sup>  
في ظرف زجاج و استعمله<sup>١٨</sup> في اليوم مرتين أو ثلاثا<sup>١٩</sup> فانه نافع . فان

- (١) من ب (٢) زاد في الأصل بعده « ز » خطأ (٣) في ب « الجندبادستر » .  
(٤-٤) من صف ، و في ب « اللين لأنه فيه تحليل » كذا و في الأصل « الحاد  
و اللين و أنه يحلل » و البغدادى أيضا لم يذكر الأحمر الحاد - راجع ١٢١/٣ .  
(٥) في ب « ينفع به » (٦) في ب « قلدة » (٧) ليست في صف (٨) من صف ،  
و في الأصل و ب « ثلاثة » (٩) من صف ، و في الأصل و ب « ستة » (١٠) من  
صف و ب ، و في الأصل بالذال المعجمة (١١) من صف ، و في الأصل و ب  
« اختلط » (١٢) من صف (١٣) من ب ، و في الأصل و صف « خلط » .  
(١٤) في صف و ب « يدع » (١٥) في صف و ب « يستعمل » (١٦) في الأصل  
و صف « ثلاث » ، و في ب « ثلاثة » .



تحللت<sup>١</sup> وإلا فاستعمل هذا الأشياف<sup>٢</sup>.

## صفة أشياف الورد<sup>٣</sup>

ينفع من الأوجاع الصعبة الشديدة مثل البثور<sup>٤</sup> والقروح  
الغائرة [ و-<sup>٥</sup> ] الوسخة في القرنية [ و المورسج -<sup>٦</sup> ] وتوء  
هـ جملة العين والمدة الكامنة في العين والمدة<sup>٧</sup> المنجلبة<sup>٨</sup> إليها  
من دهر طويل والرمد العتيق والعلل التي يعسر برؤها<sup>٩</sup>

يؤخذ ورد طرى منزوع الأقاع<sup>١٠</sup> اثنتين وسبعين<sup>١١</sup> مثقالا ،  
إقليميا محرق مغسول أربعة وعشرين<sup>١٢</sup> مثقالا ، زعفران ستة مثاقيل ،  
[ أفون ثلاثة مثاقيل -<sup>١٣</sup> ] زنجار صاف<sup>١٤</sup> مثقالين ، توبال النحاس  
١٥ مثقالين<sup>١٦</sup> ، سنبل هندي مثقالين<sup>١٧</sup> مر صاف<sup>١٨</sup> أربعة مثاقيل ، صمغ عربي  
أربعة وعشرين<sup>١٩</sup> مثقالا ؛ [ جملة الأدوية ١٠ -<sup>٢٠</sup> ] يدق الجميع وينخل

(١) من صف وب ، وفي الأصل « تحلل » (٢) في صف « الشياف » .  
(٣) ليس في صف وب (٤) في صف وب « البثر » (٥) من صف وب (٦) من  
صف وب ، غير أنه وقع في صف « المورسج » بدون قط وفي ب « المورسج »  
وقد مر تعليقنا عليه راجع ص ٢٠٧ (٧) في صف وب « المادة » (٨) من صف ،  
غير أنه غير منقوط ، وليس في ب ، وفي الأصل « المنجلبة » كذا (٩) زاد  
في ب « على برثها و حرته » كذا (١٠ - ١٠) من صف وب غير أنه وقع فيها  
« اثنتين » عوض « اثنتين » وفي الأصل « اثنان وسبعون » (١١) من ب و صف ،  
وفي الأصل « عشرون » (١٢) من صف (١٣) من صف ، وفي الأصل وب  
« صافي » (١٤) في صف « مثله » وهو الأنسب (١٥) من قوله « توبال النحاس »  
إلى هنا سقط من ب (١٦) من صف وب ، وماء المطر الآتي داخل في هذا العدد .

و يعجن بماء المطر و يشيف<sup>١</sup> .

فان تحللت و إلا فجالها بأدوية الماء مثل السكينج و الفريون و ما أشبه ذلك ، فان تحللت و إلا فيجب أن تعالج بعلاج الحديد ، و ذلك أنه تشق موضع مدخل<sup>٢</sup> المقدح و تسيل المدة منها و تعالج الجرح إلى أن يبرأ .

و جالينوس ذكر أنه كان في زمانه كحال يقال له أبوسطس<sup>٣</sup> كان يعالج المدة الكامنة في العين بأن يجلس العليل على كرسى و يمسك رأس العليل من الجانبين باليدين و يحركه حركة شديدة حتى أننا كنا نرى المدة تصير إلى أسفل [ نظرا بينا -<sup>٤</sup> ] و كانت، تثبت المدة أسفل<sup>٥</sup> .

(١) زاد في ب « وفي نسخة أخرى أفون ثلاثة مثاقيل توبال مثقالين إتمد ثلاثة دراهم سنبل هندي مثقالين ، هذه في المذكورة وفي نسخة أخرى » كذا .  
(٢) من ب . وفي الأصل « يدخل » ، و وقع في صف على وجه يمكن قراءته على كلا الوجهين (٣) كذا في الأصل و ب ، وفي صف « أبرسطس » وفي المختارات ١٢١/٣ « برسطس » وفي نسخة أخرى منه « برسطاس » (٤) وفي ب « أنا » .  
(٥) من صف و ب (٦-٦) كذا في الأصل ، وفي ب « المدة تثبت أسفل والسلام » كذا ، وفي صف « سب المدة إلى أسفل » كذا ، وقال ابن هبل البغدادى ما نصه «... بأن يأخذ رأس العليل إليه وهو جالس على كرسى و يحركه يمينه و يسره حتى تنحط المدة عن موضعها و نحن نرى ذلك عيانا » راجع المختارات ١٢١/٣ .

## الباب الخامس و الستون

في تنوء القرنية و الفرق بين تنوءها<sup>١</sup> و بين

البثرة<sup>٢</sup> الحادثة فيها [وعلاجها -<sup>٣</sup>]

قد يحصل في [بعض -<sup>٤</sup>] الاوقات تنوء في القرنية<sup>٥</sup> ، و أكثر  
 ه ما يعرض ذلك عن سبب باد و لصغر<sup>٦</sup> شكل التنوء يتوهم أنه بثرة<sup>٧</sup> .  
 و الفرق بينهما أن التنوء الحادث في القرنية يكون صلبا جاسئا ،  
 و إذا غمرت عليه بالليل [لم -<sup>٨</sup>] ينخفض لصلابته<sup>٩</sup> . فأما البثرة فتنبعها  
 دمة و ضربان ، و يكون لونها أحمر<sup>١٠</sup> إلى البياض<sup>١١</sup> / فأما الفرق بين  
 تنوء العنية و بين البثرة الحادثة في القرنية فسوف أذكره في موضعه  
 ١٠ . [إن شاء الله تعالى -<sup>١٢</sup>]

## العلاج

إن كانت بثرة فتعالج بعلاج البثر على ما ذكرته ، و إن كان تنوء  
 فعالجه بالشد و بتخفيف الغذاء و بالأشياء<sup>١٣</sup> القابضة مثل<sup>١٤</sup> الشاذنج و غيره<sup>١٥</sup> .  
 (١) في ب « تنوء هذه » (٢) في صف « البثر » (٣) زدناه وفاء بالعادة (٤) من  
 صف و ب (هـ) في ب « القرني » (٦) في صف « أصغر » كذا ، و في ب  
 « بصغر » (٧) في ب « بثر » (٨) من صف و ب ، ومثله في المختارات ١١٩/م ، أي  
 « لم ينخفض لصلابته » . و في الأصل « اصلاية » خطأ (٩-٩) في صف  
 « في بياض » كذا (١٠) من صف ، و في الأصل و ب « الأشياء » (١١) في ب  
 « من » (١٢) من صف و ب ، و في الأصل « غير » كذا .

## الباب السادس والستون

في انحلال الفرد العارض للقرنية وهو انخراقها

[وعلاجه - ١]

قد تنخرق القرنية إما بسبب قرحة تقدمت ، وإما بسبب باد مثل

قصة أوحديد أو غيرها<sup>١</sup> .

### العلاج

يجب أن تبادر في علاج الانخراق وإلا حدث منه آفتان : إما أن

تسيل رطوبات العين فتصغر لذلك ، وإما أن يحدث فيها تنوء عظيم<sup>٢</sup>

لا يتلاقى ، فيبغي أن تشد العين برفائد قوية<sup>٣</sup> وتذر العين بما يشد ويقبض<sup>٤</sup>

مثل التوتياء المربي بماء الآس والشاذنج فانهما من أوفق الأشياء<sup>٥</sup>

لهذا المرض<sup>٦</sup> .

## الباب السابع والستون

في عدد أمراض العينية .

<sup>١</sup> أمراض العينية أربعة<sup>٢</sup> ، وهي الأمراض الحادثة في الحدقة

---

(١) زدناه وفاء بالمادة (٢) وقع في الأصل « غيرها » وفي صف وب « غيره » .

(٣) من صف وب ، وفي الأصل « عظيما » كذا (٤) ليس في ب (هـ) زاد في ب

« وا' - سلام » (٦-٦) في صف « أما أمراض العينية فأربعة » .

أعني<sup>١</sup> ثقب العنية وهي: الاتساع، والعنيق<sup>٢</sup> والتواء، والانخراق- وهو انحلال الفرد.

## الباب الثامن والستون

### في الاتساع<sup>٣</sup> العارض للحدقة<sup>٤</sup> [وعلاجه-]

٥ أما الاتساع الحادث في الحدقة فيكون على ضربين: إما بالطبع وإما بالعرض. والذي بالطبع فردي<sup>٥</sup> فكيف الذي بالعرض؟ والذي يكون بالعرض آفته عظيمة لأنه يعرض منه تبدد النور وانتشاره. ويكون ذلك من ثلاثة أسباب: إما عن بيس الطبقة العنية - وهو مرض بسيط، وعلامته نقصان جرم الغشاء العنبي. وإما عن ورم يحدث في الطبقة العنية - وهو مرض مركب، ويحدث ذلك عن رطوبة غليظة تنصب إليها كأنواع الأورام. [و-<sup>٦</sup>] قد يحدث أيضا عن سبب باد مثل ضربة شديدة، وربما عرض عن ورم<sup>٧</sup> حار في<sup>٨</sup> الدماغ أو<sup>٩</sup> في الغشاء العنبي، وعلامته امتداد الحدقة. وكلا النوعين يتبعهما<sup>١٠</sup> الصداع. وأما السبب الثالث فيحدث عن كثرة لـرطوبة البيصية. ويتبع سائر أنواع الاتساع عدم البصر كله أو عدم أكثره، وينظرون إلى الشيء المبصر<sup>١١</sup> أصغر مما هو، والسبب في ذلك ضعف انور.

(١) من صف وب، وفي الأصل «أخني» بالخاء المهملة مصحفا (٢) من صف وب، وفي الأصل «العنق» كذا مصحفا (٣-٣) في صف «الحادث في الحدقة». (٤) زدناه وفاء بالعادة (٥) في صف «ردىء» (٦) من صف وب (٧-٧) من صف وب، وفي الأصل «حرق» كذا مصحفا (٨) مثله في المختارات ٣ ١٢٢. ووقع في ب «و» (٩) من صف. وفي الأصل «يتبعها»، وفي ب «يتبعه» (١٠) في صف «المصور».

## العلاج

ينبغي أولاً أن تسأل عن التدبير المتقدم ، و تعرف مزاج المريض و تعالج بحسب ذلك . فان كان الاتساع عرض عن يبس فلا براه له ، و إن برأ فهو عسر البرء فيجب أن تعالجه بما يرطب و يرخي مثل حلب اللبن / في العين و الدخول إلى الحمام و شرب<sup>١</sup> الاثرية المرطبة و السعوط ه ٤٣ / الف بالأدهان المرطبة . و إن كان عرض عن ورم فان كان الورم عن سبب باد مثل ضربة أو صدمة أو حجر فبادر بالقصد من القيصال من الجانب العليل ، و إن كان قد ظهر في العين حمرة فاغسلها<sup>٢</sup> باللبن و تحط في العين أميال شاذنج ، و ضمد الصدغ بالصندل و الماميثا ، و اغسل الوجه بماء الورد<sup>٣</sup> أو بماء البارد ، و ضمد العين بالخلاف و اللينوفر<sup>٤</sup> فاذا سكنت<sup>٥</sup> الحدة فضمم العين بدقيق الباقل المعجون بالشراب العطر الرائحة . و كذلك افعل إن كان عن ورم حار في الدماغ أو في الغشاء العنبي . و إن كان عرض عن خلط<sup>٦</sup> غليظ فبادر بأسهال الطيعة بحب الإيارج<sup>٧</sup> و القوقاي<sup>٨</sup> و عالج بما ينضج و يحلل مثل علاج المدة الكامنة و البثرة<sup>٩</sup> ،

---

(١) من صف و ب ، وفي الأصل « شراب » (٢) من صف ، وفي الأصل و ب « و اغسلها » (٣) في النسخ اثلاث « بماء ورد » (٤) في صف « اللينوفر » و كلاهما يجوز ، وفي ب « اليلوفر » مصحفاً (٥) من صف و ب ، وفي الأصل « خليط » مصحفاً (٦) من صف و ب ، وفي الأصل « اليارج » (٧) من صف و ب ، وفي بحر الجواهر و المختارات ٢ / ٢٦٤ (فصل الجيوب) « القوقايا » قل الهروي « حب معروف أكثر عمله في تنقية الرأس ولهذا سمي بهذا الاسم لأن قوقايا بالسريانية هو الرأس » بحر الجواهر (٨) في ب « البثر » .

وافصد العرقين اللذين<sup>١</sup> في المآقين و مره<sup>٢</sup> بحجامة النقرة ، واغسل الوجه بالخل المزوج بالماء مع شيء يسير من الملح فانه مما يحلل<sup>٣</sup> ، و عالج<sup>٤</sup> بالاكحال<sup>٥</sup> النافعة لبدو الماء مثل المرائر والحلتيت وغيره فانه نافع .  
وأما الحادث عن كثرة الرطوبة البيضاء فسوف أذكره في علاج  
ه أمراض البيضاء<sup>٦</sup> [ إن شاء الله تعالى -<sup>٧</sup> ] .

## الباب التاسع والستون

### في ضيق الحدقة وعلاجها

الضيق الحادث في الحدقة على ضربين أيضا إما طبعي وهو محمود لأنه يجمع البصر ، وإما بالعرض وهو ردي ، والذي بالعرض يحدث  
١٠ عن أحد ستة أسباب : أحدها يحدث عن رطوبة تغلب على مزاج العنية قرحها . والثاني يحدث عن نقصان الرطوبة البيضاء فلا<sup>٨</sup> يكون لها ما ينديها ويمدها ، وعلامته<sup>٩</sup> نقصان جملة العين ، وصاحب هذا المرض لا يرى شيئا وإن رأى<sup>١٠</sup> فانه يرى شبحا . والثالث يحدث عن كيوموس<sup>١١</sup> أرضي صلب<sup>١٢</sup> ينقعد في نفس الحدقة فيسددا<sup>١٣</sup> ، وعلامته أنك لا ترى  
١٥ نفس الثقب . والرابع يحدث عن حرارة مفرطة تبضه ، وأكثر ما يعرض

(١) من صف ، وفي الأصل وب ، "ن" ، (٧) في ب " وأمه " (٨) في صف " علاجه " (٩) في ب " بلاسيه " (١٥) ينظر في ب " من انه في الثالثة الآتية (٦) من ب (٧) من ب ، وفي الأصل " ولا " (٨) من ب ، وفي الأصل " علامة " كذا (٩) زاد في ب " تبة " (١٠) في اختراعات ٣ ١٧٥ " عبط " فقط (١١) في الأصل " تتهده " ، وفي صف " ويسده " ، وبس في ب .

ذلك بعقب برسام<sup>١</sup> أو ورم حار . والخامس يحدث عن ورم مفرط  
يضعفه<sup>٢</sup> . والسادس يحدث عن ييس يغلب على مزاجها . وأكثر ما يعرض  
ذلك للشايخ ، وإذا ضاقت الحدة رأى صاحبها الشيء أكبر<sup>٣</sup> مما هو .  
و السبب في ذلك التكاف الذي يعرض كثيرا .

٥

## العلاج

/ يجب أولا أن تسأل عن التدبير المتقدم ويكون العلاج بحسبه ،  
فإن كان يحتاج إلى استفرغ [ فاستفرغ -<sup>٤</sup> ] بدنه ، فإن كان حدث  
الضيق عن رطوبة غلبت على مزاج العنى فأرخت جرمه فانه يبرأ سريعا  
فيجب أن تعالجه بما ينشف تلك الرطوبة ، واستفرغ<sup>٥</sup> بدنه بحسب الإبراج  
و القوقائي<sup>٦</sup> ومره<sup>٧</sup> بصب الماء الذي قد أغلى فيه الأفاويه المسخنة على الرأس ١٠  
و الوجه ، والأدهان المسخنة أيضا نافعة ، والحل العين بهذا الأشياء  
[ فانه نافع -<sup>٨</sup> ] وصفته : يؤخذ<sup>٩</sup> أشق [ وفي نسخة أخرى جاشير -<sup>٩</sup> ]  
وزن درهم ، ومن خلط الزعفران أربعة دراهم ، زعفران درهما<sup>١١</sup> ، ونجار  
درهما<sup>١٢</sup> : يعجن [ بماء -<sup>٤</sup> ] ويعمل أشيافا<sup>١٣</sup> ويستعمل .

(١) في المختارات « في الرسام أو عقيقه » (٢) وعلامته ظاهرة (٣) من صف ، وفي  
الأصل وب « أكثر » (٤) من صف وب (٥) من صف وب ، وفي الأصل  
« استفرغ » (٦) في صف وب « القوة » وقد مر التعليق عليه قريبا (٧) في  
ب « وأمره » (٨) من صف (٩) ليس في صف وب (١٠) زاد في ب « على  
بركة الله وعونه » (١١) في النسخ الثلاث « درهم » (١٢) في صف « مثله »  
وهو الأنسب ، وقع في صف وب « درهم » (١٣) من صف ؛ وفي الأصل  
وب « أشياف » .



## صفة خلط الزعفران

يؤخذ زعفران<sup>١</sup> وأشياف<sup>٢</sup> ماميثا<sup>٣</sup> وورد و مرصاف<sup>٤</sup> ونشا<sup>٥</sup> و صمغ

عربي من كل واحد جزءا يدق و يستعمل .

وإن كان عرض عن نقصان البصيرة و علامته<sup>٦</sup> هزال العين فعلاجه<sup>٧</sup>

٥. عسر . و إن [ كان - ] عرض عن يبس غلب على مزاج الطبقة

العينية فلا براء له ، و لكن استعمل الترطيب و الحمام ، و استعمل الماء العذب

الفاتر على الوجه و الرأس ، و فتح العين<sup>٨</sup> في الماء الفاتر ، و استعمل

الدهن و السعوط . و أما الحادث عن ورم أو عن خلط سد الثقب

فعالجه<sup>٩</sup> بالرياضة و ذلك<sup>١٠</sup> الرأس و الوجه و العين<sup>١١</sup> دلکا متابعا ، و استعمل

١٠. تمام<sup>١٢</sup> العلاج للضيق<sup>١٣</sup> الذي يحدث عن رطوبة . و الحادث عن سدة

لا براء له . فأما الحادث عن حرارة المزاج فعلاجه بما يبرد و يرطب

فانه نافع [ إن شاء الله تعالى - ]<sup>١٤</sup> .

(١) في صف « شياف » (٢) من صف ، وفي الأصل وب « صافي » (٣) وقع

في الأصل « نشا » خطأ (٤) من صف وب ، وفي الأصل « علامة » (٥) من

صف وب ، وفي الأصل « فعلاجه » كذا (٦) من صف (٧) في ب « العينين » .

(٨) من صف ، وفي الأصل وب « فعلاجه » (٩) وقع في النسخ الثلاث « ذلك »

بالمعجمة خطأ (١٠) في صف وب « العينين » (١١-١٢) في ب « علاج الضيق » .

(١٢) من ب .

## الباب السبعون

في التواء العارض في العينية [و هو الزوال -<sup>١</sup>]

[و علاجه -<sup>٢</sup>]

[أما التواء العارض للعينية -<sup>٣</sup>] فانه أربعة أنواع: أحدها<sup>٤</sup> أن

ينخرق القرني فيطلع من الغشاء العيني شيء شبيه برأس الخلة حتى يظن<sup>٥</sup> من يراه أنه بثرة - وسأخبر بالفرق<sup>٦</sup> بينه وبين البثرة بعد قليل

[إن شاء الله تعالى -<sup>٦</sup>] . والثاني أن يطلع أكبر<sup>٧</sup> من ذلك فيسمى

رأس الذباب . والثالث أن يزيد على ذلك و يطلع حتى يلحق الأشفاق

و تألم العين وهو شبيه بالعنة ولذلك سمي<sup>٨</sup> هذا<sup>٩</sup> التواء عنة . والرابع

يقال له رأس مسمار<sup>١٠</sup> و يعرض إذا أزم التواء والتحم عليه<sup>١١</sup> القرنية .

وصار شيها<sup>١٢</sup> بفلس المسمار<sup>١٣</sup> . وفولس يسمى هذا التواء ثألول<sup>١٤</sup> .

و [أما -<sup>٢</sup>] أسبابها فانها تحدث<sup>١٥</sup> عن تأكل أو عن شق يحدث في

(١) من صف وب ، ومثله في الإجمال ص ٤٤ (٢) من الإجمال ص ٤٤ (٣) من

صف وب (٤) زاد في صف وب «هو» (٥) في صف وب «الفرق» (٦) من

ب (٧) من صف ، وفي الأصل وب «أكثر» (٨) في ب «يسمى» (٩) زاد

في ب «الشيء» كذا (١٠) في صف وب «المسار» وفي المقالات ص ١٤٠

«وهو المسمى مسمار» (١١) ليس في ب ، وزاد عليه في المقالات ص ١٤٠

«خرق» (١٢-١٣) في المقالات «رأس المسمار» (١٣) كذا في الأصل ، وفي

ب وصف «الثألول» ، ولعل الصواب «ثألولاً» وهذا الذي يسميه الأطباء

«المورسج» (١٤) في صف وب «تعرض» .

الغشاء القرنى أو نزلة أو بعقب قرحة إذا غفل عن علاجها .

## العلاج

ينبغى فى الابتداء - قبل أن تغطى شفتا<sup>١</sup> الحرق الذى قد عرض فى القرنية - أن تبادر بالشد برفائد<sup>٢</sup> مدورة غليظة ويكون الشد قويا جدا / ٤٤ / الف هـ / وذلك<sup>٣</sup> أنه إن غلط الشق العارض فى القرنية لم يبرأ التواء ولم ينجح العلاج فيه، فذر العين بالأشياء التى لها قوة المنع مع التكشيف والشد، مثل الشاذنج المفصول تذر به العين بعد أن يتقدمه أشياف الأبار . وإن أدقته بماء ورق الزيتون أو [بصارة عصا الراعى كان ذلك أقوى . وما ينفع أيضا التوتياء المربى بماء ورق الزيتون أو -<sup>٤</sup>] بماء الآس مع مداومة الشد . فإن كان التواء النوع الثالث أو الرابع فيجب أن تدعى فى الرفادة صفيحة رصاص ويكون وزنها من خمسة دراهم إلى عشرة دراهم وتذرها بهذا الوردى :

صفة وردى نافع من المورسرج<sup>٥</sup> والتواء

الحادث فى طبقات العين والقروح الرطبة

يؤخذ إسفيداج الرصاص درهمين وثلاثي<sup>٦</sup> [ درهم -<sup>٧</sup> ] إقليميا

(١) من صف ومثله فى المختارات ٣/ ١٢٥ ، وفى الأصل وب « شفى » كذا .

(٢) فى صف وب « برفادة » (٣) من صف ، وفى الأصل وب « ذاك » .

(٤) من صف وب (٥) زاد فى ب « ورق » (٦) من صف وب ،

ووقع فى الأصل « التوع » بالعين المهملة وهو خطأ الباسخ (٧) وقع فى النسخ

« المورسرج » بدون الراء المهملة بعد الواو (٨) وقع فى الأصل « غنى » كذا ، وفى ب

« تلتين » كذا ، وفى صف « تلى » كذا (٩) من ب .

الفضة درهمين وثلثا<sup>١</sup>، صمغ عربي<sup>٢</sup> درهما وثلثا<sup>٣</sup>، أنزروت نصف درهم،  
نحاس محرق داتقين وحببتين، شاذنج مغسول أربعة<sup>٤</sup> دوانيق، أفيون  
داتقين؛ يدق [وينخل من حرير -<sup>٥</sup>] ويستعمل .  
وما ينفع أيضا هذا الأكسيرين<sup>٦</sup> :

### هـ صفة أكسيرين<sup>٧</sup> نافع من المورسرج<sup>٨</sup> والبثر<sup>٩</sup> وآثار القروح

يؤخذ إسفيداج الرصاص ثمانية دراهم، إقليبا الفضة و صمغ عربي من  
كل واحد أربعة دراهم، نحاس محرق [ونشا -<sup>١٠</sup>] وأفيون من كل واحد  
درهمين؛ تجمع وتدق وتربي بلعاب بزقطونا ويخفف ويسحق ويستعمل .

فان كان المرض قد تقادم وجازت<sup>١١</sup> عليه ستان<sup>١٢</sup> فلا تقر به بعلاج<sup>١٣</sup>  
فانه لا يبرأ<sup>١٤</sup> . وربما انقجر وانبعث منه دم فان<sup>١٥</sup> انقجر وانبعث  
منه دم فذره بالشاذنج [المغسول -<sup>١٦</sup>] والطين المختوم . فان أردت

- (١) في الأصول الثلاثة « ثلث » . (٢-٣) في الأصول الثلاثة « درهم وثلث » .
- (٣) من صف وب ، وفي الأصل « اربع » (٤) من ب ، غير أنه وقع فيه « حرين »  
بالنون في آخره بدل « حرير » بالراء المهملة (٥) مثله في بحر الجواهر ، ووقع  
في ب بدون الياء التحتية بعد السين المهملة (٦) وقع في النسخ الثلاث « المورسرج »  
بدون الراء بعد الواو . وقد مر التعليق عليه (٧) في صف « السو » كذا بدون  
النقط ، وفي ب « البثرة » (٨) من صف (٩) في النسخ الثلاث « جار » (١٠) من  
صف ، وفي الأصل « سنين » كذا ، وفي ب « ستين » خطأ (١١-١٢) في ب  
« فلا يبرء له » وفي صف « فانه لا يبرء له » (١٣) من صف وب . وفي الأصل  
« وإن » (١٤) من ب .

تحسين<sup>١</sup> العين فمالجه بالحديد لا ليرجع<sup>٢</sup> البصر بل ليحسن العضو ،  
 فيثبت ينبغي أن تدخل تحت التواء إبرة فيها خيط وتشدّه وتمد  
 الخيط إليك وتقص [ نفس - ] التواء بالمقراض ، أو تقطعه بالقهادين ،  
 وتكبس العين بالوردي أو بالشاذنج أو بالكحل<sup>٣</sup> ، وتشد على العين  
 ه صفرة البيض .

وقوم لا يرون قطعها بل تدخل تحت التواء إبرة فيها خيطان<sup>٤</sup>  
 ثم تخرج الإبرة وتبقى الخيوط في الثقب ، ثم تعقد خيطا واحدا إلى  
 فوق إلى<sup>٥</sup> ناحية الجفن الأعلى ويكون العقد في أصل التواء وخيط  
 من أسفل ناحية الجفن الأسفل ، وتعالج العين بما يريد ويقوى حتى  
 ١٠ يحف التواء ويقع هو والخيط<sup>٦</sup> .

## الباب الحادى<sup>١</sup> والسبعون

في انخراق الحدة وهو انحلال الفرد العارض للعينية

[ وعلاجها -<sup>١</sup> ]

٤٤/ب أما انخراق الحدة فيكون على وجهين : وذلك إما أن يكون

١٥ يسيرا لا ينفذ ، وإما أن يكون عظيما نافذا ؛ فان كان يسيرا لا ينفذ

لم يضر ذلك بالبصر إضرارا بينا ، وإن كان عظيما نافذا سالت الرطوبة

(١) في ب « أن تحسن » (٢) من صف وب ، وفي الأصل « لبرد » خطأ .

(٣) من صف (٤) في صف « الكحل » (٥) من صف ، وفي الأصل وب

« خيطين » (٦) ليس في ب (٧) في ب « الخيوط » (٨) في صف « الواحد » .

(٩) من الإجمال ، انظر ص ٤٤ و ٤٥ .

## تذكرة الكحالين

اليضية حتى تلقى<sup>١</sup> القرنية<sup>٢</sup> فيحدث من ذلك<sup>٣</sup> أربع آفات<sup>٤</sup>: أحدها أن الغشاء<sup>٥</sup> العنبي يقرب من الجليدية فينشف رطوبتها . والثاني أن النور الآتي من الدماغ لا يجتمع<sup>٦</sup> في الحدقة لأنه يخرج من الثقب وينتشر . والثالث أن الجليدية لا يكون لها ما يسترها عن النور الخارج و تقرب منه . والرابع أن الرطوبة الجليدية تجف لقلة اليضية وذلك أنها ه تنديها فإذا قلت أضرت بها<sup>٧</sup> . ويحدث ذلك عن سيين : إما عن خلط حاد يفرق اتصالها ، وإما عن كيوس غليظ يمددها فيفرق أيضا اتصالها .

## العلاج

يجب أن تبادر في الابتداء باستفراغ [ البدن من - ٧ ] الخلط المؤذى وتعالج العين بما يشد ويقوى ويقبض<sup>٨</sup> مع الشد<sup>٩</sup> . ١٠

---

(١) في صف «تلاقى» (٢) وقال حنين «حتى تلقى الطبقة العنابية الطبقة القرنية» راجع المقالات ص ١٢٢ (٣-٤) في المقالات «آقان» وسنذكرها بعد قليل . (٤) من صف وب ، وفي الأصل «التشى» (٥) من صف وب ، وفي الأصل «يجمع» (٦) قلنا آقا إن حنين ذكر آفتين فقط وهما هاتان «أما الواحدة فإن العنابية تقرب من الجليدية ولا يكون للجليدية ما يسترها ، وأما الأخرى فإن الروح النورى الآتى من الدماغ لا يجتمع في الحدقة لأنه يخرج وينتشر من الثقب» راجع الصفحة المار ذكرها (٧) من ب (٨) من صف وب ، وفي الأصل «مقبص» كذا مصحفا (٩) زاد في ب «والسلام» .

## الباب الثاني و السبعون

في الفرق بين تنوء العنية و بين البثر الحادث في القرنية  
 ينبغي أولا أن تنظر إلى لون العنية أزرقاء هي أم كحلاء أم شهلاء<sup>١</sup>  
 فإذا عرفت ذلك فانسب ذلك اللون إلى العلة ، فإن لم يكن على  
 هـ لونها علمت أنها بثرة . و تنظر أيضا إلى قس الحدة ، فإن كانت قد صغرت  
 أو اعوجت عن استدارتها علمت أنه تنوء من العنية ، فإن لم تر شيئا<sup>٢</sup> مما  
 ذكرت فهي بثرة لا محالة . وإن كان لون البثر على لون العنية فانظر  
 إلى أصل الشيء الثاني [ وإلى ثقب الحدة ، فإن رأيت في أصل الشيء  
 الثاني - <sup>٣</sup> ] أثر يابض فاعلم أن ذلك الشيء الأبيض خرق القرني  
 ١٠ و الشيء الثاني من العنية ، فإن لم تر شيئا من ذلك فهي بثرة<sup>٤</sup> .

## الباب الثالث و السبعون

### في الماء و علاجه و قدحه

قد يعرض فيما بين الطبقة العنية و بين الحجاب القرني مرض يقال  
 له الماء ، وهي<sup>٥</sup> رطوبة تجمد في وجه الحدة فتحجز<sup>٦</sup> بين الجليدية و بين

- 
- (١-١) في صف « نسبت لون تلك العين » ، وفي ب « انسب لون ذلك » .  
 (٢) من صف وب ، ومثله في المقالات ص ١٣٩ ، و وقع في الأصل « شيء » .  
 (٣) من صف وب ، ومثله في المقالات (٤) زاد في ب « فاعلم ذلك » .  
 (٥) في صف وب « هو » (٦) من صف ومثله في المقالات ص ١٤٠ ، وفي  
 الأصل وب « تحجز » .

الاتصال بالنور الخارج . وذكر جالينوس أنها تحدث من غلط الرطوبة  
 البيضاء ، ولم ين<sup>١</sup> إذا غلظت سائرهما عن كيفية باردة ، بل إذا غلظت  
 عن رطوبة تغلب على مزاجها فترسخ تلك الرطوبة من الثقب الذي<sup>٢</sup>  
 خلف القرنية فيحصل منها ما يمنع البصر . وهذه العلة إذا استحكت  
 فهي سهلة المعرفة . فأما في ابتداء كونها<sup>٣</sup> ففسرة المعرفة . ولكن لها علامات هـ  
 / يستدل بها على كون هذه العلة . وهو أن تحدث إلى قس الحدة ترى ٤٥ / الف  
 فيها<sup>٤</sup> شبه<sup>٥</sup> الضباب<sup>٦</sup> أو شبه<sup>٧</sup> السحاب ، ويعرض لمن<sup>٨</sup> أصابه ذلك  
 أن يرى قدام عينه [ شيئا -<sup>٩</sup> ] شيها<sup>١٠</sup> بالبق أو الذباب يطير<sup>١١</sup> ،  
 وبعضهم يرى شيئا شيها بالشعر ، وآخرون يرون شبه<sup>١٢</sup> شعاع الكواكب إذا  
 انقضت<sup>١٣</sup> وكالبرق ، فإذا استحك الماء ذهب البصر وتغير لون الحدة . ١٠  
 و<sup>١٤</sup> ألوانه مختلفة<sup>١٥</sup> وهو<sup>١٦</sup> أحد عشر ، وذلك أن منه ما يشبه الهواء -  
 وهو الذي يصلح للقدح ، ومنه ما يشبه لون الزجاج - وهذا اللون  
 (١) من صف ، وفي الأصل وب « يعني » (٢) من صف ، وفي الأصل وب  
 « إلى » (٣) من صف وب ومثله في المقالات ، ووقع في الأصل « لونها » .  
 (٤) من ب ، وفي الأصل و صف « فيه » (٥) في صف « شبيه » (٦) من صف ،  
 وفي الأصل وب « ضبابية » (٧) من ب ، وفي الأصل « ان » وفي صف « من » .  
 (٨) من صف وكذلك في المقالات (٩) من صف ومثله في المقالات ، وفي  
 الأصل وب « شبهه » كذا (١٠) من صف ومثله في المقالات ص ١٤١ ، وفي  
 الأصل وب « يطرون » كذا (١١) من ب ، وفي صف « انقضت » كذا بالقاء  
 والضاد للجمجمة المشددة ، ووقع في الأصل « انقضت » كذا (١٢-١٣) في صف  
 « ألوانها مختلفة » (١٣) في صف « هي » ويأتي ما في المقالات .



قريب يصلح<sup>١</sup> للقدح ، ومنه مائل إلى البياض بردي<sup>٢</sup> اللون ، ومنه ما يشبه لون السماء ، ومنه أخضر [ اللون -<sup>٣</sup> ] ، ومنه أصفر اللون ، ومنه أحمر ذهبي<sup>٤</sup> اللون ، ومنه أزرق اللون ، ومنه جعي اللون ، ومنه أسود اللون ، ومنه ما يشبه الزيتق يترجج<sup>٥</sup> في العين كأنه الزيتق .

٥ وأما سيبه فانه [ رطوبة -<sup>٦</sup> ] تحدث تحت الغشاء القرني على الحدقة وتسكج وهو مثل ما يعرض على المرى وماء الحصرم من التسكج . وحدث هذه [ الرطوبة -<sup>٧</sup> ] عن أسباب عدة : أحدها أنها تحدث عن قىء شديد ، أو<sup>٨</sup> [ تحدث -<sup>٧</sup> ] عن ضربة ، أو صدمة تصيب الرأس أو<sup>٩</sup> العين ، و<sup>١٠</sup> قد تعرض كثيرا<sup>٩</sup> عن برد شديد ، وتعرض أيضا عن ١٠ ضعف الروح الباصر ، ولذلك تعرض للشايخ كثيرا وذلك لضعف الحرارة الغريزية ولضعف تحلل البخار منهم ، وتعرض للذين يمرضون مرضا طويلا ، وتعرض من مداومة الاغذية الرطبة الغليظة ، وتعرض أيضا من صداع مزمن ، ومن برودة المزاج أيضا ، وقد تعرض عن علل أخر كثيرة . وأكثر ما تعرض في الاعين الكحل لان رطوبتها أكثر .

- 
- (١) أى قريب من أن يصلح ، أو قريب مما قبله (٢) فى صف « ردى » خطأ .  
 (٣) من صف (٤) من صف وب ومثله فى المختارات ١٣١/٣ ، وفى الأصل « دهنى » خطأ (٥) فى ب « يتسكج » وكلاهما بمعنى واحد أى يتحرك ويضطرب ، وفى صف « بين » (٦) من صف ، وفى ب « من رطوبة » كذا .  
 (٧) من صف وب (٨) فى صف « و » (٩-٩) كذا فى الأصول الثلاثة .

و الدليل على<sup>١</sup> أن هذه الرطوبة بين العنية و القرنية أنا نرى في بعض الاعين الماء يتسع فلا يتبين<sup>٢</sup> من العنية شيء إلا اليسير من حول الماء، وإذا أزيل بالقدح بانت الطبقة العنية على ما كانت، وليس أحد<sup>٣</sup> يضره بهذه<sup>٤</sup> السعة، ولو كانت بهذه السعة حتى يزول الماء لما أبصروا<sup>٥</sup> شيئاً.

وما يستدل به أيضاً<sup>٦</sup> أن جالينوس يقول في [المقالة -<sup>٧</sup>] العاشرة من منافع الأعضاء: إن الماء يكون في الموضع الذي فيما بين الصفاق القرني و الرطوبة الجلدية و المقدحة تذهب وتجيء في مكان واسع. ولم يقل بين العنية و الجلدية. ولو كان المهت يثقب الطبقة العنية حتى يصل إلى / الرطوبة البيضاء ليحط الماء منها لكانت البيضاء<sup>٨</sup> تسيل ١٠ ٤٥ ب وتخرج عند إخراج المهت من الثقب ولو قلت قبل إخراجه أيضاً، ولكن ليس<sup>٩</sup> يرى<sup>١٠</sup> المهت يثقب غير الحجاب الملتحم فقط<sup>١١</sup>. و [أما -<sup>١٢</sup>] العنية

- (١) زاد هنا في الأصل «ذلك» خطأ وليس في صف و ب (٢) في ب «بين».
- (٣) زاد هنا في الأصل «و» وليست في صف و ب (٤-٤) في صف «بهم» هذه (٥-٥) من صف و ب، وفي الأصل «لما انضروا» كذا مصحفاً (٦) زاد في صف «على» خطأ (٧) من صف (٨) في صف «لا» (٩) في ب «نرى» وهو غير منقوط في صف (١٠) زاد في ب «والعجب أنه يقول: إن المقدحة تذهب فيما بين القرني و العنبي، ثم يقول: إن المهت ليس يثقب غير الملتحم فقط» والحال أنه لم يذكر أن المقدحة تذهب فيما بين القرني و العنبي، بل رده صاحبنا بقوله «و لم يقل بين العنية و الجلدية» فلعلها زيادة من الناسخ والله أعلم.
- (١١) زدناه لاتضاء السياق.

فلساء عليها رطوبة فإذا ماسها المهت زلق عنها<sup>١</sup> واندفعت إلى داخل، ولذلك جعل رأس المهت مدورا<sup>٢</sup> لئلا يعقر العنية وإلا كان يجعل حاد الرأس ليكون إرسالك له [أهون و-<sup>٣</sup>] أسهل. والعنية أيضا نباتها من المشيمة وهي لاصقة بها لا فرق بينهما، ولا تحس في وقت إدارة المهت بثقب طبقة أخرى. فقد بان من هذا أن الماء بين العنية والقرنية.

ولقائل [أن-<sup>٤</sup>] يقول: إذا كان الأمر على ما ذكرت فكيف يعلق الماء بجمل العنية؟ والجواب عن ذلك أن المهت إذا حصل بين الطبقتين<sup>٥</sup> مع الماء ضغط العنية فعرض عن ذلك الضغط اتساع، مثل ما يعرض<sup>٦</sup> للرحم<sup>٧</sup> عند الولادة من الاتساع لخروج الجنين لأن ١٠ رباط الرحم رخو فإذا خرج الجنين عاد إلى حالته الأولى. كذلك هذه الطبقة يعرض لها مثل ما يعرض للرحم من الاتساع للضغط<sup>٨</sup> وإذا اجتذب الخزل الماء<sup>٩</sup> زال عنه الضغط وعادت الحدة إلى حالتها الأولى. وبالجملة حيث تكون المدة الكامنة خلف القرنية هناك يكون الماء.

(١) من صف وب، وفي الأصل «عليها» (٢) من صف، وفي الأصل وب «مدور» (٣) من صف (٤) من صف وب، وفي الأصل «المشيمة» (٥) من صف وب (٦) في صف «كان» (٧) في ب «جمل» (٨) من صف وب، وفي الأصل «الطبقتين» خطأ (٩) في ب «ترى» (١٠) في صف وب «في الرحم». (١١) زادها في الأصل وب «و» وليست في صف (١٢) من صف وب، وفي الأصل «المضغط» (١٣) في ب «لها» خطأ.

## تذكرة الكمالين

وقد قال بعض الناس : إن الماء لا يعلق بجمل العنية بل حيث  
تغوص المدة الكامنة هناك يغوص الماء عند القدح . وهذا عندى محال .  
ولقائل [ أن - ١ ] يقول : إن الماء هو غلط البيضية ، فيقال له :  
البيضية هي رطوبة<sup>٢</sup> تشبه ياض<sup>٣</sup> البيض الرقيق ، وغلظها إما أن يكون  
في جزء منها وإما في سائرها ، فإذا كان في سائرها فأنما يكون عن تغير مزاج  
بارد يغلظها ويثخنها عن رقتها ، وهذا شيء لا يمكن إزالته بالمهت بل بالأدوية ،  
و [ أما - ٤ ] الماء فهو رطوبة تحصل بين العنية والقرنية ، وقد ذكرت  
سيه فيما تقدم . وفولس<sup>٥</sup> المتقدم بعلاج الحديد يذكر مثل هذا ويصححه .  
وجالينوس يقول في الرابعة<sup>٦</sup> من العلل والأعراض : [ إن - ٧ ]  
البيضية إذا غلظت حدث عن ذلك نزول الماء في العين . ولم يقل<sup>٨</sup> : إن ١٠  
غلظها هو الماء . لكن حين يذكر<sup>٩</sup> أن غلط البيضية هو الماء وأما غيره  
فلا<sup>١٠</sup> . وهو<sup>١١</sup> سهو من حين .

فلنرجع الآن إلى ما كنا<sup>١٢</sup> فيه من ذكر المرض فنقول : إنه<sup>١٣</sup> ليس

(١) من ب (٢) زاد هنا في صف « غلط » خطأ (٣-٣) في صف « شبيهة بياض » .  
(٤) زدناه لانتضاء السياق (٥) من صف ، وفي ب « تولس » خطأ ، ووقع في  
الأصل « فولوس » كذا وقد مر التعليق عليه - راجع ص ٤ (٦) في صف  
« الخامسة » (٧) من صف وب (٨) من صف وب ، وفي الأصل « يقول »  
خطأ (٩) في ب « ذكر » (١٠) لم أجد هذا القول في المقالات ، لا في بيان الماء  
ولا في علاجه (١١) في ب « هذا » (١٢) من صف وب ، وفي الأصل « كن »  
خطأ (١٣) في الأصول الثلاثة « ان » .

جميع أنواع الماء التي ذكرتها تنجح<sup>١</sup> في القدح بل ما كان [ منها -<sup>٢</sup> ]  
 شيئا بالهواء<sup>٣</sup> لم يكن في العين سدة<sup>٤</sup> ولا ضيق يمنع ولا يكون الماء  
 شديد الجود ولا رقيقا<sup>٥</sup> جدا فان الرقيق يعود بعد القدح / بل ما كان  
 معتدل القوام قد استحكم<sup>٦</sup>، وأما قبل استحكامه فلا لأنه إذا قدح  
 ه ولم يستحكم عاد ثانية . وأما سائر أنواع الماء الباقية فلا تقدح<sup>٧</sup> لأنها  
 شديدة الجود .

وقد يستدل على الماء - أنه إذا قدح أنجح<sup>٨</sup> وأجره الإنسان -  
 بخمس خصال<sup>٩</sup>: أحدها<sup>١٠</sup> أن يرى الماء شيئا بالهواء في الصفاء والحسن<sup>١١</sup>  
 بعد أن يكون قد استحكم - وعلامة استحكامه أن تقيم العليل بين يديك  
 ١٠ في الشمس وتغمض العين التي فيها الماء وتعصر جفن العين<sup>١٢</sup> بالإيهام  
 وتحركها<sup>١٣</sup> إلى هذا الجانب وهذا الجانب ، ثم تفتح العين وتظر أي  
 شيء حال الماء ؛ وذلك [ أن -<sup>١٤</sup> ] الماء - إذا لم يكن قد اجتمع  
 واستحكم ثم<sup>١٥</sup> عصرته بالأصبع<sup>١٦</sup> - تفرق ويصير أعرض مما كان

- (١) في الأصل «تجنب»، وفي صف وب «تجنب» (٢) من ب (٣) في صف  
 «أو» (٤) في ب «لا سدة» (٥) من صف ، وفي الأصل وب «رقيق» .  
 (٦) من صف وب ، وفي الأصل «قدح» بالهاء خطأ (٧) في النسخ الثلاث  
 «أنجب» (٨) من صف وب ، ووقع في الأصل «البصر» من سهو الناسخ .  
 (٩) من صف وب ، ووقع في الأصل «فصال» بالقاء (١٠) وقع في النسخ  
 «أحدها» (١١) من صف وب ، وفي الأصل «الحسن» (١٢) في صف «العليل» .  
 (١٣) في صف «تحركه» (١٤) من صف وب (١٥) في صف «إذا» (١٦) في  
 النسخ الثلاث «الأصبع» .

ثم يرجع إلى شكله الذي هو له<sup>١</sup>، وإذا كان مجتمعا ثخيناً فلا يعرض له حينئذ من العصر تغير<sup>٢</sup> ألبتة<sup>٣</sup>، لا في العرض<sup>٤</sup> ولا في الشكل؛ وهذه علامة مشتركة لما قد اجتمع وثنى باعتدال. وأما ما قد ثخن<sup>٥</sup> بأكثر مما ينبغي فلا يعرض له.

وبما يستدل به أنه جيد القوام معتدل الثخن أن يكون لونه لون ه الحديد أو<sup>٦</sup> لون الأسرب. وأما ما كان شديد الجود فان<sup>٧</sup> لونه جصى أو بردى.

و الثانية أن تقيم العليل بين يديك و تغمض العين<sup>٨</sup> التي لا تريد<sup>٩</sup> قدحها وتحقق إلى العين المفتوحة، فان رأيت حدقتها<sup>١٠</sup> تتسع من وراء الماء علمت أنها إن قدحت أنجحت<sup>١١</sup> وأبصر<sup>١٢</sup>، وإن كانت لا تتسع<sup>١٣</sup> في<sup>١٤</sup> تنميض الأخرى<sup>١٥</sup> فانها إن قدحت لم يبصر شيئاً. والسبب في ذلك أنه أي وقت لم تتسع الحدقة دل ذلك على أن العصبه النورية مسدودة.

- 
- (١) كذا في الأصل وصف، وفي ب «إليه»، ولعل الصواب «عليه».
- (٢) من ب، وفي الأصل «تغير» وفي صف «يعتبر» كذا (٣) على هامش صف «نسخة: العضو» كذا (٤) من صف وب، وفي الأصل «يشخن» كذا.
- (٥) في ب «و» (٦) من صف وب، وفي الأصل «فانه» (٧) في ب «عينه».
- (٨) زادها في الأصل «فتحها» وليس في صف وب (٩) من صف وب، وفي الأصل «حدقتها» (١٠) في صف «انجبت» (١١) من صف، ويأتي ما في ب، ووقع في الأصل «البصر» (١٢) من قوله «من وراء الماء» إلى ما سقط من ب (١٣-١٤) في ب «تغمض للأخرى».

١ 'وهذان الدليلان' ينبغي أن يكونا<sup>٢</sup> معا أغنى لون الماء وما أمرتك به .  
وإن خالف أحدهما الآخر<sup>٣</sup> لم ينبج<sup>٤</sup> القدح .

والتالثة أن تسأل العليل هل يرى شعاع الشمس أو ضوءها أو ضوء  
السراج أم لا ؟ فإن أبصر<sup>٥</sup> أنجح القدح ، وإن كان لا يبصر فلا .

٥ والرابعة أن تقيم صاحب الماء بين يديك متصباً وتجعل ناظره  
بجذاه<sup>٦</sup> ناظره سواء وتضع إبهامك فوق الجفن الأعلى واعززه وأدلكه  
ثم ارفع الجفن سريعاً ، فإن رأيت تلك الرطوبة تتسع وتنقص<sup>٧</sup> قليلاً  
فإنه ينبج في القدح ، فإن كانت لا تتحرك فلا تقربه .

والخامسة<sup>٨</sup> أن تضع على العين قطنة وتنفعها بفيك النفخ الحار  
١٠ فتعاً بشدة ، ثم نحها سريعاً ، فإن تحرك وكان صافياً<sup>٩</sup> فإنه ينبج ،  
وإلا فاتركه<sup>١٠</sup> .

٤٦ / ب وإياك أن تقرب القدح وفي البدن امتلاء / أو فساد أخلاط أو ألم  
[ ما - ١١ ] - مثل سعال - أو يكون في الرأس صداع أو زكام أو

(١-١) من صف ، وفي الأصل وب « هذين الدليلين » (٢) في ب  
« تفهمهما » (٣) في الأصول الثلاثة « ينبج » (٤) من صف وب ، وفي  
الأصل « و » غير أنه وقع في صف « ضوء الشمس أو شعاعها » (٥) من صف  
وب ، وفي الأصل « البصر » (٦) من صف وب ، وفي الأصل « بجذاه » كذا .  
(٧) في صف « تضيق » وفي ب « تقبض » (٨) من صف وب ، وفي الأصل  
« الخامس » (٩) من صف ، وفي الأصل وب « صافياً » (١٠) في صف « فلا تقربه » .  
(١١) من صف .

'غيره مما يشبه ذلك'. وإياك أن قدح والثقب لا يتسع ويضيق، فإن كان الماء صافياً<sup>١</sup> فلا ينبغي أن تقدم على قدح ماء إن كان سيئاً<sup>٢</sup> بادياً<sup>٣</sup> مثل نطحة أو صدمة لأنه يرشح دائماً. ويقال: إن بعض الماء يبقى في نفس ثقب الحدة.

## العلاج

إذا صح عندك أنه ابتداء ماء بالعلامات التي عرفتك قبل - وهي ما يرى<sup>٤</sup> من شبيه<sup>٥</sup> ذبابة وشعاع<sup>٦</sup> وشعر<sup>٧</sup>، وذلك يكون بسبب رداءة الخلط لأنه قد يعرض تخيل من قبل المعدة ومن قبل الدماغ أيضاً ولا يكون ماء، وسنذكر<sup>٨</sup> الفرق بينهما في موضعه<sup>٩</sup> إن شاء الله - فيجب أن تستفرغ البدن بأنواع الاستفرغات القوية وخاصة التي تنقي الدماغ، مثل ١٠ حب الإيارج والقوقايا<sup>١١</sup> وتأمره بأخذ الإيارج<sup>١٢</sup> في أيام متفرقة ويكون معجوناً<sup>١٣</sup> بسل ويشرب بعده ماء قد أغلى فيه قطاريون<sup>١٤</sup> دقيق وبسفايج<sup>١٥</sup>

- (١-١) في صف «غير ذلك مما أشبهه» (٢) من صف، وفي الأصل وب «صافي».
- (٣-٣) من صف، وفي الأصل وب «سبب بادى» (٤) في ب «ترى».
- (٥) في صف وب «شبه» (٦) من صف، وفي الأصل وب «الشعاع».
- (٧) في اللسخ الثلاث «الشعر» (٨) في صف «سأذكر»، وفي ب «سوف أذكر».
- (٩) انظر الباب الأول من المقالة الثالثة (١٠) وقع في النسخ الثلاث «القوقاي» وقد قدمنا تصحيحه من بحر الجواهر والمختارات انظر ص ٢٤٥ (١١) من صف وب، وفي الأصل «اليارج» (١٢) من صف، وفي الأصل وب «معجون».
- (١٣) وقع في الأصل وب «قطاريون» كذا وفي صف «قطاريون» كذا والتصحيح من المراجع العديدة (١٤) مثله في المراجع، ووقع في ب «بسفايج» بالياء الموحدة مكان الغاء.



و تربد و زبيب . فان دعت الحاجة إلى إخراج دم فافصد [ ه - ' ]  
 من المرفق ويكون التقدم عليه أقل ، وافصده أيضا عرق اليافوخ فانه  
 نافع بعد تنقية البدن ، وامنه من الحجامة ومن الاطعمة الغليظة  
 وخاصة المرطبة<sup>٢</sup> ، مثل لحم البقر والسمن من الضأن والباقي والجبن  
 ه و اللبن والتمر<sup>٣</sup> والعنبر وشرب النبيذ وخاصة الطرى و\* الحمام  
 الدائم ومن الجماع والصوم ومن أكل البقول مثل البصل والكراث  
 والباذروج والخس وما أشبه ذلك ، وامنه من أكل السمك خاصة  
 فانه مما يعين على حدوث الماء ، وذلك أن الأطباء إذا أرادوا أن يجتمع  
 الماء سريعا يأمرؤن المريض بأكل السمك والحجامة - وامنه من العشاء<sup>٤</sup>  
 ١٠ و من شرب الماء الكثير وخاصة البارد ، ومره<sup>٥</sup> بتلطيف الغذاء ، ويكون  
 غذاؤه في وقت الظهر فقط ولا يكثر منه ، وأمره<sup>٦</sup> بالغرغرة في أيام  
 متفرقة وامنه من القيء<sup>٧</sup> ، وأعطه<sup>٨</sup> من هذا المعجون أيضا فانه نافع لبدو<sup>٩</sup>  
 الماء وصفته<sup>١٠</sup> : يؤخذ وج وحلتيت وزنجبيل وبزر الرازيانج أجزاء متساوية  
 ويعجن بعسل ويؤخذ منه في كل يوم مثقال فانه نافع .<sup>١١</sup> وأمره بشم<sup>١٢</sup>  


---

 (١) من صف وب (٢) في ب « الأغذية » (٣) من صف وب ، وفي الأصل  
 « الرطبة » (٤) في صف « السمن » (٥) في ب « في » خطأ (٦) في الأصل وب  
 « العشي » كذا ، وقوله « من العشاء » سقط من صف (٧) في ب « وأمره » .  
 (٨) لأن القيء وإن كان نافعا من جهة تنقية المعدة فانه ضار في خصوصية الماء -  
 كما صرح به الشيخ في قانونه ١٤٦/٢ (٩) من صف ، وفي الأصل وب « أعطيه »  
 كذا (١٠) من صف ، وفي الأصل وب « بدوا » كذا (١١) من صف ، وفي  
 الأصل وب « صفة » (١٢-١٣) في ب « وشم » .

المرزنجوش . وأخذ الترياق الكبير أيضا نافع لبدء الماء ، ومره<sup>١</sup> بشم  
المرزنجوش<sup>٢</sup> وشم الياسمين وشم الأشياء الحارة ، وأكله بالأدوية التي  
تفتح وتجلو ، مثل ما يؤلف من المرائر والرازيانج والعسل والحلتيت  
والسكينج ودهن البلسان وما أشبه ذلك ، وذلك أن هذه الأشياء  
وأشباهها ملطفة وخاصة المرارات فإن لها طبعاً ملطفاً وأقواها مرائر الطير ه  
وبعدها سائر المرارات . / اعلم أن الماء ينحل في ابتداء كونه<sup>٣</sup> بأمثال هذه  
الأدوية وبالتدبير اللطيف ، فأما إذا استحكم فلا .

وهذا الأشياف أيضا نافع لبدوء الماء وصفته : يؤخذ خريق أبيض  
أوقية ، فلفل أبيض نصف أوقية ، أشق درهما<sup>٤</sup> ، يعجن بماء الفجل  
ويستعمل<sup>٥</sup> .

١٠

### صفة دواء لفولس<sup>١</sup> نافع لبدوء الماء

يؤخذ سكينج ثلاثة دراهم ، حلتيت عشرة دراهم ، خريق أبيض  
عشرة<sup>٢</sup> ؛ يخلط بها<sup>٣</sup> سبعة عسل<sup>٤</sup> ويستعمل .

- (١) من صف ، وفي الأصل وب «بدوا» كذا (٢) في ب «وأمره» .
- (٣) كذا في الأصول الثلاثة وهو مكرر عما قبله (٤) في صف وب «بشم» .
- (٥) في صف «لأن» (٦-٦) من صف ، وفي الأصل وب «طبع ملطف» .
- (٧) من صف وب ، وفي الأصل «كونها» (٨) في الأصول الثلاثة «درهم» .
- (٩) في صف «يعمل أشياء» وفي ب «يعمل أشياف» (١٠) في صف «لفولس»  
وقد مر تعليقنا عليه في ص (١١) من صف ، وفي الأصل وب «لبدوا» (١٢) في  
صف «مثله» وهو الأنسب ، وفي ب «عشر» كذا (١٣-١٣) كذا في الأصل ،  
وفي صف «ثمان» اولوطى عسل القولولى سيج «كذا» ، وفي ب «فولوطى» =

وإن كحلت العين بمرارة الخنزير مع عسل قنع ، أو مرارة الضبع  
و الذئب و الشبوط قنع . و<sup>١</sup> اسعطه بمرارة<sup>٢</sup> الديوك ، أو يسعط بشونيز<sup>٣</sup>  
فانه نافع لبدو الماء . و إن اكتحل بماء البصل وحد<sup>٤</sup> [هـ-] أو مع  
العسل جلا و قطع الماء ، و ماء الفودنج أيضا يفعل ذلك . و إن عمل  
ه معجون من حلتيت و عسل و اكتحل به<sup>٥</sup> و أكل أيضا<sup>٦</sup> قنع . أو  
يؤخذ<sup>٧</sup> من قاقصة<sup>٨</sup> الجبأري<sup>٩</sup> قشرها الأخضر [و-] ينعم سحقه<sup>١٠</sup> و يكتحل<sup>١١</sup>  
به فانه نافع لبدو الماء . و عصارة بخور مريم أو ورقه إن خلط<sup>١٢</sup> بعسل  
و كل<sup>١٣</sup> به العين أذهب الماء .

### صفة أشياف مجرب ينفع لبدو<sup>١٤</sup> الماء

#### و البياض و الانتشار

١٠

يؤخذ مرارة بقرة فتجعل في سكرجة و يجعل وزن درهم حلتيت  
في صرة و تدلكه حتى ينحل كله فيه ثم يلقى عليه درهم دهن بلسان  
= عسل سبع مثاقيل كذا ، و في المختارات ١٣٣/٣ « حلتيت خمسة دراهم ،  
خربق خمسة دراهم سكينينج مثقال عسل أربعة و خمسون أوقية ... »  
و عزاه إلى بولس كما في كتابنا هذا فراجع .  
(١) في صف « او » (٢) من صف و ب ، و في الأصل « مرارة » (٣) في صف  
« بالشونيز » (٤) من صف و ب (هـ-ه) ليس في صف (٦) في ب « تأخذ » .  
(٧) من صف ، و في الأصل و ب « قابضة » كذا (٨) من صف و ب ، و في  
الأصل « الخبازي » (٩) ريدت لاقتضاء السياق (١٠) من صف و ب ، و في  
الأصل « سحقها » (١١) في صف « يكحل » (١٢) من صف ، و في الأصل و ب  
« اخلط » كذا (١٣) في ب « اكتحل » (١٤) في صف « بدو » .

ودعه حتى يجف و اجعله أشيافا فانه عجيب<sup>١</sup> .

صفة أشياف يقوم مقام أشياف المرأثر نافع لبدو<sup>٢</sup>

الماء و ابتداء الانتشار

يؤخذ سذاب<sup>٣</sup> برى أو بستاني و بورق أرمني و بزر الفجل و صبر

و زعفران و خردل و ملح هندي و فلفل أسود من كل واحد ثلاثة ٥

دراهم ، بزر النانخواه و نوشادر و زنجار من كل واحد درهمين<sup>٤</sup> و نصفاً<sup>٥</sup>

نوى الإمليلج الكالبي محرقاً<sup>٦</sup> و بزر الرازيانج و فلفل أبيض و زبد البحر

من كل واحد أربعة دراهم ، إقليبيا الذهب و مرقيثا و نحاس محرق

و حضض من كل واحد خمسة دراهم<sup>٧</sup> ، فراخ الخطاطيف محرقة

<sup>٨</sup> و نوشادر<sup>٩</sup> و قشور الغرب و ماء الغرب مجففاً<sup>١٠</sup> من كل واحد عشرة ١٠

دراهم ، مر صاف<sup>١١</sup> ستة دراهم ، دار فلفل ثلاثة دراهم و نصفاً<sup>١٢</sup> ، شونيز

مثله<sup>١٣</sup> توتياء هندي<sup>١٤</sup> ثلاثة دراهم و نصفاً<sup>١٥</sup> ، عدد الأدوية

(١) زاد في صف و ب « المعنى » (٢) في صف و ب « من ابتداء نزول » (٣) من

صف و ب ، وفي الأصل « سبغات » خطأ (٤) في ب « درهم » (٥) في النسخ

الثلاث « نصف » (٦) من صف ، وفي الأصل و ب « محرق » (٧-٧) في ب

« درهم » كذا (٨-٨) وقع في صف و ب « بنوشادر » خطأ ، و راجع المختارات

١٣٤/٣ (٩) في الأصول الثلاثة « مجفف » (١٠) من صف ، وفي الأصل و ب

« صافي » (١١) في النسخ الثلاث « نصف » (١٢) من صف و هو الأنسب ،

و وقع في الأصل و ب « ثلاثة دراهم و نصف » كذا (١٣) من صف ، وفي

الأصل و ب « توتياء » كذا (١٤) زاد هنا في الأصل « شونيز ثلاثة دراهم

و نصف » و هو مكرر مما قبله و ليس في صف و ب .

سبعة وعشرون تجمع الأدوية<sup>١</sup> وتسحق بماء السذاب المعصور وماء  
الفجل وماء الرازيانج أسبوتا سمحا ناعما ويتخذ شيافا<sup>٢</sup> ويخفف في الظل  
ويكتحل به بالعداء والعشى<sup>٣</sup> ولا يكتحل به على الشبع [نافع  
إن شاء الله تعالى - °].

هـ صفة أشياف اصطفيقان<sup>٤</sup> النافع من الاسترخاء

الحادث في العين<sup>٥</sup> وظلمة البصر و/ابتداء الماء والانتشار<sup>٦</sup> ٤٧/ب

يؤخذ إقليبا الذهب ولفل أسود وأفيون من كل واحد أربعة  
دراهم، كيكج<sup>٧</sup> درهمين، صمغ عربي وأشياف<sup>٨</sup> ماميتا من كل واحد  
ثمانية دراهم، أنزروت وملح هندي وزرنج أحمر<sup>٩</sup> من كل واحد  
١٠ وزن درهم، يورق أرمني اثني عشر<sup>١٠</sup> درهما - وفي نسخة أخرى: مر

(١-١) في صف « ٢٦ » خطأ، وفي الأصل وب « سبعة وعشرين » كذا .  
(٢) ليس في صف (٣) من صف، وفي الأصل وب « أشياف » (٤) من صف،  
وفي الأصل « العشاء » كذا، وفي ب « بالعشى » (٥) من ب (٦) وقع في  
الأصل « اصطفيقا » بالقاف بين الطاءين، وفي ب « اصطفيقان » ومثله  
في صف غير أنه ليس بمقطوع، والتصحيح من المختارات ٣٣٠/٢ (٧-٧) في  
صف « استرخاء العين »، وفي ب « الاسترخاء للعين » (٨) من صف، ووقع  
في الأصل وب بدون ال (٩) بعض هذا اللفظ متخرق في الأصل، ووقع  
في صف وب « ليلنج » وما في الأصل هو قريب من هذا، والتصحيح من  
المختارات ٣٣٠/٢ (١٠) هكذا في الأصول الثلاثة، وفي المختارات « عصارة » .  
(١١) هكذا في النسخ الثلاثة، وفي المختارات « أصفر » (١٢) من صف، وفي  
الأصل وب « اثنا » كذا .

و صبر من كل واحد اثنى عشر درهما . و<sup>١</sup> في نسخة أخرى : زعفران أربعة دراهم زرنينخ درهمين<sup>١</sup> - يعجن الجميع<sup>٢</sup> بـ شراب ريحاني<sup>٣</sup> و يخفف في الظل و يستعمل .

### صفة أشياف يعمل بدهن اللسان

يؤخذ إقليبييا الذهب وإسفيداج الرصاص من كل واحد ثمانية ٥ دراهم ، رب المحصرم درهمين ، فلفل أبيض و دهن اللسان من كل واحد خمسة عشر درهما<sup>٢</sup> ، أفيون أربعة دراهم ، صمغ عربي اثنى عشر درهما ؛ يجمع [ الأدوية -<sup>١</sup> ] مدقوقة منخولة و تُلْت<sup>٢</sup> بدهن اللسان و تعجن بماء الرازيانج [ و -<sup>١</sup> ] تشيف و تستعمل<sup>٣</sup> .

### ١٠ صفة كحل رطب لبسو الماء

يؤخذ مرارة الضبعة و دهن [ اللسان و زيت -<sup>١</sup> ] عتيق و غسل - و في بعض النسخ بدل الزيت ماء السذاب - يجمع بعسل<sup>٢</sup> . و يجب أن تستعين في علاج بدو الماء بجميع ما ذكرته في باب ضعف البصر<sup>٣</sup> من التدبير و الأدوية .

(١-١) ليس في صف (٢-٢) في المختارات « بمثلث » (٣-٣) وقع في صف « خمسة دراهم » و كتب فيه بين السطور « في نسخة : من كل واحد خمسة عشر درهما » . (٤) من صف (٥) من صف وب ، و وقع في الأصل « تلب » بالوحدة خطأ . (٦) من صف وب (٧) ليس في صف ، و في ب « نافعة » (٨) من صف وب . (٩) كذا في الأصل ، و في صف « ويستعمل » وهو الأمثل ، و في ب « ويشيف ويفسل » كذا (١٠) هكذا في صف وب ، و وقع في الأصل « البصرم » سهوا .

## ذكر القدرح

فاذا استحكم الماء وصح عندك بالعلامات التي تقدم ذكرها وكان  
 'مما ينجح' ودعت الضرورة إلى القدرح أقدمت عليه 'بتحرز وحذر'.  
 ويجب أن تعلم أن المانع من القدرح علتان<sup>٢</sup>: إما<sup>٣</sup> شدة جود الماء وغلظه  
 ٥ ولزوجته<sup>٤</sup> حتى لا يمكن المقدحة تنجيه<sup>٥</sup>، وإما رفته<sup>٦</sup> حتى أنه إذا  
 نجي المقدحة عنه عاد ثانية، فلذلك<sup>٧</sup> إذا لم يستحكم الماء يعود. فاذا  
 لم تكن فيه هذه الدلائل الرديئة وكان<sup>٨</sup> ماء صافيا مستحكما<sup>٩</sup> فأجلس العليل  
 قبالة الضوء في الظل ويكون [بجذاء الشمس -] بعد الاستفراغ بالدواء  
 'و' الفصد وتنقية الرأس والبدن جهدا<sup>١٠</sup>، ويكون<sup>١١</sup> يوما شماليا  
 ١٠ لاجنوبيا<sup>١٢</sup> ويكون يوم شمس، وتحذر الأشياء التي حذرناك<sup>١٣</sup> إياها<sup>١٤</sup>  
 وتجلسه على مخدة لاطئة وتجمع ركبته<sup>١٥</sup> إلى صدره وتشبك يديه

(١-١) في صف «مما ينجح»، وفي الأصل وب «ماء منجب» (٢-٢) في صف  
 «بالتحرز والحذر»، وفي ب «بجنب وحذر وتحرز» (٣) من صف، وفي الأصل  
 وب «علتين» (٤) زاد في صف «من» كذا (٥) من صف وب. وفي الأصل  
 «الزوجة» خطأ (٦) من صف، وفي الأصل «تنجيه» كذا. وفي ب «تنجيه»  
 كذا وكلاهما خطأ (٧) من صف، وفي الأصل وب «لرفته» (٨) من صف،  
 وفي الأصل وب «وكذلك» خطأ (٩-٩) من صف، وفي الأصل وب «ماء صافي  
 مستحكم» (١٠) من صف وب (١١) من صف وب، وفي الأصل «أو».  
 (١٢-١٢) من صف، وفي الأصل «يوم شمالي لاجنوبي وفي ب «يوم شمالي  
 لاجنوب» (١٣) في صف «حذرتك»، وفي ب «يحذرك» كذا (١٤) من صف  
 وب، وفي الأصل «إياك» كذا (١٥) من صف وب. وفي الأصل «ركبته».

'بعضها بعض' على ساقه و تجلس أنت على كرمى [تكون -] 'أعلى منه علوا معتدلا' ، وتشد عينه الصحيحة برقادة معتدلة الثخن شدا<sup>٢</sup> جيدا - فان في ذلك منفعتين : إحداهما<sup>١</sup> أنها لا تتحرك العين في وقت علاجك فتشدد حركة الأخرى بحركتها ، والأخرى إذا أنجح<sup>٣</sup> علاجك وأريت<sup>٤</sup> المقدوح شيئا لا يقال [لك -<sup>٥</sup>] إنه ينظر بالصحيحة - وتأمر إنسانا<sup>٥</sup> ه يقف خلفه ويمسك رأسه ثم ترفع جفن عينه<sup>٦</sup> الأعلى حتى تفرقه من الجفن الأسفل ويتبين لك سائر<sup>٧</sup> العين ، ثم تأمر العليل أن يرد<sup>٨</sup> حدقه<sup>٩</sup> / إلى<sup>١٠</sup> الزاوية العظمى مع نظره<sup>١١</sup> إليك يشبه<sup>١٢</sup> الالتفات إلى<sup>١٣</sup> المآق ٤٨ / الف الأصفر ، ثم يتباعد عن الإكليل نحو المآق الأصفر بقدر طرف المقدح ثم تعلم<sup>١٤</sup> الموضع الذي تريد ثقبه بذهب<sup>١٥</sup> المقدح بأن تغمز عليه حتى<sup>١٦</sup> يصير فيه<sup>١٧</sup> تغير<sup>١٨</sup> ما<sup>١٩</sup> ، وذلك لخلتين<sup>٢٠</sup> : إحداهما<sup>٢١</sup> ليتعود العليل

---

(١-١) في ب «إلى بعضها بعض» (٢) من صف وب (٣) زاد في ب «شديدا» .  
 (٤) من صف ، وفي الأصل وب «أحداهما» (٥) في ب «انحجك» (٦) وقع في النسخ الثلاث «أوريت» كذا ، ولعله مصحف (٧) من صف (٨) من صف ، وفي الأصل وب «إنسان» (٩) زاد في ب «الأخرى» (١٠) في ب «شكل» .  
 (١١) في صف «يد» ، وفي ب «يحد» (١٢) من صف وب ، وفي الأصل «حديه» (١٣) في ب «في» (١٤) في صف وب «نظر» (١٥) في صف «شبه» .  
 (١٦) من صف وب ، وفي الأصل «عن» (١٧) في ب «بطرف» (١٨-١٨) في صف «حومة» (١٩) من صف وهو غير منقوط ، وفي الأصل «لختين» ، وفي ب «مخاطين» كذا .



الصبر وتمتحنه ، والثانية <sup>١</sup> ليصير <sup>٢</sup> للرأس الحاد مكان يثبت لثلا يزلق عنه إذا أردت <sup>٣</sup> ثقبه [لأنه يدفع - <sup>٤</sup>] وتكون العلامة بجذء <sup>٥</sup> الحدة ويكون مما يلي فوق <sup>٦</sup> بمقدار يسير <sup>٧</sup> جدا لا <sup>٨</sup> مائل إلى <sup>٩</sup> أسفل ، ويكون فعلك <sup>١٠</sup> ذلك أما في العين اليمنى فباليد اليسرى ، وأما في العين اليسرى فباليد اليمنى ، ثم تقلب المقدحة وتضع طرفها الحاد المثلث على الموضع الذي علمته وتكئ عليه بالمقدحة بقوة شديدة حتى تحرق الملتحم وتحس <sup>١١</sup> بالمقدحة أنها قد وصلت <sup>١٢</sup> إلى فضاء واسع ، وإذا غمرت على المقدحة فيكون <sup>١٣</sup> الرأس الحاد مائلا إلى الزاوية الصغرى قليلا لأنه هكذا أسلم لسائر الطبقات ، وإن زلق أمنت ، ويجب قبل أن تنغمز المقدح <sup>١٤</sup> أن تتمكن الإبهام [ والسبابة - <sup>١٥</sup>] من اليد التي ليس فيها المقدح في مقلة العين من فوق ومن أسفل ، ويكون ذلك فوق الأجفان حتى لا تدور العين وتتعبك <sup>١٦</sup> بحركتها . ويكون قدر ما تدخل من المقدح بقدر <sup>١٧</sup> ما يحاذي الحدة فقط ولا يجوزها ، و <sup>١٨</sup> إن جازها <sup>١٩</sup> بقدر نصف

- (١) في الأصول الثلاثة «الثاني» (٢) من صف وب ، وفي الأصل «يصير» .  
 (٣) زاد في ب «تدير عسر» (٤) من صف وب ، إلا أنه زاد في ب « هذه  
 بقوة» (٥) من صف ، وفي الأصل «يحذى» كذا ، وفي ب «محد» كذا خطأ .  
 (٦-٧) في ب «بمقداره يسيرا» كذا (٧-٧) كذا ، ولعله «مالي» (٨) في  
 صف «فمالك» (٩-٩) في صف وب «بالمقدح أنه قد وصل» (١٠) في صف  
 «فليكن» (١١) في صف «بالمقدح» (١٢) من صف وب (١٣) من صف وب ،  
 وفي الأصل «تنصبك» كذا (١٤) من صف وب ، وفي الأصل «بقدر» خطأ .  
 (١٥-١٥) في صف «فاذا جاوزها» .

شعيرة فجائر، وإن كان أكثر<sup>١</sup> من ذلك أفسد و أسحج ، فاذا نفذ المقدح  
تمسك<sup>٢</sup> رأس العليل بأنامل يدك<sup>٣</sup> و تطرح المهت على أسفل إبهامك  
التي قدحت بها كأنه شيء يستريح ، و تؤنّس العليل بالكلام الطيب  
ليسكن روعه و لا يكون قد أكل شيئاً ألبتة فربما عرض له قذف ، فإن  
أحس<sup>٤</sup> بشيء من هذا فجرعه بشيء<sup>٥</sup> من الأشربة المرة مثل رب الرياس ه  
و الحصرم و القر الهندي ، ثم تضع على العين قطعة قطن<sup>٦</sup> جديد و سحنها قليلا  
قليلا<sup>٧</sup> بالنفخ الحار ، وإن اخترت أن تمصها بنفخ<sup>٨</sup> كأنك تحسو<sup>٩</sup>  
شيئاً لتهدأ العين من الانزعاج ، ثم أدر المهت قليلا [ قليلا - ' ] حتى تراه  
فوق الماء فإن النحاس<sup>١٠</sup> يظهر لك لصفاء<sup>١١</sup> الغشاء<sup>١٢</sup> القرنى . و أما الغشاء  
الغنى ففى<sup>١٣</sup> وقت إدارة المهت يدفع<sup>١٤</sup> و لا ينخرق لأن عليه لزوجة و هو ١٠

(١) فى صف « أطول » (٢) فى ب « تلزم » (٣) فى ب « يدبك » (٤) فى صف « الذى » .

(٥) من صف ، وفى الأصل وب « حس » (٦-٧) من صف ، وفى الأصل

وب « تجرعه شيء » كذا (٧-٧) من صف ، وفى الأصل وب « جديدة و ينفضها

قليل قليل » غير أن لفظ « قليل » لم يكرر فى ب (٨) كذا فى الأصول الثلاثة

ولعله مقصود ، و عبارة المختارات ١٣٦/٣ « ثم اجذب الهواه إلى فك كأنك تحسو

شيئاً لتسكن الحرارة » (٩) من صف ، و مثله فى المختارات كما مر ، وفى الأصل

« تحسو » بالمعجمة (١٠) من صف وب (١١) من صف وب ، وفى الأصل « التحار »

كذا مصحفاً ، وفى المختارات « المهت » (١٢) فى صف « صفاء » كذا ، وفى ب

« نصف » كذا (١٣) من صف وب ، وفى الأصل « الغشى » (١٤) فى الأصول

الثلاثة « فى » (١٥) وقع فى الأصل « فيدفع » كذا ، وفى الأصل وب « يندفع » كذا .

مدملج ، ولم يجعل رأس الملت حادا لهذا السبب لثلا يعقره<sup>١</sup> ، ثم انظر  
 المقدح في أى موضع هو ؟ فان كان لم يبلغ موضع الماء فاعمره قليلا ، وإن  
 كان قد جازه فجره قليلا إلى خلف حتى يكون فوق الماء سواء<sup>٢</sup> . فاذا فلت  
 ذلك فتشيل<sup>٣</sup> أسفل المقدح قليلا قليلا فان الماء<sup>٤</sup> ينكس إلى أسفل و يجتذبه  
 ه خمل العني<sup>٥</sup> بخشوته<sup>٦</sup> فان<sup>٧</sup> نزل من ساعة<sup>٨</sup> عنها<sup>٩</sup> فاصبر قليلا  
 ٤٨/ ب ولا تبادر باخراج / الملت لثلا يصعد ثانية و يعود ، فان صعد فاكبسه  
 ثانية ، فرمما كان الخمل لزجا<sup>١٠</sup> لا يقبل الماء إلا بتعب ، وربما كان  
 الماء رقيقا . ومن الماء ما إذا دفعه<sup>١١</sup> الملت غاص كأنه في بئر وقع  
 [ وربما كان الماء رقيقا -<sup>١٢</sup> ] ولم يتبين له أثر البتة . ومنه متعب  
 ١٠ حتى ينحط ، فان كان<sup>١٣</sup> متعبا عسرا<sup>١٤</sup> يرجع<sup>١٥</sup> أبدا إذا غمرته فبدده  
 في النواحي إلى أسفل وإلى فوق وإلى المائق الأكر والأصغر ، فان أتمت  
 (١) من ب ، وفي الأصل وب « بهذا » (٢) زاد في ب « وإلا فان يحمل (كذا)  
 رأس المقدح حاد (كذا) ليكون أسرع تفوذا » (٣) من صف وب ، وفي  
 الأصل « سوى » (٤) من صف وب ، وفي الأصل « سيل » (٥) زاد في ب  
 « يجذب » (٦-٧) من صف وب ، وفي الأصل « القشي بخشونة » كذا .  
 (٧) زاد في ب « تجفه » كذا (٨) من صف وب ، وفي الأصل « ساعة » .  
 (٩) ليس في ب (١٠) من صف ، وفي الأصل وب « لزج » (١١) في صف  
 « قبه » كذا (١٢) من صف (١٣-١٤) في الأصل وصف « متعب عسر »  
 وفي ب « متعب عسرا » (١٤) في صف « رج » .

فأدّم<sup>١</sup> الموضع - بأن تنغمز المهت ناحية المآق الأصغر ليخرج قليل دم -  
 وتضربه بالماء وحطه فانه لا يعود وكذلك إن اندمى بغير إرادة  
 فاضربه<sup>٢</sup> بالماء وحطه فانه آمن لانه يحرق الماء . وتأمر العليل بأن<sup>٣</sup>  
 يعينك<sup>٤</sup> في الجذب<sup>٥</sup> بأن يتنخع إلى أسفل من فيه لا من أنفه فانه بما  
 يعين على جذب الماء إلى أسفل . فاذا انشط فأخرج المهت قليلا قليلا ه  
 بانقتال إلى برا - وملاك القدح قلة الوجع - فاذا أخرجت المقدح ورأيت  
 العين سالمة فشد عليها صفة بيض مضروب بدهن ورد . وإن رأيت  
 قد حصل في الموضع دم فشد عليه من خارج<sup>٦</sup> ملحا مدقوقا<sup>٧</sup> فانه يحلله ،  
 وتشد العينين<sup>٨</sup> جميعا برائدة<sup>٩</sup> قوية ، ونومه<sup>١٠</sup> في بيت مظلم على قفاه ،  
 وستد<sup>١١</sup> رأسه من الجانبين ، وتأمره أن يكون كأنه ميت لا يتحرك . ١٠٠  
 ويكون عنده إنسان ملازم لخدمته<sup>١٢</sup> فاذا أراد شيئا يأمره يده .  
 وتضمّد الاصداع بالاشياء المنخدة حذرا<sup>١٣</sup> من الصداغ ، وحذره من  
 السعال والعطاس والكلام ومن سائر الحركات . فان عرض له عطسة

---

(١) من صف ، وفي الأصل « قاذى » كذا ، وفي ب « قادمى » كذا (٢) في ب  
 « فأوصل ضربه » ، وفي صف « ضربه » ققط (٣) من ب ، وفي الأصل وصف  
 « أن » (٤-٥) من ب ، وفي الأصل وصف « بالجذب » (٥-٥) من صف ،  
 وفي الأصل وب « ملح مدقوق » (٦) من صف وب ، وفي الأصل « العنبتين »  
 كذا (٧) في صف وب « برادة » (٨) في صف « تيبته » (٩) في صف « تسند »  
 وفي ب « تشد » كذا (١٠) من صف وب ، وفي الأصل « لخدمته » (١١) في  
 صف « حذرا » كذا .

يفرك أنفه فركاً قوياً فانها ترجع . وكذلك إن أحس بسعال<sup>١</sup> يتجرع شيئاً من الجلاب و دهن اللوز فانه يهدأ<sup>٢</sup> . ويكون غذاؤه لطيفاً ولا يكون من الأشياء التي تمب في مضعها بل يكون أخف الطعام وأسرع هضماً ، مثل المزورات والأحساء<sup>٣</sup> ، وتقلل غذاءه وتمنعه من شرب الماء الكثير . وإذا كان في اليوم الثاني حلت العصاب وهو قائم على الجملة ، وقلعت الرفاة قليلاً قليلاً ، وغسلت العين بقطنة فيها ماء الورد<sup>٤</sup> ولا تنمس بها العين<sup>٥</sup> ولا تفتحها<sup>٦</sup> ، وتندى قطنة ببياض البيض الرقيق وتضعها على العين وترد الشد إلى الجملة ، وإن لم تحلها إلى اليوم الثالث كان أجود . فإذا كان في آخر اليوم الثالث تحلها و اغسلها بماء قد أغلى فيه ورد . وأجلسه و [على -<sup>٨</sup>]

٤٩ / الف ١٠ خلفه / غناد يستند<sup>٩</sup> إليها ، ويكون على ما هو عليه من قلة الحركات سائرهما ، واسبل على وجهه خرقة سوداء وعلله إلى اليوم السابع ، فإذا اختبرت أن تحط فيها شاذنجاً<sup>١٠</sup> أو كحلاً<sup>١١</sup> أسود وحده فافعل ، فإن ارتفع الماء [ثانية -<sup>٨</sup>] في هذه الأيام<sup>١٢</sup> فأعد المهت ثانية إن لم يكن قد ظهر ورم حار في ذلك الثقب بعينه فانه لا يلتحم سريعاً لأنه غضروف<sup>١٣</sup> ،

(١) في ب « بالسعال » (٢) في صف وب « يهدئ » (٣) من صف وب ، وفي الأصل « الاحسان » خطأ (٤) راد هنا في الأصل وب « مبلولا » وليس في صف (٥) في صف « ما » (٦) من صف ، وليس في ب ، وفي الأصل « بك » . (٧-٧) في صف « يعرجها » كذا بدون ققط (٨) من ب (٩) من صف وب ، وفي الأصل « ليستند » (١٠) في النسخ الثلاث « شاذنج » (١١) من صف ، وفي الأصل وب « كحل » (١٢) زاد في صف « وإلا » كذا (١٣) في ب « غضروفي » .

واعلم أن الغشاء الملتحم ربما كان رخوا لا تنفذ فيه المقدحة فأرسل قبله مبضعا مدور الرأس ثم أفضد المقدحة بعده . واحذر أن يكون في البدن امتلاء أو<sup>١</sup> يكون في الرأس صداع فيطل ما عمله - وقد كررت القول لتستيقن<sup>٢</sup> - وربما نبت<sup>٣</sup> في الموضع الذي ثقبته لحم زائد فلا تخف منه وخذه برأس المقرض فإنه يبرأ إن شاء الله تعالى .

٥

تمت [ محمد الله ومنه -<sup>٤</sup> ] المقالة الثانية

من تذكرة الكحالين في الأمراض

الظاهرة للحس<sup>٦</sup> والله الحمد

وصلواته على محمد نبيه

وآله<sup>٧</sup>

١٠

(١) في صف « و » (٢) سقط من صف غير أنه أشار فيه إلى الطامش ونسي كتابته ، وفي ب « لنستظهر » (٣) من صف و ب ، وفي الأصل « ثبت » .  
(٤) من ب (٥) في صف « جوامع » كذا (٦) ليس في صف (٧-٧) من صف ، وفي الأصل « جوفيق باريخ » دهم شهر رجب المرجب سنة ١٠٩٣ هـ ، وفي ب « وهو المشكور على ما وهب من علمه وحكمته المستحب » .

## المقالة الثالثة<sup>١</sup>

في الأمراض<sup>٢</sup> الخفية عن الحس وأسبابها

وعلاماتها وعلاجها وهي سبعة

وعشرون<sup>٣</sup> بابا

٥ الباب الأول في الفرق بين الخيالات التي تكون عن [ الماء وبين

الخيالات التي تكون عن -<sup>٤</sup> ] ألم المعدة و[ عن ألم -<sup>٥</sup> ] الدماغ وعلاجاتها .

الباب الثاني في أمراض الرطوبة الباردة [ وعلاجها -<sup>٦</sup> ] .

الباب الثالث في أمراض الرطوبة الجليدية والعنكبوتية [ وعلاجها -<sup>٧</sup> ] .

الباب الرابع في أمراض الروح الباصر .

١٠ الباب الخامس فيمن<sup>٨</sup> يرى من بعيد ولا يرى من قريب ، و[ من -<sup>٩</sup> ]

يرى ما عظم [ من الأشياء -<sup>١٠</sup> ] ولا يرى ما صغر [ وعلاجها -<sup>١١</sup> ] .

الباب السادس فيمن<sup>١٢</sup> يرى من قريب ولا يرى من بعيد ، و[ فيمن -<sup>١٣</sup> ]

(١) من ب وهامش الأصل وهو خط جديد ، ووقع في الأصل « الثانية »

وزاد « من تذكرة الكحالين » كذا وليست هذه المقالة في صف سوى بعض

الأبواب وسنبه عليه في موضعه إن شاء الله المستعان (٢-٢) في ب « سأذكر

فيها أمراض العين » (٣-٣) في ب « علامة كل مرض منها وعلاجاتها المقالة

سابع وعشرين » كذا (٤) من ب ومثله في التفصيل الآتي (٥) ليس في ب .

(٦) من ب ، ويأتي في التفصيل « وبين التي تكون عن ألم » (٧) من ب (٨) زدناه

وفاء بالعادة (٩) في ب « في علاج من » (١٠) من ب ، ومثله في التفصيل الآتي ،

ووقع في الأصل « في علاج من » .

- ب/٤٩ يرى ما صغر/ ولا يرى ما كبر [ وعلاجه - ' ] .
- الباب السابع في العشاء<sup>١</sup> وهو الشبكور وهو من يبصر نهارا ولا يبصر ليلا [ وعلاجه - ' ] .
- الباب الثامن في الجهر وهو الرزكور<sup>٢</sup> وهو من يبصر بالليل ولا يبصر بالنهار [ وعلاجه - ' ] .
- الباب التاسع في [ عدد - ٤ ] أمراض الرطوبة الزجاجية .
- الباب العاشر في أمراض الطبقة الشبكية .
- الباب الحادي عشر في<sup>٥</sup> أمراض المصب النوري<sup>٥</sup> .
- الباب الثاني عشر في الانتشار وعلاجه .
- الباب الثالث عشر في السدة والضغط والورم<sup>٦</sup> التي تعرض<sup>٦</sup> في ١٠
- المصب [ النوري - ٤ ] [ وعلاجها - ٧ ] .
- الباب الرابع عشر في تفرق الاتصال الحادث في العصب .
- الباب الخامس عشر في علل العضل الثلاث<sup>٨</sup> التي على فم العصب<sup>٩</sup>
- 
- (١) زرقاه وفاء بالعادة (٢) في النسختين « العشاء » ؛لغين المعجمة ، خطأ .
- (٣) من ب وهو الصواب ومثله في التفصيل ، و وقع في الأصل « الرزكور » بدون الواو قبل الزاي (٤) من التفصيل الآتي (٥-٥) من ب غير أنه زاد فيه « والأجوف » ، و وقع في الأصل « أمر المصب اللاحق النوري » كذا (٦-٦) من التفصيل الآتي ، و وقع في النسختين « الذي يعرض » (٧) من ب ، غير أنه وقع فيه « وعلاجه » (٨) من التفصيل الآتي ، وفي ب « المثلث » خطأ ، و وقع في الأصل « الثلاثة » أيضا خطأ (٩) من ب ، ومثله في التفصيل الآتي ، و وقع في الأصل « العصبية » خطأ .



النورية [ وعلاجها - ' ] .

الباب السادس عشر في تنوء جملة العين و علاجه<sup>٢</sup> .

الباب السابع عشر في هزال العين و علاجه<sup>٣</sup> .

الباب الثامن عشر في أمراض الطبقة المشيمية<sup>٤</sup> .

الباب التاسع عشر في أمراض الطبقة الصلبة . ٥

الباب العشرون في أمراض العضل المحرك للعين .

الباب الحادى والعشرون في علاج الحول العارض للصبيان .

الباب الثانى والعشرون في ضعف البصر و علاجه .

الباب الثالث والعشرون في حفظ صحة العين .

١٠ الباب الرابع والعشرون في الصداع و الشقيقة التابطين<sup>٥</sup> لوجع

العين [ وعلاجها - ' ] .

الباب الخامس والعشرون في سل شريان الصدغين [ وقطعها وكيها - ' ] .

الباب السادس والعشرون في علاج عام للواد المنحدرة<sup>٦</sup> إلى

العين [ وعلاجها - ' ] .

٥١ الباب السابع والعشرون في قوى الادوية المفردة المستعملة في

[ علاج - ' ] العين .

(١) زدناه وفاء بالعادة (٢-٢) وقع في النسخين « علاج تنوء جملة العين » .

(٣-٣) وقع في الأصلين « في علاج هزال العين » (٤) من ب ، و وقع في الأصل

« المتشيمة » بدون ايماء التحتية بعد الميم (٥) وقع في النسخين « التابعة » (٦) من

ب (٧) وقع في الأصل « المحذرة » و في ب « المتحذرة » وكلاهما خطأ .

## الباب الأول

في الفرق بين الخيالات<sup>٢</sup> التي تكون

عن الماء وبين الخيالات التي تكون

عن ألم المعدة وبين التي تكون عن

ألم الدماغ وعلاج كل واحد منها<sup>٥</sup>.

اعلم أن هذا ابتداء الأمراض الخفية عن الحس وإنما يعرف ذلك

بالحدس<sup>١</sup> ، وبالأشياء<sup>٢</sup> الظاهرة يستدل<sup>٣</sup> على الخفية . وتعرف الفرق

بين الخيالات من خمس جهات : إحداها<sup>٤</sup> أن تنظر أولا إلى العينين جميعا ،

فإن كان التنخيل في العينين جميعا بالسواء في اللون والمقدار والزمان

ولم يكن<sup>٥</sup> قد تقدم أولا<sup>٦</sup> في عين واحدة ثم حصل في الأخرى حتى ١٠

تساوتا<sup>٧</sup> فإنه من ألم المعدة . وإن كان مختلفا<sup>٨</sup> في الزمان واللون والقوام ،

أو هو في / عين واحدة فذلك دليل الماء .

٥٠ / الف

(١) هذا الباب ثابت في صف (٢) زاد في صف « ابتداء الأمراض الخفية عن

الحس و » (٣) هي أنوان تحس أم البصر كأنها مبنوثة في الجو - بحر الجواهر .

(٤) ليس في ب (٥) من صف وب ، ووقع في الأصل « منهم » (٦) من صف

وب ، وفي الأصل « الأشياء » (٧) من ب ، وفي الأصل « تستدل » وهو

غير منقوط في صف (٨) في النسخ الثلاث « أحدها » (٩) من صف وب ، وفي

الأصل « وإن لم يكن » (١٠-١٠) من صف وب ، وفي الأصل « أولا

قد تقدم » (١١) وقع في الأصل « تساويا » ، وفي صف وب « تساوا » كذا .

(١٢) من صف ، ووقع في الأصل وب « مختلف » .

و الثانية<sup>١</sup> [ أن -<sup>٢</sup> ] تنظر إلى حدة المرض فإن كانت بالطع  
غير صافية فانظر إلى تشابه الحذتين فإن كانت إحدهما<sup>٣</sup> أكثر فالعلة  
ماء<sup>٤</sup> . وإن كانت كدورتها<sup>٥</sup> جميعا كدورة واحدة<sup>٦</sup> و تزيد و تنقص  
فهو بخار المعدة .

و الثالثة أن تسأل<sup>٦</sup> المريض عن الوقت<sup>٧</sup> فإن كانت مدته هي<sup>٨</sup>  
مدة ثلاثة أشهر أو أربعة منذ عرض هذا التخيل ولم ير<sup>٩</sup> في العين شيئا  
من الضبابية و كانت على صفاتها<sup>١٠</sup> و تقاها فانه من ألم المعدة . فإن لم يكن  
قد مضى عليه زمان طويل<sup>١١</sup> فسل<sup>١٢</sup> : هل تلك الحيلالات دائمة أو تزيد  
وقتا<sup>١٣</sup> و تنقص وقتا<sup>١٤</sup> آخر؟ فإن كانت تزيد و تنقص فانها من ألم  
المعدة ، وإن كانت تزيد ولا تنقص أو هي بحالها فانها ماء .

والرابعة<sup>١٥</sup> أن تسأل<sup>١٦</sup> المريض ، فإن [ كان -<sup>١٧</sup> ] يشتد<sup>١٨</sup> به ذلك<sup>١٩</sup>

(١) وقع في الأصول «الثاني» (٢) من صف وب (٣-٣) في الأصل وصف  
« كان أحدهما » ، وفي ب « أحدهما » فقط (٤) من صف وب ، وفي الأصل  
« ما بها » (٥) ليس في صف وب ، وفي الأصل « كدورتها » (٦) في الأصل  
وصف « تسل » كذا ، وفي ب « يستل » (٧-٧) في صف وب « فإن كان  
قد مضى له » (٨) من صف ، وفي الأصل وب « لم يرى » (٩) في الأصل « صفاتها »  
وفي صف « صفها » كذا ، وفي ب « صفاتها » بالالف عوض الفاء (١٠) ليس  
في ب (١١) في ب « فستل » (١٢) من صف ، و وقع في الأصل وب « وقت » .  
(١٣) من ب ، وفي الأصل وصف « الرابع » (١٤) من صف وب ، وفي  
الأصل « تسل » كذا (١٥-١٥) من صف وب ، وفي الأصل « بذلك » .

عند التخم و الإمتلاء [ من الطعام -<sup>١</sup> ] و يخف<sup>٢</sup> عند حسن الاستمرار  
أو عند التخفيف من الطعام فانه من ألم المعدة ، وإن كان<sup>٣</sup> لا يعرض له  
شيء بما<sup>٤</sup> ذكرت لكنه ثابت على حاله فهو ماء . و الخامسة<sup>٥</sup>  
أن تسأل<sup>٦</sup> المريض : هل يحس بلذع في معدته وقت التخليل و يخف  
عند القيء أو عند أخذ الإبراج<sup>٧</sup> [ فإن كان يخف عند أخذ ذلك فهو ه  
عن ألم المعدة ، وإن كان لا يخف عند التهوع ولا عند أخذ الإبراج -<sup>٨</sup> ]  
فهو ماء .

و قد تعرض الخيالات<sup>٩</sup> كثيرا لمن<sup>١٠</sup> تكون رطوبات عينيه صافية  
و قوته الباصرة شديدة الحس ، مثل ما يعرض الطنين لذكاء [ الحس  
إن كان حسن -<sup>١١</sup> ] السمع<sup>١٢</sup> .

١٠

و أما التخليل العارض عن ألم الدماغ فانه يعرض في المرض المسمى  
باليونانية قرانيطس<sup>١٣</sup> ، وهو ورم حار يحدث في مقدم الدماغ ، و ذلك  
(١) من صف و ب (٢) من ب وهو غير منقوط في صف ، وفي الأصل « يخف »  
بالجيم خطأ ، (٣-٣) في ب « يعرض له شيئا فرما » كذا (٤) في ب « فانه » (هـ) من  
ب ، وفي الأصل و صف « الخامس » (٦) من صف و ب ، وفي الأصل « تسل »  
كذا (٧) في ب « الأرياح » خطأ (٨) من صف و ب غير أنه وقع في ب « فان كان  
يخف » عوض « فان كان يخف » و « الأرياح » بدل « الإبراج » (٩) في ب  
« التخيلا » (١٠) من صف و ب ، الأصل « لم » (١١) من ب (١٢) وفي صف  
« لذلك الحس » ققط (١٣) من بحر الجواهر ، قال « وسمى به لأنه يضر من قرينطس  
و هو الدهن والرأى » و ذكر فيه آراء الشيخ و مولانا نفيس و الرازي فراجعه ،  
و وقع في الأصول الثلاثة « افراينطس » القاء ، وفي المقالات ص ١٤٣ « افراينطيس » .

لأن الكيموس الحار اليابس الذي<sup>١</sup> في الدماغ إذا أحرقت حرارة الحمى تولد معه<sup>٢</sup> قنار<sup>٣</sup> شبيه بقنار الزيت إذا أحرقت النار، وذلك القنار إذا<sup>٤</sup> نفذ إلى العين في العروق التي تأتي العين من الدماغ ولقد فيها هذا<sup>٥</sup> التخيل، وعلامة ذلك أنه ليس يكاد [أن-<sup>٦</sup>] تكون هذه العلة إلا لمن حدث به مرض حاد مثل السرام<sup>٧</sup> وغيره<sup>٨</sup>، وأن ترى العينين صهيحتين، وأن يشكو صاحب هذه العلة ضعفا في بصره من غير أن ترى فيها علة ظاهرة.

## العلاج

إن كانت هذه العلة حدثت من<sup>٩</sup> بخارات المعدة فقها<sup>١٠</sup> بأخذ ١٠ إيارج<sup>١١</sup> فيقرأ<sup>١٢</sup> أو بأخذ الجلتجين والماء الذي قد أغلى [فيه-<sup>١٣</sup>] أنيسون وبزر الكرفس ومرماحوز. وأصلح الغذاء ليحسن الاستمرار فانه يبرأ في أسرع وقت. ويجب أن تحط في العين من العزيز<sup>١٤</sup> أميالا، فان كان عن مرار يلذع المعدة فأسهل الطيعة بالإهليلج والسكر فانه نافع، وأحل

(١) في صف «الردى» (٢) في صف «فيه» (٣) من صف وب وهو الصواب ومعناه الدخان كما في بحر الجواهر، ووقع في الأصل «قنارة» (٤-٥) من صف وب ومثله في المقالات ص ١٤٣، وفي الأصل «انقذاق» مصحفا (٥) في المقالات «ضروب» (٦) من صف وب (٧) وقع في الأصول الثلاثة منكرا (٨) زاد في ب «يفني» (٩) في صف وب «عن» (١٠) في ب «فتنقها» (١١-١٢) من صف وب، وفي الأصل «إيارج» (١٢) هو كل مركب من الأدوية النافعة للظلمة مقو للعين ومنشف لرطوباتها - بحر الجواهر.

/ العين بما يقوى العضو ويحل ، مثل الرمادى والاعبر<sup>١</sup> . وإن كان عن<sup>٢</sup> ٥٠ / ب  
 ألم [ شديد فى -<sup>٢</sup> ] الدماغ فأمر العليل بأخذ ماء الشعير وشم الصندل  
 وماء الورد و تضميد الأصداغ بما يبرد و يقبض ، ولا تعط فى العين  
 شيئا ، و تلتطف التدبير . وإن كان عرض ذلك لصفاء الحس فالخندرات  
 نافعة له . وإن كان عن ابتداء ماء فعالجه<sup>٣</sup> بما [ قد -<sup>٤</sup> ] تقدم ذكره . ٥

## الباب الثانى

### فى أمراض البيضية [ وعلاجها -<sup>٥</sup> ]

أمراض البيضية سبعة [ وهى -<sup>٦</sup> ] تغير لونها ، جفوها ، جفوف  
 جزء منها ، صغرها ، كبرها ، رطوبتها ، غلظها . وذلك أنه يعرض للبيضية  
 الآفة إما فى الكمية وإما فى الكيفية . أما فى الكمية فإذا كثرت أو قلت ، ١٠  
 لأنها إن كثرت حالت بين الحدة وبين الصوء<sup>٧</sup> . وإن قلت لم تجز فيما بينهما<sup>٨</sup>  
 وعرض من ذلك الأمراض التى ذكرتها فى باب الانخراق وهو الباب<sup>٩</sup>  
 الحادى والسبعون<sup>١٠</sup> . وأما فى الكيفية فعلى ضربين : إما فى قوامها وإما  
 فى لونها . أما فى قوامها فإذا غلظت ، و غلظها إما أن يكون يسيرا ، وإما  
 أن يكون مفرطا ؛ فإن كان يسيرا منع العين أن ترى البعيد وأن تستقصى ١٥

(١) وقع فى الأصل « لاغير » خطأ ، وفى ب « الاعب » أيضا خطأ وهو ذرور  
 معروف (٢) فى ب « من » (٣) من صف وب (٤) فى ب « فعلاجه » .  
 (٥) من ب (٦) فى صف وب « أذكر فيه » (٧) زدناه وفاء بالعادة (٨) فى المقالات  
 ص ١٢٢ « فيما بينها وبين الجليدية . وجفت الجليدية » (٩) فى الأصول الثلاثة  
 « باب » (١٠) راجع ص ٢٥٢ .

بصر<sup>١</sup> القريب . وإن كان غلظها مفرطاً فإنه إن كان في كلها منع البصر  
وحدث عنه نزول الماء في العين ، وإن كان في بعضها فإنه يكون إما  
في أجزاء متصلة وإما في أجزاء متفرقة ، فإن كان في أجزاء متصلة فإنه  
إما أن يكون في الوسط وإما أن يكون حول الوسط ، فإن كان  
هـ في الوسط رأى من عرض له ذلك في كل جسم<sup>٢</sup> كوة لأنه يظن أن  
ما لا يراه<sup>٣</sup> من الجسم عميق . وإن كان حول الوسط منع العين أن  
تري أجساماً كثيرة دفعة حتى تحتاج أن ترى كل<sup>٤</sup> واحد من الأجسام  
على حدته لصغر<sup>٥</sup> صنورة<sup>٦</sup> البصر ، وإن كان الغلظ في أجزاء متشتتة<sup>٧</sup>  
فإن من أصابه ذلك يرى بين يديه أجساماً مثل أشكال تلك الأجزاء  
١٠ الغليظة وقوامها كالبق والذباب والشعر وما أشبه ذلك . وقد يعرض  
ذلك كثيراً للصبيان عند القيام من النوم وللمحمومين أيضاً .

وأما في لونها فإنه يكون على ثلاث جهات : الأولى<sup>٨</sup> أن تتغير

(١) من ب ومثله في المقالات ص ١٢٢ ، وفي الأصل « لبصر » كذا . وفي صف  
« نظر » (٢) زادها في الأصل وب « يراه » وليس في صف (٣) العبارة الآتية  
ساقط من صف ويأتي التنبيه على الانتهاء (٤ - ٤) من ب والمقالات ص ١٢٣ ،  
ومثله في شرح الأسباب ١/ ١٣٤ ، ووقع في الأصل « يحتاج أن يرى كل » وزاد  
في ب « جزء من أجزاء الجسم الواحد » كذا (٥) من ب والمقالات ، وفي الأصل  
« اصفره » مصحفاً (٦) في المقالات « أنبوبة » (٧) من المقالات ، وفي الأصل  
« متسبة » كذا ، وفي ب « متسسته » كذا (٨) وقع في النسختين « إما » وأرى  
أن صاحبنا نقل هذه العبارة من المقالات فغير في بعضها ونسى البعض الآخر  
أن يغير فيه وتركه على حاله ، والله أعلم .

كلها فيرى الجسم كله باللون الذي هي عليه فان كان لونها إلى الدكنة رأى الإنسان الأجسام كلها كأنها في ضباب أو في دخان، وعلى حسب الألوان التي هي عليها<sup>١</sup> يكون منظرها، مثل الحرة التي تعرض لها من الطرفة / أو الصفرة من اليرقان . والثانية<sup>٢</sup> أنه ربما تغيرت في بعض ٥١/ الف الأوقات بسبب بخار يتصاعد إليها من المعدة فيرى الأجسام [كلها -<sup>٣</sup>] على حسب ذلك البخار<sup>٤</sup> . والثالثة<sup>٥</sup> أنه ربما تغير بعض أجزائها فيرى من أصابه ذلك بين يديه أجساما شبيهة في ألوانها وأشكالها بأجزاء تلك الرطوبة الملونة<sup>٦</sup> وذلك شبيهة<sup>٧</sup> بما يعرض لمن ابتدأ به الماء، ولمن تصاعد<sup>٨</sup> إلى عينيه<sup>٩</sup> بخارات معدية، وكانت قوته الباصرة صافية، ولمن يعرض<sup>١٠</sup> له الرعاف<sup>١١</sup> .

١٠

وكذلك جفوفها إما أن يكون في سائرها فيعرض<sup>١٢</sup> من ذلك تخسف<sup>١٣</sup>

(١) وقع في النسخين الأصل وب « عليه » (٢) في النسخين « الثاني » (٣) من ب (٤) وهذه الجهة الثانية ليست في المقالات (٥) في الأصلين « الثالث » (٦) من ب ومثله في المقالات ص ١٢٣ ، ووقع في الأصل « اللون » مصحفا (٧-٧) في المقالات « شبيهة » (٨) مثله في المقالات ، ووقع في النسخين « يتصاعد » . (٩) في المقالات « رأسه » (١٠-١٠) من ب ومثله في المقالات ، ووقع في الأصل « لا لرعاف » (١١) من ب ، وفي الأصل « في عرض » كذا (١٢) كذا في الأصل ، وقد تتبعته المراجع ولم أجد فيها التفضل من (خ س ف) لحروده ، ووقع في ب « تخسف » كذا بالشين المعجمة ، قال شارح الأسباب ما نصه « ... إذا قصبت البيضاء عرض لها اجتماع من اليبس .... وأما إن اجتمعت في جميع أجزائها فلا يرى شيئا أصلا » شرح الأسباب ١٣٥/١ .



العين وإما أن يكون في جزء منها، وإما في أجزاء متفرقة، وحكمه حكم الغلط.

العلاج

ينبغي إن كان المرض عن بخارات المعدة أن تنق المعدة و تقوى

(١) في ب « حكم » (٢) زاد في ب « مثال ذلك :

أما إن يثبت في مواضع كثيرة فيرى الإنسان كله . . . . .

مجلس شورای اسلامی

و لم يجر مثلي

مجلس الشورى

وہابیہ، سنی، شیعہ

محرم الحرام ۱۲۸۵

10/11/2019

وإن صغرت تحسنت

॥ श्रीगणेशाय नमः ॥

في مواضع المقط عبارة لا تتضح .

الرأس على دفع ما يترافق إليه<sup>١</sup> و تكحل العين بما يحلو و يحلل و يقوى ،  
و إن كان من<sup>٢</sup> غلظها و كبرها أو رطوباتها<sup>٣</sup> فتعالج بما ذكرته في<sup>٤</sup>  
علاج [ الماء - ° ] لأن [ علاجه - ° ] و علاج الماء واحد ، و إن  
كان عن يبسها أو صفرها فيعالج بما يرطب و يجمع ما أذكره في<sup>٥</sup> علاج  
هزال العين<sup>٦</sup> إن شاء الله .

### الباب الثالث

في أمراض الرطوبة الجلدية والعنكبوتية [ و علاجها - ° ]

أمراض الجلدية ستة عشر مرضاً و هي : زولانها<sup>١</sup> يمتة ، زولانها<sup>٢</sup>  
يسرة ، امتدادها إلى فوق ، امتدادها إلى أسفل ، تغيرها إلى الأسود ،  
تغيرها إلى البياض ، تغيرها إلى الخمرة . تغيرها إلى الصفرة ، انخفاضها<sup>٣</sup> ١٠  
جحوظها ، صفرها ، كبرها ، يبسها ، رطوبتها ، انعقادها ، تفرق اتصالها .  
و ذلك أنه إن زالت هذه الرطوبة يمتة أو يسرة عرض من ذلك الحول  
العارض للصيان ، و إن زالت إلى فوق أو إلى أسفل و كان ذلك في عين  
واحدة رأى الإنسان الشيء الواحد شيئين لأن نشائي<sup>٤</sup> النور تختلف .

- 
- (١) من ب ، وفي الأصل « عليه » (٢) في ب « عن » (٣) في ب « رطوبتها » .  
(٤) من ب . وفي الأصل « من » (٥) من ب (٦) هو الباب ١٧ من هذه  
المقالة (٧) زدها و فاء بالعادة (٨) في ب « زوالها » و كلاًهما مصدر .  
(٩) وقع في الأصل « انخفافها » بالفاء المعجمة ، وفي ب « ارتفعها » كذا .  
(١٠) كذا في الأصل ، وفي ب « نشأ و نشئ » كذا ، و لعله « نشب » أي سهام  
النور وأشعته والله أعلم .

وإن تغير لونها بأحد الألوان الأربعة رأى الإنسان الأشياء كلها باللون الذي<sup>١</sup> هي عليه . وإن جحظت جعلت<sup>٢</sup> العين كحلاء ، وإن انخفضت<sup>٣</sup> جعلت<sup>٤</sup> العين زرقاء ولم يضر ذلك البصر إضرارا يئنا . وإن كبرت وعظمت أغلقت العين وأبصر<sup>٥</sup> الإنسان الشيء أصغر مما هو ، والسبب ه في ذلك أنها تستر الروح الجارى في العصب فتضعف عن امتداده إلى الشيء المبصّر . وإن صغرت أبصر<sup>٦</sup> الشيء أكبر مما هو ، والسبب في ذلك خروج النور على غير المجرى الطبيعي . وإن يست عرض<sup>٨</sup> ٥١/ب عن<sup>٩</sup> ذلك الزرقة العارضة / للعين وبطل البصر [فإن رطبت فوق المقدار رطبت من ذلك العين . وإن جمدت وانقعدت بطل البصر - ١٠] . وأما انحلال الفرد فيحدث [إما - ١١] عن القروح النازلة بها وإما عن خلط حاد حريف أو كثير غليظ فيحدث عن ذلك انهتك أو<sup>١٢</sup> انساخ .

[العلاج - ١٣]

وجميع أمراض هذه الرطوبة عسرة البرء ، فأما زولانها فانه يعالج بعلاج الحول وسوف أذكره إن شاء الله تعالى . وأما تغير لونها ورطوبتها

(١) إلى هنا سقط من صف وابعبارة الآتية ثابتة فيها (٢) وقع في النسخ الثلاث «التي» كذا (٣) من ب ، وفي الأصل «جعت» سهوا من النسخ وفي صف «حصلت» . (٤) من صف ، ووقع في الأصل وأخته «انخفضت» بالنقل للمجمة (٥) من صف وب ، وفي الأصل «البصر» كذا (٦) في ب «بما» كذا (٧) من صف ، وفي الأصل «البصر إلى» ، وفي ب «ابصر إلى» (٨) في صف «عرضت» (٩) في ب «من» (١٠) من صف وب ، غير أن لفظ «رطبت» مطعوس في ب (١١) ليس في الأصول والقياس يقتضيه (١٢) في ب «و» (١٣) زدده وقاء بالعادة .

وكبرها ٢٩٠

وكبرها فعلاجها بالاستفراغ بحسب<sup>١</sup> الخلط الغالب [و-<sup>٢</sup>] يعالج بعلاج بدو<sup>٣</sup> الماء. وإن صغرت فبدلك الوجه والعينين [و-<sup>٤</sup>] بنطول<sup>٥</sup> الماء الغائر. وإن ييسر فلا يره لها بل في الابتداء<sup>٦</sup> سيلك أن تستعمل ما يربط فأما أمراض العنكبوتية فربما انصب إليها خلط حاد فيفرق اتصالها<sup>٧</sup>.

## الباب الرابع

### في أمراض الروح الباصر

الآفة تعرض للروح [الباصر أغنى-<sup>٨</sup>] النورى من سيين، وذلك

يكون<sup>٩</sup> إما في الكية وإما في الكيفية. فإن كان ذلك من طريق كيته<sup>٩</sup> فيكون ذلك أيضا من سيين: وذلك إما أن تكون كثيرة فيمتد به البصر

ويرى البعيد ولا يصعب عليه القريب<sup>١٠</sup>، وإما أن تكون قليلة<sup>١١</sup> فيرى<sup>١٠</sup>

القريب<sup>١١</sup> ولا يصعب<sup>١٢</sup> عليه البعيد لقلة الروح وضعفه<sup>١٢</sup> وأما من طريق

كيفيته<sup>١٣</sup> فيكون ذلك من سيين أيضا: وذلك إما أن يكون غليظا

(١) من صف وب، وفي الأصل «بحب» (٢) من صف وب (٣) من ب.

وموضعه متفوق في صف، وفي الأصل «بزو» بالزاي المعجمة كذا (٤) في صف

وب «نطول» (٥) زيدت هنا في الأصل «و» وليست في صف وب (٦) زاد

في ب «والسلام» (٧) من صف (٨) هنا زيدت في الأصل «و» وليست

في صف وب (٩) من صف وب، وفي الأصل «كية» (١٠) في الأصول

الثلاثة «قليل» كذا (١١) من صف وب، وفي الأصل «تقليل» خطأ.

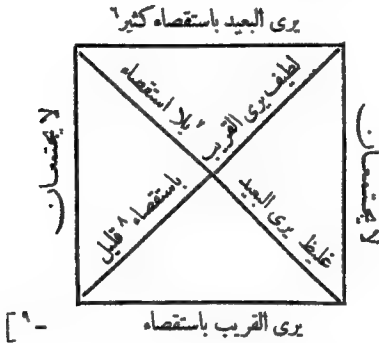
(١٢) وقع في الأصل «يفب» كذا، وفي ب «يعتا» كذا، وفي صف «بع»

بدون نقط، والتصحيح مما مر آفا (١٣) من صف وب. وفي الأصل

«ضعف» كذا (١٤) من ب، وفي الأصل «كيفية».

## تذكرة الكحالين

فلا يرى<sup>١</sup> الأشياء<sup>٢</sup> ولا يستقصي نظرها، وإما أن يكون لطيفا فيستقصي  
نظر الأشياء ويثبتها<sup>٣</sup> على حقائقها<sup>٤</sup> إذا دنا منها. وأما إذا بعدت فلا،  
وقد يتركب أيضا فيكون كثيرا غليظا، كثيرا لطيفا، قليلا غليظا، قليلا  
لطيفا، وتركيب<sup>٥</sup> ذلك [على هذا المثال :-



(١) من صف والمقالات ص ١٢٣، ووقع في الأصل وب « يبين » كذا،  
وفي المقالات ص ١٢٣ « يثبت » (٢) أي على حقائقها كما يأتي (٣) من صف  
وب ومثله في المقالات، وفي الأصل « يتبينها » كذا (٤-٤) ذكر هذا اللفظ هنا  
ولم يذكر فوق فهذا يدل على أن صاحبنا نقل هذه العبارة من مقالات حين  
ولم يذكر مرجعه لأن حين ذكر هذه العبارة نفسها بقوله « فإن كان لطيفا فإنه  
يستقصي النظر إلى الأشياء ويثبتها على حقائقها. وإن كان غليظا لم يثبتها ولم يستقصها »  
واقه أعلم (٥) في صف « يتركب » (٦) في ب « الكثير » (٧) زاد في ب « في ».  
(٨) كذا في ب، وفي المقالات « بلا استقصاء » ولعله الصواب، وإلا فيكون  
هذه الجملة مكررة بما بين القليل والغليظ (٩) ما بين المربعين من ب، وفي صف =

## الباب الخامس

فيمن ' يرى من بعيد ولا يرى من قريب

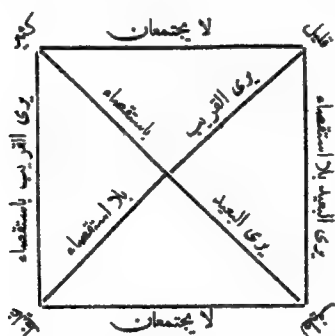
و من يرى ما عظم من الأشياء ولا يرى

ما صغر [ و علاجه - ٢ ]

يكون ذلك إما من رطوبة ٢ تخالط الروح النورى ، وإما من غلظ ٢ ه  
 فاذا حرق الإنسان إلى الشيء البعيد و مد بصره إليه فلبعد المسافة يلفظ ٢  
 الروح و يرق بالهواء فيرى بهذا السبب ما بعد و بسبب أنه بعيد لا يرى

== « على هذا المثال :

يرى القريب بالاستقصاء ، قطع ، و وقع في المقالات ما صورته :



و راجع شرح الأسباب طبع الهند ١ / ١٨٧ فان فيه رسمين .  
 (١) من الإجمال الذى فى أوائل هذه المقالة الثالثة ، و وقع فى الأصل وب « فى  
 علاج من » (٢) زدناه و قاء بالعادة (٣) زاد فى ب « قد » (٤) من ب ، و فى  
 الأصل « غلظه » (٥) فى ب « تلتطف » .

ما صغر، فإذا قرب منه تكاثفت تلك الرطوبة أو الغلظ في الروح فلا يصير؛  
و أكثر ما يعرض ذلك للشايخ وهو سريع البرء .

## العلاج

يجب أولاً أن تستفرغ البدن بحب الإيارج<sup>١</sup> و القوقاي<sup>٢</sup> ، و امنعه  
٥ من استعمال الأدهان كلها و من جميع ما يربط من غذاء<sup>٣</sup> و غيره،  
و يعدل الغذاء ، و امنعه من أكل الباقلي و السمك و اللبن و ما أشبه  
ذلك ، و امنعه من الحجامه ، و تحط في العين<sup>٤</sup> أشياف الاصططيقان  
٥٢ / الف و الروشنايا<sup>٥</sup> فانه نافع و عالجه بجميع ما يحملو؛ مثل / ما يعالج في ضعف  
البصر و أمره بشم المرزنجوش .

## الباب السادس

١٠

فيمن يرى [من -<sup>١</sup>] قريب ولا يرى  
من بعيد و فيمن يرى ما صغر ولا يرى  
ما كبر [و علاجه -<sup>٢</sup>]

يكون ذلك إما ليس<sup>٣</sup> الروح النورى المنبعث من الدماغ ، وإما  
١٥ لقلته ، وإما لكثرة الرطوبة الجلدية . وذلك أنه لا يكون في الروح

(١) من ب ، وفي الأصل « اليارج » (٢) صوابه « القوقايا » وقد مر التعليق عليه  
في المقالة الثانية راجع ص ١٩٢ (٣) كذا في الأصل و أخته ، ولعله « الغذاء » .  
(٤) في ب « العينين » (٥) في ب « الروشناي » (٦) من ب (٧) زدناه وناه  
بالعادة (٨) من ب ، وفي الأصل « ليس » خطأ من الناسخ .

النورى قوة تمتد<sup>١</sup> فترى بعيدا ، و<sup>٢</sup> لقلته أيضا لا يحيط بالشكل الكبير ،  
وهى علة عسرة البرء .

## العلاج

إن كان عرض ذلك عن عيس الروح أو عن قلته فيجب أن  
يستعمل ما يرطب البدن باعتدال وتستعمل<sup>٣</sup> الأغذية المرطبة وإن كان  
عرض عن كثرة الرطوبة الجليدية فاستعمل الإسهال وتحط في العين  
ما يحلل فقط<sup>٤</sup> .

## الباب السابع

في<sup>٥</sup> العشا وهو الشبكور وهو

من يبصر نهارا ولا يبصر ليلا

١٠ يكون ذلك من أربعة أسباب : إما من رطوبة تعرض لليضية ،  
وإما لغلظ الروح النفساني ، وإما لرطوبة الجليدية وكدورتها ، وإما  
من مداومة الشمس . وذلك أنه إذا كان بالنهار لطفت تلك الرطوبات  
و الغلظ بسبب حرارة هواء النهار فيلطف<sup>٦</sup> البصر ، فإذا كان بالليل تكاثفت  
نلك [ الرطوبة - و<sup>٧</sup> ] الفضول بسبب هواء الليل ورطوبته<sup>٨</sup> فلا يبصر  
١٥ [ بالليل - و<sup>٧</sup> ] . وأما الذي يعرض من مداومة الشمس فان حرارة الشمس

- (١) من ب ، وفي الأصل « تلند » (٢) في ب « او » (٣) في ب « استعمال » .  
(٤) زاد في ب « والسلام » (٥) زاد في ب « أمراض » (٦) في ب « فاطف » .  
(٧) من ب (٨) من ب ، وفي الأصل « رطوبة » .



تضعف الروح النورى لما تحلل لطيفه و تبقى غليظه فيتكاثف لرطوبة  
هواء الليل أيضا فيمنع البصر .

و قد يكون من قبل بخار المعدة ، و يفرق بينه و بين الذى يكون  
من قبل الدماغ بأن<sup>١</sup> الذى يكون من [ قبل -<sup>٢</sup> ] الدماغ يكون فى سائر  
الاحوال بحالة واحدة لا يتغير<sup>٣</sup> و الذى يكون من قبل المعدة يخف  
بقاى المعدة و يزيد بامتلائها .

و أكثر ما يمرض هذا المرض فى العيون الكبار و العيون  
الكحل لرطوبتها .

### العلاج

١٠ يجب أولا أن تلطف التدبير و امنعه من العشاء<sup>٤</sup> مسمى . و إن دعت  
الحاجة إلى أخذ دواء مسهل فافعل ، و أعطه<sup>٥</sup> إيارج فيقرا فانه نافع ،  
و أمره بشرب ماء الزوفا اليابس و السذاب . و ضد المأقين نافع لهذا  
المرض إذا عتق . و أحله بالأدوية الحادة اللطيفة مثل الدار فلفل يفرز  
فى زيادة<sup>٦</sup> كبد الماعز<sup>٧</sup> و يشوى و يخرج و يحفف و يسحق و يكتحل به .  
١٥ و إن شوى كبد الماعز [ و انكب على بخاره و اكتحل بالرطوبة التى تخرج

(١) من ب ، و فى الأصل « قان » (٢) من ب ، و فى الأصل « رطوبة » (٣) من  
ب ، و مثله فى شرح الأسباب ١٦٧/١ ، و وقع فى الأصل « تغير » كذا (٤) من  
ب ، و فى الأصل « لو » كذا (٥) وقع فى النسختين بالعين المعجمة (٦) وقع فى  
النسختين « اعطيه » بالياء التحتية بعد الطاء خطأ (٧) زائدة الكبد : هنية منه  
صغيرة إلى جانبه متتحية عنه ، و زيادة الكبد زائدته (٨) من ب ، و فى  
الأصل بدون ال .

منه نفع . وإن شوى كبد الماعز - [ ' ] وغمز في سنكسيوه ' مدقوقا '   
 واكتحل به نفع نفعا بينا . وبرود الحصرم أيضا نافع لهذا المرض   
 والروشنايا ' [ إن شاء الله عز وجل - ' ] .

## الباب الثامن

في الجهر وهو الروزكور / وهو من   
 يبصر بالليل ولا يبصر بالنهار

٥ / ٥٢ ب

هذا المرض ضد الذي قبله و يعرض ذلك من ثلاثة أسباب :   
 إما من شدة يبس الروح النورى ، وإما لقلته وضعفه ، وإما من إفراط   
 التحلل و لذلك يضعف البصر بالنهار لأنه أحر مما يجب فيحلل الروح   
 النورى فيقمر لذلك العين فإذا كان بالليل ورطب الهواء رطب ذلك اليبس ١٠   
 ومنع التحلل و أكثر ما يعرض هذا المرض للعيون الزرق والسهل وذلك   
 أن الزرق العيون يرون في الليل وفي القمر .

## العلاج

يجب أن تعالج هؤلاء بما يرطب الرأس والدماغ مثل السعوط   
 باللبن ودهن البنفسج وتضع على الرأس منه وتكثر من الاستحمام بالماء ١٥   
 العذب الفاتر ، فإنه نافع إن شاء الله ، وامتنع من الأطعمة الحريفة   
 والمالحة والخامضة والقابضة .

(١) من ب (٢) كذا في الأصل ، وفي ب « سنكسيوه » وقد ذكره المؤلف نفسه   
 في الأدوية المفردة آخر الكتاب ونحقيقه هناك فراجع (س) في ب « مدقوق » .   
 (٤) في ب « الروشنايا » وهو واقع في ب بعد قوله « برود الحصرم » (هـ) من ب ،   
 وفي الأصل « القمراء » كذا .

## الباب التاسع

### في عدد أمراض الرطوبة الزجاجية

[ أمراض الرطوبة الزجاجية - ١ ] أحد عشر، وهي: تغير لونها إلى الحمرة، تغير لونها إلى الصفرة، تغيرها إلى السواد، تغيرها إلى البياض، رطوبتها، جفافها، كبرها، صغرها، جودها<sup>٢</sup>، غلظها، تفرق اتصالها. وذلك أن جميع الضرر الحادث لهذه الرطوبة ضار بالرطوبة الجليدية. وقد يعرض لها [ ذلك - ٢ ] من فساد مزاجين إما بسيط وإما مركب، فأما البسيط فهو الحار والبارد والرطب واليابس، فإن كان الحار أو البارد فإنه إما أن يكون بغير مادة أو مع مادة، فإن كان بغير مادة لم يحدث ضرراً بينا، فإن كان مع مادة فإنه يحدث عنها<sup>٣</sup> تغير لونها إلى أحد الألوان الأربعة، مثل ما يعرض للجليدية هذا التغير. وإما أن ترطب وترطب لذلك الجليدية، وإما أن يغلب عليه اليبس فتجف لذلك الجليدية.

وأما المركب فهو الحار الرطب، ويعرض لها من ذلك أن تكبر، ١٥ وإذا كثرت حبيزات النور عن الوصول إلى الجليدية. أو حار يابس، فيعرض لها عن ذلك الصغر فإذا صغرت ضعفت لذلك البصر، لأن النور يتصل بالجليدية بتوسط الزجاجية. أو بارد رطب، فيعرض لها من

(١) يقتضيها القياس ولبتت في الأصل وب (٢) زاد في ب وانفادها (٣) من ب (٤) من ب، وفي الأصل «عنها» (٥) في ب «من» (٦) في ب «وإذا».

## تذكرة الكمالين

ذلك 'الغلظ'. أو بارد يابس<sup>١</sup> فيعرض لها من ذلك تفرق الاتصال<sup>٢</sup>. وذلك أن المادة التي نصب إلى عضو من الأعضاء إن كانت مفردة حدثت عنها علة مفردة وإن كانت غخالطة لمادة غيرها حدثت عنها علة<sup>٣</sup> مركبة . وقد يستدل على الأمراض أيضا بأسبابها وبالتدوير، وذلك أن سبب المرض الحار - على ما ذكره جالينوس في العلل والأعراض - خمسة، هـ وسبب المرض البارد ثمانية، وسبب / الرطب خمسة، وسبب اليابس أيضا ٥٣ / الف خمسة . وعلاج هذه الأمراض يكون بحسب الخلط الغالب في البدن والرأس، وعلاج ذلك [ يكون -<sup>٤</sup> ] بمجودة الحدس والتخمين وبحسب اختلاف<sup>٥</sup> المواد، والسلام<sup>٦</sup>.

## الباب العاشر

١٠

### في أمراض الطبقة الشبكية

قد يعرض لهذه الطبقة ذلك من فساد مزاجين إما من مرض بسيط وإما<sup>٧</sup> مركب، وإما [ من -<sup>٨</sup> ] تفرق اتصال . ويكون سبب<sup>٩</sup> تفرق اتصالها فضول<sup>١٠</sup> حادة تنصب إليها من الدماغ فتحرقها (١-١) وقع موضع هذه العبارة في ب مانصه « الجلود . وإما أن يكون الخلط خارجا فيعرض لها من ذلك تأكل . أو يكون كثيرا » كذا (٢) من ب، وفي الأصل بدون ال (٣) من ب، وفي الأصل « غلية » كذا (٤) من ب (٥) في ب « احتذاب » كذا (٦) في ب « مثلها » كذا (٧) زاد في ب « مرض » (٨) في ب « بسبب » كذا (٩) من ب، وفي الأصل « فضوله » كذا .

فيخرج التور المحصور فيها<sup>١</sup> بثة<sup>٢</sup> إلى جميع أجزاء العين فعند ذلك  
يعدم الإنسان البصر وهذه<sup>٣</sup> العلة يقال لها «الانتشار» أى انتشار النور  
فى جميع العين .

## الباب الحادى عشر

هـ فى أمراض العصب [النورى -<sup>٤</sup>]

[أمراض العصب -<sup>٥</sup>] تكون على ثلاث جهات: أحدها الأمراض  
الثمانية المتشابهة الأجزاء ، مثل الحار والبارد والرطب واليابس ، مفردة  
كانت أو<sup>٦</sup> مركبة ، مثل الاتساع والضعف وغيره [و -<sup>٧</sup>] لذلك<sup>٨</sup>  
يمرض انتشار الروح . والثانى الأمراض الآلية مثل السدة والضغط  
١٠ والورم وما أشبه ذلك . والثالث انحلال الفرد ، مثل القطع والتهتك  
والفسخ والخرق<sup>٩</sup> وما أشبه ذلك . وجميع أمراض هذا العصب تضر  
بالبصر ، وكذلك جميع الأمراض الحادثة فى العين تضر بالبصر على ثلاثة<sup>١٠</sup>  
وجوه : إما أن يكون المرض قويا فيكون الضرر بالفعل عظيما ، وإما

(١) فى ب «بها» كذا (٢) من ب ، وفى الأصل «بقية» خطأ (٣) من ب ، وفى الأصل  
«هذ» سهوا من الناسخ (٤) زاد هنا فى الأصل وب «عدد» وليس فى الإجمال .  
(٥) من ب غير أنه وقع فيه «النور» كذا (٦) من ب (٧) فى ب «أم» .  
(٨) ليست فى النسختين والقياس يقتضيها (٩) لذلك أى للاتساع والضعف يمرض  
الانتشار - كما يأتى فى الباب التالى ، و وقع فى ب «كذلك» خطأ (١٠) من ب ،  
وفى الأصل «الفرق» بالغاء خطأ (١١) من ب ، وفى الأصل «ثلاث» .

أن يكون ضعيفا فيكون الضرر يسيرا، وإما أن يكون المرض متوسطا<sup>١</sup> فيكون الضرر بحسب ذلك. وربما كان ذهاب البصر<sup>٢</sup> لانتقطاع الروح<sup>٣</sup> الجارى فيها من الدماغ من غير سدة أو علة في العصب. ويكون<sup>٤</sup> ذلك إذا عرض مثل هذه الأمراض في بطون الدماغ، ويعرف ذلك بمجودة التخمين والحدس<sup>٥</sup> الصحيح.

## الباب الثانى عشر

### فى الانتشار وعلاجه

قد يكون الانتشار فى العين من ثلاث جهات: أحدها يحدث عن اتساع الحدة وقد تقدم ذكر سببه وعلاجه<sup>١</sup>. والثانى يحدث<sup>٢</sup> عن تفرق اتصال الشبكية<sup>٣</sup>. ويستدل<sup>٤</sup> عليه بأنه يحدث دفعة<sup>٥</sup>. والثالث يحدث<sup>٦</sup> عن اتساع العصب النورى فينتشر<sup>٧</sup> النور فى جميع العين، ويكون ذلك عن خلط يمدده أو عن ضعف العضل الذى يسد فم العصب فتتسع<sup>٨</sup> ويستدل عليه بأنه يحدث قليلا قليلا.

- (١) من ب غير أن فيه تقدما وتأخيرا، ووقع الأصل «قويا» خطأ (٢-٢) من ب، ووقع فى الأصل «انقلاق النورى» كذا (٣) زاد هنا فى الأصلين «سبب» وهو حشو مفسد (٤) من ب، وفى الأصل «التميز» كذا (٥) راجع الباب ٦٨ من المقالة الثانية (٦) فى ب «يعرض» (٧) فى ب «الشبكية» (٨) من ب، وفى الأصل «ليستدل» كذا (٩) من ب، وفى الأصل «دفعة» كذا مصحفا.
- (١٠) من ب، وفى الأصل «فينشر» (١١) من ب، وفى الأصل «تسع».

والفرق بين الانتشار الحادث عن العصب وبين الحادث<sup>١</sup> عن العنية هو أن [في-<sup>٢</sup>] الحادث عن العصب يتبين<sup>٣</sup> النور مقبدا<sup>٤</sup> في أجزاء العين/ الداخلة. و[في-<sup>٥</sup>] الحادث<sup>٦</sup> عن العنية لا يتبين للنور أثر ألبتة، حتى يتوهم<sup>٧</sup> من لا يعرف هذا المرض أنه ماء أسود<sup>٨</sup> لأن<sup>٩</sup> النور يخرج من<sup>١٠</sup> العصب على استقامة<sup>١١</sup> وليس يلبث<sup>١٢</sup> في العين لاتساع<sup>١٣</sup> ثقب الحدة. فأما المحذون<sup>١٤</sup> فاتهم ينسبون<sup>١٥</sup> الانتشار إلى العصب لا إلى<sup>١٦</sup> الحدة. وقصدم في ذلك العلاج لأنه يخالف<sup>١٧</sup> علاج<sup>١٨</sup> الانتساع الحادث عن العنية. والفرق بالحقيقة بين الانتساع والانتشار هو أن الانتساع يحدث

(١) من ب، وفي الأصل «الحادثة» (٢) سقط من الأصول والقياس يقتضيه. (٣) وقع في الأصل «نبيين» وفي ب «بين»، والتصحيح من شرح الأسباب ١/ ١٦٩ (٤) في ب «مبددا» كذا (٥) وقع في النسختين «يتوهم» (٦) وهذا لفظ شرح الأسباب «حتى يظن من لا دراية له أن العين قد اسودت» (٧) من ب ومثله في شرح الأسباب، ووقع في الأصل «امان» كذا خطأ (٨) في ب «عن». (٩) من ب ومثله في شرح الأسباب، ووقع في الأصل «سنگامه» كذا مصحفا. (١٠) مثله في شرح الأسباب، وفي ب «يثبت» (١١) من ب ومثله في شرح الأسباب، ووقع في الأصل «الانتساع» (١٢) وقع في الأصل وب «المجرئين» كذا والتصحيح من شرح الأسباب تقلا عن كتابنا هذا (١٣) من ب ومثله في شرح الأسباب، ووقع في الأصل «يتسون» كذا (١٤) من ب ومثله في شرح الأسباب، ووقع في الأصل «على» كذا (١٥) مثله في شرح الأسباب، ووقع في ب «بخلاف» كذا (١٦) من ب ومثله في شرح الأسباب، ووقع في الأصل «العلاج».

## تذكرة الكحالين

في الطبقة<sup>١</sup> أو العصبية<sup>٢</sup>، و الانتشار في النور . و بالجملة أن الاتساع مرض و الانتشار عرض . و الدليل على ذلك قول جالينوس في العلل و الأعراض و هذا نص كلامه<sup>٣</sup> "إن الاتساع في الحدة إما أن يكون مع كون الانتشار و إما بعد كونه" و هما رديتان<sup>٤</sup>، لأن الروح الباصر يتبدد و يتفرق من الثقب الواسع، و أردأ ما يكون الاتساع إذا حدث ه عن علل ردية<sup>٥</sup>، و قوله الآن يدل على أنه تابع للاتساع<sup>٦</sup> . و قوله<sup>٧</sup> أو هو<sup>٨</sup> "الانتشار" يعني به تبدد النور . و أكثر ما يعرض هذا المرض بعقب الصداع الشديد و من المآكل الغليظة<sup>٩</sup>، مثل لحم البقر و الوحش و ما أشبه ذلك .

## ١٠ العلاج

ينبغي أن تبادر إلى علاج الصداع بما سأذكره إن شاء الله ، و تكحل العين بأشياف اصطفيقان<sup>١</sup> و بالمرائر كلها و بالجملة جميع ما يعالج به بدو<sup>٢</sup> الماء فإنه نافع للانتشار أيضا<sup>٣</sup> .

(١) أي الطبقة العنابية (٢-٣) ليس في شرح الأسباب (٣) من ب، و في الأصل « كامة » كذا (٤) في ب « الإنسان » خطأ (٥-٥) وقع في النسختين « و جميعا رديين » كذا (٦) في الأصلين « الاتساع » (٧) من قوله « عن علل ردية » إلى هنا وقع في ب موضعه « من بعد » فقط (٨-٨) كذا في الأصلين ، و لعله مقحم و حشو مفسد (٩) من ب، و في الأصل « التليظ » (١٠) مثله في المختارات ٢/ ٣٣٠ ، و وقع في ب « اسطفيقان » كذا (١١) وقع في الأصلين « بدواء » خطأ . (١٢) زاد في ب « و السلام » .



## الباب الثالث عشر

### في السدة والضبط والورم التي

### تعرض في العصب النورى

أما السدة فانها تعرض من فضول باردة رطبة تنجلب<sup>١</sup> من الدماغ  
 ٥ إلى العصب وترسخ<sup>٢</sup> فيه على طول الايام<sup>٣</sup> والزمان<sup>٤</sup> فعند ذلك يمتلىء  
 'تتمنع الروح' من الخروج فيفقد الإنسان البصر . ويستدل عليها بأن  
 تقيم العليل بين يديك ثم تغمض العين الصحيحة وتنظر إلى الحدقة  
 التي في العين الأخرى<sup>٥</sup> هل تنسع [ أم لا ، فان كانت تنسع -<sup>٦</sup> ] فليس  
 في العصب<sup>٧</sup> سدة ، وإن كانت لا تنسع فاعلم أن فيها سدة .

١٠ و أما الضبط والورم فيكون<sup>٨</sup> من رطوبة كثيرة تنصب إلى نفس  
 العصبه فتضغطها أو تورمها . وقد يعرض لها الضبط أيضا من قبل ورم  
 يحدث<sup>٩</sup> في الطبقة<sup>١٠</sup> المشيمية<sup>١١</sup> أو الصلبة .

و تفرق بين السدة والورم بأن تسأل<sup>١٢</sup> العليل<sup>١٣</sup> فان كان يجحد ثقلا  
 وامتلاء وخاصة في العمق مما يلي قعر العين علمت أن الرطوبة سالت  
 (١) في ب « تنجلب » كذا (٢) في ب « ترشح » كذا (٣-٤) ليس في ب (٤-٥) في  
 ب « يمتنع الدم ، وقوم قالوا : الروح الباضر » كذا (٥) أى العليلة (٦) من  
 ب (٧) في ب « العصب » (٨) كذا في الأصل . وفي ب « تكون » ، ولعل صوابه  
 « فيكونان » (٩-١٠) في ب « للطبقة » (١٠) من ب . وفي الأصل « المشيمة » كذا .  
 (١١) من ب ، وفي الأصل « تسل » (١٢) أى « هل يجحد ثقلا وامتلاء أم لا ؟ » .

من الدماغ إلى هذه العصبه فضغطتها<sup>١</sup> وسدت مجراها ، وعلى قدر قلتها وكثرتها<sup>٢</sup> تحدث الظلمة في العين ، وإن لم يحس الليل لا بنقل ولا بامتلاء دل<sup>٣</sup> على أن العلة سدة في العصبه<sup>٤</sup> . وإذا / \* التعرست أيضا \* ٥٤ / الف في العين لم تنكر<sup>٥</sup> من أمرها شيئا البتة وخاصة إذا كان [ ذلك - <sup>٦</sup> ] بعقب برسام أو مرض حاد أو صداع . وبالجملة أن الفرق بين السدة ه والضبط أن<sup>٧</sup> البصر يطل في السدة ألبتة ولا يكون معه وجع ونقل وامتلاء ، والضبط والورم يصير صاحبه اليسير ويكون معه ثقل وامتلاء .

## العلاج

ينبغي أن تعالج صاحب هذا المرض بعلاج الضيق العارض في الحدة و بعلاج بدو الماء . والعلاج الخاص بالسدة هو استفراغ البدن ١٠ بحب الإيارج<sup>١</sup> والقوقايا<sup>٢</sup> وإخراج الدم من المأقين وإلقاء العلق على الصدين وذلك النواحي السفلية<sup>٣</sup> . وإذا طال الزمان فاستعمل الأشياء التي تحرك العطاس والقيء على الريق<sup>٤</sup> ، والأحوال التي تستعمل في بدو الماء وهذا الدواء أيضا نافع لهذه العلة [ وصفته - <sup>٥</sup> ] يؤخذ زعفران وزن

- 
- (١) من ب ، وفي الأصل « فضغطتها » (٢) من ب ، غير أن فيه تقديرا وتأخيرا ،  
 ووقع في الأصل « كثيرتها » خطأ (٣) في ب « تدل » (٤) في ب « العصب » .  
 (٥-هـ) كذا في الأصل ، وفي ب « تفرشت ما » كذا ، ولعل الصواب « تفرست ما » .  
 (٦) من ب ، وفي الأصل « ينكر » (٧) في ب (٨) في ب « لأن » كذا (٩) من ب ،  
 وفي الأصل « البارج » كذا (١٠) وقع في الأصل وب « القوقاي » (١١) كذا  
 في الأصل ، وفي ب « العاليية » .

دائنين، مرارة الضبع<sup>١</sup> درهمان ونصف<sup>٢</sup>، فلفل خمسة وثمانين حبة، عصارة  
الرازيانج أوقيتين، أشق<sup>٣</sup> درهمان ونصف<sup>٤</sup>، عسل أربعة قوطولى -  
القوطولى مقداره<sup>٥</sup> ثلاث<sup>٦</sup> أواق<sup>٧</sup> - يخلط الجميع بعد دق ما يجب دقه ويُصير<sup>٨</sup>  
في<sup>٩</sup> حَقَّ نحاس<sup>١٠</sup> ويستعمل. وينبغي أن تكحل العين بعد الدخول  
ه إلى الحمام وتغسل الوجه بالماء المالح<sup>١١</sup> الحار [ويكتحل منه<sup>١٢</sup> -] أيضا فانه  
نافع. وإن كان<sup>١٣</sup> هذا المرض<sup>١٤</sup> [عن<sup>١٥</sup> -] سدة فهو عسر البره، وإن كان  
عن ضغط ورم فانه يزول بزوال ذلك الورم [إن شاء الله عز وجل -] <sup>١٦</sup>.

## الباب الرابع عشر

### في تفرق الاتصال الحادث للعصبة

١٠ علامة تفرق اتصال العصبة أن ترى العين غائرة متضمرة من بعد

(١-١) في الأصلين «درهم ونصف» (٢-٢) في ب «يكون مقدار» كذا.  
(٣) في النسخين «ثلاثة» (٤) من ب، وفي الأصل «رواق» خطأ، والمهم  
أن الشيخ قال في القانون ٤٤١/٣ (.... الأوزان والمكاييل من كناش  
يوحنا... ) «القوطولى : سبع أواق»، وقال الهروى مانصه «قوطولى  
عشرون أوقية من الشراب، وتسع أواق من الزيت، ومن العسل ثلاث  
عشرة (في النسخة : ثلاثة عشر) أوقية، ومن الشراب عشر أواق. قال  
القلائسي هو سبع أواق» فعرفت أن القوطولى ليس وزنه ثلاث أواق - والله  
أعلم (ه-ه) في ب «إناء زجاج» والحق : وعاء صغير ذو غطاء يتخذ من عاج  
أو زجاج أو غيرها - المعجم الوسيط (٦) ليس في ب (٧) من ب (٨-٨) في ب  
«هذا المريض» (٩) ليست في الأصلين والقياس يقتضيها.

## تذكرة الكحالين

توء عرض لها ، وأن يكون البصر قد بطل ويحدث ذلك عن 'سقطه على  
[أم - ٢] الرأس أو ضربة على اليافوخ أو بعقب قه شديد . وهو مرض  
لا يبره له ولا علاج .

### الباب الخامس عشر

في علل العضل الثلاث التي على فم العصبه ه

#### النورية [وعلاجها - ٢]

يمرض لهذا العضل مريضان : أحدهما تشنج [و الآخر استرخاء فان  
كان قد عرض لها تشنج - ٢] فان ذلك نافع للعين لأنها تشد العين وتربطها .  
وإن عرض لها استرخاء عرض من ذلك توء جملة العين ، وإن كان  
الاسترخاء [استرخاء - ٢] كثيرا بطل البصر لأن العصبه النورية تمتد ، ١٠  
وإن كان قليلا ضعف البصر .

### العلاج

يجب أن تنقى البدن والرأس بما يحلل البلغم مثل حب الإيارج<sup>٦</sup>  
و القوقايا<sup>٧</sup> ، وأعطه<sup>٨</sup> الإطريفل الصغير ، وأمره بالغرغرة بالإيارج وتكحل  
العين بما يشد ويقوى ، وتضمّد الاصداع / والجبهة ومقدم الرأس باللاذن ١٥ ٥٤ / ب  
فانه مما يقوى ويشد .

(١ - ١) في صف « ذاك من » (٢) من ب (٣) زدناه وقام بالعادة .  
(٤) من ب ، وفي الأصل « كان » (٥) في ب « ما » (٦) من ب ، وفي الأصل  
« اليارج » كذا (٧) في الأصل « أقوقاي » وفي ب « القوقاي » (٨) في الأصل  
وب « أعطيه » كذا .

## الباب السادس عشر

### في 'تنوء العين و علاجه'

إن تنوء العين هو جحوظها إلى خارج [و-] تبقى<sup>٢</sup> ثابتة، ويعرض ذلك من<sup>٤</sup> ثلاثة أسباب<sup>٤</sup>؛ إما عن استرخاء العضل الماسك للعصبية النورية،  
ه وإما عن<sup>٥</sup> خناق وإما بعقب الولادة عند الطلق .

### العلاج

١ إن كان عن استرخاء العضل فقد ذكرت علاجه قبل<sup>٢</sup>؛ وإن كان عن شدة خناق فينبغي أن تقصده<sup>٤</sup> عن الرفق وأسهله بعد ذلك بعرض<sup>٤</sup> البنفسج<sup>١٠</sup>؛ وإن كان بعقب الولادة فإن إدرار الطمث نافع لها، فأعطها<sup>١١</sup> ما يدر الطمث . وبالجملة فأمرهم بالحجامة على النقرة والأخدين<sup>١٢</sup>، وتأمرهم بالنوم على القفا، وتخفف<sup>١٣</sup> الغذاء، وامنهم<sup>١٤</sup> من العطاس والقيء والامتلاء من الطعام، وتطلى على العين الاطلية القابضة،

(١-١) وقع في النسختين الأصل وب «علاج تنوء العين» كذا (٢) من ب .  
(٣) من ب، وفي الأصل «ينبغي» كذا (٤-٤) في ب «لأسباب» (ه) في ب «من» (٩) زيدت هنا في الأصل «و» خطأ وليست في ب (٧) انظر الباب المار (٨) وقع في الأصل «يقصده» وفي ب «تقصده» (٩) كذا في الأصل، وفي ب «يعرض» كذا، ولعل الصواب «زهر» (١٠) قال ابن البيطار في جامعه في رسم (بنفسج) قلا عن جالينوس ما نصه «إن زهره إذا شرب بالماء وقع من الخناق ...» (١١) وقع في الأصل وب «فأعطها» كذا (١٢) واحده؛ أخدع، وهو عرق في العنق في موضع الحجامة (١٣) من ب، وفي الأصل «تخفف» بالجم (١٤) من ب، وفي الأصل «امنعه» .

و مداومة الشد<sup>١</sup> برفائد رطبة وأن تبل الرفائد بماء<sup>٢</sup> الهندباء، أو ماء البطباط، أو عصارة عصا الراعى أو<sup>٣</sup> عصارة ورق الزيتون مع قشور الخشخاش والقاقيا وجميع الأشياء التي لها قبض وجمع، و يغسل الوجه بماء مالخ بارد فان انجحت وإلا فشد عليها رصاصة فانه نافع [إن شاء الله عز وجل -<sup>٤</sup>].

## الباب السابع عشر

### في هزال العين وعلاجه

الهزال هو صغر العين و بطأها<sup>٥</sup>.

### [العلاج -<sup>٦</sup>]

فينبغي أن يعالج هؤلاء بالرياضة<sup>٧</sup> وذلك الرأس والوجه والعينين ١٠

(١) زاد في ب «شد العين» (٢) من ب، وفي الأصل «بها» كذا مصحفا .  
(٣) من ب، وفي الأصل «و» (٤) من ب (هـ - هـ) وقع في الأصل وب «علاج هزال العين» (٥) كذا في الأصل وب ولم أجده فيما راجعت من الكتب . هذا وقد اقتصر صاحبنا في هذا الباب على تعريف الهزال لحسب ولم يذكر أسبابه كما هي العادة . قال صاحب الأسباب والعلامات «هذه العلة تحدث في المشايخ على الأكثر وربما حدثت بالشبان في عين واحدة . وهي نقصان الرطوبات وتكش الطبقات وفناء البيضية أو قتلها جدا وقلة النور الذي يملأ الأفقية ويكاد أن ينضم عليها أجفانها وربما ذهب البصر» وقد شرحه العلامة شرحا مستوفى - راجع شرح الأسباب ١ / ١٩١ (سل العين) . وقال ابن هبل البغدادي ما نصه «وقد تقور العين وتصغر عقيب الاستفراغات والأسباب الملهلة كالنعم والهلم والطويل ، وقد يكون عقيب حميات حادة وسهر» المختارات ٣ / ١٢٧ ، وأيضا راجع القانون ٢ / ١٣٠ (٧) زدناه وقاه بالعادة .  
(٨) في ب «بالرياضين» كذا .

دلكا متابعا وينظ على الوجه الماء العذب الفاتر ، وتمسح الرأس بشيء من الأدهان . وعلاج هذا المرض وعلاج الضيق العارض من اليبس واحد . و<sup>١</sup> أطعمهم الأطحمة الدسمة مثل شحم الكلى و صفرة<sup>٢</sup> البيض والإسفيداجات والالبان الحلوة<sup>٣</sup> وأسعطهم بمخ ساق البقر ومقادير هـ الضأن وبدن . بنفسج ، وامنهم من أكل الأشياء الحامضة<sup>٤</sup> والمالحة والحريفة ، وأمرهم بالنوم والراحة ، واحكهم بالجامع الكبير اللين وصفته : يؤخذ توتياء كرماني مربى درهما<sup>٥</sup> ، نشا<sup>٦</sup> درهما<sup>٥</sup> ، ماميثا ثلثي درهم ، إقليميا النعنة نصف درهم ، لؤلؤ نصف درهم ، صبر<sup>٧</sup> داققا و نصفا<sup>٨</sup> ، زعفران داققا<sup>٩</sup> ؛ يبق [ ويسحق - <sup>٩</sup> ] ويستعمل .

## الباب الثامن عشر

١٠

### في أمراض الطبقة المشيمية<sup>١٠</sup>

قد يعرض لها<sup>١١</sup> ذلك من<sup>١٢</sup> فساد مزاجين : إما بسيط وهو الحار ، والبارد ، والرطب ، واليابس ؛ مثل الجسا والرطوبة واليبس وغيره . وإما مركب وهو الحار الرطب ، والحار<sup>١٣</sup> اليابس ، والبارد الرطب ،

---

(١) من ب ، وفي الأصل «أو» (٢) في الأصل وب «صفر» كذا (٣) في ب «الحارة» (٤) في الأصل وب «الجامضة» مصحفا (٥) في الأصل وب «درهم» . (٦) من ب ، وفي الأصل «لنشا» كذا (٧-٧) في الأصل وب «دائق ونصف» (٨) في الأصلين «دائق» (٩) من ب (١٠) وقع في الأصل «المشيمة» وهي مطموسة في ب (١١-١١) من ب ، وهكذا يأتي فيما بعد ، وفي الأصل «من ذلك» (١٢) هنا زبدت الواو في الأصل ، وليست في ب .

و البارد اليابس؛ مثل / الغلظ و الامتلاء و الورم و الضعف و غير ذلك . ٥٥ / الف  
 ويجب أن تعلم أنه إذا فسد مزاج هذه الطبقة فسد مزاج الرطوبة  
 الجليدية ، لأن غذاءها يأتي منها بالتوسط الذي ذكرته قبل<sup>١</sup> ، و [أيضاً<sup>٢</sup>]  
 إذا عرض لهذه الطبقة مرض إلى مثل ورم من الأورام ضخمت<sup>٣</sup> العصبه  
 النورية فحصل عن ذلك الضغط ضعف البصر ، وكذلك إذا يبست قل<sup>٤</sup>  
 الغذاء عن الجليدية ، وكذلك إذا تغير مزاجها بضرب من ضروب<sup>٥</sup> فساد  
 المزاج مثل الجسا و الغلظ و الرطوبة و غيرها<sup>٦</sup> من فساد<sup>٧</sup> الدم الذي يأتي  
 إليها كان ذلك بمادة أو بغير مادة<sup>٨</sup> .

## الباب التاسع عشر

### ١٠ في أمراض الطبقة الصلبة

قد يعرض لها ذلك أيضاً من فساد مزاجين كما يعرض للطبقة  
 المشيمية<sup>٩</sup> أو تفرق اتصاله<sup>١٠</sup> ، ومعرفة هذه الأمراض وأسبابها إنما تعرف  
 بالحدس وعلى قدر الخلط الغالب في البدن و الرأس - وبحسب ذلك -  
 يكون الاستفراغ و العلاج<sup>١١</sup> .

(١) راجع الباب ١١ من المقالة الأولى ص ٢٣ و ٢٤ (٢) من ب (٣) في ب  
 ضعفت ، خطأ (٤) من ب ، وفي الأصل « الضروب » (٥) في الأصلين « غيره »  
 كذا (٦-٩) في ب « فسد » (٧) زاد في ب « والسلام » (٨) من ب ، وفي  
 أصل « المشيمة » (٩) من ب ، وفي الأصل « اتصال » (١٠) زاد في ب  
 إن شاء الله تعالى .



## الباب العشرون

### في أمراض العضل المحرك للعين

قد يعرض 'لهذا العضل' مرضان: إما استرخاء وإما تشنج. أما العضلة التي من فوق إن تشنجت مالت جملة<sup>٢</sup> العين إلى فوق، وإن استرخت مالت العين إلى أسفل. وأما التي من أسفل إن استرخت مالت جملة العين إلى فوق. وإن تشنجت مالت العين إلى أسفل، وعرض من ذلك الحول الذي يرى الشيء الواحد شيئين. وأما التي في المآق الأكبر إن استرخت مالت العين إلى اللحاظ، وإن تشنجت [مالت العين -<sup>٢</sup>] إلى المآق الأكبر. وأما التي في اللحاظ فثل ذلك، ١٠ وعرض<sup>٣</sup> من ذلك الحول العارض للصبيان. وأما كل واحدة من العضلتين المديرتين للعين إذا استرختا أو تشنجتا<sup>٤</sup> فانهما تحدان للعين اعوجاجا<sup>٥</sup>.

## الباب الحادي والعشرون

### في علاج<sup>٦</sup> الحول العارض للصبيان

١٥ الحول العارض للصبيان عند الولادة يزول بوضع السبرقع على

(١-١) من ب، وفي الأصل «لهذه العلة» (٢) من ب وهكذا يأتي، وفي الأصل «جملة» مصحفا (٣) من ب (٤) من ب، وفي الأصل «الخط» سهوا من النسخ (٥) في ب «يعرض» (٦-٦) من ب، وفي الأصل «استرخيا أو تشنجا» كذا (٧) في الأصلين «اعوجاج» (٨) من ب ومثله فيما مر من إجمال هذه المقالة. ووقع في الأصل «علال» خطأ.

الوجه فيكون<sup>١</sup> بصرهم على الاستقامة من قبل أن الحول يعرض من تمدد العضل المحرك للجملة<sup>٢</sup> العين . ويعالج أيضا بسراج يوضع بازائهم ولا يحصل ضوءه من الجانب الآخر، فإن كانت العين مائلة إلى ناحية الألف يلمص على المأق الذي<sup>٣</sup> إلى الصدغ<sup>٤</sup> صوف أحمر أو أسود ليكون نظره إليه فتنسوى<sup>٥</sup> عيناه . وإذا كان الحول حادثا فإنه يعرض من الحر واليبس . وكثيرا ما ينصرف<sup>٦</sup> به عن الرأس مرض كالصرع و السدر<sup>٧</sup> والسدة<sup>٨</sup> والدوار<sup>٩</sup> أو صداع مبرح . وإن أخذت الرمة ودققتها<sup>١٠</sup> وعصرت ماءها و/ريت بها الكحل واستعملته<sup>١١</sup> نفع الحول .

ب/٥٥

وإن كان الحول عرض عن اليبس فعالجه بعلاج الطريقة مثل دم الحمام<sup>١٢</sup> و"الحلب فيها"<sup>١٣</sup> . وما ينفع الحول عصارة ورق الزيتون<sup>١٤</sup> .

- (١) من ب، وفي الأصل « ليكون » (٢) في ب « ثقلة » (٣-٢) من ب، وفي الأصل « للصدغ » (٤) من ب، ووقع في الأصل بالشين الحجمة بثلاث .
- (٥) كذا في الأصلين، ولعل الصواب « ينصرف به » أي يتقلب (٦) هوالة يبقى الإنسان مع حدوثها باهتا يحد في رأسه تقلا عظيما وفي عينيه ظلمة وربما وجد طينتا في أذنيه وربما زال معها عقله - بحر الجواهر (٧) ليس في ب (٨) بالضم هو دوران الرأس ... وهوالة يتخيل صاحبها (في النسخة : لصاحبها) أن الأشياء تدور عليه وأن يده و دماغه يدوران فلا يملك أن يثبت - بحر الجواهر .
- (٩) في النسختين « دقتها » (١٠) وقع في الأصلين « استعمله » كذا (١١) يعني تقطير دم الحمام ، وفي المختارات ١٢٨/٣ « دم الشفانين » (١٢-١٣) في ب « الخل » كذا ، وفي شرح الأسباب ١٦٢/١ « ... و تقطير لبن الآن ولبن البنات في العين » - هذا وقد أطلق صاحبنا هذا العلاج وكذلك شارح الأسباب ، وقده البغدادى وقال « وإذا لم تكن هي ينفع لبن الآن ..... » وهو انصواب .
- (١٣) زاد في ب « إن شاء الله تعالى » .

## الباب الثاني والعشرون

### في ضعف البصر وعلاجه

قد يعرض ضعف البصر من أسباب عدة و أكثرها قد تقدم ذكرها ، وهي مثل السدة و الضيق و الاتساع و تكش القرنية و غيره .  
 هـ وقد يعرض أيضا ضعف البصر من قبل الدماغ فيجب أن يكون قصدك في العلاج نفس الدماغ ، و علامته<sup>١</sup> أن صاحبه يجد صداعا و طنيناً و دريا<sup>٢</sup> في الرأس<sup>٣</sup> . و قد يعرض<sup>٤</sup> أيضا من مداومة البكاء و الصوم الدائم<sup>٥</sup> و قد يعرض للباتهين .

### العلاج

١٠ يجب أن تعلم أن العلاج العام لضعف البصر هو الذي ذكرته لبدو الماء . و يجب أن تمنعه من التخمر ، و من النوم الكثير و خاصة بعقب الطعام لأنه ييخر بخارا غليظا رطبا ، و من السهر الدائم أيضا [لأنه -<sup>٦</sup> ] يحلل الريح النفساني ، و من الأطعمة<sup>٧</sup> المالحه و من الخل و السمك و الزيتون و الملح - فإنه قد أجمع الأطباء كافة أن أكل الملح يضعف البصر -

(١) من ب ، و في الأصل « علامة » كذا (٢) الدوى بفتح الأول و كسر الثاني و تشديد الياء التحية ، قال السيد الشريف : هو الصوت الذي لا يفهم منه شيء من دوى الذباب و النحل . و عند الأطباء هو صوت يسمعه الإنسان لا من خارج - بحر الجواهر (٣) في ب « رأسه » (٤) العبارة الآتية ثابتة في صف . (هـ - هـ) ليس في صف و ب (٦) من صف و ب (٧) في صف « الأشياء » .

و اللبن و البصل و الكراث و الباذروج و الثبت و الكرنب و العدس و الباقي ، و بالجملة جميع ما يخر بخارا رطبا غليظا ، و عما يخفف تجفيفا مفرطا ، و من كل طعام<sup>١</sup> بطيء الهضم مثل<sup>٢</sup> لحم البقر و غيره ، و امنعه من الجماع ، و السكر الدائم ، و من شرب الشراب الغليظ ، و من مداومة النظر إلى الشمس - فكثير بمن<sup>٣</sup> أبصر<sup>٤</sup> إلى قرص الشمس في وقت ه الكسوف فضعف بصره و بقي بحاله<sup>٥</sup> - و امنعه من إخراج الدم و خاصة من الحجامه ، و من قراءة الخط الدقيق ، و من النوم الدائم على القفا ، و من استقبال الرياح الباردة و خاصة الشمالية ، و من البرد ، و النظر إلى الثلج ، و البياض ، و من الدخان ، و الغبار ، و من ملاقة<sup>٦</sup> الحر ، و الوهج ، و من النظر إلى الأشياء المضيئة و خاصة<sup>٧</sup> إلى الأشياء الشديدة ١٠ الصقال ، و أمره بذلك الأطراف فانه نافع لذلك<sup>٨</sup> البصر ، و اسقيه<sup>٩</sup> شراب الأفستين أو سكنجين العنصل<sup>١٠</sup> ، لأن الأفستين ينفع من غشاوة العين و سكنجين العنصل<sup>١١</sup> يلطف الفضل الغليظ . و تأمره بأكل الدارصيني

---

(١-١) وقع في ب « من أكل طعاما » كذا (٢) في ب « فتل » (٣) في ب « من » (٤) من صف ، وفي الأصل وب « البصر » كذا (٥) في ب « بحالته » . (٦) من ب ، وفي الأصل « ملاقة » كذا و لفظ « من ملاقة » ليس في صف وفيه الكفاية (٧) ليس في صف ، وفي ب « من » (٨) في صف وب « لضعف » . (٩) من صف ، وفي الأصل وب « اسقيه » (١٠) من صف . وفي الأصل « الفصل » وفي ب « العنصل » وكلاهما محرف (١١) من صف ، وفي الأصل « الفصل » وفي ب « العنصل » كذا ، وبعد هذا زيد في الأصل لفظ « ينفع و » وليس في صف وب لحذفناه .

فانه نافع لضعف البصر<sup>١</sup> أكل أو<sup>٢</sup> اكتحل به لأنه حار<sup>٣</sup> ملطف للاخلاط<sup>٤</sup>  
الغليظة وخاصة التي في القرنية ، فان كان مع ضعف البصر ثقل في الرأس  
وعلت أن البدن نقي فأخرج لهم الدم من عرق الجبهة أو/ من المآقين  
و يكون ذلك بعد الاستفراغ وتنقية الرأس و البدن .

و بما جرب : إذا خلط ماء البصل مع العسل و اكتحل به تقع ظلة<sup>٥</sup>  
البصر و قواه . و بما ينفع أيضا هذا<sup>٦</sup> الشيف :

### صفة أشياف يحد البصر و يقويه

يؤخذ سكينج و جاوشير و ملح إندرائي و زنجار و فلفل أبيض و حلتيت  
و دهن اللسان و مرارة الثور و دارفلقل و زنجبيل أجزاء سواء ، جملة  
١٠ الادوية عشرة<sup>٧</sup> . تعجن بعصارة الرازيانج بعد الدق و<sup>٨</sup> تكحل العين به<sup>٩</sup> .  
و إن حلت شيئا سيرا من الجاوشير<sup>١٠</sup> بماء الباذروج<sup>١١</sup> و كحلت<sup>١٢</sup> العين  
به تقع . أو يؤخذ ماء الرمان المز [ و - ] يغل حتى يذهب منه النصف  
ثم يلقى عليه مثل نصفه عسل و يترك في الشمس عشرين يوما ثم يكتحل  
به فانه يحد البصر .

١٥ و بما ينفع أيضا نفعا عجيبا الروشاي<sup>١٣</sup> و العزيز .

- (١) زاد في ب « اذا » (٢) في ب « و » (٣-٢) في ب « يلطف الأخلاط » .  
(٤) من صف و ب ، وفي الأصل « ظلة » و هو تحريف (٥) في صف « هذه » .  
(٦) من بعد هذا ليس في صف (٧-٧) في ب « يكحل به العين » (٨-٨) في ب  
« بالباذروج » (٩) من ب ، وفي الأصل « اكحلت » (١٠) زيدت لأن السياق  
يقتضيها (١١) في ب « الروشاي » .

## صفة عزيز نافع للظلمة ويحد البصر

يؤخذ إقليميا الذهب و توتياء و صبر [ أسقو طرى - ' ] و توبال  
النحاس و نحاس محرق و شاذنج مفصول من كل واحد درهما<sup>٢</sup> ، فلفل<sup>٢</sup>  
و دار فلفل و نوشادر و زعفران من كل واحد نصف درهم ، و ورق  
فرنجمشك<sup>٤</sup> و سرطان بحري من كل واحد<sup>٥</sup> درهما و نصفاً<sup>٥</sup> ، مسك وزن ٥  
دائق ، جملة الأدوية ثلاثة عشر<sup>٦</sup> تدق و تستعمل<sup>٧</sup> .

## صفة عزيز آخر يحلو البصر ويحفظه ويقوى

### العين وينفع من الحول<sup>١</sup> والحكة واليباض

يؤخذ توتياء و إقليميا<sup>٢</sup> و إند و شاذنج مفصول و ساذج<sup>٣</sup> هندي و صبر

(١) من ب ، و مثله في المختارات ٣٢٤ / ٢ و معاه « العزيز الكبير » (٢) وقع  
في النسختين الأصل وب « درهم » (٣) في المختارات « فلفل أبيض » (٤) وقع  
في الأصل « الافرنجيميل » محرقاً ، و في ب « الاليتا و ج » كذا خطأ ، و التصحيح  
من المراجع العديدة ، و هو الحبق القرنفل ، و فيه أربع لغات - راجع لذلك مفردات  
ابن البيطار و معتمد التركاني (٥ - ١٥) في الأصلين « درهم و نصف » (٦) و جملة  
الأدوية في المختارات ١٧ ، أى فيها خمسة أدوية أزيد مما في كتابنا هذا و هي :  
لؤلؤ مشقوب ، بسد أحمر ، ساذج هندي ، سنبل الطيب ، كافور . و بينها و بين ما في  
كتابنا اختلاف في الأوزان غير قليل (٧ - ٧) في ب « و يسحق و يستعمل نافع  
إن شاء الله تعالى » و في المختارات ٣٢٤ / ٢ و ٣٢٥ مالفظة « تجمع و تسحق و يترك  
الزعفران و الكافور و المسك معها في الأخير و يلين أياً ما و ينخل بحري  
صفيق » (٨) في ب « الجرب » و لعله الصواب (٩) في المختارات ٣٢٥ / ٢ « إقليميا  
الذهب » و معاه « العزيز الصغير » (١٠) من ب و مثله في المختارات ، و في الأصل  
« شاذنج » خطأ و تحريف .

أسقوطرى و توبال النحاس<sup>١</sup> من كل واحد درهما<sup>٢</sup>، فلفل<sup>٣</sup>، و دار فلفل و نوشادر من كل واحد نصف درهم، ملح إندرائى و فرنجمشك<sup>٤</sup> و زبد البحر من كل واحد دانقين<sup>٥</sup>، زعفران درهما<sup>٦</sup> و ثلثى [درهم -<sup>٧</sup>]، مسك وزن قيراط<sup>٨</sup> جملة الأدوية<sup>٩</sup> خمسة عشر، يدق و يستعمل .

٥ فان كان ضعف البصر من مداومة البكاء فانه يكون من ييس و جفاف فمالجه بالسعوط بدهن البنفسج و اللينوفر . وربما يرطب البدن مثل الحمام و الاغذية المرطبة .

فأما ضعف البصر العارض للتافهين فلا تعرض له بشيء ألبتة إلا بما يقوى البدن و تأمره أن ينكب على بخار الماء العذب الحار و أمره بالنظر ١٠ إلى الحضرة و بالمشى فى البساتين ، فانه بما يقوى نظره .

## الباب الثالث والعشرون

### فى حفظ صحة العين

الصحة إنما يحفظ بتدبير، و هذا التدبير هو الذى يكون معه حفظ

- (١) من ب و مثله فى المختارات ، وفى الأصل « الصغر » (٢) وقع فى النسخين « درهم » وفى المختارات « درهمان » (٣) فى المختارات « فلفل أبيض و أسود » .
- (٤) وقع فى الأصل « فرنجميل » وفى ب « افرنجمشك » و قدمر تعليقنا عليه
- آثفا (٥) الملح و الفرنجمشك و الزبد ، هذه الثلاثة ليست فى المختارات .
- (٦) فى الأصلين « درهم » (٧) زيد لاقضاء القياس (٨) من ب ، وفى الأصل « قيرط » و هو سهو ، و للسك أيضا ليس فى المختارات (٩-٩) فى ب « الجملة » .
- (١٠) وقع فى الأصلين « العشرين » كذا (١١) فى ب « يمكن » .

الحال<sup>١</sup> على ما هي عليه ، لأن الصحة هي حال للبدن<sup>٢</sup> جارية على المجرى الطبيعي ، و تدبير الصحة يختلف من أجل أن كل واحد من الناس يخالف صاحبه في المزاج، فمنهم الحار ومنهم البارد ومنهم الرطب ومنهم اليابس، وكذلك يجرى الأمر أيضا فيما يتركب فيهم حار رطب و حار يابس/ و بارد رطب و بارد يابس ، فيجب من ذلك أن يكون تدبيرهم أيضا مختلفا،<sup>٥</sup> وكذلك أيضا قد يختلف في<sup>٣</sup> السن و الزمان و البلد ، و كل واحد من هذه قد يحتاج أن ينظر فيه من أراد أن يحفظ<sup>٤</sup> صحة ما<sup>٥</sup> أى صحة كانت ، و متى أهمل النظر<sup>٦</sup> في واحد من هذه قد<sup>٧</sup> نقص من تدبيره بحسب ذلك. و معنى<sup>٨</sup> التدبير و الحفظ<sup>٩</sup> معنى واحد .

و قد يجب أن تنظر في حفظ<sup>٩</sup> صحة العين إلى البدن أيضا و الدماغ،<sup>١٠</sup> لأنه إن كان فيها<sup>١١</sup> امتلاء أو خلط ردىء لم ينفع حفظ صحتها شيء<sup>١٢</sup>، وخاصة إن كان قد أشرف على حصول مرض لأجل الخلط الغالب، فيجب أن يدبر بتدبير يمنع [من<sup>١٣</sup>] أن يقع في مرض باستفراغ ذلك الخلط الذي هو مزعم<sup>١٤</sup> أن يفعل فعلا ما ، و هذا التدبير يقال له "التقدم بالحفظ".<sup>١٥</sup>

(١) في ب « ما » (٢) في ب « البدن » (٣) العبارة الآتية ثابتة في صف (٤) في ب « يدبر » (٥) في ب « صحتها » خطأ (٦) أى أغفل (٧) ليس في ب و صف. (٨-٨) وقع في الأصل و ب بدون ال، و في صف « تدبيره و حفظ » كذا. (٩) في ب « تدبير » (١٠) من صف و ب، و في الأصل « فيها » (١١) من صف، و في الأصل و ب « شيئا » (١٢) من ب و صف (١٣) من صف و ب، و في الأصل « مزمعا » كذا و أزمع الأمر، و به، و عليه : عزم عليه و ثبت و جد =



وتدبير الصحة ينقسم [ إلى ] ثلاثة أقسام: الأول يقال [ له - ' ]  
 « التدبير المطلق »<sup>١</sup>، وهو بالمشابهة<sup>٢</sup> والثاني « التقدم بالحفظ » وهو المنع  
 من الوقوع إلى مرض . والثالث يقال له « التدبير الباقه »<sup>٣</sup>، وهذا التدبير  
 هو المختص بصحة العين لأنه<sup>٤</sup> يكون بالأشياء المضادة .

٥ فان قال قائل : إن هذا التدبير هو مداواة لأنه على طريق المضادة .  
 يقال له : إنما يكون المداواة للعضو المريض وهذا العضو صحيح ولو بقى  
 على ما هو [ عليه - ٧ ] ما أضره ذلك فعله ، و من أجل ذلك إذا كان  
 مزاج العين حاراً أو رطباً وجب أن تحفظ صحتها بما يضادها وهو ما يبرد  
 ويخفف ، مثل التوتياء وغيره ، لا بما يشاكلها في الحرارة أو الرطوبة ،  
 ١٠ لأنه إن فعل مثل ذلك جذب المواد إليها دائماً . وكذلك إن كان  
 مزاجها بارداً أن يكون بما يضاده<sup>٥</sup> ، مثل الساذج الهندي .

وقد قال جالينوس في الصناعة الصغيرة إن الآلة تسرع إلى العينين  
 من الأشياء التي مزاجها شبيه بمزاجهما ، ويتنعمان بالأشياء المضادة لهما  
 = في إيمضائه - المعجم الوسيط ( ر م ع ) .

(١) من ب وصف (٢-٢) من ب ، وفي الأصل بدون ال (٣) في ب « بالمشابهة »  
 كذا (٤) من صف و ب ، وفي الأصل « تدبير الباقه » (٥) زاد في ب « كان »  
 كذا (٦) من ب ، وفي الأصل وصف « فهذا » (٧) زده لانتضاء السياق .  
 (٨) في ب « لا ضرر » كذا (٩-٩) من صف و ب غير أنه وقع في صف « و »  
 مكان « أو » ، وفي الأصل « يشاكله في الحرو » كذا (١٠) وقع في ب « حرت » .  
 (١١-١١) في ب « فحفظها بما يكون يضادها » كذا .

في المزاج إذا استعملت استعمالاً معتدلاً .

وقد يجب أن تنفق أيضاً في حفظ الصحة الأسباب العامة المشتركة للصحة والمرض ، وهي<sup>٢</sup> : الهواء المحيط وما يؤكل ويشرب والحركة والسكون والنوم واليقظة والاستفراغ والاحتقان والاحداث النفسانية . وذلك [ أنه -<sup>٣</sup> ] يجب أن تتوقى ملاقة<sup>٥</sup> الحر والبرد<sup>٥</sup> الشديدين والمآكل والمشارب الرديئة المبخرة<sup>٦</sup> بخاراً رديئاً ، أو يكون [ ترتيبه -<sup>٨</sup> ] ترتيباً رديئاً ، أو<sup>٩</sup> يتناول الغذاء والمعدة غير قوية من الطعام الأول فيكون ذلك 'سيا للفساد' وإن كان<sup>١١</sup> محموداً . وقد يفسد أيضاً من قبل / شرب الماء البارد الكثير إذا<sup>١٢</sup> طلب به اللذة<sup>١٣</sup> ، أو شرب<sup>١٤</sup> / الف

التيذ على غير ترتيب ، فإن هذه الأشياء<sup>١٥</sup> وأشبابها تكثر الاخلاط ١٠

[ في البدن . والحركة الكثيرة ، لأنها تحلل الروح النفساني ، وقد تسخن العين أيضاً وتبرد وتجفف -<sup>١٦</sup> ] إذا أفرطت وإذا استعملت بعقب الغذاء . والسكون الدائم أيضاً مما يكثر الاخلاط في البدن . والنوم الكثير فإنه

---

(١) من صف وب ، وفي الأصل « للأسباب » (٢) في صف « هو » (٣) من ب ، وفي صف « كذلك » مكان « ذلك أنه » (٤) من ب ، وفي الأصل « يتواء » كذا . (٥) ليس في ب (٦) من صف وب ، وفي الأصل « البر » سهواً من الناسخ . (٧) من صف وب ، وفي الأصل « البخرة » (٨) من صف وب (٩) في ب « و » (١٠-١١) في ب « بسبب الفساد » خطأ (١١) أي الغذاء (١٢-١٣) في ب « طلبت اللذة » كذا (١٣) من صف وب ، وفي الأصل بدون ال (١٤) من صف وب ، غير أن لفظ « العين » ليس في ب .

يسرع المضم فيكثر<sup>١</sup> لذلك [ ارتقاء -<sup>٢</sup> ] البخار فيغلظ الروح النفساني .  
وكذلك السهر الدائم فانه مما يحلل الروح ويضعفه . فأما الاستفراغ  
والاحتقان فقد يجب أن تكون العناية<sup>٣</sup> بالطبيعة أكيدة<sup>٤</sup> ، لأن الاستفراغ  
الدائم يضعف [ البصر -<sup>٥</sup> ] والاحتقان يخرق<sup>٥</sup> . وأما الاحداث النفسانية  
هـ فان الحر<sup>٦</sup> وما يشبه<sup>٧</sup> ذلك مما يحمي القلب<sup>٨</sup> فيخرق<sup>٨</sup> بخارا دخانيا<sup>٩</sup> وقد يمكنك  
أن تعدل سائرهما .

واعلم بأن<sup>٩</sup> الأشياء التي تحفظ الصحة هي الامتناع من جميع ما ذكرت أنه  
يضعف البصر ، و<sup>١٠</sup> أن تكحل<sup>١٠</sup> العين بالأدوية التي تمنع الرطوبات التي<sup>١١</sup> تسيل  
إلى العين ، مثل المرقشينا و التوتياء و الروسختج و الإقليميا و اللؤلؤ وغيره .

## ١٠- [ و-<sup>٤</sup> ] من ذلك كل يحفظ البصر ويحده

[ يؤخذ -<sup>١٢</sup> ] توتياه مغسول<sup>١٢</sup> ويربي و يصل سبع<sup>١٣</sup> مرار<sup>١٤</sup>

- (١) في ب « فيكون » (٢) من ب ، وفي صف « ارتفاع » (٣-٢) في صف  
« بالطبيعة وكيدة » و الوكيدة بالواو أفصح ، وفي ب « الطبيعة أكيدة بهما » .
- (٤) من ب (٥) بدل هذا وقع في ب « أيضا يظلم البصر بكثرة البخارات » .
- (٦) من صف ، و وقع في الأصل وب « الحرد » كذا (٧) في صف وب  
« أشبه » (٨-٨) من صف ، و وقع في الأصل « فيخرق بخارا دخاني » وفي ب  
« ويسحق و يولد بخارا دخاني » كذا (٩) في صف وب « أن » (١٠-١٠) في صف  
« فان كحل » (١١) في صف وب « أن » وهو أيضا صحيح (١٢) من صف وب  
غير أنه زاد في ب قبل هذا « وصفته » (١٣) من صف ، وفي الأصل وب « يغسل » .
- (١٤) من صف وب ، وفي الأصل « شيع » كذا خطأ (١٥) في صف وب  
« مرات » .

ويجفف ويؤخذ منه خمسة<sup>١</sup> مثاقيل ، كحل مربى و مرقشينا مصولين مرة  
أو مرتين مثقالا مثقالا<sup>٢</sup> ؛ تجمع<sup>٣</sup> وتربى بالماء العذب ثلاثة أيام كل  
[يوم-٤] ساعة ثم تسقى ماء<sup>٥</sup> المرزنجوش المروق<sup>٦</sup> بالنار ويجفف  
[و-٧] يضاف إليه مثقال<sup>٨</sup> مسك ، وزنة<sup>٩</sup> دائق كافور ؛ [و-٩] يسحق  
ويستعمل .

## كل "برود" يحفظ الصحة ويحد البصر

يسمى برود<sup>١٢</sup> النقاشين

يؤخذ رمان حلو و رمان<sup>١٤</sup> حامض جدا<sup>١٥</sup> فيحصران ويجعل كل  
واحد منهما على حدة<sup>١٥</sup> في قارورة<sup>١٦</sup> ويشد رأسها [شدا-٧] جيدا  
وتجعل في الشمس<sup>١٧</sup> من أول حزيران إلى آخر آب<sup>١٨</sup> ويصنى في كل ١٠

(١) من صف ، ووقع في الأصل وب «نمس» كذا (٢) وقع في النسخ الثلاث  
«مثقال» كذا (٣) من ب ، وفي الأصل و صف «يغمر» (٤) من ب (٥) من  
ب ، وفي الأصل و صف «بماء» (٦) أى المصنى (٧) من صف وب (٨-٨) في  
صف «اسك وزن» كذا (٩) من صف (١٠) في صف «صفة» (١١) البرود :  
كل دواء مبرد ، و أكثر ما يستعمل في أدوية العين إذا كان أكثرها من أشياء  
باردة - بحر الجواهر (١٢) ليس في صف (١٣) في صف «عيون» كذا (١٤-١٤) في  
صف وب «صادق الجوضة» (١٥) في صف وب «على حدة» وهو الأنسب .  
(١٦) في صف وب «قنينة» ومثله في المختارات ٣٢٦/٢ ، وهو أيضا إناء من  
زجاج (١٧) من ب ومثله في المختارات ، وفي الأصل بدون ال ، وفي صف  
«أول الشمس» (١٨) هما شهران من السنة الميلادية وبينهما شهر يسمى تموز .

شهر من الثفل ويرى<sup>١</sup> بذلك الثفل ثم يجمعان ويؤخذ لكل رطل منها<sup>٢</sup> صبر وقليل ودارفل و نوشادر من كل واحد زنة درهم ، يتم سحقه<sup>٣</sup> ويطرح<sup>٤</sup> فيه ويرفع ، وكلما عتق كان أجود ثم<sup>٥</sup> يكتحل به فانه عجيب يحفظ<sup>٦</sup> الصحة ويحد البصر<sup>٧</sup> .

### ٥ صفة كل يحفظ الصحة ويحد البصر

يؤخذ توتياء ويربى بماء الرازيانج أسبوعا ثم يحفف ويستعمل .  
ومما يحفظ البصر<sup>١</sup> أن لا<sup>٢</sup> يظلم<sup>٣</sup> ويقويه أن يغوص الإنسان في الماء البارد العذب ويفتح عينه فيه مدة طويلة فانه يفيد العين ضياء كثيرا [إن شاء الله تعالى - ١١] .

### ١٠ صفة كل الساذج الحافظ للصحة المقوى للعين

يؤخذ إند ستة دراهم ، مرقتينا أربعة دراهم ، إقليميا<sup>١</sup> درهمين ،

(١) من صف ، وفي الأصل وب « يرى » عرقا (٢) زاد في ب « نصف » وليس في المختارات أيضا (٣) من صف وب ومثله في المختارات ، ووقع في الأصل « فيها » (٤) من ب وكذلك في المختارات ، ووقع في الأصل « سحقه » عرقا ، وفي صف « سحقها » (٥) من ب وكذلك في المختارات ، وفي الأصل « ليطرح » كذا وهو تصحيف ، وفي صف « تطرح » (٦) في صف وب « و » (٧) من ب ، وفي الأصل وصف « لحظ » (٨) و وصف المروى هذا البرود بلفظ « ... وهو أن تأخذ رمانين وتدق حبهما بشحمهما وتعصروا تأخذ ماءه وتصفى وتجعل في من من هذا الماء مائة دراهم غسل مصفى ويطبخ في برنية بنارية ويزرع رغوته حتى يصير له قوام ... » بحر الجواهر (٩-٩) في صف وب « لثلا » .  
(١٠) من صف وب ، وفي الأصل « ينظلم » كذا (١١) من ب (١٢) في المختارات ٢ / ٣٢٥ « إقليميا الذهب » .

بسد درهمين ، لؤلؤ وزعفران من كل واحد نصف درهم<sup>١</sup> / ساذج  
هندي درهما<sup>٢</sup> ، مسك قيراطا<sup>٣</sup> - وفي نسخة أخرى : توتياء أربعة  
دراهم - [ يبق ويرفع كحلا -<sup>٤</sup> ] .

صفة برود كان يستعمله المأمون يحفظ الصحة ويحد

البصر [ ويقويه -<sup>٥</sup> ]

يؤخذ قشور البيض أربعة دراهم ، حنض مكي ثلاثة دراهم ،  
زعفران ثلثي درهم<sup>٦</sup> ، كافور وزن دائق ؛ يبق ويستعمل .

آخر يحفظ العين<sup>٧</sup> ويقوى البصر ويقطع الدمعة<sup>٨</sup>

يؤخذ إمد منقوع في ماء المطر أحدا<sup>٩</sup> وعشرين يوما<sup>١٠</sup> أو [ في -<sup>١١</sup> ]

ماء قطر الجب يؤخذ منه عشرون<sup>١٢</sup> درهما ، مرقيثا<sup>١٣</sup> ثمانية دراهم<sup>١٤</sup> ،  
توتياء أخضر مربى اثني<sup>١٥</sup> عشر درهما ، لؤلؤ درهمين ، مسك وزن  
دائق ، إقليميا اثني<sup>١٦</sup> عشر درهما ، كافور دائقين<sup>١٧</sup> ، زعفران وساذج  
هندي من كل واحد درهما<sup>١٨</sup> ؛ يسحق التوتياء والإمد واللؤلؤ والمرقيثا

(١) قال البغدادي « لؤلؤ دائق ونصف » أما وزن الزعفران فهو موافق لما هنا .

(٢) في الأصول الثلاثة « درهم » (٣) في النسخ الثلاث « قيراط » (٤) من ب .

(٥) في ب « يقوى » (٦) من صف (٧-٧) ليس في ب (٨-٨) في ب « لحفظ الصحة » .

(٩) ليس في ب (١٠) في النسخ الثلاث « أحد » كذا (١١) من صف وب ، وفي

الأصل « درهما » كذا (١٢) في النسخ الثلاث « عشرين » (١٣-١٣) في ب

« درهم » (١٤) من صف ، وفي الأصل وب « اثنا » (١٥) في النسخ الثلاث « اثنا » .

(١٦) من صف وب ، وفي الأصل « دائق » (١٧) في الأصل وصف « درهم » =

بالماء ثلاثة أيام ويخفف ويضاف إليه باقي الأدوية ويستعمل [ نافع  
إن شاء الله تعالى - ١ ] .

### [ صفة - ١ ] كل عجيب لحفظ صحة العين

يؤخذ شاذنج تسعة<sup>٢</sup> أجزاء ، توتياء ثلاثة أجزاء ، إقليميا الذهب  
٥ جزءا ؛ يجمع بعد التصويل بهذا الوزن ويستعمل ، <sup>٣</sup> فإنه يقوم<sup>٢</sup> مقام  
الكحل المتخذ بالحجر الأفرنجى<sup>٤</sup> للجالينوس .

° كل آخر عجيب المعنى<sup>٥</sup> يحفظ الصحة ويذهب

بالبلية<sup>٦</sup> وهو برود فارسي

يؤخذ توتياء و مرقتشيا وإقليميا من كل واحد<sup>٧</sup> خمسة دراهم<sup>٨</sup>  
١٠ مصولة ، لؤلؤ مصول درهمين ، ساذج هندي وزعفران وسبل الطيب  
من كل واحد درهما<sup>٩</sup> كافور داقا<sup>١٠</sup> ، مسك داقا<sup>١١</sup> ؛ تجمع وتكتحل  
بها غدوة وعشية [ نامة - ١ ] .

= وفي ب « درهمين » .

(١) من ب (٢) في ب « ستة » (٣-٢) في النسخ اثلاث « فإنها تقوم » (٤) من  
صف ، وفي ب « الأفرودي » وفي الأصل « الأفروحي » كذا ، ولم أجد  
الحجر الأفرنجى لا في بحر الجواهر ولا في جامع ابن البيطار ولا في معتمد  
التركاكي (٥-٥) لفظ « آخر » ليس في صف ، وفي ب « صفة كل عجيب المعنى  
للعين » (٦) هكذا في الأصل وصف ، وفي ب « البلية » كذا (٧-٧) في صف وب  
« درهم » (٨) في الأصول الثلاثة « درهم » (٩) في الأصل وب « داني » وفي  
صف « دائقين » (١٠) في الأصول « داني » .

و بما يحفظ صحة العين<sup>١</sup> أن يحل<sup>٢</sup> الحوض الهندي<sup>٣</sup> بالماء ويكتحل به كل أسبوع مرة . وذلك أنه معتدل الحرارة ، فيه تقوية بالقبض الذي فيه ، ويلطف الغلظ من وجه الحدة .  
و إن أضفت الشاذنج<sup>٤</sup> المفسول إلى الرمادي واستعملت<sup>٥</sup> كان مما ينفع العين<sup>٦</sup> .  
هـ

## الباب الرابع والعشرون في الصداع والشقيقة<sup>٧</sup> التابعتين<sup>٨</sup> لوجع العين [وعلاجهما -<sup>٩</sup>]

اعلم أن الصداع والشقيقة<sup>٧</sup> التابعتين<sup>٨</sup> لوجع العين<sup>٩</sup> من الاعراض  
(١) في ب « للعين » (٢) في صف « يغلظ » وفي ب « يحك » كذا (٣) ليس  
في صف وب (٤) في ب « الساذج » (٥) من ب ، وفي الأصل وصف  
« استعمل » (٦ - ٧) في ب « يحفظ الصحة إن شاء الله » . وفي صف « يحفظ  
صحة العين » (٧) الصداع بالضم ألم في أعضاء الرأس ، ومنه قسم يقال له  
« البيضة » قال الهروي « البيضة : صداع مشتمل لاث ثابت مزمن يهيج كل  
ساعة مع كراهة الضوء والكلام » وأما الشقيقة فقال الهروي « كسفينة مشتق  
من الشق ، وهي وجع في أحد جانبي الرأس ، وفي الصحاح : الشقيقة وجع  
يأخذ نصف الرأس والوجه . قال النيس : وقد يكون الشقيقة عامة يعم جميع  
الرأس والفرق بينها وبين البيضة أنه إذا ضغطت الشرايين ومنعت من الضربان  
قل تصاعد الفضول إذ الأبخرة منها تصاعد إلى الدماغ بخلاف البيضة » راجع  
بحر الجواهر لكل مادته (٨) في النسخ الثلاث « التابعة » (٩) زدناه وقاه بالعادة .  
(١٠) في صف وب « العينين » .



الرديئة جدا، فرما يكونان<sup>١</sup> من كيفية رديئة المزاج<sup>٢</sup> فقط، وربما يكونان<sup>٣</sup> من كثرة خلط رديء، وقد يكونان منها جميعا، فانه في كل واحد من هاتين العلتين يكون ألم الرأس دائما [و-<sup>٤</sup>] بهيجها صوت<sup>٥</sup> شيء يضرب والصياح<sup>٦</sup> وربما هيجها ضوء النار<sup>٧</sup> وشرب الشراب و بهيجها<sup>٨</sup> جميع الاشياء التي تملأ الرأس بخارات، ومن الاشياء الرديئة الرائحة أيضا إذا شمت<sup>٩</sup>، ويظن بعض من به هذه العلة أن رأسه يضرب<sup>١٠</sup> بشيء، ومنهم من يظن أنه يضرب جانب<sup>١١</sup> منه، ويقال لهذه العلة "شقيقة" والشقيقة هي صداع مؤلم<sup>١٢</sup> [يرى-<sup>١٣</sup>] في نصف الرأس، وربما كان في الجانب الايمن وربما كان في الجانب الايسر، والذي يفرق بين الموضع<sup>١٤</sup> الوجع والموضع الصحيح ٥٨/الف / الدرر<sup>١٥</sup> الذي في وسط الرأس، وتتحرك هذه العلة في أكثر الامر بنوائب، وسيها بخارات تصير إلى الرأس أو<sup>١٦</sup> أخلاط، إما أن

(١) في صف «كان» (٢) من صف وب، وفي الأصل «الراج» كذا .  
(٣) في ب «يكون» (٤) من صف وب (٥) من ب، وفي الأصل وصف «ضرب» كذا (٦) من صف وب، وفي الأصل «الصاح» كذا خطأ (٧) من صف وب، وفي الأصل «ان ر» كذا (٨) من صف وب، وفي الأصل «بهيجها» (٩) من صف، وفي الأصل بالسين المهملة، وفي ب «شعبت» كذا وهو محرف (١٠) في ب «ليضرب» (١١) من صف وب، وفي الأصل «جانبا» (١٢) من صف وب، وفي الأصل «موالم» خطأ (١٣) من صف، وفي الأصل وب «موضع» (١٤) الدرر: الارتفاع (١٥) في ب «و» .

أن تكون كثيرة أو حادة<sup>١</sup> أو باردة<sup>٢</sup> والذين<sup>٣</sup> تعرض بهم<sup>٤</sup> هذه العلة يحس أكثرهم بالوجع في عضل أصداغه<sup>٥</sup>، ومنهم من لا يحتمل أن تماسهم يد<sup>٦</sup>، ويدل ذلك على أن مرضهم من ألم<sup>٧</sup> الغشاء المحيط بالقحف<sup>٨</sup> من غير أن يكون الجلد خاليا من الألم. وقد يكون داخل القحف، وعلامته: امتداد الوجع<sup>٩</sup> إلى أصول العينين وعلى قدر ميل المادة يكون الصداع. ومصير البخارات أو الأخلاط إلى الرأس تكون<sup>١٠</sup> إما في العروق وإما في الشرايين وإما فيها جميعا. ويستدل على ارتفاعها<sup>١١</sup> في العروق بامتلائها<sup>١٢</sup> وامتدادها، [ ويستدل على ارتفاعها في الشرايين بسرعة حركتها وامتلائها<sup>١٣</sup> ] وربما دفعت الأعضاء الداخلة من القحف - أعنى الدماغ والحجب - الألم الذى فيها إلى خارج، ودليها ١٠ امتداد الوجع إلى أصول العينين. والالوجاع التى تكون مع لذع تدل<sup>١٤</sup>

(١) مثله في صف، وفي ب «حارة» بالراء المهملة (٢) في النسخ الثلاث «الذى» (٣-٢) في ب «يعرض لهم» (٤) من صف وب، وفي الأصل «اصمداغه» سهوا من الناسخ (٥) زيد في الأصل هنا «الدماغ» وليس في صف وب (٦) في صف وب «بقحف الرأس» (٧) من صف وب، وفي الأصل «الرجوع» وهو تحريف (٨) في ب «يكون» وكلاهما يجوز (٩) من ب، وفي الأصل «ارتقاؤها»، وفي صف «ارتقاها» (١٠) في الأصل «امتلاها» وفي ب «وامتلاها» وفي صف «امتلاؤها» كذا (١١) من صف، ولفظ ب «ويستدل على ارتفاعها في الشرايين من تغير حركتها وامتدادها» وزاد بلفظ «وأنه يجد [صاحبه] عند انبساطها واقتباسها وجعا شبيها بضرب المطارق وسيأ أيضا القفاد (كذا)» (١٢) من صف وب، وفي الأصل =

على حدة الإخلاط<sup>١</sup> أو البخارات، والتي مع ضربان تدل على ورم حار، والتي مع تمدد إن كان من غير ثقل و [لا-<sup>٢</sup>] ضربان تدل<sup>٣</sup> على ربح لطيفة منفضة، وإن كان مع ثقل دل<sup>٤</sup> على كثرة محتبسة في داخل الصفاق. وإن عفن الخلط في بعض الأوقات عرض لهم الصداع مع حمى، ويحمون في أكثر الأمر أيضا الذين يصدعون بسبب ورم حار.

## العلاج

يجب أولا أن تبحث عن الخلط الغالب و تستدل عليه بالعلامات التي تقدم ذكرها، وبهذه أيضا: وذلك<sup>٥</sup> أنه إذا كان الخلط الغالب المرة<sup>٦</sup> الصفراء يحد صاحبه حرارة شديدة في الرأس، ويسا<sup>٧</sup> في الخياشيم ١٠ وسهرا<sup>٨</sup> من غير ثقل في الرأس، ويصفر الوجه ويخف اللسان ويلزمه عطش و تواتر النبض. و اطلب مع ذلك التدبير المتقدم والسن والمزاج. وأما العارض من الدم [فانه-<sup>٩</sup>] يحس صاحبه مع<sup>١٠</sup> الحر بثقل، و حمرة في الوجه وفي عروق العينين، وجحوظهما وتدر<sup>١١</sup> عروق

= « نزل » خطأ من النسخ .

- (١) في ب « و » (٢) من صف وب (٣) في ب « دل » (٤) في ب « يدل » .  
 (٥) من صف وب، وفي الأصل « لهما » كذا (٦) من صف وب، وفي الأصل « مرض » (٧) من صف وب، وفي الأصل « ذلك » (٨) من صف وب، وفي الأصل « لارة » (٩) من صف، وفي الأصل « ليس » و لفظ ب « ليس الخياشيم »  
 أي بدون « في » (١٠) من صف، وفي الأصل وب « سهر » كذا (١١) يقتضيه القياس وليس في النسخ (١٢) في ب « من » كذا (١٣) في ب « يدر » .

الوجه واستدل بالزمان<sup>١</sup> والسن ويعظم النبض .

فأما العارض من<sup>٢</sup> البلغم فيجد<sup>٣</sup> صاحبه سباتا وثقلا من غير درور

العروق ورطوبة الفم والمنخر<sup>٤</sup> ، و [ يستدل -<sup>٥</sup> ] بالزمان والسن .

فأما العارض عن السوداء فليس يلزم صاحبه والسهر من غير حرارة

ظاهرة وكودة اللون .

[ وأما -<sup>٦</sup> ] العارض عن الريح والبخار فانه يجد صاحبه هوسا<sup>٧</sup>

و دوبا وطنينا في الأذان ، وانتقال الصداع من مكان إلى مكان ، ويستدل

بالأشياء الحارة .

فأما الذي يكون عن ورم في الرأس فانه يكون في غاية الشدة

و يبلغ إلى أصول العينين ويعرض معه اختلاط وجحوظ العينين .

/ [فأما الذي يكون بمشاركه عضو آخر فيسكن بسكون ذلك العضو ٥٨ / ب

و يهيج بهيجانه -<sup>٨</sup> ] .

فأما الذي<sup>٩</sup> يكون من نفس الدماغ فهو لازم .

واستدل على الصداع بالتدبير المقدم<sup>١٠</sup> ، ويجب أن تستفرغ

(١) زيد في ب « وهو شبه الرض » كذا (٢) في صف وب ، « عن » (٣) من

ب ، وفي الأصل وصف « يجد » (٤) في ب « المنخرين » (٥) يقتضيه القياس

وليس في النسخ (٦) من صف وب (٧) الهوس الدوران وأيضا طرف من

الجنون وخفة العقل (٨) من صف وب ، غير أنه وقع في صف « التي تكون »

بدل « الذي يكون » (٩) من صف وب ، وفي الأصل « التي » (١٠) في ب

« المتقدم » .

البدن بحسب الخلط الغالب . فان كان الخلط دموي<sup>١</sup> فاقصد القيصال  
 وأسهل الطبيعة بالإجاص و التمر الهندي والخيار شنبز والترنجيبين .  
 وإن كان عن خلط صفراوي فأسهل بطيخ الإهليلج و السكر . وإن كان  
 الخلط بلغميا أو ريج غليظة فحب الإيارج والقوقاي<sup>٢</sup> ، ثم حيثند  
 ٥ . تعتمد لعلاج<sup>٣</sup> الصداع والشقيقة بالضادات وبذلك الأطراف ، فان  
 أحس<sup>٤</sup> بحمارة شديدة في وقت الوجع فاستعمل الأشياء المبردة<sup>٥</sup> التي  
 سوف أذكرها [ إن شاء الله -<sup>٦</sup> ] . فان كان الأمر بالضد فاستعمل الأشياء  
 المسخنة ، وتخلط بالجميع شيئا مقويا<sup>٧</sup> ما فيه كيفية قابضة ، واستعمل  
 الحقن وحجامة الساق وشد الأطراف وذلكتها ، فانها نافعة لجذب<sup>٨</sup>  
 ١٠ البخار والاخلاط<sup>٩</sup> من الرأس .

فان كان الصداع في مؤخر الرأس فاقصد<sup>١٠</sup> عروق<sup>١١</sup> الجبهة  
 وعروق<sup>١٢</sup> الأنف . وإن كان في مقدمه فاحجمه في<sup>١٣</sup> النقرة ، وامنع  
 من السهر الطويل - لأنه يفسد المضم ويرفع<sup>١٤</sup> إلى الرأس بخارات رديئة  
 (١) من صف ، وفي الأصل وب « دموي » كذا (٢) كذا في الأصل ، وفي  
 صف وب « القوقاي » وقد مر التعليق عليه في المقالة الثانية فراجع (٣) في ب  
 « إلى علاج » (٤) من صف ، وفي الأصل وب « أحسن » خطأ (٥) من صف  
 وب ، وفي الأصل « لبردة » كذا (٦) من ب (٧) في ب « قويا » (٨) في ب  
 « وتجذب » (٩) من صف وب ، وفي الأصل « للاخلاط » (١٠) في صف  
 « فاقصده » (١١) في صف وب « عرق » (١٢) ليس في صف وب (١٣) من ب ،  
 وفي الأصل وصف « يرتقع » .

تصدع، ومن النوم الطويل أيضا - لأنه يكثر المضغ ويملا الرأس  
رطوبات كثيرة تصدع، ولطف التدبير جهلك، وقلل غذاءه وامنع  
من جميع الأشياء التي تبخر بخارا رديئا، مثل البصل والكراث والجرجير  
والباذروج والتمر<sup>١</sup> والشراب - وخاصة الغليظ منه - والعسل .

فإن كان الألم شديدا وخاصة إلى قعر<sup>٢</sup> العين فلا شيء أتفع من  
إسهال الطبيعة وطلی الجبهة والصدغين بالأشياء القابضة الباردة، مثل ماء  
ورق الشوك الرطب وماء الأس الرطب . ومما ينفع الصداع أيضا  
الغرغرة والتعطيس<sup>٣</sup> بعد الاستفراغ الدائم فإنه مما يسكن الصداع .  
وذلك<sup>٤</sup> أنه إذا استعملته<sup>٥</sup> قبل الاستفراغ<sup>٦</sup> اجتذبت المادة<sup>٧</sup> من سائر  
البدن إلى الدماغ .

١٠

وإن كان مع الصداع نزلة فلا تعالجه إلا بذلك الأطراف ووضعها  
في الماء الفاتر<sup>٨</sup> .

وإن كان الصداع عن<sup>٩</sup> ورم فضده<sup>١٠</sup> بعد<sup>١١</sup> الاستفراغ للخلط<sup>١٢</sup>  
الغالب بهذا الضهاد<sup>١٣</sup> وصفته<sup>١٤</sup>: [ورد وجلنار وعدس وأملج<sup>١٥</sup> وسماق

(١) من ب، وفي الأصل وصف «أقل» كذا (٢) زاد في ب «والسذاب» .  
(٣) في صف «فرع» كذا (٤) وقع في النسخ الثلاث «ولا» (٥) في ب  
«التقطير» (٦) في ب «ذاك» (٧) في ب «استعملت» (٨-٨) في ب «اجتذبت  
المواد» وفي الأصل «اجتذب» والتصحيح من صف (٩) في ب «الحار» .  
(١٠) في ب «من» (١١) من صف وب، وفي الأصل «فضده» وهو محرف .  
(١٢-١٢) في ب «استفراغ الخلط» (١٣-١٣) ليس في صف، وفي ب  
«صفته» (١٤) هذه العبارة التي بين المربعين ساقطة من الأصل وهي تاجية في  
صف وب ويأتي التنبيه على انتهائها (١٥) في ب «ملح» .

وقشور رمان؛ يدق و يمجن [ بماء - ' ] و يضمده الرأس و يتطل أيضا  
الرأس بمائها .

### صفة طلاء<sup>٢</sup> للصداع عن حرارة

يؤخذ صندلان<sup>٢</sup> ثلاثة [ ثلاثة - ' ] دراهم ، زعفران درهما<sup>٢</sup> ،  
ه ماميثا درهمين ، أصل اللقاح مثقالا<sup>٢</sup> ، لينوفر ثلاثة دراهم ، ورد درهمين ،  
أفيون نصف درهم ، بزر الخس درهمين<sup>٢</sup> ؛ يمجن بماء الورد و ماء الخلاف  
[ و يطلى به - ' ] نافع إن شاء الله .

### صفة طلاء<sup>٢</sup> للصداع<sup>٢</sup> عن حرارة<sup>٢</sup>

يؤخذ جُرادة القرع و طحلب و حى العالم ؛ يخلط بخل خمر و دهن  
١٠ و يستعمل .

### صفة<sup>٢</sup> طلاء للصداع و الشقيقة

يمجن رماد بخل خمر و يضمده الأصداغ و أمره<sup>٢</sup> [ أن - ' ] يتعرق  
بماء قد أغلى فيه بنفسج و ورد و لينوفر و مرزنجوش<sup>٢</sup> فانه نافع .  
و بما ينفع الشقيقة أن يسحق بموميأى مداف<sup>٢</sup> بدهن بنفسج ، فان  
١٥ لم يهدأ الصداع بهذه الأشياء و كان الألم في الرأس قويا فأعطه نقيع الصبر

(١) من ب (٢) في النسختين أى صف و ب « طلى » (٣) في ب « صندلين » كذا .  
(٤) في النسختين « درهم » (٥) في النسختين « مثقال » (٦) في ب « دائقين » .  
(٧ - ٧) في ب « نافع أيضا لذلك » (٨) ليس في ب (٩) في ب « مرزجوش »  
كذا خطأ (١٠) في ب « مدان » كذا .

[و-'] صفته :

يؤخذ<sup>٢</sup> من ماء<sup>٢</sup> الهندباء المدقوق المصور<sup>٢</sup> المغلى رطل و يلقى عليه من الصبر الجيد أوقية<sup>٥</sup> و يجعل في ظرف زجاج [ و يوضع -<sup>٦</sup> ] في الشمس أياما و يسطى منه<sup>٧</sup> ما بين<sup>٧</sup> أوقية إلى ثلاثة أواق<sup>٨</sup> على قدر القوة<sup>٩</sup> .

فان كان الخلط غليظا فأعطه الجلنجبين المعمول بالعسل<sup>٩</sup> ، و إيارج<sup>٥</sup> فيقرا أيضا نافع له . و أعطه<sup>١١</sup> من نقوع الصبر الذى هذه صفته : [ -<sup>١١</sup> ] .

يؤخذ إهليلج أسود و بلبج و أملج<sup>١٢</sup> و أصل الكرفس<sup>١٣</sup> و أصل الرازيانج<sup>١٤</sup> و أصل الإذخر و أصل السوسن<sup>١٥</sup> من كل واحد عشرة دراهم<sup>١٦</sup> ، سنبل و مصطكى و قصب الذريرة من كل واحد ثلاثة دراهم ، شكاع<sup>١٧</sup>

و باذ آورد من كل واحد خمسة دراهم ، شحم الخنظل درهمين ، زيب<sup>١٨</sup> .

(١) من ب (٢) زاد في ب « أن » (٣) ليس في ب (٤) في ب « المصقول » كذا .

(٥) في ب « بأوقية » كذا (٦) زيد لاقتضاء السياق (٧-٧) يستحيل قراءته

في ب (٨) في النسختين « أواق » كذا (٩) لا يتضح في ب (١٠) من قوله

« الجلنجبين المعمول إلى هنا تكررت العبارة في صف (١١) إلى هنا ساقط

من الأصل ، وهذه الجملة أى من قوله « و أعطه من » إلى هنا غير واضحة في ب .

(١٢) زاد في صف « عشرة دراهم » (١٣-١٣) ليس في ب فقط (١٤-١٤) في

صف « مثله » ، و في ب « من كل واحد عشرين درهم » كذا (١٥) كذا

في الأصول الثلاثة و مثله في الأدوبة المفردة من المختارات ١٨٥/٢ ، و في المراجع

العديدة مثل جامع ابن البيطار و معتمد الركائى و الأدوية المفردة من القانون

و مخزن الأدوية ( فارسي ) و تحفة المؤمنين و بحر الجواهر : « شكاعى » بالقصر .



٥٩/ الف رازق منزوع الحجم / ثلاثين درهما ؛ يطبخ الجميع بخمسة<sup>١</sup> أرطال ماء حتى يبق منه رطل واحد و يصنى ويلقى عليه من الصبر الجيد أوقية<sup>٢</sup> إلى أوقيتين بحسب النشوة<sup>٣</sup> . وحب الصبر أيضا نافع .

فان عتق الصداع ودام مع حمرة و نخس و وجع فأقنع الأشياء  
٥ له سل شريان<sup>٤</sup> الصدغين فانه نافع جدا .

فان كان الصداع عن<sup>٥</sup> ریح غليظة تمدده فاطبخ تمام<sup>٦</sup> في خل خمر و دهن ورد و ادهن به الرأس ، و امره بشم المرزنجوش فانه نافع .  
فان كانت الحرارة غالبة فضمده بسويق الشعير و عصا الراعى و بزرقطونا و ماء الكزبرة<sup>٧</sup> .

١٠ فان عرض الصداع [عن-٩] سد<sup>٨</sup> فاحلق الرأس و احجمه النقرة و أرسل الملق على الصدغين .

(١) في صف « جلالة » (٢) زاد في ب « و يجعل في الشمس و يعطى منه في كل يوم أوقية » (٣) كذا في الأصول ، و النشومصدر ، و الاسم « النشوة » و هو السكر (٤-٤) من صف ، و في الأصل « ارسل شريان » كذا ، و في ب « اسل الشريان الذي في » كذا (٥) في ب « انفع » (٦) في صف و ب « من » .  
(٧) من صف و هو الصواب ، و في الأصل « ماؤه ماء » كذا و هو تحريف ، و في ب « باما » سبوا من النسخ . قال التركاني ما لفظه « و إذا طبخ باخل ثم صير معه دهن ورد و صب على الرأس سكن الصداع » راجع للتعتمد (تمام) .  
(٨) وقع في الأصل « الكرة » كذا ، و في صف و ب « الكسفرة » و هكذا يستعمل و التصحيح من المراجع (٩) من صف و ب (١٠) من صف و ب ، و في الأصل « شديد » خطأ .

ومما ينفع الصداع أن تربط الأطراف وتغمر وتضع<sup>١</sup> في الماء الحار. وإن<sup>٢</sup> علق الصداع ولم ينفع سل [شريان-<sup>٣</sup>] الصدغين فاستعمل السكى في اليافورخ وفي جانبي الرأس فإنه نافع [إن شاء الله تعالى-<sup>٤</sup>].

### صفة طلاء للصداع العتيق

تعجن الحناء بالخل وتطلى به الجبهة والصدغين. ومما ينفع الصداع هـ [أيضا-<sup>٢</sup>] شد الرأس بالعصابة فإنه يضبط العروق والشرابين فيمنع<sup>٥</sup> البخارات أن ترتفع<sup>٦</sup> منها<sup>٧</sup> إلى الرأس [إن شاء الله تعالى-<sup>٤</sup>].

### صفة دواء للصداع<sup>٨</sup> والشقيقة الشديدة<sup>٩</sup>

يؤخذ خردل جزءا، ميوزج<sup>٩</sup> جزءين؛ [يدق ويحجن بالخل

ويضمد به الصدغان-<sup>١٠</sup>].

ومما ينفع الصداع البارد الكهاد<sup>١١</sup> بالملح المسخن والجالورس ويكون ذلك بعد الاستفراغ وذلك الرأس الدائم بالمناديل الخشنة إلى أن يحمر فإنه نافع [له-<sup>١٢</sup>].

- (١) في صف «توضع» (٢) في صف وب «فان» (٣) من صف وب .  
(٤) من ب (٥) في ب «يمنتع» (٦) في ب «ترج» (٧) من صف وب ،  
وفي الأصل «فيها» (٨-٨) كذا في الأصل ، وهو مطموس في ب ، وفي صف  
«والشقيقة الباردة» (٩) من صف وب ومثله في مراجع عديدة ، وفي الأصل  
«ميوزج» بدون الياء بعد الميم (١٠) من ب وصف غير أنه وقع في صف «بماء  
وخل ويضمد بها» بدل «بالخل ويضمد به» وفيها «الصدغين» بدل «الصدغان» .  
(١١) في ب «التكيد» (١٢) من صف .

و مما قد جرب للصداع العتيق و الشقيقة أن يشد الإنسان على رأسه  
رأس جرد ميت قد عتق و بلى فانه صحيح مجرب، و استعمال سعوط يخرج  
بلغنا كثيرا نافع له .

### صفة سعوط نافع للصداع و الشقيقة الباردة

٥ يؤخذ شونيز نصف درهم، شحم الحنظل داتقن، صمغ فارسي<sup>١</sup> داتقا  
و نصفاً<sup>٢</sup>، كندس درهما<sup>٣</sup>، صبر داتقن<sup>٤</sup>، زعفران [ داتقا -<sup>٥</sup> ]؛ يعجن  
بماء المرزنجوش و يستعمل، إن كانت<sup>٦</sup> شقيقة فن جانب الشقيقة و إن  
كان صداعاً ففى<sup>٧</sup> المتخزين . و جالينوس يقول : إنه<sup>٨</sup> استعمال الأفريون  
وحده ضامدا فكان<sup>٩</sup> كافيا . و دهن البابونج نافع أيضا .

### ١٠ صفة سعوط نافع للصداع الحار

يؤخذ أفون و طباشير و ذريرة<sup>١١</sup> يضاء جزءا جزءا، زعفران  
سدس جزء؛ يدق و يعجن و يسمط به ثلاثة أيام كل يوم بوزن<sup>١٢</sup> الدائق  
مع لبن جارية<sup>١٣</sup> و دهن<sup>١٤</sup> بنفسج .

(١) ليس فى صف (٢-٢) فى الأصول الثلاثة « داتق و نصف » (٣) فى النسخ  
الثلاث « درهم » (٤) من صف و ب، و فى الأصل « داتق » (٥) من صف  
و ب، غير أنه وقع فيهما « داتق » (٦) العبارة الآتية ساقطة من صف (٧) فى ب  
« فن » (٨-٨) فى ب « استعملت الأفريون وحده و كان » كذا و الأفريون  
هو الفريون (٩-٩) فى ب « الصداع » كذا (١٠) هى قصب الذريرة - راجع  
المختارات ٢/٢٠٢ (الأدوية المفردة) (١١) من ب، و فى الأصل « بوزنق »  
سهوا من الناسخ (١٢-١٢) فى ب « بدهن » كذا .

## صفة سعو ط نافع لشدة الصداع وضربان العين والقروح والبثر والريح

يؤخذ سكر طبرزد وزعفران وطباشير من كل واحد / درهما<sup>١</sup> ، ٥٩/ب  
أفون درهمين ؛ يدق ويصحن ويسط بلبن جارية ودهن بنفسج .  
واعلم أن أنواع الصداع تعرف بمجودة التخمين والحس والتدبير<sup>٥</sup> .  
المتقدم والزمان ، فإذا عرفت السبب<sup>٢</sup> المحدث فلا تغير<sup>٣</sup> التدبير وإن  
لم نره ينتج ، وذلك أنه ربما كانت<sup>٤</sup> العلة قوية لا يؤثر العلاج فيها إلا بعد  
مدة طويلة لأنها تحتاج إلى علاج قوى ، أو ربما كان الخلط شديد  
الغلظ فيحتاج إلى زمان حتى يلطف ، فداومه بالعلاج وبالادوية القوية  
وخاصة<sup>٦</sup> إذا عتق المرض . ١٠

<sup>١</sup> ويجب أن تعلم أن<sup>٦</sup> المداواة للأمراض<sup>٦</sup> سهلة ، فأما<sup>٧</sup> معرفة  
المرض<sup>٧</sup> فصعب . ولذلك يقول جالينوس : ليس يمكن<sup>٨</sup> الطبيب<sup>٨</sup>  
أن يعرف المرض منذ أول [ يوم -<sup>٩</sup> ] ولا ثاني<sup>١٠</sup> بل في الثالث ، فيجب  
أن<sup>١١</sup> تعنى بالمرض<sup>١١</sup> ثم بالداواة<sup>١٢</sup> .

(١) في الأصل وب « درهم » (٢) في ب « التدبير » (٣-٣) في ب « الحادث  
لاغير » (٤) في الأصل وب « كان » (٥) من ب ، وفي الأصل « صاحته » كذا  
محرفاً (٦-٦) في ب « مداواة المرض » (٧-٧) في ب « معرفته » (٨) في ب « على » .  
(٩) من ب (١٠) في الأصل وب « ثاني » كذا (١١-١١) في ب « يعني  
بالمريض » خطأ (١٢) زاد في ب « إن شاء الله وحده » .

## الباب الخامس والعشرون

### في 'سل شريان' الصدغين وكيها

قد<sup>١</sup> تعالج أوجاع الشقيقة والصداع والذين تعرض لهم نزلات  
مزمنة في الأعين<sup>٢</sup> ، أو نزلات حادة<sup>٣</sup> حريفة ، وحرارة مع ورم في  
العضلات التي تكون في الإصداغ حتى ربما خيف على البصر التلف ،  
وربما ظهر على<sup>٤</sup> العين منه يياض مع توء قليل ، فينبغي حينئذ أن تأمره  
بخلق الرأس و تقش عن<sup>٥</sup> الشريانات بالإصابع بعد تسخين<sup>٦</sup> الموضع  
بالدلك وبالكمد [ بالماء -<sup>٧</sup> ] الحار ، ويكون ذلك بعد شد الرقبة  
والحقن الرقيق<sup>٨</sup> حتى إذا ظهر الشريان<sup>٩</sup> علت عليه بالمداد ثم تجذب  
١٠ الجلد إليك بالإصبعين من اليد اليسرى ثم تشقه<sup>١١</sup> بالمقراض شقا معتدلا -  
ويكون الشق في الجلد وحده - ثم تمد العرق<sup>١٢</sup> إليك بصنارة حتى  
يخلص من جميع جهاته و تكويه ، فان كان الشريان دقيقا فأدخل<sup>١٣</sup>

(١-١) وقع في الأصل « مثل ثريان » وهو تصحيف ، وهذا العنوان بأسره  
مطموس في ب ، والتصحيح من الإجمال الذي في أوائل هذه المقالة (٢) من  
ب ، وفي الأصل « قل » كذا (٣) من ب ، وفي الأصل « الآخر » كذا .  
(٤-٤) في ب « ودمة حارة » (٥) في ب « في » (٦) من ب ، وفي الأصل  
« على » (٧) من ب ، وفي الأصل « تحسين » كذا (٨) من ب (٩) في ب « الدقيق »  
وذلك مجاز بمعنى ~~الجلد~~ ويسير (١٠) من ب ، والشين في الأصل كأنها تاء .  
(١١) من ب ، وفي الأصل « تشقه » خطأ (١٢) في ب « العروق » كذا .  
(١٣) وقع في الأصل وب « فداخل » كذا .

## تذكرة الكحالين

تحت مبطعا [و-١] ابتريه ، وإن اخترت أن تبتريه برأس المقرض فافعل ، وتدع الدم يجرى منه ويكون ذلك باعتدال ، فانك إذا فعلت ذلك وبتريه فأكوه<sup>١</sup> فان شفى العرق<sup>٢</sup> تنقلص<sup>٣</sup> تحت الجلد فيجب حينئذ أن تقطع<sup>٤</sup> الدم وتشده . وإن كان الشريان عظيما فينبغي أن تدخل في إبرة خيط<sup>٥</sup> كتان أو إبريسم<sup>٦</sup> [٨] ثم تكشف عن العرق على ما ذكرت ، هـ وتقصده وتخرج من الدم بحسب الكفاية ، ثم تربط العرق في موضعين وهو مكشوف ، ثم تقطع ما يكون من الرباطين من ساعتك ، وفي وقت آخر إذا أردت حله وإخراج الدم ثانية .

ومن الناس من يكوى<sup>٩</sup> الشريانات بمكاو<sup>١٠</sup> صفار من غير أن يستعمل القطع ويصير السكى<sup>١١</sup> عمقا له قدر إلى تليين العرق<sup>١٢</sup> ، ويعالج موضع ١٠ الكى إلى أن يبرأ .

و ينبغى بعد العلاج بالحديد أن تحشو الموضع قطنًا عتيقا وحده وتضع عليه وفادة وتشده ، فان احتجت مع القطن إلى دواء فتكون دواء بجففا قاطعا للدم ، مثل المعمول من قشار الكندر ودم الأخوين

(١) من ب (٢) وقع في الأصل « فأكويه » ، وفي ب « بالرسوة » كذا وهو مصحف (٣) في ب « العروق » (٤) هكذا في الأصل وب ولم أجد الافعال منه ، ولعل الصواب « تنقلص » أى تنضم (٥) في ب « يقطع » كذا (٦) من ب ، وفي الأصل « خيطا » (٧) من ب ، وفي الأصل « الرامس » كذا مصحفا . (٨) العبارة الآتية ساقطة من الأصل وثابتة في ب وسيأتى التنبيه على الانتهاء إن شاء الله (٩-٩) في ب « الشاريانات بمكوى » كذا (١٠-١٠) كذا في ب ، وفي العبارة سقم .

والآنزروت وما شاكل ذلك ، وينبغي بعد الحل أن يعالج بالأدوية اليابسة التي تبت اللحم والمراحم إلى أن يندمل الموضع - إن شاء الله تعالى .

## الباب السادس والعشرون

### في علاج عام للواد المنحدرة للعين

٥ أما المواد التي تنحدر إلى العين من خارج القحف فسهلة العلاج ، لأنها تبرا بالاطلية وبفصد العروق التي في الرأس ، و علامة ذلك : حرة الوجه و العينين و حرارة الجبهة و امتلاء العروق التي في الرأس - [ <sup>١</sup> ] و أما التي تنحدر <sup>٢</sup> من داخل القحف فيكون معه عطاس و دغدغة و حكة ، و هو عسر العلاج و قد ذكرت ذلك في باب السبل <sup>٣</sup> .

## العلاج

١٠

ينبغي أن تبحث أولاً هل المادة منصبة بعد <sup>٤</sup> إلى العضو أم لا ، ثم بعد ذلك يجب أن تعلم كيف هذا الخط الذي ينصب و من أين ينصب ، <sup>٦٠</sup> / الف فان كانت المادة / منصبة بعد إلى العضو فينبغي أن تقصد في علاجها غرضين : أحدهما قطع ما ينصب و منعه من الانصباب . و الآخر تقوية <sup>١٥</sup> العضو حتى لا يقبل [ العين - <sup>٦</sup> ] ما ينصب [ إليها - <sup>٧</sup> ] من المادة .

(١) في ب « المواد » كذا (٢) إلى هنا سقط من الأصل (٣) وقع في الأصل « تنحدر » كذا ، وفي ب « ينحدر » (٤) من ب ، وفي الأصل « السل » كذا ، و راجع لذلك الباب ٤٥ ص ١٩١ (٥) ليس في ب (٦) من ب (٧) من ب ، غير أن فيها « إليه » .

والأول من هذين الغرضين يتم بالامتناع من الأغذية التي تولد  
الامتلاء في البدن كله وخاصة من الأغذية التي تبخر إلى الرأس [و] تولد  
ذلك النوع المؤذى من الأخلاط؛ ثم بعد ذلك ينبغي أن تنظر هل سبب  
انصباب المادة امتلاء في الرأس وحده أو في سائر البدن، فإن كان في  
الرأس وحده قصدت لتقية الرأس وحده وإن كان سبب الانصباب هـ  
امتلاء في سائر البدن فينبغي أن تستعمل أولا الفصد، فإن ذلك علاج  
قوى لليلة<sup>٢</sup> الحادثة من الامتلاء، ثم بعد ذلك أسهل الطيبة - إن  
احتملت القوة - بالأشياء التي تستفرغ الخلط الفاعل لليلة خاصة من  
المواضع التي ينبغي أن تجعل الاستفراغ منها.

- فأما الغرض الثاني وهو تقوية العضو الألم - وهي العين، فيكون ١٠  
باستعمال<sup>٣</sup> الأظلية<sup>٤</sup> و الاضمة التي تكتسب للعضو<sup>٥</sup> قوة وتستفرغ الفضل  
الذي صار إليها مع قلة الغذاء - و الامتناع من الحركة و الجماع، و اجتهاد  
لاجتذاب المادة إلى أسفل ويكون ذلك بفصد الصافن و الحقن<sup>٦</sup> الحادة  
و بحجامة<sup>٧</sup> الساقين و بالاستفراغ المتتابع، ثم بعد ذلك استفراغ المادة  
من نفس الدماغ باجتذابها من الأنف بالسعوطات و ينفع الأشياء الحارة ١٥  
الحادثة<sup>٨</sup> في الأنف و تسيل المادة إليه . و هذا العلاج أيضا نافع للرمد  
(١) زيد هنا في الأصل « كنت » وفي ب « كان » و كلاهما خطأ (٢) في ب  
« ليلة » كذا (٣-٤) في ب « يكون الاشتغال » (٤) زاد في ب « والأدوية » .  
(٥) في ب « العضو » (٦) من ب، وفي الأصل « الحقل » وهو تحريف .  
(٧) في ب « الحجامة » (٨) كذا في الأصل و ب .



العتيق الدائم العسر البرء .<sup>١</sup> و يفصد العرق<sup>٢</sup> من الجبهة فانه مما ينقى الرأس  
<sup>٣</sup> ثم استعمل<sup>٤</sup> الطلاء على الجبهة و الاجفان، ويكون ذلك إن كانت المادة  
 حادة بالأشياء المانعة القابضة الباردة، مثل ماء الآس و ماء الشوك الرطب  
 و الماميثا و الزعفران و القاقيا . فان كانت المادة باردة و رأيت لون  
 العين أبيض<sup>٥</sup> فبعد الاستفراغ و تلطيف<sup>٦</sup> الغذاء اطل<sup>٧</sup> الجبهة بهذا الطلاء  
 و صفته :

يؤخذ كبربت أصفر جزءا . بورق جزءا<sup>٨</sup> يربي بالماء و يطلى على  
 الجبهة . أو يؤخذ من الترياق و يداف<sup>٩</sup> بشراب قابض و يطلى على الجبهة  
 فانه نافع للزلات ، و كذلك إذا شرب .

## ١٠ صفة طلاء نافع من المواد المنحدرة إلى العينين

يؤخذ غبار الرحي جزءين ، قاقيا جزءا ، دقاق الكندر و مر من  
 كل واحد نصف<sup>١٠</sup> / جزء ، أفيون ربع جزء ، يربي ببياض البيض فانه نافع ؛  
 أو يربي العنص بماء الآس و يطلى به الجبهة .  
 ثم بعد ذلك تنظر فان احتاجت العين إلى علاج<sup>١١</sup> فيكون ذلك  
 ١٥ بحسب المشاهدة .

(١-١) في ب « قصد العروق » (٢-٢) في ب « من استعمال » كذا (٣) وقع  
 في النسختين « ايضا » كذا (٤) من ب ، وفي الأصل « تطف » كذا (٥) وقع  
 في الأصل و ب « اطل » كذا (٦) في ب « جزءين » (٧) وقع في الأصل بالذال  
 المعجمة ، و في ب « يداف » بالقاف و كلاهما تحريف (٨) ليس في ب (٩) في  
 ب « العلاج » .

## الباب السابع والعشرون

### في قوى الأدوية المفردة

#### [المستعملة في علاج العين - ٢]

لأنه قد يجب عليك - إن أردت أن تعالج شيئاً من أمراض العين  
علاجاً صواباً - أن تكون عارفاً بقوة الدواء الذي تعالج<sup>٢</sup> به ذلك المرض . ٥  
وذلك أن الطبيب إذا لم يعرف طبيعة كل واحد من الأمراض التي يريد<sup>٣</sup>  
مداواتها والطريق الذي به يقف على المرض<sup>٤</sup> في مداواة كل واحد  
منها ولم يعرف قوة كل واحد من الأدوية المفردة وفعله كان علاجه  
غير مستقيم و كان مغالفاً لرأى جالينوس إذا كان رأيه: القياس والطب  
هو مداواة الضد بال ضد . ١٠

وكذلك يجب أن تعرف المرض حار هو أو بارد و<sup>٦</sup> تعرف  
بعد ذلك<sup>٦</sup> قوة الدواء ثم تعالج المرض بضده . والمضادة لا تستعمل  
كيف اتفق<sup>٧</sup> لكن<sup>٨</sup> ينبغي أن يكون بحسب الحال الموجودة . وذلك  
أنها متى كانت أزيد مما تحتاج<sup>٩</sup> إليه أضر ذلك وقل المستعمل فيه إلى

(١) من ب وكذا فيما مر من الإجمال ، ووقع في الأصل « قوية » وهو سبقه  
النظر من الناسخ (٢) من ب ومثله فيما مر من الإجمال (٣) من ب ، وفي  
الأصل « يعالج » (٤) من ب ، وفي الأصل « تريد » (٥) في ب « العرض » (٦-٧) في  
ب « يعرف كذلك » (٧) من ب ، وفي الأصل « اتفق » كذا (٨) من ب ، وفي  
الأصل « كين » كذا مصحفاً (٩) في ب « يحتاج » .

مرض آخر . ومتى كان دون ما تحتاج<sup>١</sup> إليه لم يف بمقاومة المرض وقصر عنه ، بل يجب أن يكون مقاوما له في الدرجة أو أزيد قليلا . ويكون أيضا مشاكلا لمزاج العضو [ الطبيعى . و -<sup>٢</sup> ] المداواة تتم بخمس<sup>٣</sup> طرق<sup>٤</sup> : وهى بوزن كيفيات الادوية ، وبوزن كمياتها ،  
 ٥ وبموجب<sup>٥</sup> جهة استعمالها ، وبتقدير الوقت الموافق لاستعمالها<sup>٦</sup> ، وبمسن اختيارها .

ويجب عليك أيضا - إذا رأيت دواء مؤلفا للعين بعد أن تعرف المرض - أن تعلم بالمذهب فى الفكر الذى نحا<sup>٧</sup> إليه المؤلف لذلك الدواء . ومما يجب أن تعرفه أيضا [ أنه -<sup>٨</sup> ] إذا وقع بيدك أدوية كثيرة ١٠ مؤلفة لذلك المرض بعينه فيجب أن تختار منها ما هو أسهل وجودا<sup>٩</sup> وأقل عددا وأكثر منافع ، ويكون موافقا ومشاكلا للفرض المقصود إليه<sup>١٠</sup> لذلك . والأوفق أن تستعمل الادوية التى قد امتحننت بالتجربة بعد أن تكون قد عرفت الطريق فى استعمالها . فقد يجب على أن أذكر الادوية المستعملة فى علاج العين وفعلها فى العين فقط . إذ كان كتابي مختصا ١٥ بالعين فأقول :

- (١) فى ب « يحتاج » (٢) من ب (٣) فى ب « نعمة » كذا (٤) من ب ، وفى الأصل « طريق » كذا (٥) فى ب « بمسن » كذا (٦) فى ب « لوقت استعمالها » .  
 (٧) وقع فى الأصل وب « نحا » بالميم (٨) من ب ، وفى الأصل « وأجود » كذا (٩) فى ب « به » .

[باب حرف الألف - ']

<sup>٢</sup> أنزروت : حار يابس يخفف فيه تحليل قليل<sup>٢</sup> غير لذاع ، ينقى

قروح العين ، ويحلل بقايا الرمد ، وينبت في القروح اللحم ، وهو جيد للرمص<sup>٤</sup> ، والتصاق [ العين - ° ] .

إثمند<sup>٦</sup> : بارد يابس ، يخفف ويقبض ، وينفع المورسج<sup>٧</sup> ، ويقوى هـ

شعر / الاجفان ، ويلحم القروح ، ويقوى العين ويحفظ صحتها . ٦١ / الف

إسفيداج<sup>٨</sup> : بارد مسدد مفر<sup>٩</sup> .

أفيون : بارد يابس في [ الدرجة - ١٠ ] الرابعة ، مخدر ، يمنع المواد

ويهدئ<sup>١١</sup> الألم .

أفاقيا<sup>١٢</sup> : بارد في الثانية يابس في الثالثة ، وما لم يكن منه مغسولا ١٠

(١) من ب (٢) العبارة الآتية ثابته في صف (٣) من صف وب ، وفي الأصل «بقايا الرمد» وهو مكرر مما سبقت (٤) في ب «الرض» محرفا (هـ) من صف وب (٦) زاد في ب «إثمند : حجر يكتحل به» وهو صحيح . قال التركاني «هو حجر الكحل الأسود» - المعتمد (٧) في الأصول الثلاثة «المورسج» بدون الراء بعد الواو . وراجع تعليقنا عليه في ص ٢٠٧ (٨) هكذا في النسخ ومثله في عدة مراجع ، وقد يستعمل أيضا بالذال المعجمة - كما في المقالات - المقالة الثامنة (٩) من صف ، وفي الأصل وب «مفرى» كذا (١٠) من صف (١١) من صف ، وفي الأصل وب «يحللى» كذا (١٢) في صف «إقليميا» خطأ ، ويأتى ذكره في باب القاف . والعجب أنه ذكر ههنا «إقليميا» وهناك - أى في باب القاف - «فاقيا» خطأ إلى خطأ . كما تدل عليه قواها المذكورة .

بارد في الأولى ، يمنع المواد و السيلان أن تنصب إلى العين و يقويها ،  
و هو عصارة القرظ <sup>١</sup> .

أشقى : حار <sup>٢</sup> في الثانية <sup>٢</sup> يلين <sup>٢</sup> و يحلل غلظ الأجفان و جربها  
و ينفع ثآليل الجفن .

ه أشنة : مقضنة قليلا ، مقطعة للرطوبة <sup>٢</sup> و مقوية للعين <sup>١</sup> ، و هي متوسطة  
بين الحرارة و الرطوبة .

آبنوس : حار جلاء ، يلطف و يحلو ظلمة البصر <sup>٢</sup> و غشاوة الحدقة ،  
و قروح [ العين - <sup>٢</sup> ] العتيقة .

آس : بارد <sup>٨</sup> في الأولى يابس في الثانية <sup>٨</sup> شديد التجفيف ، <sup>٩</sup> مقو  
للعين <sup>٩</sup> ، مسدد يقطع الدمعة و يمنع <sup>١٠</sup> السيلان أن ينحدر إلى العين ،

(١) وقع في الأصل « العرض » كذا ، وفي ب « القرطو » كذا و قوله « و هو  
عصارة القرظ » ساقط من صف ، و التصحيح من المعتمد وغيره من المراجع .  
(٢-٣) ليس في صف و ب ، وفي الأصل « في الثالثة » خطأ ، و التصحيح من  
المختارات ٢٨/٢ . قال الشيخ في أدويته المفردة « حار في آخر الثانية يابس في  
الأولى » وهكذا نقله ابن البيطار في جامعه عن الشيخ (٣) في ب « لين » كذا  
وفي صف « يابس » كذا (٤) من صف ، وفي الأصل و ب « الرطوبة » .  
(ه) في صف « الظلمة من البصر » (٦) زاد في الأصل « يقوى » و ليس في صف  
و ب ، و يؤيده ما قال الترمكاني « يحلو الغشاوة من العين » (٧) من صف و ب .  
(٨-٨) هكذا في الأصل ، و هو صحيح راجع المختارات ١٧/٢ و الأدوية المفردة  
من القانون . و ليس هذا في صف و ب (٩-٩) في الأصل و ب « مقوى للعين »  
كذا ، وفي صف « يقوى العين » (١٠) من صف و ب ، وفي الأصل « يملح » خطأ .

إذا طلى الجبهة به .

آبار<sup>١</sup>: وهو الأسرب، بارد<sup>٢</sup> يخفف مع حدة، فإن غسل زالت<sup>٣</sup> منه الحدة، يملأ<sup>٤</sup> خور<sup>٥</sup> القرنية، وينفع المورسج<sup>٦</sup>.

إكليل الملك: منضج مقبض<sup>٧</sup> وهو مع هذا محلل<sup>٨</sup>.

أصل المرجان: بارد يابس يخفف مقو<sup>٩</sup> للعين قاطع للدمعة . ٥

### [باب حرف الباء -<sup>١٠</sup>]

بسد<sup>١١</sup>: بارد يابس، يخفف بخفيفا قويا، وهو معتدل القبض يقوى

العين و يقطع الدمعة .

بعر<sup>١٢</sup> الضب: يخلو بقية<sup>١٣</sup> الياض .

بارزد<sup>١٤</sup>: حار في الثالثة<sup>١٥</sup> يابس في الثانية<sup>١٦</sup> ملين، محلل<sup>١٧</sup>.

(١) مثله في القاتون والمختارات، وفي المعتمد «آبار» بدون مد ولم يقيد به ابن البيطار (٢) من صف وب، وفي الأصل «باردة» كذا (٣) من صف، وفي الأصل وب «زال» (٤) من صف، وفي الأصل «حضور» كذا، وفي ب «جفور» (٥) في النسخ الثلاث «المورسج» (٦-٧) ليس في صف وب.

(٧) من صف. وفي الأصل وب «مقوى» كذا (٨) من ب (٩) وفي بعض الراجع بالذال المعجمة أيضا (١٠) من صف وب، وفي الأصل «لبصر» كذا مصحفا (١١) من صف وهو غير منقوط، وفي الأصل وب «قوية» كذا قال التركاني «... يقطع بياض العين»، وقال ابن هبل البغدادى «... يحاوي البياض من العين» المختارات ٦/٤.

(١٢) مثله في عدة مراجع، وذكره ابن البيطار بالذال المعجمة بدل الدال المهملة وكذا قاله التركاني في رسم (قنة) وقال «هي البارزد بالفارسية» .

(١٣) وقع في صف «الثانية» وهو أيضا صحيح من حيث أنه حار في الثانية عند منتهاها وفي الثالثة عند مبدئها - كما في المعتمد في رسم (قنة) (١٤) وقع في صف =

للأخلاق<sup>١</sup> اللزجة ، نافع من جرب الجفن و البرد الحادث فيه .

<sup>٢</sup> بصل : حار في الرابعة<sup>٢</sup> ، إذا اكتحل بعصارته قمع من بدو الماء ، ومن ظلمة البصر عن أخلاق غليظة ، ويهيج خروج الشعر ، ويفتح أفواه البواسير .

٥ باقلى<sup>٣</sup> : ما دام هو يابسا<sup>٤</sup> فهو بارد يابس في الأولى<sup>٥</sup> ؛ فإذا سلق صار<sup>٦</sup> باردا رطبا<sup>٧</sup> في آخر الثانية<sup>٨</sup> ، في مزاجه اعتدال<sup>٩</sup> ، وهو محلل مجفف ، وإذا عمل منه ضماد وضمده العين قمع الاتساع الحادث في

« الثالثة » وهو خطأ . كما قال الملك التركمانى فى المعتمد فى رسم (قنة) ناقلا عن (ج) أى منهاج البيان لابن جزلة وقد مر فوق أن القنة هى البارزد و قال حنين فى المقالة الثامنة ص ١٥٩ ما لفظه « البارزد ... مسخن فى الدرجة الثانية مجفف فى أولها » كذا .

(١) من صف وب ، وفى الأصل « الأخلاق » (٢) من هنا إلى رسم (بورق) مطموس فى ب (٣) رطب فى الثانية - كما فى المعتمد ، وفى التعليق عليه أنه يابس فى الثالثة ، ومثله فى تذكرة الشيخ داود الأنطاكي (٤) قال الهروى ما نصه « ... إذا شددت اللام قصرت وإذا خففت مددت » بحر الجواهر . (٥) وقع فى الأصل « يابس » و مر ما فى ب آقفا ، وبقى ما فى صف قريبا . (٦) كذا ، و قال الهروى « بارد فى الأولى يابس فى الثانية » ومثله فى معتمد التركمانى (٧-٧) فى الأصل « بارد رطب » (٨) قال الشيخ فى الأدوية المفردة ما لفظه « والقوم الذين يجملون برد الباقلا فى الدرجة الثانية مفرطون » راجع القانون . ومن قوله « ما دام هو » إلى هنا ساقط من صف (٩-٩) فى صف « مزاجه معتدل » .

الحدة<sup>١</sup> عن سبب باد<sup>٢</sup> .

بورق: حار<sup>٣</sup>، ملطف<sup>٤</sup>، مقطع للاخلاق<sup>٥</sup> الغليظة للرجة،  
ويجملو الياض العتيق<sup>٦</sup>، وهو يابس في الثالثة .

بزر الخس: بارد يابس<sup>٧</sup> عذر، إذا ضمد به قع الصداع ومنع  
السلان .

بنج: بارد يابس في الثالثة، عذر، إذا ضمد به الاورام الشديدة<sup>٨</sup>  
الضربان أبطل<sup>٩</sup> حسها .

بيض: ياضه يبرد / باعتدال، ويفرى ويشدد<sup>١٠</sup> ويسكن

٦١/ب

(١) والمراد من الاتساع الحادث في الحدة: المحفوظ - راجع رسم (الباقلا)  
في القانون (٢) من صف، وفي الأصل «بادى» كذا (٣) ليس في صف وب،  
وزاد في الأصل هنا «يابس في الدرجة الرابعة» وليس في صف وب وهو  
مدرج. قال التركمانى ناقلا عن المنهاج «... حار في آخر الدرجة الثانية، يابس  
في أول الثالثة» ومثله في بحر الجواهر والقانون، وقال ابن هبل البغدادي  
٢/٤ «حار يابس في الثانية» وقال الشيخ داود «حار يابس في الثالثة، والإفرقي  
في الرابعة»، ويأتى في المتن نفسه أنه يابس في الثالثة (٤) ليس في ب (٥) في  
الأصول «الأخلاق» (٦) ومثله في المعتمد في هذا الرسم (٧) زاد في ب «في  
الثالثة» كذا وقال المروى «يابس في الثانية» ومعناه في مخزن الأدوية فارسي -  
خمره (٨) زاد في ب «و» كذا. وقال التركمانى ناقلا عن ابن البيطار أنه «إذا  
ضمد به مع الشراب وافق النقرس والحصى الوارمة والتلدى الوارمة في النفاس»  
ثم قال ناقلا عن المنهاج «... يسكن الأوجاع الضرابية كالنقرس...  
ويطلى على أورام التلدى الحارة» (٩) من صف وب، وفي الأصل «البطل»  
خطا (١٠) ليس في صف، وفي المقالات ص ١٦٣ «مسدد» وقال ابن البيطار



اللدغ<sup>١</sup> الحادث في العين ، و صفرته إذا شد على العين منع المواد المنصبة  
و يمنع من حدوث الأورام .

[باب حرف التاء -<sup>٢</sup>]

توتياء: يحفف بلا لدغ ، نافع من القروح و البثور و السيلان  
ه العارض في العين و المتسول منه يحفظ صحة العين<sup>٣</sup> .

توتياء محمودى: ميس بلا لدغ ينفع [ من -<sup>٤</sup> ] القروح  
السرطانية و غيرها من الخبيثة . و الحشرى<sup>٥</sup> أقوى منه فلا . و المعدنى يقطع  
السيلان و ينشف الدمة .

توبال الحديد: يحفف و يقبض و ينفع القروح الرديئة<sup>٦</sup> .

١٠ توبال النحاس: ينقص اللحم الزائد و يذيبه . و في كل توبال<sup>٧</sup>  
لطف و لدغ . و<sup>٨</sup> توبال الشايرقان<sup>٩</sup> أقوى<sup>١٠</sup> في تذويب اللحم من

= ناقلا عن الطبرى ما حاصله أن يياض البيض يد مسام العين الظاهرة لفرويته .  
ثم قال ناقلا عن التجريبيين ما خلاصته أن يياض البيض إذا عجنت به الأدوية  
للانة من انصباب المواد شد الأعضاء - راجع رسم (بيض) .

(١) من صف و ب ، و وقع في الأصل بالعين المصحفة خطأ (٢) من ب (٣) قال  
التركمانى ناقلا عن المنهاج أن التوتياء « بارد في الدرجة الأولى ، يابس في الثانية » .  
و قال الهروى « يابس في الثالثة » ثم قال « و قيل بارد يابس في الثانية » .

(٤) من صف (ه) من صف و ب ، و في الأصل « الحسروى » كذا (٦) نقل  
التركمانى عن المنهاج و قال « و توبال الحديد هو أقوى التوبال » (٧-٧) في ب  
« و يقال » كذا ، و قال التركمانى ناقلا عن المنهاج « و هو حار يابس في الدرجة  
الثانية (٨) وقع في الأصل و ب « السايرقان » ، و في صف « السايرقانه » كذا  
و التصحيح من جامع ابن البيطار و كذا نقله التركمانى عنه و عن منهاج ابن  
جزلة أيضا و فسر ابن البيطار بقوله « و هو قشر الأسطام » (٩) كذا في =

توبال التحاس .

## [باب حرف الجيم - ']

خشميرح<sup>١</sup>: محلل جيد للرمد والقذى .<sup>٢</sup> وقال جالينوس إنه من الحرارة في الثالثة ومن اليبس في الثانية<sup>٣</sup> .

جاوشير: حار في الثالثة ، ملين ، محلل<sup>٤</sup> في الثانية ، نافع من بدو ه الماء في العين .

جعدة: حار [ة - °] في الثانية ، يابسة في الثالثة<sup>٥</sup> ، فيها حرارة

= الأصول ومثله في المعتمد ، ووقع في جامع ابن البيطار «لأنه في إسهال البطن أضعف من توبال التحاس» .

(١) من ب (٢) كذا في الأصل وهو مطموس في ب وغير منقوط في صف ، والمحل يقتضى أن يكون بالجيم والمراجع تدل على أنه (تشميرج) بالتاء المثناة فوق وبعد الياء التحتية زاي معجمة وآخره جيم وقد مضى تعليقنا عليه في ص ١١٩ ، غير أن في المراجع اختلافا سيرا فوقع في مختارات ابن هبل البندادى ومعتمد التركمانى «تشميرج» بالنزاي ، وفي جامع ابن البيطار (تشميرج) بالراء المهملة ، وفي القانون (تشميرح) بالراء والحاء المهملتين كذا وعلى كل حال لا يصح أن يكون بالحاء المعجمة أو الجيم في أوله وأن عمله في باب حرف التاء - والله أعلم (٣-٣) كذا في الأصل وليس في صف وب ، وأيضا لم أجده فيما بين يدي من المراجع (٤) في ب «فيحلل» كذا وقال التركمانى «وهو حار يابس في الدرجة الثالثة ، وقيل في الثانية ، وقال غيره يسخن في الثانية» ومعناه في تذكرة الشيخ داود . فيظهر أن الصواب «أو في الثانية» أو «وقيل يابس في الثانية» وما أشبه ذلك . وراجع بحر الجواهر وقانون ابن سينا وجامع ابن البيطار (٥) من صف وب (٦) في معناه نقل ابن البيطار عن جالينوس ، =

## تذكرة الكحالين

سيرة<sup>١</sup> و حدة<sup>٢</sup> ، تجلو ظلة البصر وتحمده إذا خط عصارتها بالعسل  
واكتحل بها . وكذلك<sup>٣</sup> الفراسيون<sup>٤</sup> مثلها في القوة و المزاج .

جند بادستر: حار يابس<sup>٥</sup> في الثالثة<sup>٦</sup> ، مقطع<sup>٧</sup> ، منضج<sup>٨</sup> ، نافع للدة  
الكامنة خلف القرنية ، مسخن للعصب .

جلنار: بارد يابس<sup>٩</sup> في الثانية<sup>١٠</sup> ، قابض<sup>١١</sup> ، يمنع المواد إذا طلى  
على الجبهة .

جوزبوا: حار لطيف<sup>١٢</sup> في الثالثة<sup>١٣</sup> . قول<sup>١٤</sup> جالينوس وابن ماسويه<sup>١٥</sup>

= و قلبه التركاني مع أنه نقل عن ابن البيطار فقال « وهي حارة في الثالثة ، يابسة  
في الثانية » وهكذا قال ابن سينا في البعدة الصغيرة ثم قال « والكبيرة حارة  
يابسة في الثانية » أما ابن هيل البغدادي فقال « حارة يابسة في الثانية » وجرى  
على هذا الشيخ داود الأنطاكي .

(١) ليس في صف وب (٢) من صف وب ، وفي الأصل « لذلك » (٣) في ب  
« الفريون » كذا (٤-٤) ليس في صف وب ، وهو صحيح - كما نقل التركاني  
عن ابن البيطار ، ثم نقل عن التعليسي وقال « ... حار في الرابعة يابس في الثانية » .  
(٥-٥) ليس في صف وب ، وهو صحيح كما نقل ابن البيطار عن الرازي في جامعه ،  
وقال التركاني ناقلا عن منهاج ابن جزلة أنه « بارد في الأولى ، يابس في الثانية » .  
(٦-٦) في صف وب « حارة لطيفة » وفي لطافته نظر ، ولم أجده في المراجع ،  
إنما قالوا إنه حار يابس ، وفي كونه في الثانية أو الثالثة اختلاف ويكفي في الجمع  
بين الأقاويل و تطبيقها ما نقله ابن سينا عن السبيح ولفظه « قال مسيح : حار  
يابس في آخر الثانية إلى الثالثة » (٧) من هنا إلى آخر هذا الحرف ساقط من  
صف وأيضا لم أعثر عليه (٨) كذا في الأصل وب ، ولعله « قال » (٩) في ب =  
الجوزبوا

الجوزبوا 'حار يابس' في الثالثة .

### [باب حرف الحاء -<sup>٢</sup>]

**حضض:** أفضله الهندي<sup>٢</sup>، وهو مركب من قوى مختلفة: فيه قوة حارة وقوة أرضية، وهو يابس في الثانية<sup>٢</sup>، معتدل الحرارة، فيه قبض يسير، يحلو ويلطف الغلظ من وجه الحدة، ويقوى البصر، و يحلو الظلبة .

**حرف محرق:** حار<sup>١</sup> يابس في الثالثة<sup>٢</sup> مفتوح<sup>٢</sup>، يستفرغ الدم الغليظ المحتقن في العروق، نافع للسبل .

**حلييت<sup>٤</sup>:** حار جدا<sup>١٠</sup> يابس في الثانية<sup>١١</sup>، لطيف، محلل، وهو أقوى

== « مسيح ابن ماسويه ان » كذا وليس لماسويه ابن يسمى مسيحا إنما له إثنان : يوحنا وميخائيل - وراجع لترجمتهم كتاب ابن أبي أصيبعة ١/١٧١، ١٧٧، ١٨٣ .  
(١-١) في ب « حارة يابسة » (٢) من ب (٣) في ب « المكي » وفيه اختلاف ، قال ابن البيطار ناقلا عن جالينوس أن الهندي أقوى وأبلغ . راجع (حضض) من جاسعه (٤) مثله في جامع ابن البيطار، ووقع في صف « الثالثة » كذا (هـ) كذا في الأصول، ولم أعر على أنه يحرق لحرره (٦-٦) ليس في صف وب، وهو صحيح (٧) كذا في الأصل وب، ولعل صوابه « منضج » كما يظهر من تتبع للمراجع، وفي صف « ملطف » وهو أيضا صحيح (٨) وقع في الأصل بالتاء الثلاثة بعد الياء المثناة خطأ (٩) من صف وب، وفي الأصل « جد » من سهو الناسخ، وحرارته في أول الرابعة - كما نقله التركمان عن مناج ابن جزلة وكما قاله ابن سينا (١٠-١٠) ليس في صف وب، وهو صحيح . وقيل غير ذلك - راجع للمعتمد .

من جميع الصموغ وأكثرها تحليلاً ، ينفع من بدو الماء في العين .

حلبة : حارة في الثانية ، يابسة في الأولى ، محلاة للأورام .

حنظل : يابس في الثانية ، حار في الثالثة ، نافع من بدو الماء .

### [ باب حرف الخاء - ٢ ]

خطاطيف محرقة<sup>٢</sup> : إذا خلطت بعسل نفعت ظلبة البصر

وبدو الماء ،<sup>٤</sup> وإذا خلط بالخل قلع الثآليل<sup>٤</sup> .

خرف الفأر : حار ، ينقي الرطوبة الغريبة ، وينبت الأشعار المتناثرة .

خلاف : إذا أزمى<sup>٦</sup> [ و-٧ ] قشر وأخذ من لبنه /<sup>٨</sup> و<sup>٩</sup> اكتحل

به جلاظلة البصر ، وإذا خلط بالخل قلع الثآليل<sup>٩</sup> ،<sup>١٠</sup> وهو بارد رطب  
١٠ في الثانية<sup>١٠</sup> .

(١) فيه أيضاً قيل هو ذلك - راجع القانون وما نقله التركمان عن منهج ابن جرلة .

(٢) من ب (٣) ليس في صف (٤-٤) كذا في الأصل ، وليس في صف وب .

(٥) وقع في الأصول الثلاثة « الأشعار » وهو خطأ - ومن هذا الرسم إلى

رسم ( زنجفر ) مطموس في ب وهي صفحة كاملة منها وبقدر ما لاح لنا من

الكلمات بينا اختلافها (٦) في صف « ازهر » ، ومثله في ب إلا أنه غير واضح .

(٧) ليست في الأصول (٨) زاد هنا في الأصل « إذا » وليس في صف ، ومر

ما في ب (٩) من صف ، وفي الأصل « التواليسل » وهو محرف عن « الثواليل »

في خط قديم (١٠-١٠) ليس في صف ، وفي تذكرة داود الأنطاكي مثل ما في

الأصل غير أنه قال « ... رطب فيها ( أي في الثانية ) أو في الأولى » وأما

المراجع الآخر فأطلقت طبعه ولم تقيده لا بالثانية ولا بالثالثة سوى « مخزن =

خربق [أبيض-<sup>١</sup>]: حار يابس في الثالثة<sup>٢</sup>، جلاء، مقطع للماء  
النازل في العين .

خزف الأجاجين الخضر: يحفف ويحلو ويقوى .

[باب حرف الدال-<sup>٣</sup>]

دارصيني: حار في الثالثة، لطيف، يابس، منق<sup>٤</sup> للدماغ، هـ  
محد<sup>٥</sup> للبصر .

دوسر: محلل للأورام الجلدية الحارة، نافع للورسج<sup>٦</sup> و يبرى  
الغرب<sup>٧</sup> .

دهن البلسان: حار يابس في الثالثة، ملطف، محلل للماء<sup>٨</sup> النازل  
في العين . ١٠

دبق: حار<sup>٩</sup>، حاد، يجذب الرطوبات الغليظة جذبا شديدا من

= الأدوية فارسي «فان فيه ما ملخصه: زهره بارد في الثانية ورطب في الأولى،  
وورقه بارد يابس، وثمره بارد رطب في الأولى .

(١) من صف، والخربق الأسود أيضا يستعمل في أدوية العين - راجع القانون .

(٢) من صف، ومثله في عدة مراجع، ووقع في الأصل «الثانية» (٣) زدناه

وفاء بالعادة (٤) وقع في الأصل وصف «منقى» كذا (هـ) من صف، وفي الأصل

«يجد» خطأ (٦) وقع في الأصل وصف «المورسج» وقد مر ذكر تصحيحه

عن المراجع - راجع ص ٢٠٧ (٧) هو حار في الأولى يابس في الثانية - كما قاله

ابن سينا وابن هبل البغدادي والهروي (٨-٨) من صف، وفي الأصل «حلل

الماء» (٩) في الثالثة - كما في جامع ابن البيطار، ومعتمد التركاني، وقيل في

الثانية - راجع المختارات وتذكرة داود .

العمق ، ويرفها ، ويحلها ، وينفع من نواصير العين .

دارفلفل : حار<sup>٢</sup> يابس في الثانية في آخرها<sup>٢</sup> ، مع رطوبة<sup>٢</sup> ، ينفع

الشكر [ة -<sup>١</sup>] ويلطف الاخلاط اللزجة .

دم الأخوين : بارد<sup>٢</sup> ، قابض ، ملحم للجراحات ، مقو<sup>٢</sup> للعين .

دخان القوارير : حار ، محدر للدموع ، يحرق السبل ويعفنه  
ويقطعه ، ويحد البصر .

دم الحمام و الشفانين : حار ، محلل للآثار الدموية التي تعرض  
للعين عن سبب باد .

دماغ الخشاف<sup>٤</sup> : مع العسل ينفع من ابتداء نزول الماء<sup>٩</sup> .

دخان الكندر : يحسن العين ، وينفع من تساقط الأشعار<sup>١٠</sup> ،  
وينفع السيلان و الدمعة و الحكمة .

(١) من صف وهو الصواب ، وفي الأصل « بواصير » خطأ (٢-٢) ليس في  
صف وب ، قال داود في تذكرته « حار في الثانية أو الثالثة يابس » . وقال  
ابن سينا « حار في الثالثة يابس في الثانية » (٣-٣) في صف وب « مع رطوبة  
قليلة » (٤) من صف (٥) ما بين المربعين ( من هنا إلى رسم زنجفر ) ساقط من  
الأصل وأبتناه من صف ، وهذه الزيادة ثابتة في ب أيضا لكنها كلها مضمومة  
إلا ما بينا اختلافه (٦) في الثالثة ، يابس في الثانية - كما في المعتمد نقلا عن  
ابن البيطار (٧) في صف « مقوى » (٨) الخشاف كنزار : الخفاش ، سمي به لخشفانه  
بالليل وهو جولانه - بحر الجواهر (٩) وزاد التركاني عن التميمي مانصه  
« ورماده يحد البصر جدا » (١٠) ويمنع نبات الشعر في العين - كما في القانون  
والمعتمد نقلا عن منهاج ابن جزلة ، ووقع في صف « الأشعار » بالفاء مكان العين .

[باب حرف الذال - ١]

ذرق الخطاطيف: جلاء، متق<sup>٢</sup>، يحلو الياض عن القرنية .

[باب حرف الراء - ١]

رازيانج: حار في الثالثة، يابس في الأولى<sup>٢</sup>، إذا اكتحل به جلا،

و نفع من بدو الماء في العين .

رماد القصب: يسخن و يخفف في الدرجة الثالثة<sup>٢</sup> .

[باب حرف الزاي - ١]

زنجبيل: حار، يابس<sup>٥</sup>، محلل للرطوبات، نافع للجرب، مقو

لضنف البصر، جلاء للظلمة .

زعفران: حار في الثانية، مقبض، يابس في الأولى، منضج<sup>١٠</sup>،

مقو، و محلل<sup>٦</sup> .

زجاج: مقو<sup>٧</sup> للعين، جلاء<sup>٨</sup> .

(١) زدناه وفاء بالمادة (٢) في صف « متقى » (٣) مثله في المقالات، وفي حره

ويبسه اختلاف غير قليل (٤) قال ابن جزلة « ورماده حار يابس في آخر الأولى

وأول الثانية. وفي أصله جلاء يسير بغير حدة » كما نقله التركاني في رسم (قصب) .

(٥) حار في آخر الثالثة يابس في الثانية - كما قاله ابن سينا، وكذا في المعتمد نقلًا

عن منهاج ابن جزلة (٦) من ب، وفي صف « يحلل » (٧) في صف « مقوى » .

(٨) وهو حار في الأولى يابس في الثانية - كما نقله التركاني عن ابن البيطار

وابن جزلة - ومثله في القانون، ونقل عن التفليسي عكسي ذلك، أي: حار في

الثانية يابس في الأولى .



زرنبخان [أحمر وأصفر -<sup>١</sup>] : محرقة<sup>٢</sup> ، يذهب آثار الدم

الميت عن ضربة .

زنجار : حار ، [ يابس في الرابعة -<sup>٣</sup> ] محلل ، ينقص اللحم

الزائد ، وينفع الجرب ، ويقطع البياض إذا خلط بالأدوية -<sup>٤</sup> ] .

زنجفر : معتدل الحدة<sup>٥</sup> مقبض<sup>٦</sup> وفيه قوة حريفة تحلل<sup>٧</sup> .<sup>٨</sup>

(١) من ب (٢) زاد في ب «حاران في الرابعة» وفيه نظر. قال ابن سينا وابن هبل البغدادي «حار في الثالثة يابس في الثانية». وقال المروى «الأحمر... حار يابس في الثالثة». وقال الترمذاني ناقلا عن ابن جزلة «.. الأصفر.. حار يابس في الدرجة الثالثة». وقال الشيخ داود في تذكرته «... وهو حار يابس، الأسود في آخر الرابعة، والأخضر في أولها، والأصفر في وسط الثالثة، والأحمر في آخرها، والأبيض في أولها» فعرفت أن في الرابعة الأسود والأخضر، لا الأصفر والأحمر، فتأمل (٣) في صف «تذهب» وفي ب «يذهبان» كذا، وقد نقل ابن البيطار عن الخويزنماني قالت «والأصفر جيد للضرب بالعصا...». وإذا طلى به أذهب آثار الدم الميت». فظهر أن ما في ب هو غير صحيح وأن الوصف يتعلق بالزرنبخ الأصفر فحسب - واقه تعالى أعلم (٤) من ب وهو صحيح كذلك نقله ابن البيطار عن مسيح (٥) إلى هنا سقط من الأصل (٦) كذا في الأصل وصف ، وفي ب «بالمزاج» والصواب هنا «معتدل الحرارة» وهو قول جالينوس على ما نقله ابن البيطار، وجزم ابن سينا وقال «الأصح أنه حار يابس وكانها في آخر الثانية، وما قيل من غير ذلك فمن غير معرفة» (٧) في ب «وفي تقبض» . (٨) في ب «محلل» .

زاج: محرق، 'حار يابس في الرابعة' [معه قبض - ٢] شديد،  
ويلدغ، وهو أقل من لدغ القلقطار . وذكر جالينوس أن القلقطار  
إذا عتق صار زاجا ٢ .

زبد القوارير: وهو مسحقونيا ٤، فيه حدة ٥، يحلو الآثار  
من القرنية .

زبد البحر: حار حاد جلاء يحفف في الثانية ٦ [و - ٧] يحلو  
ويحلل ويقلع أثر البياض من العين .

### [باب حرف السين - ٨]

سليخة: حارة يابسة في الثالثة ٩ لطيفة حادة فيها قبض ١٠ تقطع و ١١ تحلل

(١-١) ليس في صف، و وقع هذا اللفظ في ب في آخر هذا الرسم بزيادة « وهو » .  
وقال الشيخ داود الأنطاكي في تذكرته «..... وبالجملة فالزاج كله حار يابس  
في أول الرابعة أو الثالثة » واتفقت المراجع على كونه في الثالثة غير أن التركاني  
نقل عن التفيلسي أنه حار يابس في الثانية ، فتدبر (٢) من صف (٣) من صف  
وب، وفي الأصل « زاج » كذا (٤) من صف ، وفي الأصل « مسخاقيا » محرقا ،  
ويأتي ما في ب (٥) من قواه « وهو مسحقونيا » إلى هنا وقع في ب موضعه  
« مسخن جدا » كذا (٦) في القانون والمختارات والمعتمد أنه حار يابس في الثالثة .  
وقال الشيخ داود في تذكرته أنه «... حار يابس في الثالثة أو الرابعة و الثانية » .  
(٧) من صف (٨) من ب (٩) مثله في المقالات بل اتفقت للمراجع على ما في المتن ،  
سموى الشيخ داود فانه قال « وهي حارة في أول الثانية و يابسة في آخرها »  
كذا (١٠ - ١٠) من صف وب ، وفي الأصل « و تقطيع » .

الفضول الغليظة وتحد البصر وهي مقوية للآلات<sup>١</sup> .

سنبل [الطيب -<sup>٢</sup>] : حار في الأولى ، يابس في "الأول من"

الثانية<sup>٣</sup> لطيف فيه قبض وحدة [و -<sup>٤</sup>] يمنع من انصباب المواد ويخفف الفضول<sup>٥</sup> .

سادج هندی : مثل السنبل الرومی في قوته ومزاجه<sup>٦</sup> .

سذاب : حار يابس في الثالثة<sup>٧</sup> مقطع ، محلل للاخلاط الغليظة الزجة ، وإذا خلط بالعسل<sup>٨</sup> قمع ظلمة البصر ويحده ، ويقطع الماء النازل في العين .

سكبينج<sup>٩</sup> : حار ، يابس في الثانية<sup>١٠</sup> ، لطيف متق<sup>١١</sup> ، جلاء ،

(١) من صف وب ، وفي الأصل «الالات» (٢) من ب (٣-٣) في ب «أول» وفي المقالات «آخر» (٤) من صف ، وفي المراجع العديدة أنه يابس في الثانية . (٥) ليس في صف وب (٦) في أكثر المراجع أنه حار يابس في الثانية ، وقال الشيخ داود في الثالثة (٧) قل ابن البيطار عن جالينوس أن السذاب البرى حار يابس في الرابعة ، وأن البستاني في الثالثة وفيه اختلاف - راجع المعتمد والقانون (٨) وقع بين السطور في صف «نسخة : السنبل» (٩) مثله في عدة مراجع ، وقع في المعتمد وتذكرة داود «سكبينج» وشكله داود بقوله «بالمهلة تليها الكاف والنون فالباء .... وقد تجعل الباء التحتية (الموحدة) بعد الكاف والنون مكانها» (١٠-١٠) ليس في صف وب ، ويظهر من تتبع المراجع أن فيه قولين : أحدهما أنه حار في الثالثة ، يابس في الثانية - وعليه أكثر المراجع ، والثاني أنه حار يابس في الثالثة - ونقل هذا ابن البيطار عن أبي الصلت والتركاني عنه مفرده (١١) في الأصول «متى» .

## تذكرة الكحالين

ملطف للآثار<sup>١</sup> التي تكون<sup>٢</sup> في العين والياض وظللة البصر الحادث<sup>٣</sup>  
عن غلظ الرطوبة وبدو الماء، محلل للشعيرة والبردة<sup>٤</sup>.

سلخ الحية<sup>٥</sup>: إذا سحق بصل واكلحل به يحد البصر جدا<sup>٦</sup>.

سرطان بحري<sup>٧</sup>: يخلو ويحفف<sup>٨</sup> ويقلع الآثار والجرب

والظفرة من العين، ويحفف القروح [و-<sup>٩</sup>] ينقيها<sup>١٠</sup>.

سوار السند<sup>١١</sup>: بارد يابس<sup>١٢</sup> من / جنس التوتياء ينفع من

<sup>١٣</sup> رطوبة العين<sup>١٤</sup>.

- (١) في الأصول «الآثار» (٢) من ب، وليس في صف، وفي الأصل «يكون» خطأ (٣) في صف «الحادثة» وكلاهما يجوز - راجع معنى القليب، باب الاكتساب.
- (٤) في صف وب «البرد» (٥) من صف وب، ومثله في المراجع وهو المشهور عند الأطباء، ووقع في الأصل «الأنفى» (٦) قال الشيخ داود «حار يابس في آخر الثانية» (٧) قال ابن سينا «إذا قيل سرطان بحري فليس» (٨) نفي به كل سرطان من البحر بل ضرب منه خاص حجري الأعضاء كلها» وراجع القانون فإن فيه زيادة مفيدة (٩) زاد في صف «القروح» ويأتى في المتن نفسه.
- (١٠) من صف (١١) قال التركمانى «بارد يابس في الدرجة الثالثة» وقال داود الأنطاكي «بارد في الثانية رطب في الثالثة» كذا (١٢) في صف «الهند» وقد مر تعليقا عليه فلا حاجة إلى إعادته (١٣) كذا في الأصول، وقال الشيخ داود في تذكرته في رسمه (كشت بر كشت) «حار يابس في الثانية» وهكذا نقله التركمانى عن ابن حزلة، وقال قبله قلا عن ابن البيطار «حار يابس في الأولى».
- (١٣-١٣) من ب، وفي الأصل و صف «الرطوبة».

سعت<sup>١</sup>: حار يابس<sup>٢</sup> ينفع<sup>٣</sup> في<sup>٤</sup> السعوطات ، و<sup>٥</sup> ينفع العين من الرياح البلغمية<sup>٥</sup> ، وإذا أكل نفع غشاوة البصر الحادث عن الرطوبة . سنكسبويه<sup>٦</sup>: حار ، يابس<sup>٧</sup> ، محلل ، نافع للشبكرة و غلظ الجليدية .

سكر : حار معتدل<sup>٨</sup> ، جلاء ، محلل ، ينفع البياض الرقيق<sup>٩</sup> .

(١) السعتر - بالسين ، هو الصعتر - بالصاد ، كما في القاموس . والأطباء يكتبونه بالصاد ثلاثا يبتس بالشعير . ويقال : زعتر - بالزاي أيضا - كما قاله الشيخ داود في تذكرته . (٢) في الثالثة - كما نقله التركاني عن ابن البيطار وابن جزلة والتفليس ، وكذا في المراجع الأخرى (٣) من صف وب ، وفي الأصل « نفع » (٤) في صف « مع » . (٥-٥) من صف وب ، وفي الأصل « الرياح التي في العين » كذا (٦) كذا في الأصل ومثله في « مخزن الأدوية فارسي » وشكله بما معناه : بفتح السين المهملة وسكون الواو وفتح الياء المثناة التحتية والهاء . وقال إنه حب صلب أملس أكبر من حب العنب وأنه حار يابس في الثالثة . وهذا اللفظ مطموس في ب ، ووقع في صف « سكبوه » كذا . وسماء داود في تذكرته « سنكسبوه » وقال « يسمى به السبستان ويطلق على نبت له حب كله مقل اليهود في الحجريّة لكنه أصغر ولبس فيه تشطيب يجلب من جبال فارس . حار يابس في آخر الثالثة » . وقال العاضل دوزي في ذيل معجم العرب أن سنكسوسه اسم لنبات مغربي . وقال أيضا إن بعض الناس يرون أن هذا ( أي سنكسوسه ) مصحف عن سنكسبويه الذي معناه بالإنجليزية ( Cinquefoil ) ( ٧ ) مر ما فيها ( ٨ ) مثله في المختارات ، و كذا نقله التركاني عن التفليس و كذلك نقله ابن البيطار عن كتاب دفع مضار الأغذية للرازي ونقل عن ابن ماسويه أنه حار في الأولى أوفى الثانية في أولها رطب في وسط الأولى ( ٩ ) ليس المراد منه بياض العين =

سكر العشر: أقوى منه فعلا، يحلو الياض<sup>١</sup>.

[باب حرف الشين -<sup>٢</sup>]

شحم الأفعى<sup>٣</sup>: ينفع من نبات الشعر في الأجفان، ومن نزول الماء في العين.

شقائق النعمان: حار يابس في الأولى<sup>٤</sup>، فيه قوة جالية محلة<sup>٥</sup>، وهو متق<sup>٦</sup> للقروح الكائنة<sup>٧</sup> في العين، وإذا ضمّد بورقه سكن الورم، وينقي الياض والظلمة، ويقلع البرص، ويسود الشعر<sup>٨</sup>.  
شيرزج<sup>٩</sup>: حار، حاد، جلاء لكآثار القرنية.

شنج<sup>١٠</sup> محرق: بارد، مجفف باعتدال، يملأ

= وهو الملتحمة، قال الهروي في رسم (الياض) ما نصه «... ويبيض دقيق في ظاهر القرنية أو غليظ في صمغها» فتأمل.

(١) ويقارب مزاج السكر، ويحد البصر - كما في المعتمد (٢) زردناه وفاء بالعادة.  
(٣) في صف وب «الأفاعي» وهو حار حاد جال - كما قاله ابن هبل البغدادي والتركاني عن ابن جزلة. ولفظ «ينفع» الآتي وقع في صف موضعه «ينفع». (٤-٥) ليس في صف وب، وفي بعض المراجع أنه حار يابس في الثانية، وفي بعضها مثل ما في المتن (٥) في صف وب «متقى» وفي ب «تنقى» (٦-٧) في ب «القروح الكائنة» (٧) زاد هنا في ب «حار في الأولى» وقدم في المتن قبل.  
(٨) ويقال شيرزق، قال التركاني «ينفع الظفرة ويبيض العين» (٩) من ب، وفي الأصل وصف «شبح» بالياء التحية والحاء المهملة بدل النون والجيم. وقوله «بارد مجفف» هو الدال على أنه الشنج - بالنون والجيم - لأن الشبح - بالياء والحاء - حار يابس في الثالثة على رأي ابن جزلة والتفليسي كما =

الحفور<sup>١</sup> وينشف الدمعة .

شب: <sup>١</sup> حار، يابس في أول الرابعة<sup>٢</sup>، مقبض جدا .

شاذنج<sup>٣</sup>: بارد، يابس<sup>٤</sup>، يخفف ويقبض، وينفع من خشونة

== قله التركاني . أوحار في الثالثة و يابس في الثانية على رأى جالينوس كما قله ابن البيطار . أوحار في الثانية و يابس في الثالثة على رأى ابن سينا و ابن هبل . على كل حال اتفقت المراجع على أن الشيخ حار ليس يبارد إنما البارد هو الشنج . بقى أنت الشيخ أيضا يستعمل في أمراض العين ، قال ابن سينا ما نفعه « يكذبائه الرمد فيحله ، ورماده يملأ حفرة العين العارضة من القرحة » راجع القانون .

(١) من صف ، وفي الأصل وب « الحضور » خطأ . وفي العتمد عن منهاج ابن جزلة في رسم (شنج) « الحفر » وهو الأمثل ولفظه « وهو ينفع من حفر القرنية وقروحها ، وينشف الدمعة ، ويجلو البياض في العين » . (٢-٢) كذا في الأصل وب ، وليس في صف ، ويظهر من تتبع المراجع أن الشب ليس بحار يابس في أول الرابعة جزما . بل هو حار يابس في الثانية على رأى الشيخ ابن سينا و ابن هبل البغدادي والمروى والتفليسي . و الآخر نقل عنه التركاني . أما ابن جزلة فقال « وهو يابس في الثانية ، بارد . وقيل إنه حار يابس في الثالثة . وقيل حرارته في الثانية » . وأما الشيخ داود فذكر أنواعه العديدة ثم قال « وكله (٩) حار في آخر الثانية ، يابس في وسط الثالثة ، وأحراره في الأولى ، أرو بارد فيها » . و ابن البيطار لم يذكر طبعه (٣) مثله في المقالات والقانون و جامع ابن البيطار والمعتمد . وفي تذكرة الشيخ وبحر الجواهر والمختارات بالبدال المهمة (٤) في أكثر المراجع أنه حار في الأولى و يابس في الثانية أو الثالثة . وهذا إذا لم يكن مغسولا ، وأما إذا كان مغسولا فهو بارد في الثالثة أو الثانية .

الأجضان

الأجفان إذا كانت مع ورم<sup>١</sup> ، ويمنع زيادة اللحم في القروح ، وينفع  
[من -<sup>٢</sup>] تنوء العين ، ويقطع الدم المنبعث منها ، ويحفظ صحة العين .  
شراب : حار يابس في الثانية ، والعتيق في الثالثة ، يقوى العين ،  
ويحلل الأخلاط الغليظة .

شمع : معتدل<sup>٣</sup> ، منضج ، وفيه جرم حار<sup>٤</sup> ، محلل ، ينفع الشعيرة ه  
و البرد .

### [باب حرف الصاد -<sup>٥</sup>]

صبر : يابس<sup>٦</sup> في الثالثة<sup>٧</sup> حار في الأولى<sup>٨</sup> ، يدفع المواد المنصبة ،  
ويحلل ويحلو ويلصق القروح التي يصير اندمالها .

(١) أرى أن هذا الشرط غير صالح ، لأن الشاذنج كما يستعمل في خشونة الأجفان  
كذلك يستعمل في أورام الأجفان ، قال الترمكاني عن منهاج ابن جزلة  
ما لفظه « وهو نافع من خشونة الأجفان ، ولأورامها الحارة بالماء » فحرره .  
والعبارة الآتية في المتن في هذا الرسم كلها ثابتة في المعتمد (٢) من ب (٣) وقيل  
فيه إنه حار رطب في الأولى كما في بحر الجواهر . أو حار في أول الثانية رطب  
في الأولى - كما في تذكرة داود (٤) من صف ، وفي الأصل وب « حاد » ،  
وهذا إشارة إلى ما قيل فوق في حرارته (٥) من ب (٦) في ب « بارد » خطأ .  
(٧) مثله في المقالات والمعتمد قلا عن جامع ابن البيطار ، وفي بعض المراجع  
« في الثانية » (٨) من صف وب ، ومثله في المقالات غير أن فيها « في آخر  
الدرجة الأولى » ، ووقع في الأصل « الثانية » وهو أيضا ثابت في بعض المراجع  
مثل المعتمد عن منهاج ابن جزلة ، والقانون ، و تذكرة داود وغيرها .



صمغ عربي: بارد<sup>١</sup> يابس مسدد مغر<sup>٢</sup>.

صمغ البطم: حار في الثانية<sup>٣</sup> محلل جلاء وهو لطيف.

صدف: إذا أحرق وطلّي به موضع الشعر الزائد بعد التنف

منع من التبت<sup>٤</sup>، وفيه نشف<sup>٥</sup> قوى.

[باب حرف الطاء -<sup>٦</sup>]

طين رومي<sup>٧</sup>: مجفف، مقبض، نافع للأورام الحادة في الجفن

إذا طلي بماء الهندباء، ويقطع الدم المنبعث من العين.

طين شامس<sup>٨</sup>: يسكن أكثر من الرومي لما فيه من القوة

(١) قال ابن سينا «أنواع الصمغ كلها حارة جدا» وهكذا نقل الشيخ داود

وابن هبل عن جالينوس ورد ابن هبل قول جالينوس وقال «تجد منها ما هو

مبرد كالكتيرا و صمغ الوز» ولم يذكر العربي، وقال الهروي «كلها حارة

يابسة إلا الصمغ العربي فإنه معتدل وقيل بارد» (٢) في الأصول «مغري»

كذا (٣-٣) ليس في صف وهو صحيح كذلك ذكره الشيخ داود في تذكرته.

(٤) من صف، وفي الأصل «البست» محرفا، ووقع في ب «نباته» بدل قوله

«من التبت» وهو أيضا صحيح (٥) من صف وب، وفي الأصل «يشف»

وهو محرف (٦) زدناه وقاء بالعادة (٧) من صف، وفي الأصل وب «الرومي»

لم أجده في المراجع بهذا الرسم، وزعم الشيخ داود الأنطاكي في رسم (طين)

أنه الطين المختوم ولفظه «وأشرف ذلك الطين المختوم المعروف بطين الكاهن

وشاموس (٩) والبحيرة وهو طين يؤخذ من تل أحمر بأطراف الروم...

وذكر حكاية عجيبة يفيد مراجعتها (٨) ويقال «شاموس» بزيادة واو - راجع

المعتمد.

المغرية والزوجة .

طين أرمني : يحفف غاية التحفيف <sup>١</sup> .

[باب حرف العين - <sup>٢</sup>]

عقص : بارد في الثانية ، يابس في الثالثة ، يدفع السيلان ، ويشد  
الاجحان المسترخية الضعيفة ويقاوم جميع الأورام السيلانية <sup>٣</sup> ، والمحرق منه ه  
أشد ييسا .

عوسج : بارد <sup>٤</sup> ، مقبض ، يمنع السيلان أن ينصب إلى العين إذا  
طلى [ به - <sup>٢</sup> ] على الجبهة .

عكر الزيت العتيق : حار يابس <sup>٥</sup> ، يحلل للماء الازل في العين .

و كذلك عكر <sup>٦</sup> / دهن السوسن <sup>٧</sup> . ١٠ ٦٣ / الف

عسل : حار يابس في الثانية ، جلاء ، نافع لبدو الماء والظلبة .

عاقرقرحا : أصله <sup>٨</sup> محرق ، حريف ، لطيف <sup>٩</sup> ، نافع من الاسترخاء

(١) قل التركاني عن ابن البيطار أنه « بارد يابس في الأولى » وعن ابن جزلة  
أنه « بارد في آخر الدرجة الأولى ، يابس في الثانية » (٢) من ب (٣) من صف  
وب ، و وقع في الأصل « السلانية » بدون الياء بعد السين محرفا (٤) قل  
ابن البيطار عن جالينوس أنه قال في المقالة الثامنة « هو شويكة تحفف في الدرجة  
الثالثة و تبرد في الأولى نحوها من آخرها وفي الثانية عند مبدئها » وقال الشيخ  
داود إنه « يابس في الثانية » وهكذا قلّه التركاني عن التيفليسي (٥) في الثانية -  
على ما قلّه التركاني عن منهاج ابن جزلة (٦) ليس في صف (٧) في ب « السوسن »  
خطأ (٨) من صف وب ، و وقع في الأصل « صله » سهوا من الناسخ (٩) كذا  
في الأصول ، وقال الشيخ ابن سينا « انصه » زعم بعض من لا يؤله به =

## تذكرة الكحالين

١ 'يلغ بقوة' إلى المضلات ٢ الداخلة .

عدس: بارد ٢ يابس في الثانية ٣ قابض، متوسط في الحر والبرد ٤

[و-١] ينفع من الأورام ٥ الحارة، ولذلك ٦ هو نافع للوردنج  
إذا ضمد به .

عقيق محرق: بارد، يابس ٧، مقو ٨ للعين .

عروق ٩: يسخن في الثالثة ١٠، وهو جلاء، موافق لحدة ١١ البصر،  
ويجلى البياض .

== أنه بارد لطيف وإنما هو حار يابس في الثالثة « و عليه أكثر المراجع، غير أن  
ابن البيطار نقل عن الدمشقي أنه « حار يابس في الدرجة الرابعة » وجمع بينهما  
الشيخ داود حيث قال « عاقر قرحا معرب وهو مغربي أكثر ما يكون بأفريقية  
... ومنه شامى.... وهو حار يابس في الرابعة، و الشامى في الثالثة » لخرده .  
(١-١) في ب « تبلغ قوته » (٢) في صف « الأعضاء » (٣) نقل ابن البيطار عن  
جالينوس أنه معتدل في الحرارة والبرودة . وجرى عليه أكثر المراجع غير أن  
التركانى نقل عن التفليسي أنه بارد يابس في الأولى، وقال الشيخ داود أنه « بارد  
في الثانية يابس في الثالثة » (٤) في صف « الثالثة » ومثله في تذكرة داود كما مر،  
وفي المراجع الأخرى مثل ما في المتن (٥) مر ما فيها آثفا (٦) من ب (٧) زاد في ب  
« والأمراض » (٨) من صف، وفي الأصل وب « كذلك » (٩) قال الشيخ  
داود الأنطاكي « ... حجر معروف يتكون بين اليمن والشحر ليكون مرجانا  
فيمنعه اليبس والبرد .... وهو بارد في الثانية يابس فيها أو في الثالثة » .  
ولم يذكر أنه يحرق - راجع رسم (عقيق) في تذكرته ولم تذكر المراجع درجة  
هذا ابنة (١٠) وقع في الأصول الثلاثة « مقوى » كذا (١١) هي عروق الصباغين  
حتما . وترجمه إلى الفارسية بين السطور في صف بقوله « زرد چوب » ولعله من =

عنبر : حار ' في الثالثة ، يابس في أولها ' ، مقو ' للدماغ .

[باب حرف الغين - ٢]

غبار الرحي : مجفف ، قاطع للواد المنصبة إذا طلى على الجبهة .

[باب حرف الفاء - ٦]

فريون<sup>٥</sup> : مُحرق<sup>٦</sup> ، لطيف ، يقطع الماء النازل في العين . ه

== مطالع وهو صحيح ، قال ابن البيطار في رسم (عروق الصباغين) « هي العروق الصفراء أيضا وهي بقلة الخطاطيف وهي صنفان كبير ويسمى بالفارسية : زرد چوبه ... » (١٢) مثله في بحر الجواهر ، وهكذا نقله ابن البيطار عن جالينوس والتركاني عن ابن جزلة والتفليسي . غير أن صاحبنا لم يذكر أنه يجفف أم لا وقد ذكرته المراجع المذكورة وقالت إن تجفيفه كتسخينه أي في الثالثة وخالفها الشيخ ابن سينا وابن هبل وقالوا إنها « حار يابس إلى الثانية » فخره (١٣) من صنف ، وفي الأصل « حار » وفي ب « يحده » . (١ - ١) ليس في صنف وب ، وقد اتفقت المراجع على أنه حار في الثانية يابس في الأولى ، سوى ابن هبل فإنه قال « حار يابس في الثانية » (٢) وقع في الأصول الثلاثة « مقوى » كذا (٣) من ب ، إلا أن لفظ « حرف » ليس فيها ، وقد زدناه لتكون الأبواب كلها على وتيرة واحدة (٤) قال المروى ما نصه « ذكر صاحب الكامل في الحواشي أن مرادهم بغبار الرحي : غبار الدقيق مشوبا بغبار حجر الرحي » راجع بحر الجواهر . هذا وما ذكرته المراجع الأخرى (٥) زاد في ب « روث : روث الحمار إذا شوى وضع ..... » موضع النقط لفظ لا يلوح وتدره ١٠٠٩ ، كلمات (٦) زدناه وفاء بالعادة ، وموضعه غير واضح في ب كما مر قبل (٧) من صنف ، وفي الأصل وب « فريون » .

فلقل أسود<sup>١</sup>: حار<sup>٢</sup> يابس في الثالثة<sup>٣</sup>، يحلل الرطوبات، ويقطع  
الدمعة والظلمة<sup>٤</sup>.

فلقل أبيض<sup>٥</sup>: حار يابس في الرابعة<sup>٦</sup>، أحر من الدارفلقل  
وأكثر يسا [ منه - ٦ ] .

٥ فوفل: بارد، يابس<sup>٧</sup>، يشد الأعضاء المسترخية، فلذلك هو  
ألطرقة أقوى فعلا<sup>٨</sup>.

(١) من صف وب، ووقع في الأصل «سود» سهوا من الناسخ (٢) في ب  
«بارد» خطأ (٣) مثله في المختارات ١٥٦/١، وقال الشيخ داود «حار يابس في آخر  
الثانية». وقال ابن سينا والهروي والتركاكي تقلا عن منهاج ابن جزلة إنه «حار  
يابس إلى الرابع» (٤) في ب «يجلو البصر». وكان في الأصل بعد هذا إقليميا -  
وسنصححه بلفظ قليميا لاقتضاء المحل -، إقليميا الفضة، إقليميا المذهب إلى آخر  
الكون. ثم بعد الكون فلقل أبيض، فوفل، قلقطار، إلى آخر قانصة الباز.  
فمن رمم فلقل أبيض إلى آخر قانصة الباز قدمنا هذه العبارة ووضعناها بين  
الفلفل الأسود وإقليميا، فصار الفلفل الأبيض في باب الفاء والإقليميا (قليميا)  
في باب القاف واتصل الكون بالكافور، وقد اعتمدنا في هذا التغيير على صف  
وب - فتدبر (٥ - ٥) ليس في صف وب، وفي تذكرة داود أن طبع الأبيض  
«في الثالثة» ونقل التركاكي عن ابن جزلة أنه «حار في الثالثة يابس في الرابعة».   
والهروي لم يفرق بين الأسود والأبيض في الطبع ومر قوله اتفاقا في التعليق.  
وقال ابن سينا «(اللاهية) ... والأبيض أضعف حرارة ... وأما قوم فيقولون  
إن الأسود قد جف فسقطت قوة جذبه وبقيت في الأبيض الذي لم يبلغ شدة  
الجفاف». وجرى عليه ابن هبل البغدادي (٦) من ب (٧) قال ابن سينا «بارد  
في الثالثة يابس فيها» وجرى عليه التركاكي تقلا عن النفيسي والهروي، =

[باب حرف القاف - ']

قلقطار: أقوى فملا من الزجاج<sup>٢</sup>.

قلقنت<sup>٣</sup>: مقبض جدا مع حرارة شديدة، يجفف اللحم الرطب.

قلقديس<sup>٤</sup>: حار، مقبض، [محرق -<sup>٥</sup>] لطيف، فان أحرق

زادت لطافته وقل لذعه.

قشر<sup>٦</sup> البيض: يقوى العين، وينشف<sup>٧</sup> الدمعة، ويمنع المواد<sup>٨</sup>

وإذا<sup>٩</sup> كلس<sup>١٠</sup> قلع الياض من العين<sup>١١</sup>.

== وقال الشيخ داود إنه «بارد يابس في الثانية» (٨-٨) في صف «نافع للطرفة» وفي ب «ينتفع الطرفة» كذا.

(١) من ب (٢) زاد في ب «وأقطع». قال المروى «قلقطار - بالفتح - ضرب من الزجاج... قال جالينوس: هو أعدل أصناف الزجاج حار يابس في الثالثة» - راجع بحر الجواهر. وقال الترمكاني قلا عن ابن البيطار «... فهذه الثلاثة، أعنى الزجاج الأحمر، والقلقطار وهو الأصفر، والزجاج الأخضر، فهي من جنس واحد في قوته» فتأمل (٣) مثاء في المقالات، وفي المراجع الأخرى بالدال المهملة بدل التاء المثناة فوق. وهو الزجاج الأخضر - كما في المعتمد والقانون والبحر والمختارات وغيرها. وقال المروى إنه «حار يابس في الرابعة» وفيه اختلاف غير قليل - راجع المعتمد وتذكرة الشيخ داود وغيرها من المراجع المذكورة فوق (٤) هو الزجاج الأبيض - كما في عدة مراجع (٥) من المقالات، وأرى أن مأخذ هذين الرسمين: قلقنت وقلقديس، هي المقالات، كما تدل عليه العبارة والله أعلم (٦) في صف «قشور» (٧) من صف وب، ووقع في الأصل «يتنف» كذا مصحفا (٨) المنحدرة إلى العين - كما في المعتمد (٩) من صف وب، وفي الأصل «اد» كذا من سهو الناسخ (١٠) كلس من الماء وتكلس: روى. وعبرة المعتمد ==

| قرنفل: حار يابس في الثالثة<sup>١</sup>، محلل للاخلاط<sup>٢</sup> الغليظة، محد  
للبرص مقو<sup>٣</sup> للعين.

قشور الرمان<sup>٤</sup>: الحامض بارد يابس<sup>٥</sup>، والحلو بارد رطب،  
وهو قابض مضاض، ينفع الأورام الحارة والورديج.

٥ قانصة الباز: حارة، يابسة، فيها جلاء لآثار القرنية، محللة للماء  
النازل في العين، وإذا طلى على مواضع الشعر في الجفون مع الصمغ  
منع نبته.

قليمية<sup>٦</sup>: مجفف، مقبض، جلاء، وهو معتدل في الحرارة  
والباردة. فان أحرق وغسل<sup>٧</sup> جلا<sup>٨</sup> وجفف بغير لذع. وينفع القروح

= إذا غسل وصحى فاحمى عجولياض العين « وزاد » وينفع من قروحها وبثرها.  
(١١) بعد هذا وقبل اقرنفل وقع في ب « قانصة الجباري » مع قواها، غير أن  
الرسم مطموس في ب، ويأتي في المتن بعد قليل فانتظر.

(١) في ب « الثانية » وهو خطأ، والمراجع التي بين يدي كلها تؤيد ما في المتن.  
(٢) من صف، وفي الأصل « الأخلاط » وفي ب « الأمراض والأورام ».  
(٣) من صف، وفي الأصل وب « مقوى » كذا (٤) من ب، ووقع في الأصل  
وصف بدون ال (٥) في الثانية - كما نقل التركاني عن منهاج ابن جزلة (٦) من  
هنا إلى رسم (قليمية) ليس في الوجود من صف وب، ووقع موضعه في صف  
« قانصة جباري » مع قواها وستأتي في المتن (٧) وقع في الأصل « اقليمية » وقد  
غيرناه لانتفاء المحل وكلاهما مستعمل كما يظهر من تتبع المراجع، وهو  
مطموس في ب، ووقع في صف « قاقيا » ونبهنا على خطأه قبل - راجع تعليلنا عليه  
في رسم (اقاقيا) (٨-٨) لبس في ب، وأيضا ليس في المقالات.

الى في العين، ويملا القروح الغائرة<sup>١</sup>، ولا سيما الرطبة التي في العين .  
 قليميا<sup>٢</sup> الفضة<sup>٣</sup>: أجوده ما كان<sup>٤</sup> رقيقا شيها<sup>٥</sup> بالمرداسنج<sup>٦</sup>.  
 قليميا<sup>٢</sup> الذهب: أجوده<sup>٧</sup> ما كان رقيقا يشبه الزجاج<sup>٨</sup>  
 اللازوردى الذى يعمل منه قوارير الماء ورد<sup>٩</sup>.

قائصة جبارى<sup>١</sup>: حارة يابسة، فيها [ جلاء - ١٠ ] لآثار القرنية .  
 محلة للماء النازل في العين .

قطر<sup>١١</sup>: لطيف محل يحلو آثار القرنية .

(٩) ليس في ب (٢) من هنا إلى رسم (قائصة جبارى) ليس في صف و ب .  
 (٣) وقع في الأصل « اقليميا » وقد غيرناه لاقتضاء المحل وكلاهما مستعمل كما  
 يظهر من تتبع المراجع ، وهو مطموس في ب ، و وقع في صف « قاقيا » ونهنا  
 على خطأه قبل - راجع تعليقنا عليه في رسم (اقاقيا) (٤) وقع في الأصل « النعنة »  
 كذا مصحفا (٥ - ٥) في الأصل « رقيق شيه » كذا (٦) زاد في المعتمد تقلا  
 عن ابن جزلة ما نصه « وهو معتدل في الحرارة والبرودة ، يابس .  
 وهو أبرد من إقليميا الذهب . وفيه مع تجفيفه جلاء باعتدال - أعنى إقليميا الفضة »  
 راجع رسم (قليميا) (٧ - ٧) كذا في الأصل غير أنه وقع فيه « رقيق » بدل « رقيقا » .  
 وفي المعتمد بدل هذه الجملة « العنقودى » فقط (٨) كذا في الأصل ، ولعل الصواب  
 « ماء الورد » (٩) من صف وهو مطموس في ب ، و وقع في الأصل بائلاء  
 المعجمة (١٠) من صف وب (١١) كذا في الأصل ، و وقع في صف « قرقل »  
 وقد مر ذكره فوق والاختلاف في الأصل وصف في الرسم فقط دون القوى ،  
 فانها في كليهما ثابتة باللفظ المذكور . وقد سقط من ب من هنا إلى قوله  
 « يابس وفيه جلاء » .



قرن محرق: بارد<sup>١</sup> يابس [مسدد-<sup>٢</sup>] وفيه جلاء .

### [باب حرف الكاف -<sup>٣</sup>]

كندر: حار في الثالثة<sup>٤</sup> يابس في الأولى<sup>٥</sup>، وفيه قبض، يحلل  
المدة الغليظة من قروح العين ويحلوها، ويملا القروح المجوفة ويحميها<sup>٥</sup>  
• وينقى وجه الحدة .

كندس: حار يابس في الرابعة<sup>٦</sup> حريف معطس<sup>٧</sup> .

كرس البحر<sup>٨</sup>: حار يابس<sup>٩</sup>، شديد اليبس، يقلع البياض

(١) إلى هنا سقط من ب (٢) من صف ، ومثله في المقالات (٣) من ب .  
(٤) مثله في تذكرة داود غير أنه تردد وقال «حار في الثالثة أو الثانية يابس فيها» ،  
وقال الهروي «حار يابس في الثالثة وقيل حار في الثانية يابس في الأولى»  
وأيضا نقل التركاني عن التفليسي أنه «حار يابس في الثالثة» . ووقع في المقالات  
والقانون والمعتمد والمختارات أنه «حار في الثانية» . ونقل ابن البيطار عن  
جالينوس أنه «يسخن في الدرجة الثالثة» (٥) كذا في الأصل ، وفي ب وصف  
«يختمها» غير أنه في صف غير منقوط . وفي المعتمد تقلا عن ابن البيطار ما لفظه  
«... ويجلو ظلمة البصر، ويملا القروح العميقة ويدملها» (٦) في بعض  
المراجع أنه حار في أول الرابعة ويا بس في آخر الدرجة الثالثة ، وبعضهم قالوا  
حار يابس في الدرجة الثالثة ، وقال ابن سينا «حار يابس في الثالثة إلى الرابعة» .  
(٧-٧) وقع في ب موضعه «شديد اليبس يقلع البياض من العين» وهو مكرر  
كما سيأتي (٨) هكذا جاء ذكره قبل في ص ٢٢٥ غير أنه هناك بالشين المعجمة .  
ولم أجد كرس البحر لا بالشين المعجمة ولا بالسين المهملة في أي مرجع من  
الرايح التي بين يدي ، هذا ورأيت في الزهرس الذي هو ملحق بكتاب «غزن =

من العين<sup>١</sup> .

كمون : حار<sup>٢</sup> عذ للبصر ، مخدر للدموع ، وإذا طلى [ به -<sup>٣</sup> ]  
على مواضع الشعر في الجفون مع الصبر منع نباته .

كافور : بارد يابس في الثالثة ، مسكن للدم والحرارة  
[ والحدة -<sup>٤</sup> ] .

كثيراء : [ بارد في الثالثة -<sup>٥</sup> ] مسدد مغر<sup>٦</sup> يخفف مسكن<sup>٧</sup>  
للحدة واللدغ .

### [ باب حرف اللام -<sup>٨</sup> ]

لفاح : بارد في الثالثة [ بارد في الثانية -<sup>٩</sup> ] وقشوره<sup>١٠</sup> يابس

١٠ مخدر ، منوم ، نافع للصداع .

= الأدوية فارسي ما معناه « الكرسي هو الوسخ بالعربية » (٩) ليس في ب .  
(١) من قواه « كرسي البحر » إلى هنا وقعت هذه العبارة في صف قبل رسم  
(لفاح) (٢) قال ابن سينا « حار في الثانية يابس في الثالثة » وفيه اختلاف -  
راجع تذكرة داود ومعتمد التركاني (٣) من ب (٤) على هامش صف « أي بعد  
النتف » (٥ - ٥) في صف وب « الصمغ منع نبتة » وقد مر هذا اللفظ في رسم  
(قائمة الباز) غرره (٦) من ب ومثله في المعتمد وقال الشيخ داود « هو  
معتدل أو بارد يابس في الأولى » (٧) في الأصل وصف « مغري » وفي ب  
« مقوي » كذا (٨) زاد في صف « لدم » كذا (٩) من ب ، وقل التركاني  
عن ابن البيطار « هو بارد رطب إلى الثالثة » ثم نقل عن التيفليسي وقال  
« هو بارد في الثانية رطب في الأولى » وقال الشيخ داود « بارد يابس في آخر الثالثة » .  
(١٠) في ب « قشره » .

لبن: مبرد<sup>١</sup>، وفيه جلاء للمائية التي فيه، لأن اللبن فيه  
ثلاثة<sup>٢</sup> جواهر: جوهر جنى، وجوهر زبدى، وجوهر مائى، وأفضل  
الألبان [ للعين -<sup>٣</sup> ] لبن النساء [ الرقيق النقى -<sup>٤</sup> ] وبعده لبن الآتى .  
ليلنج<sup>٥</sup>: بارد يابس فى الأولى، فيه قبض يقوى ويقطع نزف  
الدم<sup>٦</sup>، ويشفى الأبرام الرخوة ويضاد<sup>٧</sup> جميع الأشياء الردية .  
لؤلؤ: بارد يابس<sup>٨</sup> ينشف<sup>٩</sup>، ويقوى ويحفظ الصحة .

### [ باب حرف الميم -<sup>١٠</sup> ]

ماميران: حار فى الأولى، يابس فى الثالثة<sup>١١</sup> . له قوة<sup>١٢</sup> منقية  
يحملو البصر ويحده، ويرق الآثار والبياض الذى فى القرنية .

(١) فى المقالات «مسدد» كذا وقال الشيخ ابن سينا «المائية حارة» والزبدية إلى  
الاعتدال وإن مال إلى حرارة، واللبن الحامض بارد يابس «راجع القانون» .  
وقال الشيخ داود «... وأما هو فى نفسه فلا شك أنه مشتمل على ممنية حارة  
يابسة وجنية باردة ياسة فى الأولى ومائية باردة رطبة فى الثانية فتلخص من  
ذلك أنه فى نفسه بارد رطب فى الثانية على التحليل الصحيح...» راجع تذكرته .  
(٢) من صف، وفى الأصل وب « ثلاث » (٣) من صف، وفى ب « فى العين » .  
(٤) من ب (٥) لم أجده بهذا الاسم فيما عندى من المراجع الفنية فخره (٦) فى  
صف « النساء » (٧) فى ب « يظاوم » وهو مصحف عن « يقاوم » (٨) تقل  
اتركاكنى عن ابن البيطار ما نصه «... وهو معتدل فى الحر والبرد والرطوبة  
واليبس» (٩) أى يحفف الرطوبة التى فى العين - كما فى المعتمد (١٠) قال البغدادى  
« حار يابس فى آخر الثانية » وقال الشيخ داود الأنطاكى « هو حار يابس فى  
الثالثة أو الرابعة أو يسه فى الثانية » (١١) زاد فى ب « مقبضة » كذا .

مسك: حار في آخر 'الثانية'، يابس في الثالثة<sup>١</sup>، يقوى  
الأعضاء والأعصاب الضعيفة، ويوصل الأدوية إلى 'داخل الطبقة'<sup>٢</sup>.  
مرقشيثا<sup>٣</sup>: قوى التحليل للأورام والدم الجامد المجتمع<sup>٤</sup>، حافظ  
للصحة<sup>٥</sup>، وكذلك حجر الرخا.

مسن<sup>٦</sup>: بارد<sup>٧</sup> وفيه جلاء<sup>٨</sup>، يقلع البياض من العين ويقويها<sup>٩</sup>. هـ

(١-١) من صف ومثله في المعتمد وكذا نقله ابن البيطار عن القهلبان (في النسخة  
المطبوعة: العلمان - بالعين، والتصحيح من كتاب ابن أصيبعة ١٠٩/١) وقال  
ابن سينا «حار يابس في الثانية ويسه عند بعضهم أرجح» وكذا قال ابن هبل  
والهروى. ونقل التركاني عن منهاج ابن جزلة أنه «حار يابس في الثانية، وقيل  
في الثالثة». ووقع في الأصل «الثالثة يابس في الثانية» وفي ب «الثالثة يابس في أولها».  
(٢-٢) في ب «آخر الطبقات»، وفي المعتمد قلا عن منهاج ابن جزلة «داخل  
طبقات العين» وقوله «وهو لطيف يقوى الدماغ المعتدل والعين، وينشف  
رطوباتها، ويجلو البياض» (٣) من صف، وفي الأصل وب «الشين المعجمة  
بدل التاء المثلثة». وقد مر تعليقنا عليه في ص ٨٠ أنه في المعجم الطبية الفارسية  
باشين المعجمة ومثله في بحر الجواهر. وفي انعمية بالتاء المثلثة وقد أغفلنا عن  
ذكر بعض المراجع فذكره ههنا، ذكره ابن هبل أيضا في المختارات بالتاء المثلثة  
بعد الياء التحتية، وكذلك ذكره الجاحظ في كتاب البخلاء ص ٢٧٢ طبع طه  
الجارى ومعجم دوزى ص ٨٤ هـ (٤) من صف وب، وفي الأصل «الجميع»  
كذا (٥) طبعه حار في الثانية يابس في الثالثة - كما قاله ابن سينا وابن هبل والملك  
التركاني في المعتمد قلا عن منهاج ابن جزلة. ثم نقل التركاني عن التقيسي وقال  
«وهو حار يابس في الثالثة» (٦) من صف، وفي الأصل وب «مس» كذا.  
(٧) زاد في المعتمد قلا عن منهاج ابن جزلة «يابس» (٨) نقل ابن البيطار عن  
العاقي ما نصه «... وإذا سحق هذا الحجر واكتحل به نفع من بياض العين» =

ملح: ' حار في أول الثانية ، يابس في آخر الثالثة ، ملطف ، مقطوع<sup>١</sup> ، جلاء ، ومقبض<sup>٢</sup> ، بجفف .

[مر -<sup>٣</sup>] حار في الثانية<sup>٤</sup> يابس ، يحلو الآثار من العين ، ويحلل الغلظ العارض في القرنية ولا يخشن<sup>٥</sup> .

مرزنجوش : حار يابس في الثالثة<sup>٦</sup> ، لطيف ، محل ، نافع للرياح<sup>٧</sup> .

== ثم نقل عن الصيريين بلفظ « حكا كته تحد البصر و قوى العين و لذلك يجب أن تحك الشياطات عند عملها عليه .... » .

(١-١) ليس في صف ، وأيضاً ليس في المقالات . وللح أقسام عديدة يختلف طبعه باختلاف أنواعه - راجع معتمد التركاني . و قال الشيخ « حار يابس في الثانية ، و كل ما كان أمر فهو أحر » (٢) من صف ، وفي الأصل « قبض » كذا ، وفي ب « يقبض » و نقل التركاني عن ابن البيطار ما لفظه « وإذا خلط الصافي القوام - وهو الإنداني - في أدوية العين أحد البصر ، وأضعف الظفرة ، و رقق البياض الحادث على العين ، و نفع من السبل » (٣) من صف و موضعه بياض في الأصل ، و وقع في ب « فهو » خطأ (٤) مثله في المقالات ، غير أنه قال « حار يابس في الدرجة الثانية » و مثله في القانون . و وقع في ب « الثالثة » وهكذا نقل ابن البيطار عن جالينوس و لفظه « هذا في الدرجة الثالثة من درجات الأشياء التي تسخن و تجفف » و قال الشيخ داود « هو حار في الثالثة يابس في الثانية » (٥) هذا غير منقوط في صف ، و وقع في الأصل « يحس » كذا ، و من قوله « في القرنية » إلى هنا ليس في ب . و التصحيح من المقالات . قال ابن سينا « ... و يحلو بياضها و ينفع من خشونة الأجفان ... » و لمر فوائد كثيرة في مداواة العين ذكرها ابن البيطار عن الغافقي فراجع (٦) مثله في المراجع و خالفه الشيخ داود فقال « حار في الثانية يابس في الأولى » . و نقل التركاني عن منهاج ابن جزلة أنه « حار يابس في الثالثة ، و قليل في الرابعة ، و قليل في الثانية » . (٧) من صف و ب ، وفي الأصل « للرياح » . نقل التركاني عن ابن البيطار =

الحادة في الرأس .

ماميثا : [ بارد يابس في الثانية - ١ ] فيه قبض ، ويرد تبريدا  
ينا ، ويقوى العين ، وينفع من الأورام الحارة في الجفن ، والوردنج .  
ميوزج<sup>٢</sup> : حار يابس في الثالثة<sup>٣</sup> ، حريف ، جلاء للرطوبات ،  
نافع للقل المتولد<sup>٤</sup> في الأشغار إذا طلى عليها<sup>٥</sup> .

مرارات : [ كلها - ٦ ] حارة يابسة<sup>٨</sup> في الرابعة<sup>٩</sup> ، ملطفة ، محدة  
للبصر ، مقطعة للماء النازل<sup>٩</sup> في العين .

« أنه » إذا أخذ من ورته يابسا ذهب بأثر الدم العارض تحت العين . وعن منهاج  
ابن جزلة أنه « يحلل الدم الجامد تحت العين » .

(١) من ب ، وكذلك نقله ابن البيطار عن المسيح ، والتركاني عن التفليسي ،  
ومثله في تذكرة الشيخ داود ، ونقل التركاني عن منهاج ابن جزلة أنه « بارد  
يابس في الأولى » وكذا قال ابن القف في العمدة ١ / ٢٥٩ و ٢٦٠ . ومثله في  
بحر الجواهر وزاد « وقيل في الثانية » (٢) هكذا نقل التركاني عن منهاج ابن  
جزلة ، ووقع في ب « الحادة » كذا (٣) من صف وهكذا وجدته فيما راجعت  
من المعاجم الطبية ، ووقع في الأصل وب « ميوزج » بدون الياء المثناة بعد الميم  
وعلى الهامش في رسم ( زيبب الجبل ) من جامع ابن البيطار حاشية من مصححه  
ما صورتها « قوله : ميوزج ، هو بمثناة آخر الحروف هنا والتذكرة ، والذي  
في البرهان بدونها » مصحح ، (٤) اتفقت المراجع عليها وقه الحمد (٥) من صف ،  
وفي الأصل وب « المتولدي » كذا (٦) من صف وب ، وفي الأصل « عليه » (٧) من  
ب وهو صحيح (٨-٨) ليس في صف وب ، ووقع في الأصل « في الثالثة » والتصحيح  
من القانون ، والمختارات ، والمعتمد نقل عن منهاج ابن جزلة (٩) في ب  
« الذي يكون » .

[ باب حرف النون - ١ ]

نأنخواه<sup>١</sup>: حارة يابسة في الثالثة<sup>٢</sup> لطيفة<sup>٣</sup>، إذا عصر ماؤها وقطر في العين حلل<sup>٤</sup> الدم الجامد الحادث عن سبب باد<sup>٥</sup>.  
نشأ<sup>٦</sup>: بارد يابس<sup>٧</sup>، وهو مسدد<sup>٨</sup>.

نوى<sup>٩</sup> التمر محرق: قابض منبت محسن لأشعار<sup>١٠</sup> العين<sup>١١</sup>.

نحاس محرق: حار، قابض، يدمل القروح التي في العين<sup>١٢</sup> إذا غسل<sup>١٣</sup>، وينفع الطفرة<sup>١٤</sup>؛ ويفني اللحم الزائد.

(١) من ب (٢) قل ابن البيطار عن أمين الدولة ما نصه «لسم فارسي معناه طالب الخبز كأنه يشهى الطعام إذا ألقى على الأرغفة قبل اختيارها» (٣) وقيل في الثانية - كما نقل التركاني عن منهاج ابن جزلة ومثله في بحر الجواهر (٤) زاد في ب «الرمد» وهو خطأ مدرج (٥) من صف، وفي الأصل وب «بادي» وفي المعتمد «عن طرفة» (٦) وهو الفشاستج، وهو معرب عن «نشاسته» الفارسي (٧) قال ابن سينا إنه «بارد يابس في الأولى» وكذا نقله التركاني عن منهاج ابن جزلة غير أنه زاد «وقيل إنه في الثانية رطب» وقال داود في تذكرته «بارد في الأولى أو في الثانية رطب فيها» (٨) في المعتمد نقل عن ابن البيطار .... وهو يخفف الدمعة وقروح العين .... واندب المذاق الحلومته إذا أخذ كما هو في ابن النساء أو رقيق البيض سكن قرحة العين ولين خشونة الجفون .  
(٩) وقع في الأصل «نوأ» خطأ (١٠) في صف وب «لأشعار» قال ابن سينا «يحسن الهدب...» (١١) قال ابن البيطار ما نغظه «فيه قبض وتقرية يسيرة ينفع بهما من القروح الخبيثة محرقة فان غسل بعد إحراقه وصحى وأمر بالميل على شفر العين أنبت الهدب. وإذا اكتحل به نفع من قروح العين، وهو يذهب مذهب التوتياء، وإن خلط بالسنبل الهندي - وهو سنبل الطيب - كان أبلغ في نبات الهدب» (١٢) في المقالات «الأجساد اللينة» (١٣) في صف «الطرفة» وهو =

نوشادر<sup>١</sup> : ألطف وأقوى من الملح ، يجلو الياض من العين<sup>٢</sup> .

نظرون<sup>٣</sup> : له قوة مجففة محلبة ، وهو دون البورق ، يرق الكيموس

الغليظ اللزج ، ويقلع الياض<sup>٤</sup> .

### [ باب حرف الهاء - ° ]

هندباء<sup>٥</sup> : باردة ، فيها مرارة<sup>٦</sup> يسيرة و قبض ، تنفع من أورام

الجفن إذا طلى عليه<sup>٧</sup> .

هليلج<sup>٨</sup> أسود : يشد<sup>٩</sup> البصر . والأصفر يبرد<sup>١٠</sup> في أول الثانية<sup>١١</sup> ،

ويقوى ويمنع الدمة .

== أيضا صحيح لأن النحاس المحرق يستعمل في علاج كل واحد منها ، وقد استعمله المؤلف نفسه في علاجهما - راجع ص ١٧٨ ، ١٧٩ ، ١٨١ .

(١) من صف ، وفي الأصل وب «نشادر» بدون الواو ، ولم أجده بهذا الضبط فيها

عندى من المراجع ، نعم رسمه ابن القف وحده في كتاب العمدة بدون واو (٢) اتفقت

المراجع على أنه حار يابس في الثالثة (٣) قال ابن سينا والهروى «هو البورق الأرمني» .

(٤) طبعه حار يابس في الثانية كما قاله ابن القف في العمدة ، وكذا نقله التركاني

عن كتاب التفليسي والمنهاج ، غير أنه زاد في المنهاج «وقيل في الثالثة» (٥) من ب .

(٦) مثله فيما عندى من المراجع ، وقال الهروى في رسم (الهندب) ما لفظه «٠٠»

الهندباء ، بفتح الدال وقد يكسر مقصورة وممدودة . قال أبو حاتم : من فتح

الدال قصر ومن كسرها ممدد ... راجع بحر الجواهر (٧) من صف وب ،

وفي الأصل «سرارة» كذا محرفا (٨) زاد في ب «من مائها» (٩) من صف

وب وهو مقتضى الباب . ووقع في الأصل «الإهليلج» وكلاهما مستعمل ،

ومن الأدوية أسماء يجوز فيها إثبات الهمزة وإسقاطها . مثل : قاقيا وأقاقيا ،

وقليما وإقليميا ، وفريون وأفريون ، فكذلك هليلج وإهليلج (١٠) في صف

بالسين المهملة ، قال ابن سينا «نافع للعين المسترخية» أى يشدها (١١-١٠) ليس ==



هليلج<sup>١</sup> كايلى: مثل الأصفر فى القوة .

[باب حرف الواو - ٢]

وج: حار يابس فى الثالثة<sup>٢</sup>، لطيف، عصارته تجلو الغلط<sup>٤</sup> عن القرنية .

ورد: مقبض مبرد<sup>٥</sup> ظاهر<sup>٦</sup> التجفيف، وبزره<sup>٧</sup> أقوى منه ،

ه يمنع المواد المنصبة إلى العين، وينفع الوردنج .

ودع<sup>٨</sup> محرق: يجلو<sup>٩</sup> يابض العين وخشونة الاجفان .

[وينقيها وفيه قبض سير - ١٠] .

= فى صف وب، وفيه اختلاف - راجع القانون والمعتمد وجامع ابن البيطار .

(١) وقع فى الأصل «هليلج» ووقع فى صف بدل قوله «هليلج كايلى» و«البليج»

وفى ب بدله «والهليج» كذا (٢) من ب غير أن لفظ «باب» ليس فيها .

(٣) مثله فى بحر الجواهر، وكذا نقله التركمانى عن التغلبسى، وعن ابن جزلة أنه

«حار يابس فى أول الدرجة الثانية، وقيل فى الثالثة» وفى القانون والمختارات

أنه «حار يابس فى الثانية» واللفظ للمختارات . وقال داود «... هو حار

فى الثالثة، يابس فى الثانية...» (٤) من صف وب، وفى الأصل «الغليظ» .

ولفظ التركمانى نقلًا عن ابن البيطار «ويجلو ويلطف ما يحدث فى الطبقة القرنية

من طبقات العين من غلط» (٥) ليس فى صف (٦) فى صف «بين» ووقع

فى المقالات بلفظ «فيه قبض وتحليل ويبس» (٧) من صف وب، وموضع

الراء منه أكله الدود قائمحت الراء (٨) من هنا إلى آخر الكتاب كان يابضا

فى الأصل فأكله رجل ونقل عن نسخة صف بالمداد الأزرق نخط فيه خط

عشواء، والعبارة ثابتة فى ب أيضا (٩) من ب، وفى صف «يجلا» وهكذا

قله فى الأصل (١٠) من ب .

[باب حرف اللام ألف -]

لازورد<sup>١</sup> : حار في آخر الأولى<sup>٢</sup> ، مقبض ، لطيف ، ملين ،

مفتح لجميع المسام ، ويفنى الرطوبات الرديئة ، ويقوى ويشد<sup>٣</sup> .

فهذه جملة الأدوية<sup>٤</sup> التي تستعمل<sup>٥</sup> في علاج<sup>٦</sup> العين .

وقد بلغت لك ما سألت مع بذل المجهود وأسأل الله<sup>٧</sup> عز وجل هـ

أن يطيل بقاءك وينفعك به وسائر<sup>٨</sup> من قرأ فيه . وأنا أسألك - أعزك الله -

إذا قرأته أن تتأمله جيدا ، أو قرأه بعض إخوانك فيأتي<sup>٩</sup> استجلت في

تأليفه وجمعه لاسرع قضاء حاجتك ، فإن كان فيه زلل [ أسألك - ] أن

تصلحه بعد أن تنعم<sup>١٠</sup> النظر فيه وأن تجعل مكافأت<sup>١١</sup> على قضاء حاجتك

(١) من ب (٢) على هامش صف حاشية ما صورتها « لازورد - فيه قوة جالية

مع قبض يسير ينبت شعر الأشجار وزينها » فكتبها الناقل أيضا على هامش

الأصل لكن خبط فكتب « . . . . . شعرا الأشجار وومها » كذا (٣) قال

ابن سينا وابن هبل « حار في الثانية يابس في الثالثة » وكذا قل التركاني عن

المنهاج ، وتقل عن كتاب التفليسي أنه « بارد يابس » . وقال داود « يابس في الثانية

بارد فيها أو حار في الأولى » (٤) من ب ، ووقع في الأصل وصف بالسين المهملة .

وزاد في ب « باب . . . . . ( لعله : حرف الياء ) . . . . . حار جلاء للعين . . . . .

وهو قاء . . . . . منبت للشعر وينقص الفضلات المنصبة إلى العين » مواضع النقط

غير واضحة (٥ - ٥) في ب « المستعملة » (٦) زاد الناقل في الأصل « كل عين »

وقد ضرب عليه في صف (٧) زاد في ب « تعالى » (٨) من ب ، وفي صف

« لسائر » وكذا قلبه في الأصل (٩) كتبه الناقل في الأصل « يأتي » كذا (١٠) في ب

« يمن » ، صوابه « تمن » وكلاهما بمعنى واحد أعني تمنع وتمنع (١١) ما استطاع

## تذكرة الكحالين

حسن الدعاء ' [إن شاء الله] <sup>١</sup> .

[ تمت المقالة الثالثة من جوامع ( كذا ) الكحالين

في الأمراض الخفية عن الحس وبها تمام الكتاب

وذلك في مستهل شعبان من سنة سبع وعشرين

وخمسة . والحمد لله حق حمده و صلواته على

سيدنا محمد وآله الطاهرين - <sup>٢</sup> ]

\*\*\*\*\*

تم بحمد الله و حسن توفيقه طبع كتاب تذكرة الكحالين

لعلى ابن عيسى الكحال يوم الاثنين العاشر من

شهر ربيع الأول سنة ١٣٨٤هـ = ٢٠/ يوليو سنة ١٩٦٤م

و آخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين

(١) زاد في ب « وفتره » كذا (٢) زاد في ب « فقد تمت المقالات الثلاث  
( في النسخة : الثلاثة ) من كتاب تذكرة الكحالين بتمامها وكما لها والحمد لله حمدا  
دائما كما هو أهل له ويستحقه . وكان الفراغ من نسخ ( في النسخة : نسخة ) هذا  
الكتاب يوم الأربعاء في العشر الأخير من ربيع الآخر سنة خمسائة [ و ] خمسة  
ونمسين الواقع في ثمانية وعشرين من نيسان سنة ألف وأربعمائة [ و ] إحدى  
وسبعين . وكتبه بخطه لنفسه عيسى بن فضل بن جابر بن سليمان المتهم براهب  
ويومئذ مقيم بالموصل ليستفيد ويفيد منه يرزقه الله ذلك ونجاه من عضائد  
الشیطان ومكائد العدوان ، والحمد لله رب العالمين » (٣) هذه الخاتمة  
المحجوزة من صف .

22. Thanks are due to Dr. Kern and Dr. M. Sobernheim who had the copy made in Cairo.
23. Written during the year 903 A.H., i.e. 1497/8 A.D.
- 23a. Dr. E. Mittwoch compared the proofs with Kh. and D.
24. Our translation might be of essential help. We would give access to our copy of the Khed. Codex.
25. See II, c. 73, Note 68.
26. See I, c. 20, Note 3; II, c. 1, Note 24 (both concerning Galen). See also II, c. 1, Note 44 (Hippokr.); II, c. 5, Note 1 (Paul.); II, c. 15, Note 2 (Aet.); II, c. 34, Note 34 (Paul.); II, c. 73, Note 78 (Paul).
27. Steinschneider, *Die griech. Aerzte in arab. Uebersetzungen*, Virchow's Arch. B. 124, 1891, S. 115, 268, 455 fgd.
28. Fol. 29a: *De virtutibus medicinarum oculorum*. The list of medicines mentioned here was arranged according to the Arabic alphabet. Some sentences, for example, the one on Akakia, are the same as the corresponding ones by Paulus.
29. Whereas the twice-mentioned Arabic manuscript by Ben-Azzuz states "until consciousness and sensibility have disappeared."
30. Only L. Leclerc who studied the Moroccan Ben-Azzuz' Arabic manuscript (of the year 1600), attributed surgical anaesthesia to this copyist! See also *La chirurgie d'Abulcasis*, 1861, p. 74. (i.e. Ben-Azzuz).
31. c. 62, p. 148.
32. See *G.d.A.*, p. 141.
33. This was known to the Greeks, who applied it to the aching eyes..... Galen XII, p. 794, 795:.....
34. Schneiderlin-Korff anaesthesia, by injection into the membrane! See also Münch. med. W., 1901, No 29; Dumont, *Handh. d. allg. u. lokalen Narcose*, 1903, p. 162.
35. In Gurit's *Geschichte des Chir.* III, p. 622 (1898) we read that the Arabs never mentioned surgical anaesthesia. Kappeler (*Anaesthetica, Deutsche Chirurgie*, Lief. 20, 1880) makes no reference of the Arabs at all, but mentions a report (on Anaesthesia during operations) "of Origenes" read at a Council of the English Church at Exeter in 1287. Checking the original one will find a sermon in which the old Church father Origenes is cited!
36. Original is the *muntakhab* (selections) of 'Ammar b. 'Alī al-Mausili (about 1020), but it was not much valued by the Arabs who were always looking for perfection.
37. i.e. Notification of eye-sickness.
38. i.e. One who sees.

3. "Among the Ancients famous for their skill, especially the excellent Galen, besides the ( Arab ) Hunain who collected the best of all medical treatises before and after him."
4. *Bucherkunde f.d. ältere Medizin*, Leipzig, 1841, p. 339.
5. *Historia medicinae*. Lugd. Batav. 1750, S. 266.
6. Basileae, 1774, I, S. 140.
7. *Institutiones hist. med.*, 1792.
8. *Pragmat. Gesch. d. Arzneykunde*, II, Th., 1800.
9. *Lehrbuch d. Gesch. d. Medizin*, dritte Bearbeitung, 1875, I, S. 582.
10. G. d. *Augenheilk.*, p. 228, 1877. He did not succeed in reading the Latin text. He quotes: *non narro aliquid ex me nisi aliquod a medicis nostri temporibus*. In printed form we read: *nisi aliqua invidia (Studie, L. i qu vidi) a medicis nostris tps et pnia (praemia) in operationibus istius artis*, which means: progress in my practice. See also our translation of the Arabic text and that of Hille which is also correct.
11. *Handb. d. Gesch. d. Med.*, ed. by Neuburger and Pagel, 1902, I, p. 611. Only H. Magnus, in his *History of the Cataract* (Leipzig, 1876) has quoted some passages from the Latin Jesu Hali, Venet. 1499.
12. Venet, 1560.
13. *Die Augenheilk.*, des Ibn Sina, Leipzig 1902, S. 8.
14. L. Leclerc, *hist. de la med. arabe* II, S. 389 fgd.
15. Strange enough, the biographical book on outstanding physicians by A. Hirsch (Wien and Leipzig, 1884-1888) contains not a single line on this deserving physician. He wrote another book: *Sketches*, collected during a scientific journey through Germany, France, and England. (Leipzig, 1840). His son, Professor Hille in Dresden, was so kind to lend us the Arabic manuscript found among the papers of his late father. But they contain neither a copy of the Dresden codex nor a comparison with the Paris codex, but only al-Qaisi's Ophthalmology and the beginning of the work of Salah ad-din.
16. *Journal asiatique* 1847, No. 16; *Annal. d'Ocul.*, B. XVII1, S. 230 bis 232, 1847.
17. He was an ordinary physician to Chalif Mutawakkil (847-801) who held him in high esteem.
18. Kahlial, ophthalmologist, literally the anointer ..... derived from collyrium. The latter word means also Ophthalmology.
19. Our year 1000 corresponds to 390 A.H.
- 20a. Such remarks are also to be found in other Arabic text-books.
20. In the 13th cent. A.D.
21. *Orientalische Literatur-Zeitung*, Oct. 1903. The Director of the Tübingen Univ. Library was kind enough to let us study this manuscript No. 74.

physicians and ophthalmologists which is better and more correct than those which are known so far, while the friends of Arabic literature will find a complete medical text-book which the Arabs themselves considered as classical. Yet, it happened to be a rare work in medical writings out of there Arabic MSS. that have not yet been published. Certainly out of five among those eight that are known. The translation has been made as accurate and critical as possible, and it has been profusely annotated so that, when the Arabic text is published, it may as well be of great linguistic value. Special care has been taken to clarify the names of the diseases and the medicines.

In the second ( final ) volume of Arabic ophthalmologists, which has already been completed, we will comment on the following works:

1. *Muntahab fi 'ilag al-ain* ( Digest of Eye-diseases ) by Abu'l Qasim 'Ammar b. Ali al-Mausili.

2. *Natigat al-fikar fi 'ilag amrad al-basar* ( result of reflections on the treatment of eye-diseases ) by Qadi Fath ad-din Abu'l Abbās Aḥmad b. Gamāl ad-din Abī 'Amr 'Uthman al-Qaisī.

3. *Kafi fi'l-Kuhl* ( Exhaustive book on ophthalmology ) by Halifa b. Abī'l Maḥasin al-Ḥalabī.

4. *Nur al-'ujun wa gami' al-funun* ( Light of the eyes and Encyclopaedia of Sciences ) by Salaḥ ad-din.

The first-mentioned work will be translated in its entirety and only the important parts of the rest will be translated. Thus we hope to have accomplished the important part of our work.

#### FOOTNOTES

1. Fragments are available, especially in the compendium of Aetios and Paulos; further separate treatises on ophthalmology by Galenos and others. See G.d.A., p. 352, and a.a.O.
2. Of Hunain's work which is 150 years older than this work, we have only very imperfect Latin translations by Demetrios and Constantinus ( see J. Hirschberg, Sitz.—Ber. d.K. Pr. Akad. d.W. 1903, XLIX ). His shorter ( theoretical ) work on the eye in question and answer form is available in an Arabic version ( MS. 1377, Leyden ).

we can well understand that the Arab physicians regarded it as the principal, if not the only, reference book for ophthalmology. Having studied the original text we must rank it far above the works of Aetios and Paulos, and also above the corresponding parts of *al-Hāwī*, of the *Qānūn* (of Ibn Sina) and above other Arabic text-books on ophthalmology, which we know. The detailed one, *Nūr al-'Uyun* by Salah ad-din (1296) often follows our work so closely that only a few chapters could be considered as composed by him independently.<sup>36</sup>

It would be easier to estimate the "originality" of the *Tadhkirah* if the Arabic books on ophthalmology, if we possessed those following the first one by Hunain (809-873) namely *ta'rif amrad al-'ain*<sup>37</sup> by his nephew Hubais and *al-Basir*<sup>38</sup> by Thabit b. Qurra (826-901), who are not quoted by 'Ali b. 'Isā but by many oculists who followed him. Compared with the work of Hunain, 'Ali b. 'Isā has made a considerable progress. (We may just overlook the work of Salah ad-din which is closely related to 'Ali b. 'Isā's). We can come to the conclusion that during the following 800 years no other work on ophthalmology has been written which is equal to it or surpasses it in quality. In fact, occidental ophthalmology could have achieved a high standard and could have been more helpful for mankind had the early Latin translation of his ('Ali bin 'Isā) work been more serviceable and, in consequence, more widely known. Certainly, a text-book on ophthalmology is nothing without a college, verbal tradition and practical teaching. But we have to proceed as far as the beginning of the 18th century when the theory of the dioptric of the eye and glasses was expounded by Kepler, which became common among doctors, and the violent conflict as regards the location of cataract decided in favour of real fact. Until that time no better book on ophthalmology (than that of 'Ali bin 'Isā) is to be found. This is 'Ali bin 'Isā's contribution to the history of culture.

By means of this translation we hope to make an outline of the contents of Arabic ophthalmology available to the

attain insensibility for cutting or cauterizing ; but none of the Greek surgeons, we know, mentions surgical anaesthesia, not even those who have left a nearly complete surgical system for us such as Celsus and Paulos.

XXXVI The historian must bear in mind that the ancients wrote for their own practice and not for our research. We find deficiencies which appear to be strange. 'Ali b. 'Isā did not state how to anaesthetize a patient while his prescriptions are usually very precise. This may be due to two causes. Either explanation was not necessary because they were well known to the practising physicians of his time and country or he did not like to explain intentionally in order to avert the danger of their misuse by quack doctors. Indications concerning the drugs that were at his disposal, are indeed given in other passages of his work. (1) II, c.38: Taking of poppy syrup brings one to sleep. (2) Put the patient to sleep by letting him smell narcotic drugs, e.g., mandrake, opium, etc.<sup>33</sup> (3) III, c.27: Mandrake...its dried peel will cause anaesthesia and make one fall asleep. Moreover, it follows from II, c.21 ("one man to hold the patient's two hands") that the anaesthesia was not very deep and ended before the operation was completed. This is in contrast to Dioscurides' remark that a person who took one drachm of the mandrake will sleep for 3-4 hours without changing his position. In modern times,<sup>34</sup> experiment was made using the scopolamin which is similar to mandrake, together with morphin, for anaesthesia. In connection with this surgical anaesthesia mention should also be made of post-operative sleep in cases of cataract—a practice which is frequently followed in our own time. Salah-ad-din quotes from Thabit b Qurra: The operation should be performed on the border of a carpet on which you have made him sleep ( Here, too, the word *tanwīm* is used ). The surgical anaesthesia of the Arabs has remained unknown to the writers<sup>35</sup> on the history of medicine. The first treatise on anaesthesia for eye-operations is by Jungken which was published in 1850.

Looking back on the contents of 'Ali b. 'Isā's *Tadhkirah*



1. II, c.10. It is the operation by threading in order to remove the superfluous hair: Now make the patient sleep in front of you, lift his eyelid, etc. In the same chapter, for lid-splitting (sewing-up). You must let the patient sleep in front of you, overturn the lid, etc.

2. II, c.21. As regards the operation of the pustule (Hydatis, sirnaq) of the lid: Make him (the patient) sit in front of you, with a man standing behind him to hold his head. If the patient gives you trouble by not staying still, you should make him sleep,<sup>29</sup> one man holding his head, another his both hands.

3. II, c.41. For the operation of the pterygium: Then bring the patient to sleep.

4. II, c.45. For the operation of the pannus (sabal): Then you make the patient sleep in front of you.

The Arabic word *tanqīm* which has been used here means to make someone to sleep, to narcotize. The Latin translation reads correctly, *facias patientem dormire coram te*. None of the famous writers (Freind, A v. Haller, A. Hirsch, Schrotz) who had studied the Latin translation of 'Ali bin Isā's work found any originality in it but they have remarked that here he recommends surgical anaesthesia.<sup>30</sup> But no Greek writer mentioned anaesthesia for any of the operations 1,2,3; not even Aetios<sup>31</sup> who, for the operation of pterygium recommends that a blunt hook should be inserted under the upper eyelid of timid patients. No other Arab writer, neither ar-Razi, nor Ibn Sina, nor A'bu-Qasim, nor later writers speak of anaesthesia for operations of the eye other than by occasionally quoting sentences from this author 'Ali b. 'Isā does not think of anaesthesia necessary for cataract operation which is not painful and for which the patient must be seated, but only for long and more painful operations, especially when the patients cannot sit still. This is new in surgery, at least this special instruction. But 'Ali b. 'Isā does not state anywhere that he has himself discovered it. Anyway, it is true<sup>32</sup> that Dioscurides and Pliny tell us of physicians who administered mandrake decocts to the patients in order to

XXXV

chapters on constipation, compression, inflammatory swelling of the optic nerve, prolapse of the iris and shrinkage of the eye-ball.

XXXIII According to this author, most diseases of the artery and the derma are merely conjectures. Spasm and paralysis of the ocular muscles have been systematically discussed. Children's squint-eyes are to be treated by straightening of the vision. Besides recommending a right mode of life, collyrium is prescribed to cure weakness of eyesight. After a full chapter on the care of health, the work is closed with a list of 141 simple medicines with their specific reactions on the eyes. Among these we find really good and effective medicines, e.g., lead carbonate, zinc ash "*Bluteisenstein*." Literally it means "blood-iron-stone" but this is not clear, copper acetate, vitriol, opium, henbane and some new ones not known to the Greeks such as amber camphor and musk. The list is arranged according to the Arabic alphabet. This Arab author had at his disposal Arabic translations of Paulos' epitome<sup>27</sup> (pp.228-259) of Galen's work on simple medicines which is arranged in Greek alphabetical order. He also used an Arabic translation of an excellent pharmacology by Dioscurides. In any case revision and elaboration was not an easy task to perform—perhaps somewhat made easy because a list of simple eye remedies arranged in Arabic alphabetical order was available which 'Ali b. Isā enlarged and completed by referring to the relevant maladies. Mention is made in the contents that such a list had been available.<sup>28</sup>

There are about 80 prescriptions of compound remedies in our *Tadhkirah*, an index of which we have appended at the end of our book. They are written in detail and treated in a more clear and sensible manner than by the Greeks and by the theorist Ibn Sina; those of the same colour but differing in strength are distinguished by the method of preparation of the collyrium.

Finally we refer to the most remarkable part in this whole work, the operation under general anaesthesia (narcosis).

cornea), 3. ophthalmia. It is to be treated by maturing it, followed by purgative and, if necessary, by puncture.

Among the maladies of the corneal tissue, a casual mention is made of its inflammation, but only as one of the causes of pupillary dilation. Among pupillary constriction one type is mentioned in which the pupil becomes contracted and hard so that one can no more see its opening at all. There are 4 kinds of scarification of the corneal tissue the description of which is somewhat different from the Greeks. If necessary, bandage with a plate of lead is recommended; in chronic cases [it is treated] by operation or detachment—just for making the surface smooth. XXXII

Cataract is an exudation which thickens in front of the pupil; it causes an interference between the crystalline lens and the overflowing light. It is difficult to notice its beginning. When the cataract is hardened it will cause loss of eyesight and change in the colour of the pupil. There are 11 colours, 8 causes, and 5 tests for operational cases. Only in the beginning the cataract is treated with diet, application of gall-ointment, etc. Cataract operation is described in detail.

Unlike the Greek texts there is a new instruction (which goes in favour of the Arabs) to give kind encouragement to the patient after the needle has been applied so that his fear the Greeks, may be diminished.

This third book—dealing with the non-visible eye disease—begins [with a discussion of] the differences between those which appear on the eye such as the cataract and those caused by the diseases of the stomach and the brain, followed [by an account of] the seven diseases of vitreous humour and the thirteen diseases of the crystalline lens. Dislocation of the latter to the right or to the left makes children squint-eyed, displacement upwards or downwards causes double vision; dryness will cause blucing (glaucoma) and blindness. Changes in the vision and also the day and night-blindness have been dealt with after the Greeks.

Of the diseases of the vitreous and retina only, cadres is mentioned. Remarkable observations are made in the

according to the views of the Greek oculists (*taraxis, phlegmone, chemosis*). The irritation will disappear after the removal of the cause. The other two types are treated with blood-letting, operation, purgative; local application of the white of eggs only in the beginning, also with milk, etc., with narcotic medicine, occasionally with zinc-ash; when secretion decreases with concentrated collyrium. These are fundamental principles of treatment which hold good even today. If ophthalmia persists, it develops into trachoma, a very accurate observation. Blood stains and foreign bodies are treated in brief.

The pterygium is either to be cauterized or, if it is a large one, it should be scraped. A quill is recommended for excoriation. Pannus (*salal*) is not described by the Greeks but only by the Arabs. One type of it is deeply rooted. If it is on the surface it may be due to an old trachoma; this is infectious or even hereditary. These are accurate observations. The chronic type is to be scraped (this operation was described by Furnari in 1862, as *tonsura conjunctivalis*—which he borrowed from the Arabs.)

Phlyctenular disease (*wadaqa*) has been discussed here fully for the first time, including that of the string-of-pearls type affecting the white eyeball. There are 13 diseases of the cornea. The corneal ulcer in its seven different types has been described after the Greek manner—even Greek names have been used. The same applies to pustules which are distinguished by their location between two of the four layers of the cornea.

Musk powder is mentioned as a local medicine for corneal cicatrices, which is not found even in Greek writings. But Greek medicine is applied for colouring of cornea. Blackish ulcer (abscess) of the cornea can be distinguished from cancer far better than the Greeks were able to do. The latter, like leprosy, is incurable but it requires anodyne. Bad colouring, wetting, dryness of the cornea have been discussed.

Collection of pus behind the cornea is caused by 1. the ulcer of the cornea, 2. removal of some matter (of the

As in the case of Ibn Sina's ophthalmology we have also added the Greek parallel sentences to 'Ali b. 'Isā's work which can be regarded as its certain or possible (or even derived), sources with occasional corrections of the transmitted Greek text.

The names of Greek writers quoted by 'Ali b. 'Isā XXX will be added in a special index at the end of the book. They are: Hippocrates, Dioscorides, Galen, Oribasius and Paul.

The actual contents of the handbook may be outlined in brief. The first book deals with the anatomy of the eye, which is derived mainly from Galen's work, but it is easily readable and more practical than that which we have today in his (Galen's) work *On the usefulness of limbs*. The 2nd book treats of the conspicuous diseases of the eye, commencing with the lid. Experience and acumen are shown by 'Ali b. 'Isā in his first practical discussion of the Trachoma (garab:-scabby) to which he devotes one fundamental chapter. Only in advanced stages scarification with an iron (instrument) will help, whereas in the beginning strong medicine has to be applied. Styne in the eye, deformation of the lid and its protrusion are discussed in detail. Hair-disease may be cured by five different treatments, by strong medicine, adhesive, cauterization, stitching, threading, or (if the patient is afraid of the knife) compressing. In connection with the falling off of the eyelashes usually he managed, to some extent, to avoid the frightfully heavy prescriptions used by most of the Greek and Arab physicians and he does so with full knowledge. Inflammation of the margin of the lip, blisters, encysted tumours, weakness of the muscles of the lid, bruises, are treated in the following chapters.

The most important maladies of the inner canthus are abscess and fistula; they are treated by drugs, burning, pinching. Enlargement of the lachrymal puncture (caruncula) causes tear-congestion; contraction of it results in overflow of tears—in accordance with the Greek pattern.

Of the 13 diseases of the connective tissue, the Ophthalmia (ramad) is dealt with most exhaustively. It is of three types,

'Isā but only a summary. The chapter on cataract mentions operation but does not give its description (from page 22 to the end of p. 35). A great part of the text contains prescriptions only. The title page reads "This is the book *Tadhkirat al-Kahhalin*, which will be called the selected *Kafi*." On p. 1 we read. "I entitle it *Kafi*." The last sentence reads "This is the end of *Tadhkirat al-Kahhalin*. God knows best."

Nevertheless, this abridgement as well as the transcription (Tubingen No. 74) may be used for corrections of the text.

## XXIX

The contents of the five important manuscripts used by us are essentially in agreement. Occasionally we come across an insertion of little importance which can always be traced easily—mainly addition of prescriptions or simple drugs. Or on the contrary a minor omission is found. In spite of some differences, P. and D. correspond with each other and to such an extent that, as Sichel pointed out, they may be considered as copies of the same original. We would, however, argue that a thorough comparison of the different manuscripts with each other be left to a later editor of a critical text-edition<sup>24</sup> of the *Tadhkirah*.

Four of the five manuscripts we used (G, K1, P, F) have omissions of various length, some short, some long but they are not identical.

All the five manuscripts are imperfect. In many cases the correct meaning can be understood only by comparison with others. Sometimes help will be received from citations (of this work) in other Arabic manuscripts, for example, that of Ṣalābu'd-din.<sup>25</sup>

Very often we had to refer to Greek parallels in order to find out the meaning of an Arabic passage, although the words were correctly transmitted. Incidentally, even some corrections (or clarifications) of Greek texts<sup>26</sup> could be made possible with the help of our Arabic manuscript. However small the result may be—further research should be carried on in this field (subject) because the Arabic translations which occasionally show a surprising accuracy are based on older Greek manuscripts than those now available to us.

two manuscripts, a task which was impossible to achieve on the basis of one MS. only. 3. The Gotha manuscript was consulted for all important, difficult or obscure passages, before making the fair copy. This manuscript, too, has a long lacuna beginning at the end of the second book and continuing up to the 23rd chapter of the third. The concluding part of the work has been written by another hand. The manuscript is dated 828 A.H. (1424 A.D.). 4. and 5. After the translation was finished we succeeded in obtaining the manuscript preserved in the National Library of Paris which was sent to Berlin for our use. And, finally, the manuscript kept at the Laurentiana Library of Florence<sup>23</sup> was made available which, not being vocalized, is difficult to make use of but can be utilized for comparison with others. Thus we have been in a position to compare our translation with these texts and to note the variants or make improvements.<sup>23a</sup>

There seems to be some other manuscripts of the *Tadhkirah*. But, since we did not find great help with the comparison of the manuscripts No. 4 and 5 with our translation based on manuscripts No. 1 to 3, no substantial help will be found in comparing them with the rest. A critical edition of the Arabic text should necessarily be based on all available manuscripts. In any case we will not omit to describe the other manuscripts. 6. Vatican, No 318. 7. Ambrosiana Library No. 296, 8. From *Janus*, Arch. internat. p.l'hist. de la med. VIII, 9 (15th Sept. 1903) we learn that there must be a manuscript in the French University Library at Beirut. After an examination it was found that its text is the same as that of the Paris manuscript. 9. Leclerc's manuscript of Ben-Azzuz has already been mentioned before. It seems to be lost. 10. According to Pertsch *d. orient. Handschr. d. herz. Bibl. zu Gotha*. (1881, IV, 28) and C. F. Seybold *Oriental Literature Zeitung* (Oct. 1903) there must be another manuscript of the *Tadhkirat al-Kahhalin* by 'Ali b. Isā at Tübingen (Wetzstein Collection No. 138, 1).

But this manuscript which we have studied while our book was in the press does not contain the complete work of 'Ali b.

been borrowed from Hunain's introduction to Galen's "Art" in a language which is artificial and flowery. This forms the main part of the book. Before the final chapter which contains a list of medicines we find some pages added by the compiler "on matters not discussed so far, out of Hunain's questions." We may conclude that this book was composed out of our *Tadhkirah* and the short treatise of Hunain entitled "Questions and Answers concerning the Eyes." The unexpected combination of three authors' names—Ibn Hunain, Hunain ibn Isḥāq, 'Ali ibn Isā—presents an unsolvable contradiction.

Finally this fact has to be mentioned that 'Ali b. Isā's work was used both as a handbook and textbook in the Arab world till quite recently. The Tübingen manuscript (Wetzstein Collection No. 138, 1), containing extracts of the *Tadhkirah* to which we will refer soon belonged to the library of the above-mentioned Hamza al-Kahhal, who died in 1860.

The following Arabic manuscripts of the *Tadhkirah* are cited by Wustenfeld (p. 39): 1. Florence No. 251, 2. Dresden No. 244, 3. Paris 1100 (N. O. 3480). Brockelmann (I, S. 236) adds the 4th MS. Gotha No. 1992. We can complete this list by adding the fifth of the Khediviale Library at Cairo (B. II, p. 9, No 24 of the catalogue).

All these five manuscripts were available to us. 1. We had a copy of the Khediviale Library MS.<sup>22</sup> made at Cairo. It consists of 82 folios, i.e., 164 pages, 22 lines to a page, and is partly vocalized. There is a long lacuna in the last chapter of the third book on medicines for the eye which, fortunately, is found in another manuscripts. 2. The Dresden Codex has been described by Hille (Specimen, p. 38) in the following manner: "*Exstat autem codex hicce Arabicus chart. orient. fol. 154. 4. min., charact. neschi scriptus in bibliotheca regia Dresdensi (S. p. 36, No. 224) et prae multis aliis cod. mst. magna quadam manus, qua scriptus est, munditie excellit, quamquam descriptoris Turcae incertam literariam non ita rara et desideranda et peccata prodant.*" A literal German translation was made from these



are cited almost word by word.

Two important facts are supplied by the *Kafi* of XXV  
Halifa<sup>20</sup> b. Abi'l Maḥasin who counts him among the most  
important authors on ophthalmology, placing him after Hun-  
ain and his nephew Hubaish: 1. A certain Daniel wrote a com-  
mentary on 'Ali b. Isā's *Tadhkirah*; 2. a certain Mansur<sup>21</sup> wrote  
a book on ophthalmology—much later than 'Ali b. Isā—to  
which also he gave the title. The Tübingen manuscript,  
M.A. No. 74 small quarto, 47 folios, written in 1262 A.H.  
(1845/6), which was once in possession of Hamza al-Kahhal,  
may also be mentioned here. "This Druze physician was  
hanged at Damascus in the year 1860 as he was found guilty  
of murdering Christians during the catastrophe of 9th to 29th  
July." This note was added by Wetzstein to the first blank  
page of the MS. on which the signature of the owner also  
appeared. This manuscript is not "a modern copy of the most  
ancient work concerning ophthalmology" as it has been  
by characterized Seybold, but it is, to a large part, a trans-  
cription of the contents of 'Ali b. Isā's *Tadhkirah* broken up  
in the form of questions and answers. It begins: "Letter of  
Ibn Hunain, Questions and answers on ophthalmology. In  
the name of Allah...

This book was compiled by Hunain Ibn Ishāq with the  
main object of imparting elementary instruction... what are  
the eight essential points for each book? The aim and object,  
usefulness, style and arrangement, classification, the author's  
name, subject matter of the science and the method of teaching  
used therein....

What is its usefulness? It is a reminiscence book for the  
scientists as well as for the students, and a commentary of the  
*Tadhkirat al-Kahhalin* for the teacher and is divided into three  
books.....

What is the author's name? 'Ali b. Isā."

This introduction is followed by questions and XXVI  
answers consisting of a transcription of the contents of all  
the chapters of this *Tadhkirah* together with annotations, partly  
scholastic, partly pathological, some of which seem to have

carrière jusqu'au commencement du XI. Siècle."<sup>19</sup> It seems to us that even Leclerc does not go far into his life and times. Some guidance is provided by a statement of Ibn Abi 'Usaibi'a (I, 240, 26), who states that this 'Ali, like Ibn Sina, had been a student of the philosopher and commentator on Galen, Abu'l-Farag b. at-Tajjib, who was a professor at the Bimaristan (hospital) of Baghdad which was founded by Sultan 'Addud ad-Daula. As this Abu'l-Farag is said to have died in the twentieth year of the 5th century of the Hijra (other sources state in 435/1043) (see Ibn al-Qifti 223, below), we may conclude that 'Ali b. 'Isā lived about the first half of the 5th century A.H., possibly sometimes earlier. This corresponds to Ibn Abi 'Usaibi'a's statement about the year of his death (400 A.H. = 1009/1010 A.D.) which is regrettably lacking in the exact specification of tens and units of the century.

No information is given about his home-town, but it is quite evident that he practised at Baghdad where he had completed his studies. In any case, Ibn Abi 'Usaibi'a mentions him as one of the Iraqi physicians. We learn from Assemani that, like his tutor Abu'l-Farag, he was also a Christian who had seceded from the Nestorian sect in order to join the Greek Church (Lecl. I, 501).

As to his character and personality Ibn Abi 'Usaibi'a states in his *History of Physicians* that he was a skilful physician and that other physicians were guided by his theories. He does not seem to have a great liking for writing. The only book by which we know him is the *Manual for Oculists* which was written at the request of a friend.<sup>19a</sup> But it received such recognition that, according to Ibn Abi 'Usaibi'a, physicians referred to this book only, neglecting all others on the subject. This is confirmed by Ibn al-Qifti when he states "physicians will refer to it on this subject at all times." It is sound criticism when Ibn Abi 'Usaibi'a states that the practical part of this book is superior to the theoretical one.

We have already mentioned before that 'Ali b. 'Isā's *Tadhkirah* has been quoted repeatedly by later Arab oculists. Some important chapters, such as that on cataract operation,

'Ali b. 'Isā, sometimes 'Isā b. 'Ali. The first form appears in the manuscript at Dresden, Cairo, Gotha (at the end), and is used by Haggi Halifa and Ibn Abi 'Usaibi'a (who states that the form 'Isā b. 'Ali may also be used); the second is found in the beginning of the Gotha manuscript, Paris, the old Latin translations and in Ibn al-Qifti's work. Wustenfeld and Leclerc leave the question open to discussion. Brockelmann accepts "'Isā b. Ali," emphatically rejecting the other form. The following facts will show whether he is correct or not.

The uncertainty in the name of the author is caused by the fact that two men, separated by about 150 years, have been mixed up: 1. 'Isā b. 'Ali, a disciple of Hunain, and 2. the author of our *Tadhkirah* 'Ali b. 'Isā. The name and personality of the first are confirmed by his biography in *Fihrist* (197, 19) and in the work of Ibn Abi 'Usaibi'a (I, 203, 3) and there is no room for doubt. He is said to have been a skilled physician<sup>17</sup> with adequate knowledge of philosophy, and an author of two works: 1. *Book on the uses of animal limbs* and 2. *Book of poisons*, in 2 vols. It is not understood how Brockelmann (I, 233), under these circumstances, could hold that our author was 'Ali bin 'Isā.

This man's reputation as well as the similarity of his name with that of the author of the *Tadhkirah* may have caused the errors of either attributing the *Tadhkirah* to the earlier and more famous 'Isa b. 'Ali, i.e., Ibn al-Qifti, who ascribes the works of both authors to him; or that doubts occur in respect of the correct name, as in the above-mentioned note by Ibn Abi 'Usaibi'a. In view of a quotation in which this accurate scholar calls him 'Ali b. 'Isā al-Kahhal<sup>18</sup> (I, 240, 26) we can convince ourselves that he accepted "Ali b. Isa" to be the correct name of the author of the *Tadhkirah*, and we shall have to accept this form against the opinion of Brockelmann. In the works on ophthalmology written by al-Gafiqi, Halifa b. Abi'l Mahasin and Ṣalah-ad-din too, our author is quoted as 'Ali b. 'Isā.

When did our author flourish? Brockelmann says that he lived about 350 A.H. Leclerc states that "Qu'il a prolonge sa

protracted so that it could be distinguished from others of the same colour, with *stet diu*. All this has escaped M. Pansier's attention. All labour will be lost if one tries to produce the correct picture of Arab medical science with the help of Medieval Latin translations. They show only the wrong side of the carpet. If any one wants to present the right side, he has to translate into a modern language correctly those of Arabic manuscripts which have not been published so far.

Some time before our translation was printed, a French "translation" of the first book of the *Tadhkirah* by Dr. Arif Arslan of Beirut appeared in *Janus* (Arch. internat. pour l'hist. de la medecine, Sept. 1903). But this publication undertaken "in praise of ancient Arab oculists" is not a translation but only an arbitrarily condensed paraphrase with transposition of chapters, omission of many sentences of chapters, omission of many sentences or even complete sections, e.g., those that are historically important and linguistically difficult on the essence of seeing (I, c. 20). Although the author emphasizes that Arabic is his mother-tongue, yet he has committed many mistakes of translation and interpretation—mainly due to his ignorance of medical history—that an attempt to correct them is hardly worth the trouble. How little prepared is he for this task can be judged from the following sentence (*Janus*, Dec. 1903): *L'arabe des manuscrits scientifiques est fortement mele du vulgarisme*. This statement is definitely wrong when applied to classical Arabic works for example, to our *Tadhkirah*.

## XXII

After having quoted all that has been written on 'Ali b. 'Isā's Ophthalmology, in Europe, we shall now discuss our own work. Of course, we have not been satisfied with the biographies of 'Ali bin. 'Isā, written by Wustenfelf, Leclerc and Brockelmann, parts of which have found place into works concerning medical history. We have also utilized the Arabian sources.

Unfortunately, two different names of the author appear in the manuscripts as well as in biographical works, sometimes

ing to the new Latin collection of the Bibliotheque Nationale which seems to originate from a Hebrew translation of the Arabic text.

M. Pansier states that by a comparison of the printed text with the manuscript, mistakes can be corrected and gaps filled up. This is true to some extent for all mistakes in the 1497 edition which occur due to carelessness, but many still remain. When he believes to have prepared a presentable text, he simply does not think in terms of accuracy and choice of suitable expressions. Only a few of the 120 chapters, and not the important ones give the meaning of the Arabic text in a correct and clear language. Over and above the omissions, a reader cannot replenish and restore, there are many mistakes which he cannot correct, for example, *firmitatis* for *firmenti*, *dolores* for *colores*, *modum* for *nodum*, *sanie* for *tensione*, *meditatio* for *medicatio*, *officium* for *arteficiu*, *sume* for *sue*, *rubefactio* for *putrefactio*, *oculum* for *locum*, *nitrum* for *vitrum*, *indicatum* for *indicim*, *pillorum* for *pollicis*, etc. Furthermore, one is misled by punctuation and complex sentences; sometimes even a correct passage of the old printed text has been made incorrect with the help of the manuscript. (p. 258 a, line 2 and 3; p. 285, line 17; p. 288, line 6 from below). Had he used Hille's excellent work, the teaching concerning the process of seeing (I, c.20) would have become comprehensible.

His second Latin text, based on a Hebrew translation, is very curious. The anonymous author of the latter displays complete ignorance not only of the whole translation of the Arabic works on ophthalmology available in the Middle Ages, but also of this science and of the Arabic language. For example, he has confused the Arabic word *ramad* "ash" with the other *ramad* "inflammation of the eye" and frequently he speaks of *morbus cineris* instead of *ophthalmia*, sometimes adding *dictus effori ebraice*. In fact, the Hebrew word *epher* means "the ash." The chapter on lachrymal abscess (*garab*) uses the word *scabies* (*garab*) throughout. His translation of *bajad*, white-spot, is *chalazion* (*barad*). He translates 'Ali b. 'Isā's words that the *Kollyr* (*uvula*) must be

XXI

Finally we have to mention Dr. Lucien Leclerc born in 1816. As a medical officer in Algeria during the middle of the last century, he had the opportunity of knowing the Arabian medicine in its practical aspect. In his French translation of the "Surgery of Abucalsis" (Paris 1862) he repeatedly mentioned a manuscript of the Moroccan Ben Azzuz, who might have lived about 1600 B.C. But in the preface he admitted that the above-mentioned paper by Sichel in *Journal Asiatique* had drawn his attention to the fact that this manuscript was the long known work of 'Ali b. Isa on ophthalmology, a translation of which he intended to publish three-fourth part of which he had already completed (in 1861). This translation was never published and since the author is dead it cannot be traced even with the assistance of his publisher.

Only 15 years later, Leclerc had forgotten what he had stated before. In his *Histoire de la medecine Arabe* (Paris 1876, I, p. 503) he states that the Moroccan manuscript, which 20 years ago he had accepted to be the work of 'Ali b. Isa, to be very similar to but not completely identical with 'Ali b. 'Isa's work. He adds further (Vol. II, p. 307) that the ophthalmology found at the end of Ben Azzuz' manuscript is a copy and, here and there, even a literal reproduction of 'Ali b. 'Isa's work.

XX If Leclerc claims 'Ali b. 'Isa's work to be inferior to several Arabic writings on the same subject he ought to state clearly which of them he means.

Our supposition that the 1499 edition of the Medieval Latin translation of our Tadhkirah was extremely badly printed has been confirmed by a book published recently while our book was in the press, namely *Memoriale oculariorum q. c. 'Ali b. 'Isa, par P. Pansier, Paris 1903*. The author has used the manuscripts Nos. 17847 and 7131, of the old Latin collection of Bibliotheque Nationale of Paris, both belonging to the 14th century, to prepare a better text vis-a-vis an edition of a second Medieval-Latin translation of the Note-Book (that is Manuscript No. 1399 of the year 1428) belong-

Arabian text into a modern or generally understood language (French or good Latin). None could accomplish this task, one could finish only one part in all.

This was the remarkable Carl August Hille, born XVIII in 1821 in Marklissa/Silesia, who had, as medical student at Leipzig, attended the Arabic lessons given by Prof. Fleischer. Thereafter, in his thesis *De medicis Arabicis oculariis, prolegomena ad Alii Ben 'Isa monitorium oculariorum* gave a good account of the Arab oculists and in the following year published a new Latin translation of the treatise of 'Ali b. 'Isa, dealing with the anatomy of the eyes. *Alii ben 'Isa monitории oculariorum s. compendii ophthalmiatrici ex cod. arab. mst. Dresdens. latine redditi specimen, praemissa de medicis Arabicis oculariis dissertatione edidit Carolus Aug. Hille, med. et chir. Doct. Dresdae et Lipsiae, sumptibus Arboldi, MDCCCXLV.*

After some time (1845 and 1846) Dr. Hille went to Paris, taking with him a copy of the Dresden Codex, for comparison with the copy which he had transcribed himself available at the National Library of Paris in order to prepare a critical edition of the Arabic text together with a translation. We learn this from J. Sichel in: *Journal Asiatique*, for 1847, No. 16. This plan was however, never accomplished. Dr. Hille engaged himself in other occupations, becoming a physician at the Royal Hospital at Dresden where he died in 1888.<sup>15</sup>

The oculist J. Sichel,<sup>16</sup> too, had the intention to write XIX a history of the Arab oculists and to begin with the translation of Ali b. 'Isa's work, based on the Paris manuscript; but he dropped this plan when Hille came to Paris. He had the correct notion regarding literal translation of the Arabic texts, comparison of the Hebrew, the barbarous-Latin translation with Greek sources, based on the actual knowledge of the diseases and operations discussed therein. However, the translation of one chapter (II, c.8) shows that he was unable to master sufficiently well the third step (comparison with Greek sources) and therefore made a defective translation.

also by the use of such words as can only be understood with the help of Spanish, e.g., *piccarolus* = *pico de cuervo*, *Rabensch nabel* (Pincette). It is interesting that the translator (or his assistant) fully understood the Arabic language, down to the finest points of grammar.

For what reason, then, has the translation become so useless. It is partly due to the prevailing method of defective translation. A large number of technical terms was not translated but only transcribed in Latin letters; and these words were, sooner or later, so corrupted as to become almost unrecognizable, e.g., *elūdinēg* for *wardinag*. The most damaging factor, however, is the defective handling of the Latin manuscripts and, finally, the negligence of the printers who did not have the slightest understanding of the contents of a book. Thus not only complete chapters, but one after another in succession, (II, c, 56-58), are lacking in the Latin edition, but in many hundreds of places sentences or parts of sentences are missing, so that often the meaning of the translation seems to be just the contrary of that of the original text. The punctuation and division of the text are extremely confusing. There are also hundreds of mistakes, for example, *oclor majora* for *odora majoranum*, *caput* for *caproe*, *tunicis* for *tinnitus*, *pediculos* for *nubeculae*, etc., which we could find out and correct only by comparing the Arabic text, word by word, with the Latin translation. Therefore, the Latin translation is in itself useless and all conclusions eventually drawn from it are worthless. This mutilated Latin translation has, however, in some cases which will be indicated in the footnotes, been helpful in our difficult German translation of the three Arabic manuscripts that were originally at our disposal, and that are not free from errors themselves.

Our author seems to have enjoyed a new period of esteem when, about the middle of the last century, the Arabic text came into the hands of the educated European physicians interested in the history of sciences. But this was more apparent than real. Three men were trying to translate the



The careful Albrecht von Haller,<sup>6</sup> in his famous *Bibliotheca chirurgica*, (1774) states: *nihil reperi proprium*. The diligent source-investigators Ackermann<sup>7</sup> and K. Sprengel<sup>8</sup> do not mention him at all. Even the most recent and exhaustive works on the history of medicine in general and on ophthalmology in particular, do not quote any fact from this work. Haeser<sup>9</sup> mentions the title: A. Hirsch<sup>10</sup> considers the work to be only a compilation and cites the above-mentioned modest statement of 'Ali b. 'Isa incorrectly and incompletely: Schrutz<sup>11</sup> agrees with him in stating that it is merely a compilation, based on Galen and Hunain.

This opinion is due to the fact that this Latin translation is unreadable and unintelligible. Not all the barbarous Latin translations of Arab physicians are as bad as this. The textbook of the Middle Ages specially the ninth book of Razi's work *Al-Mansuri* in the edition of Jo. Arculanus, revised by Jo. Marinelli,<sup>12</sup> does not present any particular difficulty. The serious defects in the translation of the canon of Ibn Sina made by Gerard of Cremona in the 12th century at Toledo have recently been discussed by us.<sup>13</sup> But even this defective translation can be read, although a considerable number of phrases or sentences remain absolutely incomprehensible. The translation of our work, however, contains only a few sentences which can be understood; on the whole it is obscure.

Haeser's claim, that Gerard of Cremona had also translated this work, is only a conjecture. On the contrary as in the so-called Venetian Collection of Surgery (Bl. 42<sup>a</sup>) the second treatise (by Abu'l Qasim) is stated to be *explicit liber cyrurgie qe trastulit magr Gerard cremonensis in tolleto de arabico in latinu*, whereas there is no such note on the third treatise which is ours. Therefore, we can conclude that Gerard was not its translator, specially because his style is better, and an extant list<sup>14</sup> of Gerard's translations from the Arabic does not mention it. Our Latin translation was made in Spain or at least by someone who made use of the Spanish language. It is not only confirmed by the orthography (x for Arabic ش, i.e., for *shirnaq*) but

presbyopia then any discerning person here can convince himself that there is no reason for this novel opinion.

Although this work may be based, like any Arabic treatise on medicine, on Greek pathology and therapy, yet it contains some original information—if little, as stated modestly by the author himself—based on what he learned from teachers of his time and experienced personally when practising as an oculist. Thus we may also expect some original informations which are beyond the Greek science of ophthalmology. Furthermore the methodical and systematic presentation of the subject is better than the unsystematic arrangement and irregular treatment of the same by Aetios and Paulos. 'Ali b. 'Isā devotes one detailed chapter to every important and common disease, e.g., conjunctivitis, trachoma, cataract; the arrangement is strictly anatomical, according to the knowledge of his time.

The most remarkable fact is that this work is the first to recommend the general anaesthetizing of the patient (by drug inhalation) during long and painful operations (e.g., of the pterygium), whereas this is not mentioned in connection with operation which does not cause pain, i.e., that for cataract. We possess no account by any Greek ophthalmic surgeon of an (eye) operation to be carried out under anaesthesia.

XV One might be surprised that this excellent work has received so little appreciation or even attention by European scientists. The Arabic manuscripts were available to only a few Europeans but the printed Latin translation appeared four hundred years ago. Choulant<sup>4</sup> mentions three editions of the Latin translation (Venet. 1497, 1499, 1500), of which we have used the latest one which was published under the title: *Cirurgia parva Guidonis, C. Abulcasis... Tractatus de oculis lesu Hali, Tract. de oculis, Canamusali. Venetiis p. Bonetum Locatellum.....MCCCCC*. But Johannes Freind<sup>5</sup> (1750), the first European historian of the medical science who mentions Arab physicians says this about our author and some others *cum nihil memorabile in se habeant*.

## THE ARAB OCULISTS\*

(Compiled from the original sources by J. Hirschberg, J. Lippert & E. Mittwoch: PART 1: '*Ali Ibn 'Isa, A Manual for Oculists: Based on Arabic manuscripts. Translated and annotated by J. Hirschberg & J. Lippert, Leipzig: Veit & Company, 1904.*)

### INTRODUCTION

'Ali b. 'Isā's Manual of ophthalmology, the German translation of which is presented here to the learned public, was written about 900 years ago in the Arabic language and is of great importance for cultural history. None of the five famous Greek works on ophthalmology (by Herophilos, Demosthenes, Soranos, Galenos, Alexandros) is extant<sup>1</sup> so that this Arabic Manual which is the oldest work on this branch of medicine is available to us in its complete form and in the original language.<sup>2</sup> The Arabian medical science is based on the Greek. It has used many important sources which have since been lost. Moreover, the author of this work states that he has examined thoroughly the Greek works on the subject<sup>3</sup> and that his work on ophthalmology is so exhaustive and complete as to make it unnecessary to consult other more voluminous books. Thus one may safely state that in this work we possess a summary of all that was known to the Greeks on the science of ophthalmology. It is a systematic work by an experienced, practising oculist which is both complete and well preserved, whereas the Greek treatises by Aetios and Paulos show omissions of essential facts. If, for example, there are still some historians who claim that the Greeks and Romans prescribed lenses which diverge the rays for myopia and lenses which converge the rays for

\* Translation from the German by Elisabeth Dette, 8 München, 25 Germany, Konrad-Celtis-Str. 24



---

DA'IRATU'L-MA'ARIF'IL-OSMANIA PUBLICATIONS  
NEW SERIES, No. CXXVI

---



# **TADHKIRATU'L KAHHĀLĪN**

BY

'ALI B. ISA AL-KAḤḤĀL  
(d. 400 A. H./1010 A. D.)

Collated with the three MSS. of  
Nizamiah Medical College Library, Asafia Library and  
Bankipur Library, Patna,

*Edited by*

Al-Hakim al-Sayyid Ghous Mohiuddin al-Sharafi,  
Printed

Under the auspices of the Ministry of Education,  
Government of India,

&

Under the Supervision of  
Dr. M. 'Abdul Mu'īd Khan,  
Director, Da'iratu'l-Ma'arif'il-Osmania

(First Edition)



Published

by

THE DA'IRATU'L-MA'ARIF'IL-OSMANIA  
(OSMANIA ORIENTAL PUBLICATIONS BUREAU)  
OSMANIA UNIVERSITY, HYDERABAD—7  
INDIA  
1964













3/16/19

